

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المسألة

في القراءات العشر المتواترة
من طريق طيبة النشر
والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها

مراجعة،
محمد كريم راجح
شيخ القراء بدمشق

تأليف،
محمد فهد طاروف
إمام القراءات العشرة

دار الزكوة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

○ الموضوع: علوم القرآن
العنوان: الميسر في القراءات العشر المتواترة
تأليف: محمد فهد خاروف

الطبعة الخامسة

1437 هـ - 2016 م

ISBN 978-614-415-173-0

© حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر.

ISBN 978-614-415-173-0



9 786144 151730

○ الطباعة: مطابع يوسف بيضون - بيروت / التحليل: شركة فؤاد العينو للتحليل - بيروت

○ الورق: كرم / الطباعة: لوتان / التحليل: في

○ القياس: 17×24 / عدد الصفحات: 624 / الوزن: 990 غ

دمشق - سوريا - ص.ب: 311

حلبوني . جادة ابن سينا . بناء الجابي - صالة المبيعات تلفاكس: 2225877 - 2228450

الإحارة تلفاكس: 2243502 - 2258541

بيروت - لبنان - ص.ب: 113/6318

برج أبي حيدر . خلف دبوس الأصلي . بناء الخديقة - تلفاكس: 01 817857 - جوال: 03 204459

www.ibn-katheer.com - info@ibn-katheer.com



الميسر

في القراءات العشر المتواترة
من طريق طيبة النشر
والقراءات الأربع السّاذة وتوجهها

وبذيله

أصول الميسر في القراءات
تراجم القراء الأربعة عشر

مراجعة
محمد كريم راجح
شيخ القراء بدمشق

تأليف
محمد فهد خاروف
الجامع للقراءات العشر

دار البزك شبرا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

الحمد لله تعالى على نعمه ، والشكر له سبحانه على توفيقه ، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله ، حبيب الله ورسوله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه .

وبعد :

● فإن علم القراءات من أشرف العلوم الشرعية ، لارتباطه بكتاب الله تعالى من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابة ، تشكيلاً ونقطاً ، وصيانة اللفظ قراءة ونطقاً ، وتدبر المعاني فهماً وتذوقاً ، وعملاً وتطبيقاً .

● وقد توخينا من طبع هذا الكتاب « الميسر » استيفاء هذه الأغراض الثلاثة : معرفة الرسم ، وإجادة التلاوة ، وفهم المعنى . وجمع ذلك على هامش المصحف ، بأجمل صورة وأكمل إخراج ، كما تطلّعنا إلى خدمة كتاب الله تعالى ، وتيسير علومه لحفظ كتاب الله ، وطلاب كليات القرآن الكريم في الجامعات ، والدراسات العليا . ونحن عاجزون عن توفية أكمل آيات الشكر لله تعالى على ما أولانا به من مسؤولية النشر لكل ما فيه نفع وتجديد لعلوم هذا الكتاب المعجز ، والدستور الخالد ، الذي : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت : ٤٢] .

● ولا ريب أن لتمكّن الشيخ محمد فهد خاروف في علم القراءات وتمؤسه في جمع القراءات ، واستجابته في أدب جمّ وفهم دقيق لاقتراحاتنا في بعض الإضافات والتحسينات ، ومراجعة شيخه الجهد المفضال ، والعمدة الرأس في تلقين علم القراءات ، فضيلة الشيخ كريم راجح . حفظه الله وأبقاه ذخراً لحفظ كتاب الله من أبناء الفيحاء وما جاورها من بلاد الشام المباركة ؛ أظهر الأثر في إبراز هذا العمل العلمي المتميز .

● والله العليّ الكريم نسال ، أن يكتب للميسر القبول الأوفر والتقدير الأكبر ، وأن يجعل أجر نفعه في صحائف كل من أسهم فيه برأي أو عمل ، فهو سبحانه لا يُضيع أجر العاملين المحسنين .

● وتميز هذه الطبعة الأخيرة لعام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م بأنها طبعة مصححة ومنقحة بعد قراءتها من قبل الشيخ أحمد راتب علاوي حفظه الله وأعيد إخراجها من جديد .

تقديم الشيخ كريم راجح شيخ القراء بدمشق الشام

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فإن خدمة القرآن الكريم من أجلّ القربات وأعظم الحسنات ولن يجد المسلم أمراً يتقرب به إلى الله كخدمة كتابه الكريم . ومن أجلّ هذه الخدمات خدمة ألفاظه في حفظها وقراءتها . فقد توفر لذلك رجال علماء صالحون ، ولا يزال يتوفر . وقد كثرت في ذلك التأليف من مطولة ومختصرة ومع ذلك فإن ما يتعلق بهذه الزاوية من كتاب الله عزّ وجلّ لم يؤد حقه حتى يومنا هذا على جلالة وعظم ما قام به الأوائل والسلف الصالح رحمهم الله . وقد أطلعني ابني العلمي السيد محمد فهد خاروف على ما كتب في القراءات العشرة المتواترة والأربعة بعدها من غير المتواترة فأعجبني ما كتب في أسلوبه وتحقيقه وتعليه .

والسيد محمد فهد خاروف عندما يكتب في هذا الموضوع فإنه يكتب عن علم وتثبت ومعرفة ؛ فلا جرم أنه طالب علم جيد أخذ علمه عن العالم الشهير المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله .

وقد قمت أنا بخدمته في إقرائه ما تيسر من الكتب المتعلقة بعلوم العربية والشرعية ، ووفقه الله تعالى فجمع عندي القراءات العشرة من طريق الشاطبية والذرة بعد حفظهما ، ثم جمع الطيبة بعد حفظها مع تحريرات العلامة الأزميري فكان بذلك جامعاً للطريقين وشارباً من الكأسين . فعندما كتب في هذا الموضوع لم يكن يعدم اللغة والأدب وعلوم الشريعة ، وكان إلى ذلك ثباتاً في علم القراءات . وقد أضاف إلى ما كتب أن وجه القراءات الأربعة بعد العشرة بتوجيهاتها العربية والنحوية حتى لم يدع عليها أي إشكال من مستشكل لتوجيهاتها أو تعليقاتها . وقد قرأ هذا الكتاب عليّ قبل نشره فأبته كافياً لمن أراد أن يطلع على علم القراءات ، ولا يحوج القارئ عندما يقرأ القرآن أن يرجع إلى كتاب آخر . فهذا على حاشية المصحف كتاب جامع في القراءات متواترها وما دون من شاذها وهو القراءات الأربعة بعد العشرة . وفي هذا الكتاب غناء لمن شاء أن يستغني وكفء لمن شاء أن يستكفي .

ولقد أعلم والحق أقول أنه بذل في هذا الكتاب جهداً يشكر عليه ويجد ثوابه فضلاً من الله إن شاء الله يوم الدين .

وفقه الله تعالى لأن يخرج كتباً أخرى يخدم بها دين الله .

* * *

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، وقال : ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، الذي أنزل الله عليه قرآناً عربياً غير ذي عوج ، ويسره للذكر فنزله على سبعة أحرف تسهيلاً علينا وتيسيراً ، وعلى آله وصحبه من كان منهم أئمة ثقات تلقوا القرآن عن النبي ﷺ ، فحفظوه في قلوبهم ، ووعوه في صدورهم ، وجمعوه وكتبوه في سطورهم . ورضي الله عن أئمة القراءة الذين أخذوا عنهم ونهلوا منهم ، وعن أولئك المشايخ الأفاضل الذين جاؤوا من بعدهم فكتبوا تجويد ألفاظه ، وجمعوا اختلاف حروفه وطرقه ورواياته في كتب ومنظومات غدت مرجعاً لأهل العلم عامة ، ولأهل القرآن خاصة . أما بعد :

فلن أنسى توفيقك ، وهدايتك لي يا رب ، فلقد ملأت قلبي بحب كتابك المبين ، وحب رسولك الكريم . لن أنسى يوم أن أقبلت على طلب العلم ، يوم أن رجوت منك يا رب أن أصحب العالم المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله ، كان هذا الأمل يترقق في صدري ملء قلبي فأحسنت إليّ بهذا الأمل ، ولكن كرمك يا رب فاق كل ما رجوته ، وجاوز كل ما تمنيته ، فألهمت شيخنا الراحل أن يطلب مني أن أجمع قراءات كتابك عند شيخ قراء الشام بدمشق ، من هو في ميادين الفضل سابق ، وفي موازين العقل راجح العلامة الشيخ كريم راجح أدام الله لي عزه وعلوه ، ورزقني رضا وحنوه ، وجمع الله شمل سروري به ، وعمّر عمري بالنظر إليه ؛ إذ له صورة تستنطق الأفواه بالتسبيح ، وغرة يترقق منها ماء الكرم وتقرأ منها صحيفة حسن الشيم ، يحيي النفوس بلقائه وينعش القلوب بسماعه .

خطيب ينثر لسانه اللؤلؤ المكنون ، تزينت بدور ألفاظه عقود الملح . تهتز له المنابر ، وتنادي إليه كلمات السحر متسابقة آخذاً بعضها برقاب بعض . لا عيب فيه إلا أن لفظه عطل الياقوت والذّر . عالم متبصر . قارئ متقن . مقرئ مدقق . لم أسمع أنطق للحرف منه :

خُلِقْتَ كَمَا أَرَادَتْكَ الْمَعَالِي فَأَنْتَ لِمَنْ رَجَاكَ كَمَا يُرِيدُ

فأحمدك يا رب أن وفقنتي لحفظ كتابك ، وجمعتني بالخير من خلقك ، ثم شرفنتي بتعلم جميع قراءات : السبع ، والعشر الصغرى ، والعشر الكبرى .

ففي السبع والعشر الصغرى جمعت منظومتي الشاطبية والذرة بعد حفظهما ، وفي العشر الكبرى جمعت منظومة الطيبة بعد حفظها مضافاً إليها تحريرات العلامة الأزميري عليها . كل ذلك : قراءة وأداء وتلقياً ومشافهة وتحريراً وأخذاً عن الشيخ حفظه الله .

فأشكرك يا رب أن مننت عليّ بكل ذلك ، وجعلتني من خدمة كتابك ، العاملين على نشر قراءاته ورواياته . هذا . وبعد أن وضعت كتاب القراءات العشرة المتواترة من طريق الشاطبية والذرة على هامش المصحف الشريف ، تانت نفسي لأن أضع كتاباً مماثلاً من طريق طيبة النشر ، لِمَا رأيت من عزوف أهل العلم عن الاشتغال بعلم القراءات ، وجمع الحروف والروايات ، على حين كان العلماء في الصدر الأول يتبارون في ذلك ، أما الآن فقلما يوجد عالم يحفظ كتاب الله فضلاً عن تعلم قراءاته وطرقه ورواياته . فلما عكفت على صنع هذا الكتاب ، مستعيناً بالقوي الوهاب ، رأيت أن أضيف إلى نفائس دُرّه القراءات الأربعة الزائدة على العشرة على اختلاف رواياتها .

وقد أجمع الأصوليون والفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن ، فلقد شرط التواتر فيه . والجمهور على

تحريم القراءة به . وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة ، غير أنهم أجازوا تدوينه في الكتب ، وتعلمه وتعليمه والتكلم على ما فيه .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرآنية ، المتواتر منها والشاذ ، قد أُنعت الدرس النحوي غني يكاد يفوق حد الوصف ، وأنها قد جعلت للغويين والنحاة يجدون في التنقيب عن تراثهم الأدبي ، وعلى الأخص منه الشعر . كما أن لها ارتباطاً وثيقاً بعلم التفسير ، من حيث المعاني في القراءات التي توضح المعنى المراد من بعض الآيات ، وخاصة القراءات الشاذة التي يعدها المفسرون موضحة ومفسرة لوجوه القراءات الصحيحة ومحل ذلك كتب التفسير .

فمن أجل ذلك كله جعلت أجيل فكري فيما دققه الأئمة في تصانيفهم ، وأمتع نظري فيما حققوه في تأليفهم ، ونظموه في أشعارهم . فرأيت من خير ما نظم في ذلك قصيدة « الفوائد المعتمدة في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة » للإمام محمد أحمد المَتَوَلِّي^(١) . فجعلت هذا النظم إماماً في كل ما كتب فيه ناظمه وحرر .

ثم جنح الخاطر لإتمام الفائدة بتوجيه هذه القراءات الأربعة نظراً لبعدها مظاهراً عن المشتغلين بالدراسات القرآنية ، لتكون هذه التوجيهات درساً في النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

هذا . ولا مرية أنه كما يتعبد بفهم معاني القرآن ، وإقامة حدوده ، يتعبد بتصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن أئمة القراء ، ومشايخ الإقراء المتصلة السند إلى رسول الله ﷺ ، التي لا يجوز مخالفتها ، ولا العدول عنها . فمن أنف عن الأخذ عن شيخ يوقفه على حقيقة ذلك مع تماديه على تحريف ألفاظ القرآن فهو عاصي بلا شك ، وأثم بلا ريب . إذ صيانة جميع حروف القرآن عن التبديل والتحريف واجبة . لا يقال إن وجوب التجويد على القارئ مقصور على ما يلزم المكلف قراءته من المفروضات ، لأننا نقول : لا رخصة في تغيير لفظ منه ، وقد قال الله تعالى مخاطباً لرسوله ﷺ خاصة ، ولأمته عامة : ﴿ وَرَبِّلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلاً ﴾ فلم يقتصر سبحانه على الأمر بالفعل ، حتى أكده بالمصدر ، اهتماماً به ، وتعظيماً له ، ليكون عوناً على تدبر القرآن وتفهمه ، وكذلك كان ﷺ يفعل . وأنت إذا تأملت ما صح وثبت من عرضه ﷺ القرآن على جبريل كل عام مرة ، وفي عام وفاته مرتين ، مع ما روي في الحديث الصحيح من قراءته ﷺ على أبي بن كعب : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكَلْبِ . . . ﴾ [سورة البينة] وَصَحَّ لك مشروعية القراءة على المشايخ وأخذ الألفاظ عنهم بطريق المشافهة ، فهو ﷺ إنما قرأ على أبي ليعلمه طريق التلاوة وترتيلها ، وعلى أي صفة تكون قراءة القرآن ، ليكون ذلك سنة في الإقراء والتعليم . وإذا انضاف إلى إتقان معرفة المخارج وصفاتها ، حسن الصوت ، وجودة الفك ، وذراية اللسان كان غاية في الإحسان . ولا يخفى أن النفوس لها حظ من الأصوات الحسنة ، فإذا جُلِبَتْ ألفاظ القرآن العزيز بالأصوات الطيبة مع مراعاة قوانين الترتيل على الأسماع ، تلتفتها القلوب ، وأقبلت عليها النفوس . وفي الحديث المتفق عليه أنه ﷺ قال : « مَا أَدْنَى اللَّهِ لَشَيْءٍ مَا أَدْنَى لِنَبِيِّيَّ بِنَعْنَى بِالْقُرْآنِ » ، وفي المتفق عليه أيضاً قوله ﷺ لأبي موسى « لَقَدْ أُوتِيتَ مِرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » والله سبحانه وتعالى أعلم .

قد جرى العرف في هذا العصر أن يقوم المصنّف والمؤلّف والمحقق بوضع مقدمة بين يدي كتابه توقف القارئ على السبيل الذي سلكه كل منهم في كتابه ، والطريقة التي تم بها إخراج الكتاب ونشره . وبناء عليه سلكت في كتابي هذا تنظيماً ومنهجاً يمكن إيجازهما بما يلي :

* قدمت مبشرين : الأول : في مبادئ علم القراءات . حيث إنه ينبغي لكل شارح في علم ، أن يعرف مبادئه ليكون على بصيرة منه . والثاني : في أسماء الأئمة القراء الأربع عشر وروايتهم . فأذكر اسم القارئ ثم راوييه بعده .

(١) عالم بالقراءات ، مصري ، أزهرى ، ضرير ، أسندت إليه مشيخة الإقراء ، لا تعرف سنة ولادته ، وفاته بالقاهرة سنة ١٣١٣ لهجرة ، و١٨٩٥ للميلاد .

* ذكرت فرش حروف القراءات - وهي ما اختلف فيه القراء من حروف متفرقة لا تؤول إلى قاعدة تنتظمها - مضبوطاً بالشكل تارة ، أو بالعبارة إن كان محتاجاً للتوضيح بها ، ولا يمكن التعبير عنه بالشكل ، كالإختلاس ، والإشباع ، والصلة ، والإشمام ، والرّوم ، وترقيق الرء ، وتغليظ اللام وغير ذلك مما لا يمكن ضبطه إملاء .

* لم أتعرض للتحريرات والطرق ، إذ لذلك كتب خاصة عُنيت ببحثها وتفصيلها يرجع إليها من أراد . غير أنه لما كثر الخلاف عن ورش بالنسبة لطريقه : الأزرق ، والأصبهاني ، ذكرت هذين الطريقين . فأقول : قرأ ورش من طريقه ، أو قرأ ورش رعاية للاختصار ، وأقول : قرأ الأزرق ، أو الأصبهاني إذا كان هناك خلافاً بينهما .

* إذا وافق أحد من القراء الأربع أحداً من القراء العشرة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة : وافقهم ، أو وافقهما ، أو وافقه . فحيثما وردت أحد هذه الكلمات الثلاث في الكتاب يكون ما بعدها من القراء الأربع . وما لم توافق أحد القراءات العشرة وضعت تحت عنوان « **القراءات الشاذة** » وإذا لم يكن في الصفحة شيء من ذلك لم يُعْتَوَّن لها ، فلا يتوهم أن سبب هذا هو السهو أو الخطأ ، على أنني أحياناً لا أذكر الكلمات التي آلت إلى قاعدة عامة معروفة .

* بيّنت توجيه القراءات الشاذة من حيث : النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

* وضعت كتاباً في بيان أصول القراءات - وهي ما يتناول الأحكام العامة التي تبني على قاعدة يطرد القياس عليها - تتميماً للفائدة بذيل الصفحات المفصولة بخط . بذلت قصارى جهدي في توضيح مسأله ، وتيسير عباراته ، وتنسيق معلوماته ، عدا أبواب : الهمزتين من كلمة ، والهمزتين من كلمتين ، والهمز المفرد ، والوقف على مرسوم الخط ، وباءات الإضافة ، وباءات الزوائد . فقد ألحقت كل ذلك بباب فرش الحروف لما في ذلك من التسهيل والتيسير على القارئ .

* وأثبت بعد هذا الكتاب - وأيضاً بذيل الصفحات المفصولة بخط - تراجم للقراء الأربعة عشر بما لا يكون فيه إطالة ، ليكون القارئ على إمام بشيء عن هؤلاء الأئمة الأعلام . ذاكراً لكل إمام منهم راويين من رواه ، تاركاً ترجمة أصحاب الطرق عن هذه الروايات غير طريقي : الأزرق ، والأصبهاني فترجمت لهما لتردد ذكرهما في الكتاب .

* لما كان باب الوقف على الهمز باباً مشكلاً يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الراوية ، وإتقان الدراية ، مهدت قواعده في الأصول ، وذكرت له من الأمثلة الكثيرة أثناء فرش الحروف ، حيث إن القارئ يجد فيها كل ما يحتاجه من هذا الباب مستخدماً في ذلك الكتابة الإملائية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

* لا يخلو فرش الحروف في كثير من الأحيان عن ذكر أمثلة من الأصول ترسيخاً لقواعده ، وقد لا أذكر جميع قراءات بعض الكلمات اعتماداً على شهرة ذلك ، واستفاضته .

* أحلت إلى رقم الصفحة في مواطن كثيرة لسهولة الرجوع إلى ذلك .

* سمّيت جميع ما انتهيت إليه من فرش الحروف ، وما ضم إليه من الأصول والمباحث « **الميسر في القراءات** » .

والله أسأل أن يلهمني السداد في القول والعمل ، إنه أفضل مسؤول ، و ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ** ﴾ .

ومن الواجب هنا أن أسجل شكري العميق لأستاذي وشيخي كريم راجح شيخ القراء في الديار الشامية الذي

أشرف على هذا الكتاب فذلّل ما واجهت من صعاب . فجاء بحمد الله لطيف الإشارة ، مسبوك العبارة ، حسن الجمع والتأليف ، جيد الترتيب والترصيف .

ولا أنسى أيضاً شكر الأخ الصديق الجامع المقرئ الشيخ محمد إحسان السيد حسن فقد أدى لهذا الكتاب يداً تشكر .

والشكر من قبل ذلك لله سبحانه وتعالى فهو الذي هدئى ووفق لإخراج هذا الكتاب . وأملّي فيه وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول ، وأن يجعل تجارته في الدارين لن تبور ، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأمصار والأعصار .

وإليك أيها القارئ العزيز أتوجه فأقول : هذا كتاب « الميسر في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر ، والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها » يتهدى اليوم إلى موضعه في مكتبك . فإذا اطلعت عليه ، أو رجعت إليه فرأيت فيه خللاً فأطلب منك أن تسد الخلل ، وتصلحه برفق ولين ، وتهديه إليّ ، فإن الإنسان محل الخطأ والنسيان ، وإن الحسنات يذهبن السيئات . وأرجو منك أن تخصني ومن علمني ووالدي بدعوة صالحة لتحظي بمثلها بدعوة الملك « ولك مثل ذلك » .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وعلى الله توكلت وإليه أنيب ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

دمشق - القدم الشريفة .

خادم كتاب ربه العظيم

محمد فهد خاروف

المقرئ الجامع للقراءات العشر المتواترة

من طريقي السَّاطِيبَةِ والدُّرَّةِ والطَّيِّبَةِ

* * *

المبحث الأول في مبادئ علم القراءات

تعريفه : هو علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن ، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله .
موضوعه : كلمات الكتاب العزيز من حيث أحوال النطق بها ، وكيفية أدائها .

ثمرته وفائدته : صيانته عن التحريف والتغيير ، مع ما فيه من فوائد كثيرة ، عليها الأحكام تبنى . ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر ذلك المعنى . فالقراءات حجة الفقهاء في الاستنباط ، ومحجتهم في الاهتداء إلى سواء الصراط ، مع ما في ذلك من التسهيل على الأمة ، وإظهار شرفها ، وإعظام أجزائها ، من حيث إنهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبطه ، حتى مقادير المدات .

كما أن علم القراءات مرتبط بعلم الحديث والمصطلح لمعرفة أحكام السند ، وصحة الرواية ، والمتواتر ، والآحاد ، وغير ذلك . ومن هنا تحدث علماء القراءات على أهم ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة ، وهو التواتر أو صحة السند ، على اختلاف العلماء في هذه المسألة . ولعلم القراءات ارتباط وثيق بعلوم اللغة وآدابها من حيث إن القرآن الكريم عربي ، ولا بد لقبول القراءة من موافقتها لوجه صحيح من أوجه اللغة العربية ، وهو الركن الثاني من أركان القراءة المقبولة . وكذلك يرتبط علم القراءات بعلم « الزمزم العثماني » ومعرفة القواعد التي بني عليها كتابة المصحف بما يوافق دستور سيدنا عثمان - رضي الله عنه - في كتابة المصحف الشريف ، ولذلك يعتبر موافقة أحد المصاحف العثمانية للقراءة الركن الثالث لقبولها .

فضله : هو من أشرف العلوم الشرعية ، لتعلقه بكلام رب العالمين .

نسبته لغيره من العلوم : التباين .

واضعه : أئمة القراءة . وأول من دَوَّن فيه أبو عبيد « القاسم بن سلام » المتوفى ٢٢٤هـ .

اسمه : علم القراءات ، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به .

استمداده : من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ .

حكم الشارع فيه : الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً .

مسائله : قواعد الكلية كقولهم : كل ألف منقلبة عن ياء يميلها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويقللها الأزرق بخلف عنه ، ونقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرط كونه آخر الكلمة ، ونحو ذلك .

* * *

المبحث الثاني

في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم

- ١ - نافع المدني : ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم « ٧٠ - ١٦٩ هـ » أحد الأعلام ، ثقة صالح ، أصله من أصبهان . قالون : أبو موسى ، عيسى بن مينا الزرقعي مولى بني زهرة « ١٢٠ - ٢٢٠ هـ » قارئ المدينة ونحوها .
 ورش : عثمان بن سعيد القبطي المصري مولى قريش « ١١٠ - ١٩٧ هـ » شيخ القراء المحققين .
 الأزرق : أبو يعقوب ، يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري « ٠ - ٢٤٠ هـ » كان عدلاً ، أستاذاً كبيراً ، محققاً ، ثقة .
- الأصبهاني : أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم الأسدي ، الأصبهاني « ٠ - ٢٩٦ هـ » إماماً في رواية ورش ضابطاً لها ثقة .
- ٢ - ابن كثير المكي : عبد الله ، أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل « ٤٥ - ١٢٠ هـ » إمام أهل مكة في القراءة .
- البيزي : أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله « ١٧٠ - ٢٥٠ هـ » مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام .
 قنبل : أبو عمرو ، محمد بن عبد الرحمن المخزومي بالولاء « ١٦٥ - ٢٩١ هـ » شيخ القراء بالحجاز .
- ٣ - أبو عمرو بن العلاء : زيان بن العلاء التميمي المازني البصري « ٦٨ - ١٥٤ هـ » إمام العربية ، والإقراء .
 حفص الدوري : ابن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الأزدي البغدادي « ٠ - ٢٤٦ هـ » إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه .
- السوسي : صالح بن زياد ، أبو شعيب السوسي « ٠ - ٢٦١ هـ » مقرئ ، ضابط ، محرر ، ثقة .
- ٤ - ابن عامر الدمشقي : أبو عمران ، عبد الله اليحصبي « ٨ - ١١٨ هـ » إمام أهل الشام بالقراءة .
 هشام بن عمار : أبو الوليد السلمي الدمشقي « ١٥٣ - ٢٤٥ هـ » إمام أهل دمشق ، وخطيبهم .
- ابن ذكوان : أبو عمرو ، عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي « ١٧٣ - ٢٤٢ هـ » الإمام ، الراوي ، الثقة .
- ٥ - عاصم بن أبي النجود الكوفي : أبو بكر ، مولى بني أسد « ٠ - ١٢٧ هـ » شيخ الإقراء بالكوفة .
 شعبة : أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي « ٩٥ - ١٩٣ هـ » الإمام ، العلم ، من أئمة السنة .
- حفص بن سليمان : أبو عمر الأسدي الكوفي « ٩٠ - ١٨٠ هـ » أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، ثبت ، ضابط .
- ٦ - حمزة بن حبيب الزيات : أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء « ٨٠ - ١٥٦ هـ » حبر القرآن ، زاهد ، عابد .
 خلف بن هشام : أبو محمد الأسدي البغدادي « ١٥٠ - ٢٢٩ هـ » الإمام العَلَم ، ثقة كبير ، زاهد ، عابد .
 خلّاد : أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء ، الكوفي « ٠ - ٢٢٠ هـ » إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق .
- ٧ - الكسائي : أبو الحسن ، علي بن حمزة ، فارسي الأصل ، أسدي الولاء « ١١٩ - ١٨٩ هـ » انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة .
- أبو الحارث : الليث بن خالد البغدادي « ٠ - ٢٤٠ هـ » ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .
 حفص الدوري : وهو راوي أبي عمرو المتقدم .

- ٨- أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، المخزومي ، المدني (١٣٠هـ - ١٠هـ) إمام تابعي مشهور .
عيسى بن وردان : أبو الحارث المدني (١٦٠هـ - ١٠هـ) إمام ، مقرر ، حاذق ، راوي ، محقق ، ضابط .
ابن جَمَّاز : أبو الربيع ، سليمان بن سلم بن جَمَّاز ، الزهري بالولاء ، المدني (١٧١هـ - ١٠هـ) مقرر جليل ضابط .
- ٩- يعقوب الحضرمي : ابن إسحاق بن زيد ، أبو محمد (١١٧ - ٢٠٥هـ) ، إمام أهل البصرة ومقرئها ، ثقة ، عالم ، صالح .
رؤيس : أبو عبد الله ، محمد بن المتوكل ، البصري (٢٣٨هـ - ١٠هـ) مقرر حاذق ، ضابط ، جليل .
روح بن عبد المؤمن : أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء (٢٣٤هـ - ١٠هـ) مقرر ، ثقة ، ضابط .
- ١٠- خلف بن هشام البزار : راوية حمزة المتقدم .
إسحاق الورداني : أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي (٢٨٦هـ - ١٠هـ) ثقة ، قيم بالقراءة ، ضابط لها .
إدريس الحداد : أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي (١٨٩ - ٢٩٢هـ) إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة .
- ١١- ابن محيصة : محمد بن عبد الرحمن ، السهمي بالولاء ، المكي (١٢٣هـ - ١٠هـ) ، مقرر أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، أعلم قراء مكة بالعربية .
البيزي : أحد راويي ابن كثير المتقدم .
- ابن شنبوذ : محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن البغدادي (٣٢٨هـ - ١٠هـ) شيخ الإقراء بالعراق ، أستاذ كبير .
- ١٢- اليزيدي : يحيى بن المبارك ، الإمام أبو محمد العدوي بالولاء ، البصري (١٢٨ - ٢٠٢هـ) نحوي ، مقرر ، ثقة .
- سليمان : أبو أيوب بن الحكم الخياط البغدادي صاحب البصري (٢٣٥هـ - ١٠هـ) مقرر ، جليل ، صدوق .
أحمد بن فرح : أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر (٣٠٣هـ - ١٠هـ) ثقة كبير .
- ١٣- الحسن البصري : أبو سعيد بن يسار (٢١ - ١١٠هـ) إمام زمانه علماً وعملاً ، أشهر من أن يعرف .
شجاع بن أبي نصر البلخي : أبو نعيم البغدادي الزاهد (١٢٠ - ١٩٠هـ) ثقة كبير .
الدوري : أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .
- ١٤- الأعمش : سليمان بن مهران ، أبو محمد الكوفي مولى بني أسد (٦٠ - ١٤٨هـ) إمام جليل ، مقرر الأئمة .
الحسن بن سعيد المطوعي : أبو العباس البصري (٣٧١هـ - ١٠هـ) إمام ، عارف ، ثقة في القراءة .
أبو الفرج الشنبوذ : محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي (٣٠٠ - ٣٨٨هـ) من أئمة القراءة ، حافظ ، حاذق .

* * *

سورة الفاتحة

(٤) ﴿ مَالِكِ ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿ مَلِكِ ﴾ الباقون . (٦ ، ٧) ﴿ السَّرَاطِ ،

سِرَاطٌ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافق ابن محيصن قبلاً ، ووافقهما الشنبوذي في الثاني . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع معرفاً ومنكراً . وافقه المطوعي . وكيفية الإشمام هنا : مزج لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي ، وغاية القول في هذا أن ينطق القارئ بالصاد كما تنطق العوام بالطاء . وهذا يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم . واختلفت رواية خلاد عن حمزة فروى عنه الإشمام في الأول هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في الحرفين هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في المعرف باللام هنا وفي جميع القرآن ، وروى عنه عدم الإشمام في الجميع . ﴿ الصَّرَاطِ ، صِرَاطِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وموافق . وقرأ الشنبوذي هكذا في الأول فقط .

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . ووافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

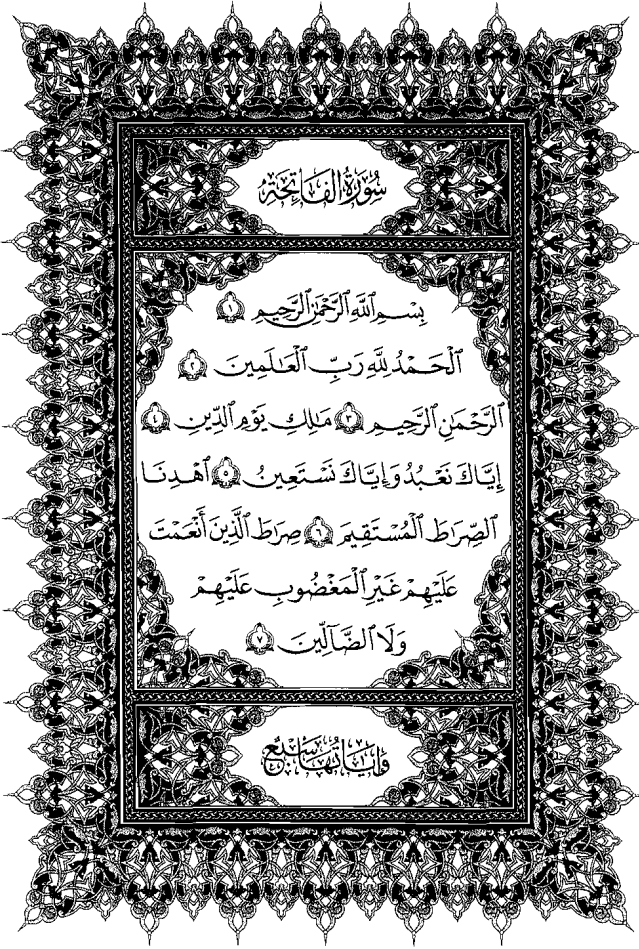
القراءات الشاذة

(٢) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن . ووجه أنها حركة إتباع لكسرة لام الجر بعدها وهي لغة لبعض العرب

يتبعون الأول للثاني لأجل التجانس ، ويحتمل أن تكون هذه القراءة من رفع ومن نصب ، فيكون الإعراب مقدراً منع من ظهوره حركة الإتياع . (٤) ﴿ مَالِكِ ﴾ المطوعي . وذلك نصباً على القطع ، فهو معمول لفعل محذوف تقديره أمدح .

(٥) ﴿ يُعْبُدُ ﴾ الحسن . على بنائه للمفعول الغائب ، استعير ضمير النصب للرفع وفيه التثاق والأصل [أَنْتَ تُعْبُدُ] وهو التثاق غريب لكونه في جملة واحدة . (٥) ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ المطوعي . وهي لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهزمة الوصل وذلك مثل : [نعلم ، نطمع ، نعمل ، نهتدي ، نستبق ، نستخرجوا ، تشهدون] ونحو ذلك .

(٦) ﴿ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ﴾ الحسن . منكراً على إرادة التذلل ، وإظهار الطاعة له . (٧) ﴿ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ ﴾ ابن محيصن . وذلك على الحال من [الذين] ، وقيل من الضمير في [عليهم] ، وقيل بإضمار أعني . وقرأ في رواية له كالجمهور بكسر الراء . (٨) ﴿ عَلَيْهِمِ ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها ، ولذلك يصلها بواو إذا كان قبلها ضم مثل : لعلمهم ، وأنفسهم . فهي في قراءته تابعة لما قبلها كسراً وضمماً ، وهكذا يقرأ في جميع القرآن فاحفظ هذا فإني لا أعيده بعد هذا الموضوع لكثرة ذلك ولوضوحه .



سورة البقرة

(١) ﴿ ألم ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ هكذا [أَلْف ، لَام ، مِيم] . وكذا يقرأ في كل فواتح السور المبدوءة بالأحرف المقطعة بالسكت على كل حرف منها ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . واختلفت عبارة أئمة القراءة في التأدية بما يدل على طول زمن السكت وقصره ، والمشاهدة تحكم ذلك بحقه .

(٢) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً لقصده المبالغة في النفي . وكذا يقرأ في [لا] التي للتبرئة حيث وردت نحو : [لا شية ، لا جرم ، لا مرد] . وقرأ الباقر بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة .

(٢ ، ٥) ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ، الْمُفْلِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . وكذا يقف أي : بهاء السكت بخلف عنه على النون المفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

(٣) ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، فالأوجه أربعة .

(٤) ﴿ وَبِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بوجهين : النقل والسكت . ووقف أيضاً بإمالة هاء التأنيت بخلفه . ووقف الكسائي بالإمالة ولكن بلا خلاف . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل مع تريق الراء . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على لام التعريف : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وأما الوقف على [وَأُولَئِكَ] ففيه التحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ لَا رَيْبًا فِيهِ ﴾ الحسن ، على أنه منصوب بفعل مقدر ، أي : لا أجد فيه ريباً .

(٦) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز الروم لهما بالتسهيل مع المد، والقصر. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون. ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وهشام بأحد

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الْأَوَّلُ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ خَسِمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِينَا يَوْمَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم لَا تَنْسِفُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ الْأَنْفُسَاءُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٨﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُم ءَامِنُوا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٢٠﴾

٣

أوجه الثلاثة، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما. وافقهم البيهقي. وقرأ الأصباهاني، وابن كثير، ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، وهو أحد الوجهين عن الأزرق، والثاني له إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين. وهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال وقد تقدم، والتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال. وإذا وقف حمزة على ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ فله في ذلك السكت على الميم وعدمه، مع تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها، وإذا وقف على ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ فإنه يقف بالسكت على الميم، وعدمه. وافق الأعمش حمزة في باب الوقف على الهمز مطلقاً. (٩) ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. وافقهم البيهقي. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الباقون. (١٠) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتقل فهي ثلاثة أوجه. وقرأ ورش بالنقل من طريقه. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الباقون. (١١) ﴿قِيلَ﴾ قرأ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشنودزي. وكيفية ذلك أن تحرك أول الفعل بحركة مركبة من حركتين: ضمة، وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهو بهذا التعريف يخالف كلياً الإشمام الذي

يقع آخر الكلمة الذي هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وهكذا يقرأ حيث ورد. (١٣) ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية وأواً خالصة. وافقهم ابن محيصن، والبيهقي. ووقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد، والقصر. (١٤) ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ولفظة في الوقف أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو، وله أيضاً الإبدال ياء خالصة فيقرأ ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾. ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. (١٥) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ لحمزة، وهشام بخلفه ووقفاً إبدال الهمزة ياء ساكنة وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً، ويجوز في هذا الإشمام، والروم، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحرکتها.

القراءات الشاذة

(٦) ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ ابن محيصن. ويبقى معناه الاستفهام، وإنما حذف الهمزة تخفيفاً. (٧) ﴿عُشَاوَةٌ، عُشَاوَةٌ، عُشَاوَةٌ﴾ الحسن الأولى، والثانية بمعنى الغطاء، والثالثة كذا ضبطت في كتب القراءات. والذي في اللغة بفتح العين وهو: سوء البصر بالليل والنهار، أو العمى. وأما وجه ضم العين فلم أحده بأحد المعنيين السابقين، اللهم إلا هذه القراءة فلعلمها شاهدة لأحدهما. (١٥) ﴿وَيُمِدُّهُمْ﴾ ابن محيصن. قيل: إن الثلاثي والرابعي بمعنى واحد. تقول: مَدَّ، وَأَمَدَّهُ بكذا. وقيل: مَدَّهُ فِي الشَّرِّ، وَأَمَدَّهُ فِي الْخَيْرِ. وقيل: غير ذلك.

(١٧) ﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبتهيئتها مع المد والقصر ، وعلى كل من هذه الأوجه تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ما عدا التسهيل مع المد في الأول ، والقصر في الثاني ، والتسهيل مع القصر في

الأول والمد في الثاني فإنهما غير مقروء بهما للتصادم ، وتجري الأربعة في [كَلَمًا أَضَاءَ] مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة : المد ، والقصر ، والتوسط . ولهشام حالة الوقف أيضاً بخلف عنه ثلاثة الإبدال في الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٩) ﴿ فِي ءِذَانِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [فَيَاذَانِهِمْ ، فَيَاذَانِهِمْ] .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن هكذا [شَيْءٍ] و [شَيْءٍ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الباء وصلاً بخلفهم .

(٢١) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر . فالأوجه ثلاثة للاتصال رسماً .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٧﴾ ضُمُّ
 بُكْمٍ عَمَى فَهَمٌ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي ءِذَانِهِمْ مِنَ الضُّوْجِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُجِيبٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَنْبَصَرَهُمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَارِبَكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّرَاةِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٤﴾

(٢٢) ﴿ بِنَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَأَتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأَتُوا ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ لحمزة وقفاً بالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ ظَلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف ، وكذا حيث وقع .

(١٩) ﴿ مِنَ الضُّوْجِ ﴾ الحسن . يحتمل أن تكون صاعقة مقلوبة من صاعقة ، ويحتمل ألا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة عن تميم .

(٢٠) ﴿ يَخْطِفُ ﴾ الحسن . الأصل [يَخْطِطُ] أبدلت تاء الانفعال طاء للإدغام فالتقى ساكنان فكسرت الخاء للساكين ثم كسرت الباء إتباعاً لكسرة الخاء .

(٢٠) ﴿ يَخْطِفُ ﴾ المطوعي . لما أدغمت التاء في الطاء ألقيت حركتها على الخاء .

(٢٥) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٨) ﴿فَأَخْيَاكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٢٨) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقيون .

(٢٩) ﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة الفأ مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهُوَ﴾ الباقيون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وهكذا حكمه حيث ورد .

(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿يَسْتَجِي﴾ ابن محيصن . من استجى ، يستجى فهو مستجٍ وهي لغة .

أصول الميسر في القراءات

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهذا كتاب في أصول القراءات جعلته إتماماً لكتاب الميسر في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها ، لتعم فائدته ويكثر نفعه فأقول : بسم الله الرحمن الرحيم .

باب الاستعاذة

المختار لجميع القراء من حيث الرواية : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » . وإن غير القارئ شيئاً من لفظ الاستعاذة فلا يتجاوز به ما ورد عن السلف وصح عن الأئمة نقله ، فمن ذلك : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وغير ذلك من الزيادات المقيدة بالرواية . وكذلك المختار لجميع القراء الجهر إلا حمزة فورد عنه روايتان في إخفاء التعوذ سوى الجهر : الأول : الإخفاء مطلقاً أي : حيث قرأ سواء كان في أول السورة أو في أثنائها . الثاني : الإخفاء إلا في الفاتحة .

والمراد بالإخفاء : الإسرار . ومحلّه حيث يسر بالقراءة ، فإن جهر بالقراءة جهر بالاستعاذة لأنها تابعان . وكان الحسن يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » مع الإدغام . والمطوعي كان يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » ، وعن الشنودّي كذلك لكن مع الإدغام . ويجوز الوقف على التعوذ لكل واحد من القراء ووصله بما بعده سواء كان بسملة أو غيرها . =

(٣١، ٣٣) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون. (٣١) ﴿أَنْبِئُونِي﴾ أبو جعفر، ووفقاً حمزة. ولحمزة حالة الوقف أيضاً وجهان آخران: التسهيل، والإبدال

ياء خالصة، فيقرأ هكذا [أَنْبِئُونِي]. ﴿أَنْبِئُونِي﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. (٣١) ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ قالون، والبزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية. والأصبهاني، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى. وللأزرق ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، إبدالها حرف مد مع المد المشيع، إبدالها ياء مكسورة خالصة. ولقبيل ثلاثة أوجه: إسقاط الهزلة الأولى مع المد، والقصر، تسهيل الثانية، إبدالها حرف مد مع إشباع المد للساكنين. ولأبي عمرو، ورويس بخلف عنه إسقاط الأولى مع المد، والقصر وتحقيق الثانية، فيقرآن هكذا [هُؤُلَاءِ إِنْ]. والوجه الثاني لرويس تسهيل الهزلة الثانية. وافق ابن محيصن البزي، وأبا عمرو، ووافق أيضاً أبا عمرو اليزيدي. ووقف حمزة على [هُؤُلَاءِ] بتحقيق الأولى، وبتسهيلها مع المد والقصر، وعلى كل من الثلاثة يأتي في الثانية الإبدال ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، والروم مع المد والقصر فتصبح خمسة عشر وجهاً يمتنع منها: تسهيل الأولى حالة المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر، وتسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. ولهشام خمسة الثانية فقط ولا شيء له في الأولى.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الأول

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ إِنَّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣١﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٣﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٥﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٧﴾
 فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾

٦

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾ الحسن. على البناء للمفعول، وحذف الفاعل للدلالة عليه من السياق، وهو الله سبحانه وتعالى.
 (٣٣) ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ الحسن وصلأ، ووفقاً فهو في الوقف يوافق حمزة بأحد وجهيه كما تقدم. وذلك أنه إذا أبدل الهزلة ياء وقعت الهاء بعد ياء بعد كسرة فتكسر للمتابعة.
 (٣٥) ﴿هَذِي الشَّجَرَةَ﴾ ابن محيصن. وهي لغة في [هذه]، ولا يخفى أن هذه الباء تحذف عند الوصل للساكنين.

(٣٨) ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الْأَوَّلُ

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَبْنَئِي أَسْرَىٰ يَلِ أَدْرُكُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴿٤٠﴾ وَعَٰمِنُوا إِنَّمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ ۗ وَلَا تَسْتَوُوا بِآيَاتِي تَمَنَّا قَلِيلًا وَإِنِّي فَأَنْقُونُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْسِنُوا الْحَقَّ بِالْبُطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَإِنَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَبْنَئِي أَسْرَىٰ يَلِ أَدْرُكُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [بِآيَاتِنَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٩) ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام ، وفي الثانية على كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل مع المد ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٤٠ ، ٤١) ﴿فَأَرْهَبُونِي﴾ يعقوب وصلاً ، ووقفاً . وافقه الحسن وصلاً .

﴿فَأَنْقُونِ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿شَيْئًا﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وله وقفاً النقل والإدغام فيقرأ هكذا [شَيْئًا] ، و [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَا يُقْبَلُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

(٤٠) ﴿إِسْرَىٰ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٤٠) ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ ابن محيصن ، والحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

باب البسملة

لا خلاف بينهم في إثباتها أول الفاتحة ، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها ، لأنها وإن وصلت لفظاً فإنها مبتدأ بها حكماً ولذلك كان الواصل هنا حالاً ومرتحلاً .

(٤٩) ﴿سُوءٌ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً وجهان : نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن هكذا [سُو] و [سُوْ] . (٤٩) ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل

مع المد ، والقصر . (٤٩) ﴿بَلَاءٌ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر . (٥١) ﴿وَعَدْنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن . ﴿وَأَعَدْنَا﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿بَارِئُكُمْ﴾ معاً : دوري أبي عمرو ، وله وجهان آخران : اختلاس كسرة الهمزة ، وكسر الهمزة كسرة خالصة . وافقه اليزيدي . وللوسوسي وجهان : الإسكان ، والاختلاس . وافقه ابن محيصن .

والمراد بالاختلاس هنا : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلاثيها . واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأنه عارض .

﴿بَارِئُكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط .

(٥٧) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [كَانُوا نَفْسَهُمْ] ، و [كَانُوا نَفْسَهُمْ] .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿يَذَّبِحُونَ﴾ ابن محيصن . للتخفيف على

الحِزْبُ الْأَوَّلُ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَذَّبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمْ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا إِلَهُكُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِأَيِّ حَادِثِكُمْ الْعَجَل فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٨

أصل الفعل [ذَبَحَ يَذْبِح] .

(٥٤) ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادئ المضاف لياء المتكلم .

وقرأ في المتواتر لأبي جعفر قوله تعالى : ﴿ قُلْ رَبِّ أَحْكُم ﴾ والوجه الثاني له كباقي القراء . وهكذا يقرأ حيث ورد ، ولكن بلا خلاف إذا كان بعده همزة وصل نحو [يَا قَوْمِ اعْبُدُوا] ، وبخلاف كما هنا ، وأيضاً يقرأ كذلك حيث ورد لفظ [رَبِّ] المنادئ .

(٥٥) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ ابن محيصن . لغة في الصاعقة .

= وأما حكمها بين السورتين فقالون ، والأصبهاني عن ورش ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر بالفصل بينهما بالبسمة . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي . وقرأ حمزة بوصل آخر السورة بأول التي تليها من غير بسمة . وافقه الشيبودي ، والحسن . واختلف عن خلف في اختياره فورد عنه الوصل ، والسكت . وافقه اليزيدي . =

(٥٨) ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ هنا كما في ص ٦ . (٥٨) ﴿ يُعْفَرُ لَكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ تُعْفَرُ لَكُمْ ﴾ ابن عامر .
﴿ تُعْفَرُ لَكُمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،

والشبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وانظر ص ٣ .

(٦١) ﴿ مَا سَأَلْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٦١) ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وسكون الميم على أصلهم . وافقهم الأعمش .

(٦١) ﴿ وَبَاءُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً للتسهيل مع المد ، والقصر .

(٦١) ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق ، وهكذا حيث ورد .

﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هَلْدِي الْقَرْيَةَ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات [هذه] ، وتحذف هذه الياء وصلًا للسالكين .

(٥٨) ﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع مؤنث سالم ، والمعنى واحد .

(٥٩) ﴿ رُجْزاً ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ الأعمش . لغة فيه وهكذا يقرأه حيث جاء .

(٦٠) ﴿ عَشِيرَةٌ ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٦٠) ﴿ وَلَا تَعْتُوا ﴾ المطوعي . وكسر حرف المضارعة إذا كان المضارع مبدوءاً بنون ، وتاء ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيها ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . كـ [نطمع ، نعلم ، نستحوذ ، وتستخرجوا] .

(٦١) ﴿ أَهْبَطُوا مِصْرَ ﴾ الحسن ، والأعمش . كأنهما عنيا مكاناً بعينه ، فلم يصرف للعلمية والتأنيث .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الأول

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ
وَسَارِعًا إِلَى الْبَابِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَنْثَىٰ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مِثْرَهُمْ كَلُؤًا
وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَآئِهَا فُوفُوها
وَعَدْسِهَا وَبَصِلَهَا قَالِ أَنَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسًا أَنْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَبْغِيهِمُ الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

= واختلف عن الأزرق ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب فورد عنهم : البسملة ، والوصل ، والسكت . واختار بعض أهل الأداء البسملة لمن سكت من القراء بين المدثر والقيامة ، وبين الانفطار والمطففين ، وبين الفجر والبلد ، وبين العصر والهمزة . واختير أيضاً السكت عن وصل منهم في هذه السور الأربعة . =

(٦٢) ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل . ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ الباقون .
 (٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب .
 وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ خَاسِئِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،
 وبالحدف فيقرأ بالحدف هكذا [خَاسِئِينَ] .
 (٦٧) ﴿ يَا مُرْغَمٌ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ،
 وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو
 الضمة الكاملة كالباقيين . وافقه البيهقي . ووافقته
 ابن محيصن في الأولين . ولا يخفى أن أبا عمرو
 يبدل الهمزة بخلف عنه . وافقه في الإبدال
 البيهقي . والاختلاس كما تقدم هو : الإتيان
 بمعظم الحركة وقدر بثليتها ، بخلاف الروم فإنه
 الإتيان بأقلها .
 ﴿ يَا مُرْغَمٌ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ،
 ووقفاً حمزة .
 (٦٧) ﴿ هُرُؤًا ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .
 ﴿ هُرُؤًا ﴾ حمزة وصلًا ، وخلف وصلًا ووقفًا ،
 ووقف حمزة بالنقل ، والإبدال فيقرأ هكذا
 [هُرُؤًا] ، و [هُرُؤًا] .
 ﴿ هُرُؤًا ﴾ الباقون .
 (٦٨) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
 (٦٨) ﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً
 حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّادِقِينَ وَالصَّابِغِينَ
 مِنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٩﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُرُؤًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٧١﴾ قَالُوا
 أَدْعُنَا لِنَرَ بَيْتَ رَبِّكَ إِنَّمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ قَالِ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَّا فَارِضٌ وَلَا يَكْرَهُونَ بَيْنَ يَدَيْكَ ذَلِكَ فَعَلُوا مَا تَأْمُرُونَ ﴿٧٢﴾
 قَالُوا أَدْعُنَا لِنَرَ بَيْتَ رَبِّكَ إِنَّمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ قَالِ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَّا فَارِضٌ وَلَا يَكْرَهُونَ بَيْنَ يَدَيْكَ ذَلِكَ فَعَلُوا مَا تَأْمُرُونَ ﴿٧٣﴾
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٧٤﴾

﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .
 (٦٣) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتى بهمزة الوصل
 توصلًا للنطق بالسكان ، وهكذا يقرأه حيث وقع .

= وإذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء سواء في ذلك من مذهبه البسملة
 بين السورتين ، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية ، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة إلا « براءة » فلا
 بسملة عند الابتداء بها لأحد من القراء ولو وصلت بما قبلها . وأما حكم أوساط السور - ألفاظها وأجزاءها - فالقارئ فيه مخير
 بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة ، وذلك سوى « براءة » فإنه يحتمل التخيير فيها كغيرها ، ويحتمل المنع من البسملة فيها .
 وإذا فصلت بالبسملة بين السورتين ، أمكن أربعة أوجه يمتنع منها واحد وهو : وصلها بآخر الماضية وقطعها عن الآتية ، =

(٧٠) ﴿ ما هي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت. (٧١) ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ بمد [لا] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة. (٧١) ﴿ قَالُوا الْآنَ ﴾ ورش من طريقه، وابن وردان بخلف عنه، وللأزرق تثليث البدل. ﴿ قَالُوا الْآنَ ﴾

الباقون. ووقف حمزة بالنقل، والسكت فهما وجهان.

(٧١) ﴿ جِئْتَ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق البيهقي أبو عمرو. ﴿ جِئْتَ ﴾ الباقر.

(٧٢) ﴿ فَأَدَارَاتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق البيهقي أبو عمرو.

﴿ فَأَدَارَاتُمْ ﴾ الباقر.

(٧٤) ﴿ فَهِيَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم البيهقي، والحسن.

﴿ فَهِيَ ﴾ الباقر. ووقف يعقوب بهاء السكت. (٧٤) ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ تقدم في ص ٥.

(٧٤) ﴿ الْمَاءُ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة مع المد والقصر والتوسط، ووقفاً أيضاً بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه.

(٧٤) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿ تعملون ﴾ الباقر.

(٧٦) ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وبالإدغام. فيقرأ هكذا [قَالُوا مَنَّا]، [قَالُوا مَنَّا]، وكذا حكم [قَالُوا أَنْتَحَدُّوهُمْ]، وأما الوقف على [بَعْضُهُمْ إِلَيْنَا] فبالسكت على الميم، وعدمه.

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مُتَشَابِهٌ ﴾ الحسن. اسم فاعل من تَشَابَهَ، وَتَشَبَّهَ، وهو خبر لمبتدأ محذوف التقدير: هو متشابه.

(٧٠) ﴿ يَشَابَهُ ﴾ المطوعي. أصله يتشابه قلبت التاء شيئاً وأدغمت في الشين، وتذكير الفعل وتأنيته جائران لأن فاعله اسم جنس.

(٧٤) ﴿ لَمَّا يَتَفَجَّرُ، لَمَّا يَشَقُّقُ، لَمَّا يَهْبُطُ ﴾ المطوعي بخلاف عنه في الأخيرين فإنه يقرأهما بالتنشيد، والتخفيف. وجهت هذه القراءة بأن اسم إن محذوف تقديره منقاداً أو لينا أو نحو ذلك، ولما بمعنى حين على مذهب الفارسي، أو حرف وجود لوجود على مذهب سيبويه.

(٧٤) ﴿ يَهْبُطُ ﴾ المطوعي. لغة في مضارع [هبَطَ] يقال [هبَطَ يَهْبُطُ وَيَهْبُطُ].

(٧٥) ﴿ يَسْمَعُونَ كَلِمًا ﴾ المطوعي. وهو اسم جنس واحده كلمة. وفرق النحاة بين الكلام والكلم وتحقيق هذا مذكور في كتبهم.

(٧٨) ﴿ أَمَانِي وَإِنْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ أَمَانِي وَإِنْ ﴾ الباقون . (٧٩) ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ، كَتَبَتْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .
﴿ بِأَيْدِيَهُمْ ﴾ ، كَتَبَتْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة على الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل . وعلى الثانية بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالتنقل فهي ثلاثة أوجه .

(٨١) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
فيقرأ هكذا [سَيِّئَةً] .

(٨١) ﴿ خَطِيئَاتُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ،
ولالأزرق ثلاثة البدل .

﴿ خَطِيئَتُهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة
ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ هكذا [خَطِيئَتُهُ] .

(٨٣) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل
الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ . وافقه

المطوعي . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، وقرأ
الباقون بالتحقيق . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق

الأولى مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام ،
وفي الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٨٣) ﴿ لَا يَعْبُدُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،
والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ،

والأعمش .
﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ حَسَنًا ﴾ حمزة ، والكسائي ،
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ حُسْنًا ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيَهُمْ وَقَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْطَتْ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُوتِيَتْهَا أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ أَوْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ابن محيصن على أنه خطاب للمؤمنين .

﴿ أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الخطاب فيها لليهود .

(٨٣) ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ الحسن . على أنه صفة لموصوف محذوف تقديره : [مقالة حسنى] .

(٨٣) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

= وتبقى الثلاثة الأوجه جائزة وهي : قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية ، ووصلها بالماضية والآتية ، وقطعها عنهما وأولها أو لاها .
والسكت المصطلح عليه عند أئمة القراءة : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .
والمشافهة تحكم ذلك بحقه .

حكم ميم الجمع

واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل متحرك . وهذا المتحرك إما أن يكون متصلًا بها ، أو منفصلًا عنها .
فإذا كان متصلًا فلا خلاف في ضمها مع الصلة لجميع القراء ، نحو « دَخَلْتُمُوهُ ، أَنْزَلْنَاكُمْهَا » ولا يكون هذا المتصل بها إلا =

(٨٥) ﴿ هُوَلاء ﴾ تقدم في ص ٦ . (٨٥) ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ الباقر . (٨٥) ﴿ عَلَيَّهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم : الأعمش . ﴿ عَلَيَّهِمْ ﴾ الباقر .

(٨٥ ، ٨٨) ﴿ يَأْتُوكُمْ ، أَفْتُوْمُنُونَ ، يُؤْمِنُونَ ﴾
 ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو
 جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ يَأْتُوكُمْ ، أَفْتُوْمُنُونَ ، يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقر .
 (٨٥) ﴿ أُسْرَى ﴾ حمزة مع الإمالة . وافقه
 الأعمش ، الحسن .

﴿ أُسْرَى ﴾ الباقر . مع ملاحظة الإمالة
 والتقليل لأصحاب كل منهما .

(٨٥) ﴿ تُقَادُوهُمْ ﴾ نافع ، وعاصم ،
 والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم
 الحسن ، والمطوعي . ﴿ تَفْدُوهُمْ ﴾ الباقر .
 (٨٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٨٥) ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وشعبة ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن .

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقر .
 (٨٧) ﴿ الْقُدْسِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ الْقُدْسِ ﴾ الباقر .

القرارات الشاذة

(٨٥) ﴿ نَقَلْتُونَ ﴾ الحسن . على أن المراد من التضعيف التكثر .

(٨٥) ﴿ تَظَهَّرُونَ ﴾ الحسن . وجميع ما في الكلمة من قراءات يدور حول معنى واحد وهو التناصر والتعاون .

(٨٧) ﴿ بِالرُّسُلِ ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد التخفيف .

(٨٧) ﴿ وَءَايَدِنَاهُ ﴾ ابن محيصن ، وكذا قرأ كل ما جاء منه مثل [وَايَدِكُمْ بِنَصْرِهِ ، آيَدَتِكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ] بمد الهمزة
 وتخفيف الياء وهما لغتان في [الأيد] بمعنى القوة .

(٨٧) ﴿ عُلْفٌ ﴾ ابن محيصن على أنه جمع غلاف . والمعنى أن قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة لها إلى علمك .

= ضميراً . وإذا كان هذا المتحرك منفصلاً عنها فإما أن يكون همزة قطع أو لا . فإذا كان همزة قطع كان حكمها الضم مع الصلة
 وصلاً لقالون بخلفه ، ولورش من طريقه ، وابن كثير ، وأبي جعفر . وافقهم ابن محيصن . ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل
 فكل بمد حسب مذهبه ، وذلك نحو « عليهم أنذرتهم » . وقرأ الباقر بإسكانها . وإذالم يكن المتحرك همزة قطع ، كان حكمها
 الضم مع الصلة وصلاً لقالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، نحو « ومما رزقناهم ينفقون » . وقرأ الباقر بإسكانها . =

(٩١) ﴿ فَلِمَ ﴾ وقف البيزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الثاني لهما . (٩٠ ، ٩٣) ﴿ يَسْمَا ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ يَسْمَا ﴾

الباقون . (٩٠) ﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ الباقر . وكذا قرأ بابه وهو : كل فعل مضارع ، بغير همزة ، مضموم الأول ، مبنياً للفاعل ، أو المفعول إلا ما وقع الإجماع على تشديده مما سنينه في موضعه إن شاء الله تعالى . (٩١) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم : الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

(٩١) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩١) ﴿ أَنْبِيَاءَ ﴾ نافع .

﴿ أَنْبِيَاءَ ﴾ الباقر .

(٩٣) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ الباقر . وهذا عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

(٩٣) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ،

وباختلاس ضمها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه اليزيدي في الثلاثة ، وابن محيصن في الأولين . وتقدم معنى الاختلاس .

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ فَلِمَ نُقْتَلُونَ ﴾ الحسن ، علي أن المراد من التضعيف المبالغة .

الإدغام

الإدغام ، ويقال له : الإدغام - مصدران لباي الإفعال والافتعال - معناه لغة : الإدخال والستر . يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه .

وصناعة : اللفظ بساكن فمتحرك ، بلا فصل ، من مخرج واحد .

(٩٥) ﴿ قَدَمْتُ أَيْدِيهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٢ . (٩٦) ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلا .
 (٩٦) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ يعقوب . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ لِحَبْرَيْلَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ لِحَبْرَيْلَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿ لِحَبْرَيْلَ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .

﴿ لِحَبْرَيْلَ ﴾ شعبة بوجهه الثاني . وكذا قرأ حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ نافع ، وقبل بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ مِيكَالَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل . وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠١) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ قرأ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾
 وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢﴾
 وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوْذُ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَزٍ بِهِ مِّنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِّرَبِّكَ وَإِنَّكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَصْدَقٌ لِّمَا بَيَّنَّا يَدِيهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾
 مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٥﴾ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٦﴾
 أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَاهِدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَلَتَجَاءَهُمْ رُسُلٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

القراءات الشاذة

(٩٧) ﴿ لِحَبْرَائِيلَ ﴾ الحسن مع المد المتصل .

﴿ لِحَبْرَيْلَ ﴾ ابن محيصن في أحد وجهيه . وكذا قرأه حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيكَئِيلًا ، مِيكَئِيلًا ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن هذين الاسمين من الأسماء الأعجمية التي تصرفت فيهما العرب على عاداتها في مثل ذلك .

(١٠٠) ﴿ عَوْهَدُوا ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= أقسامه نوعان : كبير ، وصغير .

النوع الأول : الإدغام الكبير وهو : ما كان الأول من المثلين ، أو المتجانسين ، أو المتقاربين متحركاً . وسمي كبيراً لأنه أكثر من الصغير ، ولما فيه من تصيير المتحرك ساكناً ، ولما فيه من الصعوبة .

ومدار الإدغام الكبير على أبي عمرو البصري فمنه أخذ ، وإليه أسند ، وعنه اشتهر من بين القراء . فحيثما أعيد =

(١٠٢) ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾ ابن عامر، وحزمة، والكسائي، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾ الباقون .
(١٠٢) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بنقل حركة الهزمة إلى الراء وحذف الهزمة ثم تسكن للوقف فيقرأ

هكذا [بَيْنَ الْمَرْءِ] ولهما وجه آخر وهو مثل الأول ولكن مع الروم ، وبالوجه الأول يفخمان الراء ، وفي الثاني يرققانهما .

(١٠٢) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ بِهِ أَنْفُسُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [بِهِيْ نَفْسُهُمْ ، بِهِيْ نَفْسُهُمْ] .

(١٠٥) ﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهزمة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .

ويجوز رومها بالتسهيل مع المد ، والقصر .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۗ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَنُ ۗ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُنُوتَ وَمُرُوتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنَ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۗ
وَمَا هُمْ بِبَصَّارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأِذِنُ اللَّهُ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَصْرِفُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

القرارات الشاذة

(١٠٢) ﴿ الشَّيَاطُونَ ﴾ حيث وقع : الحسن . إجراء له مجرى جمع السلامة . حكى الأصمعي (بستان فلان حوله بساتون) .

(١٠٤) ﴿ رَاعِنَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح . وكذا قرأه في سورة النساء .

= ضمير في هذا الباب فهو عائذ عليه .

النوع الثاني : الإدغام الصغير وهو : ما كان الحرف الأول فيه ساكناً كما سيأتي في بابه . وينقسم كل منهما إلى واجب ، وجائز ، وممتنع ، والكلام هنا في الجائز ، وله شرط ، وسبب ، ومانع .

وشرطه في الكبير : أن يلتقي الحرفان المحركان خطأ ، سواء كان خطأً ولفظاً ، أو خطأً لا لفظاً ليدخل نحو : « إِنَّهُ هُوَ » ، ويخرج نحو : « أَنَا نَذِيرٌ » .

(١٠٦) ﴿ مَا نُنْسِخْ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . ﴿ مَا نُنْسِخْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٠٦) ﴿ أَوْ نُنَسِّهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، ولا إبدال فيها لأبي عمرو لأنها من المستثنيات . وافقه اليزيدي . ﴿ أَوْ نُنَسِّهَا ﴾ الباقون .

(١٠٦ ، ١٠٩) ﴿ نَاتٍ ، يَأْتِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ نَاتٍ ، يَأْتِي ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاباً بخلف عنه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن هكذا [شَيْءٍ] ، و [شَيْءٍ] . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨) ﴿ أَنْ تَسْأَلُوا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [تَسْأَلُوا] .

(١٠٨) ﴿ كَمَا سُئِلَ ﴾ يقف حمزة بالتسهيل ، وبإبدال الهمزة واولاً مكسورة فيقرأ [سُئِلَ] .

(١٠٩) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١١١) ﴿ تِلْكَ أَمَانِيهِمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ تِلْكَ أَمَانِيهِمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [فَلَهُوْ جُرْهُ] ، و [فَلَهُوْ جُرْهُ] .

القرارات الشاذة

(١٠٦) ﴿ أَوْ نُنَسِّهَا ﴾ الحسن . من النسيان ، والخطاب للنبي ﷺ .

(١١٢) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِكْمَةُ الْأُولَى

﴿ مَا نُنَسِّخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنَسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنَّهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾
 ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلَ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ﴿ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَفَّارًا أَحْسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا ﴾
 ﴿ وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

١٧



(١١٤) ﴿ خَاتِفَيْنَ ﴾ فيه حمزة حالة الوقف التسهيل مع المد، والقصر . (١١٥) ﴿ فَتَمَّ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت . (١١٦) ﴿ قَالُوا ﴾ ابن عامر . ﴿ وَقَالُوا ﴾ الباقون . (١١٧) ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر . ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون . (١١٨) ﴿ تَأْتِينَا ﴾ حكمها ما تقدم في

(نأت) في الصفحة قبلها .

(١١٩) ﴿ وَلَا تُسْأَلُ ﴾ نافع ، ويعقوب .

﴿ وَلَا تُسْأَلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة مع حذف الهمزة فيقرأ [وَلَا تُسْأَلُ] .

القراءات الشاذة

(١١٥) ﴿ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا ﴾ الحسن . فعل مضارع . والأصل : تتولوا من التولية ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، أو على أنه فعل ماض والضمير للغائبين رداً على قوله : [لهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة] فتتناسق الضمائر .

= وسببه : أن يكون الحرفان منهما متماثلين ، أو متجانسين ، أو متقاربين . فالتماثل : أن يتفقا مخرجاً وصفة كالهاء في الهاء ؛ والتجانس : أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالذال في التاء ، والتاء في الطاء ، والتاء في الذال ؛ والتقارب : أن يتقاربا مخرجاً ، أو صفة ، أو مخرجاً وصفة كالتاء في التاء ، والجميم في الذال .

ومانه : أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتنوين نحو : « واسعٌ عَلِيمٌ » . الثاني : أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو : « أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ » ، أو دالة على المتكلم نحو : « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَاباً » . الثالث : أن يكون الحرف الأول مثقلاً نحو : « فَتَمَّ مَيْقَاتُ » . فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهها . واختلف في موانع أخرى كالجزم ، وتوالي الإعلال ، وقلة الحروف ، ومصيره إلى حرف واحد . واختص إظهار بعض المتقاربين بخفة الفتحة ، أو سكون ما قبله ، أو بهما ، أو لفقد المجاورة ، أو عدم التكرار كما سيأتي مبيناً . ونتكلم الآن في أصول الإدغام بقسميه مرتبين ذلك حسب حروف المعجم ، بادئين بالكبير ، مستعينين بالله العليم الخبير .

باب الهمزة

ليس فيهما إدغام ، لأن أبا عمرو ممن يخفف إحداهما إذا اجتمعتا ، فلا طريق مع ذلك إلى الإدغام . وقد بين ذلك مفصلاً أثناء فرش الحروف .

(١١٢) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ . وافقه المطوعي ، وفيه لحمزة الوجهان وقفأ مع التفاوت في مقدار المد بينهما ، وتقدم بأكثر من ذلك ص ٧ . وقرأ الباقون بالتحقيق .
(١٢٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن

سورة البقرة

الحمزة الأولى

وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ أَتِيَهُدُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٤﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَأُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٥﴾ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ كَارِهِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَتَقُوا يَوْمَ مَا لَآتَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّتْهُنَّ قَالَ إني جاعلك للناس إماماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَانْخَبُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٠﴾

١٩

ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن
ذكوان .

(١٢٤) ﴿فَأَتَمَّتْهُنَّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف
عنه .

(١٢٤) ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ حفص ، وحمزة .
وافقهما: ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب
بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٥) ﴿وَأَنْخَبُوا﴾ نافع ، وابن عامر .
وافقه الحسن . ﴿وَأَتَخَذُوا﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ نافع ، وهشام ،
وحفص ، وأبو جعفر .

﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الباقون .

(١٢٦) ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾ ابن عامر . وافقه المطوعي .

﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .

(١٢٦) ﴿وَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق
اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَبِئْسَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ ابن محيصن ، والحسن . تخفيفاً .

(١٢٤) ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٢٥) ﴿مَثَابَاتٍ﴾ المطوعي . باعتبار أنه مرجع لجميع الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق ، دون فريق .

(١٢٦) ﴿رَبُّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٢٦) ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر .

﴿ثُمَّ أَطْرَهُ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أَطْجَعِ فِي أَضْطَجَعِ .

باب الباء

أدغمت في مثلها حيث وقعت ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة : ٢٠] ،

(١٢٧) ﴿ إبراهيم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٢٨) ﴿ وَأَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَأَرْنَا ﴾ الباقون . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء ، وهو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلاثيها .

(١٢٩) ﴿ فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُزَكِّيهِمْ ﴾ حمزة في الثانية ، ويعقوب في الثلاثة . وافق في الثانية : الأعمش .

﴿ فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٣٢) ﴿ وَأَوْصَى ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَوَصَّى ﴾ الباقون .

(١٣٢) ﴿ مسلمون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٣) ﴿ شُهَدَاءَ إِذْ ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهما ابن محيصن ، والبيدي . والباقون بتحقيقها .

(١٣٤) ﴿ وَلَا تُسْتَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [تُسَلُونَ] .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ
وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ ءَابَاؤُكُمْ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

القرارات الشاذة

(١٢٨) ﴿ مُسْلِمِينَ ﴾ الحسن . على أنه جمع مذكر سالم .

(١٢٨) ﴿ ذُرِّيَّتِنَا ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٣٣) ﴿ وَإِلَهُ آبَائِكُمْ ﴾ الحسن . على الأفراد ، وإبراهيم بدل منه أو عطف بيان له ، وإسماعيل ، وإسحاق عطف على إبراهيم .

﴿ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [الزمر : ٢] .

وفي الميم من كلمة يعذب لا غير ، أي : من قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ حيث وقع ، وجملته خمسة مواضع . في [آل عمران : ١٢٩] ، و [المائدة : ١٨ ، ٤٠] ، و [العنكبوت : ٢١] ، و [الفتح : ١٤] .

باب التاء

أدغمت في مثلها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، نحو : ﴿ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ [الأنعام : ٦١] ، و ﴿ السَّاعَةَ تَكُونُ ﴾ [الأحزاب : ٦٣] . فإن كانت تاء خطاب ، أو متكلم فالإظهار فقط .

(١٣٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .
(١٣٦) ﴿النَّبِيِّونَ﴾ نافع مع ملاحظة المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿النَّبِيِّونَ﴾ الباقون . (١٣٧) ﴿وَهُوَ﴾

قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا قرأ حيث ورد .

(١٤٠) ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي .

الأصهاني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن .

الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين .

هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في كل ذلك إدخال ألف بين الهمزتين .

ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، وبالسكت مع التحقيق ، وعدم السكت مع

تسهيل الثانية ، وعدم السكت مع التحقيق ، وبالتنقل مع تسهيل الثانية فهي خمسة أوجه .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الْأَوَّلُ

وَقَالُوا كُفُّوا هُودًا أَوْ نَصْرِي تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَتْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصْرِي قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَرَأَيْتُمْ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَبَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِعَفِيفٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ حَلَّتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

٢١

القراءات الشاذة

(١٣٩) ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وذلك لاجتماع المثليين . وسوغ الإدغام وجود حرف المد واللين قبله القائم مقام الحركة .

= وفي عشرة أحرف من مقاربتها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، وهي :
حروف الصغير الثلاثة - الزاي ، والصاد ، والسين - ، والحروف اللثوية الثلاثة أيضاً - التاء ، والذال ، والظاء - ،
والجيم ، والشين ، والضاد ، والظاء . ونبدأ بها مرتبة حسب المعجم .

التاء : نحو قوله تعالى : ﴿بِالْبَيِّنَاتِ نُمِّ﴾ [البقرة : ٩٢] . واختلف عنه في ﴿الزَّكَاةَ نُمِّ﴾ [الجمعة : ٥] .

الجيم : نحو : ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [إبراهيم : ٢٣] .

الذال : نحو : ﴿الْآخِرَةَ ذَلِكُمْ﴾ [هود : ١٠٣] . واختلف عنه في ﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ [الإسراء : ٢٦] ، ﴿فَاتِ ذَا

(١٤٢) ﴿ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا أَمْرًا يُسْمِعُكُمْ حَمِزَةً ﴾ . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا حَمِزَةً ﴾ ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا الْباقُونَ ﴾ . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم . (١٤٢) ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾

إلى ﴿ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى ، وعليه إبدال الثانية وأواً خالصة ، وتسهيلها كالياء . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . وقرأ الباقر بتحقيقهما . ووقف حمزة بالثلاثة المذكورة .

(١٤٢) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشبوزي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كفيته في سورة الفاتحة .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لقبيل . (١٤٣) ﴿ لَرَأَوْفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والمطوعي .

﴿ لَرَأَوْفٌ ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٤٤) ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم الأعمش . ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقر .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ
الجزء الثاني

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدْنَهُمْ عَنِ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّا لَإِلَّا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٩٣﴾ وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩٤﴾

القراءات الشاذة

(١٤٣) ﴿ لَكَبِيرَةٌ ﴾ البيهقي . على أن كان زائدة ، أو على أن [لكبيرَةٌ] خبر لمحدوف ، أي : هي لكبيره .

= الْقُرْبَى ﴿ [الروم : ٣٨] .

الزاي : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾ [النمل : ٤] ، و ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ [الصافات : ٢] ، و ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ زَمْرًا ﴾ [الزمر : ٧٣] .

السين : نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ سُنْدَجْلُهِنَّ ﴾ [النساء : ٥٧] .

الشين : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ السَّاعَةَ شَيْءٌ ﴾ [الحج : ١] ، وموضعان في النور ، وهما : ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [٤ ، ١٣] . واختلف عنه في ﴿ جِئْتُ شَيْئًا ﴾ [مريم : ٢٧] .

الصاد : ثلاثة مواضع لا غير ، وهي : ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًّا ﴾ [الصافات : ١] ، ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ [البأ : ٣٨] ، ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات : ٣] .

(١٤٨) ﴿هُوَ مُؤَلَّاهَا﴾ ابن عامر . ﴿هُوَ مُؤَلَّاهَا﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿يَاتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿يَاتِ﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش

من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلًا بخلفهم .

(١٤٩) ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿لِيَلَّا يَكُونَ﴾ ورش من طريق الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿لِيَلَّا يَكُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(١٥٢) ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿وَلَا تَكْفُرُونِي﴾ يعقوب وصلًا ووقفاً . ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

سورة البقرة

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١١٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَشِيرُوا الْحَيْرَاتِ إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعِي عَابِكُمْ وَلَكُمْ كُمُ تَهْتَدُونَ ﴿١٢٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٢١﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٢٢﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَّعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٣﴾

القرئات الشاذة

(١٥١) ﴿وَيُعَلِّمُكُمْ﴾ ابن محيصن . بإسكان الميم ، واختلاس ضميتها . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات . وكذا يقرأ أي : بالإسكان والاختلاس مما توالى فيه ضمتان فأكثر . كـ [يعدكم ، يعظكم ، يحذركم ، نطمعكم ، يأكلهن ، يمسكهن ، تقربكم] ونحو ذلك . وذلك إذا لم يكن قبل الضمة حرف مد كـ [ينالهم ، ويزيدهم] .

= الضاد : موضع واحد فقط ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ [العاديات : ١] .

الطاء : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ [الرعد : ٢٩] ، ﴿ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ [النحل : ٣٢] ، ﴿ الصَّلَاةَ طَرَفِي ﴾ [هود : ١١٤] . واختلف عنه في ﴿ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء : ١٠٢] .

الظاء : موضعان ، وهما : ﴿ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي ﴾ في [النساء : ٩٧] ، و [النحل : ٢٨] .

باب الناء

= أدغمها في مثلها ، وجملته ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ ﴾ [البقرة : ١٩١] ، [النساء : ٩١] ،

(١٥٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وصلًا ووقفًا . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا يقرأ حيث ورد في جميع القرآن . (١٥٨) ﴿ وَمَنْ يَطْوَعْ خَيْرًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ وَمَنْ تَطْوَعْ خَيْرًا ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنْبَلُوَكُمْ بَشِيرٌ مِّنَ الْخَوَافِ وَأَلْجُوعٍ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمْرَاتِ وَبَشِيرَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّاعَ وَالْمَرَّةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَّوَعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُ كَرِيمٌ ﴿١٦٣﴾

٢٤

القراءات الشاذة

(١٥٩) ﴿ يَلْعَنُهُمْ ﴾ معاً : ابن محيصن ، وذلك على التخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .
 (١٦١) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

= و ﴿ تَالَيْتُ ثَلَاثَةً ﴾ [المائدة : ٧٣] .

وفي خمسة أحرف من مقاربتها ، وهي : التاء ، والذال ، والسين ، والشين ، والضاد .

التاء : موضعان ، واحد في [الحجر : ٦٥] وهو : ﴿ حَيْثُ تَوُورُونَ ﴾ ، وآخر في [النجم : ٥٩] وهو : ﴿ الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ﴾ .

الذال : موضع واحد ، وهو : ﴿ الْحَرْثِ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٤] .

السين : أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ﴾ [النحل : ١٦] ، و ﴿ حَيْثُ سَكَنْتُمْ ﴾ [الطلاق : ٦] ، و ﴿ الْحَدِيثِ سَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [القلم : ٤٤] ، و ﴿ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ [المعارج : ٤٣] .

الشين : خمسة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ ، و ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة : ٣٥ ، ٥٨] ، ومثله في الأعراف [١٩ ، ١٦١] ، والخامس في [المرسلات : ٣٠] وهو : ﴿ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ .

الضاد : موضع واحد ، وهو : ﴿ حَدِيثِ ضَيْفٍ ﴾ [الذاريات : ٢٤] .

(١٦٤) ﴿الرِّيحُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه . ﴿الرِّيحُ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٥) ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ نافع ، وابن عامر ، وابن وردان بخلفه ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿وَلَوْ يَرَىٰ﴾ الباقر . (١٦٥) ﴿إِذْ يُرُونَ﴾ ابن عامر .
 ﴿إِذْ يَرُونَ﴾ الباقر . (١٦٥) ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ﴾ الباقر . (١٦٦) ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ الباقر . وهذا عند الوصل ، أما عند الوقف فكهلهم يكسر الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ الباقر . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكهلهم يكسر الهاء ويسكن الميم ، إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم . (١٦٧) ﴿تَبَرَّءُوا﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ، والحذف فيقرأ حالة الحذف [تَبَرَّءُوا] . (١٦٨) ﴿خَطَوَاتٍ﴾ نافع ، والبزري بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش . ﴿خَطَوَاتٍ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني للبزري . (١٦٩) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضممتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة ، وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين . ووافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقر . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو أيضاً . (١٦٩) ﴿بِالسُّوءِ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه ووقفاً أربعة أوجه : النقل مع السكون والروم والإدغام معهما [بالسُّوءِ ، بالسُّوءِ] .

الجزء الثاني

سورة البقرة

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَوَّأُوا إِلَى الْعَذَابِ وَنَظَعَتِ بِهِمُ الْأَسْبَابَ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِن مَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير . (١٦٨) ﴿خَطَوَاتٍ﴾ الحسن . جمع خَطْوَةٌ وهي : ما بين القدمين . هكذا ضبط علماء القراءات في كتبهم هذه القراءة عن إمام أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة . ولم يعرج عليها المفسرون في كتبهم ، ولا أهل اللغة في قواميسهم التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان العرب . والسبب أنها تخالف القاعدة التي يجمع عليها وزن هذه الكلمة . فمقتضى جمعها أن يكون : فَعْلَةٌ وَفَعْلَاتٌ مثل : عِبْرَةٌ وَعَبْرَاتٌ ، وَحَسْرَةٌ وَحَسْرَاتٌ . وبهذا يعلم أن هذه القراءة شاذة لغة ، على أننا لا نجزم أنها غير منقولة قراءة ، لأنه كم من رواية نقلت إلينا متواترة كانت محط شذوذ عند أهل اللغة . فالماخوذ به عند ذلك رواية القراء لاغيرهم لأن ما ثبت عندهم لا يشترط ثبوته عند غيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١٧٠) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنودزي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٧٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بتوسط البدل . ومدّه مشبّعاً ، وقرأ

بالتوسط حمزة وصلّاً بخلفه ، وله وقفاً النقل والإدغام ، فيقرأ هكذا [شَيَا] و [شَيًّا] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧١) ﴿ دُعَاءَ وَنِدَاءَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٧٣) ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الْمُنْتَةَ ﴾ الباقون .

(١٧٣) ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،

وحمزة ، ويعقوب . وافقهما : المطوعي ،

والحسن .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ الباقون . ولا خلاف بينهم في

ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء ،

ولا عبء بكسرها عند أبي جعفر لعروضها ، لأن

الأصل [أَضْطَرَّ] فلما أدغم الراء ان نقلت حركة

الراء الأولى إلى الطاء بعد سلبها حركتها .

(١٧٤) ﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْمِائَةُ الثَّانِي

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ

ءَابَاءَنَا أَوْلَوْا كَانِءَابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ سَيِّئًا وَلَا

يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ

بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَمِي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

﴿١٧١﴾ بَيَّأُهَا الَّذِينَءَامَنُوا كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ

وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ

عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ

لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَايَعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ

عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ

الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِءَثْمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ

فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا

أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اٰخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

٢٦

القراءات الشاذة

(١٧٣) ﴿ فَمَنْ أَطَّرَّ ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أطجع في أضطجع .

باب الجيم

لم تلق مثلها ، ويدغمها في التاء من قوله تعالى : ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ ﴾ [المعارج : ٣ ، ٤] . ويدغمها في الشين بخلاف عنه من قوله سبحانه : ﴿ أَخْرَجَ شَطْطًا ﴾ [الفتح : ٢٩] .

باب الحاء

أدغمها في مثلها ، وذلك في موضعين : ﴿ النِّكَاحِ حَتَّى ﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، و ﴿ لَا أُبْرِحُ حَتَّى ﴾ [الكهف : ٦٠] . وأدغمها في العين من قوله سبحانه : ﴿ فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٨٥] هنا في هذا الحرف خاصة لورود النص في ذلك ولكن بخلف فيه . =

(١٧٧) ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِالْحَفْصِ، وَحِمْزَةٍ. وافقهما المطوعي . ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ الباقون .



سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ يَعْتَدُونَ إِذَاعْتَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (١٧٧) ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأَنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ عَنْهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّمَّنْ ءَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٧٨) ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَتَأْتُوا لِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٧٩) ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (١٨٠) ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٨١)

(١٧٧) ﴿الْبِئْسَاءِ، الْبِئْسَ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿الْبِئْسَاءِ، الْبِئْسَ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وبالتوسط وصلأ حمزة بخلفه . وله وفقاً مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شيء] وحالة النقل مع الإدغام [شيء] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلأ بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٧٧) ﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ الحسن ، والأعمش . عطفاً على [وَالْمُؤْفُونَ] .

باب الخاء

لم يلتقيا في القرآن ، ولا تدغم في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها .

باب الدال

لم يلتقيا والأولى متحركة . ويدغمها في عشرة أحرف ، وهي : التاء ، والثاء ، والجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء . بأي حركة تحركت الدال ، إلا إذا فتحت وقبلها ساكن فإنها لا تدغم إلا في التاء لقوة التجانس ، وذلك في موضعين ﴿كَادَتْرِيْعُ﴾ [التوبة : ١١٧] ، و ﴿بَعْدَ تَوْكِيْدِهَا﴾ [النمل : ٩١] .

التاء : ثلاثة مواضع : ﴿الْمَسَاجِدِ تَلْكَ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، و ﴿الصَّيْدِ تَنَالَهُ﴾ [المائدة : ١٩٤] ، و ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [الملك : ٨] .

الثاء : في موضعين : ﴿يُرِيْدُ ثَوَابَ﴾ [النساء : ١٣٤] ، و ﴿لِمَنْ نُرِيْدُ ثُمَّ﴾ [الإسراء : ١٨] .

الجيم : موضعان : ﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، و ﴿الْحُلْدِ جَزَاءً﴾ [فصلت : ٢٨] .

الذال : نحو : ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة : ٥٢] ، و ﴿الْفَلَايِدَ ذَلِكَ﴾ [المائدة : ٩٧] وجملة ذلك ستة عشر =

(١٨٢) ﴿ مُوصٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ مُوصٍ ﴾ الباقون . (١٨٤) ﴿ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ ﴾ هشام . ﴿ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ ﴾ الباقون .

(١٨٤) ﴿ فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن واليزيدي .

(١٨٤) ﴿ فَهَوُ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . ﴿ فَمَنْ يَطَّوَعُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(١٨٥) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

(١٨٥) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط فيه للأزرق لأنه من المستثنيات . قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم .

(١٨٥) ﴿ أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿ وَلِتُكْمِلُوا ﴾ شعبة ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

(١٨٦) ﴿ أَلِدَاعِي إِذَا دَعَانِي ﴾ وصلاً فقط : ورش من طريقه ، وقالون بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ أَلِدَاعِي إِذَا دَعَانِي ﴾ يعقوب وصلاً ووفقاً . (١٨٦) ﴿ بِي لَعَلَّهُمْ ﴾ ورش من طريقه .

سُورَةُ الْقَرَةِ
الجزء الثاني

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدِيَ لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِمَا لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

القراءات الشاذة

(١٨٥) ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ الحسن . بإضمار فعل أي : صوموا . (١٨٥) ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [فِيهِو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

= موضعا .

الزاي : موضعان : ﴿ تُرِيدُ زَيْنَةَ ﴾ [الكهف : ٢٨] ، و ﴿ يَكَادُ زَيْنُهَا ﴾ [النور : ٣٥] .
السين : أربعة مواضع : ﴿ فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِلُهُمْ ﴾ [إبراهيم : ٤٩ ، ٥٠] ، و ﴿ كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ [طه : ٦٩] ، =

(١٨٧) ﴿فَالآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ولأزرق ثلاثة البدل . ﴿فَالآنَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل والسكت . (١٨٧) ﴿بِأَشْرُوهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٨٨ ، ١٨٩) ﴿وَلَا تَأْكُلُوا ،

لِتَأْكُلُوا ، تَأْتُوا ، وَأَتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَلَا تَأْكُلُوا ، لِتَأْكُلُوا ، تَأْتُوا ، وَأَتُوا﴾ الباقون .

(١٨٩) ﴿الْبَيْوتَ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿الْبَيْوتَ﴾ معاً : الباقون .

(١٨٩) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٨٧) ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾ الأعمش . على أن ال فيه للجنس فتتحد القراءتان .

(١٨٩) ﴿عَلَّ هَلَّةٌ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتوجيهها أنه نقل حركة همزة أهلة إلى لام التعريف ، وأدغم نون [عن] في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج ، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة . وكذا أدغم اللام في مثل : [على الإنسان] وكذا النون في مثل :

[لمن الآتمين] ، وكذا اللام من نحو [بل الإنسان] . فالأحرف الأربعة : (عن) ، (على) ، (من) ، و (بل) تدغم في لام التعريف . وهذا كله ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل .

(١٨٩) ﴿وَالْحَجَّ﴾ الحسن . لغة فيه . وهكذا يقرأه حيث جاء معرفاً ومنكراً .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ مِّنْ لَّيْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَسَّ لَهُنَّ عَلِيمٌ اللَّهُ أَنْعَمَ كُنْتُمْ نَحْتًا نُونٌ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُنَّ وَأَتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨٨﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٩﴾ يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٩٠﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٩١﴾



= و ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، و ﴿يَكَادُ سَنًا﴾ [النور : ٤٣] .

الشنين : موضعان : ﴿شَهَدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠] .

الصاد : أربعة مواضع : ﴿نَفَقْدُ صُوعًا﴾ [يوسف : ٧٢] ، و ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًا﴾ [مريم : ٢٩] ، و ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةٍ﴾ [النور : ٥٨] ، و ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [القمر : ٥٥] .

الضاد : ثلاثة مواضع : ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ﴾ [يونس : ٢١ ، فصلت : ٥٠] ، و ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] .

الطاء : ثلاثة مواضع : ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران : ١٠٨ ، غافر : ٣١] ، و ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ [المائدة : ٣٩] .

(١٩١) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلْتُمْ ﴾ الباقون . (١٩٦) ﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، والحذف . فقرأ حالة

الحذف [رؤسكم] . وللأزرق ثلاثة البدل .
(١٩٦) ﴿ رَأْسِهِ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ رَأْسِهِ ﴾ الباقون .

(١٩١) ﴿ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهزرة واواً خالصة .
(١٩٥) ﴿ وَأَحْسِنُوا ﴾ أيضاً وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٩٥) ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وتقدم أنه يقف كذلك على ما أشبهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٩٤) ﴿ وَالْأَحْرَامَاتُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .
﴿ وَالْعُمَرَةُ ﴾ الحسن . على الابتداء و (الله) الخبر ، أي : متعلقة . وهي جملة مستأنفة .
(١٩٦) ﴿ الْحِجَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٩٦) ﴿ نُسْكَ ﴾ الحسن . وهو تخفيف المضموم .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ
الْحِزْبُ الثَّانِي
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ يَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَالْيَوْمَ الْأَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ أَنْتَهُوا فَلَاعْدُوْنَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِلُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

باب الذال

لم تلتقيا والأولى متحركة ، ويدغمها في حرفين : السين ، والضاد .
السين : موضعان : ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ ، و ﴿ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ [الكهف : ٦١ ، ٦٣] .
الضاد : موضع واحد : ﴿ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾ [الجن : ٣] .

باب الراء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، في كل إعرابها حيث وقع ، نحو : ﴿ شَهْرٌ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، و ﴿ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ [الجن : ١٧] . ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها أيضاً ، نحو : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، ﴿ أَطَهَّرَ لَكُمْ ﴾ [هود : ٧٨] ، ﴿ لِيُغْفَرَ لَكَ ﴾ [الفتح : ٢] .
فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضممة أو كسرة أدغم ما جاء من ذلك ، نحو : ﴿ الْمَصِيْرُ لَا يُكَلِّفُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦] ، و ﴿ والنَّهَارِ لآيَاتٍ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] . وأجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسكن ما قبلها ، نحو : ﴿ الْحَمِيْرُ لِيَرْكَبُوْهَا ﴾ [النحل : ٨] .

(١٩٧) ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ يعقوب وصلأ ووقفأ ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون . (١٩٧) ﴿ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوْقٌ وَلَا جِدَالٌ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوْقٌ وَلَا جِدَالٌ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِجَةُ الثَّانِي

الْحِجَةُ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحِجَّ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوْقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحِجِّ وَمَا نَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ وَكَرُوْدٌ وَأَفَاتٌ خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللهُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهُ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللهُ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

٣١

القراءات الشاذة

(١٩٧) ﴿ الْحِجَّ ﴾ الحسن . لغة فيه ، وتقدم قريباً .

باب الزاي

لم يلتقيا ، ولا تدغم هي في غيرها .

باب السين

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع فقط ، وهي : ﴿ النَّاسُ سُكَّارٌ ﴾ [الحج : ٢] ، و ﴿ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ ﴾ [الحج : ٢٥] ، و ﴿ الشَّمْسُ سِرَاجٌ ﴾ [نوح : ١٦] . ويدغمها في الزاي في موضع واحد ﴿ النفوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكويد : ٧] . ويدغمها أيضاً في الشين بموضع واحد فقط بخلاف عنه ، وهو : ﴿ الرأسُ شَيْبًا ﴾ [مريم : ٤] .

باب الشين

لم يلتقيا ، وأدغمها في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى : ﴿ ذِي الْعَرْشِ سَيْنًا ﴾ بخلاف عنه .

باب الصاد

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

(٢٠٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم : الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٠٦) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٠٦) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون .
(٢٠٧) ﴿ رَوْفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ رَوْفٌ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٢٠٨) ﴿ فِي السَّلْمِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
﴿ فِي السَّلْمِ ﴾ الباقون .

(٢٠٨) ﴿ خُطُواتِ ﴾ نافع . والبزري بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش .
﴿ خُطُواتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزري .

(٢١٠) ﴿ وَالْمَلَانِكَةُ ﴾ أبو جعفر .
﴿ وَالْمَلَانِكَةُ ﴾ الباقون .

(٢١٠) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : ابن

سُورَةُ الْبَقَرَةِ
الْحِزْبُ الثَّانِي

﴿ وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنكُمُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۗ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۗ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۗ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السِّلْعِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۗ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَىٰ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۗ ۝٣٢﴾

محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٠٤) ﴿ وَيُشْهَدُ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر .
(٢٠٥) ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . مضارع هلك الثلاثي اللازم ، يعني : ويهلك الحرث والنسل بسببه وييده .
(٢٠٨) ﴿ خُطُواتِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

= باب الضاد

لم يلتقيا ، وأدغمها في الشين بموضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ لِيُبْضِ شَأْنَهُمْ ﴾ [النور : ٦٢] .

(٢١١) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ ، ولحمزة الوجهان وقفأ مع النفاوت في مقدار المد بينهما بالإضافة إلى تحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [بَنِي شُرَائِيل] . وللأزرق ثلاثة

البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبا جعفر .
 (٢١٣) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .
 ﴿النَّبِيِّينَ﴾ الباقرن .
 (٢١٣) ﴿لِيُحْكَمَ﴾ أبو جعفر .
 ﴿لِيُحْكَمَ﴾ الباقرن .
 (٢١٣) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما : ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كيفية الإشمام في الفاتحة .
 ﴿صِرَاطٍ﴾ الباقرن ، وهو الوجه الثاني لقبيل .
 (٢١٤) ﴿يَأْتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿يَأْتِكُمْ﴾ الباقرن .
 (٢١٤) ﴿الْبِأْسَاءِ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿الْبِأْسَاءِ﴾ الباقرن .

سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يَبْدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿١١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبِأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ الْآلَاءَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١١٤﴾ سَأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

(٢١٤) ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ نافع . ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ الباقرن .

القراءات الشاذة

(٢١٢) ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل ، والحياة مفعول به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ .
 (٢١١) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . وهي إحدى اللغات في هذه الكلمة .

باب الطاء

لم يلتقيا ، وُدْغَمَها هو وجميع القراء إذا سكت في التاء مع إبقاء صفة الإطباق . وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿ لَتِنَ بَسَطْتَ ﴾ [المائدة : ٢٨] ، و ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ [يوسف : ٨٠] ، و ﴿ أَحَطُّتُ بِمَا ﴾ [النمل : ٢٢] ، و ﴿ فَرَطْتُ ﴾ [الزمر : ٥٦] . وإنما ذكرت هذا هنا ، وهو ليس من باب الإدغام الكبير استطراداً - ذكر الشيء في غير محله لمناسبة - =

(٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقههم الزبيدي والحسن. (٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت. (٢١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بمد البدل مداً مشبهاً وبتوسطه. ولحمزة وصلاً التوسط

بخلفه، ويقف عليه بالنقل، وبالإدغام فيقرأ [شَيْئًا] و [شَيْئًا]. وقرأ: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم.

(٢١٨) ﴿ رَحِمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء، فوقف عليها بالهاء: أبو عمرو، وابن كثير، والكسائي، ويعقوب. وافقههم: ابن محيصن، والزبيدي، والحسن. ووقف الباقون بالتاء. (٢١٩) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب.

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون. (٢١٩) ﴿ كَثِيرٌ ﴾ حمزة، والكسائي، وافقهما الأعمش.

﴿ كَثِيرٌ ﴾ الباقون.

(٢١٩) ﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ أبو عمرو. وافقه الزبيدي.

﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٢١٧) ﴿ الْحَرَامِ عَنْ قِتَالِ ﴾ الأعمش بزيادة عن.

(٢١٧) ﴿ حَبَطَتْ ﴾ الحسن. حَبَطَ وَحَبَطَ عَمَلُهُ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ حَبَطًا وَحَبُوطًا: بَطَلَ.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْبَيْتُ الثَّانِي

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَعِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٠﴾

٣٤

باب الظاء

لم يلتقيا، ولا تدغم في غيرها.

باب العين

لا يدغمها إلا في مثلها، ما لم تكن منونة، نحو: ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ [الهمزة: ٧]. والمنون الممتنع إدغامه، نحو: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

باب الغين

يدغمها في مثلها موضعاً واحداً بخلاف عنه، وهو: ﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ [آل عمران: ٨٥].

باب الفاء

يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، نحو: ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٣]، و ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [الفيل: ١]. ولا تدغم الفاء في شيء.

(٢٢٠) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط . (٢٢٠) ﴿ لَأَعْتَبُكُمْ ﴾ قرأ البيزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا . وقرأ الباقون بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبيزي . ووقف حمزة كالبيزي بوجهيه .

(٢٢٢) ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ ، فَأَتُوهُنَّ ﴾ وقف

يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢٢) ﴿ يَطَّهَّرْنَ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يَطَّهَّرْنَ ﴾ الباقون .

(٢٢٢ ، ٢٢٣) ﴿ فَأَتُوهُنَّ ، فَأَتُوا ﴾ ورش من

طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،

ووقفًا حمزة . وافق البيزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأَتُوهُنَّ ، فَأَتُوا ﴾ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ شِئْتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني .

وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفًا

حمزة . وافق البيزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتُمْ ﴾ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ لَأَنْفُسِكُمْ ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها

بإاء خالصة ووقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ وَالْمَغْفِرَةُ ﴾ الحسن ، والمطوعي .

على أنها مبتدأ ، أي : حاصلة بإذنه .

سورة البقرة

الجزء الثاني

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتَمَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢١﴾
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ وَلَآئِمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ
يُؤْمِنُوا وَلَعِدَّةٌ مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِآذِنِهِ
وَبَيِّنَآ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ آذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَّهَّرْنَ فَإِذَا نَطَّهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٣﴾
نِسَاءَكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَائِمَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا قَدَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلتَقُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٢٢٤﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَقْفُوا وَنُصِّلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾

باب القاف

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الرِّزْقِ قُلْ ﴾ [الأعراف : ٣٢] ، و ﴿ طَرَائِقَ قِدَادًا ﴾ [الجن : ١١] . ويدغمها في الكاف مع ضمير جمع المذكر ، أو مع المظهر إذا تحرك ما قبلها فقط . فأما ضمير جمع المذكر السالم ، فنحو : ﴿ خَلَقْتُمْ ﴾ [البقرة : ٢١] ، و ﴿ رَزَقْتُمْ ﴾ [الروم : ٤٠] . وأما المظهر ، فنحو : ﴿ يُفَوِّقُ كَيْفَ ﴾ [المائدة : ٦٤] ، وأما إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم ، نحو : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ﴾ [يوسف : ٧٦] ، و ﴿ مَا خَلَقْتُمْ ﴾ [لقمان : ٢٨] ، و ﴿ يَوْمَ رَزَقْتُمْ ﴾ [الكهف : ١٩] ، وذلك لأنه يقرأ بإسكان الراء . وأدغم ضمير جمع المؤنث في موضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ طَلَّقْتَنِّي ﴾ [التحريم : ٥] . وأجمعوا على الإدغام في ﴿ تَخَلَّقْتُمْ ﴾ [المرسلات : ٢٠] ، إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الاستعلاء في القاف ، فقرأ الجميع بوجهين : الإدغام التام ، وإبقاء صفة الاستعلاء ، إلا أبا عمرو فإنه بالإدغام التام فقط .

باب الكاف

يدغمها في مثلها مع المظهر ، اسماً كان أو غيره ، سكن ما قبلها أو تحرك ، مفتوحة كانت أو مكسورة ، نحو : =

(٢٢٥) ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وليس للأزرق في بدله سوى القصر لأنه من المستننيات . ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ الباقون . (٢٢٦) ﴿ يُؤَلُّونَ ﴾ ورش من طريقه ، والسوسي ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ يُؤَلُّونَ ﴾ الباقون .

(٢٢٨) ﴿ قَرَوَءَ ﴾ يوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون والروم [قُرُوْ] .

(٢٢٨) ﴿ عَلِيَهُنَّ ﴾ معاً : يعقوب . ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله كـ [بأنفسهن ، أرحامهن ، ولهن ، بردهن ، ويعولتهن] .

﴿ عَلِيَهُنَّ ﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٤ .

(٢٢٩) ﴿ يَخَافَا ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الأعمش .

﴿ يَخَافَا ﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿ عَلِيَهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلِيَهُمَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣٠) ﴿ نُبْسِيْنَهَا ﴾ المطوعي . بنون العظمة

على الالتفات لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَإِنْ فَاءَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمَطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَعْلَمْنَ أَنَّ لَهُنَّ أَحَقُّ بِرِجْزٍ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِيَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلِيَهُنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَا مَسَاكُومٌ يَعْرِفُهُمْ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَاءٍ مَاتِيَتْ مَوْتُهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

= ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿ رَبِّكَ كَثِيرًا ﴾ [آل عمران : ٤١] ، و ﴿ إِلَى رَبِّكَ كِدْحًا ﴾ [الانشقاق : ٦] . واختلف عنه في ﴿ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ﴾ [المؤمن : ٢٨] . وبالإظهار قولاً واحداً قرأ ﴿ فَلَا يَخْرُجُكَ كُفْرُهُ ﴾ [لقمان : ٢٣] . ويدغمها في مثلها مع ضمير جمع المذكر في موضعين ، وهما : ﴿ مَنَابِكِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٠٠] ، و ﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾ [المدثر : ٤٢] . ويدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ كَذَلِكَ قَالَ ﴾ [البقرة : ١١٣] ، و ﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [الفرقان : ٥٤] ، و ﴿ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ ﴾ [الفجر : ٥] . فإن سكن ما قبلها لم يدغم ، نحو : ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، و ﴿ تَرْكُوكَ قَاتِمًا ﴾ [الجمعة : ١١] .

باب اللام

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة : ١١] ، و ﴿ فَقَالَ لَهُمْ ﴾ [الشمس : ١٣] .

واختلف عنه في حرفين من هذا الباب ، وهما : ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [يوسف : ٩] ، و ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ [الحجر :

(٢٣١) ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ هنا كما في [رحمت الله] في ص ٣٤ . (٢٣١) ﴿ هُرُوءًا ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي . ﴿ هُرُوءًا ﴾ حمزة ، وخلف . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وبإبدال الهمزة واوا . ﴿ هُرُوءًا ﴾ الباقون .

(٢٣١) ﴿ سَيِّئٌ ﴾ تقدم في ص ٢٣ .

(٢٣٣) ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٢٣٣) ﴿ رَزَقْنَهُنَّ ، وَكِسَوْنَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليهما وعلى أمثالهما بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣٣) ﴿ عَلِيَهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ﴿ عَلِيَهُمَا ﴾ الباقون .

(٢٣٣) ﴿ مَا آتَيْتُمْ ﴾ ابن كثير .

﴿ مَا آتَيْتُمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣٣) ﴿ تَتِمُّ الرِّضَاعَةُ ﴾ ابن محيصن ، من تمَّ الثلاثي والرضاعة على الفاعلية .

(٢٣٣) ﴿ تُضَارُّ ﴾ الحسن ، على أن لا ناهية ، و [تضارر] مجزوم بها ، وفك الإدغام على الأصل من المضارة .

= ويدغمها في الراء بأي حركة تحركت إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ رُسُلٌ رَبُّكَ ﴾ [هود : ٨١] ، و ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [الفيل : ١] ، و ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [آل عمران : ١١٧] . فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة ، نحو : ﴿ رَسُولٌ رَبُّكَ ﴾ [مريم : ١٩] ، و ﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل : ١٢٥] . فإن انفتحت بعد الساكن لم تدغم ، نحو : ﴿ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ [الحاقة : ١٠] إلا لام قال فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها ، نحو : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [آل عمران : ٣٨] ، و ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ [المائدة : ٢٣] .

باب الميم

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو : ﴿ الرَّحِيمِ مَلِكٍ ﴾ [الفاتحة : ٣ ، ٤] ، و ﴿ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥] ، و ﴿ يَعْلَمُ مَنْ ﴾ [الملك : ١٤] .

وتخفى عند الباء إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، فإن سكن ما قبلها فإنه لا خلاف في إظهارها ، نحو : ﴿ إِبْرَاهِيمَ نَبِيًّا ﴾ [البقرة : ١٣٢] . والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بد من الغنة معه فيلغظ به كما يلغظ بقوله « من بعد » ، و « أَنْبَهُهُمْ » حالة القلب ؛ وبعضهم عبر عن ذلك بالإدغام ، وليس =

(٢٣٤) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [فِي نَفْسِهِنَّ] وحالة الإدغام [فِي نَفْسِهِنَّ] ، وكذا وقف على [فِي أَنْفُسِكُمْ] في الآية بعدها . وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه على [أَنْفُسِهِنَّ] .

(٢٣٥) ﴿ النَّسَاءُ أَوْ ﴾ أبدل الثانية ياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق .
(٢٣٦) ﴿ قَدْرُهُ ﴾ معاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قَدْرُهُ ﴾ الباقر .
(٢٣٦ ، ٢٣٧) ﴿ تَمَاشُوهُنَّ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ تَمَشُوهُنَّ ﴾ معاً : الباقر .
(٢٣٧) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ رويس بقصر الهاء وصلأ ، أي : اختلاس حركتها . والباقرن بإشباعها . والاختلاس لا يضبط إلا من أفواه المشايخ المتقين .

القراءات الشاذة

(٢٣٧) ﴿ أَنْ يَعْفُونَهُ ﴾ الحسن بهاء مضمومة على أنها ضمير يعود على النصف . والأصل : إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ عَنْهُ ، فحذف حرف الجر فاتصل الضمير بالفعل . وهناك توجيه آخر على أن الهاء هاء السكت والاستراحة ، وإنما ضمها تشبيهاً بهاء الضمير . ﴿ أَوْ يَعْفُوا أَلَّذِي ﴾ الحسن . استثقل الفتحة على الواو فقدرها كما يقدرها في الألف .

الجزء الثاني
سورة البقرة

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَدْرُونَ أَنَّ مَا عَلَيْهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٣٢﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنكُم سَتَدْرُوهُنَّ
وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا
وَلَا تَعْرِمُوا عُقُودَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لهنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لهنَّ فَرِيضَةً فَنَصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوكَ أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بِيَدِهِ عُقُودُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٥﴾

= كذلك لامتناع القلب فيه ، وإنما تذهب الحركة فتحفى الميم .

باب النون

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، إلا أن يكون مشدداً ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو :
﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [البقرة : ٤٩] ، و ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ [البقرة : ٣٠] .
ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها ، ففي الراء ، نحو : ﴿ تَأَذَّنْ رَبُّكَ ﴾ [الأعراف : ١٦٧] ، ﴿ وَخَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ [الطور : ٣٧] ، وفي اللام ، نحو : ﴿ رَزَيْنَ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٣٧] ، و ﴿ أَنْزَلْنَا لَكَ ﴾ [الشعراء : ١١١] . فإن سكن ما قبلها لم تدغم إلا في كلمة نحن حيث وقعت ، نحو : ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [البقرة : ١٣٣] ، و ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ ﴾ [يونس : ٧٨] .

باب الواو

يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الْعَفْوُ وَأَمْزُ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] ، و ﴿ فَهَوَ وَلِيَهُمْ ﴾ [النحل : ٦٣] ، و ﴿ هُوَ وَسِعَ ﴾ [طه : ٩٨] .

(٢٤٠) ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة . وافقه : الزبيدي ، والحسن ، والشنبودي .
 ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ الباقون . (٢٤٠) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤٥) ﴿ فَيَضَعُهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر .
 وافقه ابن محيصن بخلفه .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَرْكَبُنَا فَاذًا آمِنْتُمْ
 فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾
 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يبينُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
 مَنْ ذَا الَّذِي يقرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيضْعِفُهُ لَهُ وَأَضعَافًا
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

﴿ فَيَضَعُهُ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .
 ﴿ فَيَضَاعَفُهُ ﴾ عاصم ، وافقه الشنبودي .
 ﴿ فَيَضَاعَفُهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن
 محيصن .
 (٢٤٥) ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ دوري أبي عمرو ، وهشام ،
 وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف . وافقه
 الزبيدي ، والحسن ، والأعمش .
 ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ نافع ، والبزي ، وشعبة ،
 والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقه ابن
 محيصن . وقرأ الباقون بالسين والصاد .
 (٢٤٥) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن
 محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣٩) ﴿ فَرُجَالًا ﴾ ابن محيصن ، جمع رَجُلٍ ،
 وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب . ويجمع
 على رجال ، كما أن [رجل] اسم جنس يجمع
 على رجال .

= وإذا لقيت الواو مثلها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فلا خلاف في إدغامها عند الجميع .

باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين ، تحرك ما قبلها أو سكن ، موصولة بياء أو واو ، أو لم تكن ، نحو : ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الأنفال : ٦١] ، و ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة : ٢] ، و ﴿ زَادَتْهُ لَهُ ﴾ [التوبة : ١٢٤] .

باب الباء

يدغمها في مثلها ، إذا لم يكن مُشَدِّدًا ، تحرك ما قبله أو سكن ، نحو : ﴿ يَأْتِي يَوْمٌ ﴾ [البقرة : ٢٥٤] ،
 و ﴿ نُودِيَ يَا مُوسَى ﴾ [طه : ١١] ، و ﴿ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ [هود : ٦٦] .
 واختلف عنه في ﴿ وَاللَّائِي يَسْنَنُ ﴾ [الطلاق : ٤] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلفه عنه من رواية الدوري والسوسي . تابعه يعقوب بكمالها بخلفه عنه أيضاً .
 وكان أبو عمرو يشير إلى الأحرف التي يدغمها مع موضع الرفع والخفض ، والإشارة تكون روماً وإشماماً ، فمن أهل الأداء
 من يأخذ بالإشمام - والمراد به هنا ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام - ، ومنهم من يأخذ بالروم ، والإدغام الصحيح =

(٢٤٦) ﴿الْمَلَأَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم . (٢٤٦) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفاً ، ولحمزة الوجهان وفقاً مع التفات في مقدار المد بينهما . وقرأ الباقون بتحقيقها . وتقدم وقف حمزة عليه ص ٣٣ .

(٢٤٦) ﴿لِنَبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .

(٢٤٦) ﴿لِنَبِيِّ﴾ الباقون .

(٢٤٦) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع .

(٢٤٦) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقون .

(٢٤٦) ﴿وَأَبْنَانَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر .

(٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

(٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ الباقون . هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . يوافقهم الأعمش .

(٢٤٧) ﴿يُؤْتِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

(٢٤٧) ﴿يُؤْتِي﴾ الباقون .

(٢٤٧) ﴿بِضْطَةٍ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿بِضْطَةٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل وموافقه .

القراءات الشاذة

(٢٤٦) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن ، لغة من لغات هذا الاسم .

= يمتنع مع الروم دون الإشمام . ولم يكن يشم في موضع النصب لخرة الفتحة ، ولا الميم في مثلها ، وعند الباء ، ولا الباء في مثلها ، وعند الميم ، وذلك نحو : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الأنعام : ٥٩] ، و ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الانشقاق : ٢٣] ، و ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف : ٥٦] ، و ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [المائدة : ٤٠] .

واستثنى بعضهم : الفاء عند الفاء ، نحو : ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [الحج : ٧٢] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو وبخلف عنه من روايته ، تابعه يعقوب في كل ما أدغمه من المثلين والمتقاربين بخلف عنه أيضاً . وقد شاركه غيره ، فقرأ حمزة وفاقاً له بغير إشارة بإدغام التاء في أربعة مواضع ، وهي ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾ ،

(٢٤٩) ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ الباقون . (٢٤٩) ﴿عُرْفَةً﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم : ابن محيصن ، والبيهقي ، والشنودزي . ﴿عُرْفَةً﴾ الباقون .

(٢٤٩) ﴿بِيَدِهِ﴾ رويس بقصر الهاء وصلأ ،

أي : اختلاس حركتها . والباقون بإشباعها .
وقدر الاختلاس بثلاثي الحركة ، ويحتاج ضبط ذلك إلى تلق ومشافهة من أفواه المشايخ المتقين لهذا العلم .

(٢٤٩) ﴿فَيْتَةً﴾ معاً : أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(٢٤٩) ﴿فَيْتَةً﴾ الباقون .

(٢٥١) ﴿يَنْشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة الفأ مع القصر والتوسط والمد ، وبتسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر ، فالمجموع خمسة أوجه .

(٢٥١) ﴿دِفَاعٌ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿دَفْعٌ﴾ الباقون .

(٢٥٢) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَقَ عُرْفَةَ بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِن قَبْلِهِ
غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ بِيَاذِنِ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦١﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِجْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٦٢﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْ دَفَّعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٤﴾

= فَأَلَزَّاجِرَاتٍ زَجْرًا ، فَأَلْتَالِيَاتٍ ذُكْرًا ﴿ [الصفات : ١ ، ٢ ، ٣] ، و ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾ [الذاريات : ١] .

واختلف عن خلاد عنه في ﴿ فَأَلْمُلْقِيَاتِ ذُكْرًا ﴾ [المرسلات : ٥] ، و ﴿ فَأَلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات : ٣] .

وقرأ يعقوب بإدغام الباء في الباء في ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ [النساء : ٣٦] ولكن بلا خلاف ، وقرأ رويس عنه بإدغام أربعة أحرف وبلا خلاف أيضاً ، وهي : ﴿ سُبْحَكَ كَثِيرًا ، وَتَذَكُّرَكَ كَثِيرًا ، إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ [طه : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥] ، و ﴿ فَلَا أُنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، واختلف عنه - عن رويس - في إدغام اثني عشر حرفاً ، وهي : ﴿ لَدَهَبَ بِسْمِعِهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٠] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [جمع ما في النحل ، وهي ثمانية : ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١] ، و ﴿ لَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [النمل : ٣٧] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [النجم : ٤٨ ، ٤٩] . وهذه الأحرف مما ترجح إدغامها عند رويس .

وورد الخلاف عنه من غير ترجيح في أربعة عشر حرفاً ، وهي : ﴿ الْكِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ و ﴿ الْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾ ، ﴿ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة : ٧٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦] ، ﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ [الأعراف : ٤١] ، و ﴿ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [الكهف : ٢٧] ، و ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ [مريم : ١٧] ، و ﴿ وَلَتُنصَبَنَّ عَلَيَّ ﴾ [طه : ٣٩] ، و ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ ﴾ [النمل ، والزمر : ٦٠ ، ٦١] ، و ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [الشورى : ١١] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ =

(٢٥٣) ﴿الْقُدْسُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿الْقُدْسُ﴾ الباقون . (٢٥٣) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالبدل ، مع المد ، والقصر ، والتوسط . (٢٥٤) ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .

وافقه ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .
﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ الباقون .
(٢٥٥) ﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ الباقون .
(٢٥٥) ﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ يعقوب .
﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ الباقون .
(٢٥٥) ﴿يُؤُودُهُ﴾ قرأ الأزرق بتثنية مد البدل .
ولحمزة وجهان وفقاً : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وحذفها فيصير النطق [يُوْدُهُ] .
(٢٥٥) ﴿بِشْيءٍ﴾ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط لحمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن [شي] ، و [شي] . قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الباء وصلاً بخلفهم .
(٢٥٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .
﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ
الْحِزْبُ الثَّالِثُ
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٥٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾

القراءات الشاذة

(٢٥٣) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد من السكون التخفيف .
(٢٥٣) ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ ابن محيصة . على أنها لغة في [الأيد] بمعنى القوة .
(٢٥٥) ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع . لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .
(٢٥٥) ﴿الْقِيَامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .
(٢٥٥) ﴿الرُّشْدُ﴾ الحسن ، تبعاً لضمة الراء ، ويجوز أن يكون هذا أصله ، أي : ضم عين الفعل .

= [النجم : ٤٣ ، ٤٤] ، و ﴿رَكَّبَكَ كَلًّا﴾ [الانفطار : ٨ ، ٩] . وأما ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في غير النحل والشورى فهي مما ترجح إظهاره عند رويس .
واختص يعقوب عن أبي عمرو بإدغام التاء من ﴿رَبِّكَ تَمَّارِي﴾ [النجم : ٥٥] ، ورويس بإدغامها من ﴿ثُمَّ﴾ =

(٢٥٨) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الثلاثة: ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .
 (٢٥٨) ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والحسن ، والمطوعي . ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ الباقون . (٢٥٨) ﴿أَنَا أُحْيِ﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّالِثُ

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَا لَهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنِ اتَّخَذَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ أَو كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
 فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٩﴾

٤٣

نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلأً ووقفاً ، فيصبح المد منفضلاً ، فيمد كل حسب مذهبه والباقون بإثباتها وقفاً ، وحذفها وصلأً .

(٢٥٨) ﴿يَأْتِي ، فَأْتِ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿يَأْتِي ، فَأْتِ﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والزبيدي .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٥٩) ﴿مِئَةً﴾ معاً : أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة . ﴿مائة﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب وخلف بحذف الهاء وصلأً وإثباتها وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ، والزبيدي . وقرأ

الباقون بإثباتها ساكنة وصلأً ووقفاً .

(٢٥٩) ﴿نُنشِزُهَا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿نُنشِزُهَا﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ حمزة ، والكسائي وذلك حالة وصل [قال] بـ [اعلم] ، وإذا ابتدأ

بـ [اعلم] كسرا همزة الوصل على الأصل . وافقهما الأعمش .

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٢٥٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . على التخفيف .

(٢٥٩) ﴿نُنشِزُهَا﴾ الحسن . من نشر الله الميت إذا أحياه كأنشره ، فالنشر والإنشار بمعنى .

= تَنفَكَّرُوا ﴿ [سبأ : ٤٦] .

وافق الزبيدي أبا عمرو بإدغام جميع باب المثليين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين اتفاقاً واختلافاً : ووافقه الحسن على إدغام المثليين في كلمتين فقط ، وزاد تاء المتكلم ، والمخاطب : كـ ﴿كُنْتُ تَرَابًا﴾ [النبا : ٤٠] ، و ﴿أَفَأَنْتُ نُكْرَةٌ﴾ [يونس : ٩٩] ، وزاد أيضاً إدغام ﴿فَلَا يُخْرُجُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان : ٢٣] .

ووافق ابن محيصن على ما ضم أوله من المثليين في كلمتين ، نحو : ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، ويشير =

(٢٦٠) ﴿أَرْنِي﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس ، ووافقه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه . ﴿أَرْنِي﴾ الباقون . (٢٦٠) ﴿فَصْرُهُنَّ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿فَصْرُهُنَّ﴾ الباقون .

(٢٦٠) ﴿لِيُطْمِئِنَّ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة .

(٢٦٠) ﴿جُزْءًا﴾ شعبة .

﴿جُزْءًا﴾ أبو جعفر .

﴿جُزْءًا﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة

الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً [جُزْءًا] .

(٢٦٠) ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً

حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿مِيَةً﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً

حمزة .

﴿مِائَةً﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿يُضَعَّفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن

محيصن ، والحسن .

﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون .

(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ حمزة . وافقه

الأعمش .

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في

[وَلَا خَوْفَ] . ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٦٤) ﴿رِيَاءً﴾ أبو جعفر . ﴿رِيَاءً﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الألف الأولى ياء خالصة ، وله في الثانية مع هشام بخلفه الإبدال مع القصر والتوسط والمد .

القراءات الشاذة

(٢٦٠) ﴿رَبِّ﴾ ابن محيصن ، أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلامُ ، تريد : يا غلامي ، فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٢٦٠) ﴿قِيلَ أَوْلَمْ﴾ المطوعي . على البناء للمفعول للعلم بالفاعل ، وهو الله تعالى .

(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدره ، أي : خوف شيء .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٦٦﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦٨﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذَىٰ ۗ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَبْتَطُلُوا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ وَاَصْلَادًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧٠﴾

٤٤

= إلى ضم الحرف ، وزاد بخلف عنه إدغام باقي المثليين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو كـ ﴿ءَالَ لَوْطٍ﴾ = [الحجر : ٥٩] .

(٢٦٥) ﴿ مَرَضَاتٍ ﴾ وقف الكسائي بالهاء، والباقون بالناء. (٢٦٥) ﴿ بَرَبُوءَةً ﴾ ابن عامر، وعاصم. وافقهما الحسن. ﴿ بَرَبُوءَةً ﴾ الباقون. (٢٦٥) ﴿ أَكَلَهَا ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿ أَكَلَهَا ﴾ الباقون.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الثالث

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَسْبِيحًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَقَاتَتْ أَكْثَلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَن تَكُونَ
لَهُ رَجْتَةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

(٢٦٨) ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾ قرأ البرزي بخلف عنه
بتشديد التاء مع المد المشيع لالتقاء الساكنين
وصلاً. وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .
﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني
للبرزي .

(٢٦٨) ﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان
الراء، وباختلاس ضميتها، وللدوري وجه ثالث
وهو ضم الراء ضمة خالصة. وافقه ابن محيصن
في الوجهين الأولين. وتقدم أن الاختلاس:
الإتيان بثلاثي الحركة .

﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو
بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق
اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦٩) ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ يعقوب وصلاً .

﴿ وَمَنْ يُؤْتِي ﴾ يعقوب وقفاً .

﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

القرءات الشاذة

(٢٦٥) ﴿ رَبُّوءَةً ﴾ المطوعي، لغة من لغاتها الثلاث.

(٢٦٦) ﴿ لَهُ جَنَّاتٍ ﴾ الحسن. على الجمع ليكون أبلغ في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود .

(٢٦٦) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي. وهي لغة فيها .

(٢٦٧) ﴿ مِلَّارٌ ﴾ ابن محيصن بخلفه. نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم النون في لام التعريف. وهذا ضرب
من ضروب تخفيف الهمز بالنقل، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

= وعنه - عن ابن محيصن - إدغام القاف في الكاف، نحو: ﴿ خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ﴾ [الروم: ٤٠]، وعنه بخلاف
إدغام جميع المتجانسين، والمتقاربين، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو، وأدغم أيضاً وبلا خلاف: الضاد
في الطاء إذا اجتمعتا في كلمة، نحو: ﴿ اضْطُرَّ ﴾ [البقرة: ١٧٣]، و ﴿ اضْطُرُّرْتُمْ ﴾ [الأنعام: ١١٩]، والطاء في
الناء من ﴿ أَوْعَطَّتْ ﴾ [الشعراء: ١٣٦] مع بقاء صفة الإطباق .

ووافق الشنوبدي على إدغام الباء في الباء، نحو: ﴿ لَذَّهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [البقرة: ٢٠]، وعلى إخفاء الميم =

(٢٧١) ﴿ فَنَعِمًا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ فَنِعْمًا ﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَنِعْمًا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر .

وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة فهو اختلاس كسرة العين ، وهو : الإتيان بثني الحركة .

(٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُكْفَرُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم المطوعي بخلفه .

(٢٧١) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ قرأ الأزرق بثلاث مدّ البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ هكذا [سَيِّئَاتِكُمْ] .

(٢٧٣) ﴿ يَحْسِبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّالِثُ

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧١﴾ إِنَّ تَبْدُؤَ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا لِابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْمِنُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءً مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾

٤٦

القراءات الشاذة

(٢٧١) ﴿ وَيُكْفَرُ ﴾ الحسن ، على العطف على محل [فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ] ونظيره قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ ﴾ في قراءة من جزم [وَيَذَرُهُمْ] وهما : حمزة ، والكسائي ، وخلف .

(٢٧١) ﴿ وَيُكْفَرُ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني . وذلك على البناء للمفعول . ونائب الفاعل [من سيئاتكم] .

(٢٧٤) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . وتقدم في الصفحة قبل الماضية .

= عند الباء نحو : ﴿ أَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، ووافقه أيضاً على إدغام الباء من « يعذب » عند ميم « من » وتقدمت مواضعها في باب الباء .

ووافقه المطوعي على إدغام جميع المثليين في كلمتين ، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن ، نحو : ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾ [التوبة : ٣٥] ، و ﴿ بِشِرْكِكُمْ ﴾ [فاطر : ١٤] ، ولكنه استثنى التاء في مثلها فلا يدغمها ، نحو : ﴿ مَوْتَنَا ﴾ [الصفات : ٥٩] .

(٢٧٧) ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٧٩) ﴿ فَتَأْتُوا ﴾ شعبة ، وحزمة . وافقهم الأعمش .
﴿ فَتَأْتُوا ﴾ الباقون . وأبدل ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر الهمزة في الحالين . وحزمة وقفاً :

التحقيق ، والتسهيل . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٧٩) ﴿ ذُءُوسٌ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ،
ولحزمة وقفاً التسهيل ، والحذف ، فيقرأ
بالحذف هكذا [روس] .

(٢٨٠) ﴿ عُسْرَةٌ ﴾ أبو جعفر .

﴿ عُسْرَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿ مَيْسِرَةٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَيْسِرَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ عاصم .

﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ الباقون .

(٢٨١) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٧٥) ﴿ الرِّبَاءُ ﴾ الحسن حيث وقع ، وهو لغة
في الربا .

(٢٧٥) ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ ﴾ الحسن ، لأن الفاعل
[مَوْعِظَةٌ] مجازي التأنيث فيجوز تذكيره ،
وتأنيثه .

(٢٧٧) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن
الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

(٢٧٨) ﴿ مَا بَقِيَ مِنْ ﴾ الحسن ، بسكون الياء للتخفيف كراهة ثلاثة متحركات متواليات .

(٢٧٩) ﴿ فَأَيُّقِنُوا ﴾ الحسن ، وهي دليل لقراءة العامة ، لأنها نص في العلم لا في الإعلام .

(٢٨٠) ﴿ فَسَنظُرُهُ ﴾ الحسن ، وهي لغة تميمية . يقولون : [كَبِدٌ] في [كَبِدٌ] و [كَتَفٌ] في [كَتِفٌ] .

= قال الإمام المتولي - صاحب الفوائد المعتمدة - ولا إدغام له في نحو : ﴿ قَصَصِهِمْ ﴾ ، و ﴿ شَطَطًا ﴾ ،
و ﴿ سَبَبًا ﴾ ، و ﴿ عَدَدًا ﴾ [يوسف : ١١١ ، الكهف : ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، الجن : ٢٨] . وقرأ أيضاً بإدغام
الناء في الجيم من ﴿ وَتَصَلِّيَهُ جَجِيمٌ ﴾ [الواقعة : ٩٤] .

وأدغم ابن محيصن بخلف عنه ﴿ أَنَحَاجُونَنَا ﴾ [البقرة : ١٣٩] ، و ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [الطور : ٤٨] .
ويلتحق بهذا الباب خمسة أحرف :

أولها : ﴿ بَيْتٌ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء : ٨١] ، أدغم الناء في الطاء أبو عمرو ، وحزمة .

(٢٨٢) ﴿ أَنْ يُمِلَّ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما . ﴿ أَنْ يُمِلَّ هُوَ ﴾ الباقون . (٢٨٢) ﴿ مِنْ الشَّهْدَاءِ أَنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

(٢٨٢) ﴿ الشَّهْدَاءِ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٢٨٢) ﴿ إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ ﴾ الباقون .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا تَسْمَأُوا ﴾ لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة . فيقرأ هكذا [وَلَا تَسْمَأُوا] .

(٢٨٢) ﴿ تِجَارَةَ حَاضِرَةً ﴾ عاصم .

﴿ تِجَارَةَ حَاضِرَةً ﴾ الباقون .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٢٨٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بمد اللين

وتوسطه . ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه ، وأما

إذا وقف فله وجهان : النقل [شياً] والإدغام

[شَيْئاً] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ،

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

يَتَّيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتِطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن رَضَوْنَ مِنَ الشَّهْدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبُ الشَّهْدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَأُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَفْسَطْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقُومُوا لِلشَّهَادَةِ وَأَدِّئُوا أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسَوْفٌ بِكُمْ وَأَنْتُمْ أَلَّا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢٨٢) ﴿ وَلْيَمْلِكِ ﴾ والحسن ، على الأصل في كسر لام الأمر .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ ابن محيصن ، على أن لا نافية ، والفعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي .

= ثانيها : ﴿ لَا تَأْمَأُ ﴾ [يوسف : ١١] أصله تأمنا بنونين مظهرتين . وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى ،

واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة . فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام . وافقه الشنودزي .

وقرأ الباقون بوجهين : الإدغام مع الإشمام ، واختلاس حركة الضم . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ،

والحسن . وقرأ المطوعي بالإظهار المحض ، فينطق بنونين ، أو لهما مضمومة ، والثانية مفتوحة .

ثالثها : ﴿ مَا مَكَّتِي ﴾ [الكهف : ٩٥] ، قرأ ابن كثير بإظهار النون . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بالإدغام .

رابعها : ﴿ أْتُمِدُونِ ﴾ [النمل : ٣٦] أدغم النون في النون حمزة ، ويعقوب ، والباقون بالإظهار .

(٢٨٣) ﴿ فَرُّهُنَّ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي. ﴿ فَرِهَانٌ ﴾ الباقون. (٢٨٣) ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ﴾ ورش من طريقه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ﴾ الباقون. (٢٨٣) ﴿ الَّذِي أَوْثَمَنَ ﴾ قرأ ورش من طريقه، وأبو عمر بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّالِثُ

حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي بخلفه. فيقرءون [الَّذِي تَمِنَ] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة. وقرأ الباقون وصلاً بهمزة ساكنة. وفيه للأزرق حالة الابتداء: القصر والتوسط والمد بخلفه وذلك لوقوع الهمزة بعد همز الوصل.

(٢٨٤) ﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ وَيُعَذِّبُ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم اليزيدي، والأعمش.

﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ وَيُعَذِّبُ ﴾ الباقون. (٢٨٥) ﴿ وَكِتَابِهِ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ وَكُتِبَ ﴾ الباقون. (٢٨٥) ﴿ لَا يُفَرِّقُ ﴾ يعقوب.

﴿ لَا تُفَرِّقُ ﴾ الباقون.

(٢٨٦) ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ ورش من طريقه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ الباقون.

(٢٨٦) ﴿ أَخْطَأْنَا ﴾ ورش من طريق

الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ أَخْطَأْنَا ﴾ الباقون.

القرآيات الشاذة

(٢٨٣) ﴿ كُتِّبَا ﴾ الحسن. اعتباراً بأن كل نازلة لها كاتب، فقليل للجماعة: ولم تجدوا كتاباً.

(٢٨٤) ﴿ بِهِ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن. على الأصل في هاء الضمير. إذ الأصل [بِهِ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها.

(٢٨٥) ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ الحسن. تخفيفاً.

= خامسها: ﴿ أْتَعِدَانِي ﴾ [الأحفاف: ١٧] أدغم النون في النون هشام وافقه ابن محيصن بخلفه، والحسن. = المطوعي. والله سبحانه وتعالى أعلم.

سورة آل عمران

(١ ، ٢) ﴿الْمَ اللَّهُ﴾ قرأ الجميع بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلًا ، وتحريك الميم بالفتح للساكنين ، ويجوز لكل

القراء في الميم المد ، والقصر ، لتغيير سبب المد ، فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه . وقرأ أبو جعفر : بالسكت سكتة لطيفة على : (ألف) ، و (لام) ، و (ميم) . والسكت : قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في (ميم) وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب القصر ، وهو تحرك الميم قد زال بالسكت ، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل .

(٥) ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط أيضاً عن حمزة وصلًا بخلفه ، فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام ، فيقرآن هكذا [شَيْءٌ] ، [شَيْءٍ] ولا يخفى أن الروم ، والإشمام لا صورة لهما في الكتابة بل يضبط بالمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين .

القراءات الشاذة

- (٢) ﴿الْحَيِّ الْقَيُّومَ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع ، لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .
- (٢) ﴿الْقِيَامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .
- (٣) ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ المطوعي . على الفاعلية ، وعلى أنها جملة مستأنفة .
- (٣) ﴿الْأَنْجِيلُ﴾ الحسن حيث وقع . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعالاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب ، بخلاف إفعال فإنه موجود .
- (٦) ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ ابن محيصة . بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .
- (٩) ﴿جَامِعِ النَّاسِ﴾ الحسن ، على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان : التنوين ، والإضافة .
- (٩) ﴿لَا رَبِّبَا فِيهِ﴾ الحسن . تقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(١١ ، ١٣) ﴿ كَذَابٍ ، زَايَ الْعَيْنِ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ كَذَابٍ ، رَأَى الْعَيْنِ ﴾ الباقون . (١٢) ﴿ سَتَغْلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

الْحِزْبُ الثَّانِي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُخَفَّ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١١﴾ كَذَابٍ ءآلِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتْغْلِبُونَ
 وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٣﴾ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَةِ الْتَقَاتِ فِئَةٍ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
 يُؤَيِّدُ بَصْرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
 الْأَبْصَارِ ﴿١٤﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٥﴾ قُلْ
 أَوْثَقِكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٦﴾

٥١

﴿ سَتَغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ ﴾ الباقون .
 (١٢) ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿ فِئَةٍ ، فِئَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ فِئَةٍ ، فِئَةٍ ﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر
 بخلف عن ابن وردان ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .
 (١٣) ﴿ تَرَوْنَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
 وافقهم الحسن . ﴿ يَرَوْنَهُمْ ﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿ مِثْلَهُمْ ﴾ يعقوب في الحالين .
 ﴿ مِثْلَهُمْ ﴾ الباقون .
 (١٤) ﴿ الْمَتَابِ ﴾ قرأ الأزرق بتثليث مد البدل ،
 والباقون بالقصر ، ووقف حمزة بالتسهيل فقط .
 (١٥) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون .
 (١٥) ﴿ قُلْ أَوْثَقِكُمْ ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال
 ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو بخلف عنهما ،
 وأبو جعفر ، وبالتسهيل بلا إدخال ورش من
 طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وهو الوجه الثاني

لقالون ، وأبي عمرو . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وليس له هنا تسهيل . وقرأ الباقون بالتحقيق بلا إدخال . ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل ، وعلى الثانية بالتحقيق والتسهيل ، والثالثة بالتسهيل والإبدال ياء خالصة ، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى في وجهي الثانية فتصير ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة في وجهي الهمزة الثالثة فتبلغ اثني عشر وجهاً يمتنع منها وجهان : تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة حالة النقل في الأولى . وهناك أيضاً سبعة عشر وجهاً ضعفها المحقق ابن الجزري يرجع إليها في المطولات .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبِّ ﴾ ابن محيصر . وذلك على البناء للفاعل ، وحذف للعلم به وهو إبليس لعنه الله ، أي : زين إبليس للناس حب الشهوات .

باب الإدغام الصغير

وينحصر في فصول : تاء التأنيث المتصلة بالفعل ، دال « قد » ، ذال « إذ » ، ولام « بل ، وهل » ، وحروف =

(١٨) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت. (١٩) ﴿أَنَّ الَّذِينَ﴾ الكسائي. وافقه الشنوبذي. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون. (٢٠) ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ الباقون. (٢٠) ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِي﴾ وصلاً: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ الباقون.

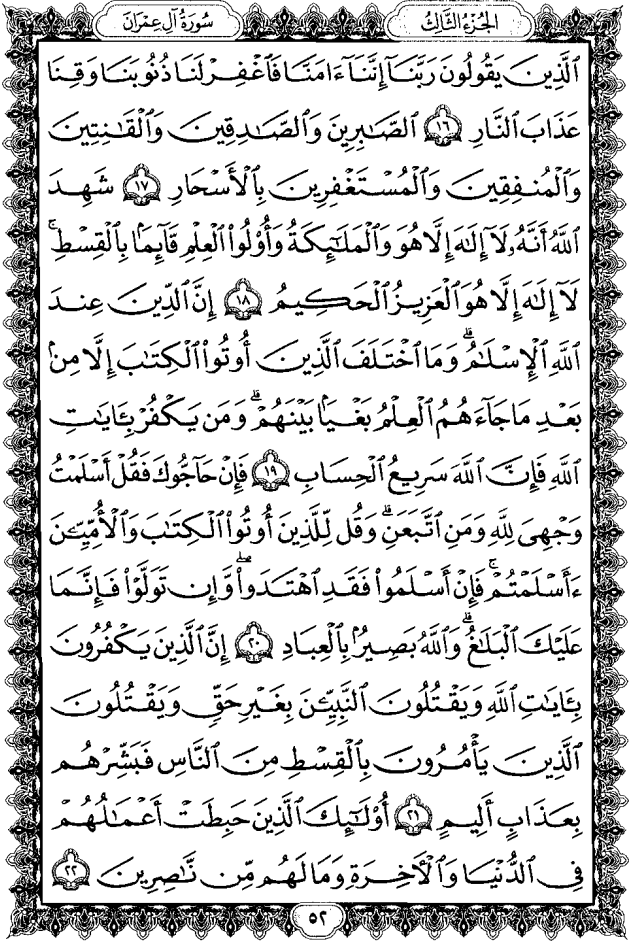
(٢٠) ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وبالتسهيل مع عدم الإدخال الأصهباني، وابن كثير، ورويس. وللأزرق وجهان: تسهيل الثانية مع عدم الإدخال، وإبدالها حرف مد محضاً مع إشباع المد. ولهشام ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية مع الإدخال، وتحقيقها مع الإدخال، وتحقيقها مع عدم الإدخال. وافق اليزيدي أبا عمرو. ووقف حمزة بتحقيق الهمزتين، ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الأولى، ثم بتسهيلهما.

(٢١) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل. وللأزرق ثلاثة البدل.

﴿النَّبِيِّينَ﴾ الباقون.

(٢١) ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾ حمزة.

﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ الباقون.



القراءات الشاذة

(١٨) ﴿شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ﴾ الحسن، وذلك على إجراء [شهد] مجرى قال.

= قربت مخارجها، والنون الساكنة والتنوين.

فصل تاء التانيث

أدغموها في مثلها بلا خلاف، نحو: ﴿طَلَعَتْ تَرَاوُرُ﴾ [الكهف: ١٧]، وفي الظاء، نحو: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، وفي الدال نحو: ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [يونس: ٨٩].

واختلفوا في إدغامها عند ستة أحرف: التاء، والجيم، والزاي، والسين، والصاد، والظاء، نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء: ١٤١]، و﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦]، و﴿خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، و﴿كَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبا: ٢٠]، و﴿لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١].

فأدغمها في الستة: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي. وافقهم الأربعة. وأدغم ورش من طريق الأزرق في الظاء =

(٢٣) ﴿لِيُحَكِّمَ بَيْنَهُمْ﴾ أبو جعفر . ﴿لِيُحَكِّمَ بَيْنَهُمْ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿يَسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿الْمَيْتِ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿الْمَيْتِ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿تَقِيَّةً﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ثِقَاةً﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلّاً بخلفه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وفقاً النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولا بن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلّاً بخلفهم .

القرءات الشاذة

(٢٥) ﴿لَا رَبِّبًا فِيهِ﴾ الحسن . وتقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(٢٨) ﴿وَيُحَدِّثُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس حركتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
الْحِزْبُ الثَّلَاثُ
أَلْتَرْتَرُ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيُحَكِّمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمُوهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تَوَلَّى الْمَلِكَ
مِن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّى الْإِثْلَ
فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى الْتَهَارِ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَن تَشَاءُ بِعَدْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقَةً وَيُحَدِّثْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَوَالِي اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِن تَخْشَوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُشِّرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

= فقط . وأدغم خلف فيما عدا الراء ، فإنه يظهر عندها . وأدغمها ابن عامر في الظاء ، والصاد . وأدغمها هشام في الراء ، واختلف عنه في السين ، والجيم ، والزاي ، واختلف عنه أيضاً في ﴿لَهْدِمْتُ صَوَامِعَ﴾ . واختلف عن ابن ذكوان في الراء ، واختلف عنه أيضاً في ﴿أُنْبِتَتْ سَنَعٌ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

فصل دال قد

اتفقوا على إدغامها في مثلها ، والراء ، نحو : ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة : ٦١] ، و ﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾ [العنكبوت : ٣٨] . واختلفوا فيها عند ثمانية أحرف : الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، نحو : ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ [يونس : ٩٤] ، و ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، و ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك : ٥] ، و ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة : ١] ، و ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف : ٣٠] ، و ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، و ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [المائدة : ٧٧] ، و ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص : ٢٤] .

فأدغمها فيهن : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام . وافقهم الأربعة . واختلف عن هشام في حرف ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ بد [ص] .

(٣٠) ﴿ مِنْ سُوءٍ ﴾ يوقف عليها لحمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ومع كل الإشارة بالروم ، فيقرآن هكذا [سُو] و [سُو] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له في الكتابة بل يحتاج إلى مشافهة وضبط من أفواه القراء المتقنين .

(٣٠) ﴿ رَوْفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ رَوْوْفٌ ﴾ الباقون . وللأزرق بتثليث البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل .

(٣٥) ﴿ امْرَأَتٌ ﴾ وقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

(٣٥) ﴿ مَيْيَ إِنْكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ مَيْيَ إِنْكَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَضَعْتُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب .

﴿ وَضَعْتُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ زَكَرِيَّا ﴾ الباقون ، مع ملاحظة النصب لشعبة في الموضوع الأول ، والرفع لغيره .

واتفاقهم على الرفع في الموضوع الثاني .

الجزء الثالث
سورة آل عمران

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا وَمَّا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
اللَّهُ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
وَعَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا لَكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُكُمْ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٥٤

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ ﴾ تقدم لابن محيصن في الصفحة قبلها .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ، وَذُرِّيَّتَهَا ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .

(٣٥) ﴿ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك على أنهم أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فنقول : يا ربُّ تريد يا ربي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

= وأدغمها ورش من طريقه في : الضاد ، والظاء .

وأدغمها ابن ذكوان في : الدال ، والضاد ، والظاء ، واختلف عنه في الزاي .

وقرأ الباقون بالإظهار .

- (٣٨) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿ فَنَادَاهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، مع ملاحظة الإمالة للألف بعد الدال على أصولهم وافقهم الأعمش .
 ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ الباقون .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

الْحُزْنُ الْقَائِلُ

هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عُذْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَنْ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ أَرَمْتَ وَأَذْكَرَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَيِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُا فَنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٥٥

- (٣٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٣٩) ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش .
 ﴿ أَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .
 (٣٩ ، ٤٥) ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .
 ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل .
 ﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون .
 (٤١) ﴿ لِي آيَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
 ﴿ لِي آيَةً ﴾ الباقون .
 (٤٤) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .
 ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (٣٨) ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٤٠) ﴿ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٤٠) ﴿ بَلَغَنِي الْكِبَرُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .
 (٤١) ﴿ رَمَزًا ﴾ المطوعي ، جمع رازم ، ك [خادم ، وخدم] ، وانتصابه على الحال من الفاعل .

فصل ذال : إذ

- اتفقوا على إدغامها في مثلها والظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، و ﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ [النساء : ٦٤] . واختلَفوا في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والصاد ، نحو : ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، و ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [الفتح : ٢٦] ، و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [الحجر : ٥٢] ، و ﴿ إِذْ زَيْنَ ﴾ [الأنفال : ٤٨] ، و ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [النور : ١٢] ، و ﴿ إِذْ صَرَفْنَا ﴾ [الأحقاف : ٢٩] .

(٤٧) ﴿ يَسَاءَ إِذَا ﴾ بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية واواً خالصة مكسورة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ووقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل كالياء، وبالواو المحضه. (٤٧) ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر.

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَيَعْلَمُهُ ﴾ نافع، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ وَتَعْلَمُهُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصللاً ووقفاً. وتقدم في ص ٧

(٤٩) ﴿ وَأَنْبِئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة. والوقف على [وأبرئ] كالوقف على [يستهزئ] ص ٣.

(٤٩) ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ نافع، وأبو جعفر.

﴿ أَنِّي أَخْلُقُ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ كَهَيْتِهَ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه.

﴿ كَهَيْتِهَ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر. وللأزرق: المد والتوسط على اللين. ووقف حمزة

بالنقل والإدغام فيقرأ حالة النقل [كَهَيْتِهَ]، وحالة الإدغام كأبي جعفر. وسكت على الياء: ابن

ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٤٩) ﴿ الطَّائِرِ فَانْفُخْ ﴾ أبو جعفر.

﴿ الطَّائِرِ فَانْفُخْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ فَيَكُونُ طَائِرًا ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.

وافقهم الحسن. ﴿ فَيَكُونُ طَائِرًا ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ وَجِئْتُكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

وافق اليزيدي أبو عمرو. ﴿ وَجِئْتُكُمْ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ يعقوب في الحالين. ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ سِرَاطٌ ﴾ قبل بخلف عنه، ورويس. وافقهما ابن محيصن، والشنبودي، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي. وافقه المطوعي. ﴿ سِرَاطٌ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لقبيل.

(٥٢) ﴿ أَنْصَارِي إِلَيَّ ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿ أَنْصَارِي إِلَيَّ ﴾ الباقون .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصُّلِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
أَلَلَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيَعْلَمُ الْكُتُبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْتَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ الْأَنْجِيلَ ﴾ الحسن، وتقدم في أول السورة .

(٤٩) ﴿ وَرَسُولٍ ﴾ اليزيدي، علم أنها منسوقة على قوله [بكلمة] أي: نبشرك بكلمة وبرسول. وفيه بعد لغة لكثرة الفصل بين المتعاطفين، ولكن لا يظهر لهذه القراءة الشاذة غير هذا التخريج والله أعلم .

(٤٩) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن، وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٥٥) ﴿إِلَىٰ﴾ معاً: وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٥٧) ﴿فَيُوقِفُهُمْ﴾ حفص . وافقه الحسن . ﴿فَيُوقِفُهُمْ﴾ رويس . ﴿فَنُوقِفُهُمْ﴾ روح . ﴿فَنُوقِفُهُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة على [فنوفيههم أجورهم] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٥٩) ﴿كَمَثَلِ آدَمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [كَمَثَلِ يَادَمَ] . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .
(٦٠) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦١) ﴿نَدُّعُ أُبْنَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبإبدالها واواً خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [نَدُّعُ وَبْنَاءَنَا] . وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . ووقف على [وَأُبْنَاءَكُمْ] بتحقيق الأولى ، وتسهيلها وعلى كل المد والقصر في الثانية مع التسهيل .

(٦١) ﴿لَعْنَتٌ﴾ رسمت بالتاء فوق وقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقون بالتاء .

= فأدغمها : أبو عمرو ، وهشام . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في الدال ، وأدغم في البواقي . وأدغم حمزة ، وخلف عند التاء ، والدال فقط .

وأدغمها في غير الجيم : خلاد ، والكسائي . وافقهما الحسن . وعن الأعمش إدغامها في : الزاي ، والسين ، والصاد ، وزاد المطوعي عنه حرف الجيم . وقرأ الباقون بالإظهار .

فصل لام : بل وهل

لام « بل » أجمعوا على إدغامها عند الراء ، نحو : ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ [النساء : ١٥٨] .

واختلفوا في إدغامها عند سبعة أحرف : التاء ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والظاء ، والنون ، نحو : ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنبياء : ٤٠] ، و ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ [الكهف : ٤٨] ، و ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف : ١٨] ، و ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف : ٢٨] ، و ﴿بَلْ طَبِعَ﴾ [النساء : ١٥٥] ، و ﴿بَلْ طَسَّنتُمْ﴾ [الفتح : ١٢] ، و ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [الواقعة : ٦٧] .

فأدغم الكسائي اللام في السبعة . وافقه ابن محيصن . وأدغم حمزة في التاء ، والسين ، واختلف عنه في ﴿بَلْ طَبِعَ﴾ .

وافقه المطوعي بلا خلف في هذا الحرف .

(٦٢) ﴿لَهُوَ﴾ معاً: قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي والحسن . ﴿لَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . (٦٤) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٤٨ . (٦٦) ﴿هَأَنْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر

بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

الأزرق : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ، وله وجه ثالث وهو : إبدال همزة ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين .

الأصبهاني : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها .
قنبل : بتحقيق همزة مع إثبات الألف وحذفها .
وافقه ابن محيصن .

الباقون : بتحقيق همزة مع إثبات الألف .
والجميع حسب مراتبهم في المد المنفصل .
ولا يخفى أن تغير الهمز بالتسهيل يأتي معه القصر والمد عملاً بقاعدة :

« وإن حرف مد قبل همز مغير

يجز قصره والمد ما زال أهدلاً »
ووقف حمزة : بالتحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر . والمشافهة والتلقي يحكمان كل ذلك بحقه .
وأما الوقف على [هؤلاء] فتقدم في سورة البقرة ص ٦ .

(٦٨) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .
﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق همزة ، وبتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ يَأْتِ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾
قُلْ يَتَّأَهَلُ الْكِتَابَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضاً أَرْبَاباً بَدَلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿١٥﴾ يَتَّأَهَلُ الْكِتَابَ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ هَتَأَنْتُمْ هَتُؤَلَاءَ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَهُوَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾ يَتَّأَهَلُ
الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٢١﴾

٥٨

القرارات الشاذة

(٦٥) ﴿وَالْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . تقدم في أول السورة .

= وقرأ هشام بخلف عنه بالإدغام فيما عدا : الضاد ، والنون فإنه قرأهما بالإظهار .
وقرأ الباقون بالإظهار .

وأما لام : « هل » ، فاختلفا في إدغامها عند ثلاثة أحرف : التاء ، والياء ، والنون ، نحو : ﴿ هَلْ تَقِيمُونَ ﴾ [المائدة : ٥٩] ، و ﴿ هَلْ تُؤْتَبُ ﴾ [المطففين : ٣٦] ، و ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ ﴾ [سبأ : ٧] .

أدغمها الكسائي عند الثلاثة . وافقه ابن محيصن بخلف عنه في النون . وأدغم حمزة عند التاء ، والياء .
وأدغم هشام عند التاء ، والياء ، واختلف عنه عند إدغامها في النون ، وفي حرف ﴿ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ [الرعد : ١٦] .
وأدغم أبو عمرو الحرفين في ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [الملك : ٣] ، و ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [الحاقة : ٨] . وافقه اليزيدي ، والحسن .
وقرأ الباقون بالإظهار .

(٧٣) ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ ابن كثير مع تسهيل الثانية بلا إدخال . وافقه ابن محيصر ، والحسن . ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ الباقون .
 (٧٥) ﴿يُؤَدَّهُ﴾ معاً : قرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر : بإبدال الهمزة وأوا خالصة في الحالين ، وكذا حمزة عند

الوقف وقرأ قالون ، ويعقوب : باختلاس كسرة الهاء .

وقرأ هشام : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع .

وقرأ ابن ذكوان : باختلاس ، وبالإشباع .

وقرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة : بإسكان الهاء وصلأ ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وقرأ أبو جعفر : بالإسكان ، وبالاختلاس .

وقرأ الباقون : بإشباع كسرة الهاء .

والمراد باختلاس أو القصر في باب [هاء الكناية] الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع ، أي : من غير صلة .

ومن يقرأ بالاختلاس ، أو الإشباع فإنه يقف بالسكون .

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه .

(٧٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة ، بالتحقيق ، والنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

القرءات الشاذة

(٧٣) ﴿إِنْ يُؤْتَى﴾ الأعمش . على أن [إن] نافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي : وَلَا تَوَمَّنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دينكم وقولوا لهم : ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم ، يعني ما يؤتون مثله فلا يُحاجوكم .

(٧٥) ﴿دِمَّتْ﴾ المطوعي . وهي لغة .

سُورَةُ آلِ عَمْرٍاءِ
 الْجُزْءُ الثَّانِي
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبُسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامَنُوا
 بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجِهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَا تَوَمَّنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
 الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ
 عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٧٧﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ
 يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِيَدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ
 سَكِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَأَتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

(٧٨) ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهـم الحسن ، والمطوعي . ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ الباقون . (٧٩ ، ٨٠) ﴿وَالنَّبُوءَةَ ، النَّبِيِّينَ﴾ نافع ، مع المد المتصل ، وثلاثة البدل في الثاني للأزرق .
﴿وَالنَّبُوءَةَ ، النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الأعمش .

﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم الحسن ، واليزيدي ، والأعمش .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضممتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيـصن السوسي .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحاليـن : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٨٠) ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضممتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيـصن السوسي . ووافق اليزيدي ، والحسن الدوري . وقرأ الباقون بالضممة الكاملة .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
الْحِزْبُ الثَّلَاثُ

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوِنُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْحَانَ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٦٠

(٨١) ﴿لَمَآءَ آتَيْنَاكُمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش ، ووافقه الحسن في [لِمَا] .

﴿لَمَآءَ آتَيْنَاكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهـم الحسن في [آتَيْنَاكُمْ] .

﴿لَمَآءَ آتَيْنَاكُمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ﴾ حكمها كما تقدم في ﴿ءَأَسَلْتُمْ﴾ ص ٥٢ من حيث الهمزتان ، ووقف حمزة .

(٨٣) ﴿يَبْغُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهـم اليزيدي ، والحسن . ﴿تَبْغُونَ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ حفص .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٧٧) ﴿وَلَا يَكْلُمُهُمْ﴾ ابن محيـصن بالإسكان ، والاختلاس . وتقدم أن ذلك تخفيفٌ كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

(٨٤) ﴿ وَالنَّبِيِّتُونَ ﴾ نافع مع المد المتصل وبثلاثة البدل للأزرق . ﴿ وَالنَّبِيِّتُونَ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء

السكت . (٨٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ويبدال الهمزة ياء فيقرأ حالة الإبدال [وَالنَّاسِ يَجْمَعِينَ] .

(٩١) ﴿ مِلٌّ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وابن وردان بخلف عنهما . ولحمزة في الوقف ثلاثة أوجه : النقل كابن وردان مع سكون اللام للوقف ، ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام . وهذه الأوجه الثلاثة تجوز للأصبهاني ، وابن وردان إن وقفا .

﴿ مِلٌّ ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿ ناصرين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القرئات الشاذة

(٨٧) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

(٩١) ﴿ وَلَوْ أَفْتَدَيْتِي ﴾ المطرعي . لأن الضمة

قُلْ ءَأَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾

تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين . وكذا كل واو ساكنة وقع بعدها ساكن نحو : [لَوْ أَطْلَعْتُ] ، و [لَوْ أَسْتَقَامُوا] ، و [وَلَوْ أَجْتَمَعُوا] .

فصل : في حروف قربت مخرجها

والمذكور منها في هذا الباب سبعة أحرف وهي : الباء ، والثاء ، والذال ، والذال ، والراء ، والفاء ، واللام . وسأذكرها كما هي مرتبة حسب حروف المعجم ، وألحق بها حروف فواتح السور .

الأول : الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع : ﴿ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ [النساء : ٧٤] ، و ﴿ تَعَجَّبَ فَعَجَّبَ ﴾ [الرعد : ٥] ، و ﴿ اذْهَبْ فَمَنْ ﴾ [الإسراء : ٦٣] ، و ﴿ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ ﴾ [طه : ٩٧] ، و ﴿ يَبِّبْ فَأُولَٰئِكَ ﴾ [الحجرات : ١١] .

فأدغم الباء في الفاء من ذلك : هشام ، وخلاَّد بخلاف عنهما ، وأبو عمرو ، والكسائي بلا خلاف . وافقهم الأربعة . وأما الباء عند الميم وذلك في موضعين : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، و ﴿ اذْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود : ٤٢] .

(٩٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٥٣ . (٩٣) ﴿ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر وصلأ ووقفاً . وافقه المطوعي . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ،

وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق .
(٩٣) ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ فَأَنزَلْنَا ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ فَأَنزَلْنَا ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ حِجْجٌ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن . والأعمش .
﴿ حِجْجٌ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ كَانَ أَمْنًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ بَيَّاتٍ ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [بَيَّاتٍ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القرارات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

الهمزة الواو

سورة آل عمران

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَأْتَوْهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بَعُودَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿٢٧﴾

٦٢

= فأدغمها عند ذلك : أبو عمرو ، والكسائي ، وفي الأول فقط خلف ، وفي الثاني فقط يعقوب . وافق اليزيدي ، والأعمش أبا عمرو ، ووافق في الثاني الأربعة بخلاف عن ابن محيصن .
واختلف عن قالون ، وابن كثير في الأول ، والثاني ، واختلف عن حمزة في الأول ، وعن عاصم ، وخلاَّد في الثاني .
الثاني : الثاء عند التاء في أصل مطرد وهو : « لَبَّتْ » كيفما وقع في التكلم ، أو الخطاب ، أو الجمع ، أو غير ذلك ، وفي موضعين فقط وهما : ﴿ أَوْرَثْنَاهَا ﴾ [الأعراف : ٤٣ ، الزخرف : ٧٢] ، وعند الذال في موضع واحد وهو : ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف : ١٧٦] . فقرأ بالإدغام في كل ذلك : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه في الموضوعين ، وحمزة ، والكسائي .

وقرأ كذلك في الأصل المطرد ، وفي الموضوعين : هشام ، وأبو جعفر ، وبخلف عنهما في الموضوع الواحد .
وقرأ بالإدغام في الموضوع الواحد : يعقوب ، وخلف . ووافق على الإدغام في كل ذلك الأربعة . وقرأ الباقون بالإظهار بخلاف عنهم في الموضوع الواحد ، وبلا خلاف فيما بقي من ذلك .

الثالث : الدال عند الثاء في ﴿ يُرَدُّ نَوَابٍ ﴾ معاً [آل عمران : ١٤٥] ، فقرأ بالإدغام : أبو عمرو ، وابن عامر ، =

(١٠١) ﴿سِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . (١٠٣) ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ قرأ

البرزي بخلف عنه بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مدأ مشعباً للساكتين ، وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تفرقوا] - ولا ينبغي الوقف أبداً إلا للضرورة والامتحان - بدأ بقاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .
﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء .

(١٠٣) ﴿بِنِعْمَةِ إِخْوَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الصلة قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الصلة قبلها فيها - فقرأ حالة النقل [بِنِعْمَتِهِ يَخْوَانَا] ، وحالة الإدغام [بِنِعْمَتِهِ يَخْوَانَا] .

(١٠٦) ﴿وَجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(١٠٦) ﴿بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

= وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة .

الرابع : الذال عند التاء في أصل مطرد ، وثلاثة مواضع ، فالأصل المطرد لفظ الأخذ كيف أتى - إذا وقع قبل الذال خاء - نحو : «أَخَذْتُهُمْ ، اتَّخَذْتُمْ ، أَفَاتَّخَذْتُمْ ، أَخَذْتُ» .

فقرأ ذلك بالإظهار : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالإدغام . والمواضع الثلاثة : ﴿فَبَدَّلْتُهَا﴾ [طه : ٩٦] ، و ﴿عُدْتُ﴾ معاً [المؤمن : ٢٧ ، الدخان : ٢١] . فأدغم الثلاثة : أبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة بخلف عن ابن محيصن . وقرأ أبو جعفر بالإدغام في «عُدْتُ» فقط .

الخامس : الراء عند اللام في أصل مطرد - الراء الساكنة عند اللام - نحو : ﴿وَأَصْطَبِرُ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم : ٦٥] ، ﴿يَنْشُرُ لَكُمْ﴾ [الكهف : ١٦] . فقرأ ذلك بالإدغام : أبو عمرو بخلف عن الدوري . وافقه ابن محيصن ، والبيزدي .

السادس : الفاء عند الباء في موضع ﴿نَحْسِفُ بِهِمْ﴾ [سبأ : ٩] . قرأ بإدغامه الكسائي فقط .
السابع : اللام عند الذال وذلك في «مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ» حيث وقع إذا سكنت اللام للجزم . أدغم ذلك أبو الحارث عن الكسائي .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

الجزء الرابع

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۗ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً ۗ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ۗ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾
وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۗ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدٍ ظَلَمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

٦٣

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى
 وَإِنْ يُقْتَلُوا كُمْ يُؤَلُّوا أَوْلَادٌ بُارِحُونَ لَنْ يُضُرُّوكُمْ
 عَلَيْهِمُ الدِّينَةُ أَنْ مَّا تَقُولُوا إِلَّا يُحِبُّ مِنَ اللَّهِ وَحِبُّ مِنَ النَّاسِ
 وَبِآءٍ وَبَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١١﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ إِنَّهَ الْبَلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٢﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٣﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٤﴾

(١٠٩) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُور ﴾ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقه المطوعي، والحسن، وابن محيصن .
 ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُور ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالسكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الدِّينَةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾
 أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الدِّينَةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ حمزة ،
 والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الدِّينَةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ الباقون . وهذا
 كله عند الوصل . أما عند الوقف فكلهم يكسرون
 الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ،
 فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .
 (١١٢) ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ نافع . ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ الباقون .
 (١١٣) ﴿ سَوَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
 والقصر .
 (١١٥) ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾
 أبو عمرو بخلف عن الدوري ، وحفص ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ ﴾ الباقون ،
 وهو الوجه الثاني للدوري . ووافق ابن محيصن
 بوجهه .

القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ ﴾ المطوعي . هكذا هي
 في كتب القراءات، بكسر الضاد ، ولم أعر على

ذلك في أمهات كتب اللغة التي رجعت إليها ، فعمل هذه القراءة حجة في هذا الباب ، فمن حفظ حجة على من لم
 يحفظ . انظر ما كتب في مثل ذلك ص ٢٥ .

= وأما حروف فواتح السور فهي : ﴿ كهيعص ذكُرُ ﴾ [مريم : ١ ، ٢] ، و ﴿ طسم ﴾ [الشعراء : ١] ، القصص : [١] ،
 و ﴿ يس وألقرآن ﴾ [يس : ١ ، ٢] ، و ﴿ ن وألقلم ﴾ [القلم : ١] .
 فقد أدغم الدال من « صاد » في الدال : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه
 اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . وأظهر النون من « سين » عند الميم : حمزة ، وأبو جعفر ، على أنه لا حاجة
 لذكر أبي جعفر لأن مذهبه السكت على حروف الفواتح ومن لازم ذلك الإظهار . وافقهما المطوعي .
 وأدغم النون من « يس » في الواو : هشام ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ،
 والأعمش . وقرأ بالادغام كذلك : نافع ، والبيزي ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلاف عنهم .
 ومثل ذلك في « ن وألقلم » إلا أن المدغمين يوافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي . ويخرج من خلاف =

(١١٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالمد والتوسط على اللين الأزرق . ووقف حمزة بالنقل والإدغام [شَيْئاً] ، و [شَيْئاً] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وجاء التوسط على اللين لحمزة وصلأ بخلف . (١١٧) ﴿ فَأَمَلَكْتَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١٧) ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ الباقر .
(١١٩) ﴿ هَأَ أَنْتُمْ ﴾ تقدم نظيره قريباً ص ٥٨ .

(١٢٠) ﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ الباقر .

(١٢٠) ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ الباقر .

(١٢١) ﴿ تَبُوءُ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، وإبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، وإبدالها ياء مضمومة مع الروم .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أنه خطاب للكافرين ، فيكون في الكلام حينئذ النفات ، أو على إضمار [قل لهم يا محمد - ﷺ] .

= الإدغام هنا قالون فإنه يقرأ بالإظهار فقط .

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أكثر مسائل هذا الباب إجماعية متفق عليها عند جميع القراء ، وهناك بعض المسائل خلافية أكتفي بذكرها هنا تاركاً المتفق عليها إلى كتب التجويد التي توجد في مكتبة أي قارئ ، وما أكثرها !

تنقسم أحكام هذا الباب إلى أربعة : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء .

الأول : الإظهار . ويأتي عند ستة أحرف وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والياء . خالف أبو جعفر باقي القراء في حرفين منها فقرأهما بالإخفاء كيفما وقعا وهما : الخاء ، والعين ، نحو : ﴿ إِنَّ خِفْتُمْ ﴾ [النساء : ١٠١] ، و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، لكن استثنى له من ذلك ثلاثة مواضع قرأها بالإظهار كباقي القراء بخلف عنه وهي : ﴿ يَكُنْ غَنِيًّا ، وَالْمُنْحَنِقَةُ ، فَسَيَنْعَضُونَ ﴾ [النساء : ١٣٥ ، المائدة : ٣ ، الإسراء : ٥١] .

(١٢٤) ﴿ مُنزِلَيْنِ ﴾ ابن عامر . ﴿ مُنزِلَيْنِ ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ الباقون . (١٢٧) ﴿ خَائِبِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٢٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ ، وإذا وقف فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام فيقرآن [شَيْ] ، و [شَيْ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٢٩) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٣٠) ﴿ مُضَعَّفَةً ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٣٠) ﴿ الرِّبَا أَضْعَافًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر فالأوجه أربعة .

سُورَةُ آلِ عَمْرٍاءَ

الجزء الرابع

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٤﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ لِتُبَدِّرُوا أَنْتُمْ
 أَدْلَةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٥﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنزِلِينَ ﴿١٢٦﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٧﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٨﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٩﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٢﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣٣﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٤﴾

القرارات الشاذة

(١٢٤ ، ١٢٥) ﴿ بِخَمْسَةِ آفٍ ﴾ الحسن . مثل ما تقع المائة تمييزاً للثلاثة والتسعة . ولكن الأفصح جمع الألف ، وإفراد المائة .

(١٢٤) ﴿ مُنزِلَيْنِ ﴾ الحسن . على أنه اسم فاعل ، أي : منزلين النصر معهم .

= الثاني : الإدغام . وهو يأتي في ستة أحرف أيضاً ، وهي حروف « يرملون » ، منها حرفان بلا غنة وهما اللام ، والراء ، نحو : ﴿ فَإِنْ لَمْ ، ثَمَرَةٌ رِزْقًا ﴾ [البقرة : ٢٤ ، ٢٥] . ووردت الغنة عند هذين الحرفين عن : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عنهم . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وأما الواو والياء من أحرف الإدغام بغنة فاختلف فيهما : فقرأ خلف عن حمزة بإدغام النون والتنوين فيهما بغير غنة . وافقه المطوعي ، وبذلك قرأ الدوري عن الكسائي في الياء فقط بخلف عنه .

الثالث ، والرابع : الإقلاب ، والإخفاء ، فالقلب عند حرف واحد وهي الباء ، وأما الإخفاء فهو عند باقي حروف =

(١٣٣) ﴿سَارِعُوا﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر . ﴿وَسَارِعُوا﴾ الباقون . (١٣٤) ﴿فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه على كل منهما بإبدال الهمزة الفأ مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١٣٦) ﴿أُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ، وكذا الوقف على [جَزَأُوهُمْ] .

(١٤٠) ﴿قُرْحٌ﴾ معاً : شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿قُرْحٌ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿شُهَدَاءٌ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(١٤٠) ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= المعجم : فلا خلاف عند جميع القراء في قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إظهار الغنة ، كما أنه لا خلاف في أنهما يخفيان بغنة عند باقي الحروف .

ومما ورد شاذاً في هذا الباب إظهار التنوين من قوله تعالى : ﴿ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ﴾ [الكهف : ٢٢] لابن محيصن بخلف عنه ، وأدغمها - النون الساكنة والتنوين - بلا غنة في السين والثاء في

ست كلمات : ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ، مِائَةٌ سِتِينَ﴾ [الكهف : ٢٢ ، ٢٥] ، و ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [الواقعة : ٧] ، و ﴿يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ [الحاقة : ١٧] ، و ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾ [المزمل : ٢٠] ، و ﴿مَاءٌ تَجَاجَا﴾ [النبأ : ١٤] .

باب أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة أحكام ثلاثة : إدغام ، وإخفاء ، وإظهار . أما الإدغام فهو عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم ، ويطلق ذلك في كل ميم مشددة .

وأما الإخفاء فهو عند حرف الباء فقط ، نحو : ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران : ١٠١] ، وتظهر الغنة إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو : ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [البقرة : ٧٥] . وذهب بعض أهل الأداء إلى إظهارها إظهاراً تاماً ، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب ، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو : ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام : ٥٣] .

وأما الإظهار فهو عند باقي الحروف .

سُورَةُ الْاِعْتَرَانِ

الجزء الرابع

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفَرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُفَّيْمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجِيئَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٨﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَن عَفِرَهُ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَلتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿١٤٠﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٤١﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَّوْلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ عَٰمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٣﴾

(١٤٣) ﴿ كُنْتُمْ تَمْتُونَ ﴾ قرأ البزي بخلف عنه وصلأ بتشديد التاء ، وصلة ميم الجمع مع المد المشيع ، وإذا وقف على [كنتم] وبدأ ب [تمنون] بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿ كُنْتُمْ تَمْتُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه .

(١٤٥) ﴿ مُوجَّلاً ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ مُوجَّلاً ﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿ نُؤْتُهُ ﴾ معاً : قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وقرأ قالون ، ويعقوب بقصر الهاء ، أي : بكسرهما من غير صلة . وقرأ ابن ذكوان : بالإشباع ، أي : إشباع الكسرة ، وله وجه آخر كقالون . ولهشام ثلاثة أوجه : الإسكان ، والقصر ، والإشباع . ولأبي جعفر : الإسكان ، والقصر . وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهاء . ولا يخفى إبدال الهمزة واواً في الحالين لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلف عنه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافقهم البيهقي بخلفه .

(١٤٥) ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير . ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتهليل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء . وافقهم البيهقي والحسن . ووقف الباقون على النون .

(١٤٦) ﴿ نَبِيٍّ قُتِلَ ﴾ نافع . ﴿ نَبِيٍّ قُتِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . ﴿ نَبِيٍّ قَاتَلَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْاِعْتَرَانِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

وَلِيْمِحِصَّ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَحِقَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤٣﴾ اَمْرٌ
حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِيْنَ جٰهَدُوْا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٤﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْتُوْنَ اَلَمْوَتِ مِنْ
قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ ﴿١٤٥﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهٖ الرُّسُلُ اَفَاِيْنَ مَاتَ اَوْ قُتِلَ
اَنْفَلْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبِهٖ فَلَنْ يَصْرُقَ
اَللّٰهُ شَيْئًا وَّسَيَجْزِيْ اَللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتٰبًا مُّوَجَّلاً وَمَنْ يُّرِدْ
تَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ تَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهٖ
مِنْهَا وَسَيَجْزِيْ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ
رَبِّيُّوْنَ كَثِيْرًا فَمَا وُهِنُوْا لِمَا اَصَابَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا
وَمَا اَسْتَكَاوُا وَاَللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٨﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
اِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبِّنَا اَعْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافِنَا فِيْ اَمْرِنَا وَقِيْلَتْ
اَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤٩﴾ فَاَتَتْهُمْ اَللّٰهُ
تَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٥٠﴾

القراءات الشاذة

(١٤٢) ﴿ وَيَعْلَمُ الصّٰبِرِيْنَ ﴾ الحسن . عطفاً على [يعلم] المجزوم بلما ، وقد كسرت الميم تخلصاً من التقاء الساكنين .
(١٤٤) ﴿ فَلَنْ يَصْرُقَ اللهُ ﴾ المطوعي . تقدم في ص ٦٤ . (١٤٦) ﴿ فَمَا وَهِنُوا ﴾ الحسن . لغة فيه كـ [وَجَلَّ يَوَجَل] .
(١٤٥) ﴿ يُؤْتُهُ ﴾ معاً ، ﴿ وَسَيَجْزِيْ ﴾ المطوعي . على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والكلام جاء على نسق ما قبله من الغيبة .

(١٤٦) ﴿ وَكَيْفَ ﴾ ابن محيصن . وهي لغة من جملة اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .
(١٤٦) ﴿ رُبِّيُّوْنَ ﴾ الحسن . وهو من تغيير النسب إن قلنا هو منسوب إلى الرّب ، وقيل : لا تغيير وهو منسوب إلى الرّبة وهي الجماعة .

(١٤٦) ﴿ اِلَى مَا اَصَابَهُمْ ﴾ الشنبودي . على أن [إلى] بمعنى اللام ، أو على تضمين [وهنوا] معنى [ركنوا] أي : فما ركنوا إلى ما أصابهم .

(١٤٧) ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] والخبر [أن] وما في حيزها .

(١٥٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٥١) ﴿ الرُّعْب ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ الرُّعْب ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ يُنْزَل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يُنْزَل ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَمَاوَاهُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَمَاوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَيَبْسُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَيَبْسُ ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(١٥٣) ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ ﴾ الحسن . من [صَعِدَ في الجبل] إذا رقي .

(١٥٣) ﴿ وَلَا تَلْوَنَ ﴾ الحسن . إذ الأصل [تَلْوَنَ] كقراءة الجماعة ، استقلت الضمة على الواو لأنها أختها ، فكانه اجتمع ثلاث واوات ، فنقلت الضمة إلى اللام فالتقى ساكنان : الواو التي هي عين الكلمة ، والواو التي هي ضمير ، فحذفت الأولى لالتقاء الساكنين .

ولها تخريج آخر وهو : أن يكون [تَلْوَنَ] مضارع [وَلِيَّ كَذَا] من الولاية ، وإنما عدي بـ [على] لأنه ضمن معنى العطف .

(١٥٣) ﴿ إِذْ يَصْعَدُونَ وَلَا يَلْوَنُونَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه في الأول . وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة . وقرأ بوجهه الثاني في الأول كالحسن .

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء : هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب ، وتسمى : هاء الضمير . فخرج بالزائدة : الهاء الأصلية ، نحو : « نَفَقَهُ ، يَنْتَهِي » ، وبالدالة على المفرد المذكر : الهاء في نحو : « عليها ، عليهما ، عليهم ، عليهن » فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير ، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً . وتتصل هاء الكناية بالفعل ، نحو : « نُوِّلَهُ ، نُؤْتِهِ » وبالاسم ، نحو : « أَهْلُهُ ، صَاحِبِهِ » وبالحرف ، نحو : « عليه » . ولها أربعة أحوال : الأول : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن ، نحو : « لَعَلِمَةُ الَّذِينَ ، عَلِيٌّ عَبْدُهُ الْكِتَابِ » .

(١٥٤) ﴿ تَغَشَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وهم على أصولهم في الإمالة . وافقه الأعمش . ﴿ يَغَشَى ﴾ الباقون .
 (١٥٤) ﴿ كَلَهُ لِلَّهِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما الزبيدي . ﴿ كَلَهُ لِلَّهِ ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش ،
 وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقه ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن .
 ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .
 (١٥٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه
 الزبيدي ، والحسن .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل .
 وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون
 الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم
 الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .
 (١٥٦) ﴿ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن
 محيصن ، والحسن ، والأعمش .
 ﴿ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .
 (١٥٧) ﴿ مِثْمُ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقه ابن محيصن بخلفه ،
 والأعمش .
 ﴿ مِثْمُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن
 محيصن .
 (١٥٧) ﴿ يَحْمُونَ ﴾ حفص .
 ﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
 الْحِزْبُ الرَّابِعُ
 ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغَشَىٰ طَائِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ يَتَأَيَّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٨﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٩﴾

القراءات الشاذة

(١٥٤) ﴿ أَمَنَةً ﴾ ابن محيصن . كأنها لوقوعها في زمن يسير مرة من الأمن ، فلا ينافي كون المقصود مطلق الأمن .
 (١٥٦) ﴿ غُرَىٰ ﴾ الحسن . على حذف أحد المضعفين تخفيفاً ، أو على حذف التاء ، والأصل : [غزاة] مثل
 [قضاة] و [رماة] لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، فالتاء مستغنى عنها ، وهذا الحذف كثير في كلامهم .

= الثاني : أن تقع بين ساكنين ، نحو : « يَعْلَمُهُ اللَّهُ ، إِلَيْهِ الْمَصِيرُ » .
 الثالث : أن تقع بين متحركين ، نحو : « أَمَانَةٌ فَأَقْبِرْهُ ، يُضَلُّ بِهِ كَثِيرًا » .
 الرابع : أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك ، نحو : « فِيهِ هُدًى ، اجْتَبَاهُ ، هَدَاهُ » .
 فالأول والثاني لا خلاف في عدم صلتهما ، ذلك لأن الصلة فيهما تؤدي إلى اجتماع ساكنين على غير حدهما - إذ
 حدهما المغنفر يتحقق بأن يكون الأول منهما حرف مد ، أي : حرف علة قبله حركة تناسبه ، والثاني منهما مدغماً في
 مثله كـ « دَابَّةٌ ، الضَّالِّينَ » . ولا خلاف في الصلة لجميع القراء في الحالة الثالثة . والمراد بالصلة : إشباع الضمة =

(١٥٨) ﴿لَالِي﴾ فيه لحمزة وفقاً للتحقيق والتسهيل . (١٥٨) ﴿مُتْم﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصة بخلفه ، والأعمش . ﴿مُتْم﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصة . (١٦٠) ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾

السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصة السوسي . ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿لِنَبِيِّ﴾ نافع .

﴿لِنَبِيِّ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿أَنْ يُعَلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿أَنْ يُعَلَّ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿رُضْوَانٌ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رُضْوَانٌ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿وَمَاوَاهُ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَاوَاهُ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿وَبَيْسٍ﴾ ورش من طريقه .

وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً

حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَبَيْسٍ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُرَكِّبُهُمْ﴾ حمزة في

الثاني فقط . ويعقوب في الثلاثة . وافق الأعمش

حمزة .

﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُرَكِّبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٦٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣ .

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿وَيُعَلِّمُهُمْ﴾ ابن محيصة بالإسكان والاختلاس . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

= حتى تصير واواً ساكنة مدية ، وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية ، لأن الهاء حرف خفيّ فقويّ بالصلة بحرف من جنس حركته . والصلة بقسميها تثبت وصلًا وتحذف وفقاً .

واختلف القراء في الحالة الرابعة . فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة ، وبياء إن كانت مكسورة ، نحو : « منه آيات ، عليه آيات » . وافقه ابن محيصة . والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة ، إلا أن حفصاً يضمها في موضعين ﴿وَمَا أُنْسَانِيَهُ إِلَّا ، عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الكهف : ٦٣ ، الفتح : ١٠] . واتفق حفص مع =

(١٦٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنوذى . وتقدم في أول سورة البقرة كيفية النطق بذلك ، وقرأ الباقون : بالكسرة الخالصة . (١٦٧) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ لحمزة وفقاً للتسهيل فقط . (١٦٨) ﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٦٨) ﴿ قَادِرٌ عَوا ﴾ فيه للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : التسهيل ، والحذف .

(١٦٩) ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ هشام بخلف عنه . وافقه ابن محيصن غير أنه كسر السين . ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن ذكوان ، وعاصم ،

وحمزة ، وأبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لهشام . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الباقون .

(١٦٩) ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ابن عامر . ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الباقون . (١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه

الحسن في [أَلَا خَوْفٌ] ، والأعمش في [عَلَيْهِمْ] . ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة .

﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٧١) ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الكسائي . ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .

(١٧٢) ﴿ الْقَرْحُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْقَرْحُ ﴾ الباقون .

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٧﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٨﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أِطَاعُوا عَنَّا مَا قَاتَلُوا قُلْ قَادِرٌ عَلَنَّا أَنْفُسَكُمْ أَلَمْ تَمُوتُوا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٧٠﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٤﴾

القراءات الشاذة

(١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

= ابن كثير على الصلة في حرف واحد وهو ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [الفرقان : ٦٩] . وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرت كل واحدة منها في موضعها .

باب المد والقصر

المد : هو زيادة المد على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه .

القصر : عبارة عن ترك تلك الزيادة ، وإبقاء المد الطبيعي على حاله .

ولا يكون المد إلا لسبب . والسبب : إما لفظي وهو : همز أو سكون ، وإما معنوي وهو : قصد المبالغة في النفي .

وحروف المد هي : الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوح ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء

الساكنة المكسور ما قبلها . فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الثلاثة قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طولاً وتوسطاً . =

(١٧٤) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه، بالنقل، وبالإدغام، وتجاوز الإشارة فيهما بالروم، والإشمام، فهي ستة أوجه. (١٧٤) ﴿رُضْوَانٌ﴾ شعبة. ﴿رُضْوَانٌ﴾ الباقون. (١٧٥) ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة،

وإبدالها واواً خالصة، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد، والقصر.

(١٧٥) ﴿وَخَافُونِي﴾ وصلأ أبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن. وفي الحالين يعقوب.

﴿وَخَافُونَ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً.

(١٧٦) ﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ نافع. وافقه ابن محيصن.

﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ الباقون.

(١٧٦) ﴿شَيْنًا﴾ تقدم في ص ٦٥.

(١٧٧، ١٨٠) ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ معاً: حمزة. وافقه المطوعي.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ﴾ ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر. وافقهم الحسن.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ﴾ الباقون.

(١٧٨) ﴿لَأَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء خالصة.

(١٧٩) ﴿يُمَيِّزُ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهما الحسن، والأعمش.

﴿يُمَيِّزُ﴾ الباقون.

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو،

ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي. وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في أول سورة الفاتحة.

= والطول: عبارة عن إشباع المد من غير إفراط وهو أعلى المراتب، وهو والتوسط مما يحكم بالتلقي والمشافهة من أفواه المتقين لهذا العلم، الضابطين لرواياته وتحرياته، العالمين بأصوله وحروفه.

والتوسط: هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر.

وتكلم في هذا الباب عن المدود التي اختلفت مذاهب القراء فيها وهي: المتصل، المنفصل، البدل، اللين.

وحاصل الكلام في المد المتصل - ما كان حرف المد والهمز في كلمة، نحو: «شَاءَ، سُوءَ، سَيِّءٌ - أن ورشاً من طريق الأزرق، وحمزة، وابن ذكوان بخلفه يمدونه مدماً مشعباً بمقدار ست حركات. وافقهم الشنوبذي. وأن باقي القراء يمدونه مدماً =

- (١٨١) ﴿ سَيَكْتُبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الشنوبذي . ﴿ سَنَكْتُبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَنَقُولُ ﴾ الباقون .
 (١٨١) ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ نافع . ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ الباقون . (١٨٢) ﴿ قَدَمْتُ أَيْدِيكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل .
 (١٨٤) ﴿ وَالزُّبُرِ ﴾ ابن عامر .

الجزء الرابع
 سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
 لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَمْتُمْ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا إِلَّا نُونُ مِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقْرَبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ بَالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ فَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكُمْ جَاءَ وَبِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْفَيْكَةِ فَمَنْ رُجِحَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمَتَعٌ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتَبْلُوكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

- ﴿ وَالزُّبُرِ ﴾ الباقون .
 (١٨٤) ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ هشام بخلف عنه .
 ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .
 (١٨٦) ﴿ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 والتسهيل .
 (١٨٦) ﴿ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ بالسكت على اللام ،
 وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه
 بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

- (١٨١) ﴿ سَيَكْتُبُ ﴾ المطوعي . على البناء
 للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ،
 والكلام جار على سياق ما قبله من الغيبة ، وقرأ
 [وَقَتْلُهُمْ] كالباقين ، وقرأ [وَيَقُولُ] كحمزة .
 (١٨٥) ﴿ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ ، ﴿ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾
 المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى
 الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها .
 وتوجيه القراءة الثانية : على التخلص من التقاء
 الساكنين وإرادته .

= متوسطاً بمقدار أربع حركات ، وهو الثاني لابن ذكوان . وعن بعض أهل الأداء المد المشيع من غير إفراط لجميع القراء .
 وحاصل الكلام في المد المنفصل - ما كان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة ثانية ، نحو : « بما أنزل ،
 في أمها ، قولوا أمناً » - أن ابن كثير ، وأبا جعفر بالقصر المحض من غير خلاف عنهما . وافقهما ابن محيصة ، والحسن .
 واختلف فيه عن فالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبي عمرو ، وهشام ، وحفص ، ويعقوب . فقالون ، والأصبهاني ،
 وأبو عمرو ، وهشام ، ويعقوب بالقصر ، والتوسط . وحفص بالقصر ، والتوسط ، والمد . وقرأ ابن ذكوان بالتوسط ،
 والإشباع . وقرأ شعبة ، والكسائي ، وخلف عن نفسه بالتوسط . وقرأ الأزرق عن ورش ، وحمزة بالإشباع فقط .
 والقصر مقداره حركتان ، والتوسط مقداره أربع حركات ، والمد مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست
 حركات . وقدرت الحركة بزمن قبض الإصبع أو بسطه . وافق البيهقي أبو عمرو ، ووافق الشنوبذي حمزة .
 ويدخل في المد المنفصل ، نحو : « عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ » عند من وصل الميم ، وكل حسب مذهبه .
 ويدخل فيه أيضاً واو الصلة وبائها اللتان لم ترسما في المصاحف ، فحكهما حكم غيرهما من الواوات والياءات
 التي رسمت فيها ، نحو : « أمره إلى ، به أن يحاط » .

(١٨٧) ﴿ لَبِيسُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ لَبِيسُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ فَيَسِّرْ ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،

ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَيَسِّرْ ﴾ الباقون .

(١٨٨) ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا يَحْسِبُهُمْ ﴾ ابن
كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبَهُمْ ﴾ عاصم ،
وحمزة . وافقهم المطوعي .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبَهُمْ ﴾ الكسائي ،
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبَهُمْ ﴾ نافع .

﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبَهُمْ ﴾ ابن عامر ،
وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

(١٩٣) ﴿ سَبَّأَتْنَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ،
ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط ،
فيقرأ هكذا [سَبَّأَتْنَا] .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿ بِمَا أُوتُوا ﴾ المطوعي . أي : أعطوا .

(١٩٤) ﴿ عَلَى رُسُلِكَ ﴾ الحسن . وذلك على
التخفيف .

سُورَةُ آلِ عَمْرَانَ

الجزء الرابع

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَبَدَّلُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرُوا بِوَيْعِ
قَلِيلًا فَيَسِّرْ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُوتُوا وَيَجُوبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَنِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

= وأما ما يتعلق بمد البدل فحاصله أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان هذا الهمز محققاً أم مغيراً بأي نوع من
أنواع التغير ، فالقراء فيه على مرتبتين :

الأولى : القصر لجميع القراء يستوي في ذلك الأزرق عن ورش وغيره .

الثانية : القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق .

فمثال الهمز المحقق « آمن ، إيمان ، أوتوا ، يؤسأ ، رءوف ، متكئون » .

ومثال ما وقع بعد همز مغير « هؤلاء آلهة ، من السماء آية ، للإيمان ، الآخرة ، من آمن » فالمثالان الأولان لما

وقع بعد همز مغير بالإبدال ، وما بقي لما وقع بعد همز مغير بالنقل .

وقد استثنى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق في مد البدل قاعدتين مطردتين وكلمة اتفاقاً ، وقاعدة مطردة

وثلاث كلمات اختلافاً .

أما القاعدتان المطردتان ، فالأولى : أن تكون الألف مبدلة من التنوين وفقاً ، نحو : « دعاءً ، هزواً ، ملجأً » فحكمها

القصر إجماعاً . والثانية : أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل ، نحو : « القرآن ، الظمان ، مذموماً ، مستولاً » =

(١٩٥) ﴿ وَأُوذُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٩٥) ﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه المطوعي . ﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ حكمه كما تقدم في

[سَيِّئَاتِنَا] في الصفحة قبلها .

(١٩٦) ﴿ لَا يَغُرَّنَكَ ﴾ رويس .

﴿ لَا يَغُرَّنَكَ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

البيدي أبا عمرو .

﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ وَيَسِسْ ﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً

حمزة . وافق البيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَسِسْ ﴾ الباقون .

(١٩٨) ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

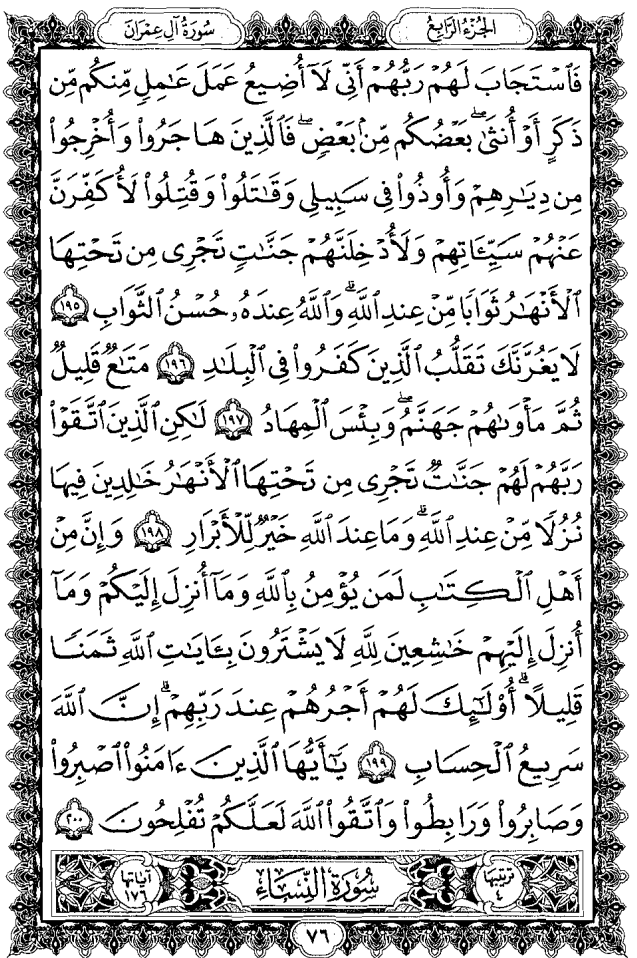
المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩٩) ﴿ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق



الهمزة مع السكت وعدمه .

القراءات الشاذة

(١٩٨) ﴿ نَزُلًا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي لغة مبنية على التخفيف .

= فحكمها أيضاً القصر إجماعاً .

وأما الكلمة فهي « يؤاخذ » حيث وقعت ، نحو : « لا تؤاخذنا ، لا يؤاخذكم » فحكمها القصر إجماعاً .

والقاعدة المطردة المختلف فيها هي حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء ، نحو : ﴿ اوتمن أمانته ، ايدن لي ،

ايت بقرآن ﴾ [البقرة : ٢٨٣ ، التوبة : ٤٩ ، يونس : ١٥] . وأما الثلاث الكلمات المختلف فيها أيضاً فهي : « بني

إسرائيل » حيث وقعت ، و « الآن » موضعي يونس ، وهما من المغير بالنقل ، والمراد الألف الأخيرة ، لأن الأولى

من باب المد اللازم ، و « عاداً الأولى ﴾ [النجم : ٥٠] . وهي من المغير بالنقل أيضاً .

وأما مد اللين وهو : الواو ، والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما ، إذا وقعا قبل همزة في كلمة واحدة ، نحو : « شبتاً كيف =

سورة النساء

(١) ﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ الباقون .

(١) ﴿ وَالْأَرْحَامِ ﴾ حمزة . ووقف بالسكت

والنقل . وافقه المطوعي .

﴿ وَالْأَرْحَامِ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه في

الحالين ، ووفقاً حمزة .

﴿ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني

لأبي جعفر .

(٥) ﴿ قِيَمًا ﴾ نافع ، وابن عامر .

﴿ قِيَمًا ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ الشَّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ قالون ، والبري ،

وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية

مع المد والقصر . والأصبهاني ، وأبو جعفر

بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة

الأولى . وللأزرق وجهان : تسهيل الهمزة الثانية

بين بين ، وإبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين .

ولقنبل ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة الثانية ،

وإبدالها ألفاً مع المد المشع للساكنين ، وإسقاط

الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر .

ولرويس ثلاثة أوجه : إسقاط الهمزة الأولى

وتحقيق الثانية مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية

بين بين . وافق ابن محيصن البري . ووافق البيهقي أبو عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٦) ﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي في الأول ، والأعمش في الثاني .

﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَلَا تَبَدَّلُوا ، وَلَا تَبَدَّلُوا ﴾ ابن محيصن . على أن الأصل في الوجه الأول بتاءين فأدغمت الأولى في الثانية ،

وقرأ الوجه الثاني بتاء واحدة تخفيفاً . وله وجه ثالث كالباقين .

(٢) ﴿ حَوِيًّا ﴾ الحسن . على أنها لغة في المصدر . يقال : حاب يحوب حويًّا ، وحويًّا ، وحابًّا ، وحيابة .

(٥) ﴿ أَمْوَالِكُمْ اللَّاتِي ﴾ الحسن . مطابقة للفظ الجمع .

(٥) ﴿ قَوْمًا ﴾ الحسن . على أنه اسم مصدر ، كالكلام ، والدوام ، والسلام ، ولها وجه آخر وهو : أنه لغة في

اليقوام المراد به القائمة ، والمعنى : التي جعلها الله سبب بقاء قوماتكم .

(٦) ﴿ رُشْدًا ﴾ الحسن . تبعاً لضمه الراء ، فحركتها حركة إتباع .



(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٠) ﴿ وَسَيُصَلِّونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن . ﴿ وَسَيُصَلِّونَ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ فَلَا مَهْ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي في الحاليين . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١) ﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن .

(١١) ﴿ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة على الأول بالتسهيل مع المد والقصر . وقرأه الأزرق بثلاثة البدل . وأما [وَأَبْنَاؤُكُمْ] ففيه لحمزة وفقاً : تحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلِيُخْشَ ، فَلِيَتَّقُوا ، وَلِيَقُولُوا ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر ، والإسكان تخفيف إجراء للمنفصل مجرى المتصل ، فإنهم شبهوا [وليخش] بـ [عَضِدٌ وَكَيْفٌ] ، أي : إن تسكين الضاد والتاء وارد لأن الضاد والتاء من نفس الكلمة فهي متصلة ، وأما واو العطف فهي منفصلة عن اللام ، فإذا سَكَنَتِ اللام من فعل الأمر بعد حروف العطف نكون قد شبهنا المنفصل بالمتصل .

(٩) ﴿ ضُعْفًا ، ضُعْفَاءَ ﴾ ابن محيصن . كلاهما

سُورَةُ الرَّابِعِ

سُورَةُ النَّسَاءِ

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلَا يَخْشَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ إِتْمَاءً يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْفِئَةِ لِلنِّسَاءِ فَوَقَّاحَاتٍ لَمْ يُنْكِحْنَ أَبْنَاءَهُنَّ وَلَكِنْ نَسَاءٌ فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَءِ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

جمع ضعيف ، وهو جمع مقيس في فاعيل صفة مثل : رغيغ ورغف ، وظريف وظرفاء .

(٩) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .

(١١) ﴿ يُوصِي ﴾ الحسن . أوصى ووصى لغتان .

= وقع ، و « كَهَيْئَةِ ، سُوءَةٌ » ففيهما وجهان عن ورش من طريق الأزرق وهما : التوسط ، والإشباع . واستثنى له ﴿ موثلاً ، المؤودة ﴾ [الكهف : ٥٨ ، التكوير : ٨] فليس له فيها إلا القصر كباقي القراء . واختلف عنه أيضاً في واو « سَوَاتِيمَا ، سَوَاتِكُمْ » فلا مد فيها للأزرق لأن رواة مد اللين عنه أجمعوا على استثناء هذه الواو . فيكون خلافاً دائراً بين القصر ، والتوسط . وعلى القصر يكون له في البدل الذي بعدها القصر والتوسط والمد ، وعلى التوسط لا يكون له في البدل إلا التوسط .

وذهب بعض أهل الأداء إلى زيادة المد في « شيء » فقط كيف أتى مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وقصر سائر الباب . والمراد بالمد له - الأزرق - التوسط ، والإشباع .

(١٢) ﴿لَهْنٌ، وَلَهْنٌ، فَلَهْنٌ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٢) ﴿شُرَكَاءُ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ولهما التسهيل مع المد والقصر. (١٢) ﴿يُوصِي بِهَا﴾ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم . وافقهم ابن محيصن .

سُورَةُ النِّسَاءِ

الْحِزْبُ الرَّابِعُ

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن تَرَكَنَّ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دِينٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمُ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمُ
مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا وَأَوْ دِينٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورِثُ كِلَاةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٣﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾
وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴿١٥﴾

﴿يُوصِي بِهَا﴾ الباقرن .
(١٣، ١٤) ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ، يُدْخِلْهُ نَاراً﴾ نافع،
وابن عامر، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .
﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ، يُدْخِلْهُ نَاراً﴾ الباقرن .

القرارات الشاذة

(١٢) ﴿يُورِثُ﴾ الحسن، والمطوعي . من
ورث . وانتصاب [كلاله] عندها إما على أنها
حال من ضمير الفعل والمفعول محذوف أي :
يُورِثُ وارثه حال كونه ذا كلاله ، وإما على أنها
مفعول به أي : يُورِثُ ذا كلاله ، وإما على أنها
مفعول له أي يُورِثُ لأجل الكلاله .

(١٢) ﴿يُوصِي﴾ الحسن . تقدم في الصفحة
قبلها .

(١٢) ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ﴾ الحسن . وذلك
بإضافة اسم الفاعل إليها على المجاز ، لأن
المضارّة لا تقع بالوصية بل بالورثة ، لكنه لما
وصى الله تعالى بالورثة جعل المضارّة الواقعة بهم
كأنها واقعة بنفس الوصية مبالغة في ذلك . ونظير
ذلك قولهم : [يا سارق الليلة] ، التقدير :
يا سارقاً في الليلة ، ولكنه أضاف اسم الفاعل إلى
ظرفه مجازاً واتساعاً ، فكذاك هذا ، أصله :

غير مضارٍّ في وصية من الله . وهناك وجهان آخران لتخريجها ، أحدهما : حذف مضاف ، أي : غير مضارٍّ أهل
وصية ، أو ذي وصية . والثاني : على حذف وقت أي : وقت وصية وهو من إضافة الصفة إلى الزمان ، ويقرب من
ذلك قولهم : [هو فارس حرب] أي : في الحرب ، وتقول : [هو فارس زمانه] أي : في زمانه ، كذلك تقدير
القراءة : غير مضار في وقت الوصية . والجمهور لا يثبتون الإضافة بمعنى في .

= واختلف أيضاً في مد « شيء » كيف أتى عن حمزة . والمراد بالمد له التوسط فقط . وافقه الأعمش .
وأما السكون بعد حرفي اللين فهو على أقسام المد أيضاً : لازم ، وعارض . وكل منهما مشدد وغير مشدد . فاللازم غير
المشدد حرف واحد وهو « ع » من فاتحة مريم ، والشورى . فيجوز لكل القراءة فيه : الإشباع ، والتوسط ، والمد .
واللازم المشدد في حرفين : ﴿ هَاتَيْنِ ، اللَّذَيْنِ ﴾ [القصص : ٢٧ ، فصلت : ٢٩] في قراءة ابن كثير بتشديد النون
فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة .
والعارض غير المشدد، نحو : « الميت ، خوف ، قريش ، الموت » حالة الوقف بالإسكان ، أو بالإشمام فيما =

(١٥) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ولا يخفى أنه يقف بهاء السكت بخلف عنه ، كما تقدم في الأصول ، وكذا وقف على [فَاَمْسِكُوهُنَّ] و [يَتَوَفَّاهُنَّ] و [لَهُنَّ] . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن .

﴿ الْبُيُوتِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَالَّذَانَ ﴾ ابن كثير ، مع المد المشبع للساكنين .

﴿ وَالَّذَانَ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ فَآذُوهُمَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : التحقيق ، والتسهيل .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط

فيقرأ هكذا [السَّيِّئَاتِ] .

(١٨) ﴿ بُئْتُ الْآنَ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها . ووقف حمزة : بالسكت ، والنقل .

﴿ بُئْتُ الْآنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ كُرْهًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كُرْهًا ﴾ الأعمش .

سُورَةُ النِّسَاءِ
الجزء الرابع

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفِتْحَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَامْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنَّ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُئْتُ لَأَنْتَ يَا رَبُّ الْإِلَهَ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَرَاءُ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفِتْحَةٍ مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

٨٠

﴿ كُرْهًا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ مُبِينَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبِينَةٍ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ ، ءَاتَيْتُمُوهُنَّ ، وَعَاشِرُوهُنَّ ، كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه .

(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٦٥ .

= يسوغ فيه . فللقراء فيه الثلاثة الأوجه المتقدمة . وهي أيضاً لورش من طريق الأزرق في غير ما الهمزة فيه متطرفة ، نحو : « شيء ، السُّوء » فإن القصر يمنع له في ذلك .

والعارض المشدد ، نحو : « الليل لباساً ، كيف فعل ، الليل رأى ، بالخير لَقْضِي » عند أبي عمرو ، ويعقوب في الإدغام الكبير فالأوجه الثلاثة جائزة لهم عند ذلك .

وأما السبب المعنوي وهو الثاني من سببي المد ، فهو : قصد المبالغة في النفي . وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، =

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل، والإدغام. فقرأ حالة النقل [شَيَا] ، وحالة الإدغام [شَيْيًا] . وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس

بخلفهم . (٢٠) ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ نَكَّحَ آبَاؤُكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وبسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٢) ﴿ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، وبسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد للساكين .

وبإسقاط الأولى مع القصر ، والمد قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبيل بخلفه ، وله وجهان آخران وهما : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء ، وعند هذا الأخير يشيع المد للساكين ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ ﴾ ابن محيصن . حذف على غير قياس بحيث أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، وذلك من أجل التخفيف .

= وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء . فمنه المد للتعظيم في نحو : « لا إله إلا الله ، لا إله إلا أنت ، لا إله إلا هو » وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المد المنفصل . ويقال له مد المبالغة ، لأنه طلب للمبالغة في نفي إلهية سوى الله سبحانه وتعالى . والعرب تمد عند الدعاء ، وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ، ويمدون ما لا أصل له بهذه العلة ، فالذي له أصل أولى وأجدر . وقد ورد مد المبالغة للنفي في « لا » التي للتبرئة ، نحو : « فَلَا كَاشِفَ ، لَا طَاقَةَ ، لَا مَرَدَّ ، لَا ظُلْمَ » . وهذا المد مروى عن حمزة فقط بخلف عنه . وافقه الأعمش . ولا يبلغ بالمدّين حد الإشباع ، بل يقتصر فيهما على التوسط فقط ، لضعف سببه عن الهمز .

وهناك تتمات لهذا الباب أذكر منها قاعدتين هامتين تاركاً الباقي للرجوع إليها في المطولات . أما الأولى : إذا اجتمع سببان للمد عمل بأقواهما وألغى أضعفهما إجماعاً ، نحو : « آمَنَ النَّبِيُّ ، رَأَى أَيْدِيَهُمْ ، وَجَاءُوا آبَاهُمْ » فلا يجوز للأزرق التوسط ولا القصر من أجل وقوع حرف المد بعد الهمز ، بل المد وجهاً واحداً من أجل وقوع الهمز بعد حرف المد .

(٢٤) ﴿ مِنْ النَّسَاءِ إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ وَأَحَلَّ ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَأَحَلَّ ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٢٥) ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ، مُحْصَنَاتٍ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .
 ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ، مُحْصَنَاتٍ ﴾ الباقون .
 (٢٥) ﴿ بِيَأْمَانِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .
 (٢٥) ﴿ أَحْصَنَ ﴾ شعبة ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ أَحْصَنَ ﴾ الباقون .
 (٢٥) ﴿ مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء مفتوحة .
 (٢٥) ﴿ فَعَلِيَّهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مثل [وَأَتَوْهِنَّ أَجُورَهُنَّ] .
 ﴿ فَعَلِيَّهِنَّ ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنْ ﴾ الحسن ، أي اللاتي أحسن نفوسهن بالتزوج .

سُورَةُ النَّسَاءِ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّعُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ^١ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ كَفَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا تَرَضِيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٥﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَتْيَتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَدْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَيْتَانَ بِفَحْشَةٍ فَعَلِيَّهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٦﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي
 كَتَبَ عَلَيْكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾

= وأما الثانية : إذا تغير سبب المد بأي نوع من أنواع التغير - بين بين ، إبدال ، حذف ، نقل - جاز القصر والمد . ذلك أنه لا يخلو أن يبقى أثر السبب أو لا يبقى . فإن بقي أثره فالمد أولى ، وإن لم يبق فالقصر أولى . وذلك نحو : « هَوْلَاءُ إِنْ كُنْتُمْ » عند قالون والبيزي حيث يجعلان الأولى بين بين ، ونحوها عند أبي عمرو حيث يحذفها فالقصر له أولى والمد لهما أولى . وسواء كان سبب المد همزاً كما مثل ، أو سكوناً ، نحو : « الَمْ اللهُ » حالة الوصل ، و « الَمْ أَحْسِبَ النَّاسُ » حالة النقل . والله سبحانه وتعالى أعلم .

باب

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اختص ورش من طريقه بهذا الباب . وذلك بشرط أن يكون آخر كلمة ، وأن يكون غير حرف مد ، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية سواء أكان ذلك الساكن تنويناً ، أو لام تعريف ، أو غير ذلك ، نحو : « ومتاعٌ إلى حين ، لأي يوم أجلتُ ، الآخرة ، الأرض ، من آمن ، ابني آدم » فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي لسكونها وتقدير سكونها . واختلف عنه في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَهٗ إِنِّي ﴾ [الحاقة : ١٩ ، ٢٠] =

- (٢٩) ﴿ تَجَارَةً ﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ تَجَارَةً ﴾ الباقون .
 (٣١) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فقرأ هكذا [سَيِّئَاتِكُمْ] .
 (٣١) ﴿ مَدْحَلًا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

سُورَةُ النِّسَاءِ

الجزء الخامس

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٧٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
 عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٧٨﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
 تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٧٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدْوَانًا
 وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ﴿٨٠﴾ إِنْ تَجَتَنَّبُوا كِبَارَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْحَلًا كَرِيمًا ﴿٨١﴾
 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
 نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَتَسَبْنَ
 وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا ﴿٨٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ وَمَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُمْ
 نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٨٣﴾

القراءات الشاذة

- (٢٩) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا ﴾ الحسن ، والمطوعي ،
 وذلك على التثنية والمبالغة في القتل .
 (٣٠) ﴿ نُصَلِّيهِ ﴾ المطوعي . من [صَلَّيْتُهُ النَّارَ]
 ومنه [شَاءَ مُصَلِّيَةً] .
 (٣١) ﴿ يُكْفِّرْ ، وَيُدْخِلْكُمْ ﴾ المطوعي . على
 أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى .
 (٣٣) ﴿ عَقَدَتْ ﴾ المطوعي . وذلك لقصد
 المبالغة في العقد .

= فروي عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة ، والنقل . وترك النقل هو المختار في النشر . وقرأ الباقون بعدم النقل .
 وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات مخصوصة وهي : « الآن ، من إستبرق ، عاداً الأولي ، رذءاً ،
 ملء ، القرآن » و « اسأل ، واسألهم ، فاسألوهن ، فاسأل » وما جاء من لفظه : إذا كان فعل أمر وقيل السين واو
 أو فاء . فهذه الكلمات ذكرت في محالها أثناء فرش الحروف .

باب

السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زمنياً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . إذا علمت ذلك فاعلم أنه لا يجوز
 السكت إلا على ساكن . إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن . فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده
 همزة فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه ، أو لا يكون بعد همز وإنما يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز .
 فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز إما أن يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة ، وإما أن يكون
 منفصلاً فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى . وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد . =

(٣٤) ﴿ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
(٣٤) ﴿ حَفِظَ اللَّهُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ حَفِظَ اللَّهُ ﴾ الباقون . (٣٤) ﴿ عَلَيَّهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى أمثالها في

الآية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ عَلَيَّهِنَّ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق : التوسط ، والمد ،
ولحمزة التوسط بخلف عنه وصلأ ، وله وقفاً :
النقل ، والإدغام . فيقرأ هكذا [شَيْئًا] ، [شَيْئًا]
وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ بِأَلْبَحْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿ بِأَلْبَحْلِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق
الهمزة وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ فِي الْمَضْجَعِ ﴾ المطوعي . على أن أل
للجنس ففيها معنى الجمع .

(٣٦) ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ الحسن . وهو وصف
بمعنى المجانب كقولهم : رجل عدل .

سُورَةُ النَّسَاءِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ لِحَتَّ
قَدَيْتَتْ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضْجَعِ
وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٦﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَأَبْغُوا حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

= فمثال المتصل بحرف المد « أولئك ، السماء ، يضيء ، هنيئاً مريئاً » .
ومثاله بغير حرف المد « القرآن ، شيء ، شيئاً ، مستولاً ، الخبء ، المرء » .
ومثال المنفصل بحرف المد « بما أنزل ، في أنفسهم ، قالوا آمناً » .

ومثاله بغير حرف المد « قد أفلح ، من آمن ، ابني آدم ، جديد أفتري » . ومنه أيضاً « الأرض ، الآخرة ، الإيمان »
لأن لام التعريف وإن اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل .
فورد السكت في ذلك كله عن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وحمزة أكثرهم عناية به .
وأما الذي يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرد وأربع كلمات .

فالأصل المطرد : حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مثل « الم ، المص ، طسم ، كهيعص ، ق ، ص ،
ن ، حم ، الر ، طه ، طس ، حم عسق » قرأ أبو جعفر بالسكت على حرف منها سكتة لطيفة من غير تنفس . ويلزم
من سكتته إظهار المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني
كأدوات للأسماء والأفعال ، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بمؤتلفة .

(٣٨) ﴿رِبَاءٌ﴾ أبو جعفر في الحالين، ووقفاً حمزة . ولحمزة، وهشام بخلفه في الثانية وفقاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿رِبَاءٌ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿حَسَنَةً﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿حَسَنَةً﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿يُضَاعَفُهَا﴾ الباقون .

(٤١) ﴿جِنًا﴾ معاً : الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿جِنًا﴾ الباقون . (٤٢) ﴿تَسَوَّى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وكلهم مع الإمالة . وافقهم الأعمش .

﴿تَسَوَّى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿تَسَوَّى﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، وأما حالة الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٣) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر : قالون ، واليزيدي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كاليزيدي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٤٣) ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لَمَسْتُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

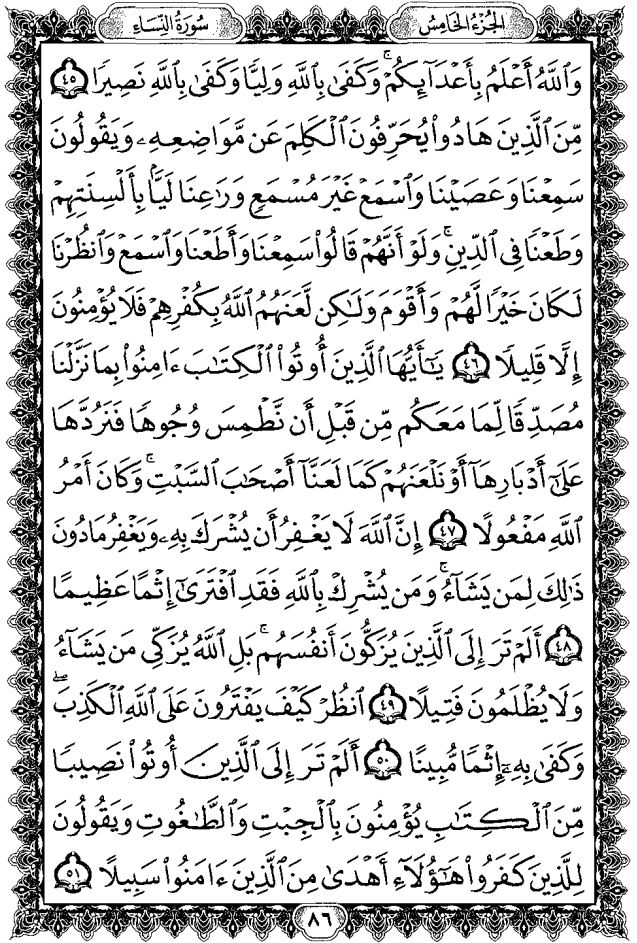
(٤٠) ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ الحسن . من الإضعاف يقال : أضعف الشيء ، جعله ضعفين ، كضعفه بالتشديد ، وضاعفه . (٤٣) ﴿شَكْرَى﴾ المطوعي . على أنها صفة على فعلى كـ [حَبْلِي] ، وقعت صفة لجماعة ، أي : وأنتم جماعة سُكْرَى .

(٤٤) ﴿أَنْ يُضِلُّوا﴾ الحسن من أَضَلَّ ، والضمير يعود على [الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ] .

- (٤٥) ﴿ بِأَعْدَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .
 (٤٨) ﴿ بِشَاءَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز الروم مع المد ، والقصر .
 (٤٩) ﴿ يَرْكُونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل

وقف حمزة .
 (٤٩ ، ٥٠) ﴿ فَنِيلاً أَنْظُرُ ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن ، وقرأ الباقون بالضم . وإذا وقتت على [فتيلاً] وبدأت بـ [انظر] فكل القراء يتندؤون بهمزة مضمومة .

(٥١) ﴿ هُوَلاءَ أَهْدَى ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة على [هؤلاء] فله تحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وفي الثانية الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والروم مع المد والقصر . فهذه خمسة عشر وجهاً خالصة من ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية ، لكن يمتنع في وجه التسهيل مد الأول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين . وأما هشام إذا وقف فيسهل المتطرفة بخلفه فله فيها أوجهها وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ، والروم مع المد والقصر .



القراءات الشاذة

- (٤٦) ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والمعنى متقارب .
 (٤٦) ﴿ رَاعِنًا ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذارعونة وقبح .

= وأما الكلمات الأربع وهي « عَوْجًا قِيَمًا ، مَرْقِدِنَا هَذَا ، مَنْ رَاقٍ ، بَلْ رَانَ » فسكت حفص بخلف عنه على الألفين من « عوجاً ، مرقدنا » فيقرأ « عوجا » بالألف مبدلة من التنوين ويسكت ثم يقرأ « قِيَمًا » ، وكذا يقرأ « مرقدنا » فيسكت على الألف ثم يقرأ « هذا » ، وكذا يقرأ « مَنْ » فيسكت على النون ثم يقرأ « راق » ، وكذا يقرأ « بل » فيسكت على اللام ثم يقرأ « ران » .

باب

وقف حمزة وهشام على الهمز

وهو باب يعم أنواع التخفيف ولذا عسر ضبطه . ويحتاج إلى معرفته : تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإتقان الدراية . وقد اخص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق =

(٥٦) ﴿ نُصَلِّيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ نُصَلِّيهِمْ ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٥٨) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو : بإسكان الراء ، وباختلاس ضمته ،

وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقيين .
وقرأ ورش ، ، وأبو عمرو ، بخلف عنه ،
وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة ألفاً في الحالين . وكذا
حمزة إذا وقف . وافق اليزيدي أبو عمرو في
الثلاثة ، ووافقه ابن محيصن في الأولين .

(٥٨) ﴿ تَسُوذُوا ﴾ ورش من طريقه ،
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
﴿ تَسُوذُوا ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ نِعْمًا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ نِعْمًا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف
عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن
أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ،
وأبي عمرو ، وشعبة هو اختلاس كسرة العين .
وتقدم أنه الإتيان بثلاثي الحركة .

﴿ نِعْمًا ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالمد المشع ، والتوسط :
ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن
حمزة وصلًا بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام
بخلفه : النقل والإدغام ، ولهما الروم مع كل
منهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة النساء

الجزء الخامس

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٦﴾
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٧﴾ أَمْ
يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٨﴾
فَإِنَّهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَعَومَنَّهُمْ مِنْ صَدِّعَهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٩﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّبُ
جُلُودَهُمْ بَدَلًا لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٦١﴾ إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٦٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٦٣﴾

٨٧

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضمته . انظر ص ٢٣ .

= والتربيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف . ولحمزة في تخفيف الهمز مذهبان : تصريفي ، ورسومي .
والهمزة تكون : ساكنة ومتحركة ، ومتوسطة ومطرقة . والتخفيف عام في الإبدال ، وبين بين ، والنقل ،
والحذف ، والإدغام ، والروم ، والإشمام وغير ذلك .

إذا علم ذلك ، فالهمز الساكن سواء كان ساكنًا في نفسه وهو اللازم ، أم سكن للوقف وهو العارض ، فإنه يدل
بما قبله : إن ضمة فواوًا ، أو كسرة فياء ، أو فتحة فالفأ . فالساكن اللازم وقبله ضمة متوسطًا ، نحو : « يؤمن »
ولم يقع في القرآن مطرفًا ، والذي قبله كسرة متوسطًا ، نحو : « بئر » ومطرفًا ، نحو : « نبي » ، والذي قبله فتحة
متوسطًا ، نحو : « تألمون » ومطرفًا ، نحو : « أقرأ » . والعارض وقبله ضمة ، نحو : « اللؤلؤ » ، وقبله كسرة ، =

(٦٠) ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٠) ﴿أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . (٦٠) ﴿وَقَدْ أُمِرُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالسكت

قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٦١) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٦٢) ﴿جَاءُوكَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٦٢) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - [فِي نَفْسِهِمْ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع حذف الهمزة - [فِي نَفْسِهِمْ] .

= نحو : « قُرِئَ » ، وقبله فتحة ، نحو : « المأ » . وهذا محل وفاق عن حمزة . وافقه الأعمش بخلف عنه ، والوجه الثاني له التحقيق . واختلف عن هشام في الوقف على الهمز

المتطرف فقط ، والوجه الثاني له التحقيق كسائر القراء .

وإن كان الهمز محركاً بعد ساكن فتنتقل حركته إلى ذلك الساكن وتحرك بحركة الهمز وذلك نحو : « مَسْئُولًا ، قَرَأْنَا ، الْخَبَاءُ ، الظَّمَانُ ، شَيْءٌ ، سُوءٌ ، يُضِيءُ » ، إلا أن يكون الهمز متوسطاً وهو بعد ألف ، نحو : « جَاءَنَا ، خَائِفِينَ ، أَوْلِيَائِهِ » فإنه يسهل بينه وبين حركته ، فالمفتوح بين الهمزة والألف ، والمكسور بينه وبين الياء ، والمضموم بينه وبين الواو . ويجوز في الألف حينئذ المد والقصر ، لأنه حرف مد قبل همز مغير . وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف ، نحو : « السَّمَاءُ ، نَشَاءُ » فإنه يبدل ألفاً لأنه يقدر إسكانه ثم يدير بحركة ما قبله التي هي الفتحة ولم يعتد بالألف لأنها حاجز غير حصين فتقلب ألفاً ، وإذا قلبت ألفاً اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما ، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو القياس قصرت الموجودة لأنها مبدلة من همزة ساكنة فيكون مثل ألف « تَأْلُمُونَ » وإن قدرت الثانية جاز في الأخرى المد والقصر لأنها تصير حرف مد قبل همز مغير ، وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين فيزيد في المد لاجتماع الساكنين .

وإذا كان الساكن قبل الهمز واو أو ياء زائدتين ، نحو : « قَرَوءٌ ، بَرِيءٌ ، هَنِيئاً مَرِيئاً » فتخفيفه بإبدال الهمز من جنس =

(٦٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَوْ أُخْرَجُوا ﴾

عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن والمطوعي .
﴿ أَوْ أُخْرَجُوا ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ ابن عامر .
﴿ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ سِرَاطًا ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .
وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد
مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه
المطوعي .

﴿ سِرَاطًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٦٩) ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل له ،
وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ لِيُبَطِّئَنَّ ﴾ أبو جعفر في الحالين ،
وحمزة وفقاً .

﴿ لِيُبَطِّئَنَّ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
عنه .

(٧٣) ﴿ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ ﴾ ابن كثير ، وحفص ،
ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ ﴾ الباقون . وسهل همزة [كان]
الأصبهاني ، ووفقاً حمزة .

سُورَةُ النَّسَاءِ

الْمِزَّةُ الْقَائِمَةُ

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرَجُوا مِنْ
دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿١٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَهُمْ مِنْ
لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَهَدَيْتَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٨﴾
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿١٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٢٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنْفِرُوا نَجَاتًا أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٢١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ
فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
شَهِيدًا ﴿٢٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ
لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِئْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٢٣﴾ فَايَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٤﴾

٨٩

القرارات الشاذة

(٧٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ الشنبوذي . على إجراء الكلام على نسق ما قبله وهو غيب .

= ما قبله ثم يدغم الأول في الثاني ، وبعض الرواة عن حمزة عامل الياء والواو الأصليتين معاملة الزائدتين فأدغم
نحو : « شيء ، سوء ، يضيء » وتقدم فيه النقل أيضاً ، فيصير فيه النقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون
المحض والروم ، فتصبح الأوجه أربعة . فهذا حكم الهمز الساكن بعد المتحرك ، والمتحرك بعد الساكن .

وأما حكم المتحرك بعد المتحرك فينقسم بحسب حركته وحركة ما قبله إلى تسعة أقسام :

مفتوحة وقبلها كسرة أو ضمة ، نحو : « مائة ، ففة ، ناشئة ، موجلاً ، سؤال ، فؤاد » والحكم فيهما الإبدال
بحركة ما قبله ، فيبدل في الكسرية ، وفي الضم واواً .

وغير هذين القسمين ، وهو سبعة أقسام : مفتوحة بعد فتح ، نحو : « بدأكم ، شأن » ومضمومة بعد ضم ، نحو :

« برءوسكم ، رءوس » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « رءوف ، يكلؤكم » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « ليطفئوا ، مستهزؤون » =

(٧٧) ﴿ لِمَ ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (٧٧) ﴿ وَلَا يَظْلُمُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورواح بخلف عنه ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لروح .

(٧٧) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن . والشنبوذي . ومر سابقاً كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٧٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٧٨) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ هكذا [سَيِّئَةٌ] .

(٧٨) ﴿ فَمَالٌ ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه على الألف دون اللام ، والكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام . وافق اليزيدي أبا عمرو .

قال المحقق ابن الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على [فما] لجميع القراء لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً . وأما اللام فيحتمل

الوقف عليها للجميع لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر .

ثم إذا وقف على [فما] أو اللام اضطراراً أو اختباراً امتنع الابتداء باللام أو بهولاء وإنما يبدأ بـ [فَمَالٍ هُوَ لَاءٌ] .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ هٰذِي الْقَرْيَةَ ﴾ ابن محيصن . وهو الأصل لأن الهاء في هذه بدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصللاً للساكنين فإذا وقف أثبتها .

= ومكسورة بعد كسر ، نحو : « بَارِكُمْ ، خَاسِئِينَ » ومكسورة بعد ضم ، نحو : « سُئِلَ ، ثُمَّ سُئِلُوا » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « يَيْسُ ، تَطْمِئِنَ » تسهيلها في هذه الصور السبع بين بين ، أي : بين الهمزة وما منه حركتها على أصل التسهيل . وورد أيضاً وجه زائد في الهمزة المضمومة بعد كسر ، نحو : « مستهزءون ، يطفئوا ، ويستنبئونك ، فمائلون » وفي عكسها وهي المكسورة بعد ضم ، نحو : « سُئِلَ ، ثُمَّ سُئِلُوا » فيبدل بعد الكسر ياء وبعد الضم واواً . =

(٨٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿ بَأْسًا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

سُورَةُ النَّسَاءِ

الْحِزْبُ الْخَامِسُ

﴿ بَأْسًا ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ هكذا [سَيِّئَةً] .

(٨٥) ﴿ شَيْءٌ ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلماً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن هكذا [شي] ، [و شي] ، والروم لا صورة له في الكتابة فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة .

= وهناك ثالث في المضمومة بعد كسر ، وهو : حذف الهمزة مع ضم الزاي وسبأتي ذلك في التخفيف الرسمي . وهنا تم الكلام في المتطرف والمتوسط بنفسه .

وأما الهمز المتوسط بغيره وهو : إذا كان أول كلمة ودخل قبله ما صار به متوسطاً ، وهو لا يخلو من أن يكون متصلًا رسماً أو منفصلاً رسماً . فإن كان متصلًا رسماً بحرف من حروف المعاني دخل عليه ، كحروف الجر ، والعطف ، ولام الابتداء ، وهمزة الاستفهام ، ولامات التعريف . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فإن الهمزة تأتي

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٥﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٧﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأُمَمِ أَوِ الْخَوْفِ أَدْعَوْا بِهِمْ وَأُورِدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٨﴾ فَتَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفَلْ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِكَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَكْوِيلًا ﴿٨٩﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴿٩٠﴾ وَإِذَا حُجِّبْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٩١﴾

٩١

فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر ، وفتح فتصير ست صور : مفتوحة بعد كسر ، نحو : « بآية ، بأنهم ، فبأي ، لأهب » ومفتوحة بعد فتح ، نحو : « فأذن ، فأمن ، كأنهم ، كأمثال ، سأصرف » ومكسورة بعد كسر ، نحو : « لبإمام ، لإيلاف ، بإحسان » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « فإنه ، وإنا ، أيذا » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « لأوليهم ، لأخراهم » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « وأوجي ، وأوتينا ، ألقيني » فيسهل هذا القسم بإبدال الهمزة ياء في الصورة الأولى ، وتسهل بين بين في الصور الخمسة الباقية ، وذهب آخرون عن حمزة إلى التحقيق في الستة . وأما المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله ، فإما أن يكون الساكن متصلًا به رسماً ، أو منفصلاً عنه . فالأول يكون في موضعين : ياء النداء ، وهاء التنبيه ، نحو « يا أيها ، يا آدم ، يا أولي ، هؤلاء ، ها أنتم » فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين مع المد والقصر . وغير الألف الوقف على لام التعريف ، نحو « الأرض ، الآخرة ، الأولى » فالوقف على مثل ذلك بالتسهيل نقلًا . وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو انفصل حكماً واتصل رسماً . وذهب جماعة إلى الوقف بالتحقيق في القسمين ، لكن وجه التحقيق في لام التعريف لا يكون إلا مع السكت . وأما الثاني وهو : المنفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ما قبله فيكون الساكن قبله صحيحاً ، وحرف =

(٨٧) ﴿ لَا رَبِّبَ ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مداً متوسطاً بخلفه . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿ أَصْدُقُ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس

بخلف عنه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٨٨) ﴿ فَيَسْتَمِينُ ﴾ أبو جعفر . ووقفاً حمزة .

﴿ فَيَسْتَمِينُ ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿ حَصْرَةً ﴾ يعقوب . ووقف بالهاء على أصله في الوقف على ما رسم بالتاء . وافقه الحسن .

﴿ حَصْرَتٌ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿ وَأَوْلَاتِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ فَلَقَّتْ لُوكُمُ ﴾ الحسن . ثلاثياً من القتل .

سُورَةُ النَّاسِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ كُفُوكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبِّبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنْفِقِينَ
فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُوَالُو
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتٌ مِنْهُمُ
أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَاطَهُمُ عَلَيْكُمْ فَلَقَّتْ لُوكُمْ فَإِن اعْتَزَلْتُمْ
فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ
الْآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ
كُلَّ مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْزَلُوا
فَلْيَقُولُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ
فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ يَقْتُلُوهُمْ
وَأَوْلَاتِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

= لين ، وحرف مد . فالصحيح ، نحو « من آمن ، قد أفلح ، عذاب أليم » وحرف اللين ، نحو « خلوا إلى ، ابني آدم » فوقف حمزة على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً ، مستثنياً من ذلك ميم الجمع ، نحو « على ذلك إصري » وبالتحقيق . وأما حرف المد فيكون ألفاً ، وياء ، وواو . فإن كان ألفاً ، نحو « بما أنزل ، استوى إلى » فمذهب حمزة ووقفاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل بين بين مع المد والقصر .

وكذا يقف على كل ما وقع فيه الهمز متحركاً ، منفصلاً ، قبله ساكن أو متحرك .

وإن كان ياء ، أو واو ، نحو « تَرَدَّرِي أَعْيُنِكُمْ ، قالوا أمتاً » فالوقف على مثل ذلك بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - بإدال الهمزة وإدغام ما قبلها في المبدل منها - ويجري هذان الوجهان أيضاً في الزائد للصلة ، نحو « به أحدأ ، وأمره إلى ، وأهله أجمعين » ، ويجوز أيضاً التحقيق مع السكت وعدمه .

وإما إن كان المتوسط بغيره منفصلاً رسماً فإنه يأتي مفتوحاً ، ومكسوراً ، ومضموماً ، وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم ، وكسر ، وفتح فيتحصل من ذلك تسع صور : مفتوحة بعد ضم ، نحو « منه آيات ، يوسف أيها ، =

(٩٢) ﴿ خَطَأً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٩٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٤) ﴿ فَتَسْتَبْتُوا ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ فَتَسْتَبْتُوا ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ السَّلْم ﴾ نافع ، ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ السَّلَام ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ لَسْتُ مُؤْمِنًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ لَسْتُ مُؤْمِنًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بروايته الثانية ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَسْتُ مُؤْمِنًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿ خَطَاءً ﴾ معاً : المطوعي . لغة في الخطأ .

= السفهاء ألا . مفتوحة بعد كسر ، نحو « فيه آيات ، من ذرية آدم ، هؤلاء أهدى » . مفتوحة بعد فتح ، نحو « أفتطمعون أن ، قال أبوهم ، جاء أجلهم » . مكسورة بعد ضم ، نحو « يرفع إبراهيم ، النبي إننا ، نشأ إلى » . مكسورة بعد كسر ، نحو « من بعد إكراههن ، يا قوم إنكم ، هؤلاء إن » . مكسورة بعد فتح ، نحو « غير إخراج ، قال إني ، فقيء إلى » . مضمومة بعد ضم ، نحو « الجنة أزلفت ، والحجارة أعدت ، أولياء أولئك » . مضمومة بعد كسر ، نحو « من كل أمة ، في الأرض أمماً ، عليه أمة » . مضمومة بعد فتح ، نحو « كان أمة ، منهن أمهاتكم ، جاء أمة » فوق حمزة على هذا القسم بإبدال المفتوحة بعد الضم واواً ، وبعد الكسرياء ، وبالتسهيل بين بين في الصور السبعة الباقية ، وذهب الجمهور عنه على التحقيق في التسعة .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا لَاتِقُولُوا لِمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ بَرَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

ورود عن حمزة تخفيف آخر ، وهو التخفيف الرسمي . وذلك أنه كان يخفف الهمز عند الوقف عليه وفق المصاحف العثمانية التي كتبت في عصر الصحابة ، أي : إذا خفف الهمز في الوقف ، فما كان من أنواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به ، وإن كان ما يخالفه أقيس وذلك نحو « منشون ، مستهزون ، متكتون ، فمالثون ، ويستتبتونك » فإن القياس على ما تقدم تخفيف ذلك بوجهين : التسهيل بين بين ، أو إبدال الهمز ياء ، وهنا يجيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبله ليكون موافقاً لخط المصحف ، أي : موافقاً للرسم . فتصير القراءة « مستهزون ، منشون ، فمالون ، ويستبتونك » .

وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورت همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو ، ولا كل كلمة جعلت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضمة ، ولا كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة . فإن =

سورة النساء

لَا يَسْتَوِي الْقَلْعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَلْعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَلْعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوْفَقْنَاهُمْ لَمَّا تَبَيَّنَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسَعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأَوْلِيَّتِكَ مَاؤُنْهُمُ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأَوْلِيَّتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّ الْكُفْرِينَ كَانُوا أَكْثَرُ عَدُوًّا مِّمَّنَّا ﴿١٠١﴾

٩٤

(٩٥) ﴿ غَيْرُ أُولِي ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم ابن محيصن . ﴿ غَيْرُ أُولِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلا بين بين . (٩٥) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .

(٩٧) ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ البري بخلف عنه وصلاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقون . وعند الابتداء بـ [توفاهم] يتدئ جميع القراء بقاء واحدة مخففة . والثاني للبري وموافقه كالباقين .

(٩٧) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ظَالِمِي نَفْسِهِمْ] وحالة الإدغام [ظَالِمِي نَفْسِهِمْ] .

(٩٧) ﴿ فِيمَ ﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٩٧) ﴿ مَاؤُهُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ مَاؤُهُمْ ﴾ الباقون .

= جواز الوقف على كلمة بالواو ، وعلى أخرى بالياء ، وعلى ثالثة بالحذف موقوف على السماع ، وصحة النقل ، وثبوت الرواية فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الأول عن الآخر . وقد ذكرت أثناء فرش الحروف أوجه الوقف على

جميع الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف ياء ، أو واواً ، أو حذفت صورة همزتها ، وذكرت أيضاً خلاف الرسم في ذلك . وكل ذلك مما ثبت بالرواية الصحيحة . وثبت النقل بصحة الوقف عليها بالياء ، أو بالواو ، أو بحذف الهمزة . فلا يصح للقارئ أن يعدو هذه الكلمات التي نصوا عليها .

تقدم أن هشاماً بخلف عنه سهل الهمز المتطرف خاصة وفقاً في جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق . ووافق الأعمش حمزة في جميع الباب متطرفاً أو غيره .

ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد . فهذا ما يسر الله سبحانه وتعالى إirاده من هذا الباب على سبيل الإجمال ، وذكرت معظم مسائله ، وكلماته مفصلة بوجوهها في أماكنها من الفرش .

باب الفتح والإمالة والتقليل

الفتح : عبارة عن فتح القارئ لفيه بالألف وما قبلها فتحاً مستقيماً .
الإمالة : أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء .

(١٠٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَلِيَأْخُذُوا ﴾ معاً : ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَلِيَأْخُذُوا ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَأَسْلِحْتَهُمْ ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق ، والتسهيل . (١٠٢) ﴿ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [تَضَعُوا سَلِيحَتَكُمْ] ، وحالة الإدغام [تَضَعُوا سَلِيحَتَكُمْ] .

(١٠٣) ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ تَأْلُمُونَ ، يَأْلُمُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَأْلُمُونَ ، يَأْلُمُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ لِلْخَائِبِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ فَلَتَقُمْ ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر . وتقدم توجيه ذلك ص ٧٨ .

سُورَةُ النَّاسِ

الْحِزْبُ الْخَامِسُ

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ نَعْلَمُونَ عَنِ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمَّتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحِيدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًىٰ مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِمًّا ۝١٢٢ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ۝١٢٣ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١٢٤ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ۝١٢٥

= والتقليل : عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة .

إذا علم ذلك فإن : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش ، أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في القرآن ، سواء في اسم ، أو فعل . فالأسماء ، نحو : « الهدى ، أدنى ، الأعلى ، موسى ، مأواه ، مثواه ، عيسى » ، والأفعال ، نحو : « أتى ، سعى ، فسوى ، يرضى » . وخرج بقيد التحقيق ، نحو : « الحياة ، مائة » للاختلاف في أصلهما ، وبقيد منقلبة عن ياء : المنقلبة عن واو ، نحو : « عصاي ، دعاء » .

وتعرف ذوات الباء من الأسماء بالثنية ، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم ، أو المخاطب ، فإن ظهرت الباء فهي أصل الألف ، وإن ظهرت الواو فهي أصلها . تقول في اليائي من الأسماء في نحو « فتى » : فتيان ، وفي « مأوى » : مأويان ، وفي الواوي منها في « أب » : أبوان ، وفي « عصا » : عصوان .

وتقول في اليائي من الأفعال في نحو « اشترى » : اشتريت ، وفي « استعلی » : استعليت ، وفي الواوي منها في نحن « دعا » : دعوت ، و « علا » : علوت .

(١٠٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٩) ﴿ هَأَنْتُمْ ﴾ تقدم الكلام عليها بشكل مستوفى في ص ٥٨ في سورة آل عمران . (١٠٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم

الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (١١٠) ﴿ سُوءاً ﴾ لحمزة وقفاً : النقل ، والإدغام ، فقرأ هكذا [سُوَا] ، و [سُوَا] .
 (١١٢) ﴿ خَطِيئَةً ، بَرِيئاً ﴾ وقف حمزة بالإدغام فقط لزيادة الياء فقرأ [خَطِيئَةً] و [بَرِيئاً] .
 (١١٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت على الياء وصلّاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= فلو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً ، وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة ، وآلة التعدي ، نحو : « يرضى » فإن أصله « يرضو » فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وكذا نحو : « تدعى ، يُسلى ، يزكى ، زكّاه ، فتعالى » . وكذا يميلون « أفعل » في الأسماء نحو « أذني ، أزي ، أغلي » .

وكذا أمالوا كل ألف تأتي جاءت من : « فعلى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « موتى ، طوبى ، إحدى » . وكذا يميلون منها ما كان على وزن « فعلى » مضموم الفاء ، أو مكسورها ، نحو : « أسارى ، يتامى » . وكذلك يميلون كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء في الأسماء ، والأفعال ، نحو : « متى ، بلى ، يا أسقى ، يا وئلتى ، عسى » ، و « أنى » استفهامية . واستثنوا من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال ، وهي : « لدئ ، إلى ، حتى ، على ، زكى » .

وكذا أمالوا أيضاً من الواوي « الرّبا ، القوى ، العلى ، كلاهما » .
 وكذا أمالوا رؤوس الآي من إحدى عشرة سورة ، وهي : طه ، والنجم ، المعارج ، القيامة ، والنازعات ، عبس ، الأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحي ، العلق » . وليس المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة ، إذ فيها ما لا يجوز إمالته ولا يمكن ، نحو : « ذكرى ، أمرى ، خلق ، وأخيه ، تؤويه » ، وفيها أيضاً الألف المبدلة من التنوين ، نحو : « كبيراً ، علماً ، أمناً » ، وإنما المقصود ما وقع في أواخر السور من ذوات الياء ، وما حمل عليه من ذوات الواو .

سُورَةُ الْحَاقِمَاتِ

سُورَةُ النَّاسِ

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١﴾ وَلَا تُجَادِلْ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
 خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿٢﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿٣﴾ هَذَا نَمُوهُنَّ وَلَآءَ جَدِّكُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿٤﴾ وَمَن يَعْمَلْ
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٥﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٦﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
 ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٧﴾ وَلَا
 فَضْلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
 يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
 شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٨﴾

٩٦

(١١٤) ﴿مَرْضَاتٌ﴾ رسمت بالتاء، فيقف عليها بالهاء : الكسائي . والباقون بالتاء . (١١٤) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي . ﴿نُؤْتِيهِ﴾ الباقر . وكل على أصله في إبدال الهمزة . فأبدلها ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وحقها الباقر . ووصل هاء ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(١١٥) ﴿نُؤْلَهُ﴾ نُؤْلَهُ ﴿نُؤْلَهُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وهشام ، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء فيهما . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿نُؤْلِهِ﴾ نُؤْلِهِ ﴿نُؤْلِهِ﴾ قرأ قالون ، وهشام بأحد أوجهه ، وأبو جعفر بوجهه الثاني ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه باختلاس الكسرة فيهما . وقرأ الباقر ، وهشام بوجهه الثالث ، وابن ذكوان بوجهه الثاني بالكسرة الكاملة مع الإشباع . والمقصود من الاختلاس ، كسر الهاء من غير صلة ، ويعبر عنه أيضاً بالقصر . ولا بد من ضبطه صحيحاً بالمشافهة والتلقي .

(١١٦) ﴿يَشَاءُ﴾ حمزة ، وهشام بخلفه يقفان بإبدال الهمزة الفأ مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٢٠) ﴿وَيَمْنِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿وَيَمْنِيَهُمْ﴾ الباقر .

(١٢١) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقر .

سُورَةُ النَّاسِ

الجزء الخامس

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ أَجْهَنَّهُمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا آيَاتِنَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا﴾ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْقَالِ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيَتْهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَئْتَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ يَعِدُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ أُولَئِكَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾

القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿إِلَّا أَتَى﴾ الحسن . على إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع .

﴿يَعْدُهُمْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن : الاختلاس . والوجهان من أجل التخفيف لتوالي الحركات .

= وانفرد الكسائي منهم بإمالة « أحيا » الذي ليس مسبوقةً بواو ، وأما الذي سبق بها فإنهم على أصولهم في إمالته . وانفرد أيضاً بإمالة « محياهم » تلاها ، دحاها ، تقاته ، طحاها ، سجنى ، « أنسانية ، عصاني ، هدان » ، ولفظ « خطايا » ، و« مرضات » كيفما جاء وحيشما وقعا . وانفرد أيضاً بـ « أتاني » في مريم ، والنمل ، وأما الذي في هود فهم على أصولهم في إمالته ، واختص أيضاً بـ « وأوصاني » بـ مريم ، وهو وإدريس بخلفه بـ « رؤيائي » بيوسف . =

(١٢٢) ﴿أُصِدِّقُ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس . (١٢٣) ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو فتحرك بها ثم تحذف ، وقرأ بالإدغام أيضاً بعد الإبدال فيقرأ هكذا [سُوا] ، و [سُوا] . (١٢٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٢٤) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محصن ، واليزيدي . ﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . (١٢٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٩٦ . (١٢٧) ﴿فِي النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد والقصر . (١٢٧) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلني أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .

الجزء الخامس
سورة النساء
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٣﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ فِيهَا شَيْئًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَاللَّهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَرَّعْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

= وافق الكسائي ، وخلف دون حمزة بإمالة « الرؤيا » المعرف باللام . وأمال « رؤياك » المضاف إلى كاف الخطاب الدوري عن الكسائي ، وإدريس بخلفه . واختص الدوري عن الكسائي بإمالة « هداي ، مثوي ، محياي » ، و « آذانا ، آذانهم » حيث وقع ، و « الجوار ، بارئكم ، طغيانهم ، مشكاة ، جبارين ، أنصاري » ، ولفظ « سارعوا » وما جاء منه حيث ورد .

واختلف عنه - الدوري عن الكسائي - في « البارئ ، فلا تمار ، فأواري ، يوارى » ، وفي عين « يتامى » ، أي : عين الفعل وهو ما قبل الألف ، أي : التاء من « يتامى » ، والسين من « كسالى ، أسارى » ، والكاف من « سكارى » ، والصاد من « النصارى » .

وقرأ شعبة بإمالة « أعمى » في الموضعين من الإسراء . وقرأ : أبو عمرو ، ويعقوب بإمالة الموضع الأول منها . وافقهما الزبيدي . وأمال شعبة أيضاً بخلف عنه « سوى ، سدئ ، رمئ ، بلئ » والوجه الثاني له الفتح . =

(١٢٨) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون . (١٢٨) ﴿ أَنْ يُضْلِحَا ﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ أَنْ يُضْلِحَا ﴾ الباقون . وللأزرق تفخيم اللام بخلفه ، لفصلها عن الصاد

بالألف . (١٢٩) ﴿ بَيْنَ النِّسَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٣١) ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٣٣) ﴿ يَسَا ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ يَسَا ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ يَأْتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَأْتِ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ بِأَخْرَيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١٣٤) ﴿ وَالْآخِرَةَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . والوقف عليه والسكت كما في [الأرض] في نفس الصفحة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

الجزء الخامس

سورة النساء

وَإِنَّ أُمَّرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُضْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمَعْلُوقَةِ وَإِنْ تَصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كِلَا مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءَ يَدِهِمْ بَعْثَ إِيَّاكُمْ أَنَّهُمْ وَالنَّاسُ وَبِئْسَ أَخْرِينٌ ﴿١٣٣﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٥﴾

= وأمال أيضاً ، أي : شعبة « وَنَأَى » في موضع الإسراء فقط ، واختلف عنه في إمالة نونه إتباعاً للهمزة ، فورد عنه إمالتها مع الهمزة ، وفتحها مع إمالة الهمزة . وقرأ بإمالة « ولا أدراكم » في يونس بلا خلف ، واختلف عنه في غيره وهو « أدراك » حيثما وقع ، وكذا اختلف عنه في « يا بشرى » بيوسف . وقرأ حفص بإمالة « مجراها » بهود ولم يمل غيرها . وأمالها ، أي : « وَنَأَى » في الموضعين - الإسراء - فصلت - خلف عن حمزة ، وفي اختباره ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

وقرأ ابن ذكوان بإمالة « مُرْجَاة » يُلْقَاهُ ، أتى أمرٌ » بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ هشام بخلف عنه بإمالة « إِنْهُ » في الأحزاب والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة ما كان فيه راء بعدها ألف مماله بأي وزن كان ، نحو : « ذكرى ، بشرى ، القرى ، النصرى ، برى ، فأراه ، أدراك » والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح . واختلف عن أبي عمرو في « يا بشرى » [يوسف : ١٩] . فورد عنه : الفتح ، والتقليل ، والإمالة الخالصة . وكما ورد الخلاف عنه أيضاً في كل ألف تأنيث جاءت من « فعلى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مؤتى ، طوبى ، إحدى » . وورد خلافه أيضاً في رؤوس الآي المتقدمة يائها وواوياً ، عدا الرائي من ذلك فلا خلاف في إمالته . وخلافه بين الفتح والتقليل . وانفرد الدوري عن =

يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدُوا وَإِنْ
 تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٧﴾ يَتَّيِبُهَا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٨﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذَدُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَجْعَلْ لِعِظَمِهِمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ﴿١٣٩﴾ بَشِيرِ الْمُتَّقِينَ بَأْنِ لَهُمْ عَذَابَ الْإِيمَانِ ﴿١٤٠﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِتَّغَوْا
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٤١﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٢﴾

(١٣٥) ﴿ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة ، وبالسكت مع التحقيق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٣٥) ﴿ وَإِنْ تَلَّوْا ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿ وَإِنْ تَلَّوْا ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ الَّذِي نَزَّلَ ﴾ ، الذي نُزِّلَ ، الذي أَنْزَلَ ﴿ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ الَّذِي نَزَّلَ ﴾ ، الذي أَنْزَلَ ﴿ الباقون .

(١٣٨) ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ بالنقل ، والتحقيق ، والسكت ووقف حمزة .

(١٤٠) ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ عاصم ، ويعقوب .

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ وَيُسْتَهْزَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه : بإبدال الهمزة ألفاً ، ثم تسهيلها بالروم ، أي : يقرآن هكذا [وَيُسْتَهْزَأُ] . والتسهيل بالروم يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المشايخ المتقنين .

= أبي عمرو بخلاف عنه بتقليل « أَيْ ، يا وَيَلْتَنِ ، يا حَسْرَتِي ، مَتَى ، بَلَى ، عَسَى ، يا أَسْفَى » ، وله في « دُنْيَا » بالإضافة إلى ما تقدم من الفتح ، والتقليل الإمالة أيضاً .

ويميل ذوات الراء بين بين الأزرق عن ورش ، وكذلك رؤوس الآي من السور الإحدى عشرة

المتقدمة سواء كانت واوية أو يائية من غير خلاف عنه في ذلك عدا أن يكون به « ها » فورد الخلاف عنه إلا أن يكون ذا راء فلم يختلف فيه الرواة عن الأزرق . فمثال ما اتصل به « ها » - هاء مؤنث - « بناها ، ضحاها ، تلاها ، سواها » ، ومثال ما كان رائيًا : « ذكرها » .

ورود الخلاف عنه - الأزرق - في ذوات الياء من غير رؤوس الآي المتقدمة مطلقاً ، نحو « الهدى ، أدنى ، موسى ، مثواه » ، واختلف عنه أيضاً في « ولو أراكمهم ، جبَّارين ، والجار » وخلافه بين الفتح والتقليل . وقلل لفظ « التوراة » حيث ورد .

وأجمعوا على فتح « مرضاتي ، مرضات ، مشكاة » ، وأما « الرِّبَا » ، و « كِلَاهِمَا » فالفتح له فيها هو المختار في النشر . وأمال الهمزة والراء من « رأى » فعلاً ماضياً ، إذا لم يكن بعده ساكن ، وكان ظاهراً غير مضمَر ، نحو : « رأى كوكباً ، رأى أيديهم » ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بخلف عنه . وافقهم الأعمش . إلا أنه اختلف عن شعبة في غير الأولى بالأنعام وهي « رأى كوكباً » فلا خلاف عنه في إمالة حرفيها معاً . وأمال أبو عمرو الهمز فقط وفتح الراء . وافقه اليزيدي . وقلل الأزرق عن ورش : الهمزة ، والراء . وأما ما بعده =

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤٢) ﴿ يُرْأَوْنَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (١٤٥) ﴿ الدَّرَكِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ النِّسَاءِ

الْمِزَّةُ الْخَامِسُ

الَّذِينَ يَرَبُّونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ فَكُلُوا مِمَّا
 نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۗ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤٦﴾
 إِنَّ الْمُتَنَفِقِينَ يَخْدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿١٤٧﴾ مَذْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكُنْ تَجْدَلُهُ سَبِيلًا ﴿١٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ
 أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مِّبِينًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الْمُتَنَفِقِينَ
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٥٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
 دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥١﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ
 إِنَّ شِكْرَتَكُمْ وَعَآمْنَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٥٢﴾

﴿ الدَّرَكِ ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿ يُؤْتِي ﴾ يعقوب وقفاً .

﴿ يُؤْتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف
 عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزيدي
 أبو عمرو .

﴿ يُؤْتِ ﴾ الباقون . وليس بمحل وقف ، لأنه إن
 وقف بالحذف خالف النحويين ، وإن وقف بالياء
 خالف المصحف ، فإن اضطر تابع الرسم .

(١٤٣) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ وقف حمزة على الهمزة
 الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ،
 والقصر ، وفي الثانية الإبدال مع المد ،
 والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ،
 والقصر ، فصارت خمسة عشر وجهاً ، يمتنع
 منها وجهان في وجه التسهيل وهما مد الأولى
 وقصر الثانية ، وعكسه . ولهشام حالة الوقف
 بخلف عنه خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٤٧) ﴿ وَءَامَنُكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل
 وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

١٠١

= مضمّر ، نحو : « رآه ، رآك ، رآها » . فابن ذكوان على فتحهما ، وإمالتها . وعلى فتح الراء وإمالة الهمزة . وهشام ،
 وشعبة على فتحهما ، وإمالتها . والأزرق بتقليلهما معاً . وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالتها . وافقهم الأعمش .
 وأما الذي بعده ساكن ، نحو : « رأى القمر ، رأى الدين » فقرأ بإمالة الراء وفتح الهمزة : شعبة ، وحمزة ،
 وخلف . وافقهم الأعمش . هذا حكم الوصل ، أما في الوقف فكل على أصله في الذي بعده متحرك غير مضمّر من
 الفتح والتقليل والإمالة .

وأمال الألفات الواقعة قبل راء مكسورة طرفاً ، نحو : « الدَّارِ ، النَّهَارِ ، الدِّيَارِ ، حِمَارِكِ ، الحِمَارِ » أبو عمرو ،
 والدوري عن الكسائي . وافقهما الزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في ذلك فروي عنه الفتح والإمالة . واختلف عن
 الدوري عن الكسائي في ﴿ الغَارِ ﴾ [التوبة : ٤٠] . واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في ﴿ والجَارِ ﴾ معاً
 [النساء : ٣٦] فروي عنه الإمالة والفتح .

وأما ﴿ هَارِ ﴾ [التوبة : ١٠٩] فأماله : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي : وافقهم الزيدي . واختلف عن قالون ،
 وابن ذكوان فروي عنهما الفتح والإمالة . واختلف أيضاً في « البوَارِ » [إبراهيم : ٢٨] ، و « القهَارِ » حيث وقع عن =

(١٥٢) ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ حفص . ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . (١٥٣) ﴿تُنزَّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر ، واليزيدي .

سُورَةُ التَّوْبَةِ
الجزء الثالث

لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تَبُدُّوْا خَيْرًا أَوْ تَحْفَوْهُ أَوْ تَعْفَوْا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفْرِقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْتَلِكْ أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ تُنزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعُجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطٰنًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقَلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقَلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

﴿تُنزَّلُ﴾ الباقون .
(١٥٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
(١٥٣) ﴿أَرْنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء .
﴿أَرْنَا﴾ الباقون .
(١٥٤) ﴿لَا تَعُدُّوا﴾ قالون بخلفه ، وأبو جعفر . والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحة العين مع التشديد للدال .
﴿لَا تَعُدُّوا﴾ ورش من طريقه .
﴿لَا تَعُدُّوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤٨) ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ الحسن . على البناء للفاعل . وهو استثناء منقطع ، فهو في محل نصب على أصل الاستثناء المنقطع . والمعنى إما أن يكون راجعاً إلى الجملة الأولى كأنه قيل : لا يجب الله الجهر بالسوء ، لكن الظالم يجبه فهو يفعله ، وإما أن يكون راجعاً إلى فاعل الجهر أي : لا يجب الله أن يجهر أحد بالسوء ، لكن

الظالم يجهر به ، وإما أن يكون راجعاً إلى متعلق الجهر وهو [من يجاهر ويواجه بالسوء] أي : لا يجب الله أن يجهر بالسوء لأحد لكن الظالم يجهر له به ، أي : يذكر ما فيه من المساوي في وجهه ، لعله أن يرتدع .
(١٥٠) ﴿وَرُسُلِهِ﴾ معاً : الحسن . وذلك على التخفيف .
(١٥٣) ﴿الصَّعْقَةُ﴾ ابن محيصر . لغتان بمعنى واحد .
(١٥٤) ﴿تَعُدُّوا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل الذي قرأ به نافع إذ أصل قراءته : تَعُدُّوا ، ويدل على ذلك إجماعهم على [اعتدوا منكم في السبت] كونه من الاعتداء وهو افتعال من العدوان ، فأريد إدغام تاء الافتعال في الدال فنقلت حركتها إلى العين وقلبت دالاً وأدغمت .

= حمزة فروي عنه الفتح والإمالة .

وما كررت فيه الراء من هذا الباب ، بأن وقعت ألف التفسير بين رائين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مجرورة ، نحو : « الأبرار ، قرار ، الأشرار » فقلله الأزرق . وأماله أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، =

(١٥٥ ، ١٦١) ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن .
﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ،

وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ الباقون . وهذا كله في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١٥٥) ﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ نافع .

﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ الباقون .

(١٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٦٢) ﴿ سُنُوتِهِمْ ﴾ حمزة . وخلف . وافقه المطوعي .

﴿ سُنُوتِهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ سُنُوتِهِمْ ﴾ الباقون . وإبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة جلي .

القرئات الشاذة

(١٦٢) ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ الحسن ، والأعمش في رواية عنه . وذلك عطفاً على [الراضون] ، أو على الضمير في [يؤمنون] أو على أنه مبتدأ خبره الجملة الاسمية [أولئك سنوتهم أجراً عظيماً] .

= والأعمش . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه

الفتح ، والإمالة . واختلف عن حمزة أيضاً ، فروي خلف عنه : التقليل والإمالة ، وروى خلاد : الفتح والتقليل والإمالة . وأما « التوراة » محضاً حيث وقع : الأصهباني ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف . وافقه الزبيدي ، والأعمش . وبالتقليل الأزرق . وبالفتح والتقليل قالون . وبالتقليل والإمالة حمزة .

ويقل الأزرق « كافرين » كيف أتى معروفاً أو منكراً مجروراً أو منصوباً ، ويميله : أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس . وافقه الزبيدي . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه الفتح والإمالة . وأما رُوح « كافرين » الذي في النمل فقط .

واختلف عن ابن ذكوان في « الإكرام ، للشاربين ، إكراههنَّ ، عمران » ، و « الحواريين » بالمائدة ، والصف ، و « المحراب » المنسوب ، فقرأ جميع ذلك بالفتح والإمالة . وأما « المحراب » المجرور فهو بالإمالة عنه بلا خلاف . واختلف عن ابن عامر في « ومشارب » [يس : ٧٣] فروي عنه من روايته الفتح والإمالة . واختلف عن هشام في « آنية » بالغاشية ، و « عابدون ، عابد » بالكافرون ، فروي عنه الفتح والإمالة .

واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « الناس » المجرور حيث وقع ، فروي عنه الفتح والإمالة . وافقه الزبيدي . =

(١٦٣) ﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ نافع . ﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ الباقون . (١٦٣) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . ﴿ زُبُورًا ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ زُبُورًا ﴾

الباقون . (١٦٥) ﴿ لَيْسًا ﴾ الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿ لَيْلًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

القراءات الشاذة

(١٦٤ ، ١٦٥) ﴿ وَرُسُلًا ﴾ الثلاثة ، [الرُّسُل] الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(١٦٦) ﴿ بِمَاءٍ أَنْزَلَ ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

سُورَةُ النَّسَاءِ

الجزء الثاني

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

= وأمال « ضَعَفًا » بالنساء ، حمزة من رواية خلف . وافقه الأعمش . وروي عن خلاد الفتح والإمالة .

وأمال الراء دون الهمزة من « تَرَاءَ الْجَمْعَانِ » [الشعراء : ٦١] حال الوصل حمزة وخلف ، وإذا وقفا أمالا الراء والهمزة ، ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على أصله في ذوات الباء ، وكذا الأزرق على أصله فيها بخلاف عنه . وافق الأعمش حمزة في الحاليتين .

وأمال « أتيتك » موضعي النمل : خلف عن حمزة وفي اختياره . وافقهما الأعمش . واختلف عن خلاد فروي عنه الفتح والإمالة .

وعن المطوعي إمالة ﴿ وما هم بضآرِّين ﴾ [البقرة : ١٠٢] .

وأمال الألف الواقعة عيناً من الفعل الثلاثي في عشرة أفعال حمزة ، وهي : « زاد ، شاء ، جاء ، خاب ، ران ، خاف ، زاغ ، طاب ، ضاق ، حاق » كيف جاءت وحيث وقعت إلا « زاغت » فقط وهي في الأحزاب وصاد . وافقه الأعمش . وأمال ابن ذكوان ، وخلف مما سبق : « جاء ، شاء » كيف وقعا . وروي عن ابن ذكوان الفتح والإمالة في « زاد » حيث وقع عدا أول البقرة فإنه لا خلاف عنه في إمالته . واختلف عن ابن عامر في « خاب » حيث وقع فروي عنه الفتح والإمالة فيه . واختلف عن هشام في « شاء ، جاء ، زاد » فروي عنه الفتح والإمالة .

وأمال شعبة ، والكسائي ، وخلف « ران » . وافقهم الحسن .

أمال الأعمش ﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾ [مريم : ٢٣] ، والمطوعي ﴿ أَصَاء ﴾ [البقرة : ٢٠] . ولا يخفى أنهما في الوقف كحمزة .

(١٧٣ ، ١٧٥) ﴿ فَيُؤْتِيهِمْ ، وَيَهْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فَيُؤْتِيهِمْ ، وَيَهْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿ سِرَاطًا ﴾ قبل
 بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوذلي . ﴿ سِرَاطًا ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد

مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي وتقدم كيفية
 النطق به في سورة الفاتحة .

القراءات الشاذة

(١٧٢) ﴿ فَسَنَحْشُرُهُمْ ﴾ الحسن . على الالتفات
 مبالغة في الوعيد .

(١٧٣) ﴿ فَيَعِدُّبُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان
 الميم ، واختلاس ضميتها تخفيفاً كراهة اجتماع
 ثلاثة متحرركات وكذا قرأ [فَسَيَحْشُرُهُمْ] في الآية
 قبلها ، وكذا قرأ [فَسَيُدْخِلُهُمْ] في الآية ١٧٥ .
 انظر ص ٢٣ .

= أمال الرءاء في فواتح السور الستة وهي :
 [يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ، إبراهيم ،
 الحجر] أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ،
 والأعمش . وبالتقليل ورش من طريق الأزرق .
 وأمالي الهاء من فاتحة « مريم » : أبو عمرو ،
 وشعبة ، والكسائي . وافقهم الزبيدي . واختلف
 عن قالون ، وورش فروي عنهما الفتح ،
 والتقليل . وأمالي الهاء من « طه » فأمالها :
 أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الزبيدي . واختلف عن الأزرق فروي عنه الإمالة المحضة ، والتقليل .

وأمالي الياء من أول « مريم » نافع ، وأبو عمرو بخلفهما ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والوجه الثاني له الفتح . وإمالة أبي عمرو ،
 وابن عامر محضة ، والوجه الثاني لأبي عمرو ، وهشام الفتح . وأمالي الهاء من « يس » فأمالها : نافع ، وحمزة
 بخلفهما ، وشعبة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والثاني له الفتح ،
 وحمزة التقليل .

وأمالي الطاء من « طه ، طسم ، طس » شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

وأمالي الحاء من « حم » في السور السبعة : ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم
 الأعمش . وقللها الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . والثاني لأبي عمرو الفتح . وافقه الزبيدي .

وأمالي الكسائي هاء التأنيث ، وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء لأن
 الكسائي مذهبه في الوقف على جميع ذلك بالهاء ، وسواء كانت للتأنيث ، نحو : « رحمة ، ونعمة » أو مشابهة له - ما جاءت =

(١٧٦) ﴿إِنْ أَمُرُّوْكُمْ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بتخفيف الهزمة بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة ، فيقرآن هكذا ﴿إِنْ أَمُرُّوْكُمْ﴾ ، وإبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول ، ويضاف إليه

الروم والإشمام ، وتسهيلها بالروم . وهذا كله يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المتقين لهذا العلم .
(١٧٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧٦) ﴿شَيْءٍ﴾ فيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما الإسكان والروم ، فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شَيْءِ] ، وحالة النقل مع الإدغام [شَيْءٍ] . وللأزرق التوسط والمد على حرف اللين ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . ولابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس السكت على الياء بخلفهم ، ولحمزة وصلاً بخلفه .

سورة المائدة

(٢) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة .
﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقون .
(٢) ﴿سَنَانٌ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جَمَاز . وافقهم الحسن .
﴿سَنَانٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جَمَاز . ولورش فيه ثلاثة البدل ، ولحمزة فيه وفقاً للتسهيل .
(٢) ﴿إِنْ صَدُّوْكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿أَنْ صَدُّوْكُمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمَعْتُونَا قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ إِنَّ أَمْرًا هَٰذَا لَمَّا لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَهُ وَاخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُجْلَى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١٧٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَةَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فِضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ فَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْتَفَوْنَا وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٧٦﴾

(٢) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ البرزي بخلف عنه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن .
﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرزي . وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تَعَاوَنُوا] بدأ بتاء واحدة خفيفة .

القراءات الشاذة

- (١) ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ الحسن . وهي لغة تميمية ، يقولون : في رُسُل ، رُسُل ، وفي كُتُب ، كُتُب .
- (٢) ﴿وَلَا ءَامِيَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ المطوعي . بحذف النون وإضافة اسم الفاعل إلى معموله وهو جائز تخفيفاً .
- (٢) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

= على لفظه وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث - نحو : « هزمة ، خليفة » . وتأتي على ثلاثة أقسام :
القسم الأول : متفق على إمالته عنه بلا تفصيل وهو : إذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً مجموعة في لفظ « فجثت زينب لذود شمس » نحو : خيفة ، حجة ، مبنوثة ، ستة ، بمفازة ، خشية ، زيتونة ، الكعبة ، النخلة ، =

(٣) ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أبو جعفر . ﴿الْمَيْتَةُ﴾ الباقون . (٣) ﴿وَأَخْشُونَ أَيُّومَ﴾ وقف يعقوب بياء بعد النون ، وحذفها وصلًا للساكنين . ﴿وَأَخْشُونَ﴾ الباقون في الحاليين . (٣) ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الزبيدي ، والشنوبدي .

الجزء السادس

سورة التائدة

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ سَتَقَسِمُوا بِالْأَزْوَاجِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ بَيَّسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُمْ لَحْمَ دِينِكُمْ وَأَتَمَّمْتُمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَحْضَةٍ غَيْرِ مَتَجَانِفٍ لِإِنِّمَ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَمَلَكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلْ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلْ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسْتَفْجِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيْبَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

١٠٧

(٤) ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت .
(٥) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ معاً الكسائي .
(٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم الزبيدي ، والحسن .
﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿عَلَى النَّصْبِ﴾ الحسن . على أنه مصدر واقع موقع المفعول به ، وهو الحجر الذي ينصب ، فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح .
(٣) ﴿فَمَنْ أَطَرَّ﴾ ابن محيصر . بإدغام الضاد في الطاء نحو [أَطَجَع] في [أَضْطَجَع] .
(٤) ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ الحسن . فَعَّل ، وَأَفْعَل قد يشتركان في معنى واحد ، إلا أن [كَلَّب] بالتحديد معناه عَلَّمَهَا وَضَرَّهَا ، و [أَكَلَب] معناه صار ذا كلاب . يقال : أَمَشَى الرجل كثرت ماشيته ، وَأَكَلَب كثرت كلابه ، فالهمزة للصيرورة .
(٥) ﴿مُحْصِنِينَ﴾ المطوعي . على أنه اسم مفعول .

= لذة ، أسوة ، أفئدة ، البطشة ، قائمة ، المقدسة » فانفقوا على إمالة ذلك كله ، مطلقاً لخلوه عن المانع .
القسم الثاني : الذي يوقف عليه بالفتح . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من عشرة حروف وهي : « حاع » الحاء ، والألف ، والعين ، وحروف الاستعلاء السبعة « قط خص ضغط » نحو : « صيحة ، الصلاة ، طاعة ، طاقة ، موعظة ، الصاخة ، شاخصة ، روضة ، بالغة ، بسطة » إلا أن الفتح عند الألف إجماع وعند التسعة الباقية على المختار .
القسم الثالث : فيه تفصيل ، فيمال بحال ، ويفتح في أخرى . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من أربعة أحرف يجمعها هجاء « أكره » وهي : الهمزة ، والكاف ، والراء ، والهاء . فمتى كان قبل حرف من هذه الحروف الأربعة باء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن أميلت وإلا فتحت ، نحو : « خطيئة ، ناشئة ، النشأة ، الأيكة ، ضاحكة ، بكة ، مباركة ، بصيرة ، والمغفرة ، سدرة ، سفرة ، والعمرة ، فاكهة ، وجهة ، سفاهة » لكن اختلفت عنه في ﴿ فطرت ﴾ [الروم : ٣٠] . وذهب بعض أهل الأداء عن الكسائي إلى إجراء الهمزة ، والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا يميلونهما وما بعدهما سواء كانت بعد كسرة =

(٦) ﴿بِرُّهُؤُسِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل، وبالحدف فيقرأ هكذا ﴿بِرُّؤُسِكُمْ﴾. وللأزرق ثلاثة البدل. (٦) ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائي، ويعقوب. ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ الباقون. (٦) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة

الأولى مع المد والقصر: قالون، والبيزي، وأبو عمرو، ورويس بخلفه فيقرءون هكذا [جَأَ أَحَدٌ]. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ ورش من طريقه، وأبو جعفر، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية، وللأزرق وجه آخر وهو: إبدالها ألفاً بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها. ولقبيل ثلاثة أوجه: الأول كالبيزي، والثاني كأبي جعفر، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني.

(٦) ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ الباقون.

(٨) ﴿شَنَانٌ﴾ ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر بخلف عن ابن جَمَاز. وافقهم الحسن. ﴿شَنَانٌ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن جَمَاز، ولورش ثلاثة البدل. ولحمزة وفقاً للتسهيل.

القراءات الشاذة

(٦) ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ الحسن. على الابتداء والخبر محذوف أي: وأرجلكم مغسولة. (٧) ﴿وَأَدَّكُرُوا﴾ المطوعي. على أنه فعل أمر، وأصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأتى بهمزة الوصل من أجل النطق بالساكن.

سُورَةُ التَّائِبَةِ

الجزء السادس

يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَنْ يَكُن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١﴾
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِمَّا تَدْفَعُ الْذِي وَانْفَكُم
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ﴿٢﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾

١٠٨

(٩) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش. من أجرم رباعياً.

= أو ياء ساكنة كونهما من حروف الحلق. وبعض أهل الأداء روى عن الكسائي إطلاق الإمالة عنه في جميع الحروف سوى الألف فلا يجوز الإمالة بعدها بحال. وروى جماعة من أهل الأداء إمالة هاء التأنيث عن حمزة كروايتهم عن الكسائي. وافقه الأعمش.

باب مذاهيبهم في الرءاء

الرءاء تكون متحركة وساكنة. فالمتحركة مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وكل من هذه الثلاثة تكون في أول الكلمة، ووسطها، وطرفها.

فأما المفتوحة في أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك، وساكن. ويكون الساكن ياء وغيرها. فالمتحرك، نحو «وَرَزَقَكُمْ، بِرَسُولِهِمْ، رُسُلٌ رَبَّنَا، فِرَاشًا، فَرَقْنَا، فُرَادَى، بَشْرًا، الْقَمَرِ، شَاكِرًا، لِيَغْفِرَ، نُذْرًا، لِيَفْجُرَ». والساكن، نحو «فِي رَبِّبٍ، بَلْ زَانَ، الْخَيْرَاتِ، أَجْرَمُوا، الْإِكْرَامِ، خَيْرًا، قَدِيرًا، الطَّيْرِ، فَيَفِيرُ، أَجْرًا، وَاخْتَارَ، =

(١١) ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْنَا ﴾ رسمت [نعمت] بالثاء، فوقف عليها بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وافقهم ابن محيصة، واليزيدي، والحسن. ووقف غيرهم بالثاء. (١٢) ﴿ بني إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة

[إِسْرَائِيلَ] الثانية مع المد والقصر. وقرأ الأزرق بتثنية مد البدل بخلف عنه. ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت، وبالنقل، وبالإدغام، وعلى كل منهم التسهيل مع المد والقصر. وافق المطوعي أبا جعفر.

(١٢) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل. وحمزة وفقاً لإبدال همزة ياء مفتوحة فيقرأ هكذا [سَيِّئَاتِكُمْ] .

(١٣) ﴿ قَسِيَّةٌ ﴾ حمزة، والكسائي. وافقهما الأعمش. ﴿ قَاسِيَةٌ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ إِسْرَائِلَ ﴾ الحسن. لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة.

(١٢) ﴿ بُرْسُلِي ﴾ الحسن. وذلك على التخفيف.

(١٣) ﴿ عَلَى خِيَانَةٍ ﴾ ابن محيصة. مصدر [خان] .

(١٣) ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ ﴾ ابن محيصة.

سُورَةُ التَّائِيَةِ

الجزء السادس

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْ كُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ءَان يَسْطُورَ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ءَاتَقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَيَسْتَوَكِّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ ءَاخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِن أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾ فِيمَا
 نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَنَسِيَةً
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ ءِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ ءِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

= سترًا، عُدْرًا، غفورًا، اضطرًا، السحر،

ذُكِّرَكَ . فهذه أقسام المفتوحة بجميع أنواعها . وأجمع القراء على تفخيم الراء في ذلك كله ، إلا إذا كانت متطرفة ، أو متوسطة وقبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة فقرأ الأزرق عن ورش بتريقها . واستثنى له من ذلك أصلان : الأول : أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء . فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء . ووقع ذلك في كلمتين : « صراط » حيث جاء رفعا ونصباً وجراً منوناً وغير منون ، و « فِرَاق » في الكهف والقيامة . الثاني : أن تقع الراء مكورة ، نحو : « ضِراراً ، فِراراً ، الفرار » يفخمها كسائر القراء . وكذلك يرقفها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن ، بأربعة شروط : الأول : أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ، ولم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف : الصاد في قوله تعالى : ﴿ إِصْرًا ، إِصْرَهُمْ ﴾ [البقرة : ٢٨٦ ، الأعراف : ١٥٧] و ﴿ مِصْرًا ﴾ حيث وقع منوناً وغير منون ، والطاء في قوله تعالى : ﴿ فَطَرًا ، فَطَرْتُمْ ﴾ [الكهف : ٩٦ ، الروم : ٣٠] ، والقاف في قوله تعالى : ﴿ وَقُرْءًا ﴾ [الذاريات : ٢] وقد فخمها الأزرق عند هذه الثلاثة بلا خلاف ، ورقفها بلا خلاف أيضاً عند الخاء في قوله تعالى : ﴿ إِخْرَاجَ ﴾ حيث وقع ولم يعتبره حاجزاً وأجراه مجرى غيره من الحروف المستقلة لضعفها بالهمس .

الشرط الثاني : أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين ﴿ إِعْرَاضًا ، إِعْرَاضَهُمْ ﴾ [النساء : ١٢٨] ،

(١٤) ﴿ وَالْبَعْضَاءِ إِلَى ﴾ بتسهيل الثانية كالياء قرأ: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيىن، واليزيدي. والباقون بالتحقيق. ووقف حمزة بالتسهيل، والتحقيق. (١٤) ﴿ يُسَبِّهُم ﴾ فيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة، وإبدالها ياء خالصة، فيقرأ هكذا

﴿ يُسَبِّهُم ﴾ .

(١٦) ﴿ رِضْوَانَهُ ﴾ شعبة بخلف عنه .

﴿ رِضْوَانَهُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿ وَيَهْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَيَهْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقهما ابن محيىن ، والشبوزي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل .

وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ،

ولحمزة التوسط بخلفه وصلأ ، وله وقفاً النقل

- نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف

الهمزة - فيقرأ [شَيْئًا] والإدغام - إبدال الهمزة ياء

وإدغام الياء قبلها فيها - فيقرأ [شَيْئًا] . وسكت

على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ يَسَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

يأبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،

وبالتسهيل مع الروم بالمد والقصر .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَدَّقُ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَاهَلَّ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

(١٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٠٦ .

القرارات الشاذة

(١٦) ﴿ بِهِ اللَّهُ ﴾ ابن محيىن . على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [بهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان حذفوا الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٦) ﴿ سُبُلٍ ﴾ الحسن . وهو تخفيف قياسي كقولهم في [عُنُق] : [عُنُق] وهذا أولى لكونه جمعاً .

= الأنعام : ٣٥] واختلف عنه في ﴿ الإشراق ﴾ [ص : ١٦] وذلك من أجل كسر القاف .

الشرط الثالث : أن لا تكرر الراء في الكلمة فإن تكرر فإنه يفخمها كما تقدم .

الشرط الرابع : أن لا تكون الكلمة أعجمية ، نحو « إبراهيم ، عمران ، إسرائيل » فإن كانت أعجمية فإنه يفخمها .

ومما فخمه ولكن بخلف عنه - ودائماً الضمير يعود لورش من طريق الأزرق - أن يحول بين الراء والكسرة ساكن

صحيح ، مظهر ، أو مدغم وذلك في « ذُكْرًا ، سِتْرًا ، حِجْرًا ، وَزْرًا ، إِمْرًا ، صِهْرًا ، سِرًّا ، مُسْتَقِرًّا » وأن ، تكون =

(١٨) ﴿أَنْبَاءٌ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً على ما في بعض المصاحف من رسم الهمة على واو، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو، فعلى الرسم تأتي سبعة أوجه: إبدالها واواً مضمومة تسكن

للوقف مع المد والقصر والتوسط. ومثلها مع الإشمام، والسابع روم حركتها مع القصر. وعلى عدم الرسم تأتي خمسة أوجه: إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط، ثم التسهيل مع المد والقصر.

(١٨) ﴿وَأَجْبَأُوهُ﴾ وقف حمزة: بتسهيل الثانية كالواو، مع المد والقصر، وكلاهما مع تحقيق الأولى وتسهيلها. وإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثني عشر وجهاً حاصلة من ضرب الأربعة السابقة في ثلاثة هاء الضمير التي هي: السكون، الروم، الإشمام.

(١٨) ﴿قُلْ فَلِمَ﴾ وقف البزي، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما.

(٢٠) ﴿أَنْبَاءٌ﴾ نافع.

(٢٠) ﴿أَنْبِيَاءٌ﴾ الباقون.

(٢٠) ﴿يُؤْتِ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق

اليزيدي أبو عمرو.

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب. وافقه الشنبوذي.

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن.

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ الباقون، وهم على أصولهم في الوقف، فحمزة، ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها. وافق الأعمش حمزة، ويعقوب.

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿الرُّشْلُ﴾ الحسن، والمطوعي. وذلك على التخفيف.

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ أَدَّكَّرُوا﴾ ابن محيصن بخلف عنه. وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فنقول: يا غلام، تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم. وكذا قرأ [يَا قَوْمِ أَدَّخَلُوا] في الآية بعدها. وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم.

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ أَدَّكَّرُوا﴾ المطوعي. وتقدم توجيهه ص ١٠٨.

سُورَةُ الشَّادَةِ
الْحِزْبُ السَّادِسُ

قَالُوا يَمْوَسِيْنَا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿١٦﴾ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَاقْتُلْنَاكَ
قَالَ إِنَّمَا اتَّخَفْتُمُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾ لَمَّا بَسَطْتِ إِلَى يَدِكَ
لِتَقْتُلِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلِكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُ وَنَفْسُهُ، وَقَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٠﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، وَكَيْفَ يُورِي
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوبَيْلِيُّ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٢١﴾

١١٢

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون. وهكذا حيث ورد. (٢٦) ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر. ووفقاً حمزة. وافق اليزيدي أبو عمرو. ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ الباقون.

(٢٨) ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر. وافقه اليزيدي.

(٢٨) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع، وابن كثير، واليزيدي.

(٢٩) ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ نافع، وأبو جعفر. وافقهما ابن محيصن.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَأُوا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه. وبالإدغام. فيقرأ ان هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾، و ﴿ تَبُوءَ ﴾.

سنة، والسابع روم حركتها مع القصر.

(٣١) ﴿ سَوْءَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل، والإدغام. فيقرأ هكذا [سَوْه]، و [سَوْه] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين. وسكت على الساكن قبل الهمزة: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٣١) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع.

القرءات الشادة

(٣١، ٢٥) ﴿ نَفْسِي وَأَخِي، سَوْءَةَ أَخِي ﴾ الحسن. إسكان ياء الإضافة، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب.

(٢٧) ﴿ فَيُقْبَلُ ﴾ الحسن. مضارع [قبل] المجرد، والتعبير به لاستحضار الحالة العجيبة في ذهن المخاطب.

(٣١) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن. وذلك على الأصل، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها.

(٣١) ﴿ أَعَجَزْتُ ﴾ الحسن. وهي لُغِيَّةٌ شادة.

(٣٢) ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ويبدآن بهزمة مكسورة . ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ الباقون . ولا يخفى نقل ورش من طريقه ، ووقف حمزة . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(٣٢) ﴿ رُسُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلْنَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ جَزَأُ ﴾ تقدم ما فيه لحمزة ، وهشام في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ أَوْ فَسَاداً ﴾ الحسن . وفيه وجهان : الأول : أنه منصوب على المفعول به بعامل مضمري يليق بالمحل أي : أو أتى أو عمل فساداً . والثاني : أنه مصدر ، والتقدير : أو أفسد فساداً بمعنى إفساداً فهو اسم مصدر .

(٣٣) ﴿ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُضْلَبُوا أَوْ تُقَطَّعَ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . على الأصل في الأفعال الثلاثة .

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ تَهْمٌ رُسُلْنَا بِاللَّيْنَتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٥﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَتَقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ
لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٧﴾

= الراء بعد كسرة مجاورة ، نحو : « شاكراً ، ظاهراً ، عاقراً ، خضراً ، ساجراً ، منتصباً ، حاضراً ، طائراً » وأن تكون الراء بعد ياء ساكنة ، وتكون هذه الياء حرف مد ، نحو : « قديراً ، خبيراً ، تقديراً ، تطهيراً ، كثيراً ، بصيراً » وتكون حرف لين ، نحو « سيراً ، طيراً ، خيراً » فمنهم من فخم الراء في جميع ما ذكر ، ومنهم من رققها .

واختلف الرواة عن الأزرق بين الترقيق والتفخيم في ألفاظ مخصوصة وهي « حَبْرَان ، ذُكْرُك ، إِزْم ، وَزْرُك ، حَذْرُكُم ، مِرَاء ، افترَاء ، تَنْصِرَان ، سَاجِرَان ، طَهْرًا ، وَعَشِيرَتُكُمْ ، سِرَاعًا ، ذِرَاعِيهِ ، ذِرَاعًا ، إِجْرَامِي ، كِبْرُهُ ، لَعْبْرَةٌ ، حَصْرَت ، بِشْرٌ ، وَالْإِشْرَاق » وبقي من أقسام المفتوحة ما قلل منها ، نحو « ذِكْرِي ، بشرى » وحكمه الترقيق بلا خلاف .

وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة ، أو عارضة ، نحو « رِزْق ، رجال ، الطارق ، بالزُّبَيْر ، والفَجْر ، فليحذر الَّذِينَ ، فلينظر الإنسان » ونحو « وَأَنْحَرِ إِنَّ ، وانتظر إنَّهم » حال النقل .

وأما الراء المضمومة فرفقها الأزرق عن ورش بخلف عنه إذا كانت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة ، سواء كانت الراء وسطاً ، أو آخراً منونة ، أو غير منونة ، نحو « سَيْرُوا ، تحريزٌ ، غيرٌ ، يبصرون ، طَائِرُكُمْ ، حريزٌ ، خبيرٌ » وكذا لو فصل بين الكسرة والراء ساكن ، نحو « ذُكْرُكُمْ ، السحْرُ ، ذُكْرٌ » واختلف الأخذون بالترقيق في كلمتين « كِبْرٌ ، عَشْرُونَ » . =

سُورَةُ التَّائِيَةِ

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ
 لَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا أَسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
 آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِينَا هَذَا فَحَدُّهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتِنَا فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِهِمْ فَلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

(٤٠) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وفيه وجهان آخران وهما : تسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر . ويندرج معه هشام بخلفه في هذه الأوجه إلا أن مد حمزة حالة الروم بالمد أطول .

(٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشبع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٤١) ﴿ لَا يُخْرِنُكَ ﴾ نافع .
 ﴿ لَا يُخْرِنُكَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ شَيْئًا ﴾ لحمزة وفقاً : النقل ، والإدغام فيقرأ [شَيْئًا] ، و [شَيْئًا] . وللأزرق : التوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٤١) ﴿ وَلَمْ تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتِنَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ وَلَمْ تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتِنَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن .

= وأما الراء الساكنة فترقق لجميع القراء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، نحو « فِرْعَوْنَ ، تنذيرهم ، استأجره ، مِرْفَقًا ، وأَبْصِرْ » وإذا وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الراء سواء كانت الراء ساكنة ، نحو « فِرْطَاس ، مِرْصَادًا ، فِرْقَةٌ » أو متحركة ، نحو « صِرَاط ، فِرَاق » . واختلف القراء في تفخيم الراء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسوراً وذلك في « فِرْقٍ ﴾ [الشعراء : ٦٣] للجميع ، و « والإشراق » لورش من طريق الأزرق . فمنهم من رققه للكسر الذي أضعف حرف التفخيم ، ومنهم من فخمه على أصل الباب . وأجمعوا على تفخيم « صراط » حيث وقع مع أن حرف الاستعلاء بعده مكسور ، وذلك لقوة الطاء وقد تقدم ذلك . وأجمع القراء على تفخيمها إذا توسطت بعد فتح ، نحو « العَرْش ، صَرْعَى ، لا يسخر » أو ضم ، نحو « الْقُرْآن ، الْفُرْقَان ، فانظُرْ ، فلا تكفُرْ » .

واختلفت في ثلاث كلمات وهي : « الْمَرْءُ ، قَرْيَةٌ ، مَرْيَمَ » حيث وقعا . والصواب كما في النشر التفخيم في الثلاث للجميع ، لا فرق بين الأزرق وغيره فيها .
 وإذا وقعت الراء الساكنة بعد كسر عارض ، نحو « أَمْ أَرْتَابُوا ، رَبِّ أَرْجِعُونَ ، الَّذِي أَرْتَضَى » فلا خلاف في =

(٤٢) ﴿لِلشُّحِّ﴾ نافع ، وابن عمرو ، وعاصم ، وحزمة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِلشُّحِّ﴾ الباقون .
 (٤٣) ﴿شِبْثًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿التَّبَيُّثُونَ﴾ نافع مع ثلاثة البدل للأزرق . ﴿التَّبَيُّثُونَ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ وصلأ أبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب . وافق
 اليزيدي والحسن أبا عمرو .
 ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ الباقون وصلأ ووفقاً .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿وَالْعَيْنُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْأُذُنُ ، وَالسِّنُّ ،
 وَالْجُرُوحُ﴾ الكسائي .

﴿وَالْعَيْنُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْأُذُنُ ، وَالسِّنُّ ،
 وَالْجُرُوحُ﴾ أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن
 عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ،
 واليزيدي ، والشنوبدي .

﴿وَالْعَيْنُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْأُذُنُ ، وَالسِّنُّ ،
 وَالْجُرُوحُ﴾ نافع .

﴿وَالْعَيْنُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْأُذُنُ ، وَالسِّنُّ ،
 وَالْجُرُوحُ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

سَمِعْتُمْ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلشُّحِّ فَإِنْ جَاءَكُمْ
 فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرَضْ عَنْهُمْ فَكَنْ
 يَضْرُوكْ شَيْعًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 وَمَا أَوْلَتْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
 هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
 هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
 وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَسْتَرُوا بِعَيْنِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٣﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
 فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾

= تفخيما . وإذا وقعت بعد كسر لازم ، نحو « فِرْعَوْنَ ، شُرْعَةَ ، مَرْيَةَ ، أَحْصِرْتُمْ » فلا خلاف في ترقيقاها . وإذا
 وقع بعدها حرف استعلاء ، نحو « قِرْطَاسٌ ، فِرْقَةٌ ، وَإِرْصَادًا ، بِالْمِرْصَادِ » فلا خلاف في تفخيماها من أجل حرف
 الاستعلاء . وتقدم ذلك في أول الرء الساكنة . والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف أصلي ، أو منزل منزلة
 الأصلي يخل إسقاطه بالكلمة ، والعارضه بخلاف ذلك .

والراء الموقوف عليها إذا سكت للوقف ، ووقعت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة مجاورة ، أو مفصولة ، نحو
 « الطَّيْرُ ، البَيْرُ ، السَّحْرُ » أو وقعت بعد راء مرفقة ، نحو « بِشَرِّرٍ » عند من رقق الأولى للأزرق ، أو مماله ، نحو
 « وبالأسحارِ » عند من أمال محضاً أو بين بين رقت الرء في ذلك كله ، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف
 استعلاء ، نحو « مِصْرُ ، القِطْرُ » فأخذ بالتفخييم فيهما جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون .
 واختار في النشر التفخييم في « مِصْرُ » والترقيق في « القِطْرُ » نظراً للوصل وعملاً بالأصل . وإذا كان قبلها غير ذلك
 فخمت . وإذا وقف عليها بالروم كان حكم الوقف عليها حكم الوصل لأنه تعلق ببعض الحركة فترقق المكسورة
 للجميع . والمضمومة للأزرق .

(٤٧) ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ الباقون . (٤٩) ﴿وَأَن أَحْكُمَ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿وَأَن أَحْكُمَ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿تَبْعُونَ﴾ ابن عامر . ﴿يَبْعُونَ﴾ الباقون .

الجزء السادس سورة التائدة

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب بخلاف إفعال فإنه موجود . وهكذا يقرأه الحسن حيث ورد .

(٤٨) ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾ ابن محيصن . على أنه اسم مفعول بمعنى أنه حوفظ عليه من التبديل والتغيير ، والفاعل هو الله تعالى [إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون] أو الحافظ له في كل بلد ، حتى إنه إذا غيرت منه الحركة تنبه لها الناس وردوا على قارئها بالصواب . والضمير في [عليه] على هذه القراءة عائد على الكتاب الأول ، وعلى القراءة المشهورة عائد على الكتاب الثاني .

(٥٠) ﴿أَفْحَكَمَ﴾ المطوعي . مفرد يراد به الجنس لأن المعنى : أحكّم الجاهلية ، ولا بد من حذف مضاف في هذه القراءة هو المصّرح به في المتواترة تقديره : أفحكّم حكّم الجاهلية .

وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّتْ يَدِيهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ ۚ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي يَوْمٍ عَكْبٍ ۚ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنبَارِيدُ اللَّهِ أَن يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفْحَكَمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ وَمِنَ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

باب اللامات

اختص بهذا الباب ورش من طريق الأزرق لم يشاركه فيه أحد من القراء . فقرأ بتغليظ اللام إذا تقدمها صاد ، أو طاء ، أو ظاء بشروط ثلاثة وهي : أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الحروف الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، نحو « الصلّاة ، فصلّى ، مُضْطَلّاً ، الطلاق ، فاطّلع ، وانطلق ، انطلقوا ، ظلم ، ظلّ ، ظلّموا ، ظلّت ، تضلّى ، وسيصلون ، فيصلّب ، مَطَّلَع ، أَظْلَمَ ، ولا يُظْلَمُونَ ، فيظللن .

والواضح من الأمثلة أنه لا فرق بين كون اللام مشددة أو مخففة . واختلف عنه فيما إذا حال بين أحد هذه الحروف وبين اللام ألف وهي في ثلاثة مواضع « يَصَالِحًا ، فصالاً » و « طال » حيث ورد . وكذلك اختلف عنه إذا وقع بعد اللام ألف مماله ، نحو « صلّى ، سيصلّى ، مُصَلّى » وخص بعضهم الترقيق برؤوس الآي للتناسب ، والتغليظ بغيرها . ولا ريب أن التغليظ والإمالة ضدان ، لا يجتمعان ، فالتغليظ مع الفتح ، والترقيق مع الإمالة . وعندما تطلق الإمالة للأزرق فالمقصود بها الصغرى . فيعلم بذلك أنه يقرأ بوجه واحد في رؤوس الآي وهو التقليل مع الترقيق . واختلف عنه أيضاً في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وهي في « أن يوصل ، ولما فصلّ ، قد فصلّ ، وبطلّ ، =

(٥٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (٥٣) ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي . ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(٥٤) ﴿ مَنْ يَزِيدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ مَنْ يَزِيدُ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿ هُرَاءُ ﴾ خلف ، ووصلاً حمزة .

﴿ هُرُوا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بوجهين : النقل على القياس فيقرأ هكذا [هُرَا] ، والإبدال واول للرسم [هُرُوا] .

(٥٧) ﴿ وَالْكَفَّارِ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم البيهقي . ولا يخفى أن أبا عمرو ، ودوري الكسائي ، يقرآن بالإمالة ، وأيضاً يوافقهما في ذلك البيهقي . ﴿ وَالْكَفَّارِ ﴾ الباقون .

= ظلّ ، فَضَلَ . واختلف أيضاً في لام « صَلْصَالِ » وإن كانت ساكنة لوقوعها بين صادين .

وأما اسم « الله » سبحانه وتعالى فكل القراءة على تفضيمه إذا وقع بعد فتح ، نحو « قَالَ اللهُ ، شَهِدَ اللهُ » وكذا إذا ابتدئ به ، وكذا إذا وقع بعد ضم ، نحو « رَسُولُ اللهِ ، وَقَالُوا اللَّهُمَّ » . وإذا وقع بعد حرف مرقق فجميع الرواة عن ورش على التفضيم فقط ، نحو « وَلَذِكْرُ اللهِ ، أَفْغَيْرِ اللهِ » .

واختلف عن أبي عمرو من رواية السوسي في تفضيمه وترقيقه وذلك في « نَرَى اللهُ ، وَسَيَرَى اللهُ » حالة الإمالة والوجهان صحيحان ، وإذا قرأ بالفتح فالتفضيم فقط .

باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف : هو قطع الصوت على الكلمة زمنياً يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة .

وسمي الوقف وفقاً لأنه ترك الحركة ، وإنما كان الأصل فيه السكون لأن الوقف يقتضي السكون ، والابتداء يقتضي الحركة ، فجعل لكل منهما ما يناسبه ، فخص الابتداء بالحركة لتعذر الابتداء بالسكون ، ولما كان الوقف =

يَتَّيَّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٤﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْتَرْعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ﴿٥٥﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٦﴾ يَتَّيَّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ءَأَدَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَضَ عَلَى الْكٰفِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ءَذٰلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ تَوْتِيَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ إِنَّهَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٨﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٩﴾ يَتَّيَّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُوا وَعَلْبًا مِّنَ الَّذِينَ اتُّوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَوْلِيَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُتُمَ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾



(٥٨) ﴿ هزوا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٠) ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ الشُّحْتِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الشُّحْتِ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتِ ﴾ حمزة . وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتِ ﴾ الكسائي .

﴿ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتِ ﴾ الباقون . هذا كله وصلاً ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٦٣) ﴿ لَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَالْبَعْضَاءُ إِلَيَّ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وكذا وقف حمزة ، وبالتحقيق . وقرأ الباقون بالتحقيق .

الْهِمزة السَّادِسَة
سُورَةُ التَّائِيَةِ
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَعَلِمَا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبَ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا إِنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَإِنَّا أَكْرَمُكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مُتُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَتَهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُم قَالُوا آمَنَّا وَفَدَدَ خَلَوْا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدَّحُوا جُوبَاءَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَتَّخِذُهُمُ الرَّبُّ رِيبِيَّوتَ وَالْأَحْبَابُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْلِهِمُ الشُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ عَلَتْ أَيْدِيَهُمْ وَعُلِنُوا بِمَا قَالُوا لَوْلَا يَدُ الْمُبْسُوطَيْنِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيزِيدَنَّ كَيْدًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طَمِينًا وَكُفْرًا وَالْقَبْتَنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَاةُ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

القراءات الشاذة

- (٥٩) ﴿ تَنْقُمُونَ ﴾ المطوعي . من باب [عَلِمَ يَعْلَمُ] وهو على قاعدته بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في الفاتحة .
(٦٠) ﴿ مَسُوبَةً ﴾ الحسن . هي في الشذور كقولهم : [فاكهة مَقُودَةٌ لِلأذى] يعني أنه كان من حقها أن تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وتقلب الواو ألفاً فيقال : مثابة ومقادة كما يقال : [مقام] والأصل : [مَقُوم] .
(٦٠) ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ﴾ الحسن . على أنه مفرد يراد به الجنس أضيف إلى ما بعده .
(٦٠) ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ﴾ الشنبوذي . جمع عبيد .

= محل الاستراحة ناسبه السكون لخفته ، وأما غيره من الرّوم والإشمام ففرع عن الإسكان .

والرّوم : عبارة عن النطق ببعض الحركة .

والإشمام : عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت .

ويجوز لجميع القراء الرّوم والإشمام في الوقف على المرفوع الذي هو من حركات الإعراب ، والمضموم الذي =

(٦٥) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] . (٦٦ ، ٧٠) ﴿إِيَّاهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِيَّاهُمْ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿رَسُولَاتِهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

سُورَةُ التَّائِيَةِ

الجزء السادس

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
 سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
 مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَرِيُّ
 مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ بَلِّغُوا رُسُلَنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

١١٩

القراءات الشاذة

- (٦٦) ﴿وَالْأَنْجِيلِ﴾ الحسن . وهكذا حيث ورد وتقدم أنه يستدل بذلك على أعجميته .
 (٦٩) ﴿وَالصَّابِقِينَ﴾ ابن محيصن . عطفاً على لفظ اسم [إِنْ] .
 (٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .
 (٧٠) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك من أجل التخفيف .
 (٧٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

= هو من حركات البناء ، ولا يجوز ذلك في النصب ولا في الفتح ، ولكن يجوز الرّوم في الجر والكسر ، وفائدتهما بيان حركة الوصل ، ولذلك امتنع في الحركة العارضة ، إما بالتقاء الساكنين ، نحو « قم الليل ، ولقد استهزئ » أو بالنقل ، نحو « من إستبرق ، قل أوحى » وفي هاء التأنيت التي تلحق الأسماء وفقاً بدلاً من التاء ، نحو « الجنة ، رحمة » وفي ميم الجمع عند من ضمها ووصلها بواو . واختلف القراء في الإتيان في هاء الضمير بالرّوم والإشمام . =

(٧١) ﴿ أَنْ لَا تَكُونُ ﴾ أبو عمرو ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الميزيدي ، والأعمش . ﴿ أَنْ لَا تَكُونُ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٢) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(٧٢) ﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو يخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الميزيدي أبو عمرو .
﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الباقون .

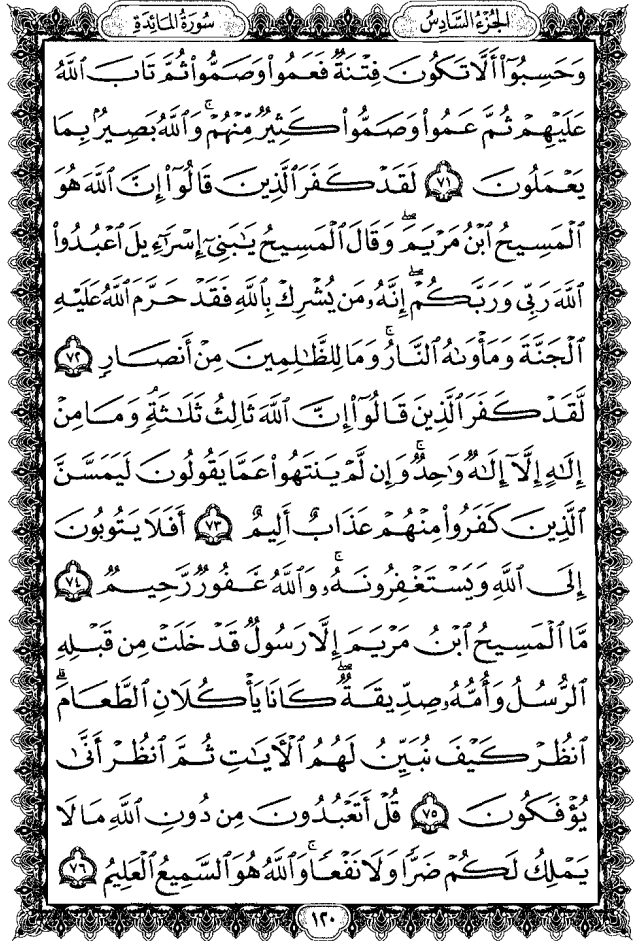
(٧٥) ﴿ يَا كَلَانَ ، يُؤْفَكُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الميزيدي أبو عمرو .
﴿ يَا كَلَانَ ، يُؤْفَكُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

= فذهب كثير منهم إلى الإشارة مطلقاً ، وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة ، وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة بالرّوم والإشمام فيها إذا كان قبلها : ضم ، أو واو ساكنة ، أو كسرة ، أو ياء ساكنة ، نحو « وَأَمْرُهُ ، خُذُوهُ ، بِرَبِّهِ ، عَلَيْهِ » طلباً للخفة لئلا يخرجوا من ضم أو واو إلى ضمة

أو إشارة إليها ، ومن كسر أو ياء إلى كسرة . وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك ، نحو « مِنْهُ ، اجْتَبَاهُ ، لَنْ تُخْلَفَهُ » .



(٧٨) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل حمزة [إسرائيل] مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ،

وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(٧٩ ، ٨٠) ﴿ لَيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ وَالنَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَالنَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الجزء السادس

قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبِ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ إِنَّكَ لَبِئْسَ مِنْهُمْ
فَسِيسِيرٌ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :
فهذا كتاب مختصر مفيد جمعت فيه ترجمة الأئمة القراء الأربعة عشر وروايتهم ، ليقف القارئ الكريم على سيرة
هؤلاء الأعلام ، رجال القراءات ، وأولي الرواية والدراية ، فيطلع على صفات ، وخصال ، وأعمال هؤلاء القوم ،
راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته . وقد اختصرت هذه الترجمة من ثلاثة كتب هي :
معرفة القراء الكبار ، وسير أعلام النبلاء وكلاهما للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ، وغاية النهاية في
طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري رحمهما الله .

(٨٥) ﴿ جَزَاءٌ ﴾ تقدم ما فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ص ١١٢ . (٨٩) ﴿ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ عَاقَدْتُمْ ﴾ ابن ذكوان . ﴿ عَقَدْتُمْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ عَقَدْتُمْ ﴾ الباقون . ولا يخفى أيضاً أن الجميع يدغم الدال في التاء .

(٨٩) ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، ويبادلها ياء خالصة فيقرأ [ثلاثة يَيام] .

(٨٩) ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فتصبح القراءة [وَأَحْفَظُوايَمَانَكُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو وإدغام الواو قبلها فيها - فتصبح القراءة [وَأَحْفَظُوايَمَانَكُمْ] .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ فَآتَاهُمْ ﴾ الحسن . من آتاه كذا أي : أعطاه .

سُورَةُ التَّائِبَةِ

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا فَاكِتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ فَأَتَيْنَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا فَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٩﴾ وَكُلُوا وَمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَأَنفُوا اللَّهَ الَّذِي اسْتَمْرَبْتُمْ بِهِ ۚ مُؤْمِنُونَ ﴿٩٠﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْاَيْمَانَ ۚ فَكَفَرْتُمْ ۖ وَءَاطَعْتُمْ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطَعْتُمْ ۖ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رِقَبَةٍ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩١﴾

١١٢

(١) نافع بن عبد الرحمن

ابن أبي نعيم الليثي ، الإمام ، حبر القرآن ، واختلف في كنيته وأصحابها : أبو رويم . مولى جَعُونَةَ بن شعوب الليثي ، حليف حمزة عم رسول الله ﷺ .

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين ووجود كتاب الله على عدة من التابعين ، بحيث إن موسى بن طارق حكى عنه ، قال قرأت على سبعين من التابعين .

واشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، وحمل هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت .

(٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥) ﴿ وَأَطِيعُوا ، وَءَامِنُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة على كل ذلك : بالتحقيق ، وبالتسهيل .
 (٩٤) ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشبع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلاباً بخلفه وإذا

وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فتصبح القراءة [شِي] ، [شِي] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٥) ﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، والحسن .

﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر .

(٩٥) ﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٍ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الْحِزْبُ السَّابِعُ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٦﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩٧﴾ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
 رَسُولِنَا الْبَلِغُ الْمُبِينُ ﴿٩٨﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٩٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٠٥﴾

= وصح أن الخمسة تلوا على مقرئ المدينة عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل :
 إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه احتمال ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن
 حزام ، وابن عمر .

قال الهذلي في « الكامل في القراءات الخمسين » : كان نافع معترراً ، أخذ القرآن على الناس في سنة خمس
 وتسعين ، كذا قال الهذلي ، وبالجهد أن يكون نافع في ذلك الحين يتلقن ويردد إلى من يحفظه ، وإنما تصدَّر للإقراء
 بعد زمان طويل ، ولعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه .

قال مالك - رحمه الله - : نافع إمام الناس في القراءة . وقال سعيد بن منصور : سمعت مالكا يقول : قراءة نافع
 سنة . وروى إسحاق العُسيبي ، عن نافع ، قال : أدركت عدة من التابعين فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم
 فأخذته وما شدَّ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة .

(٩٧) ﴿ قِيمًا ﴾ ابن عامر . ﴿ قِيَامًا ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ وَالْقَلَائِدَ ﴾ فيه لحمزة وفقاً للتسهيل فقط مع المد والقصر .
(٩٧) ﴿ شِيء ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها . (١٠١) ﴿ لَا تَسْتَلُوا ﴾ معاً : وقف حمزة بالنقل فقط فتصبح القراءة [لَا تَسْلُوا] وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١٠١) ﴿ أَشْيَاءَ إِنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل
الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
والباقون : بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق
الثانية ، وتسهيلها .
(١٠١) ﴿ تَسُوْكُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ،
ووفقاً حمزة .
﴿ تَسُوْكُمْ ﴾ الباقون .
(١٠١) ﴿ يُنْزَلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ يُنْزَلُ ﴾ الباقون .
(١٠١) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة .
وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ دِمْتُمْ ﴾ المطوعي . وهي لغة من
يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، وهما
كاللغتين في مات يموت ويمات .
(٩٦) ﴿ وَطَعْمُهُ ﴾ الحسن . وهو بمعنى الطعام .

سُورَةُ التَّائِيْدَةِ
أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَعَالَمَكُمُ وَاللَّسِيَّارَةَ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَنَّ عَجَبَكَ كَثُرَ الْخَبِيثُ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوَلِي الْأَلْبَابَ
لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْتَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَلْ لَكُمْ تَسْوُكُمْ وَإِنْ تَسَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ
الْقُرْءَانُ تُبَدَلْ لَكُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

= وروى أن نافعاً كان إذا تكلم توجد من فيه ريح المسك ، فستل عنه قال : رأيت النبي ﷺ في النوم تغل في فيء .
وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومائة ، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم .
قال الإمام الذهبي عنه : لا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه ، وقد حدث أيضاً عن نافع مولى ابن عمر ،
والأعرج ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد وما هو من فرسان الحديث .
تلا عليه : إسماعيل بن جعفر ، وإسحاق بن محمد المُسَيَّبِي ، وعثمان بن سعيد ورش ، وعيسى قالون .
وروى عنه : القعني ، وسعيد بن أبي مريم ، وخالد بن مخلد ، ومروان بن محمد الطَّاطِرِي ، وإسماعيل بن
أبي أويس .
وُتِّقَهُ ابن معين . وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال النسائي : ليس به بأس .

(١٠٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنودي . وتقدم كيفية النطق به في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٠٤) ﴿ عَلَيْهِ يَا أَبَانَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة

[عَلَيْهِ يَا أَبَانَا] ، وعليهما في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل ، ولابن كثير صلة الهاء .

(١٠٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(١٠٥) ﴿ فَيَنْبِئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة . فيقرأ عند الإبدال هكذا [فَيَنْبِئُكُمْ] .

(١٠٦) ﴿ فَأَصَابَتْكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ ﴾ حفص ، وإذا ابتداء كسر الهمزة . وافقه الحسن .

﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ ﴾ الباقون . وإذا ابتداءوا ضموا الهمزة .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ الْأُولَيْنِ ﴾ شعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْأُولَيَانَ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانَ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ ﴾ شعبة .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند وصل [عليهم] بـ [الأوليان] أو [الأولين] وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

القرارات الشاذة

(١٠٥) ﴿ لَا يَضْرِبُكُمْ ﴾ الحسن . من [ضارهُ يَضْرِبُهُ] كباعه يبيعه ، والجزم على جواب الأمر في [عليكم] . ويجوز أن يكون نهي مستأنف .

(١٠٦) ﴿ لَمَلًا ثَمِينًا ﴾ ابن محيصن . بإدغام نون [من] في لام التعريف بعد أن نقل إليها حركة الهمزة في آئمين فاعدت بحركة النقل فأدغم ، وهي نظير قراءة من قرأ : [عاداً لُولِي] بالإدغام .

(١٠٧) ﴿ الْأَوْلَانَ ﴾ الحسن . على أنه مثنى أول وهو فاعل [اسْتَحَقَّ] .

(١٠٩) ﴿الْعُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصة بخلفه ، والأعمش . ﴿الْعُيُوبِ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصة . (١١٠) ﴿الْقُدْسِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿الْقُدْسِ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿كَهَيْتَهُ﴾

أبو جعفر بخلف عنه . ﴿كَهَيْتَهُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر ، وللأزرق التوسط والمد على اللين . ووقف حمزة بالنقل ، فتصح القراءة حالة النقل [كَهَيْتَهُ] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر في وجهه الأول .

(١١٠) ﴿كَهَيْتَهُ الطَّائِرِ﴾ ، فتكون طَائِراً . أبو جعفر .

﴿كَهَيْتَهُ الطَّيْرِ﴾ ، فتكون طَائِراً . نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿كَهَيْتَهُ الطَّيْرِ﴾ ، فتكون طَائِراً . الباقون .

(١١٠) ﴿بني إسرائيل﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(١١٠) ﴿جِيْتَهُمْ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿جِيْتَهُمْ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿إِلَّا سَاحِرٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِلَّا سِحْرٌ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿وَيُتْبِرِي﴾ فيه لحمزة ، وهشام وقفاً بخلف عن هشام ما في ﴿يستهزئ﴾ أول البقرة .

سُورَةُ التَّائِيَةِ
الْحِزْبُ السَّالِثُ

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عَمَلٌ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْنَا الْعُيُوبَ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
أذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْحِكْمَ وَالْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ
مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْتَةَ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ
مِّمَّنْ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرُّسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
الْخَوَارِجُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
يُنزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَتَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

(١١٢) ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ الكسائي .

﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿يُنزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿يُنزِلُ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿وَتَطْمَئِنُّ﴾ لحمزة وقفاً التسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(١١٠) ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ﴾ ابن محيصة . على أنه لغة في الأيد بمعنى القوة .

(١١٠) ﴿الْأَنْجِيلُ﴾ الحسن . وتقدم ما فيه ص ٥٠ .

(١١٣) ﴿وَتَعْلَمُ أَنْ﴾ المطوعي . فيكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة في

سورة الفاتحة .

(١١٥) ﴿ مُنَزَّلُهَا ﴾ نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر. وافقهم الحسن. ﴿ مُنَزَّلُهَا ﴾ الباقون . (١١٥) ﴿ فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ ﴾ نافع، وأبو جعفر. وافقهما ابن محيصن بخلف عنه. ﴿ فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ ﴾ الباقون. وهو الوجه الثاني لابن محيصن.

(١١٦) ﴿ أَأَنْتَ ﴾ حكمة ما تقدم في [أنذرتهم] أول البقرة .

(١١٦) ﴿ وَأُمِّي إِلَهَيْنِ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. وافقهم البيهقي .
﴿ وَأُمِّي إِلَهَيْنِ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ لِي أَنْ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، والبيهقي .

﴿ لِي أَنْ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ شعبة، وحمزة. وافقهما ابن محيصن بخلفه، والأعمش .

﴿ الْغُيُوبِ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم الحسن، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم كثيراً ضم الهاء، وحمزة، ويعقوب، وموافقة الأعمش لهما .

(١١٧) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ نافع. وافقه ابن محيصن .

﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعقوب، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر. وافقهم البيهقي، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

(١٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ص ١٢٣ .

القراءات الشاذة

(١١٤) ﴿ تَكُنْ لَنَا ﴾ المطوعي . وذلك بالجزم على جواب الأمر في قوله : [أَنْزِلْ] .

(١١٤) ﴿ لِأَوْلَادِنَا وَأَخْرَانَا ﴾ ابن محيصن . بتأنيث الأول والآخر باعتبار الأمة والطائفة .

(١١٤) ﴿ وَإِنَّ مِنْكَ وَأَرْزُقْنَا ﴾ ابن محيصن . والضمير إما للعيد، وإما للإنزال .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْجُزْءُ السَّابِعُ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَّلْتُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُعْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

سورة الأنعام

(٣) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤) ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وقرأ يعقوب بضم الهاء ، ومثله [يَأْتِيهِمْ] .

(٥) ﴿ أَنْبَاءُ ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ما في [جزاء] من الأوجه ص ١١٢ .

(٥) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ الباقون . وفيه للأزرق ثلاثة البدل . وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه : الأول كأبي جعفر ، والثاني التسهيل ، والثالث إبدال الهمزة ياء خالصة [يَسْتَهْزِئُونَ] .

(٦) ﴿ عليهم ﴾ تقدم ضم الهاء لحمزة ، ويعقوب وموافقة الأعمش لهما .

(٦) ﴿ وَأَنْشَانَا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ولحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلاً ، وعلى كل منهما إبدال الثانية .

﴿ وَأَنْشَانَا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قَرْنًا ﴾ آخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بثلاثة

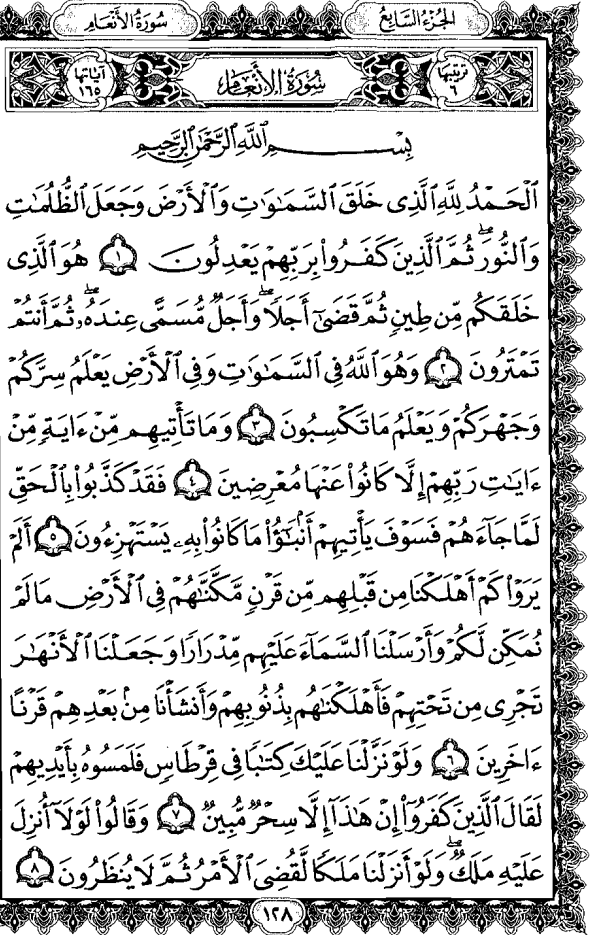
البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القرارات الشاذة

(١) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن . تقدم في سورة الفاتحة .

(١) ﴿ الظُّلُمَاتِ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢) ﴿ لِيَقْضِيَ أَجَلًا ﴾ بدلاً من [ثم قضى أجلاً] ابن محيصن بخلف عنه ، واللام هنا للعاقبة .



- (٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم قريباً ضم الهاء : لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما ، وكسرها للباقين .
 (١٠) ﴿ وَلَقَدْ أَشْهَرْتُمُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَقَدْ أَشْهَرْتُمُ ﴾

أبو جعفر . ﴿ وَلَقَدْ أَشْهَرْتُمُ ﴾ الباقر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة مديّة .

(١٠) ﴿ يَسْتَهْرُءُونَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر ، وهكذا يقرأ حيث ورد . ويقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(١٤) ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ الباقر .

(١٥) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيّن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقر .

(١٦) ﴿ مَنْ يُصْرَفْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيّن ، واليزيدي .

﴿ مَنْ يُصْرَفْ ﴾ الباقر .

(١٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ مثل ﴿ وَهُوَ ﴾ في الآية ١٣ .

(١٧) ﴿ شِيءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْمِائَةُ السَّابِعُ

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَاءً كَأَجْعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْرَيْتُمْ رَسُولَ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالذِّينِ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرِءُونَ ﴿٢﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣﴾ قُلْ لِمَنْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ أَنْ خَدُّوا لِيَا فَاظِرًا للسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٠﴾

القرارات الشاذة

- (٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيّن بخلف عنه . وذلك على التخفيف . وقرأ على هذا الوجه [يَلْبَسُونَ] كالجماعة .
 (٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيّن بوجهه الثاني ، وذلك على المبالغة .
 (٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيّن بوجه ثالث . وقرأ على هذين الوجهين [يَلْبَسُونَ] .
 (١٠) ﴿ بِرَسُولٍ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .
 (١٤) ﴿ وَلَا يَطْعَمُ ﴾ الحسن . والمطوعي . أي : ولا يأكل والضمير لله تعالى .

(١٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٣ . (١٩) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . ولا توسط ، ولا مد للآزرق لأنه من المستنثيات . (١٩) ﴿ أَيْتُنْكُمْ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة

الثانية كالباء مع إدخال ألف بينهما : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . وقرأ : ورش ، وابن كثير بالتسهيل من دون إدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ : ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف بالتحقيق بلا إدخال ، وهو أحد وجهي هشام ، والوجه الثاني له التحقيق مع الإدخال . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ رويس بالتحقيق ، والتسهيل ، وكلا الوجهين على القصر . وهذه القراءات لا تضبط إلا بالتلقي والمشافهة .

(١٩) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال والإدغام كأبي جعفر ، ويجوز فيه الروم والإشمام .

(٢٢) ﴿ وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ لَمْ تَكُنْ فِئْتَنَتَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم البيهقي : والشنبوذي .

﴿ لَمْ تَكُنْ فِئْتَنَتُهُمْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

وحفص . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، ووافقهم المطوعي في [فِئْتَنَتُهُمْ] وقرأ [يكن] بالتذكير .

﴿ لَمْ يَكُنْ فِئْتَنَتُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٢٣) ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَيَنأُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة فتصبح القراءة [وَيَنُونَ] .

(٢٧) ﴿ وَلَا نُكْذِبُ ، وَنَكُونُ ﴾ حفص ، حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿ وَلَا نُكْذِبُ ، وَنَكُونُ ﴾ ابن عامر . وعن الشنبوذي عكسه .

﴿ وَلَا نُكْذِبُ ، وَنَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الحسن . ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لِيَحْزَنَنَّ ﴾ نافع .

﴿ لِيَحْزَنَنَّ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ مِنْ نَبَأٍ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ألفاً ، فيقرأ هكذا [نبا] . الثاني : تسهيلها مع الروم . الثالث : إبدالها ياء خالصة مع السكون المحض [نباي] . الرابع : إبدالها ياء خالصة مع الروم .

(٣٥) ﴿ بِآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٣٥) ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَوْ رُدُّوْا ﴾ المطوعي ، على أن الأصل [رُدُّوْا] فنقلت كسرة الدال إلى الراء وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم الخالصان ، والإشمام .

(٣١) ﴿ بَعَثَتْ ﴾ الحسن . وهي لغة في هذه الكلمة .

(٣٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحِزْبُ السَّابِعُ

بَلْ بَدَّ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ فَذَحِّسَ الَّذِينَ كَذَّبُوا لِقَاءَ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمُ اللَّذَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنَنَّ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴿٢٣﴾ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَتْهُمْ نَصْرًا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ كَانَ كِبْرُ عَيْلِكَ إِعْرَاضَهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٦﴾

١٣١

= وليته أحمد بن حنبل - أعني في الحديث - أما في الحروف فحجة بالانفاق .

قال الذهبي : لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة .

وقيل : كان أسود اللون ، وكان طيب الخلق ، يبسط أصحابه .

قال الأصمعي : سألت نافعاً عن « الذئب » و « البئر » فقال : إن كانت العرب تهمزها فاهمزها .

روى الحلواني عن قالون : أن نافعاً كان لا يهزم همزاً شديداً ، ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ، ويقرب بين

الممدود وغير الممدود .

(٣٦) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ لا إبدال فيه لأحد حالة الوصل لتحركه بالكسر لالتقاء الساكنين . أما وقفاً فيبدله الأصبهاني ، وحمزة ، وأبو جعفر .

(٣٨ ، ٤٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .

(٣٩) ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلُهُ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلُهُ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿سِرَاطٍ﴾ قتيل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقتيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية :

قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة على الأصل ، ما عدا الكسائي فإنه قرأ بحذفها [أَرَيْتُمْ] ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿بِالْبَأْسَاءِ ، بِأَسْنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الْمِيزَانُ الثَّلَاثُ

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلِيمٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَآ فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُورٌ وَبِكُمِّي فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَأُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ سِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوَّاتِكُمْ السَّاعَةَ أَغْرَبَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿بِالْبَأْسَاءِ ، بِأَسْنَا﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿فَتَحْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جَمَّاز ، ورويس بخلف عنهما .

﴿فَتَحْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جَمَّاز ، ورويس .

(٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿مُبْلِسُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ أَرَأَيْتُمْ ، أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٦) ﴿ بِهِ أَنْظُرُ ﴾ الأصهباني . وافقه ابن محيصن بخلف عنه . ﴿ بِهِ أَنْظُرُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٤٦) ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي :

حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة .

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٤٨ ، ٥٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ الْيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٢) ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ ابن عامر .

﴿ بِالْعُدَاةِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ١٢٣ .

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ يَهْلِكُ ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل .

(٤٧) ﴿ بَعَثَ ﴾ تقدم أنها قراءة للحسن ، وعلى أنها لغة في هذه الكلمة .

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . تقدم على أن الإضافة مقدره ، والتقدير : خوف شيء .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحِزْبُ الثَّالِثُ

فَقَطِّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَبَصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنِ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَّرَفُ الْأَيْدِي
 ثُرَّهُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَعَثَ أَوْجَهَةً هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَايٌ وَلَا سَفِيحٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

١٣٣

= حَدَّثَ محمد بن إسحاق عن أبيه ، قال : لما حضرت نافعاً الوفاة ، قال له أبناؤه : أوصنا قال : « اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين » قال : ومات سنة تسع وستين ومئة ، رحمه الله تعالى .

١ - قالون « أبو موسى » :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقبي مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم .

قيل : كان ربيب نافع وهو الذي لقبه « قالون » لجموده قراءة ومعناها في لغة أهل الروم « جيد » ولم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق .

وروى الحديث عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعرض القرآن على عيسى بن وردان الحذاء .

سورة الأنعام

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَذَا الَّذِي كَذَّبْنَا بِنُوحٍ إِذْ جَاءَكَ الْذِّكْرَ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا فَاقْلِبْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا أَوْ يَهْتِكِ شِعْرَ تَابٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾

وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَسِينَنَّ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِجُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْ مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

١٣٤

(٥٣) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٤) ﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ ... فَإِنَّهُ غُفُورٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ ... فَإِنَّهُ غُفُورٌ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . ﴿ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ ... فَإِنَّهُ غُفُورٌ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ سُوءًا ﴾ فيه لحمزة ووقفاً : النقل والإدغام . فيقرأ حالة النقل [سُوءًا] ، وحالة الإدغام [سُوءًا] .

(٥٥) ﴿ وَلِتَسْتَسِينَنَّ سَبِيلَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ وَلِتَسْتَسِينَنَّ سَبِيلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووافقهم الحسن برفع [سبيل] .

﴿ وَلِتَسْتَسِينَنَّ سَبِيلُ ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿ يَقْضِي الْحَقَّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ يَقْضِي الْحَقَّ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ فَتَنَّا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة . (٥٥) ﴿ وَلِتَسْتَسِينَنَّ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف من أجل توالي الحركات .

= وروى عنه أبو زرعة وابن ديزيل وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأبو نشيط وموسى بن إسحاق وأيضاً تلا عليه ولده أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني . وتبتل لإقراء القرآن والعربية وطال عمره وتعد صيته . قال عثمان بن الحسن الهسنجاتي الحافظ : كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ . توفي سنة عشرين ومئتين وله نيف وثمانون سنة . رحمه الله .

(٦٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦١) ﴿ جَاءَ أَحَدَكُمْ ﴾ تقدم في سورة النساء ص ٨٥ . (٦١) ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ حمزة مع إمالة الألف التي بعد الفاء . وافقه الأعمش . ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنَا مِمَّا جَاءَ أَحَدَكُمْ بِآيَاتِنَا وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاكِمِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيِّنًا أَنْجَانًا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُزَيِّقَ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ نَصْرَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ نَسَمٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾

(٦٣) ﴿ مَنْ يُنَجِّيكُمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ مَنْ يُنَجِّيكُمْ ﴾ الباقون .
 (٦٣) ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ شعبة .
 ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون .
 (٦٣) ﴿ لَّيِّنًا أَنْجَانًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ولا يخفى أن : حمزة ، والكسائي ، وخلف يقرءونه بالإمالة ومعهم الأعمش أيضاً .
 ﴿ لَّيِّنًا أَنْجَانًا ﴾ الباقون .
 (٦٤) ﴿ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ ﴾ الباقون .
 (٦٥) ﴿ بِأَسْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ بِأَسْ ﴾ الباقون .
 (٦٥) ﴿ بَعْضٍ أَنْظِرْ ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي ، وقرأ الباقون بضمه وهو الوجه الثاني لقبيل وابن ذكوان .

(٦٧) ﴿ نَبِيًّا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، فتصبح القراءة حالة الإبدال [نبا] .
 (٦٨) ﴿ يُنَسِّيتُكَ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ يُنَسِّيتُكَ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٦٢) ﴿ ثُمَّ رُدُّوْا ﴾ المطوعي . تقدم في ص ١٣١ .
 (٦٢) ﴿ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ﴾ الحسن . على أنه نعت مقطوع ، أو أنه نعت مصدر محذوف أي : رُدُّوْا الرَّدَّ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلُ .
 (٦٣) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وهو من قبيل التخفيف ، وأما الضم فهو على الأصل .

(٦٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ولهما معهما الإسكان ، والروم . فيقرآن حالة الإسكان [شَيْءٌ] وحالة الإدغام [شَيْءٍ] . وسكت على الياء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .
(٧٠) ﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ ورش من طريقه .
وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً
حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ الباقون .
(٧١) ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ حمزة بألف مماله بعد الواو .
وافقه الأعمش .
﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ إِلَى الْهُدَى آتَيْنَا ﴾ أبدل همزة [اثنا]
ألفاً عند وصل [الهدى] بها : ورش من
طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه ، وكذلك
يقرأ حمزة إذا وصل [الهدى] بـ [اثنا] ووقف
عليها . وعندئذ لا إمالة له ولا تقليل للأزرق ،
لأن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من
الهمزة . فيقرأون [إلى الْهُدَى تَنَا] . أما عند
الوقف على [الهدى] والابتداء بـ [اثنا]
فجميع القراء يتبدئون بهمزة وصل مكسورة مع
إبدال همزة [اثنا] حرف مد ، أي ياء ساكنة
مدية . فيقرأون [إِيْتَيْنَا] .

(٧٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا كُنْ
ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبَّهُمْ
أَنْ يُسَلِّ نَفْسًا بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
وَلَا سَفِيْعٌ وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ وَأَصْحَابُ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى آتَيْنَا قُلُوبَهُمْ هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
وَأْمُرْنَا لِلسَّلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٣﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٤﴾ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٥﴾

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

- (٧١) ﴿ الشيطان ﴾ المطوعي عن الأعمش . اسم جنس .
(٧١) ﴿ الشياطين ﴾ الحسن . وهي لُغِيَّةٌ قليلة ، سمع : حول بستان فلان بساتون ، وله سلاطون .
(٧٣) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الحسن . وذلك لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله .
(٧٣) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧٤) ﴿عَازِرٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿عَازِرٌ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال - إبدال الهمزة ياء - مع الإدغام ، وتجاوز الإشارة بالروم ، والإشمام .

(٧٩) ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨٠) ﴿أَنْتَ حَاجُونِي﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿أَنْتَ حَاجُونِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (٨٠) ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ يعقوب في الحالين . ووصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما

اليزيدي ، والحسن . ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٨٠) ﴿شَيْئاً﴾ فيه لحمزة وقرأ النقل ، والإدغام ، فيقرأ حالة النقل [شَيْئاً] ، وحالة الإدغام [شَيْئاً] . وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨١) ﴿يُنزَّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يُنزَّلُ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الجزء السابع

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرًا أَنْتَ تَخَذُ أَصْنَامًا هَلْهُنَّ إِنِّي
أَرِنَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَأَحِبُّ الْأَفْلَاقَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّارَهُ الْقَمَرَ بَارِعًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّارَهُ الشَّمْسَ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَّتْ قَالَ يَتَقَوَّمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّي وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَئِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
أَنْحَلِّجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

= ٢ - ورش :

شيخ الإقراء بالديار المصرية .

ويكنى بأبي سعيد وأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل : اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير .

قيل : ولد سنة عشر ومائة .

جود ختمات على نافع ولقبه نافع بورش لشدة بياضه والورش : لبن يصنع وقيل : لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكان لا يكرهه ويقول : نافع أستاذي سماني به .

(٨٣) ﴿ دَرَجَاتٍ مَنْ ﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ دَرَجَاتٍ مَنْ ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ نَشَاءُ إِنَّ ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبتهيئتها كالياء : نافع ،

وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . والباقون بالتحقيق فيهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وعليه في الثانية تحقيقها وتسهيلها ، وإبدالها واواً .

(٨٥) ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ الباقون . ويوقف لهشام بخلفه ، بالبدل ، مع المد ، والتوسط ، والقصر .

(٨٦) ﴿ وَاللَّيْسَعِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَاللَّيْسَعِ ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٩) ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ اٰقْتَدِهٖ قُلْ ﴾ بإثبات الهاء ساكنة وصلأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وابو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه ، والحسن .

﴿ اٰقْتَدِهٖ قُلْ ﴾ بإثباتها أي : الهاء مكسورة من دون إشباع ، أي : باختلاس حركتها ، هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه ، والوجه الثاني له الإشباع .

﴿ اٰقْتَدِهٖ قُلْ ﴾ بحذف الهاء وصلأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . واتفقوا جميعاً على إثباتها وفقاً .

القرءات الشاذة

(٨٣) ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاءُ ﴾ الحسن . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(٨٤ ، ٨٧) ﴿ ذَرِيَّتِهِ ، وَذَرِيَّاتِهِمِ ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذه الكلمة .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء السابع

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا ءَايْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْاٰمَنُ
وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ؕ آتَيْنَاهَا اِبْرٰهِيْمَ عَلٰى
قَوْمِهٖ ؕ نَرْفَعُ دَرَجٰتٍ مِّنْ نَّشَآءٍ ؕ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيْمٌ عَلِيْمٌ ﴿٨٤﴾
وَوَهَبْنَا لَهٗ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ ؕ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوْحًا
هَدَيْنَا مِّنْ قَبْلُ ؕ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهٖ دَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ ؕ اٰيُوْبَ
وَيُوْسُفَ وَمُوْسٰى وَهٰرُوْنَ ؕ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٨٥﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيٰى وَعِيسٰى وَإِبْرٰهِيْمَ ؕ كُلٌّ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٨٦﴾
وَإِسْمٰعِيْلَ وَالْيَسَعَ وَيُوْنُسَ وَلُوْطًا ؕ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلٰى
الْعٰلَمِيْنَ ﴿٨٧﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ ؕ اِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٨٨﴾ ذٰلِكَ هُدٰى اللّٰهُ يَهْدِي
بِهٖ ؕ مَن يَشَآءْ مِّنْ عِبَادِهٖ ؕ وَلَوْ اَشْرَكُوْا لَحِطَّ عَنَّهُمْ مَا كَانُوْا
يَعْمَلُوْنَ ﴿٨٩﴾ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَاِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنٰهَا قَوْمًا لَّيْسُوْا بِهَا بِكَافِرِيْنَ
﴿٩٠﴾ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدٰى اللّٰهُ فَيُهْدِيْنَهُمْ اِقْتَدِهٖ قُلْ لَّا
اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرًا لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٩١﴾

١٣٨

(٩١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٣٦ . (٩١) ﴿ تَجْمَلُونَهُ قَرَأْتِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُحْفُونَ ﴾ ابن كثير ، وابو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَجْمَلُونَهُ قَرَأْتِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُحْفُونَ ﴾ الباقون . (٩٢) ﴿ وَلِيُنذِرَ ﴾ شعبة .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحِزْبُ السَّابِعُ

﴿ وَلِيُنذِرَ ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿ شَيْءٌ ﴾ هي تماماً مثل [شَيْءٌ] المجرور المتقدم في ص ١٣٦ ، إلا أن المرفوع حالة الوقف لحمزة ، وهشام بخلفه يجوز فيه الإشمام مع كل من النقل والإدغام .

(٩٣) ﴿ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ونقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها . فيقرأ حالة النقل [أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ] وحالة الإدغام [أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ] .

(٩٣) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ، فوقف حمزة ، وهشام بخلفه عليها باثني عشر وجهاً : خمسة على القياس ، وهي إبدالها ألفاً ، مع القصر والتوسط والمد ، وبالنسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على إبدال الهمزة واواً على الرسم ، وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ، ومع إشمامها ، والسابع روم حركتها مع القصر .

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْمَلُونَهُ ، قَرَأْتِيسَ بُدُونَهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاءُكُمْ قُلِ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا حَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

١٣٩

(٩٤) ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون .

القرآيات الشاذة

(٩١) ﴿ قَدْرِهِ ﴾ الحسن . لغة .

(٩٤) ﴿ صَلَوَاتِهِمْ ﴾ الحسن . بالجمع .

(٩٥) ﴿ الْمَيْتِ ﴾ معاً: نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.
﴿ الْمَيْتِ ﴾ الباقون. (٩٥) ﴿ تَوْفُكُونَ ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق
اليزيدي أبو عمرو. ﴿ تَوْفُكُونَ ﴾ الباقون.

(٩٦) ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلُ ﴾ عاصم، وحمزة،
والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

(٩٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي،
وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء
السكت. وكذا قرأ حيث ورد.

(٩٨) ﴿ فَمُسْتَقَرًّا ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو،
وروح. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ فَمُسْتَقَرًّا ﴾ الباقون.

(٩٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٣٦.
(٩٩) ﴿ مُتَشَابِهٍ أَنْظَرُوا ﴾ قرأ بكسر التنوين
وصلاً: أبو عمرو، وقنبل، وابن ذكوان بخلف
عنهما، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم
المطوعي، والحسن. وقرأ الباقون بضمه،
وهو الوجه الثاني لقنبل، وابن ذكوان. وإذا
وقف على [متشابه] وبدأ بـ [انظروا] فكلهم
يبتدئون بهزمة مضمومة.

(٩٩) ﴿ ثَمَرِهِ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف.
وافقهم الأعمش. ﴿ ثَمَرِهِ ﴾ الباقون.

(١٠٠) ﴿ وَخَرَفُوا ﴾ نافع، وأبو جعفر.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا
رِثْقَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالرَّيْتُونَ وَالزَّمَانُ مَشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَخَرَفُوا لَهُ رَبِّينَ وَبَنَتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَہُ وَقَعَلَىٰ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿ وَخَرَفُوا ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٩٥) ﴿ فَلَقَ الْحَبِّ ﴾ المطوعي. على أنه فعل ماضٍ و [الحَبِّ] مفعوله.

(٩٦) ﴿ الْأَصْبَاحِ ﴾ الحسن. وهو جمع [صَبِيح] نحو: قُفْلٌ وَأَقْفَالٌ، وَبُرْدٌ وَأَبْرَادٌ.

(٩٦) ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ ابن محيصن. رفعاً على الابتداء. والخبر محذوف تقديره: مجعولان حسباً أو
مخلوقان حسباً. (٩٨) ﴿ فَمُسْتَقَرًّا ﴾ الحسن. على أن كسر التاء إتيان لكسرة القاف.

(٩٩) ﴿ يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ المطوعي. بياء الغيبة مبنياً للفاعل، و [حَبًّا] فاعله، و [متراكب] صفة له.

(٩٩) ﴿ قُنُوتًا ﴾ المطوعي. وهي لغة فيه، والكسر أشهر عند العرب.

(٩٩) ﴿ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ المطوعي، الحسن. على أنها مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف تقديره، وَثَمَّ جَنَّاتٍ،
أو ومن الكرم جنات، أو ولهم جنات. أو يجوز أن يقدر متأخراً أي: وجنات من أعناب أخرجناها. فيجري ذلك
مجري قول العرب: [أكرمت عبد الله وأخوه] تريد: وأخوه أكرمته. (٩٩) ﴿ وَيُنْعِهِ ﴾ ابن محيصن. لغة فيه.

(١٠٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت، وأيضاً على [وهو] ولا يخفى إسكان هائه لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر، وموافقة اليزيدي، والحسن لهم وضمها للباقيين. (١٠٢) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشيع، والتوسط، ورش من

طريق الأزرق. وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلف عنه، وله مع هشام بخلف عن هشام وفقاً: النقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما. وسكت على الياء: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(١٠٥) ﴿دَارَسْتَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي. ﴿دَرَسْتَ﴾ ابن عامر، ويعقوب. ﴿دَرَسْتَ﴾ الباقون.

(١٠٧) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة. وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد، والتوسط، والقصر، ولا تخفى الإمالة لحمزة، ولهشام بخلفه.

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً: حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون. (١٠٨) ﴿عَدُوا﴾ يعقوب. وافقه الحسن.

﴿عَدُوا﴾ الباقون. (١٠٨) ﴿فَيَسَّبُّهُمْ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة، ويابدالها ياء خالصة.

(١٠٩) ﴿يُسْعِرُكُمْ﴾ أبو عمرو من روايته، وله أيضاً من روايته اختلاس حركتها، وله من رواية الدوري الإنعام.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحُزْنَةُ السَّابِعُ

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿٢﴾ فَجَاءَ كُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا أَدْرَسْتَ وَلِيُنَبِّئَهُنَّ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَ نَهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ وَنَقَلَبْ أَفْئِدَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَدَّرْهُمْ فِي طُعَيْنَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٩﴾

﴿يُسْعِرُكُمْ﴾ الباقون، وهو الوجه الثالث للدوري كما تقدم. وافق ابن محيصن الدوري في الإسكان، والاختلاس. (١٠٩) ﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ نافع، وابن عامر، وعاصم بخلف عن شعبة، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم الأعمش. ﴿إِنَّهَا إِذَا﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة. (١٠٩) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر، وحمزة. وافقهما الأعمش. ولا يخفى وقف حمزة بحذف الهمزة. وافقه الأعمش. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون. وأبدل الهمزة ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر. ووافق اليزيدي أبا عمرو.

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿دَرَسْتَ﴾ الحسن. مبالغة في [درس] بمعنى بليت وقدمت وانمحت أي اشتد دُرُوسُهَا وبِلَاهَا. (١٠٥) ﴿وَلِيُنَبِّئَهُنَّ﴾ الأعمش. وذلك على الالتفات. (١١٠) ﴿وَتَقَلَّبْ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ المطوعي. وذلك على البناء للمفعول ورفع ما بعده على النيابة. (١١٠) ﴿وَيَدَّرْهُمْ﴾ الأعمش. إما على التسكين لتوالي الحركات. وإما على أنه مجزوم عطفاً على [يؤمنوا]، ولا يخفى أن القراءة بالياء على الالتفات. وتقدم أن ابن محيصن يقرأ بالإسكان والاختلاس على قاعدته. انظر ص ٢٣.

(١١١) ﴿ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون . هذا كله حال الوصل ، وأما عند الوقف على

[إليهم] فهم على أصولهم في الهاء . فحمزة ، ويعقوب بالضم . وافقهم المطوعي ، والباقون بالكسر .

(١١١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ، وأيضاً حكم [شيء] ، [و] [شاء] .

(١١١) ﴿ قَبْلًا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ قَبْلًا ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ نَبِيٍّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِلَيْهِ أَفْتَدُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة ، وعلى كل

في الثانية نقل حركتها إلى الفاء مع حذفها .

(١١٤) ﴿ مُنَزَّلٌ ﴾ ابن عامر . وحفص .

﴿ مُنَزَّلٌ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ كَلِمَاتٌ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم

الحسن ، والأعمش . ولا يخفى أن الكسائي ، ويعقوب يقفان بالهاء لرسمها بالتاء على أصل

مذهبهما ، لكن الكسائي مع الإمالة ، والباقون بالتاء .

﴿ كَلِمَاتٌ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الجزء الثامن

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُم بِالْمَوْقِنِ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَئِنْ أَكْثَرْتَهُمْ يَبْجَهُلُونَ ﴾ ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عَرُورًا وَأَلْوَسَاءُ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يَقْتُرُونَ ﴾ ﴿ وَتَلَوْنَهُ لِلَّهِ أَفْعَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ ﴿ إِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾

١٤٢

(١١٥) ﴿ وهو ﴾ تقدم في ص ١٤٠ .

القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ قُبْلًا ﴾ الحسن . مخففة من المضموم .

(١١٣) ﴿ وَلَيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الحسن . على أنها لام كي وإنما سكنت تخفيفاً ، أو أنها لام الأمر ، وعلى ذلك يكون أمر تهديد كقوله تعالى : [اعملوا ما شئتم] .

(١١٧) ﴿ يُضِلُّ ﴾ الحسن . فيكون الفعل متعدياً والمفعول محذوفاً أي : يعلم من يضل الناس ، فيكون تأكيداً للتحذير عن طاعة الكفرة .

(١١٩) ﴿ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي . ﴿ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . وغلظ الأزرق لام [فصل] وصلأ بلا خلاف ،

ووقفاً بخلاف . ﴿ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ اضْطَرَّزْتُمْ ﴾ ابن وردان بخلف عنه .

﴿ اضْطَرَّزْتُمْ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .

(١١٩) ﴿ بِأَهْوَأَيْهِمْ ﴾ وقف جمزة بتحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر .

(١١٩) ﴿ لِيُضِلُّونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿ لِيُضِلُّونَ ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿ مَيْتًا ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون .

(١٢٤) ﴿ رِسَالَتَهُ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وافقهما ابن محيصن .

﴿ رِسَالَاتِهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿ الظُّلْمَاتِ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٢٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو من قبيل التخفيف أيضاً .

الجزء الثامن

سورة الأتسار

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطَرَّرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَأَيْهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَدَرُّوا ظَاهِرًا الْإِثْمَ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَاجِدُونَ يَمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخُونُ أَلَيْسَ لَهُمْ لِيُجِدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

= وكان في شببته رؤاساً وكان أشقر أزرق ربعة سميناً قصير الثياب ماهراً بالعربية انتهت إليه رئاسة الإقراء تلا عليه : أحمد بن صالح الحافظ وداود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ويونس بن عبد الأعلى وكثير .

وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث فقال الإمام الذهبي : ما رأينا له شيئاً .

قال يونس : كان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملّه سامعه .

ويقال : إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد قال إسماعيل النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش وقال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المقرئ : سمعت أبا القاسم ومواساً وأبا الربيع وغيرهم ممن قرأت عليه يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعدما حصل نافع القراءة . وحدث محمد بن سلمة العثماني قال : قلت لأبي : أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال : نعم ، حدثني ورش قال : =

(١٢٥) ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢٥) ﴿ ضَيْقًا ﴾ ابن كثير . ﴿ ضَيْقًا ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ حَرَجًا ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ حَرَجًا ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ يَصْعَدُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلف عنه . ﴿ يَصَاعِدُ ﴾ شعبة . ﴿ يَصْعَدُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٢٦) ﴿ سِرَاطٌ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ سِرَاطٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٢٧) ﴿ وهو ﴾ تقدم ص ١٣٤ .

(١٢٨) ﴿ يَخْشُرُهُمْ ﴾ حفص ، وروح . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ نَخْشُرُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٣٠) ﴿ عَلَى أَنْفُسِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٢٥) ﴿ يَصْعَدُ ﴾ المطوعي . بخلف عنه ، والوجه الثاني له كالباقين ، وكلا الوجهين من التصعد أي : يتعاطى الصعود ويتكلفه .

(١٣٠) ﴿ رُسُلٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحِزْبُ الثَّالِثُونَ

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا فَذُكِّرْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَيَتِيمٌ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشِرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْرَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الَّتِي آتَتْكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُذَرُّونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٤٤

= خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما يقرئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة ، وقلت لإنسان : من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي : كبير الجعفرين ، فقلت : فكيف به ؟ قال : أنا أحبيء معك إلى منزله ، وجئنا إلى منزله ، فخرج شيخ : فقلت : أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه وأخبرت أنك من أصدق الناس له ، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه فقال : نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع ، وكان لنافع كئيتان : أبو رويم وأبو عبد الله فبأيهما نودي أجاب ، فقال له الجعفري : هذا وسيلتي إليك ، جاء من مصر ليس معه تجارة ، ولا جاء لحج ، إنما جاء للقراءة خاصة ، فقال : ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه : تحتال له فقال لي نافع : أيمكنك أن تبيت في المسجد ؟ قلت : نعم ، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال : ما فعل الغريب فقلت : ها أنا رحمتك الله قال : أنت أولى بالقراءة ، قال : وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به فاستفتحت فملاً صوتي مسجد =

(١٣٢) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون . (١٣٣) ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الباقون . (١٣٥) ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ شعبة .

وافقه الحسن . ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ الباقون .

(١٣٥) ﴿ مَنْ يَكُونُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَنْ تَكُونُ ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ بَرِّعْمِهِمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذى .

﴿ بَرِّعْمِهِمْ ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ فَهَوُ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣٧) ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ

أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ ﴾ ابن عامر .

(١٣٧) ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ

أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ ﴾ الباقون .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(١٣٣) ﴿ ذَرِيَّةٍ ﴾ المطوعي . وهي لغة فيها .

(١٣٥) ﴿ يَأْتِيهِمْ أَعْمَلُوا ﴾ ابن محيصن .

وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ،

فتقول : يا غلام تريد ، يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهو وجه من أوجه اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها .

= رسول الله ﷺ فأشار بيده : أن اسكت ، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة ، فقال : يا معلم ، أعزك الله ، نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشراً وأقتصر على عشرين فقال : نعم وكرامة ، فقرأت عشراً فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشراً وقعدت حتى لم يبق أحد له قراءة فقال لي : اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة .

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

- (١٣٨) ﴿ بَرَعِيهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨ ، ١٣٩) ﴿ سَيَجْزِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ سَيَجْزِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (١٣٩) ﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . وافقه ابن محيصن بلاخلاف . ﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً ﴾ ابن كثير . وهشام بوجهه الثاني .
 ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ قَتَلُوا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .
 ﴿ قَتَلُوا ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ وَهُوَ ﴾ حكمه ما تقدم في [فهو] في الصفحة قبلها .

(١٤١) ﴿ أَكَلُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .
 ﴿ أَكَلُهُ ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ ثَمَرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ ثَمَرِهِ ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ حِصَادِهِ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .
 ﴿ حِصَادِهِ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ خُطُواتِ ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
 وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَتْ حَجَرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَرَعِيهِمْ وَأَنْعَامٌ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَّعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

﴿ خُطُواتِ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزي .

القرارات الشاذة

- (١٣٨) ﴿ حُجْرٌ ﴾ الحسن . لغة فيه .
 (١٣٨) ﴿ حُجْرٌ ﴾ المطوعي . هي وقراءة الحسن قبلها بمعنى واحد ، وهما تدلان على المنع والحصر ، ومنه [فلان في حجر القاضي] أي : منعه .
 (١٣٩) ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ المطوعي . على أنه مبتدأ ، و [لِذُكُورِنَا] خبره . والجمله خبر الموصول ، ويحتمل أن تكون بدلاً من الموصول ، بدل بعض من كل ، و [لِذُكُورِنَا] خبر الموصول .
 (١٤٢) ﴿ خُطُواتِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

(١٤٣) ﴿ مِنْ الضَّانِ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
﴿ مِنْ الضَّانِ ﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿ وَمِنْ أَلْمَعَزِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن هشام ، ويعقوب .

وافقه ابن محيصة ، والبيهقي ، والحسن .
﴿ وَمِنْ أَلْمَعَزِ ﴾ الباقون .

(١٤٣ ، ١٤٤) ﴿ أَلذَّكَرَيْنِ ﴾ معاً : بإبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد ، وبتهيئتها أيضاً قرأ جميع القراء ، ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام .

(١٤٣) ﴿ نَبِيُونِي ﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة كذلك ، وله وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال ياء مضمومة ، فيقرأ [نَبِيُونِي] وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٤٤) ﴿ شُهَدَاءَ إِذْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصة ، والبيهقي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتهيئتها بين بين .

(١٤٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٤٥) ﴿ أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ ابن عامر .

﴿ أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ ابن كثير ، وحمزة . وافقهما ابن محيصة ، والمطوعي .

﴿ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٤٥ .

القرارات الشاذة

(١٤٦) ﴿ ظُفْرٍ ﴾ الحسن . لغة .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء الثامن

ثُمَّ نَبِيَّةٌ أَرْسَلْنَا مِنْ أَلضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِاثَيْنِ
قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِيُّنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٦﴾
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهِدَاةً فَمَنْ
أَطَاعَ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ
فِسْقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَيْرِبَاعٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفِئَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٩﴾

١٤٧

(١٤٧ ، ١٤٨) ﴿بَاشُهُ ، بَاشُنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿بَاشُهُ ، بَاشُنَا﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع القصر ، والتوسط ، والمد وكل ذلك مع الإمالة لحمزة ، ولهشام بخلفه .

(١٤٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شَيْءٌ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٌ] . وسكت على الياء وصلّاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿شَيْئًا﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وقرأ حمزة بالتوسط وصلّاً بخلفه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة [شَيْئًا] وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها [شَيْئًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٤٨) ﴿وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين .

القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿نَزَرْنَاكُمْ﴾ ابن محيصة بإسكان القاف ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

الجزء الثامن
 سورة الأنعام
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لِنَا أَنْ نَتَّبِعُكَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءَ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايُنِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُمْ عَلَيْهِمْ أَلا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَدِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾

= ٣ - أبو يعقوب الأزرق :

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري .

لزم ورشاً مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وجلس للإقراء .

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وموأس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة

آخرهم موتاً أبو بكر بن سيف .

قال أبو عدي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول : سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول : إن ورشاً لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه ، قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقراً نافع خالصاً ، وتدعني مما استحسنت ، قال : فقلدته مقراً نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه =

- (١٥٢) ﴿ تَدَّكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَدَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .
 (١٥٣) ﴿ وَإِنَّ هَذَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَأَنَّ هَذَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .
 ﴿ وَأَنَّ هَذَا ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء الثامن

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
 وَأَوْفُوا بِالْكَفِيلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَدِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
 وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَدِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ يَلْقَاءُ
 رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَأَتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
 عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَنِيينَ
 ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَن
 أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بَيَّاتٍ لِّلَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِرِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَدَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

- (١٥٣) ﴿ صِرَاطِي ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصة ، والشنبودي .
 ﴿ صِرَاطِي ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل ،
 وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت
 الزاي . وافقه المطوعي .
 (١٥٣) ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ ابن عامر . وافقه
 الحسن .
 ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ الباقون .
 (١٥٣) ﴿ فَتَفَرَّقَ ﴾ البزي بخلف عنه . وافقه
 ابن محيصة بخلفه أيضاً .
 ﴿ فَتَفَرَّقَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزي
 وموافقه .
 (١٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٥٧) ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ معاً : بإشمام الصاد صوت
 الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس
 بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد
 الخالصة ، وهو الوجه الثاني لرويس .

القرءات الشاذة

- (١٤٥) ﴿ الَّذِي أَحْسَنُ ﴾ الحسن ، والشنبودي .
 على أنه خبر مبتدأ محذوف أي : الذي هو
 أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، أو أن يكون الذي واقعاً موقع الدين ، وأصل [أحسن] أحسنوا بواو
 الضمير حذف الواو اجتزاء بحركة ما قبلها .
 (١٥٦ ، ١٥٥) ﴿ أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا ﴾ ابن محيصة بخلفه . على أن الضمير عائد على مشركي قريش . والثاني
 له كالجماعة .

= عشرين ختمة بين حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما
 الحدر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية .

قال أبو الفضل الخزاعي : أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيرها . =

سورة الأعراف

(١) ﴿الْمَصَّ﴾ سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس ، فيقرأ [ألف ،

لام ، ميم ، صاد] والباقون بدون سكت .

(٣) ﴿ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الإبدال في الثانية مع المد والقصر والتوسط . ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط .

(٣) ﴿ يَنْذَرُكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٤ ، ٥) ﴿ بِأَسْنَاءَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ بِأَسْنَاءَ ﴾ الباقون .

(٦ ، ٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، وفي الثانية الشيبودي .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ بَأْيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف

عن ابن وردان ، والوجه الثاني له إشماع كسرة التاء الضم .

﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ السَّاجِدِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

الْمِزَّةُ الثَّامِنُ

بَيِّنَاتُ

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بَيِّنَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ﴿١﴾ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ . وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَاءٌ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعَلَمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾
وَأَلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

١٥١

= قال الذهبي : عرض أبو يعقوب على سَقْلَابٍ وغيره ، وهو الذي خَلَّفَ ورشاً في الإقراء بالديار المصرية .

= توفي في حدود الأربعين ومئتين .

(١٢) ﴿ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٦) ﴿ سِرَاطَكَ ﴾ قبل بخلف

عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ سِرَاطَكَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٧) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ مَذُومًا ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فيقرأ [مَذُومًا] . ولا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح .

(١٨) ﴿ لِأَمْلَانٌ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل .

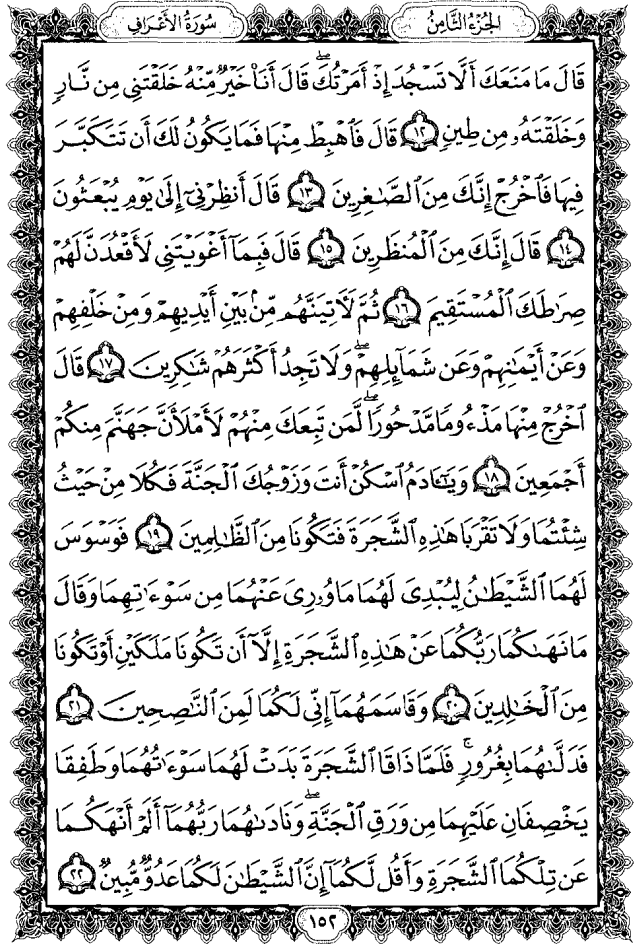
(١٩) ﴿ شَيْئُمَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ شَيْئُمَا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ عَلَيَّهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلَيَّهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ سَوَّاهُمَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام ، فيقرأ [سَوَّاهُمَا] ، و [سَوَّاهُمَا] .



وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ مَذُومًا ﴾ المطوعي . على أنه تخفيف [مَذُومًا] بأن أُلقيت حركة الهمزة على الذال الساكنة وحذفت الهمزة .

(٢٠ ، ٢٢) ﴿ سَوَّاهُمَا ﴾ معاً : الحسن . وهو من وضع المفرد موضع الثنية كراهة اجتماع تثنتين ؛ أو أن السوءة في الأصل فَعَلَةٌ من ساء يسوء كالضربة والقتلة ، فأتاها التوحيد من قبل المصدرية التي فيها .

(٢٢) ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ الحسن . على أن الأصل [يَخْصِفَانِ] فأدغمت التاء في الصاد ثم أتبعته الخاء للصاد في حركتها .

(٢٥) ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش .
﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون . (٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوَاءَكُمْ ، سَوَاءَهُمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيه للأزرق ، ووفقاً لحمزة .

(٢٦) ﴿ وَلبَاسٌ ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقه الحسن ، والشنبوذي .
﴿ وَلبَاسٌ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فقرأ حالة
النقل [يَا بَنِيَّ دَمَ] ، وحالة الإدغام [يَا بَنِيَّ دَمَ] .

(٢٨) ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ ﴾ بإبدال الثانية ياء
مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ،
واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف
حمزة بتحقيقهما ، وبتحقيق الأولى وإبدال الثانية
ياء خالصة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه
اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
ويعقوب . وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ الباقون . وهم على أصولهم
في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ،
وافقهما الأعمش ، والباقون بالكسر .

(٣٠) ﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
وحمزة ، وأبو جعفر . وافقه الحسن ،
والمطوعي .

﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مُهْتَدُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء
دون الأفعال .

القرارات الشاذة

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوَاءَكُمْ ، سَوَاءَهُم ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٦) ﴿ رِيَاشًا ﴾ الحسن . على أنه جمع [ريش] فيكون كـ [لِيَس] و [لِبَاس] أو أنه مصدر أيضاً فيكون ريش
وريش مصدرين لـ [رِاشَهُ اللَّهُ رِيَشًا وَرِيَاشًا] أي أنعم عليه .

(٢٧) ﴿ وَقَسِيْلُهُ ﴾ اليزيدي . على أنه منصوب على اسم إن لفظاً إن قلنا إن الضمير عائد على الشيطان ، أو أنه مفعول
معه أي : يراكم مصاحباً لقبيله .

يَبْنِيءَ آدَمَ حُدُودًا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٣﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَّنَ وَأَلَّا يَمْشُرُوا بِالْبَعِي وَالْبَغْيِ بغيرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٦﴾
 يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَامًا يَتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَفْضُونَ عَلَيْكُمْ إِيَّتِي فَمَنْ
 أَنْقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٨﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكَرْبِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
 رَسُولُنَا يُتَوَفَّوْهُمْ قَالُوا إِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا اضْلُوعًا وَشُهُودًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٩﴾

(٣٢) ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ نافع . ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ،
 والمطوعي . ﴿ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ يُنَزَّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي . ﴿ يُنَزَّلُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع
 المد والقصر قرأ : قالون ، والبزي ،
 وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . فيقرؤون
 [جَاءَ أَجْلُهُمْ] . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،
 وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل
 الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً ولكن
 بلا مد مشيع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة
 أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ،
 والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون
 بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً
 حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
 ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رُسُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ رُسُلْنَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .
 (٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٣٨) ﴿ هَوْلَاءَ أَصْلُونَا ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٣٨) ﴿ فَأَتَيْهِمْ ﴾ رويس . ﴿ فَأَتَيْهِمْ ﴾ الباقون ،

وللأزرق تثلث البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق .

(٣٨) ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ شعبة .

﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي .

﴿ لَا يُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِي ﴾ ابن عامر .

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

القرءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَدَارَكُوا ﴾ المطوعي . على الأصل .

وذلك أنه اجتمعت التاء والذال وهي مقاربتها فأريد الإدغام فقلبت التاء دالاً وسكنت لأجل الإدغام ، ولا يمكن الابتداء بساكن فاجتلبت همزة الوصل ليتبدأ بها فأصبح [اذاركوا] .

(٤٠) ﴿ لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ المطوعي بخلف عنه . على أن الفعل مسند إلى الآيات مجازاً ، لأنها سبب لذلك .

﴿ لَا يُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ الحسن ، والمطوعي بوجهه الثاني . وذلك أن الفعل لله ، وفي الكلام النفات .

(٤٠) ﴿ الْجَمَلُ ﴾ ابن محيصن . وهو [القلس] ، والقلس : جبل غليظ يجمع من جبال كثيرة فيفتل ، وهو جبل السفينة .

(٤٣) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كَمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَمَنْتَ أَخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِبْنَهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُونَا فَاتَيْبَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَقَالَتْ أُولَاهُنَّ لِأَخْرَبْنَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا نُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ نَجْرِي مَنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي رُسِمْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ النَّارَ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا جَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَعَلَّكُمْ تَرِيدُ خُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لِمَ لَجَعْنَاكَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْلُوا الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لِخَوْفٍ عَلَيْكُمْ وَلَا أُنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّأُونَ بِجَحْدُونَ ﴿٥١﴾

﴿١٥٦﴾

(٤٤) ﴿ نَعَمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي . ﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ أَنْ لَعْنَةُ ﴾ نافع ، وقنبل بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، وابن محيصن بخلف عنه .

﴿ أَنْ لَعْنَةُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن محيصن .

(٤٧) ﴿ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر قرأ : قالون ، والبيهقي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه ، فيقرؤون [تِلْقَاءَ أَصْحَابِ] . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . لقبيل ثلاثة أوجه : الأول كالبيهقي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٩) ﴿ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا ﴾ قرأ بكسر التوين : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن . وبضمه قرأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن ذكوان . (٤٩) ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ مِنَ الْمَاءِ أَوْ ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٥١) ﴿ بِأَيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [بِأَيَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

- (٤٩) ﴿ تَحْزَنُونَ ﴾ المطوعي . تقدم في سورة الفاتحة كسر حرف المضارعة بشرطه .
- (٤٩) ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

(٥٤) ﴿يُعْثِي﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يُعْثِي﴾
الباقون . (٥٤) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ﴾ ابن عامر . ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ﴾

الباقون . (٥٥) ﴿وَخَفِيَّةٌ﴾ شعبة .

﴿وَخَفِيَّةٌ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿رَحِمَتْ﴾ رسمت بالتاء فوق عليها :

ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب
بالهاء ، ووقف الباقر بالتاء . ولا يخفى أن
الكسائي يقف بالإمالة أيضاً .

(٥٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ١٥٠ .

(٥٧) ﴿الرَّيْحُ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ،
والأعمش .

﴿الرِّيَّاحُ﴾ الباقر .

(٥٧) ﴿بُشْرًا﴾ عاصم .

﴿نُشْرًا﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن .

﴿نُشْرًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم

الأعمش .

﴿نُشْرًا﴾ الباقر .

(٥٧) ﴿مِيَّتٍ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،

والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم

الأعمش .

﴿مِيَّتٍ﴾ الباقر .

(٥٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقر .

القرارات الشاذة

(٥٢) ﴿فَضَّلْنَاهُ﴾ ابن محيصن . أي فضلناه على غيره من الكتب السماوية .

(٥٣) ﴿رُسُلٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٥٣) ﴿فَنَعْمَلُ﴾ الحسن . عطفاً على [نرد] ، أو خبر لمبتدأ محذوف أي [فنحن نعمل] .

وَلَقَدْ جِئْتَنَّهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَمِيٍّ هُدًىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِن شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
آيَاتٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَىٰ لَيْلَ النَّهَارِ يَطْلُبُهُ حَيْثُ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخَفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُلْفَسُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا لَسِقْنَاهُ لِيَكِدَ مِيَّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرُجُ بَنَاتُهُ وَيَا ذُنُوبَهُ وَالَّذِي حَبِثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكَدًا كَذَلِكَ نَضْرُفُ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا رَبَّ عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
يَتَّقُوا لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى
رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادِ آخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَتَّقُوا رَبَّ عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَّقُوا
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

القراءات الشاذة

- (٥٨) ﴿ نَكَدًا ﴾ ابن محيصن . على أنه مصدر ثانٍ ، أو هو تخفيف [نَكَد] مثل [كَتَف] في [كَتَف] .
- (٥٩) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .
- (٥٩ ، ٦٥) ﴿ يَا قَوْمُ أَعْبُدُوا ﴾ معاً : ابن محيصن . وجاز ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : [يا غلام] تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [يَا قَوْمُ لَيْسَ] ولكن بخلف عنه . وهذه اللغة إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٦٨) ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿بَسْطَةَ﴾ قبل ، والسوسي ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد بخلفهم ، ودوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف عن نفسه . ﴿بَسْطَةَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالخلاف .

(٧٠) ﴿أَجِيتَنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿أَجِيتَنَا﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿فَاتِنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿فَاتِنَا﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿بِسَوْءٍ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً النقل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم . فيقرآن [بِسُوْءٍ] ، و [بِسُوْءٍ] .

(٧٣) ﴿عَذَابِ الْيَمِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على ما قبل الهمزة قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

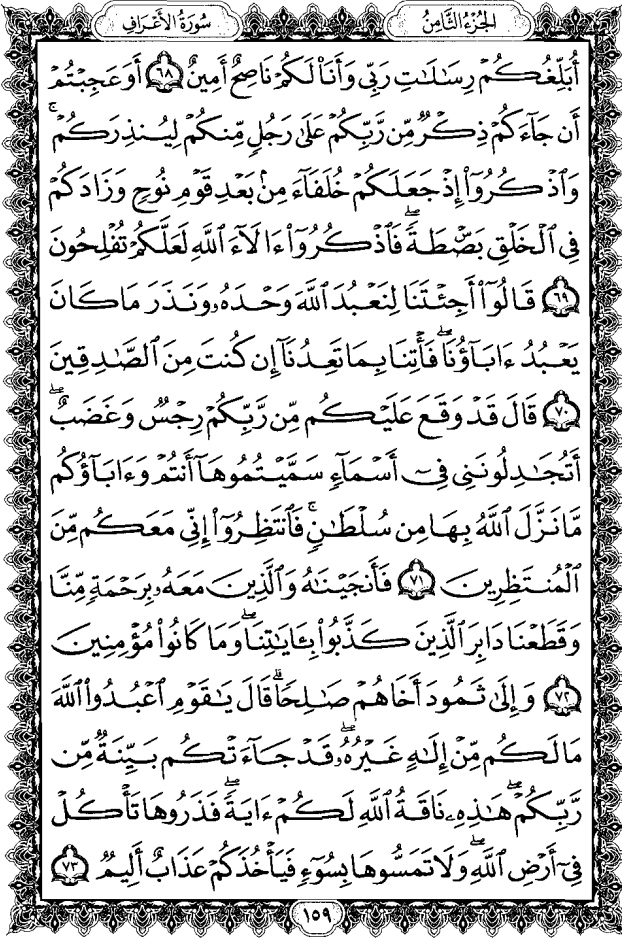
القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿وَأَذَكَّرُوا﴾ ، فَاذَكَّرُوا ﴿ المطوعي . على

أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٧٣) ﴿وَالِي تَمُودٍ﴾ الأعمش . يجعله اسماً مذكراً للآب أو للحي ، فلا علة تمنع من صرفه ، إذ الصرف أصل الأسماء كلها ، وكل ما امتنع منها من الصرف فلعلتين دخلتا عليه ، أو لعله تقوم مقام العلتين ومحل ذلك كتب النحو . أو لما كان في الأصل اسماً للجد أو للقليل من الماء - الثمد : الماء القليل - كان مصروفاً لأنه علم مذكر أو اسم جنس فبعد النقل حكى أصله .

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .



(٧٤) ﴿بُيُوتًا﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿بُيُوتًا﴾ الباقون . (٧٥) ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ ابن عامر . ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة وهشام ص ١٥٨ .

(٧٧) ﴿يَا صَالِحُ أَتَيْتَنَا﴾ أبدل الهمزة حالة
 الوصل واواً مديية : ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه .
 فيقرون هكذا [يَا صَالِحُوتَنَا] . وأما عند
 الوقف على [صالح] والابتداء بـ [اتنا] فجميع
 القراء يتدثون بهمة وصل مكسورة مع إبدال
 الهمزة ياء ساكنة مديية .

(٨١) ﴿إِنكُمْ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر .
 ﴿أنتنكم﴾ الباقون . وكل على أصله من حيث
 الهمزتان . فابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية
 بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ،
 وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون
 بالتحقيق بلا إدخال .

(٨١) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ،
 ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿وَأَذَكَّرُوا ، فَأَذَكَّرُوا﴾ تقدم في الصفحة
 قبلها .

(٧٤) ﴿وَتَسَنَحْتُونَ﴾ الحسن . وهي لغة . وفيه
 حرف من حروف الحلق ولذلك جاء على [فَعَلٌ يَفْعَلُ] . وعنه أيضاً [تَسَنَحَاتُونَ] وذلك أنه أشبع الفتحة ألفاً .

(٧٩) ﴿يَا قَوْمٌ لَقَدْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وتقدم أن ذلك جائز مع كونه على نية الإضافة تقول : يا غلام وأنت
 تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم ، وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
 الْجُزْءُ الثَّامِنُ

وَأَذَكَّرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا مَقْصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ أَمِنْ مِنْهُمْ أَنْعَلَمُونَ
 أَنْ صَالِحًا مَرَّ سَلْمَانَ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتَيْتَنَا بِعَدُوٍّ أَنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَنِيحِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآئِفًا لِقَوْمِهِ إِذْ قَالُوا لَقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَنَاحَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

١٦٠

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ . (٨٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ،

وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٥) ﴿ بَعْدَ إِضْلَاحِهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٨٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿ الْحَاكِمِينَ ﴾ وقف بهاء السكت بخلف

عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال يعقوب .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

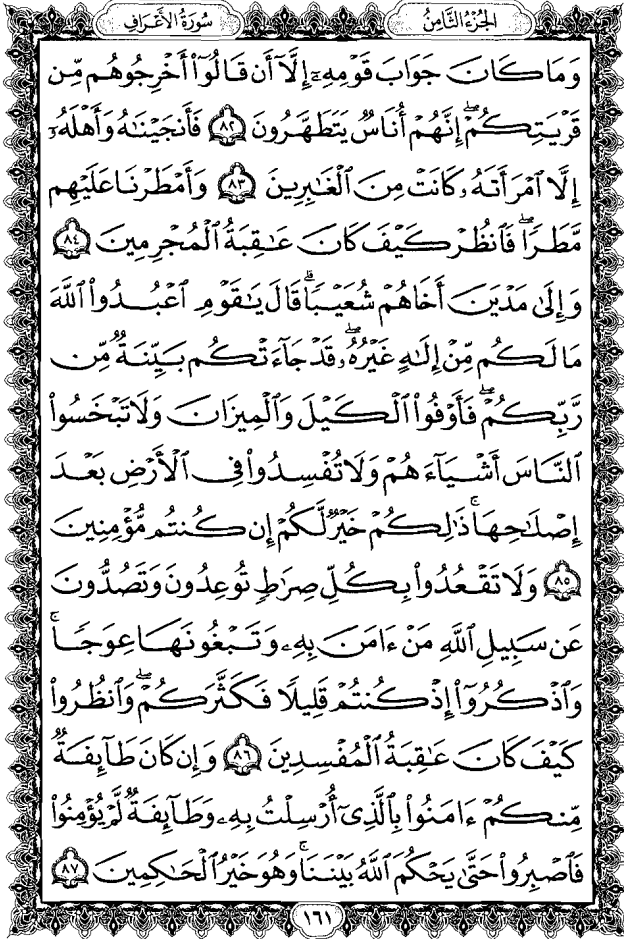
(٨٥) ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا ﴾ المطوعي . وهو لغة في حرف المضارعة بشرط ألا يكون حرف المضارعة

ياء لثقل ذلك وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسور العين نحو : [تَعْلَم] من [عِلْم]

أو في أوله همزة وصل نحو : [نَسْتَعِين] من [اسْتَعَانَ] أو تاء مطاوعة نحو : [نَتَعَلَّم] من [تَعَلَّمَ] فلا يجوز في [يَضْرِب] و [يَقْتُل] كسر

حرف المضارعة لعدم الشروط المذكورة .

(٨٦) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٩ .



= ٤ - الأصبهاني :

إمام القراء ، أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني . اعتنى بقراءة ورش وحذق فيها ، فتلا على عامر الحَرَسِي ، وسليمان الرَّشْدِي ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى صاحب ورش ، وحذق في معرفة حرف نافع .

وروى الحديث عن داود بن رشيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السَّكُونِي ، وعبد الله بن عمر مَشْكُدَانَةَ قرأ عليه طائفة منهم : هبة الله بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المطرز ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر .

﴿ ٨٩ ﴾ سَيِّءٌ ﴿ تقدم في ص ١٤٨ . ﴾ (٨٨) ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [الْمَلَأَ] وبالتسهيل مع الروم . ﴿ ٨٩ ﴾ ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿ ٩٢ ﴾ ﴿ كَأَنَّ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

﴿ ٩٢ ﴾ ﴿ الْخَاسِرِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ نَبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ بِالْبِأْسَاءِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك ، وله في الثانية مع هشام بخلفه إبدالها ألفاً مع المد والقصر ولهما فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر .

﴿ بِالْبِأْسَاءِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو .

﴿ ٩٥ ﴾ ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [السَّيِّئَةِ] .

القراءات الشاذة

﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ إِسْمَى ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في الصفحة قبلها في قراءة [وَلَا تَيْخَسُوا] . ويلزم من ذلك هنا قلب الفاء بعدها ياء ، لأن الأصل : أَسَى فلما كسر حرف المضارعة لزم ذلك .

﴿ ٩٥ ﴾ ﴿ بَعْتَهُ ﴾ الحسن . لغة .

= وأخذ عنه ابن مجاهد ، وحدث عنه أبو أحمد العسّال ، وأبو الشيخ بن حيّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني المقرئ وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن بن السّقاء : قال محمد بن عبد الرحيم : ارتحلت إلى مصر ومعني ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة .

ولقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيمه ، وقال : هو إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه . توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومئتين .

(٩٦) ﴿لَفَتَّحْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جَمَاز ، ورويس بخلف عنهما . ﴿لَفَتَّحْنَا﴾ الباقون .
 (٩٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٧ ، ٩٩) ﴿أَفَامِنْ ، أَفَامِنُوا﴾

الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ،
 والباقون بالتحقيق .

(٩٧) ﴿بَأَسْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
 ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بَأَسْنَا﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿أَوْ أَمِنْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن
 عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
 وورش على أصله بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع
 حذف الهمزة .

﴿أَوْ أَمِنْ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ﴾ يبادل الثانية واواً
 مفتوحة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة
 بالتحقيق والإبدال .

(١٠١) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،
 والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿وَمَلَائِهِ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل
 فقط .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ
 الْحِزْبُ الثَّامِنُ
 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىءِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَامِنْ أَهْلَ الْقُرَىءِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ أَمِنْ أَهْلَ الْقُرَىءِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَامِنُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
 مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرْتُوبُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
 تِلْكَ الْقُرَىءُ نَقَضُ عَلَيْهِمِ مِنْ أَنْبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَى بَيِّنَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرْنَاهُمْ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

(٢) عبد الله بن كثير

ابن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكِنَاني الدَّاري المكي ، إمام المكيين في القراءة .
 أصله فارسي ، وكان دارياً بمكة ، وهو العطار ، وأهل مكة يقولون للعطار : داري .

قرأ على مجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

تلا عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعرفة بن مُشكان ، وإسماعيل بن قُسطنطين وعدة . قال حماد بن سلمة :
 رأيت أبا عمرو بن العلاء يقرأ على عبد الله بن كثير . وحدث عن : عبد الله بن الزبير ، وأبي المنهال عبد الرحمن بن
 مطعم ، وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، ومجاهد وغيرهم ، وهو قليل الحديث .

وحدث عنه : أيوب السَّخْتياني ، وابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، وزمعة بن صالح ، وعمر بن حبيب المكي ، =

(١٠٥) ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ نافع . وافقه الحسن . ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ الباقون . (١٠٥ ، ١٠٦) ﴿ جِئْتُكُمْ ، جِئْتَ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ووقف حمزة كذلك . ﴿ جِئْتُكُمْ ، جِئْتَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ مَعِيَ ﴾ حفص . ﴿ مَعِيَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ أَرْجِه ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع لكسرة الهاء - من غير صلة - .

﴿ أَرْجِهِي ﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن جَمَّاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع .

﴿ أَرْجِهْ ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجِئْهُو ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلف عنه بالهمزة وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة في وجههما الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(١١٢) ﴿ بِكُلِّ سَحَارٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿ بِكُلِّ سَاحِرٍ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمص ،

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِبَيِّنَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْأَمْلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ
عَلَيْكُمْ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحْرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا لَيْسَ بِمُوسَى إِلَّا أَنْ تَلْقَى وَإِنَّمَا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمَلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَزِيمٍ ﴿١١٦﴾
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغلبوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

(١٦٤)

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أُنْزِلْنَا لَنَا ﴾ الباقون . وكل على أصله . فأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١٤) ﴿ نَعِم ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي .

﴿ نَعِم ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ البزي بخلفه وصلا ، وعند الابتداء يخفف التاء ، ويفتح اللام ، ويشدد القاف . وافقه ابن محيصن .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ فِرْعَوْنُ أَمْنُكُمْ ﴾ أصل هذه الكلمة [أَمْنُكُمْ] . اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً . واختلفوا في الأولى والثانية ، واختلفهم في الأولى من حيث حذفها وتغييرها وإثباتها . واختلفهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها .

فقرأ قالون ، والأزرق ، والبزي ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى ، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ الأصهباني ، وحفص ، ورويس بإسقاط الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ شعبة ، وحمة ، والكسائي ، وروح ، وخلف العاشر ، وهشام في وجهه الثاني بهمزتين محقتين وألف بعدهما . وقرأ قبل إبدال الهمزة الأولى واواً خالصة حالة وصل [ءامنتم] بـ [فرعون] وحققها في الابتداء ، واختلف عنه في الثانية فروي عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتداء بـ [ءامنتم] فإنه يقرأ كالبيزي ثانيتهما مسهلة . وافق البيهقي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن الأصهباني ومن معه ، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه . (١٢٧) ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ ﴾ تقدم في ص ١٦٢ . (١٢٧) ﴿ سَنَقُطْلُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ سَنَقُطْلُ ﴾ الباقون . (١٢٩) ﴿ جِئْنَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القرارات الشاذة

(١٢٤) ﴿ لَأَقْطَعَنَّ ، ثُمَّ لَأَصْلِيَنَّكُمْ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من [قَطَعَ] و [صَلَبَ] الثلاثين . (١٢٧) ﴿ وَيَذُرُّكَ وَإِلَآهَتَكَ ﴾ الحسن . عطفاً على [أُنذِرُ] ، أو استئناف ، و [وَإِلَآهَتَكَ] مصدر بمعنى عبادتك ، أي : ويذر عبادتك ، لأن قومه كانوا يعبدونه وافقه ابن محيصن في [وَإِلَآهَتَكَ] . (١٢٨) ﴿ يُورِثُهَا ﴾ الحسن . وذلك لقصد التكثير والمبالغة . (١٢٦) ﴿ وَمَا تَنْقُمُ ﴾ المطوعي . من باب [عَلِمَ يَعْلَمُ] وهو على أصله بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في سورة الفاتحة .

سورة الأعراف

الجزء التاسع

قَالُوا ءَأَمْنًا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْنُكُمْ بِهِ ءَأَذِّنُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرَ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نَنْقُمُ مِمَّا إِلَّا أَنَّا ءَأَمْنَا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارًا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذِرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرُّكَ وَعَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقْتِلُ آبَاءَهُمْ وَنَسْتَجِيءُ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ءَوَالِئِ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٦٥

(١٣٣) ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٣٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الرَّجْزُ ﴾ كما في [عليهم الطوفان] في الآية قبله .

(١٣٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهزمة الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بتثنية مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ وقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء على أصل مذهبه مما كتب بالياء . والكسائي على أصله في الإمالة .

(١٣٧) ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن . ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣١) ﴿ طَيْرُهُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع [طائر] ، وقيل : الطائر والطير بمعنى .

الجزء التاسع
سورة الأعراف

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ آكَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَا بَدِءَ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّمَءَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذْ هَمُّ يَنْكُثُونَ ﴿١٤٥﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمغربَهَا أَلَيْسَ الَّذِي بَنَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمُصَابِرًا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٤٧﴾

(١٣٣) ﴿ وَالْقُمَّلِ ﴾ الحسن . على أنه لغة ثانية في هذا الاسم .

(١٣٥) ﴿ الرَّجْزِ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة فيها .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ الحسن . على كون الجمع وصف بمفرد ، كقوله تعالى [لقد رأى من آيات ربه الكبرى] .

(١٣٧) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣٨) ﴿ بنى إسرائيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨) ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وخلف بخلف عن إدريس . وافقه الحسن . والأعمش . ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لإدريس . (١٤٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه

اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤١) ﴿ وَإِذْ أَنْجَاكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ ﴾ الباقر .

(١٤١) ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ نافع .

﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ الباقر .

(١٤٢) ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، وابن محيصن .

﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿ أَرِنِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو

اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن

كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَرِنِي ﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿ وَلَكِنْ أَنْظُرْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،

وحمزة ، ويعقوب . وافقه المطوعي ،

والحسن .

﴿ وَلَكِنْ أَنْظُرْ ﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿ دَكَّاءَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ دَكَّاءَ ﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلًا ووقفًا ، فيصبح المد عندهم في الوصل من قبيل

المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقر بالحذف وصلًا والإثبات وقفًا .

القرارات الشاذة

(١٣٨) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٤٣) ﴿ رَبِّ أَرِنِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . وأجازوا ضمه على نية الإضافة فتقول : [ياربُّ] ، تريد : [ياربي]

وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٤٤) ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (١٤٤) ﴿ بِرِسَالَتِي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصن . ﴿ بِرِسَالَتِي ﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿ شَيْءٌ ﴾ معاً : تقدم في ص ١٤٨ .
 (١٤٦) ﴿ آيَاتِي الَّذِينَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿ آيَاتِي الَّذِينَ ﴾ الباقون .
 (١٤٦) ﴿ الرَّشِدِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ الرَّشِدِ ﴾ الباقون .
 (١٤٨) ﴿ حَلِيْمٌ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .
 ﴿ حَلِيْمٌ ﴾ يعقوب .
 ﴿ حَلِيْمٌ ﴾ الباقون .
 (١٤٨ ، ١٤٩) ﴿ وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أَيَدِيهِمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أَيَدِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (١٤٩) ﴿ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ يَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ الباقون .
 (١٤٩) ﴿ الْخَاسِرِينَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
 الْحُزْنُ الثَّامِنُ
 قَالَ يَمْوَسِيٰٓ إِلَىٰٓ أَصْطَفَيْتُكَ عَلَىٰٓ النَّاسِ بِرِسَالَتِيٰ وَبِكَلِمِي
 فَخَذَّ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيْلًا لِّكُلِّ
 شَيْءٍ فَخَذَهَا يَفْقُوٰهُ وَأَمْرُ قَوْمِكَ يَأْخُذُ وَإِيَّاهَا حَسَنًا وَسَؤْرِيكُمْ
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوْا
 بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيْلَ الرَّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا وَإِن يَرَوْا
 سَبِيْلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
 الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حَلِيْمِهِمْ
 عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُوْرٌ الْمَيْرُوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
 سَبِيْلًا أَتَّخَذُوْهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوْا قَالُوْا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

القراءات الشاذة

(١٤٤) ﴿ وَبِكَلِمِي ﴾ المطوعي . جمع كلمة . وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف .
 (١٤٥) ﴿ سَأُورِيكُمْ ﴾ الحسن . وهي لغة فاشية يقال : [أُوْرِنِي كذا وَأُوْرِيْتُهُ] ، فوجهه أن يكون من [أُوْرِيْتُ
 الزند] كان المعنى : بيّنه لي وأبزه لأستبيته . قال في الأساس : وسمعتهم يقولون : أُوْرِنِيه بمعنى أُوْرِنِيه وهو من
 الوُزْي أي : أبززه لي . أو يكون على إشباع الضمة فيتولد منها الواو .

(١٥٠) ﴿بِسْمَا﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿بِسْمَا﴾ الباقون . (١٥٠) ﴿بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿بِرَأْسِ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿بِرَأْسِ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿ابْنَ أُمِّ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . ﴿ابْنَ أُمِّ﴾ الباقون .

(١٥٥) ﴿شَيْتِ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿شَيْتِ﴾ الباقون .

(١٥٥) ﴿تَشَاءَ أَنْتَ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على [تشاء] بإبدال الهمزة ألفاً ، مع المد والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف على [تشاء أنت] بتحقيقهما وإبدال الثانية واواً خالصة .

القرارات الشاذة

(١٥٠) ﴿فَلَا تَشْمَتُ بِي الْأَعْدَاءُ﴾ ابن محيصة . أي : لا تفعل بي ما تشمت من أجله الأعداء ، أي : لا يكون ذلك منهم لفعل تفعله أنت بي . وأيضاً قرأ بتسكين الياء وهي والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . (١٥١) ﴿رَبُّ أَعْفُرٍ﴾ ابن محيصة . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها .

(١٥٦) ﴿ هَذَا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٥٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (١٥٦) ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ الباقون . (١٥٧) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل حسب مذهب كل واحد من رواته .

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(١٥٧) ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وله الاختلاس أيضاً . وروي عن الدوري الإتمام ، أي : بالضم الكامل . وافقه ابن محيصن في روايتي السكون ، والاختلاس .

﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٥٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

(١٥٧) ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٥٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

سُورَةُ الْأَحْزَابِ
الجزء التاسع

وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالَ عِدَايَ أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَسَاءٍ وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُمُهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَابَتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمُ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٧٠

(١٥٨) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ هنا كما في أعلى الصفحة .

القرارات الشاذة

(١٥٦) ﴿ مِنْ أَسَاءٍ ﴾ الحسن . من الإساءة .

(١٥٧) ﴿ وَالْأَنْجِيلِ ﴾ الحسن . وتقدم في أول سورة آل عمران .

(١٦٠) ﴿عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ ، عَلَيْهِمُ الْمَنَ﴾ هنا كما في [عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ] في الصفحة قبلها . (١٦١) ﴿ قِيلَ ﴾ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام

وهو : أن تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ، إفرأزاً لا شيوعاً . فجزء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . وهذا يحتاج لضبطه إلى مشافهة وتلق من المتقين لهذا العلم .

(١٦١) ﴿ شِئْتُمْ ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبل الماضية .

(١٦١) ﴿ تُغْفَرُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نَغْفَرُ ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ خَطِيئَتِكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ خَطَايَاكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦٣) ﴿ وَسَلَّهُمْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَاسَأَلَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحالين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿ عَشْرَةَ ﴾ معاً : المطوعي . وهي لغة من لغات هذه الكلمة ، وله هنا الإسكان أيضاً كالباقيين .

(١٦٠) ﴿ رَزَقْتُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(١٦٣) ﴿ لَا يُسْتَبُونَ ﴾ الحسن . من أسبت إذا دخل في السبت ، كما يقال : أجمعنا ، وأظهرنا وأشهرنا . فعلى هذا المعنى ، لا يدخلون في السبت .

(١٦٣) ﴿ لَا يَسْتَبُونَ ﴾ المطوعي . من سَبَّتْ يَسْبُتُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء التاسع

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا ۖ ثُمَّ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ ۖ أَنِ اصْبُرْ يَعْصَاكَ الْجَبْرُ
 فَأَنْجِسْتَ مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ عِنَابًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَّشْرِبَهُمْ ۖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ۖ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاتِ
 وَالسَّلَوىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ ۖ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ۖ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧١﴾
 فَذَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنْ السَّمَاءِ يَمَسُّوْنَ
 يَظْلِمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذ تَأْتِيَهُمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيَهُمْ كَذَلِكَ بَلَّوْهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٧٣﴾

(١٧١)

(١٦٤) ﴿لِمَ﴾ وقف البرزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (١٦٤) ﴿مُعَذِّرَةٌ﴾ حفص . وافقه اليزيدي .
﴿مُعَذِّرَةٌ﴾ الباقون . (١٦٥) ﴿بَيْسٍ﴾ نافع ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿بَيْسٍ﴾ ابن ذكوان . وهشام

بوجهه الثاني . ﴿بَيْسٍ﴾ شعبة بخلف عنه .
وافقه الأعمش .

﴿بَيْسٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .
ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(١٦٥) ﴿السَّوَى﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه
وفقاً النقل والإدغام مع السكون والروم فيقرآن
[السَّوَى] و [السَّوَى] .

(١٦٥) ﴿خَاسِيَيْنَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل
والحذف ، فيقرأ [خَاسِيَيْنَ] .

(١٦٧) ﴿تَأَذَّنَ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة
وصلاً ووقفاً ، ووقف حمزة كذلك .

(١٦٧) ﴿عليهم﴾ تقدم في ص ١٦٣ .

(١٦٩) ﴿بَأْتِيَهُمْ﴾ رويس .

﴿بَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون . وإبدال همزة لورش من
طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ،
ووفقاً حمزة ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦٩) ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ ورش من طريقه ،
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْخُذُوهُ﴾ الباقون .

(١٦٩) ﴿تَعْقِلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ،

سُورَةُ الْأَعْرَافِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَّهِ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٦﴾
فَلَمَّا تَسَاءَلُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَآخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٧﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيَةً
﴿١٦٨﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٩﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمَاتٌ مِّنْهُمْ
الضَّلِيلُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٠﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَثُوا الْكِتَابَ بِآخِذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفِرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِيَهُمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّثْقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَابِ الْأَخْرَجَهُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ وَالَّذِينَ يَمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٢﴾

وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿يَعْقِلُونَ﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿يُمْسِكُونَ﴾ شعبة .

﴿يُمْسِكُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿بَيْسٍ﴾ الحسن . على أنها فعل ماضٍ للذم ، أي : بعذاب بشس العذاب ، وحذف فاعل بشس في كلام
العرب مشهور .

(١٦٥) ﴿يَفْسُقُونَ﴾ الأعمش . من باب [ضرب] لغة في هذا الفعل .

(١٦٩) ﴿وَرَثُوا﴾ الحسن . مبنياً لما لم يسم فاعله ، من [وَرَثَ] المتعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل الواو قائم
مقام المفعول الأول ، والكتاب المفعول الثاني .

(١٧٢) ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿ ذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ الباقون . (١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ أَنْ تَقُولُوا ، أَوْ تَقُولُوا ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحَبْرَةُ الْبَاسِغِ

وَإِذْ نَقَعْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَاءَ آتِنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٢﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٣﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿١٧٥﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَخَ مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٦﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَسَلَهُ
كَمَلُ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهٗ
يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مِثْلُ الْقُوَى الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٧﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ﴿١٧٨﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٩﴾

(١٧٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(١٧٦) ﴿ شِئْنَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ شِئْنَا ﴾ الباقون .
(١٧٦) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .
(١٧٨) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .
(١٧٨) ﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٧١) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ الأعمش . من الأذكار ، والأصل : اذْكُرُوا ، والاذتكار . قلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأتت بهمزة الوصل توصلًا للنطق بالساكن .
(١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ، ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذا الاسم .
(١٧٥) ﴿ فَاتَّبَعَهُ ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين المتواترة بأن [تَبِعَهُ] مشى في أثره ، و [اتَّبَعَهُ] إذا وازاه في المشي وقيل : [اتَّبَعَهُ] بمعنى استتبعه أي : جعله له تابعاً فصار له مطيعاً سامعاً ، وقيل : هما بمعنى واحد .
(١٧٧) ﴿ سَاءَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ﴾ الحسن ، والأعمش . على أن [ساء] للتعجب مبنية تقديراً على [فَعَلَ] كقولهم : قَضَى الرجل و [مِثْلُ الْقَوْمِ] فاعل بها أي : مَا أَسْوَأَهُمْ . والموصول في محل جر صفة للقوم .

= وليث بن أبي أسلم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وجرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وخلق سواهم . وثقة علي بن المديني وغيره . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ابن كثير ثقة ، له أحاديث صالحة . وتصدر للإقراء ، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن ، وكان فصيحاً مفوهاً واعظاً كبير الشأن . قال جرير بن =

(١٧٩) ﴿ ذَرَانَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ ذَرَانَا ﴾ الباقون . (١٧٩) ﴿ آذَانٌ ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٨٠) ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ الباقون . (١٨٠) ﴿ وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت في الهمزة الأولى وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز له التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٠) ﴿ فِي أَسْمَائِهِ ﴾ يوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [فِي سَمَائِهِ] وحالة الإدغام [فِي سَمَائِهِ] .

(١٨٥) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (١٨٥) ﴿ قِيَائِي ﴾ الأصبهاني أبدل الهمزة بياء مفتوحة ، فيقرأ [قِيَّي] ، وبه وبالتحقيق وقف حمزة .

(١٨٦) ﴿ وَتَذَرُهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٧) ﴿ كَأَنَّكَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ،

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الْمُؤْتَمِرَاتِ

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحَدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ قِيَايَ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا
هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
آيَاتٍ مَّرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْآبِغَةُ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق .

القراءات الشاذة

(١٨٦) ﴿ وَتَذَرُهُمْ ﴾ ابن محيصة بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها . انظر ص ٢٣ . وهو بقراءة نون العظمة يوافق ابن كثير .

= حازم : رأيت عبد الله بن كثير فصيحا بالقرآن . وذكر الداني أن ابن كثير أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي . قال الذهبي : وهو محتمل .

قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس ، وعبد الله بن كثير .

توفي بمكة سنة عشرين ومئة .

(١٨٨) ﴿ السُّوءُ إِنَّ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبتهليلها كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بالتحقيق ، وهم متفقون جميعاً على تحقيق

الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبتهليلها بين بين . وإذا وقف على [السُّوء] فقط فله مع هشام بخلف عن هشام النقل ، والإدغام ويجوز الروم والإشمام مع كل منهما . فيقرآن حالة النقل [السُّو] وحالة الإدغام [السُّو] .

(١٨٨) ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أَنَا] وصلأ ووقفأ ، والباقرن بحذفها وصلأ وإثباتها وقفأ ، وهو الوجه الثاني لقالون .

(١٩٠) ﴿ شِرْكَاء ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ شِرْكَاء ﴾ الباقرن .

(١٩١) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (١٩٣) ﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ نافع . وافقه الحسن . ﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿ كَيْدُونِي ﴾ أبو عمرو ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر وصلأ . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحاليين قبل بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿ كَيْدُونَ ﴾ الباقرن وصلأ ووقفأ ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وقبل .

(١٩٥) ﴿ تُنظَرُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿ تُنظَرُونَ ﴾ الباقرن . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ ﴾ ابن محيصن . وهو في ذلك على قاعدته بتسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن وتقدم أن الفتح والإسكان لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء التاسع

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلتْ دَعَا
 اللَّهُ رَبَّهُمَا لِإِنِّ اتَّيْتَنِيَا صَاحِدًا لِّتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَتْهُمَا صَاحِدًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْهِمُ أَدْعَاؤُهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِكُمُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلْهَمَّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

١٧٥



الْمُؤْتَفِقِينَ ﴿١٩٦﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرْتَبِهَمْ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ
لَا يَبْصُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِيهِمْ قَالُوا لَوْلَا آجْتَيْتُمَهَا
قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُهَا بِمَا وَجَّهَ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّيكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرْ بِكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

(١٩٦) ﴿ وَلِيَ اللَّهِ ﴾ السوسي بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلف ، واليزيدي بخلفه . ﴿ وَلِيَ اللَّهِ ﴾ السوسي بوجهه الثاني . وعلى الفتح يفخم لام لفظ الجلالة ، وعلى الكسر يرقعها . ﴿ وَلِيَ ﴾ الباقون ، وهو ثالث للسوسي ، وثان

لليزيدي . (١٩٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠١) ﴿ طَيْفٌ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي .

﴿ طَائِفٌ ﴾ الباقون .

(٢٠٢) ﴿ يُمَدُّوْنَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

وافقهم الشنبوذي .

﴿ يُمَدُّوْنَهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٠٣) ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ رويس .

﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من

طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً

حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠٣) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٢٠٤) ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ﴾ أبو جعفر . ووقف عليه

حمزة كقراءة أبي جعفر أي : بالياء الساكنة .

﴿ وَإِذَا قُرِئَ ﴾ الباقون .

(٢٠٥) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة .

وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون .

(٢٠٦) ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

= ١ - أحمد بن محمد بن عبد الله :

ابن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البزري المكي ، المقرئ ، قارئ مكة ، مؤذن المسجد الحرام ومولى

بني مخزوم .

ولد البزري سنة سبعين ومئة ، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط وهب بن واضح ، وعبد الله بن

زياد مولى عبيد بن عمير الليثي عن آخذهم عن إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني .

قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البزري على أن إسماعيل القسطنطيني قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من =

سورة الأنفال

(١) ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بالنقل فيقرأ [يَسْأَلُونَكَ] . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ولا يخفى أنه يقرأ [زادتهم] بالإمالة .

(٤) ﴿ كَانَتْما ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٥) ﴿ الْمُجْرِمُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ عَلَنَفَال ﴾ ابن محيصن بخلفه : نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وأدغم نون [عن] في هذه اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٧) ﴿ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَحَدَى ﴾ ابن محيصن . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .

سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصِلْ حُواذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدَّدُونَ أَنْ لَا يَكُونَ لَكُمْ مَخْرَجٌ فَكَرِهَ اللَّهُ لَكُمُ الْكُفْرَانَ وَكَرِهَ اللَّهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٧﴾

١٧٧

= الاختلاف عن أبي الإخريط ، فإن البزي حكى عنه الموافقة للجماعة من أن إسماعيل قرأ على ابن كثير . وحكى عنه القوّاس أنه قرأ على القسطنط ، وأنه قرأ على شبل بن عباد ، ومعروف ، وقرأ على ابن كثير .

قرأ على البزي : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي ، وإسحاق الخزاعي ، والحسن بن الحُباب ، وأحمد بن فرح ، وأبو عبد الرحمن اللّهي ، وأبو جعفر اللّهي ، وموسى بن هارون ، وطائفة .

وقد حدّث البزي ، عن مؤمّل بن إسماعيل ، ومالك بن سعير بن الخمس ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وسليمان بن حرب وغيرهم .

أذن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من « والضحي » .

قال الحسن بن الحُباب : سألت البزي كيف التكبير ؟ فقال : « لا إله إلا الله والله أكبر » .

= مات سنة خمسين ومئتين . وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله .

- (٩) ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ الباقون .
 (١١) ﴿ يَغْشَاكُمْ السُّعَاسُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ يَغْشَاكُمْ السُّعَاسُ ﴾ نافع ،

وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿ يَغْشَاكُمْ السُّعَاسُ ﴾ الباقون .

- (١١) ﴿ وَيُنزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ وَيُنزِلُ ﴾ الباقون .

- (١٢) ﴿ الرُّعْبَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي ،
 وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ الرُّعْبَ ﴾ الباقون .

- (١٦) ﴿ يُولِّهِمْ ﴾ رويس فيها كغيره بكسر الهاء
 لأنه من المستثنيات .

(١٦) ﴿ فِيهِ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ فِيهِ ﴾ الباقون .

- (١٦) ﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو
 بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الباقون .

- (١٦) ﴿ وَيَسِّنْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَسِّنْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْجُزْءُ الثَّامِنُ

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ
 مِّنَ الْأَلْمَلِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِن عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِذِ يُغَشِّيكُمُ السُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيَطَّهَّرَكُمْ بِهِ وَيُدْهَبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿٢١﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ كَمَا فُذِّقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُومِئِدِ
 دُبْرَهُ الْأُمْتَحَرَةَ الْقِتَالَ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَنَهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٢٦﴾

١٧٨

القرارات الشاذة

- (١١) ﴿ أَمَنَةً ﴾ ابن محيصة . وهو لغة فيه .
 (١١) ﴿ رُجْزَ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . وهو لغة فيه أيضاً .
 (١٦) ﴿ دُبْرَهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً كقولهم : [حُنُقٌ] في [حُنُقٌ] . وهذا من باب التعريض حيث ذكر لهم حالة
 تستهجن من فاعلها فأتى بلفظ الدبر دون الظهر لذلك ، والله أعلم .

(١٧) ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن في الثاني .
 ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ الباقون . (١٨) ﴿ مُوهِنٌ كَيْدٌ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
 وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
 الْجُزْءُ الثَّالِثُ
 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ كُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدُ
 الْكٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِ حَوَاقِدَ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
 وَإِن تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ
 فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يٰٓأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنُقَهُ وَآنتُمْ
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الْبُكْمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فَتَنَةَ الْفِتْنَةِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

﴿ مُوهِنٌ كَيْدٌ ﴾ حفص . وافقه الحسن .
 ﴿ مُوهِنٌ كَيْدٌ ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٩) ﴿ فَيْتْنُكُمْ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ فَيْتْنُكُمْ ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق التوسط والمد على
 حرف اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا
 بخلفه . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإدغام
 فيقرأ [شيا] و [شيا] وسكت على الياء : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٩) ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ نافع ، وابن عامر ،
 وحفص ، وأبو جعفر .
 ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .
 (٢٠) ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه مع المد المشع
 وصلًا .
 ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني
 للبزي .
 (٢٣) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه عنه بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الراء ثم تسكن للوقف على
 القياس ، ويجوز رومها .

(٣) قُبيل مقرئ أهل مكة

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي ، مولاهم المكي .
 ولد سنة خمس وتسعين ومئة وجوّد القراءة على أبي الحسن القوّاس ، وأخذ القراءة عن البزي أيضاً ، وانتهت إليه
 رئاسة الإقراء بالحجاز .

(٢٦) ﴿ فَأَوَّاكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . (٢٩) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ بثلاثة البدل الأزرق . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ [سَيِّئَاتِكُمْ] . (٣١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ أَوْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق . (٣٢) ﴿ بَعْدَابِ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت ، ومع السكت ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بالنقل من طريقه وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ وَءَايَدِكُمْ بِنَصْرِهِ ﴾ ابن محيصن . بمد الهمزة وتخفيف الياء وهي والمتواترة لغتان في [الأيد] بمعنى القوة . (٢٦) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالسكان . (٣٢) ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ المطوعي . على أن [هو] مبتدأ ، و [الحق] خبره ، والجملة خبر الكون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الْمِزَانُ الْقَائِمُ

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطَفَكُمْ النَّاسُ فَعَاوَنَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا يَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٢٧﴾ وَعَلِمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَتَّقُوا
اللَّهَ يَجْعَلَ لَكُمْ فُرْقَانًا وَبُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَعْفَرَ
لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُبْسِطُواكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كُنَّا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بَعْدَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

١٨٠

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شُبَّوْذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، سمع منه الحروف فقط ، لأنه لم يحاور عنده . وممن رحل إليه وقرأ عليه : أبو بكر محمد بن موسى الزَّيْنِي ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، وابن شُوْذْب الواسطي . وكان قنبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره ، فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين .

= توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .

(٣٤) ﴿ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وبالإدغام. وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر. فيقرأ حالة النقل [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ] وحالة الإدغام [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ] .

(٣٥) ﴿ وَتَصَدِيقَهُ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس يخلف عنه. وافقهم الأعمش، والباقون بالصاد الخالصة، وهو الثاني لرويس .

(٣٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٦) ﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش .

﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ ﴾ الباقيون .

(٣٨) ﴿ سُنَّتُ ﴾ وقف بالهاء لرسمها بالتاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ووقف الباقيون بالتاء .

(٣٩) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ رويس. وافقه الحسن .

﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقيون .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿ وَيَكُونُ ﴾ المطوعي. وذلك على الاستئناف .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء التاسع

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمَتَّقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيقَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُؤْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأُولِينَ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ فَإِنَّ
أَنْتَهُوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نَعِمَ الْمَوْلَىٰ وَنَعِمَ النَّصِيرُ ﴿٤١﴾

١٨١

(٣) أبو عمرو بن العلاء

المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة، اسمه زبَّان على الأصح .

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين .

أخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، ففرض بمكة على مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء، وعكرمة بن خالد، وابن كثير .

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن، وغيرهم .

وحَدَّثَ عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، وأبي صالح السَّمان .

(٤١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ معاً : قرأ الأزرق بمد الياء وتوسطها ، وجاء توسطها عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - إبدال الهمزة

بياء وإدغام الياء قبلها فيها - ويجوز معهما الروم .
فيقرأ حالة النقل [شَيْءٌ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٌ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له رسماً فيرجع فيه للتلقي والمشافهة . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن .
﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ مَنْ حَيِّي ﴾ نافع ، والبيزي ، وقنبل بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبودي .

﴿ مَنْ حَيِّي ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن محيصن .

(٤٤) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي ، والحسن .

﴿ تَرْجِعُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ فِيَّةٌ ﴾ أبو جعفر . ووقفاً حمزة .

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّلَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۖ لَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِن لِّيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَن
هَلَكَ عَن بَيْتَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَن بَيْتَةٍ وَإِنَّكَ اللَّهُ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشَيْتُمْ وَلَتُنزِلُنَّ عَلَيْنَ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِن اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿١٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ نَزَعَتْ
فَأَثْبَتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾

﴿ فِيَّةٌ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ وَيُقَلِّلُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٤٥) ﴿ وَاذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٤٦) ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ البري وصلأ بخلفه مع المد المشيع للساكنين . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .
 ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبري وموافقه . (٤٧) ﴿ وَرِيَاءٌ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وقفاً

مع هشام بخلف عنه إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

﴿ وَرِيَاءٌ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ الْفَيْتَانِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ الْفَيْتَانِ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ بَرِيٍّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه من الروایتين .

﴿ بَرِيٍّ ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر من روايته ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٤٨) ﴿ إِنِّي أَرَى ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَرَى ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إِذْ تَتَوَقَّى ﴾ ابن عامر ، ولا يخفى أن هشاماً على أصله بإدغام الذال في التاء .

﴿ إِذْ تَتَوَقَّى ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ كَدَّابٍ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ كَدَّابٍ ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ بَايَاتٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ فَتَفْشَلُوا ﴾ الحسن . لغة حكاها أبو حيان في البحر .

(٤٦) ﴿ وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ ﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على [ولا تنازعوا] وعليه يكون [فتنشلوا] مجزوم لدخوله في حكم النهي ، لا منصوباً بإضمار [أن] .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الجزء العاشر

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْزِبُوا
مَا يَأْتِنْسِبُهُمْ وَآتٍ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ كَذَابٍ ءَا لِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٨﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦٠﴾ فَاِمَّا تَثَقَفْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٦١﴾ وَاِمَّا تَخَافَتَ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانذِرْ لَهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٦٢﴾
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُعْزِرُونَ ﴿٦٣﴾
وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْتَحِ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾

(١٨٤)

(٥٤) ﴿ كَذَابٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿ إِلَهُهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . (٥٨) ﴿ إِلَهُهُمْ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر

والتوسط . فيقرآن [سَوَا] ويجوز الروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ الْخَائِنِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٥٩) ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ وَلَا تَحْسِبَنَّ ﴾ شعبة .

﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ ﴾ إدريس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿ وَلَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس .

(٥٩) ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ إِنَّهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ رويس .

﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

(٦١) ﴿ لِلسَّلَامِ ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ لِلسَّلَامِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ فَشَرِّدْ ﴾ المطوعي . على أنها مقلوب من [شَدَّر] من قولهم : تفرقوا شدر شدر مذر ، ومنه الشَّدْر ، الملتقط من المعدن لتفرقه ، فهي على هذا بمعنى التفرق ، فتتحد في المعنى مع القراءة المتواترة .

(٥٩) ﴿ لَا يُعْزِرُونَ ﴾ ابن محيصن . بتقدير يعجزونني فحذفت إحدى النونين للتخفيف والياء اكتفاء بالكسرة .

﴿ لَا يُعْزِرُونَ ﴾ ابن محيصن أيضاً . أدغم نون الرفع في نون الوقاية وحذف ياء الإضافة مجتزئاً عنها بالكسرة وله على القراءتين إثبات الياء وحذفها .

﴿ لَا يُعْزِرُونَ ﴾ ابن محيصن أيضاً . من [عَجَزَ] ، على معنى [بَطَأَ وَثَبَطَ] .

(٦٠) ﴿ رُئِبَ ﴾ الحسن . جمع [رِبَاط] مثل [كُتِبَ وَكِتَاب] .

(٦٠) ﴿ يُرْهِبُونَ ﴾ الحسن . على أن الضمير حينئذ يرجع إلى من يرجع إليه ضمير [لهم] ، فإنهم إذا خافوا خوفاً من وراءهم .

(٦٤) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون . وكذا حكم مثليه في الصفحة . (٦٥ ، ٦٦) ﴿مِثَّتَيْنِ﴾ ، مِثَّةٌ ﴿ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مِثَّتَيْنِ﴾ ، مِثَّةٌ ﴿ الباقون . (٦٥) ﴿وَأِنْ يَكُنْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والحسن والأعمش .

﴿وَأِنْ تَكُنْ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفاً حمزة وله السكت أيضاً . وللأزرق تثليث البدل .

﴿الآنَ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ضَعْفًا﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ضَعْفَاءَ﴾ أبو جعفر . وافقه المطوعي .

﴿ضَعْفًا﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿فَلِإِنْ يَكُنْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿فَلِإِنْ تَكُنْ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿أَنْ يَكُونَ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿أَسْرَى﴾ أبو جعفر .

﴿أَسْرَى﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحِزْبُ الْعَاشِرُ

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
بِنَصْرِهِ وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٦﴾ وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبُهُمْ لَوْ أَنْفَقَتْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْتَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ وَعَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ آتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِيرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٩﴾ الْكَنُ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ آتٍ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٧٠﴾ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْرَخَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ لَوْلَا كَتَبْنَا مِنْ
اللَّهِ سَبْقَ لِمَسْكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَكُلُوا وَمِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٣﴾

١٨٥

القرارات الشاذة

(٦٢) ﴿ءَايِدَكَ بِنَصْرِهِ﴾ ابن محيبن . بمد الهمزة وتخفيف الياء وهي والمتواترة لغتان في الأيد بمعنى القوة .

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم يحيى بن المبارك الزبيدي ، وعبد الوارث التَّنُورِي ، وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ، ويونس بن حبيب النحوي وغيرهم .

اشتهر بالحروف ، وفي النحو ، وتصدر للإفادة مدة . واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم ، وانتصب للإقراء في أيام الحسن البصري .

(٧٠) ﴿ النَّبِيُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٠) ﴿ مِنْ الْأَسْرَى ﴾ أبو عمرو مع الإمامة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ مِنْ الْأَسْرَى ﴾ الباقون . ولا يخفى التقليل للأزرق ، ولا تخفى الإمامة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

(٧٠) ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ مِنْ وَلَايَتِهِمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ مِنْ وَلَايَتِهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مِلَّاسْرَى ﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل .

(٧٠) ﴿ مِمَّا أَخَذَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . مبنياً للفاعل ، وهو الله تعالى .

(٧٣) ﴿ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ ﴾ الشنبوذي . والمعنى متقارب .

الجزء العاشر
شذرة الأفعال
يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ أَسْنَصِرْكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ لِأَعْلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِنْ تَوَلَّوْا فَتَنَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

= قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالقراءات والعربية ، والشعر ، وأيام العرب ، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ، ثم تسك فأحرقها .

وكان من أشرف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره .

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو .

قال اليزيدي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي ﷺ ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل .

= وروى اليزيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراءتي ، فقال : الزم قراءتك هذه .

سورة التوبة

(١) ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (٣) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون .

وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣) ﴿ فَهَوَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهَوَّ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ بَعْدَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق التوسط ، والمد وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلف عنه ، ووقف ينقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ حالة النقل [شَيْئًا] وحالة الإدغام [شَيْئًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ مَأْمَنَةً ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْمَنَةً ﴾ الباقون .

سورة التوبة

الجزء العاشر

آياتها ١١٣

سورة التوبة

آياتها ١١٣

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
 فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ بُيْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُواكُمْ
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
 مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ
 وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
 وَإِن أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
 كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَةً وَدَلِّكْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

١٨٧

القراءات الشاذة

(١ ، ٣) ﴿ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ الحسن . وذلك على أصل التقاء الساكنين ، أو على الإتيان لميم [مِّن] وهي لُغِيَّةٌ ، فإن الأكثر فتحها مع لام التعريف وكسرها مع غيرها ، وقد يعكس الأمر فيهما .

(٣) ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ الحسن . إما على إضمار القول ، أو إجراء الأذان مجرى القول .

(٧) ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (٨) ﴿وَتَأْتِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿وَتَأْتِي﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِآيَاتِ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(١٢) ﴿أَيْمَنَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن ، والبيهقي أبو عمرو ومن معه . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف مدية ، وبعدمه عدم ذلك .

(١٢) ﴿لَا أَيْمَانَ﴾ ابن عامر . ﴿لَا أَيْمَانَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٣) ﴿بَدَأُكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وله أيضاً حذف الهمزة فيقرأ [بَدَأُكُمْ] .

الجزء العاشر
سورة التوبة

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلَايَةَ يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

أَشْرَوْا بِعَيْتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَةَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَانَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

لَا تَقْتُلُوا قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً كَرِهَتْ أَنْ تُخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

١٨٨

= وحدث عنه : شعبة ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة ، والأصمعي ، وشبابة بن سؤار ، ويعلى بن عبيد ، وأبو عبيدة اللغوي ، وآخرون .

قال وهب بن جرير : قال لي شعبة : تمسك بقراءة أبي عمرو ، فإنها ستصير للناس إسناداً . وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به ، لقرأت حرف كذا ، وحرف كذا .

وسمعه يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله . قال وكيع : قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة .

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٤) ﴿يُخْرِجُهُمْ﴾ رويس . ﴿يُخْرِجُهُم﴾ الباقون . (١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ،
 ولهما التسهيل بالرؤوم مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿سُقَاةَ الْحَاجِّ وَعَمْرَةَ﴾ ابن وردان بخلف
 عنه . ولم يذكر الناظم هذين في طبيته ، وإنما
 ذكرهما في دُرَّتِه ، وذكرتهما هنا لأنني أذكر
 الشواذ فهما أولى لأنهما متواترتان .

﴿سُقَاةَ الْحَاجِّ وَعَمْرَةَ﴾ الباقون . وهو الوجه
 الثاني لابن وردان .

(٢٠) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ،
 وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ،
 والقصر .

(٢٠) ﴿هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع
 المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَيَتُوبُ﴾ الحسن . على إضمار [أَنْ]
 بعد واو المعية ، وعليه تأويل مع الفعل بمصدر
 معطوف بواو المعية على مصدر متصيد من
 الأفعال المتقدمة ، ويكون تقدير الكلام : إن
 تقاتلوا المشركين يكن لهم تعذيب بأيديكم ،

وخزي لهم ، ونصر لكم عليهم ، وشفاء لصدور قوم مؤمنين ، وتوبة لمن يشاء الله له الخير والسرور الأبدي .

(١٨) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم جنس فتندرج فيه جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام دخولاً
 أولاً .

= ١ - أبو عمر الدؤوري :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَيْان ، ويقال : صهيب الأزدي ، المقرئ ، النحوي ، البغدادي الضريير ،
 نزيل سامراء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته .

(٢١) ﴿بَيِّنُرْهُمُ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿يُشْرُهُمُ﴾ الباقون . (٢١) ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿فِيهَا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وله التسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿أَوْلِيَاءَ إِن﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ،
 وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
 ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،
 وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٢٣) ﴿عَلَى الْإِيمَانِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
 وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،
 وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾ شعبة .

﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿بِأَمْرِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
 وتسهيلها .

(٢٥) ﴿شَيْئًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
 إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدالها
 بياء ثم إدغام الياء قبلها فيها . وتقدم في ص ١٨٧ .

(٢٦) ﴿جَزَاءً﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً
 مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل
 بالروم مع المد ، والقصر ، ومثل ذلك لهشام
 بخلفه .

(٢٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه
 مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الجزء العاشر
 سورة التوبة
 يُبَيِّنُرْهُمُ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَعَلْتِ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمًا مُّقِيمًا ﴿١٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٩﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَابَّتْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَعَشَائِرُكُمْ﴾ الحسن . جمع تكسير ، قيل : وهي أكثر من عشيرتكم .

= قرأ على إسماعيل بن جعفر ، والكسائي ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، وسمع الحروف من أبي بكر .
 يقال : إنه أول من جمع القراءات وألفها .

وروى أيضاً عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية =

(٢٧) ﴿يَسَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه مثل ذلك . (٢٨) ﴿شَاءَ إِنَّ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصر ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع ملاحظة أنه يقرأ [شَاءَ] بالإمالة ، ويقف على [شَاءَ] لوحدها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهشام بخلفه مثل ذلك في حالة الوقف على [شَاءَ] فقط .

(٣٠) ﴿عَزَيْرٌ أَيْبُنُ اللَّهِ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب مع كسر التنوين وصلًا . وافقهم ابن محيصر ، والحسن ، واليزيدي .

﴿عَزَيْرٌ أَيْبُنُ اللَّهِ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٣٠) ﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة .

(٣٠) ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصر .

﴿يُضَاهُونَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿يُؤْفِكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يُؤْفِكُونَ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

الجزء العاشر

سورة التوبة

سَمِعَ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ
شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
﴿١٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهِعُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ
اللَّهُ أَتَىٰ يَوْمَهُمُ الَّذِي كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ
رُؤْسُهُمْ زُرَّكَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُهُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾

= الضرير ، ومحمد بن مروان الشَّدِّي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصي ، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن أحمد بن حنبل ، وهو من أقرانه .

طال عمره ، وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحدائق لعلو سَنَدِهِ ، وسعة علمه .

قرأ عليه : أحمد بن يزيد الخُلَوَانِي ، وأبو الزَّعْرَاء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، وقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وخلق سواهم .

(٣٢) ﴿ أَنْ يُطْفَؤْا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وكأبي جعفر أي : بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها ، ويبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [يُطْفِئُوا] . ﴿ أَنْ يُطْفَؤْا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٤) ﴿ بَعْدَابِ أَيْمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿ اثْنَا عَشَرَ ﴾ أبو جعفر مع المد المشيع للساكنين .

﴿ اثْنَا عَشَرَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فَيَنْهَى ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فَيَنْهَى ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فَيَنْهَى أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٣٢ ، ٣٤) ﴿ وَيَأْتِي ، لِيَأْكُلُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَأْتِي ، لِيَأْكُلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ يَوْمَ تُحْمَى ﴾ الحسن . الضمير فيها عائد إلى النار ، أصله تحمى بالنار ، فجعل الإحماء للنار مبالغة ثم حذف النار للعلم بها من السياق وتقدير الكلام : يوم تحمى النار عليها .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحِزْبُ الثَّامِنُ

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمَ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتَرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

١٩٢

= قال أبو علي الأهوازي : رحل الدُّوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهرأ ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير .

قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوري .

الدور المنسوب إليها الدُّوري : محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد .

= توفي في شوال سنة ست وأربعين ومئتين رحمه الله .

(٣٧) ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الأزرق، وأبو جعفر . ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الباقون، ووقف حمزة، وهشام بخلفه كالأزرق مع السكون، والروم، والإشمام، وإذا وقف الأزرق، وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة . (٣٧) ﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ حفص ، وحمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن، والمطوعي .

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لِيُؤَاطُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله أيضاً التسهيل كالواو ، والإبدال ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [لِيُؤَاطُوا] .

﴿ لِيُؤَاطُوا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٧) ﴿ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس . وافقه ابن محيصن، واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقها، وهم متفقون على تحقيق الأولى .

ووقف حمزة وهشام بخلفه على [سوء] بالنقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما، ويجوز الإشمام مع كل من النقل، والإدغام، فيقرآن [سُوء]، و [سُوء]، والإشمام، والروم لا صورة لهما في الكتابة فيرجع فيهما للمشافهة والتلقي . ووقف حمزة على [سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ] بتحقيق الهمزة، وإبدالها واواً خالصة مفتوحة .

(٣٨) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام، والكسائي، ورويس . وافقه الحسن، والشنبوذي، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٣٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وله أيضاً إبدالها ياء مع الإدغام فيقرأ [شَيْئًا]، و [شَيْئًا] .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن [شئي] ، و [شئي] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين فيهما ، وجاء التوسط عن حمزة فيهما وصلاً بخلفه . وسكت على الياء فيهما : ابن ذكوان ، و حفص ، و حمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَنَاقَلْتُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على أصل قراءة العامة لأن في قراءتهم تقلب التاء ثاء ثم تسكن ثم تدغم في التاء وبعد ذلك تجتلب همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن .

(٤٠) ﴿ وَءَايَدُهُمْ بَجُنُودٍ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٤٩) ﴿ يَقُولُ أَتَذُنُّ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصرن ، واليزيدي بخلفه . فيقرءون عند ذلك [يَقُولُونَ] . أما الابتداء بقوله تعالى

[ائذن] فكلهم يبدءون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية فيقرءون [ائذن] وللأزرق تليث البديل بخلف عنه عند ذلك .

(٥٠) ﴿ تَسُوهُمُ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ تَسُوهُمُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ البزي بخلفه وصلأ ، فإذا وقف وابتدأ بقوله تعالى [تربصون] بدأ بباء واحدة كباقي القراء . وافقه ابن محيصرن بخلفه .

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

(٥٢) ﴿ بِأَيْدِينَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلاً .

(٥٣) ﴿ كُرْهًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كُرْهًا ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يُقْبَلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ تُقْبَلُ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحِزْبُ الْعَاشِرُ

لَقَدْ اٰتَعَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٨﴾
وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أٰتٰذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ۗ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِن جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾
إِن تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسَبِّحْهُنَّ وَتَسُوهُنَّ ۗ وَإِن تُصِيبَكَ
مُصِيبَةٌ يَّقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِّن قَبْلُ وَيَسْتَوَلُونَ
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٢٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَا ۗ أَلَا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾
قُل هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا ۗ أَلَا أَحَدَى الْحَسْبَيْنِ وَلَا نَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّن عِندِهِ ۗ
أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا ۗ إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٢٢﴾ قُل
أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ ۖ إِن كُنْتُمْ
قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٢٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ ۖ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٢٤﴾

١٩٥

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ أَنْ نِقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ ﴾ المطوعي . بنون العظمة ، وهو على أصله بكسر حرف المضارعة لأنه تحقق الشرط في ذلك كما تقدم في سورة الفاتحة ، وانتصاب [نَفَقَتُهُمْ] على المفعولية .

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبَاتٍ
 أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَنْ يَلْمِزْكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمَنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

(٥٥) ﴿ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٥٧) ﴿ مَلْجَأً ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . (٥٧) ﴿ مَدْخَلًا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مُدْخَلًا ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ يُؤْذُونَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْذُونَ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ أُذُنٌ ، أُذُنٌ ﴾ نافع .

﴿ أُذُنٌ ، أُذُنٌ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَرَحْمَةٍ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ وَرَحْمَةٍ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ المطوعي . وذلك على المبالغة .
 (٦١) ﴿ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ ﴾ الحسن . على أن [خير] وصف لـ [أذن] أو خبراً بعد خبر ، وخير يجوز أن تكون وصفاً من غير تفضيل أي : أذن ذو خير لكم ، ويجوز أن تكون للتفضيل على بابها ، أي : أكثر خير لكم .

(٦٤) ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ الباقون .
 (٦٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ تُنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف حمزة

بتسهيل الهمزة بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة
 فيقرأ هكذا [تُنَبِّئُهُمْ] .

(٦٤) ﴿ قُلِ اسْتَهِزُّوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة
 كذلك ، وله تسهيلها كالواو ، وإبدالها ياء فيقرأ
 [قُلِ اسْتَهِزُّوا] .

﴿ قُلِ اسْتَهِزُّوا ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل
 إن وقف ، فإن وصله بما بعده لم يكن له إلا المد
 المشبع لأنه حينئذ مد منفصل عملاً بأقوى
 السببين .

(٦٥) ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ حكمه حكم [استهزءوا]
 في الآية قبلها إلا أن الأزرق له فيها ثلاثة البدل
 وصلًا ، ووقفًا .

(٦٦) ﴿ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل كالياء . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾
 عاصم .

﴿ إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾
 الباقون .

(٦٧) ﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا
 حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالألف .
 (٦٨) ﴿ هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القرآيات الشاذة

(٦٥) ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة . ولا يخفى أنه وقفًا
 كحمزة كما تقدم في الأصول عن الأعمش ، والمطوعي من رواه .

الجزء العاشر

سورة التوبة

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنَّكُمْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٦١﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿١٦٢﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزُّوا
 إِنْ أَسَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿١٦٣﴾ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَلَنُلْعَبُ قُلِ أَيْلَاحُ اللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٦٤﴾ لَا تَتَذَكَّرُوا أَقْدَكَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٦٥﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيحُهُمْ
 إِنْ كَانُوا الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٦٦﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٦٧﴾

١٩٧

(٧٠) ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه . (٧٠) ﴿ نَبَأٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٠) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام -

إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فقرأ حالة النقل [كَانُونُفُسُهُمْ] وحالة الإدغام [كَانُونُفُسُهُمْ] .

(٧١) ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [مِنْ اللَّهِ بِكْبَرٍ] .

الجزء العاشر سورة التوبة

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾
 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٩﴾

١٩٨

= ٢ - أبو شعيب السوسي :

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرُّسْتَيْيَ الرقي المقرئ .
 قرأ القرآن على اليزيدي ، وأحكم عليه حرف أبي عمرو ، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير ، وأسباط بن
 محمد ، وبمكة من سفيان بن عيينة ، وجماعة .

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ،
 وأبو عثمان النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد الحرّاني .

(٧٣) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً
 حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحِزْبُ الْعَاشِرُ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدًا كَفَرًا وَالْمُنْفِقِينَ وَأَعْلَى عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَدَّعْتُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَهَمْؤًا يَمَّا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ ؕ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ ؕ وَإِنْ يَتُوبُوا يَعِدْ بِهَمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَسِئ
 ءِ اتَّعْتَابُوا مِنْ فَضْلِهِ ؕ لَنْصَدَقَنَّهُمْ وَلَنْكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا آتَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
 ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
 جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقون .
 (٧٣) ﴿وَيَسَّ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 البيهقي أبو عمرو .
 ﴿وَيَسَّ﴾ الباقون .
 (٧٤) ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
 وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
 وللأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء . وسكت
 على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .
 (٧٥) ﴿الصَّالِحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .
 (٧٦) ﴿الْغُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن
 محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿الْغُيُوبِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٧٩) ﴿يَلْمِزُونَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
 ﴿يَلْمِزُونَ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٧٧) ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الحسن . للمبالغة في كذبهم .

(٧٩) ﴿يَلْمِزُونَ﴾ المطوعي . مبالغة في عيبهم المياسير والفقراء .

= وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي ، وجعفر بن سليمان المشحلائي .

حدَّث عنه : أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو عروبة الحرَّاني ، والحافظ أبو علي محمد بن سعيد الرقي .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقد ذكر النسائي أنه روى عنه ، وما روى عنه سوى حروف القراءة .

توفي في أول سنة إحدى وستين ومئتين ، وقد قارب التسعين رحمه الله .

(٨٣ ، ٨٦) ﴿ فَاسْتَأْذَنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَاسْتَأْذَنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن
 محيصن ، واليزيدي .

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق
 مع عدم السكت ، ومع السكت على الياء قبل
 الهمزة ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها
 مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء
 وإدغام الياء قبلها فيها - .
 (٨٣) ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ حفص .

﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ الباقون .
 (٨٥) ﴿ وَأَوْلَادُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 والتسهيل .

(٨٦) ﴿ الْقَاعِدِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

سُورَةُ التَّوْبَةِ
 الْحِزْبُ الْعَاشِرُ

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٢﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
 جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
 تُنْقَلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا
 مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقِمْ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
 ﴿٨٥﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا
 أَنْزَلْتُمْ سُورَةَ أَنْعَامِنَا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ
 أُولَئِذَا الطُّولُ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٧﴾

٢٠٠

(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي

إمام أهل الشام في القراءة عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة . وكنيته مختلف فيها على أقوال أصحابها :
 أبو عمران .

ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان . واختلف في مولده ، فقيل : ولد عام الفتح ، قال الإمام الذهبي : وهذا
 بعيد والصحيح ما قال تلميذه يحيى بن الحارث الذماري ، أن مولده سنة إحدى وعشرين .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير
 وفضالة بن عبيد الصحابي ووائل بن الأسقع وعدة .

حدث عنه ربيعة بن يزيد القصير ، واليزيدي ، ويحيى الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن
 العلاء بن زبر وجماعة .

(٨٨) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٨٨) ﴿ وَأَوْلِيكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلا ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . (٨٩) ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَتِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلِيَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا بِحَمْلِهِمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَجْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

٢٠١

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [وجاء] بإبدال الهمزة الفأ مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٩٠) ﴿ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩٣) ﴿ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الهمزة الأولى ، وعلى كل له في الثانية إبدالها الفأ مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز له أيضاً التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وهشام بخلفه كحمزة في المتطرف فقط .

القرارات الشاذة

(٩٠) ﴿ كَذَبُوا اللَّهَ ﴾ الحسن . وذلك على

المبالغة في تكذيب ما جاء به الرسول من ربه ، وعدم امتثال أمره سبحانه وتعالى .

= وثقه النسائي وغيره ، وهو قليل الحديث ، له حديث في صحيح مسلم .

قال هشام بن عمار : حدثني هيثم بن عمران ، قال : كان رأس بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك وبعده عبد الله بن عامر وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُعْمَزُ في نسبه وقال يحيى بن الحارث : كان ابن عامر قاضي الجند ، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيَّرها .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن عامر شامي ثقة .

قال خليفة ومحمد بن سعد ، وابن جرير ، توفي ابن عامر سنة ثمان مائة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه

الله تعالى رحمة واسعة وأجزل مثوبته .

(٩٤ ، ٩٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معاً: حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ووقف حمزة على [رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ] بالتحقيق ، وبالسكت . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ

ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٤) ﴿فَيَنْبِئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، ويبدلها ياء خالصة ، فيقرأ [فَيَنْبِئُكُمْ] .

(٩٥) ﴿وَمَا وَآهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَمَا وَآهُمْ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿جَزَاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٨) ﴿الدَّوَاتِرَ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿السَّوَاءَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿السَّوَاءَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولالأزرق المد المشبع ، والتوسط . ووقف

حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة من أجل الوقف ، ولهما أيضاً الإدغام ، وعلى كل من النقل والإدغام

السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [السَّوَاءَ] ، وحالة الإدغام [السَّوَاءَ] . والرَّوْمُ : هو الإتيان ببعض الحركة كما تقدم ، ولا صورة له رسماً بل يرجع فيه إلى المشافهة والتلقي .

(٩٩) ﴿قُرْبَةً﴾ ورش من طريقه ، وافقه المطوعي .

﴿قُرْبَةً﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٤) ﴿فَيَنْبِئُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضمها . انظر ص ٢٣ .

(٩٤) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(١٠٠) ﴿ وَالْأَنْصَارُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَالْأَنْصَارِ ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَجْرِي تَحْتَهَا ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿ فِيهَا أَيْدٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْبُرُوجِ الْمَلَأَى عَشْرًا

وَالسَّيْفُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمَنْ حَوْلَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّو عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعْدِبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَردُّونَ إِلَى عَذَابِ
 عَظِيمٍ ﴿١٠٢﴾ وَعَآخِرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَعَآخِرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلِّيِّينَ وَالشَّهَادَةُ
 فَيُنْتَقَرُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَعَآخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ
 اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾

٢٠٣

(١٠٢) ﴿ سَيِّئًا ﴾ بالإبدال ياء خالصة قرأ حمزة
 وقفاً فبقراً [سَيِّئًا] .

(١٠٢ ، ١٠٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ،
 ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٠٣) ﴿ وَتُزَكِّيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَتُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ صَلَاتِكَ ﴾ حفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ صَلَاتِكَ ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ وَيَأْخُذُ ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً
 حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَيَأْخُذُ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ تقدم وقف حمزة في
 الصفحة قبلها .

(١٠٦) ﴿ مَرْجُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن
 محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ مَرْجُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(١٠٣) ﴿ تُطَهِّرُهُمْ ﴾ الحسن . جواباً للأمر قبله ، وتدخل هذه القراءة تحت قاعدة ابن محيصن المتقدمة في ص ٢٣ .

(١٠٤) ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا ﴾ الحسن . على أن الخطاب للمتخلفين ، أو يكون التفاتاً من غير إضمار قول ، والمراد
 التائبون ، أو يكون على إضمار قول أي : قل لهم يا محمد - ﷺ - : أَلَمْ تَعْلَمُوا . وقرأ المطوعي بكسر حرف
 المضارعة وتقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ لَكَادِبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(١٠٩) ﴿ أُسْسَ بُيُوتَهُ ﴾ معاً : نافع ، وابن عامر .

﴿ أُسْسَ بُيُوتَهُ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جُرْفٍ ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ جُرْفٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(١١٠) ﴿ إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الشنبوذي .

﴿ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحِزْبُ الْمَادِي عَشْرُونَ

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أُرِدْنَا إِلَّا الْحَسَنَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أَسَّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوْلَى
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْسِبُونَ أَنْ يُطَهَّرُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَتَّسَسَ بِنِكَتِهِ
 عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَتَّسَسَ بِنِكَتِهِ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَرَالُ بَيْنَهُمُ الَّذِي بَنُوا رِيَّةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 إِنْ اللَّهُ أَشْرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبِعْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

٢٠٤

﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كابن كثير .

القرارات الشاذة

(١٠٧) ﴿ لِمَنْ حَارَبُوا ﴾ المطوعي . وذلك مراعاة لمعنى [مَنْ] .

(١١١) ﴿ وَالْأَنْجِيلِ ﴾ الحسن . وهو لغة في هذا الاسم . انظر ص ٥٠ .

(١١٢) ﴿التَّائِبُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١١٣) ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

التَّائِبُونَ الْعَمِيدُونَ الْحَمِيدُونَ الْمُخْلِصُونَ
 الرَّكْعُونَ السَّجِدُونَ الْآمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
 يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
 مَا بُيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
 اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ
 فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
 ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَآ تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ
 دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
 النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
 مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

٢٠٥

﴿لِلنَّبِيِّ﴾ الباقون . (١١٣) ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [كَانُولِي] ، وحالة الإدغام [كَانُولِي] .

(١١٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : هشام ، وابن ذكوان بخلفه .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١١٤) ﴿تَبَرَّأَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً فيقرأ [تَبَرَّأَ] وكذا وقف هشام بخلفه .

(١١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرأ حالة النقل [شَيْءٍ] وحالة الإدغام [شَيْءٍ] وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس وصلّاً بخلفهم .

(١١٧) ﴿النَّبِيِّ﴾ تقدم في أعلى الصفحة نظيره .

(١١٧) ﴿الْعُسْرَةَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْعُسْرَةَ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿يَزِيغُ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿يَزِيغُ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿رَءُوفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رَءُوفٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١١٨) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم

على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما على أصلهما من ضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة على [الأرض] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١٨) ﴿ مَلْجَأٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [مَلْجَأٌ] .

(١٢٠) ﴿ ظَمَأٌ ﴾ بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ألفاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [ظَمَأٌ] .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطُونُ ﴾ أبو جعفر .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطْتُونُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢٠) ﴿ مَوْطِئاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة .

﴿ مَوْطِئاً ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(١٢٢) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
يَمَارْحَبَتَ وَصَافَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوْا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَسْتُوْبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِن عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا أَكُتِبَ لَهُم
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا أَكُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً
فَلَوْلَا نَفْر مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

٢٠٦

= ١ - هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ، أبو الوليد السلمي .

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة .

قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم وغيرهم . وقرأ عليه : أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو عبيد ، وهارون الأحفش ، وإسماعيل بن الحويرس ، وأحمد بن محمد ماموية ، وولده أحمد بن هشام بن عمار ، وغيرهم . وسمع من مالك ، ومسلم الرننجي ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي ، ومعروف أبي الخطاب صاحب وائلة بن الأسقع ، ويحيى بن حمزة ، وهقل بن زياد ، وحفص بن =

(١٢٤) ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ للأزرق ترقيق الراء ، وتفخيمها . (١٢٤) ﴿هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [هَذِهِ يِمَانًا] ، وحالة الإدغام [هَذِهِ يِمَانًا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة

البدل في [إِيْمَانًا] . (١٢٦) ﴿أَوْلَا تَرَوْنَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿أَوْلَا يَرَوْنَ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿رُؤْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رُؤْفٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢٩) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٢٣) ﴿عَلَّظَةٌ﴾ المطوعي . لغة فيها . وهناك ثالثة وهي [عَلَّظَةٌ] ولم يقرأ بها .

(١٢٨) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . أي : من أشرفكم ، من التفاسة . والوجه الثاني له كالجماعة .

(١٢٩) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً ، وعنه تسكين كل ياء اتصلت بأل . والإسكان ، والفتح لغتان .

(١٢٩) ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . وذلك نعتاً لـ [رَبُّ] سبحانه وتعالى .

(١٢٤) ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ للأزرق ترقيق الراء ، وتفخيمها . (١٢٤) ﴿هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [هَذِهِ يِمَانًا] ، وحالة الإدغام [هَذِهِ يِمَانًا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحُزْنَةُ الْمَائِدَةُ عَشْرٌ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدِ تَلَّوْا الَّذِينَ يَلُوتُكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾
وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيْمَانًا فَآمَنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَانُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٨﴾ أَوْلَا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا
سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٣٠﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٢﴾

تَبَاتُ

سُورَةُ التَّوْبَةِ

تَبَاتُ

٢٠٧

= سليمان المقرئ ، والوليد بن مسلم ، وحفص بن عمر البرَّار ، والحكم بن هشام الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي الجون ، والهيثم بن عمران ، وسواهم .

وحدث عنه : الوليد بن مسلم - وهو من كبار شيوخه - والإمام البخاري ، والإمام أبو داود ، والإمام النسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الدمشقي ، والإمام الرازي ، وأبو حاتم ، وأحمد بن يحيى البلاذري المؤرخ ، وإسحاق بن إبراهيم البُستي ، وإسحاق بن عمران الإسفراييني الشافعي ، وجماهر بن أحمد الزمِّلَكَاني ، والحسين بن الهيثم الرازي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي ، وسواهم .

سورة يونس

(١) ﴿الر﴾ أبو جعفر بالسكت على الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس فيقرأ هكذا [أَلْف ، لَام ، رَا]

وتقدم أول البقرة كيفيته .

(٢) ﴿لَسَاخِرٌ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿لَسَخِرٌ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٣) ﴿يُدْبِرُ الْأَمْرَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في [يُدْبِرُ] .

(٣) ﴿بَعْدَ إِذْنِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

(٤) ﴿أَنَّهُ يَبْذُؤُا الْخَلْقَ﴾ أبو جعفر . وافقه الأعمش .

﴿إِنَّهُ يَبْذُؤُا الْخَلْقَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [يَبْذُؤُا] بخمسة أوجه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

(٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من غير سكت ، وبالسكت ، وبالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ضِيَاءٌ﴾ قبل .

﴿ضِيَاءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد ، والقصر .

(٥) ﴿يُقْضَلُّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿نُقْضَلُّ﴾ الباقون .

(٦) ﴿لَايَاتٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سورة يونس

الجزء الثاني عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ مَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

٢٠٨

(٧) ﴿لِقَاءَنَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٧) ﴿وَأَطْمَأَنُّوا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (٨) ﴿مَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿مَاوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿يَهْدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِإِيمَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿تَحْتَهُمُ الْأَنْهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿تَحْتَهُمُ الْأَنْهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَحْتَهُمُ الْأَنْهَارُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١١) ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ حمزة ، ووقف بالتحقيق مع السكت وعدمه على [إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ] .

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿رُشِلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُشِلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرءات الشاذة

(١٠) ﴿أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ﴾ ابن محيصن . على أن [الحمد] اسمها ، وهي تؤيد أنها المخففة من الثقيلة في قراءة العامة .

(١٠) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . انظر توجيهها في أول سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . انظر متى يكسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

سُورَةُ بُرُوجٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْتَمَوْا بِالْحَيَاةِ وَالْذُنُوبِ وَأَطْمَأَنُّوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا عَنْهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ عَجَّلَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْجَلُوا لَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَندَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَوْلَا دَعَاؤُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيَّنَ
لِلْمُتَّسِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَظَلَّمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٢٠٩

(١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون. (١٥) ﴿ لِقَاءَنَا أَنتَ ﴾ قرأ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر بإبدال همزة [أنت] حرف مد حالة وصل [لِقَاءَنَا] بها فيقرأون هكذا [لِقَاءَنَا] وكذا

وقف حمزة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي بخلفه. وأما حالة البدء بـ [أَنتَ] فكل القراءة يبدءون بهمزة وصل مكسورة، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة، وعندئذ يكون للأزرق القصر، والتوسط، والمد بخلف عنه.

(١٥) ﴿ بِقُرْآنٍ ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن.

﴿ بِقُرْآنٍ ﴾ الباقون. ووقف حمزة كابن كثير.

(١٥) ﴿ لِيَ أَنْ ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿ لِيَ أَنْ ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون.

(١٥) ﴿ نَفْسِيْ إِنْ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. ﴿ نَفْسِيْ إِنْ ﴾ الباقون.

(١٥) ﴿ مِنْ تَلْقَائِيْ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لحمزة، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه وهي: إبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ثم التسهيل بالروم مع المد، والقصر فهذه خمسة قياسية، وأربعة على الرسم وهي: إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكنها لأجل الوقف مع المد، والتوسط، والقصر، ومع الروم على القصر.

(١٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(١٦) ﴿ وَلَا أَدْرَأَكُمْ ﴾ ابن كثير بخلف عن البيزي.

سُورَةُ نُوحٍ

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتَ بِفُتْرَةٍ إِنَّا غَيْرُ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُنذِرَهُ مِنْ تَلْقَائِيْ نَفْسِيْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ تَوَشَّاهُ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَدْرَأُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَبْضُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِئْتُمْ اللَّهُ يَمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿ وَلَا أَدْرَأَكُمْ ﴾ الباقون، وهو الثاني للبيزي.

(١٧) ﴿ بِآيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآياته] .

(١٨) ﴿ شَفَعَاؤُنَا ﴾ بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر وقف حمزة.

(١٨) ﴿ أَنْتَبِئْتُمْ ﴾ أبو جعفر في الحالين، ووقفاً حمزة وله وجهان آخران هما: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [أَنْتَبِئُونُ] .

(١٨) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَلَا أَدْرَأْتُكُمْ ﴾ الحسن. وذلك على لغة من يقلب الألف المبدلة من الياء همزة، والألف هنا متقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها وهي لغة لبعض العرب، وقيل: بل أبدلت الهمزة من نفس الياء نحو: [لَبِثْتُ بِالْحَجِّ] و [رَأَيْتُ فَلَانًا] أي: لَبِثْتُ وَرَأَيْتُ. ولهذه القراءة تخريج آخر وهو: أن الهمزة أصلية وأن اشتقاقه من الذَّء وهو الدفع كقوله سبحانه وتعالى: [وَيَذْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ] . (١٦) ﴿ وَلَا أُنذِرُكُمْ ﴾ الشنبوذي. من الإنذار وهي واضحة.

(٢١) ﴿ فِي آيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ بالنقل [فِي يَاتِنَا] ويقرأ بالإدغام [فِي يَاتِنَا] . (٢١) ﴿ رُسُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلْنَا ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ تَمْكُرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ يَنْشُرُكُمْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

واقفهما الحسن .

﴿ يُسَيِّرُكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ مَتَاعٌ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ مَتَاعٌ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بأربعة

أوجه : تحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَيُبَيِّنُكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين

الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٢٤) ﴿ كَأَن ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة بين

بين ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً كقراءة الباقين .

(٢٤) ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق

مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿ يَنْشَأُ إِلَيَّ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية

كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، وبالوجهين وقف

حمزة وبالتحقيق أيضاً كالباقين . وافق ابن

محيسن ، واليزيدي أبو عمرو ومن معه .

(٢٥) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيسن ، والشنبودي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قبل بوجهه الثاني

بالصاد كالباقين .

القرءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَأَرْزَيْتَ ﴾ الحسن . على أن [أفعل] هنا بمعنى صار كـ [أَحْصَدَ الزرع] والمعنى : صارت ذا زينة .

(٢٤) ﴿ وَتَرَزَيْتَ ﴾ المطوعي . على أصل قراءة العامة ، إذ فيها أدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زايًا وسكنت بعد

ذلك فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار [أَرَزَيْتَ] .

(٢٤) ﴿ كَانَ لَمْ يَغْنِ ﴾ الحسن . وذلك بعود الضمير إلى الحصيد لأنه أقرب مذكور .

(٢٧) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّبَاتِ] . وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٧) ﴿ جَزَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٢٧) ﴿ سَيِّئَةٍ ﴾ يقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّبَةٍ] .

(٢٧) ﴿ كَاتِمًا ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٢٧) ﴿ قِطْعًا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿ قِطْعًا ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ تَتَلَّوْا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَتَلَّوْا ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مَا أَشْلَفْتُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣١) ﴿ الْمَيِّتِ ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْمَيِّتِ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ كَلِمَاتٍ رَبِّكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

سُورَةُ يُوسُفَ
الجزء الثاني عشر

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَرَيْتَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ آيَانَا نَعْبُدُونَ ﴿٦٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٦٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧١﴾ فَلِلَّهِ الْكِبْرُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٧٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧٣﴾

﴿ كَلِمَاتٍ رَبِّكَ ﴾ الباقون ، ووقف على [كَلِمَاتٍ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

القراءات الشاذة

- (٢٦) ﴿ قَتْرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . لغة فيه .
- (٢٨) ﴿ يَحْشُرُهُمْ ، يَقُولُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي .
- (٣٠) ﴿ وَرُدُّوْا ﴾ الأعمش . والأصل [رُدُّدُوا] نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها . وتقدم في ص ١٣١ .

(٣٤) ﴿ يَبْدُوْا ﴾ رسمت الهمزة فيه على الواو فيكون لحمزة ، وهشام يخلف عنه وفقاً خمسة أوجه : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام . (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ شعبة . (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ حفص ، ويعقوب . (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ ورش

من طريقه ، وابن كثير ، وابن عامر . وافقهم الحسن . (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ ابن وردان .

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ قالون ، وابن جَمَّاز يخلف عنهما ، والوجه الثاني لهما اختلاس فتحة الهاء .

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ أبو عمرو يخلف عنه ، والوجه الثاني له كثاني قالون وابن جَمَّاز . وافقه اليزيدي . وقراءة سكون الهاء وتشديد الدال تحتاج إلى ضبط وملاحظة جيدين من حيث الجمع بين الساكنين ، فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة من أفواه المشايخ المتقين ، وذلك لصون اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله عز وجل .

(٣٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شَيْئًا] وبالإدغام [شَيْئًا] ، وللأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ تَصْدِيقٌ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٧) ﴿ لَا رَبِّبَ فِيهِ ﴾ تقدم مد حمزة مداً متوسطاً على [لا] التي للتبرئة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني له . (٣٨) ﴿ فَأَتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَأَتُوا ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ رويس . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة ألفاً كسابتها في الآية قبلها ، وكذا [تَأْتِيهِمْ] .

(٤١) ﴿ بَرِيَّتُونَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [بَرِيَّتُونَ] . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٤١) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام . ﴿ بَرِيٌّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر في الحاليين ، وهشام في الوقف .

(٤٢) ﴿ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٢) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، ووقف بالتحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين .

(٤٣) ﴿ يَنْظُرُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٤٣) ﴿ فَأَنْتَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿ وَلَكِنَّ النَّاسُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَكِنَّ النَّاسَ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ حفص . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ كَأَنَّ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٤٩) ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ حكمه من حيث الهمزتان كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٥٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشعب للساكنين ، ولا يخفى النقل له . ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً وله في الأولى : التحقيق من غير سكت ، والنقل ، والسكت ، وقرأ الكسائي بحذف الثانية وصلاً ووقفاً فيقرأ [أَرَيْتُمْ] وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥١) ﴿ ءَأَلَانَ ﴾ اتفقوا على الاستفهام ، وإثبات همزة الوصل ، وتسهيلها ، واختلفوا في كيفية التسهيل ، فأكثرهم على جعلها ألفاً خالصة ، والآخرين على جعلها بين بين ، فإذا أبدلت مدت مدأ مشعباً لأجل الساكنين ، وإن سهلت قصرت ، وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء ، وقرأ نافع ، وابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ، وحذف الهمزة وإبدالها ألفاً فيقرآن

سُورَةُ يُوسُفَ
الْهِمَزَةُ الْمَادِيَّةُ عَشْرٌ

وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّهُمْ بِلْسَتِهِمْ أَلْسِنَةٌ جَدِيدٌ يُعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ فَذَحِّضْ لَدِينِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُوفِّيَنَّكَ فَالْيَتَامَىٰ جَعِلَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ يَشْهَدُ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قَضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَجْرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابٌ بَدِيدٌ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ الْكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْرَوْنَ إِلَّا لِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي رِيبِي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

[ءَأَلَانَ] ، وللأزرق بالنظر إلى مد الهمزتين ، على القول بلزوم البدل وجوازه ، أوجه يرجع إليها في المطولات . وأما حمزة ووقفاً فله على وجه التسهيل بالسكت على اللام ، والنقل وعلى كل ثلاثة الوقف ، وأما على وجه الإبدال فله السكت أيضاً مع ثلاثة الوقف ، والنقل ، وعلى النقل يجوز المد ، والقصر في الألف المبدلة ، وهذا كله في الهمزة الثانية ، أما الأولى وهي همزة الاستفهام فله فيها : التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن إشباع كسرة الهاء في [به] ومع السكت ، ثم بالنقل ، ثم بالإدغام .

(٥٢) ﴿ قِيلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام الكسرة الضم . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٣) ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله وجهان آخران وهما : التسهيل بين بين ، وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا [وَيَسْتَنْبِئُونَكَ] ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٣) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٣) ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٥٦) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ فَلْتَفْرَحُوا ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٩) ﴿ قُلْ ءَآلَهُ ﴾ لكل القراء وجهان : إبدال

همزة الوصل ألفاً مع المد المشيع للساكنين ،

وتسهيلها بين بين مع القصر ، ووقف حمزة

بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وعلى كل

منهم الوجهان الجائزان وصلاً ، وللأزرق وصلاً

النقل مع هذين الوجهين . وسكت على اللام :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦١) ﴿ شَانِ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿ شَانِ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ قُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرَانِ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَمَا يَعْرُبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ وَمَا يَعْرُبُ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ الحسن . وذلك على نسق قوله تعالى [لا يعلمون] في الآية قبلها .

(٥٨) ﴿ فَلْتَفْرَحُوا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .

(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿الْآخِرَةَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت ، وللأزرق ثلاثة البدل

مع ترقيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٥) ﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على [إن] بالتحقيق ، والتسهيل ، وإما إذا وقف على [شركاء] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٦٧) ﴿لَايَاتٍ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل بين بين وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٨) ﴿الْأَرْضِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٨) ﴿بِهَذَا أَنْقُولُونَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن ، وذلك على أن الإضافة مقدره ، أي : خوف شي .

سُورَةُ يُوسُفَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الْآيَاتِ أَوْ يَأْتِ اللَّهُ لَخَوْفٍ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يُحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنْ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهَذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧٠﴾ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧١﴾

(٢١٦)

= قال أبو بكر محمد بن سليمان الرّبعي : حدثنا محمد بن الفيض الغساني ، سمعت هشاماً يقول : باع أبي بيتاً له بعشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرت إلى المدينة ، أتيت مجلس مالك ومعني مسائل أريد أن أسأله عنها . فأتيت ، وهو جالس في هيئة الملوك وغلما ن قيام ، والناس يسألونه ، وهو يجيبهم فلما انقضى المجلس ، قال لي بعض أصحاب الحديث : سل عن ما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان ، يا غلام ، احمله . فحملني كما يُحمل الصبي ، وأنا يومئذ غلام مدرّك ، فضرّني بدرّة مثل درّة المعلمين سبع عشرة درّة ، فوقفت أبكي ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أوجعتك هذه الدرّة ؟ قلت : إن أبي باع منزله ، ووجه بي أشرف بك ، وبالسماح منك ، فضرّرتني ؟ فقال : اكتب ، قال : فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وسألته عما كان معي من المسائل فأجابني .

(٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٧١) ﴿نَبَأٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [نَبَأ].
 (٧١) ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ رويس بخلف عنه. ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس . (٧١) ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾

يعقوب . ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٧١) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه .

(٧١) ﴿وَلَا تُنظِرُونِي﴾ يعقوب وصلأ ووقفأ . وافقه الحسن وصلأ .

﴿وَلَا تُنظِرُون﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنَ أَجْرٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٢) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِيَايَاتِنَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧٥) ﴿وَمَلَيْتِهِ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٧٧) ﴿جَاءَكُمْ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

(٧٨) ﴿أَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَجِئْنَا﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وقف حمزة . فيقرأ بالإبدال هكذا [عَلَيْهِ يَابَاءَنَا] ، ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [ءَابَاءَنَا] .

(٧٨) ﴿وَيَكُونُ﴾ شعبة بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف .

﴿وَتَكُونُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿يَا قَوْمُ إِنَّ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٨ .

(٧٤) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحِزْبُ الْمَدِينِيُّ عَمْرٍو

﴿وَآتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا وَإِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِشَايئْتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّامًا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمْ أَلِكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

٢١٧

(٧٩) ﴿ فِرْعَوْنَ أَتُونِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [اتتوني] حرف مد حالة وصل [فرعون] بها فيقرءون [فِرْعَوْنُو تُونِي] ووافقهم ابن محيصر ، واليزيدي بخلفه . وكذا وقف حمزة . أما

حالة البدء بـ [اتتوني] فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

(٧٩) ﴿ سَاحِرٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿ سَخَّارٍ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن دوري الكسائي يقرأ بالإمالة .

(٨١) ﴿ جِثْمٍ ﴾ من حيث الإبدال ، والوقف لحمزة كما في [أجتثنا] في الصفحة قبلها .

(٨١) ﴿ بِهِ السَّخْرُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل فيكون لكل منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين ، وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير في [به] بياء ، ويكون المد حيثئذ منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وافقهما اليزيدي ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فثبتت حالة الابتداء ، وتسقط حالة الوصل .

﴿ بِهِ السَّخْرُ ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن ياء الصلة

سُورَةُ بُرُؤُنِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْقَوْمَا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْجَاهِلُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءَ أَمِنَ لِمُوسَى إِذْ ذُرِّيَّتُهُ مِن قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ
ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَإِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَوَجَّعْنَا
بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بَوَّءَا يُبُوتَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبَلَةَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
رَبَّنَا إِنَّكَ ءَأَنْتَ فِرْعَوْنُ وَمَلَءُ زِينَةَ وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٢١٨

بعد الهاء تحذف للساكنين .

(٨٧) ﴿ تَبَوَّءَا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة كالألف .

(٨٧) ﴿ بُيُوتًا ، بُيُوتِكُمْ ﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ بُيُوتًا ، بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ وَمَلَءُ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٨٨) ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن . والمطوعي .
﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿ بِهِ سَخْرٌ ﴾ المطوعي . على أن [ما] مبتدأ وما بعده صلة و [سحر] خبر .

(٨٣) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٨٩) ﴿وَلَا تَتَّبِعَانَّ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه. ﴿وَلَا تَتَّبِعَانَّ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. (٩٠) ﴿بَيْنِي إِسْرَائِيلَ﴾
قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد، والقصر. وافقه المطوعي. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلفه عنه. ووقف

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَمَّشِ

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسَتْ قِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ دُبُعِيًّا وَعَدَّوَّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْعُرْفُ قَالَ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَأَلْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لَتَكُونَنَّ لِمَن
خَلَقْنَا ءَأَيَةً وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَأَيْتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا ائْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعُلَمَاءُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا نَزَّلْنَا لِيَاكُ
فَسَلِّ الْوَالِدِينَ يَقْرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ مِّنَ اللَّهِ فَتَكُونُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَأَيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

٢١٩

حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت ،
وبالسكت ، وينقل حركة الهمزة الأولى إلى الياء
قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم تدغم
الياء قبلها فيها ، وعلى كل واحد في الثانية
التسهيل مع المد ، والقصر ، فيقرأ حالة النقل
هكذا [بَيْنِي سُرَائِيلَ] ، وحالة الإدغام [بَيْنِي
سُرَائِيلَ] . وكذا حكم [بَنُو إِسْرَائِيلَ] .

(٩٠) ﴿ءَأَمَنْتُ إِنَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة
بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

﴿ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩١) ﴿ءَأَلْفَنَ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٩٢) ﴿نُنَجِّيكَ﴾ يعقوب .

﴿نُنَجِّيكَ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿خَلَقْنَا ءَأَيَةً﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٣) ﴿بَوَّأْنَا ، مَبُوءًا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ووقف
حمزة فيقرأ [بَوَّأْنَا ، مَبُوءًا] .

(٩٤) ﴿فَسَلِّ الْوَالِدِينَ﴾ ابن كثير ، والكسائي ،
وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿فَسَأَلَ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ الباقون . ووقف على [كَلِمَاتُ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

القرءات الشاذة

(٩٠) ﴿وَجَوَزْنَا﴾ الحسن . من أجاز المكان ، وجاوزه ، وجوّزه .

(٩٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٩٠) ﴿فَاتَّبَعَهُمْ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في سورة الأعراف ص ١٧٣ .

(٩٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ قرأ الأصمهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (١٠٠) ﴿ وَنَجْعَلُ ﴾ شعبة . ﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ قُلْ أَنْظَرُوا ﴾ الباقون ، وإذا وقف على [قل] وبدأ بـ [انظروا] فكلهم يبدءون بهمزة مضمومة .

(١٠٣) ﴿ نُنَجِّي ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .
﴿ نُنَجِّي ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ رُشَلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،
والحسن .

﴿ رُشَلْنَا ﴾ الباقون .
(١٠٣) ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠٣) ﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ حفص ،
والكسائي ، ويعقوب . وافقه المطوعي .
ووقف يعقوب [نُنَجِّي] بالياء .

﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال
الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ،
ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة البيهقي
لأبي عمرو .

(١٠٤) ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره
نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

سُورَةُ يُوسُفَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ؕ آمَنَّا فَفَنَعَهَا إِيْمَانَهَا إِيَّا قَوْمَ يَؤُسَ لَمَّا
ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرْبِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَىٰ حِينٍ ﴿١﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْجِبُ الْآيَاتُ وَالنُّذُرَ عَن قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ نُجِ
رُشَلْنَا وَالَّذِينَ ؕ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٦﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَا وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ وَأَنْ أَقْرِبَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾

= قال يعقوب بن إسحاق الهروي ، عن صالح بن محمد الحافظ : سمعت هشام بن عمار ، يقول : دخلت على مالك ، فقلت له : حدثني ، فقال : اقرأ ، فلما أكثرت عليه ، قال : يا غلام ، تعال اذهب بهذا ، فاضربه خمسة عشر ، فذهب بي فضرني خمسة عشر درة ، ثم جاء بي إليه ، فقال : قد ضربته ، فقلت له : لِمَ ظلمتني ؟ ضربتني خمس عشرة درة بغير جرم ، لا أجعلك في جِلِّ ، فقال مالك : فما كفارته ؟ قلت : كفارته أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً . قال : فحدثني بخمسة عشر حديثاً . فقلت له : زد من الضرب ، وزد في الحديث ، فضحك مالك ، وقال : اذهب .

كان - رحمه الله تعالى - من أوعية العلم ، وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حَدَثٌ وكان عظيم القدر ، بعيد الصَّيِّت ، خطيباً ، بليغاً ، صاحب بديهة ، قال معاوية بن أوس : رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياةً من الله عز وجل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله . وقال هو عن نفسه : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة .

(١٠٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت. (١٠٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن. ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون، ووقف عليه يعقوب كسابقه. وكذا حكمه حيث ورد. (١٠٨) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾

وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل مع المد، والقصر.

(١٠٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، وله التسهيل بالروم مع المد، والقصر، وكذا هشام بخلفه.

سورة هود

(١) ﴿ الرَّ ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ هكذا [أَلِفٌ ، لَامٌ ، رَا] ، وقرأ الباقون من دون سكت، وتقدم كفيته في أول سورة البقرة.

(٣) ﴿ وَيُوتِ ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ وَيُوتِ ﴾ الباقون.

(٣) ﴿ فَإِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ فَإِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون.

(٣) ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ البري بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء النون.

﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني للبري.

(٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع، والتوسط ورش من طريق الأزرق، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه، ووقف هشام بخلفه، وحمزة بالنقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [شَيْءٍ] ، وبالإدغام [شَيْءٍ] ، والوجه الثاني لهشام التحقيق كالباقين. وسكت على الياء وصلاً بخلفهم: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس.

القرارات الشاذة

(٣) ﴿ يُمَيِّعُكُمْ ﴾ ابن محيصن، جعله من [أَمْتَع] وهي لغة في [مَتَّع] ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل.

(٣) ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ ابن محيصن. وهو فعل ماض، ولما بني للمفعول ضم أوله وثانيه أيضاً لأنه مفتتح بناء مطاوعة وكل ما افتتح بناء مطاوعة ضم أوله وثانيه، وضممت اللام أيضاً وإن كان أصلها الكسر لأجل واو الضمير، والأصل [تَوَلَّوْا] ، نحو [تَدْحُرْجُوا] ، فاستقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها أولاهما، فبقي ما قبل واو الضمير مكسوراً فضم ليجانس الضمير.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَنَاهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ ۚ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضِرَاءٍ
مَسْتَهْزِئَةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا أَوْجَاءَ
مَعَهُ ۚ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧) ﴿ سَاجِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ سِحْرٌ ﴾ الباقون . (٨) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .
(٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين .
ووقف حمزة بثلاثة أوجه : كأبي جعفر ،
وتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء
خالصة [يَسْتَهْزِئُونَ] .
﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون .
(٩) ﴿ لَيَكْفُرُ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف
حمزة بوجهين : التسهيل بين بين ، وبالحذف
فيقرأ حالة الحذف [لَيَكْفُرُ] .
(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] . وللأزرق ثلاثة البدل .
(١٠) ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .
(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ ابن
محيصن . على البناء للمفعول ، ورفع ما بعدها
على أنه نائب فاعل ، وما بعده معطوف عليه .
(٧) ﴿ أَنْتُمْ ﴾ المطوعي . وفيها تأويلان : أنها
بمعنى لعل ، من قولهم : « انت السوق أنك تشتري لحماً » أي لعلك ، أو أن تضمن « قُلْتَ » معنى « ذَكَرْتَ » فتفتح
الهمزة لأنها مفعول « ذَكَرْتَ » .

(١٣) ﴿فَأْتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿فَأْتُوا﴾ الباقون . (١٤) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿أُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(١٨) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ تقدم وقف حمزة عليه ص ٦ .

(١٩) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت ، وبإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وللأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي أيضاً بإمالة هاء التانيث .

(١٩) ﴿كَافِرُونَ﴾ عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿يُؤَفَّفٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أن

الفاعل يعود إلى الله سبحانه وتعالى .

(١٧) ﴿مُزَيَّةٌ﴾ الحسن . لغة فيها ، والكسر أشهر وعليها القراءة المتواترة .

سُورَةُ هُودٍ

الجزء الثاني عشر

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ قَهْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْتَةِ مِنْ رَبِّهِ وَتَلَّوْهُ شَاهِدُ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبَ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَأْتِ موعدهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
رَبِّهِمْ أَلَا لعنةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

٢٢٣

= وقال أبو زرعة الرازي : من فاته هشام بن عمار ، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث .

وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

قال أبو القاسم بن الفرات : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ ، لما توفي أيوب بن تميم ، يعني : مقرئ دمشق ، رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين : أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط ، وهو ابن ذكوان ، فأنتم الناس به ، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية ، والعلم والدراية ، وهو هشام بن عمار ، وكان خطيباً بدمشق ، رزق كبر السن ، وصحة العقل والرأي ، فارتحل الناس إليه في نقل القراءة والحديث ، وكان ابن ذكوان يُفضِّله ويرى مكانه لكبر سنه ولد قبله بعشرين سنة ، فلما توفي ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده بثلاث سنين .

(٢٠) ﴿ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾ قرأ حمزة وفقاً بالسكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وكل ذلك في الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، والتوسط . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ بالنقل

أيضاً ورش من طريقه . (٢٠) ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضَاعَفُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ قرأ حمزة بمد الألف مداً متوسطاً بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ الْأَخْسَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٢٤) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنِّي لَكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها مع الروم .

سُورَةُ هُودٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذِ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ إِلْيَاسَ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا بِرَأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنظُّكُمْ كَذٰبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْهُمْ كَمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

٢٢٤

(٢٧) ﴿ بَادِئٌ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ بَادِيٌ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الرَّأْيِ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرَّأْيِ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٢٨) ﴿ فَعَمِيتَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَعَمِيتَ ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٢٨) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء ما قبلها دليلاً عليها .

(٢٩) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون. (٢٩) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل. وللأزرق ثلاثة البدل. (٢٩) ﴿وَلِكَيْنِي أَرَائِمُ﴾

نافع، والبيزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿وَلِكَيْنِي أَرَائِمُ﴾ الباقون.

(٣٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون.

(٣١) ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الباء قبل الهمزة، وبالتنقل،

وبالإدغام فقرأ حالة النقل [فِي نَفْسِهِمْ]، وحالة الإدغام [فِي نَفْسِهِمْ].

(٣١) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿إِنِّي إِذَا﴾ الباقون.

(٣٢) ﴿فَاتِنَا﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبو عمرو.

﴿فَاتِنَا﴾ الباقون. ومثله [يَأْتِيكُمْ] في الآية بعدها، وكذا [يُؤْتِيهِمْ] في الآية قبلها.

(٣٤) ﴿نُضْحِي إِنْ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿نُضْحِي إِنْ﴾ الباقون.

(٣٤) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب. وافقه ابن محيصن، والمطوعي. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿فَعَلِيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٣٥) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه، ووقف حمزة، وهشام بخلفه كذلك، وتجاوز لهما الإشارة بالروم، والإشمام. ﴿بَرِيٍّ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

(٣٦) ﴿تَبَسَّسَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل.

(٣٧) ﴿مُعْرِفُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿وَيَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن. تقدم في الصفحة قبلها.

(٣٠) ﴿يَنْصُرُنِي﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمتهما. انظر ص ٢٣.

(٣٨) ﴿مَلَأَ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة الفأفقرآن [مَلَأَ] ، وبتسهيلها مع الروم . (٣٩) ﴿يَأْتِيهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ،

ورويس بخلفه . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، فيقراءون [جَاءَ أَمْرُنَا] . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشع للساكنين . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وبتسهيل الثانية بين بين . ولا يخفى أنه يقرأ [جَاءَ] بالإمالة .

(٤٠) ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿مَجْرَاهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ولا يخفى أنهم يقرءونها بالإمالة . وافقه الأعمش .

﴿مَجْرَاهَا﴾ الباقون ، وأمالها منهم : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وقللها الأزرق . ووافق اليزيدي أبا عمرو ، والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٤٢) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ عاصم . ﴿يَا بُنَيَّ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿وَقِيلَ﴾ ، وغيض ﴿بِأَشْمَامِ الْكُسْرَةِ الضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿وَيَا سَمَاءَ أَقْلِعِي﴾ بإبدال الثانية وأواً خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَمَرَّسَاهَا﴾ المطوعي مع الإمالة . على أنها مصدر من [رَسَى] الثلاثي .

(٤١) ﴿مُجْرِبُهَا وَمَرَّسِيهَا﴾ الحسن . على أنها اسما فاعلين من أجرى ، وأرسى وهما بدلان من اسم الله تعالى .

(٤٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف ، لأن أصل هذه الكلمة ثلاث ياءات : التصغير ، ولام الكلمة ، وياء المتكلم فحذفت الأخيرتين وبقيت الأولى وهي ساكنة وقفاً متحركة بالكسر وصللاً للساكنين .

(٤٤) ﴿الْجُودِيَّ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه .

سُورَةُ هُودٍ

الجزء الثاني عشر

وَيَصْنَعُ الْفُلُوكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْمِن قَوْمِهِ سَخِرُوا

مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ

مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا اجْمَلْ فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءٌ أَمِنَ مَعَهُ إِلا لِقَلِيلٍ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا

فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مجْرِبُهَا وَمَرَّسَاهَا إِنْ رِبِّي لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ

تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ

فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾

قَالَ سَتَأْتِي إِلَى جِبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لا عَاصِمَ

الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ

مِنَ الْمُعْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبَسِّمَاءِ

أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقَضِي الْأَمْرُ وَأَسْوَتَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ

بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ

أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِن وَعَدَك الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٢٢٦



(٤٦) ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر مع إثبات ياء لهما وصلًا فقط .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ ابن كثير ، وهشام بوجهه الثاني . وافقهما ابن محيصن .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، إلا أن أبا عمرو أثبت ياء في الوصل فقط ، ويعقوب في الحالين . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ الباقون . وقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [تَسْلَنَّ] .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ إِنَّيْ أَعْظُكَ ، إِنَّيْ أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنَّيْ أَعْظُكَ ، إِنَّيْ أَعُوذُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ قِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ أَجْرِيْ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَطَرَنِيْ أَفَلَا ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو جعفر .

﴿ فَطَرَنِيْ أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ بِتَارِكِيْ ءالِهَتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فهي أربعة أوجه . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [آلهتنا] .

القرءات الشاذة

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٤) ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه: النقل، والإدغام، وعلى كل السكون المحض ، والروم، فإقرآن حالة النقل [بِسْمِ] ، وحالة الإدغام [بِسْمِ] . (٥٤) ﴿ إِنِّي أُشْهِدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أُشْهِدُ ﴾

الباقون . (٥٤) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٥٥) ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِي ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، ما خلا خلفاً عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدم كفيته في سورة الفاتحة ،

وقرأ قبل بوجهه الثاني كالباقين .

(٥٧) ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء النون .

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ بِهِ إِلَيْنُكُمْ ﴾ حكمه وفقاً كما في [بناركي آلهتنا] في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿ شَيْئاً ، شَيْئاً ﴾ تقدم الأول في ص ٢١٣ ، والثاني ص ٢٢١ .

(٥٨) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

سُورَةُ هُودٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَّرَ

إِن نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ آلهَتِنَا بِسْمِ اللَّهِ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ
وَأَشْهِدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا فَشَرَكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي
جَمِيعاً ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا أَلْهَوْا إِحْدَانًا بِصَيْبَتِهَا إِنْ رَفَعْتَ يَدَكَ إِلَى سَمَاءٍ مَّسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً إِنْ رَفَعْتَ يَدَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَا هُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُمْ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَنبَعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادُوا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
بُعْدَ لِلْعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمِرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦١﴾ وَإِن رَّبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦٢﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَدُنَا أَنْ
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٣﴾

(٢٢٨)

(٦١) ﴿ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿ يَعْجُدُ آبَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها وأواً خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وللازرق ثلاثة البدل في [آبَاؤُنَا] .

القرءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَإِلَى ثَمُودِ ﴾ الأعمش . وذلك بجعله اسماً مذكراً للأب أو للحي . فلا يكون فيه علتان ليمنع الصرف . انظر ص ١٥٩ .

(٦٣) ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ . (٦٤) ﴿ تَأْكُلْ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ تَأْكُلْ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ بِسُوءِ ﴾ تقدم

وقف حمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها .
(٦٥) ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٦) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ تقدم في ص ٢٢٦ .

(٦٦) ﴿ يَوْمَيْئِذٍ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشنبودي .

﴿ يَوْمَيْئِذٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٦٨) ﴿ كَأَنَّ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٨) ﴿ إِنَّ ثَمُودَ ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بدون ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿ إِنَّ ثَمُودًا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودٍ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودٍ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ رُسُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلْنَا ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ قَالَ سَلِّمْ ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ ﴾ قرأ بتسهيل الأولى قالون ، والبزي مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه بتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه ثان وهو : إبدالها ياء ساكنة من جنس الأولى وعندها يشبع المد للساكين . وقرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني بحذف الأولى مع المد ، والقصر فيقرآن هكذا [وَرَأَى إِسْحَاقَ] ، ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كأبي عمرو ، والثاني والثالث كالأزرق ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وافق ابن محيصن البزي ، وأبا عمرو ، ووافق أبو عمرو أيضاً اليزيدي . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧١) ﴿ يَعْقُوبُ ﴾ حفص ، وابن عامر ، وحمزة . وافقهم المطوعي .

﴿ يَعْقُوبُ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٦٩) ﴿ قَالُوا سَلِّمْ ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدؤه محذوف تقديره : أَمْرُنَا سَلِّمْ .

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشيع بخلف عنه . (٧٢) ﴿ ءَأَلِدُّ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها من دون إدخال ، وللازرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع القصر . ولهشام ثلاثة أوجه : كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبه قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٧٣) ﴿ رَحِمْتُ اللَّهُ ﴾ الوقف على التاء هنا كما في [كلمت] ص ٢١٩ .

(٧٤) ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ هنا كما في [جَاءَ أَمْرُنَا] ص ٢٢٦ .

(٧٥) ﴿ ءَاتَيْتُهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ ءَاتَيْتُهُمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ رُشِلْنَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٧) ﴿ سِيءَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدم كيفية الإشمام أول البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام .

(٧٨) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(٧٩) ﴿ هُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٠) ﴿ وَلَا تُخْزُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين ، وحال

الوصل أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ الباقون وصلًا ووقفًا .

سُورَةُ هُودٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

قَالَتْ يَتْلُوَنِي ءَأَلِدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَنْعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ تَبَيَّنَ إِبْرَاهِيمُ أُعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَانْتَهُمْ ءَاتَيْتُهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ مَرْدُودٌ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَ بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُ يُهَرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفَعُكُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَن لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

٢٣٠

(٧٩) ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(٨٢) ﴿ فَأَسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَأَسْرِ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٨٤) ﴿ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

القرارات الشاذة

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن . وتقدم في ص ١١٢ .

(٧٢) ﴿ شَيْخٌ ﴾ المطوعي . على أنه خبر بعد خبر ، أو خبران بمعنى واحد نحو : هذا حلو حامض .

(٨١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ تقدم ما فيه ص ٢٢٦ . (٨٤) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿إِنِّي أَرَأَيْكُمْ﴾ نافع ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه البيزيدي . ﴿إِنِّي أَرَأَيْكُمْ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿وَإِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والبيزيدي . ﴿وَإِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿بَقِيَتْ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، والبيزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء . (٨٧) ﴿أَصْلَاتُكَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿أَصْلَوَاتُكَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿مَا نَشَأُ إِنَّكَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وكلاهما في الثانية ، وإذا وقف على [نَشَأُ] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وسبعة أوجه على الرسم لأن الهمزة رسمت فيه على واو ، فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر ، فهي اثنا عشر وجهاً . (٨٨) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم ما فيه ص ٢١٤ .

(٨٨) ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه البيزيدي . ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم توجيه ذلك في سورة البقرة ص ٨ ، وكذا [يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ] إلا أنه هنا بلا خلاف .

(٨٥) ﴿وَلَا تَبْخَسُوا﴾ والمطوعي . وتقدم توجيه هذه اللغة في سورة الأعراف ص ١٦١ .

(٨٦) ﴿تَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ الحسن . من التقوى .

(٨٩) ﴿ شِقَاقِي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ شِقَاقِي أَنْ ﴾ الباقون . (٩٠) ﴿ تَوَبُّوا إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [تَوَبُّوْلِهِ] ، وحالة الإدغام [تَوَبُّوْلِهِ] .

(٩٢) ﴿ أَرْهَطِي أَعْرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَرْهَطِي أَعْرُ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ يَأْتِيهِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِيهِ ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء وصلاب لابن كثير وموافقه ابن محيصن كما تقدم في الأصول .

(٩٤) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

(٩٥) ﴿ كَأَنَّ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٦) ﴿ بِأَيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٧) ﴿ وَمَلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

سُورَةُ هُودٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَيَنْقُورُ لَا يَجْرَمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْ طُرِدْتُمْ
بِعَيْدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ وَأُزِيلُكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنْ رَفِيَ
رَحْمَةً وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَدْعُبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا إِمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَحِمْنَاكَ وَمَا نَتَّ
عَلَيْنَا بَعِزِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ يَنْقُورُ أَرْهَطِي أَعْرُ عَلَيْكُمْ مِنْ
اللَّهِ وَأَتَّخِذْهُمُ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنْ رَفِيَ إِمَّا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَنْقُورُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنْ عَمِلْتُمْ
سَوْفَ تَعْمَلُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَدَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِينِهِمْ جُثْمِينَ ﴿٩٤﴾
كَأَن لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الْأَبْعَدُ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

القرارات الشاذة

(٨٩) ﴿ وَيَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيهه في سورة البقرة ص ٨ . ولا يخفى أنه يقرأ كذلك حيث ورد ، إلا أنه يخلف عنه إذا كان بعده همزة وصل .

(٨٩) ﴿ لَا يُجْرَمَنَّكُمْ ﴾ الأعمش . من أَجْرَمَ ، وهو وَجَرَمَ بمعنى واحد .

(٩٥) ﴿ ثَمُودُ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٩٨) ﴿ وَيَسَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿ وَيَسَّ ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ،
 فيقرأ حالة النقل [ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ] ، وحالة الإدغام
 [ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ] .

(١٠١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما
 فيقرأ بالنقل [شَيْءٌ] ، وبالإدغام [شَيْءٌ] ،
 وللأزرق المد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط
 فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء :
 ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
 بخلفهم .

(١٠١) ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ تقدم ما فيه بالنسبة
 للهمزتين ص ٢٢٦ .
 (١٠٢) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ وَمَا نُوحِئُهُ ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ولا يخفى أن الأزرق
 له ترفيق الراء وتفخيمها .
 ﴿ وَمَا نُوحِئُهُ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَأْتِي ﴾ في الحالين ابن كثير ،
 ويعقوب ، ووصلًا فقط : نافع ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق البيهقي ، والحسن أبو عمرو .
 ﴿ يَأْتِي ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 البيهقي أبو عمرو .

(١٠٥) ﴿ لَا تَكَلَّمْ ﴾ البيهقي وصلًا بخلفه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن بخلف أيضاً .

﴿ لَا تَكَلَّمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي وموافقه . والجميع متفقون على التخفيف ابتداء .

(١٠٥) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(١٠٨) ﴿ سَعِدُوا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سَعِدُوا ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(١٠٦) ﴿ سُقُوا ﴾ الحسن . استعماله متعدياً ، يقال : شقاه الله ، كما يقال : أشقاه الله . نسأل الله العافية وحسن الخاتمة .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَسَّ الْوَرْدُ
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسَّ
 الرَّفْدِ الْمَرْفُودِ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ عَيْرَ تَنْبِيهِ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُوحِئُهُ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُقِيُّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ سَفَوْا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلَدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلَدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

(١٠٩) ﴿هُؤَلَاءَ﴾ حكمه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه تقدم في ص ٦ . (١١١) ﴿وَإِنْ كَلَّمَا﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿وَإِنْ كَلَّمَا﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي . ﴿وَإِنْ كَلَّمَا﴾

لَمَّا﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿وَإِنْ كَلَّمَا﴾ الباقون .

(١١١) ﴿رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(١١٤) ﴿وَرُفُلًا﴾ أبو جعفر . وافقه الشيبودي .

﴿وَرُفُلًا﴾ الباقون .

(١١٤) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة

وقف حمزة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(١١٦) ﴿بَقِيَّةٍ﴾ ابن جَمَّاز .

﴿بَقِيَّةٍ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿مُضِلِّحُونَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه

وعلى أمثاله - هو ما كان آخره نون مفتوحة في

الأسماء دون الأفعال - بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٠٩) ﴿مُرِّيَّةٍ﴾ الحسن . لغة فيها .

(١٠٩) ﴿لَمَوْفُوهُمْ﴾ ابن محيصن . من أوفى ،

كقوله تعالى [وَأَوْفُوا بِعَهْدِي] يقال : أَوْفَى ،

وَوَفَّى ، وَوَفَّى ثلاث لغات بمعنى واحد .

(١١١) ﴿وَإِنْ كَلَّمَا﴾ المطوعي . على أن

[إن] نافية ، و [كل] مبتدأ ، و [لَمَّا] بمعنى

إلا ، و [لَبُؤْفِيَّهِمْ] جواب قسم محذوف ، وذلك القسم وجوابه خبر المبتدأ . ومثله في المتواترة [وَإِنْ كَلَّمَا كَلَّمَا] جميعاً لدينا مُحَضَّرُونَ [.

(١١٤) ﴿وَرُفُلًا﴾ الحسن ، وابن محيصن بخلفه ، تخفيفاً من قراءة الضم .

﴿وَرُفُلَى﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . والرُّفْلَى بمعنى الرُّفْلَى ، كما أن القربى بمعنى القربة ، يعني أنه مما تعاقب

فيه تاء التأنيث وألفه ، ويجوز أن تكون هذه الألف عوضاً عن التنوين إجراءً للوصول مجرى الوقف .

سُورَةُ هُودٍ

الجزء الثاني عشر

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنْ كَلَّمَا لَيُؤَفِّيهِمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّوَأْ
 أَنَّهُ بِمَا عَمِلْتُمْ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا مِّنَ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

٢٣٤

(١١٩) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ورش من طريق الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية، وحمزة وقفاً بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية، وقرأ الباقون بالتحقيق . (١١٩) ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

ويبادلها ياء خالصة فيقرأ [وَالنَّاسِ يَجْمَعِينَ] .

(١٢٠) ﴿فُوَادَكَ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، ووقفاً حمزة .

﴿فُوَادَكَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٢١) ﴿عَلَى مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿عَلَى مَكَانَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿يَرْجِعُ﴾ نافع ، وحفص .

﴿يَرْجِعُ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

سُورَةُ هُودٍ
الجزء الثاني عشر

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَلَا تَقْصُ
عَلَيْكَ مِن آيَاتِ الرُّسُلِ مَا نَحْنُ بِهٖ فُوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٢٢﴾
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُسُوفٍ
الجزء الثالث عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّتِّكَ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
عَلَّامٌ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِن كُنْتَ مِن قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُسُوفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

سورة يوسف

(١) ﴿الر﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ [أَلِفٌ ، لَامٌ ، رَا] والباقون بغير سكت .

(٢ ، ٣) ﴿قُرْءَانًا ، الْقُرْءَانَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْءَانًا ، الْقُرْءَانَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يَأْتِيَتْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَأْتِيَتْ﴾ الباقون ، ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿رَأَيْتُ ، رَأَيْتُهُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقفاً حمزة .

(٤) ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ أبو جعفر .

﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٥) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ حفص . ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ الباقون . (٥) ﴿ زُوْيَاكَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ زُوْيَاكَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ زُوْيَاكَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصبهاني ، وأبي جعفر . (٧) ﴿ آيَةٌ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن . ويقفان عليها بالهاء على أصل مذهبهما لرسمها بالفاء . ﴿ آيَاتُ ﴾ الباقون ، ووقفوا بالفاء . (٨ ، ٩) ﴿ مُبِينٌ أَقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وقبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ مُبِينٌ أَقْتُلُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ، وابن ذكوان ، وهذا حكمه وصلاً ، فَإِنْ وَقَفَ عَلَى [مَبِين] ، وابتدأ بـ [اِقْتُلُوا] فكلهم يبدءون بهمزة مضمومة .

(١٠) ﴿ غَيَابَاتِ الْجُبِّ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ غَيَابَاتِ الْجُبِّ ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون بالفاء .

(١١) ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ أبو جعفر ، ولكن بدون روم ولا إشماع في النون بل بالإدغام الخالص .

﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ الباقون مع الروم والإشماع . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَرْزُقُ وَيَلْعَبُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ نَرْزُقُ وَنَلْعَبُ ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ نَرْزُقِي وَنَلْعَبُ ﴾ قبل بوجه الآخر وصلاً ووقفاً . ﴿ نَرْزُقُ وَنَلْعَبُ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما

اليزيدي . ﴿ يَرْزُقُ وَيَلْعَبُ ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . ﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾ الباقون . (١٢ ، ١٣) ﴿ الذَّبُّ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ الذَّبُّ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(١٠) ﴿ غَيْبِيَّةٌ ﴾ الحسن . وهي مصدر أريد به اسم الفاعل ، والإضافة على معنى مِنْ ، أي : الغائب من الجب . (١٠) ﴿ تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ الحسن . وذلك على التانيث باعتبار المعنى . جاء [قطعت بعض أصابعه] وجعلوا هذا من باب اكتساب المضاف إليه التانيث كقول الشاعر : كما شرقت صدر القناة من الدم . (١٢) ﴿ لَا تَسْمُنُنَا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة . والقراءة ظاهرة أنها بالإظهار المحض . ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ الشنبوذي بدون روم ولا إشماع ، والفرق بينها وبين قراءة أبي جعفر أن أبا جعفر يبدل الهمزة ألفاً ، والشنبوذي يحققها فهي شاذة من هذا الوجه . (١٢) ﴿ يَرْزُقُ ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني . من أرزق ومفعوله محذوف ، أي : يرزق دوابه .

(١٥) ﴿ غَيَّبَتِ الْجُبُّ ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ﴾ حالة الوصل الأزرق بالمد المنفصل عملاً بأقوى السببين ، أما عند الوقف على [وَجَاءُوا] فالأزرق فيه على أصله من ثلاثة البدل . ووقف حمزة على

[وَجَاءُوا] بالتسهيل مع المد ، والقصر ، ووقف على [أَبَاهُمْ] بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وإبدالها واواً . فيقرأ حالة النقل [وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ] ، وحالة الإدغام [وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ] . وهو على أصله في إمالة [وَجَاءُوا] .

(١٧) ﴿ الذُّبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وللأزرق صلة الميم مع المد المشيع .

(١٩) ﴿ يَا بُشْرَى ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن والأعمش . وهم على أصولهم من الإمالة المحضنة ما عدا شعبة ، وحفص ، فشعبة بالفتح ، والإمالة ، وحفص بالفتح فقط .

﴿ يَا بُشْرَايَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن أبا عمرو قرأ بالفتح ، والتقليل ، والإمالة . وابن ذكوان قرأ بالفتح ، وبالإمالة . وقرأ الأزرق بالتقليل على أصله . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢١) ﴿ تَأْوِيلٌ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْوِيلٌ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على مماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القرارات الشاذة

(١٥) ﴿ غَيْبَةٌ ﴾ الحسن . وقد تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿ عَشَاءٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . والأصل : عَشَاءٌ مثل : غاز وغزاة ، فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضاً منها ثم قلبت الألف همزة . وهي من العِشوة والعُشوة بمعنى الظلام .

(١٨) ﴿ بَدِمٌ كَدِيبٌ ﴾ الحسن . أي : ذي كذب ، أي : أثر ، وقيل : هو الدم الكدر ، وقيل : الطري ، وقيل : اليباس .

(٢٣) ﴿ هَيْتٌ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه . (٢٣) ﴿ هَيْتٌ ﴾ ابن كثير .
 ﴿ هَيْتٌ ﴾ هشام بخلف عنه . ﴿ هَيْتٌ ﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿ هَيْتٌ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ نافع ،
 وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم

ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ الشَّوَاءُ ﴾ بالنقل ، وبالإدغام فقط وقف
 حمزة ، وهشام بخلف عنه فيقرآن [الشَّوْ] ،

و[الشَّوْ] ولا روم ، ولا إشماع فيه لفتح الهمزة .
 (٢٤) ﴿ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية

بين بين قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة
 بتحقيق الثانية وتسهيلها .

(٢٤) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر .

وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون .

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ،
 وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء

السكت .
 (٢٩) ﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ،
 ووفقاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل بين بين .

سُورَةُ يُوسُفَ

الجزء الثاني عشر

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَتَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
 وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيْسَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ قَبْلِ فِصْدَقَتِ وَهُوَ مِنْ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

(٢٣٨)

﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ الباقون . وللازرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾ رسمت بالتاء فوق وقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم
 ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ هَيْتٌ ، هَيْتٌ ، هَيْتٌ ﴾ ابن محيصن . وكلها لغات في هذه الكلمة . وهي اسم فعل بمعنى [هلم] .

(٢٥) ﴿ دُبُرٍ ﴾ الحسن . وهي لغة فيها على التخفيف . وكذا قرأ اللتين بعدها .

(٢٦) ﴿ قُبُلٍ ﴾ الحسن . أيضاً هي لغة على التخفيف .

(٢٨) ﴿ رَاقِمِصُهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٣٠) ﴿ شَغَفَهَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . هو من شَغَفَ البعيرَ إذا هَنَأَهُ فَأَحْرَقَهُ بِالْقَطْرَانِ ، ومعناها أحرق حبها له
 شغافها .

(٣١) ﴿بِمَكْرَهٍ، إِلَهِيَّ، لَهِيَّ، مِنْهُنَّ، عَلِيَّهِنَّ، أَيْدِيَهُنَّ، كَيْدُهُنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٣١) ﴿مُتَّكَأٌ﴾ أبو جعفر . ﴿مُتَّكَأٌ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل . (٣١) ﴿وَقَالَتْ أَخْرُجْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

سُورَةُ يُوسُفَ

الجزء الثاني عشر

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَأَتَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ
وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَن
نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أُمِّهِ لَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُونَآ
مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِنَّا لَنَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنُّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنُنَهُ
حَتَّىٰ جِئَ بِهِمْ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرِنِي أَخْصِرُ حُمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِنِي أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّرِيفَ مِنْهُ نَيْبًا بِنَاءٍ وَإِنَّا لَنرُدُّكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ لَا يَا بَيْتَكُمْ أذَلِكُمْ أَمَا عَلِمْتَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾

٢٣٩

(٣١) ﴿حَاشَ﴾ يثبت ألف بعد الشين وصلًا فقط أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي . فيقرأون [حَاشَا لِلَّهِ] ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين موافقة للرسم ، وكذا أبو عمرو ، وموافقيه فقط . (٣٣) ﴿السِّجْنُ﴾ يعقوب .

﴿السِّجْنُ﴾ الباقون . (٣٦) ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ ، أَرَانِي أَحْمِلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ ، أَرَانِي أَحْمِلُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿رَأْسِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿رَأْسِي﴾ الباقون . (٣٦) ﴿نَيْبًا﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحالين ، ووقفاً حمزة .

﴿نَيْبًا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر . (٣٧) ﴿تُرَزَّاقَانِهِ﴾ قرأ قالون ، وابن وردان بخلف عنهما باختلاس كسرة الهاء . وقرأ الباقون بإشباعها ، وهو الوجه الثاني لهما .

(٣٧) ﴿نَيْبًا تَكُمَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿نَيْبًا تَكُمَا﴾ الباقون . (٣٧) ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿مُتَّكَأٌ﴾ الحسن . أشبع الفتحة فتولد منها ألف كقول الشاعر :

يُنْبَأُ مِنْ ذُفْرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

(٣١) ﴿مُتَّكَأٌ﴾ المطوعي . هو اسم لجميع ما يقطع بالسكين كالأترج وغيره من الفواكه .

(٣١) ﴿حَاشَ إِلَٰهٌ﴾ الحسن . فكّه عن الإدغام ، وهو مصدر أقيم مقام المفعول ، ومعناه المعبود .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول يا غلامُ تريد يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٣٥) ﴿لَتَسْجُنُنَّهُ﴾ الحسن . وذلك أن يكون خاطب بعضهم بعضاً بذلك ، أو يكون خاطب به العزيز تعظيماً له .

(٣٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٢٢١ . (٣٨) ﴿ أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون . وإذا وقف على [أبائي] فيكون المد من قبيل مد البدل فقرأ الأزرق بثلاثة البدل على أصله فيكون له في الكلمة بدلان .

(٣٩) ﴿ ءَأَرْبَابٌ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما .

وقرأ ورش من طريق الأزرق والأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية أيضاً ولكن بلا إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . ولهشام كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٤١) ﴿ رَأْسِهِ ﴾ حكمه حكم [رَأْسِي] في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ يَاكُلُهُنَّ ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والوقف بهاء السكت ليعقوب بخلف عنه .

(٤٣) ﴿ الْمَلَأُ أَفْتُونِي ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، وحقق الأولى الجميع . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة .

(٤٣) ﴿ رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وكأبي جعفر .

القرارات الشاذة

(٣٨) ﴿ ءَأَبَائِي ﴾ المطوعي بتسهيل الثانية وصلماً ووفقاً . والتسهيل ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٤٣) ﴿ يَاكُلُهُنَّ ﴾ ابن محيصن . بإسكان اللام ، واختلاس ضمتها . وهما وجهان من وجوه تخفيف الهمز . انظر ص ٢٣ .

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٨﴾ يَصْحَجِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَجْدُ الْفَهَارُ ﴿٤٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ ءَأَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ يَصْحَجِي السِّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا وَأَمَا الْآخِرُ فَيَصْلُبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٥١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكَرَ نِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضَعِ سِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَجَ يَأْسَدَتِ بَنَاتُهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٥٣﴾

٢٤٠

(٤٥) ﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ قرأ بمد ألف [أنا] وصلًا نافع ، وأبو جعفر ، فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عنهم في إثباتها وقفًا . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى

كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة .

(٤٥) ﴿فَأَرْسَلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . ﴿فَأَرْسَلُونِي﴾ الباقون . ولا يخفى أن النون تسكن عند الوقف .

(٤٦) ﴿يُؤَسِّفُ أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة واوً مفتوحة فيقرأ [يُؤَسِّفُ وَيُّهَا] وكذا يقف على [الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا] .

(٤٦) ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿دَابًّا﴾ حفص . ﴿دَابًّا﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿دَابًّا﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿تَعْصِرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَعْصِرُونَ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوً ساكنة مديّة سواء وقفوا على [أتوني] أو وصلوه بما بعده .

وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على [الملك] والابتداء ب[أتوني] فالكل يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مديّة . ووقف حمزة على [أتوني] كوصل

ورش ومن معه . (٥٠) ﴿فَسَأَلُهُ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفًا حمزة . ﴿فَسَأَلُهُ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿أُبَيِّدُهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ هنا كما في سابقتها ص ٢٣٩ . (٥١) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن بالنقل [سُو] وبالإدغام [سُو] .

(٥١) ﴿الْعَزِيزِ الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفًا حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿الْعَزِيزِ الْآنَ﴾ الباقون . وتقدم الوقف على [امرأت] ص ٢٣٨ .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿وَأَذَكَّرَ﴾ الحسن . أصله [أذَكَرَ] أبدلت التاء ذالاً ، وأدغمت الأولى في الثانية بعد الإبدال .

(٤٥) ﴿بَعْدَ أُمَّهُ﴾ الحسن ، وهو النسيان ، يقال : أُمَةٌ يَأْتُمُهُ أُمَّهُ وَأُمَّهُ .

(٤٥) ﴿أَنَا آتِيكُمْ﴾ الحسن . مضارع آتى من الإتيان . (٥١) ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٣٩ .

(٥١) ﴿حُضِّصَ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول بمعنى بَيَّنَّ وَأُظْهِرَ .

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ

قَالُوا أَصْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَامِلِينَ ﴿٤٥﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونِي ﴿٤٦﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرٍ يَا بَسِئْتَ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٩﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُعَاتِي النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي
 بِهِ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ
 اللَّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْتَنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ ۗ قُلْتُ حَسْبُ اللَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّكَ لَكَنَّ حَصْحَصَ
 الْحَقِّ أَنَا وَرَدَّتُهُ عَنْ نَفْسِهِ ۗ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٣﴾

(٥٣) ﴿أَبْرِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة [أَبْرِي] ، تسهيلها بين بين مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم . (٥٣) ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿بِالسَّوِّءِ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبزي بإبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن [بِالسَّوِّءِ إِلَّا] ولهما وجه آخر وهو : تسهيل الأولى كالياء مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقبل وجه آخر وهو : إبدالها ، أي : الثانية حرف مد مع المد المشبع ، ولقبيل وجه ثالث ، إسقاط الأولى مع المد ، والقصر ، وبه قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني فيقرؤون [بِالسَّوِّءِ إِلَّا] . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٥٣) ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿رَبِّي إِنَّ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ حكمها حكم سابقتها في الصفحة قبلها . (٥٦) ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها بين بين مع الروم . (٥٦) ﴿حَيْثُ نَسَاءُ﴾ ابن كثير ، وافقه الحسن ،

والشنبوذي . ﴿حَيْثُ نَسَاءُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه على مثل ذلك كثيراً . واتفق الجميع على قراءة الثانية في الآية نفسها بالنون فقط .

(٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوَهُ﴾ بتسهيل الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهما ابن محيصن واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٩) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ حكمه حكم سابقه ، إلا أنه هنا بالإبدال ألفاً عوضاً عن الواو . (٥٩) ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ نافع ، وأبو جعفر بخلفه .

(٥٩) ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر . (٦٠) ﴿تَقْرَبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿تَقْرَبُونَ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لِفَيْثَانِهِ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لِفَيْثَانِهِ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿أَبِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَبِيهِمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿يَكْتُلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿نَكْتُلُ﴾ الباقون .

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَمْرِيِّ

﴿٥٣﴾ وَمَا أَبْرِيُّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٥﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ أَيُّهَا حَيْثُ نَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَا أَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٨﴾ وَجَاءَ إِخْوَهُ يُوسُفَ فَذَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَمَّا جَهَنَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَ لَاتَرُونَ أَنِّي أُوْفِي الْأَكْثَلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٠﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُم عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَنِي ﴿٦١﴾ قَالُوا اسْرُدْ عَنْهُ آيَاتِهِ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦٢﴾ وَقَالَ لِفَيْثَانِهِ اجْعَلُوا بَضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٣﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعْنَا مِنَ الْكَيْلِ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخِنَانًا نَّكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِيظُونَ ﴿٦٤﴾

٢٤٢

(٦٤) ﴿ حَافِظًا ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنوبذي . ﴿ حِفْظًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٦٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٦٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ تَوْتُونِي ﴾ ابن كثير ، ويعقوب في الحاليين ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلًا .

﴿ تَوْتُونُ ﴾ الباقون في الحاليين ، ووقفًا أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفًا لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦٧) ﴿ يَا بَنِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شيء] ، وحالة الإدغام [شيء] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٩) ﴿ إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَيْهِ يَخَاه] .

(٦٩) ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ أَنَا أَخُوكَ ﴾ بمد ألف [أنا] وصلًا ، نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عند الجميع في إثباتها وقفًا . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٦٩) ﴿ تَبْتَسِسُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

القرارات الشاذة

(٦٤) ﴿ خَيْرٌ حَافِظٌ ﴾ المطوعي . على الإضافة ، والله تعالى متصف بأن حفظه يزيد على حفظ غيره .

(٦٥) ﴿ رَدَّتْ ﴾ معاً : الحسن . وهي لغة ، على نقل حركة الدال المدغمة إلى الراء بعد توهم خلوها من حركتها .

(٧٠) ﴿ مُؤذِّنٌ ﴾ الأزرق . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤذِّنٌ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ جِنْتًا ﴾ أبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ جِنْتًا ﴾ الباقون .
(٧٥) ﴿ جَزَاؤُهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .
﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٧٦) ﴿ وَعَاءٌ أَخِيهِ ﴾ معاً : بإبدال الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال .

(٧٦) ﴿ لِيَأْخُذَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿ لِيَأْخُذَ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَشَاءُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي .
﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [نَشَاءُ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القرءات الشاذة

(٧٣) ﴿ بِاللَّهِ لَقَدْ ﴾ ابن محيصن وحيث وقع بإبدال التاء باء وهو ظاهر في أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل .
(٧٦) ﴿ وَوَعَاءٌ ﴾ الحسن . وكذا حيث جاء وهو لغة فيه .

(٨٠) ﴿ فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا ﴾ البيزي يخلفه . ﴿ فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبيزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ

حالة النقل [اسْتَيْسُوا] وحالة الإدغام [اسْتَيْسُوا] وحكي وجه ثالث كالبيزي ، ووجه التسهيل بين بين ضعيف . وللأزرق فيه التوسط والطول على الياء .

(٨٠) ﴿ يَا ذَنْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيزيدي أبو عمرو .
﴿ يَا ذَنْ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لِي أَبِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيزيدي .
﴿ لِي أَبِي ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ أَبِي أَوْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيزيدي .
﴿ أَبِي أَوْ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم قبل صفحة من هنا .
(٨٢) ﴿ وَسَل ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .
﴿ وَأَسْأَل ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلفه مع المد المشيع ، والباقون بالألف .
(٨٤) ﴿ فَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٥) ﴿ تَفْتُوا ﴾ يوقف لحمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، إبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، تسهيلها بالروم .

(٨٦) ﴿ وَحَزْنِي إِلَى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم البيزيدي .
﴿ وَحَزْنِي إِلَى ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ الحسن . على الأصل لأن الألف في قراءة العامة منقلبة عن ياء .
(٨٥) ﴿ حَتَّى يَكُونَ حُرْضاً ﴾ الحسن . على أن الضمير عائد على يوسف عليه السلام .
والحُرْضُ : الأشنان ، أي : حتى تكون كالأشنان قحولاً ، ويُسأً ومثله في الصفات : رجل جُنُبٌ وُعْرُبٌ .
(٨٦) ﴿ وَحَزْنِي ﴾ الحسن . مصدر [حَزَنَ] كَفَرِحَ .

(٨٧) ﴿ يَا بَنِيَّ ﴾ تقدم وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٨٧) ﴿ وَلَا تَيْسُوا ، لَا يَأْسُ ﴾ البرزي بخلف عنه .
﴿ وَلَا تَيْسُوا ، لَا يَأْسُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف

الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فقرأ حالة النقل [وَلَا تَيْسُوا ، لَا يَأْسُ] ، وحالة الإدغام [وَلَا تَيْسُوا ، لَا يَأْسُ] . وللأزرق التوسط ، والمد .

(٨٨) ﴿ وَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَجِئْنَا ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ الباقون . وهم على أصولهم فقالون ، وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، والأزرق ، والأصبهاني كذلك ولكن بدون إدخال ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٠) ﴿ وَهَذَا أَخِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿ يَسْتَقِي ﴾ بإثبات ياء وصلأ ووفقاً قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن . والباقون بالحذف مطلقاً وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٩١) ﴿ لِحَاطِئِنَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِحَاطِئِنَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة

سُورَةُ يُوسُفَ
الْبَيْتُ الثَّالِثُ عَشَرَ

يَبْنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلُ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَيْ تَنَكَّرَ
لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأْتَلُوهُ لَقَدْ أَتَرَكْتُمُ اللَّهَ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
أَذْهَبُوا بِقِمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأَتَوْفٍ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعَبْرَاءُ قَالَتْ أَبُوهُمْ إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَفَنَّدُونِي قَالُوا تَأْتَلُوهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٤﴾

(٢٤٦)

كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين بين .

(٩٢) ﴿ لَا تَثْرِيْبَ ﴾ حمزة بمد [لا] متوسطاً بخلفه ، والوجه الثاني كالباقيين بلا مد .

(٩٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٩٢) ﴿ تُفَنَّدُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿ تُفَنَّدُونِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ وَلَا تَيْسُوا ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٨٧) ﴿ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﴾ معاً : الحسن . وفسر بالرحمة على أنه استعارة من معناها المعروف ، لأن الرحمة سبب الحياة كالروح ، وإضافتها إلى الله تعالى لأنها منه سبحانه .

(٩١) ﴿ بِاللَّهِ لَقَدْ ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهكذا يقرأه ابن محيصن حيث ورد والباء أصل في حروف القسم لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٩٦) ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ خَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ خَاطِئِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل .

(٩٨) ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ إِلَيْهِ أَبُويَه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَيْهِ يَبُوَيَه] .

(٩٩) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فتقرأ [إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ] ، ووقف على [شَاءَ] مع هشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولا يخفى فارق المد بين حمزة ، وهشام . وحمزة على أصله في إمالة [شاء] .

(١٠٠) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والباقون بالهاء . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٠) ﴿ رُؤْيَايَ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رُؤْيَايَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ رُؤْيَايَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصبهاني ، وأبي جعفر .

(١٠٠) ﴿ بِي إِذْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ بِي إِذْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ ﴾ ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر . ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف على [يشاء] مع هشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٢) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(١٠٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٠٥) ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ ابن كثير . وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة

مع المد ، والقصر . وافق الحسن ابن كثير . ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف بالياء أبو عمرو ، ويعقوب . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٧) ﴿ أَفَأَمِنُوا ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٠٨) ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص . ﴿ يُوحَى ﴾ الباقون . (١٠٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إِذَا اسْتَأْسَأَسَ ﴾ البزي بخلفه . ﴿ إِذَا اسْتَأْسَأَسَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ بالنقل [استئيس] ، وبالإبدال [استئيس] ، ولالأزرق التوسط ، والمد .

(١١٠) ﴿ كَذَّبُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(١١٠) ﴿ كَذَّبُوا ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ فَتَنَجِي ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،

ويعقوب . ﴿ فَتَنَجِي ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ نَشَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٠) ﴿ بِأَسْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق البزيدي أبا عمرو . ﴿ بِأَسْنَا ﴾ الباقون . (١١١) ﴿ تَصْدِيقٌ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف بإشمام الصاد زائياً . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(١١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحُرُوفُ الْعَلَوِيَّةُ

وَمَا اسْتَأْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ بُؤِجِئَ هُمْ
نَصْرًا فَنُجِيَ مِنْ نَشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَاءِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُنْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

٢٤٨

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١١٠) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١٠) ﴿ فَتَنَجَا ﴾ ابن محيصن . على أنه فعل ماضٍ . و [مَنْ] فاعله .

سورة الرعد

(١) ﴿ المر ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف فيقرأ [أَلْفٌ ، لَامٌ ، يَمِيمٌ ، رَا] ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت

زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وتقدم أن المشافهة تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقر بدون سكت .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٣) ﴿ يُعْشَى ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿ يُعْشَى ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ يُسْقَى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تُسْقَى ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ وَيُفَضَّلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ وَيُفَضَّلُ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ فِي الْأَكْلِ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿ فِي الْأَكْلِ ﴾ الباقر .

(٥) ﴿ أَيُّدًا كُنَّا تَرَابًا إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ،

ويعقوب . وكل على أصله بالنسبة للهمزتين المجتمعتين في كلمة : فقالون بالتسهيل مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

﴿ إِذَا كُنَّا تَرَابًا أَيُّدًا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً ، فابن عامر بالتحقيق بلا إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

﴿ أَيُّدًا كُنَّا تَرَابًا أَيُّدًا ﴾ الباقر ، وأيضاً كل على أصله ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

القرارات الشاذة

(٢) ﴿ نُدَبَّرٌ ﴾ الحسن . وذلك للدلالة على العظمة إذ النون تفيد ذلك ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم .

(٤) ﴿ قِطْعًا مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَّاتٍ ﴾ الحسن . بالنصب في الكلمات الثلاث الأولى بالفتحة ، وما بعدها بالكسر على أنهما جمع مؤنث سالم . وافقه المطوعي في الثالثة . وتوجيه ذلك على إضمار [جعل] .

(٦) ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فبقراً [بالسَّيِّئَةِ] . (٦) ﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهما الأعمش .

﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ ﴾ الباقون ، وهذا كله في الوصل ، وأما في الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٧) ﴿ هَادٍ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن ، الباقون بحذفها . واتفقوا على حذفها وصلًا .

(٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

(٩) ﴿ الْمُتَعَالِ ﴾ بإثبات ياء في الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن كذلك ، ووصلًا الحسن . وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين .

(١٠) ﴿ سَوَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿ بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١) ﴿ سُوءًا ﴾ بالنقل ، والإدغام وقف حمزة . فبقراً بالنقل [سُوءًا] ، وبالإدغام [سُوءًا] .

(١١) ﴿ فَلَا مَرَدَّ ﴾ بمد [لا] النافية مداً غير

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

وَسَتَّعِلُونَا بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِتِمَّا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿١١﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿١٢﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿١٣﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٤﴾ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرَ أَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذْ أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ ﴿١٥﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٦﴾ وَيَسْجِعُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٧﴾

٢٥٠

مشيع حمزة بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(١١) ﴿ وَالِ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بحذفها . واتفقوا على حذفها وصلًا .

(١٢) ﴿ وَيُنشِئُ ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة ، تسهيلها مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول عملاً ويختلف تقديراً ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم .

(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه ص ٢٤٧ .

(١٤) ﴿بِشْيءٍ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ . (١٦) ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ الباقون . (١٦) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

الْمِزَّةُ الْفَائِكَةُ عَشْرٌ

لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشْيءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفْتِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَظَلَمْتَلَهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصٰلِ ﴿١٨﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلُمٰتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوٰحِدُ الْقَهْرُ ﴿١٩﴾ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذٰلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذٰبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
 يَنْفَعُ النَّآسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿٢٠﴾
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
 لَوْ أَنَّهُمْ مَآ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوٰنُهُمْ جَهَنَّمُ الَّتِي يُهَادُّونَهَا ﴿٢١﴾

(١٧) ﴿يُوقِدُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .
 ﴿تُوقِدُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .
 (١٧) ﴿جُفَاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .
 (١٨) ﴿لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ﴾ الباقون . والجميع على أصولهم فتحاً وإمالة وتقليلاً .
 (١٨) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل ضمة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبقلب الهمزة واوا ثم تدغم الواو التي قبلها فيها ، وعلى كل منهما السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(١٨) ﴿وَمَا وَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق

الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَمَا وَاوَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿وَيَسِّرْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَيَسِّرْ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(١٧) ﴿بِقَدَرِهَا﴾ الحسن ، والمطوعي . قيل هما بمعنى واحد ، يقال : « خذ قدر كذا ، وقدر كذا » ، وقيل إنهما مختلفان ، فالساكن مصدر ، والمتحرك اسم كالعَدِّ والعَدِّدِ ، وَالْمَدِّ وَالْمَدِّدِ .

﴿ أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا تَدَّكُرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعِمَّةَ
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِعَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَرَفَعْنَا قَنَدَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

(١٩) ﴿ هُوَ أَعْمَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل ، ولا يخفى أنه يقرأ [أَعْمَى] بالإمالة . (١٩) ﴿ أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ سُوءَ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً
نقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم
تسكن الواو للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع
إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سُوءَ] ،
و [سُوءَ] .

(٢٢) ﴿ وَيَدْرُءُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل .
ولحمزة وفقاً لتسهيل الهمزة بين بين ، وله وجه
آخر هو حذف الهمزة فيقرأ [وَيَدْرُونَ] .

(٢٢) ﴿ السَّيِّئَةَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
خالصة فيقرأ [السَّيِّئَةَ] .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ سُوءَ ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة
قبلها .

(٢٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ،
ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧) ﴿ مَنْ أُنَابَ ﴾ بالتحقيق مع السكت
وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من

طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٢٨) ﴿ تَطْمَئِنُّ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي : لغة فيه . وكذا يقرأه حيث وقع مفرداً كان أو مضافاً .

(٣٠) ﴿ مَتَابٍ ﴾ أثبت يعقوب ياءً في الحالين . وافقه الحسن وصلًا . وقرأ الباقر بحذفها كذلك . (٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الَّذِي ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الَّذِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم

الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الَّذِي ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

(٣١) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفًا حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقر .

(٣١) ﴿ أَفَلَمْ يَأْسَ ﴾ البزي بخلفه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿ أَفَلَمْ يَأْسَ ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ بالنقل [يَيس] وبالإدغام [يَيس] وللأزرق التوسط ، والمد .

(٣٢) ﴿ وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿ وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ ﴾ أبو جعفر وصلًا ، ووقف بإسكان الياء .

﴿ وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ ﴾ الباقر ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٣٢) ﴿ عِقَابٍ ﴾ حكمه حكم [متاب] في أعلى الصفحة .

(٣٣) ﴿ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ ﴾ الباقر ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل ، وبالإبدال ياء [أَمْ تُنَبِّئُونَهُ] .

(٣٣) ﴿ وَصَدُّوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿ وَصَدُّوا ﴾ الباقر .

(٣٣ ، ٣٤) ﴿ هَادٍ ، وَاقٍ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء في الوقف . وافقه ابن محيصن وقرأ الباقر بحذفها ، وهم متفقون على الحذف وصلًا .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿ وَحَسَنَ ﴾ ابن محيصن . عطفًا على [طوبى] بتقدير جعل .

(٣٣) ﴿ وَصَدُّوا ﴾ الأعمش . مبني للمفعول . والأصل [صُدِّدُوا] فنقلت كسرة الدال إلى الصاد وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم والخالصان ، والإشمام .

(٣٥) ﴿ أَكُلْهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكُلْهَا ﴾ الباقر .
(٣٥) ﴿ دَائِمٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقفاً لحمزة . (٣٦) ﴿ أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ فيه التحقيق ، والتسهيل لحمزة

وقفاً . (٣٦) ﴿ مَابٍ ﴾ بإثبات ياء في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلأ . والباقر بحذفها في الحالين . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿ وَلَا وَاقٍ ﴾ بإثبات ياء وقفاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن . وحذفها الباقر . واتفقوا على حذفها وصلأ .

(٣٨) ﴿ بِأَيِّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء فقرأ [بِأَيِّه] .

(٣٩) ﴿ وَبُيِّتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿ وَبُيِّتُ ﴾ الباقر .

(٤١) ﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ وَهَسُو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهَسُو ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

سُورَةُ الرَّعْدِ
الْحِزْبُ الثَّلَاثُونَ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أَكُلُوهَا دَائِمًا وظلُّوها تلك عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبْكَرُ بَعْضُهُمْ قَوْلًا إِنَّمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهًا آدَعُوا وَإِلَيْهِ مَشَابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا أَنْزَلْنَا فِي الْأَرْضِ نَقُصًّا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَعِلْمُ الْكَفَّارِ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

(٤٢) ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَاذِبُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَاذِبُ ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٨) ﴿ وَذُرِّيَّةً ﴾ المطوعي . لغة فيها .

سورة إبراهيم

(١) ﴿الر﴾ بالسكت على الحروف الثلاثة : أبو جعفر فيقرأ [أَلْف ، لَام ، رَا] والباقون بغير سكت وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

(١) ﴿سِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشبوذى .

﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون باستثناء خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٢ ، ٣) ﴿الْحَمِيدِ اللَّهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر وقفاً وابتداء ، ورويس في الابتداء فقط . وافق الحسن نافعاً ومن معه .

﴿الْحَمِيدِ اللَّهُ﴾ الباقون في الحالين ، ورويس وصلاً .

(٣) ﴿على الآخرة﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل قرأ ورش من طريقه ، وللأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وقرأ بالسكت على السلام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿يَسَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِيَايَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . [من] حرف جر ، و [عنده] مجرور بها . وهذا الجار هو خبر مقدم و [علم] مبتدأ مؤخر ، والضمير في [عنده] على هذه القراءة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى فقط .

(٣) ﴿وَيُصِدُّونَ﴾ الحسن . من [أصد] .

(٤) ﴿بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ المطوعي . هكذا ضبطت بفتح اللام وسكن السين في كتب القراءات . والذي في كتب التفسير واللغة أنها بكسر اللام وسكون السين وهي على هذا لغة في اللسان بمعنى اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [حَطَوَات] للحسن .

(٦) ﴿سَوْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ، ثم تسكن الواو للوقف ، وأيضاً بإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سُو] ، و [سُوْ] . (٦) ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ بالتسهيل مع

المد والقصر ووقف حمزة .

(٩) ﴿نَبِؤًا﴾ رسمت الهمزة على واو فقيه لحمزة ، وهشام بخلفه ووقفاً خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون الخالص ، والإشمام ، والروم .

(٩) ﴿تَأَذَّنَ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة بين بين بخلف عنه ، والباقون بالتحقيق ، وهو الوجه الثاني للأصبهاني . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٩ ، ١٠) ﴿رُسلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ويُؤخِرُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ورقق راء الأزرق . ﴿ويؤخِرُكُمْ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿فأتونا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿فأتونا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿يَعْبُدُ آبَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق

وَأَذَقَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٧ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَى لَعْنًا حَمِيدًا ٨ الْآيَاتُ لَكُمْ نَبَأٌ لِّلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٩ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاءُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ١٠

(٢٥٦)

الهمزة الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر ، ماضيه أذَّكَرَ ، وأصله [تذكر] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وعندما تعذر النطق بالساكن أتت بهمزة الوصل لذلك .

(٩) ﴿وَتَمُودٍ﴾ الأعمش . اسم للآب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

(٩) ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(١١ ، ١٢ ، ١٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ ، شُبُلْنَا ، لِرُسُلِهِمْ ﴿ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿رُسُلُهُمْ﴾ ، شُبُلْنَا ، لِرُسُلِهِمْ ﴿ الباقون . (١٢) ﴿عَلَى مَاءٍ أَدَيْتُمُونَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٣) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿وَعِيدٍ﴾ بإثبات ياء وصلًا ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب . وقرأ الباقون بحذفها مطلقاً .

(١٨) ﴿الرِّيَاحِ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

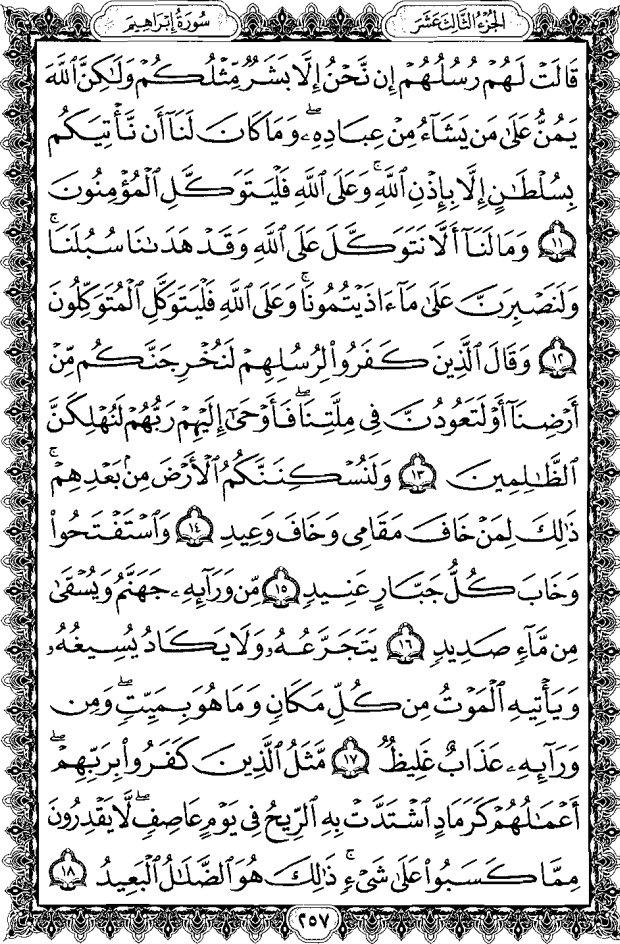
﴿الرِّيْحِ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿لَا يَقْدِرُونَ﴾ الأزرق بتريق الراء وتفخيمها .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه حمزة . وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم ، فالأوجه أربعة . فيقرآن حالة النقل «شَيْءٍ» ، وحالة الإدغام «شَيْءٍ» . والروم تحكمه بحقه مشافهة الشيوخ ، لأنه لا صورة له في اللفظ ، بل ضبطه كما التجويد أذن ، وفم . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَأَسْتَفْتِحُوا﴾ ابن محيصر . على لفظ الأمر ، أمراً للرسول بطلب النصرة ، والتقدير : قال لهم : [لنهلكن] ، وقال لهم : [اسْتَفْتِحُوا] .



(١٩) ﴿ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ إِنَّ يَسَاءَ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنَّ يَسَاءَ ﴾ الباقون .

سورة إبراهيم
البقرة الثالثة عشر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَسَاءَ
يُدْهَبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١١﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿١٢﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّنا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سِوَاءَ عِلْمِنَا
أَجْرِنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تُلْمُونِي وَلَوْلُمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إني كَفَرْتُ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿١٤﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَجْتَنِّمُ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١٦﴾

٢٥٨

(٢٢) ﴿ وَلَوْلُمُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَلَوْلُمُوا نَفْسَكُمْ] ، وحالة الإدغام [وَلَوْلُمُوا نَفْسَكُمْ] .

(٢١) ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَاءُ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم لأنها رسمت بالواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٢٢) ﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ حفص .
﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ بِمُصْرِخِي ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .
﴿ بِمُصْرِخِي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٢٢) ﴿ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ بإثبات ياء وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب .

وافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو ، وأبا جعفر .

(٢٢) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لحمزة وفقاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القرارات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَأَدْخِلْ ﴾ الحسن . مضارعاً مسنداً للمتكلم وهو الله سبحانه وتعالى ، و [الذين] نصب به .

(٢٥) ﴿ أَكَلَهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكَلَهَا ﴾ الباقر .
 (٢٦) ﴿ حَبِيشَةٌ أَجْشَتْ ﴾ كسر التنوين وصلًا : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،

ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن ،
 والمطوعي . وقرأ الباقر بضمه ، وهو الوجه
 الثاني لقنبل ، وابن ذكوان .

(٢٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ،
 والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ،
 والقصر .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ يَشَاءُ أَلَمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية
 واوًا مفتوحة . وافقه ابن محيصن ،
 واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيقها ، ولا خلاف
 عنهم في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبإبدال الثانية واوًا خالصة مفتوحة .

(٢٨) ﴿ نَعِمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها
 بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ،
 والحسن . ووقف الباقر بالتاء على الرسم .

(٢٩) ﴿ وَيَسَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَسَّ ﴾ الباقر .

(٣٠) ﴿ لِيُضَلُّوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ورويس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لِيُضَلُّوا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لرويس .

(٣١) ﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقه
 اليزيدي .

﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ الباقر . ولا خلاف هنا بأنها تثبت وقفًا ، وتحذف وصلًا للساكين .

(٣١) ﴿ لَا يَبِّعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ لَا يَبِّعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾ الباقر .

(٣٢) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِسْمُرِهِ] .

(٣٣) ﴿ دَائِبِينَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

تَوَقَّ أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 ﴿٥٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ ﴿٥٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَنَسَّ
 الْقَرَارَ ﴿٥٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضَلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِن مَّصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٦٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُبْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٦١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٦٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٦٣﴾

(٣٤) ﴿ سَأَلْتُمُوهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٣٤) ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٥) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِبْرَاهِيمُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . (٣٦) ﴿ إِنِّي أَنسَكْتُ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه . (٣٧) ﴿ إِنِّي أَنسَكْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَنسَكْتُ ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿ فَأَجْعَلْ أُفْدَةً ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ فَأَجْعَلْ أُفْدَةً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ، وله في الأولين التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، فيقرأ حالة النقل [فَأَجْعَلْ أُفْدَةً] وحالة التحقيق مع السكت وعدمه [فَأَجْعَلْ أُفْدَةً] ، وتقدم أن السكت ، عبارة عن قطع الصوت عن الحرف الساكن زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

(٣٨) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . وكذا الوقف على [الدعاء] . [دعاء] في الآيتين بعدها .

(٤٠) ﴿ دُعَاءٍ ﴾ بإثبات ياء وصلأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وفي

الحالين البري ، ويعقوب ، وقرأ قبل بالحذف والإثبات وصلأ ووقفأ ، والباقون بحذفها مطلقاً ، وللأزرق ثلاثة البدل وصلأ . وافق أبا عمرو : ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن الحذف في الحالين . (٤٢) ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٣٤) ﴿ مِنْ كُلِّ مَا ﴾ الحسن ، والأعمش . و [ما] على هذه القراءة موصولة بمعنى الذي ، هي المفعول الثاني لـ [وَأَتَاكُمْ] ويجوز أن تكون نافية ، ومحلها النصب على الحال ، أي : أتاكم من جميع ذلك غير سائليه ، ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله [من كل] كقوله سبحانه [وَأَوْتَيْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

(٣٩) ﴿ وَهَبِي ﴾ ابن محيصن . فيكون [وهب] متعدياً لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب بأن يتعدى للأول باللام كما في قراءة العامة .

(٤٠) ﴿ ذُرِّيَّتِي ﴾ المطوعي . وهو لغة فيه .

(٤٢) ﴿ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ ﴾ الحسن . بنون العظمة التفتاً دالاً على زيادة الوعيد والتهديد .

(٤٣) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ ثلاثة البدل للأزرق جلية . ووقف عليه حمزة بالتسهيل ، والحذف فقرأ [رُؤْسِهِمْ] . (٤٣) ﴿هُوَآءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٣) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٤) ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا يعقوب فإنه بضم الهاء وإسكان الميم ، ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤٦) ﴿لَتَنْزُولُ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن .

﴿لَتَنْزُولُ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿الْأَلْبَابُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة إبراهيم

الجزء الثامن عشر

مُهَاطِعَاتٍ مُّقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتُهُمْ
هُوَآءُ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ نَحْنُ دَعَوْتِكَ وَنَتَّبِعُ
الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مَن قَبْلُ مَا لَكُمْ
مِن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَبَيَّنَّا لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ مُخِلَّفَ وَعْدِهِ رَسُولَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سُرَابِلُهُمْ مِّن قِطْرَانٍ وَتَعَثَّى
وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدِ وَيَذَكَّرُوا لَوْلَا أَلْتَبِيبُ ﴿٥٢﴾

٦٦١

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿الرُّسُلَ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٧) ﴿رُسُلُهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

سورة الحجر

(١) ﴿ آلر ﴾ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ [أَلْف ، لَام ، رَا] ، وقرأ الباقون بدون سكت .

(١) ﴿ وَقُرْآنٍ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنٍ ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الراء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ رَبِّمَا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ رَبِّمَا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ ﴾ أبو عمرو ، ورويس بخلفه ،

وروح . وافق أبا عمرو . وروحاً اليزيدي . والحسن .

﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ،

وهو الوجه الثاني لرويس . وافقهم الأعمش .

﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ،

وإسكان الميم غير رويس فإنه وقف بضم الهاء

وإسكان الميم بخلف عنه ، والوجه الثاني له كسر

الهاء ، وإسكان الميم كالباقيين . ودائماً كلامنا

بالنسبة للهاء الثانية ، وأما الأولى فبالكسر وصلأ

ووقفاً للجميع .

(٥) ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾

الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٨) ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ حفص ، وحمزة ،

وخلف والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ شعبة . ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ اليزي وصلأ بخلفه مع

المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزي وموافقه .

(١١) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بينها وبين

الواو ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ بالإبدال [يَسْتَهْزِئُونَ] ، وهو مد بدل فللأزرق فيه حالة الوصل ثلاثته .

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ مَسْحُورُونَ ﴾ وقف

يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ ابن محيصن . هي كقراءة حفص ومن معه إلا أنها بالتخفيف .

(١٥) ﴿ يَعْجِرُونَ ﴾ المطوعي . لغة لهذيل في [عَرَجَ يَعْجِرُ] أي : صَعِدَ .

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة

وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ الرِّيحِ ﴾ حمزة ، وخلف ، وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ الرِّيحِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ المُسْتَأْخِرِينَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ المُسْتَأْخِرِينَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ حَمًا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٢٨) ﴿ لِلْمَلَأَيْكَةِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٠) ﴿ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما

آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ وَالنَّجَّانَ ﴾ الحسن . لغة فيه . ولعلمهم فعلوا ذلك للتخلص من التقاء الساكنين .

سورة الحجر

الحجرات الأربع عشرة

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَازِبَاتٍ لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِيَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
 فَاتَّبَعَهُ وَشَهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا فِيهَا
 رُوسًا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِيهَا
 مَعْيِشًا وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بُرُزُقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِإِقْدَارٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لُوفِجًا فَنَازِلًا مِّن السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنَمِيتُهُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمُ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ
 مِن صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْحَجَانَ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأَيْكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن
 صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَاذْأَسْوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن
 رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأَيْكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

٢٦٣

= وبه يقول الإمام الجليل أحمد بن الحواري مع جلالته : إذا حدثت ببلد فيه ابن عمار يجب للحياتي أن تحلق .
 وقال محمد بن خريم العقيلي : سمعت هشام بن عمار ، يخطب : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق ،
 يوم لا يقضى إلا بالحق .
 قال البخاري : توفي هشام بن عمار في آخر محرم سنة خمس وأربعين ومئتين . رحمه الله تعالى ورضي عنه . =

(٣٣) ﴿ حَمًا ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ سِرَاطٌ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ سِرَاطٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤١) ﴿ عَلِيٌّ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ عَلِيٌّ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ جُزْءٌ ﴾ شعبة . ﴿ جُزٌّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ جُزْءٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

(٤٥) ﴿ وَعَيْونٌ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿ وَعَيْونٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٤٥ ، ٤٦) ﴿ وَعَيْونٌ أَدْخَلُوهَا ﴾ بكسر التنوين وصلاً : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وروح . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضم التنوين وصلاً . وقرأ رويس بكسر الخاء من

سورة البقرة
 قَالَ يَا بَلِيسَ مَا لَكَ أَلا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ ، وَمِنْ صَلَاحِي لِي مَنْ حَمًا تَسْنُونَ ﴿٣٤﴾ قَالَ
 فَأَخْرَجَ مِنْهَا فِائِكَ رَجِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْني إِلَى يَوْمِ يُعْتَبُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ فِائِكَ
 مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾
 لِأَعْبَادِكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
 أْتَبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٤﴾
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٥﴾ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْونِ ﴿٤٦﴾ أَدْخُلُوها بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿٤٧﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُورًا مُتَقَلِّبِينَ
 ﴿٤٨﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٩﴾
 نَبِيَّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾ وَأَنَّ عِبَادِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥١﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥٢﴾



[ادخلوها] وضمها . وجميعهم على الابتداء بهمزة مضمومة ، وهم على أصولهم بالنسبة لكسر العين ، وضمها .

(٤٩) ﴿ نَبِيٌّ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ نَبِيٌّ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها .

﴿ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْني ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة كما تقول : يا غلام ، تريد [يا غلامي] ، والوجه الثاني بالكسر كالباقين ، والكسر ، والضم لغتان من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وكذا قرأه حيث ورد .

(٥١) ﴿ وَنَبِّئُهُمْ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٥٣) ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ نافع . ﴿ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ ابن كثير مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن . ﴿ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . وافقه اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ لَمُنْجُوهُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ لَمُنْجُوهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قَدَرْنَا ﴾ شعبة .

﴿ قَدَرْنَا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ جَاءَ آءَالُ ﴾ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد .

والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط . والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع

القصر ، والمد . ولقنبل ثلاثة أوجه : كقالون ومن معه ، وكالأصبهاني ومن معه ، وكالأزرق بوجهه

الثاني . ولرويس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الثانية . وافق ابن

محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه . وقرأ

الباقون بتحقيقهما .

(٦٣) ﴿ جِيئَكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِيئَكَ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ فَآسِرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَآسِرِ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَجَاءَ أَهْلُ ﴾ هنا كما في [جَاءَ أُمَّرْنَا] ص ٢٢٦ .

(٦٨ ، ٦٩) ﴿ تَفْضُحُونَ ، تُخْزُونَ ﴾ بإثبات ياء بعد النون وصلأ ووفقاً يعقوب . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

القرارات الشاذة

(٥٣) ﴿ لَا تُؤْجَلُ ﴾ الحسن . من أوجله يوجله إذا أخافه .

(٥٣) ﴿ لَا يُؤْجَلُ ﴾ المطوعي . وِجَلٌ يَاجِلُ ، وَيُؤْجَلُ ، وَيُؤْجَلُ ، ويحتمل أن تكون [يُؤْجَلُ] فأبدلت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة . وتقدم في سورة الأعراف ص ١٦١ متى يكسر حرف المضارعة .

(٥٥) ﴿ مِنَ الْفَنَاطِينِ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة ، أو اسم فاعل حذف الألف تخفيفاً .

(٦٦) ﴿ إِنَّ دَابِرَ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستثناف البياني كأن سائلاً سئل : ماذا ذلك الأمر . فقيل في جوابه : [إِنَّ دَابِرَ] أو على أن [وقضينا] بمعنى أوحينا وفي الإيحاء معنى القول .

(٧١) ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ الباقون . (٧٤ ، ٨٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿يُوتَا ءَامِنِينَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿يُوتَا ءَامِنِينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٨٧) ﴿وَأَلْقُرَانَ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَأَلْقُرَانَ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿الْمُتْسِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿سُكَّرْتِهِمْ﴾ المطوعي . هكذا هي مضبوطة في كتب القراءات ، وليست كذلك في كتب اللغة التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان العرب . وأيضاً ضبطت في بعض كتب التفسير هكذا ، فلعلها لغة في [سكرة] .

(٨٢) ﴿يُنْحَتُونَ﴾ الحسن . من باب [قطع] لغة فيه . ولعلمهم نظروا في ذلك لحرف الحلق .

(٨٦) ﴿هُوَ الْخَالِقُ﴾ المطوعي . في هذه الرواية دليل على أن [فَعَلَ] الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ [فَعَلَ] الثقيلة . فقراءة العامة [الْخَالِقُ] دالة على الكثرة ، وقد اقترنت بـ [الْعَلِيمِ] وفعليل للكثرة . فخالق الموضوع للكثرة مشابه لـ [الْعَلِيمِ] الموضوع لها أيضاً ، فلولا أن في [خَلَقَ] معنى الكثرة لما عبر بخالق عن معنى خلاق . ومنه قوله سبحانه وتعالى : [عَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ] فهما بمعنى غفار وقبال . فهذا يدل على أن [فَعَلَ] صالح للقليل والكثير . والله سبحانه وتعالى أعلم .

سُورَةُ الْحَجَرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

قَالَ هَتُو لَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَذَعَلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَلْبَسِيلُ مَقِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمُ وَإِنَّهُمَا لَبِآءٌ مُّؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَعَآئِنَهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
وَكَانُوا يُنْحَتُونَ مِّنَ الْجِبَالِ يُّوتَا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ
الْخَالِقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ التَّوْبَاتِ وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٢٦٦

(٩١) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٢) ﴿لِنَسْأَلَنَّهُمْ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، ووقف على [لِنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ] بالتحقيق مع السكت وعدمه . (٩٤) ﴿فَأَصْدَغَ﴾ بإشمام الصاد صوت

الزاي قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقر بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(٩٤) ﴿تُوْمَرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿تُوْمَرُ﴾ الباقر .

(٩٥) ﴿الْمُسْتَهْرِئِينَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْمُسْتَهْرِئِينَ﴾ الباقر ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

سُورَةُ النَّحْلِ

الجزء الرابع عشر

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١١﴾ فَوَرِيدًا لِنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَصْدَغَ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْرِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾

١٣٨ آياتها

سُورَةُ النَّحْلِ

١٣ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنزَلَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

(٢٦٧)

سورة النحل

(١) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الباقر .

(٢) ﴿نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي .

﴿يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ الباقر .

(٢) ﴿فَاتَّقُونِ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحاليين . وافقه الحسن وصلًا . وقرأ الباقر

بحدفها في الحاليين .

(٥) ﴿دِفْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ثم تسكن الفاء للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

القراءات الشاذة

(٩٧ ، ١) ﴿نِعْلَمُ ، تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٧) ﴿ بِسِقِّ الْأَنْفُسِ ﴾ أبو جعفر . ﴿ بِسِقِّ الْأَنْفُسِ ﴾ الباقون . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧) ﴿ لَرَوْفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَرَوْفٌ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٩) ﴿ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف . وافقههم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

﴿ جَائِزٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠) ﴿ مَاءٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿ نُنَيْتٌ ﴾ شعبة .

﴿ يُنَيْتٌ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ ﴾ حفص .

﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
وَتَحْمِيلُ أَنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلْغِيهِ إِلَّا بَسِيقَ
الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوِّفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْحَيْلُ وَالْإِغَالُ
وَالْحَمِيرُ لَتَرْكُبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
الشَّمْرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمْ مِنْ أَيْلِ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسْحَرَاتٌ بَأْمَرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَآكُمُ لِحِمَا طَرِيقًا وَتَسْتَخْرِجُونَ
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَاكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

- (١٧) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الأعمش . ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .
 (٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهـما الحسن . ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ النَّحْلِ

الْحِزْبُ الرَّابِعُ عَشْرَ

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيْئًا] ، ويبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شَيْئًا] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أَحْيَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد لا النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط ، والوجه الثاني له القصر كالباقيين .

(٢٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهـم الحسن ، والشنودزي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهـما الأعمش .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَبِالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] كـ [سَقْف] ثم سكنت النجم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة فيه .

(٢٦) ﴿ السَّقْفُ ﴾ ابن محيصن . جمع [سَقْف] .

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ يَحْمَدَ بِكُمْ وَانْهَزُوا سُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلِمْتَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
 ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
 تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوتَ غَيْرِ
 أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُعْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُمْ كَالْحِمْزِ
 وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
 ﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَتَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوتُ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
 قَالُوا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
 سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

٢٦٩

(٢٧) ﴿ تَشَاقُونَ ﴾ نافع . ﴿ تَشَاقُونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ يُخْزِيهِمْ ، فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يُخْزِيهِمْ ، فِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (٢٨ ، ٣٢) ﴿ يَتَوَفَّاهُمْ ﴾ معاً : حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ تَتَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقون . والجميع على

أصولهم من حيث الفتح ، والتقليل ، والإمالة .
 (٢٨) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، والإدغام فهي أربعة أوجه فيقرأ حالة النقل [ظَالِمِي نَفْسِهِمْ] ، وحالة الإدغام [ظَالِمِي نَفْسِهِمْ] .

(٢٨) ﴿ سُوءٌ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للنقل ، والإدغام وعلى كل السكون المحض ، والروم . فيقرأ حالة النقل [سُوءٌ] ، وحالة الإدغام [سُوءٌ] .

(٢٩) ﴿ فَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿ فَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿ يَتَشَاءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٣) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة : لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

(٣٤) ﴿ سَيِّئَاتُ ﴾ يوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة باء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتُ] .

(٣٤) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء ، وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، وتحذف وصلاً للساكين ، والوجه الثاني بفتح الياء كالباقين .

(٢٧) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء ، ورواية الفتح للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٣٥) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع الفجر ، والتوسط ، والمد . (٣٥ ، ٤٠) ﴿ شَيْءٌ ﴾ ، لَشَيْءٌ ﴿ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . و لحمزة ،

وهشام بخلفه وفقاً النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن [شَيْءٌ] ، و [شَيْءٌ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٥) ﴿ وَلَاَءِآبَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبتهيئتها مع المد والقصر ، والكل مع تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، ويخرج من هذه الأوجه المد في الأول مع القصر في الثاني ، وعكسه حالة التسهيل فلا يقرأ بهما . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لَنْبُوَيْتَهُمْ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ لَنْبُوَيْتَهُمْ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء خالصة ، وهما بالسكت على اللام في [الآخرة] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرءات الشاذة

(٣٥) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٤٣) ﴿نُوحِي﴾ حفص . ﴿يُوحَى﴾ الباقون . وهم على أصولهم فتحاً ، وتقليلاً ، وإمالة . (٤٣ ، ٤٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾
معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،
وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٤٣) ﴿فَسَلُّوا﴾ ابن كثير ، والكسائي ،
وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .
﴿فَأَسْأَلُوا﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿أَفَأَمِنَ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل
الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤٥) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة
ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(٤٥) ﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .
وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ الباقون . وهذا كله عند
الوصل ، وأما عند الوقف فجميعهم على كسر
الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٧) ﴿لَرَوْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ،
وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب .
وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَرَوْفٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل
بين بين مع ملاحظة أنه يقرأ بالقصر . وللأزرق
ثلاثة البدل .

سُورَةُ النَّحْلِ
الجزء الرابع عشر

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَتَعْلَمُنَّ مَا لَهُمْ آجَلٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيْنَةِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الَّذِينَ لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقَابُئِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الِيمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكَرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلَّهِ
أَشْنِينَ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَ فِائْتِي فَارْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَاً أَفْغَرُ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٢٧٢

(٤٨) ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿تَتَفَيَّؤُا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً ساكنة مع
السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وتسهيلها مع الروم .

(٥٠) ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿يُؤْمَرُونَ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿فَارْهَبُونَ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(٥٣) ﴿تَجَارُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة فيقرأ [تَجَارُونَ] .

(٥٦) ﴿لَسْتَلْنَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [لَسْتَلْنَ] . (٥٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب

عليه بهاء السكت . (٥٩) ﴿سُوِّءَ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل مع السكون ، والروم ، والإدغام معها فيقرآن [سُو] ، و [سُو] ، وكذا وفقاً على [السُوِّء] . وللأزرق في [السُوِّء] التوسط ، والمد .

(٦١) ﴿يُوَاخِذُ﴾ يُوَاخِزُهُمْ ﴿ورش من طريقه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

﴿يُوَاخِذُ﴾ يُوَاخِزُهُمْ ﴿الباقون .

(٦١) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ هنا كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٦١) ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ورقق الراء وفخمها الأزرق .

﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمد [لا] النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباء بل يقتصر فيه على التوسط .

(٦٢) ﴿مُفْرَطُونَ﴾ نافع .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦٣) ﴿فَهُوَ﴾ كما تقدم في [وَهُوَ] أعلى الصفحة .

(٦٣) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على التنوين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿بِاللَّهِ﴾ ابن محيصن وكذا حيث وقع . وذلك على أن حروف الجر تتعاور . والباء أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض أصلاً .

(٦١) ﴿يُوَاخِزُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضميتها انظر ص ٢٣ .

- (٦٦) ﴿ تَسْقِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . ﴿ تَسْقِيكُمْ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ تَسْقِيكُمْ ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿ بُيُوتًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ النَّحْلِ

الْحُزْنَ الرَّابِعَ عَشَرَ

- ﴿ بُيُوتًا ﴾ الباقون .
 (٦٨) ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة .

﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ الباقون .

- (٧٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالإشباع ، والتوسط ، قرأ الأزرق عن ورش . ولحمزة التوسط بخلفه وصلًا ، وله وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيَا] وله أيضاً إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [شَيَا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

- (٧١) ﴿ سَوَاءً ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٧١) ﴿ تَجْحَدُونَ ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ الباقون .

- (٧٢) ﴿ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّسُقْيِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا يَافِعًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٧﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٣﴾

(٢٧٤)

القرءات الشاذة

- (٦٥) ﴿ بِهِ الْأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [بهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٧٥) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [وهو] في الآية بعدها . (٧٦) ﴿ يَاتِ ، يَأْمُرُ ﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِ ، يَأْمُرُ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ سِرَاطُ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطُ ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قنبل بوجهه الثاني كالباقيين . وافقه ابن محيصن .

(٧٧) ﴿ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٨) ﴿ بُطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه الأعمش .

﴿ بُطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلأ .

﴿ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون وصلأ ووقفأ . أما حالة الوقف على [بُطُونِ] - وليس بمحل وقف - والابتداء بـ [أُمَّهَاتِكُمْ] فالجميع على ضم الهمزة ، وفتح الميم . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٧ ، ٧٨) ﴿ شَيْءٌ ، شَيْئًا ﴾ تقدم الأول في ص ٢٧١ ، والثاني في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿ وَأَلْفَيْدَةً ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿ يُمْسِكُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القرارات الشاذة

(٧٦) ﴿ أَيْنَمَا تُوَجَّهْهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . فيصبح في الكلام التفات .

سُورَةُ النَّحْلِ

الجزء الرابع عشر

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَيْمَلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبَىٰكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَانِهِ أَيْنَمَا يُوَجَّهُهُ لِأَيَاتِ بَحْرِ هَلْ يَدُسُّهُهُ مِنَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾
الْمَيْرِ وَإِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٢﴾

(٢٧٥)

(٨٠) ﴿بُيُوتِكُمْ ، بُيُوتًا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿بُيُوتِكُمْ ، بُيُوتًا﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ظَعْنِكُمْ﴾ الباقون .
(٨٠) ﴿وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى . وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر .

(٨١) ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨١) ﴿بِأَسْكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِأَسْكُمْ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ هنا كما في ص ٢٧٤ .

(٨٤) ﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل .

وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما المطوعي .

(٨٧) ﴿يَوْمِيذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

سُورَةُ التَّعْلِيلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ مِنَ الْحَرِّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُمِينُ ﴿٣﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَارَةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَارَةَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَ هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٧﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ يَذِ السَّامِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨﴾

(٢٧٦)

= ٢ - عبد الله بن أحمد :

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد البهراني مولاهم الدمشقي المقرئ .

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومئة .

مقرئ دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره . وقيل : إن الكسائي قدم دمشق ، فقرأ عليه ابن

ذكوان . قال الذهبي : وأنا أستبعد ذلك .

(٨٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٢٧١ . (٨٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .
 (٨٩) ﴿ وَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ وَجِئْنَا ﴾ الباقر .

(٨٩) ﴿ هُوَ لَاءٌ ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه أول البقرة ص ٦ .

(٩٠) ﴿ وَإِنِّي ﴾ رسمت الهمزة على ياء ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه : الإبدال مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، فهذه خمسة على القياس ، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والروم مع القصر . وهذه الأوجه التسعة في الهمزة الثانية التي بعد الألف ، أما الأولى فلحمزة فيه التحقيق ، والتسهيل ، فتصبح الأوجه ثمانية عشر وجهاً . وللأزرق ثلاثة البدل وهي جلية .

(٩٠) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقر .

(٩٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩٣) ﴿ وَلَتَسْلُنَّ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [وَلَتَسْلُنَّ] .

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَنًا
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهَيْبَةٍ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يَضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

= وقرأ عليه خلق كثير منهم : هارون بن موسى الأخفش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، وآخرون .

وحدث عن : بقیة بن الوليد ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد ابن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وطائفة .

وروى عنه : أبو داود ، وابن ماجه ، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، ومحمد بن إسحاق بن الحرير ، وخلق .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الإمام الذهبي : ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير .

وقال أبو زرعة : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

= توفي ابن ذكوان يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين .

(٩٤) ﴿ الشَّوْءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [الشَّوْءَ] ، ولهما إبدالها واواً وإدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [الشَّوْءَ] . (٩٦) ﴿ باقٍ ﴾ بزيادة ياء بعد القاف وقفاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن . والباقون بحذفها كذلك .

(٩٦) ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عنه ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد .

(٩٨) ﴿ قَرَاتِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ قَرَاتِ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ يُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنْزِلُ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ الْقُدْسِ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿ الْقُدْسِ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٥) عاصم بن أبي النجود

الإمام الكبير مقرئ العصر ، أحد السبعة ، مولاهم الكوفي ، واسم أبيه بهدلة ، ولد في إمرة معاوية ، ويعد من التابعين الصغار .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن الشلمي ، وزر بن حبيش الأسدي وحدث عنهما ، وعن أبي وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة من كبار التابعين .

(١٠٣) ﴿إِلَيْهِ أَعِجَمِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق . وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [إِلَيْهِ عَجَمِي] .
 (١٠٣) ﴿يُلْحِدُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُلْحِدُونَ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ﴾
 أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

سُورَةُ النَّعْلِ

الْحِزْبُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَيَّانَتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بَيَّانَتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ آتَاكَ رَبُّكَ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ثُمَّ جَاهِدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ،
 وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،
 وإسكان الميم عدا يعقوب فإنه بضم الهاء ،
 وإسكان الميم .

(١٠٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من
 طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٥) ﴿بَيَّانَاتٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بَيَّانَاتِ] .
 وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠٦) ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٦) ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية
 التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٨) ﴿وَأَبْصَارَهُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٩) ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمد [لا] النافية مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والثاني له القصر كالباقين .

(١١٠) ﴿مَا فَتَنَّا﴾ ابن عامر .

﴿مَا فَتَنَّا﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(١٠٣) ﴿اللِّسَانُ الْأَلْبِي﴾ الحسن . بأل التعريف التي للعهد ، و [الذي] نعت له . وهي جملة مستأنفة رداً على
 قولهم [يعلمه بشر] ، فاللسان الذي يميلون بالهمة إليه أعجمي ، و « وهذا لسان عربي مبين » ، أي : فكيف يعلم
 العربية الأعجمي .

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٤﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لَتَعْبُدُونَ ﴿١١٥﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۗ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَيْرِبَاعٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُقْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٩﴾

(١١١ ، ١١٢) ﴿ تَأْتِي ، يَأْتِيهَا ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . (١١٢) ﴿ كَانَتْ ءَامِنَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١٢) ﴿ مُّطْمَئِنَّةً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وتقدم في الأصول أنه يقف بالإمالة على هاء التانيث بخلفه .

(١١٤) ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ تقدم في ص ٢٧٤ . (١١٥) ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو جعفر . ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ الباقون . وأجمعوا على ضم همزة الوصل في الابتداء بما فيهم أبو جعفر .

(١١٧) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١١٨) ﴿ كَانُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة [كَانُوا أَنفُسَهُمْ] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها [كَانُوا أَنفُسَهُمْ] . فالأوجه أربعة .

القراءات الشاذة

(١١٢) ﴿ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾ الحسن . بالعطف على [لباس] ، أو على حذف مضاف ، أي : ولباس الخوف ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .

(١١٦) ﴿ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبِ ﴾ الحسن . على أنه بدل من [ما] مع مدخولها ، أي : ولا تقولوا للكذب الذي تصفه ألسنتكم هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب . وقيل : هو صفة [لما] المصدرية مع صلتها ، والتقدير : ولا تقولوا لوصف ألسنتكم الكذب . وتُعقب هذا الوجه بأن النحاة نَصُّوا على أن المصدر المنسب من ما وأخواتها مع الفعل كالمضمر لا ينعى ، فلا يقال « يعجبني أن تقوم السريع » بخلاف صريح المصدر فإنه يجوز أن ينعى به ، فيقال « أعجبني قيامك السريع » ، وليس لكل مقدر حكم المنطوق به ، وإنما يتبع في ذلك السماع من العرب .

(١١٩) ﴿ الشَّوَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة على الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويبدال الهمزة واوا ثم تدغم الواو التي قبلها فيها فيقرآن [الشَّوْ] ، و [الشَّوْ] . (١٢٠ ، ١٢٣) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢١) ﴿ سِرَاطِ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطِ ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . قرأ قبل بوجهه الثاني كالباقيين .

(١٢٥) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتهيئتها بين بين .

(١٢٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [لَهُوَ] في الآية بعدها .

(١٢٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ ضَيْقِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ ضَيْقِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٢٨) ﴿ مُحْسِنُونَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب

عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿ جَعَلَ السَّبْتِ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالبناء للفاعل ، و [السبت] مفعول به .

= وحدث عنه : عطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان ، وسليمان التيمي ، وأبو عمرو بن العلاء ، وشعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وشيبان النحوي ، وأبان بن يزيد ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة وسواهم .

وممن قرأ عليه : أبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان ، والمفضل بن محمد الضبي ، وسليمان الأعمش ، وأبو عمرو ، وحماد بن شعيب .

سورة الإسراء

(١) ﴿ مِنْ آيَاتِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل مع النقل . وقرأ بالسكت : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ لَيْتَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة

الثانية مع المد ، والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف

مع فارق المد بينهما فكل حسب مذهبه . ولحمزة

في الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت

وعدمه ، والنقل والإدغام وعلى كل من هذه الأربعة

يأتي التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية فهي

ثمانية أوجه . وللأزرق تثليث البدل بخلف عنه .

وكذا الحكم حيث ورد . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٢) ﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا ﴾ الباقر .

(٥) ﴿ بَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ بَاسٍ ﴾ الباقر .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٧) ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وله

في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل .

وافق البيهقي أبا عمرو . وقرأ بالنقل ورش من

طريقه . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ،

سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِلرَّبِّهِ وَمِنْ آيَاتِنَا أَنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَاسٍ شَدِيدِ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْأَخْرَةِ لِيُسْقُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُوا مَا عَلِمُوا تَبَرًا ﴿٧﴾

٢٨٢

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الباقر .

(٧) ﴿ لَيْسُوهُ ﴾ الكسائي . ﴿ لَيْسُوهُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لَيْسُوهُ ﴾

الباقر . وللأزرق ثلاثة البدل كما لا يخفى . ولحمزة ، وهشام بخلفه ووقفاً نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف

الهمزة ثم تسكن للوقف ، ولهما أيضاً قبلها واو ثم تدغم التي قبلها فيها ، فهما وجهان : النقل والإدغام لأصالة الواو .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ لَيْتَاهُ مِنْ آيَاتِنَا ﴾ الحسن . وذلك على عود الضمير على الإسراء ، أي : لنراه رؤيا إيجاباً ، ومشاهدة

والمعنى : ليظهر ويشاهد ويحصل له ﷺ من الإكرام ما تعلق به علمنا أولاً . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة . (٣) ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾ المطوعي . لغة . (٥) ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبِيدًا ﴾ الحسن . يجمع عبد

على عباد ، وعبيد . (٥) ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ ﴾ الحسن . وذلك على الأفراد ، كجبل ، وجبال ، وجمل ، وجمال .

ويجوز أن يكون كل منهما اسماً مفرداً بمعنى وسط .

(٩) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير . وكذا حكمه حيث ورد . ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيما .

سورة الإسراء

الجزء الخامس عشر

(١٢) ﴿ وَالنَّهَارَ آيَاتِينَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه وصلاً ووقفاً ص ٢٥٧ .

(١٣) ﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَيَخْرِجُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يُلْقَاهُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَلْقَاهُ ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له .

(١٤) ﴿ أَقْرَأَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ أَقْرَأَ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ أَمْرُنَا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ أَمْرُنَا ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وَزُرَّ أُخْرَى ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دَعْوَاهُ، بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَانَهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ، فِي عَنُقِهِ، وَنُخْرِجُ لَهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَن آهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ، وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ، وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرُنَا فِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٢٨٣

القرارات الشاذة

(١٣) ﴿ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ ﴾ الحسن . هي وقراءة الجماعة بمعنى واحد ، أي : عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له خيراً كان أو شراً ، كأنه طار إليه من عش الغيب ، ووَكَّرَ القدر .

(١٨) ﴿ نَسَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (١٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠ ، ٢١) ﴿ مَحْظُورًا أَنْظُرَ ﴾ كسر التنوين وصلأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه . وإذا وقف على « محظوراً » وابتدأ بـ « انظر » فكلهم على ضم همزة الوصل .

(٢٣) ﴿ وَيَالُوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٢٣) ﴿ إِنَّمَا يَبْتَلِيَانَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف مع المد المشيع . وافقهم المطوعي .

﴿ إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ أَفَّ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ أَفَّ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَفَّ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْاِنشِرَافِ
الْمِيزَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرُ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهَا فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهَا رَاجِعَهُمْ يَصَلِّيْنَهَا مَدْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا تُمَدُّ هَتُوْلَاءُ وَهَتُوْلَاءُ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَدْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾ وَفَضَى رَبِّيكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالُوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّلِينَ عَفْورًا ﴿٢٥﴾ وَعَاتِ ذَا الْقُرْآنِ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

٢٨٤

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَقَضَاءَ رَبِّكَ ﴾ المطوعي . على أنه مصدر مرفوع بالابتداء ، و [أَنْ لَا تَعْبُدُوا] خبره ، و [رَبِّكَ] بالجر على الإضافة .

(٢٤) ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست في المنادئ المضاف إلى ياء المتكلم ، أفصحها : حذف الياء مجتزءاً عنها بالكسرة وهي قراءة العامة ، وباقي اللغات : ثبوت الياء ساكنة ، وثبوتها مفتوحة ، وقلبها ألفاً ، وحذف الألف والاجتزاء عنها بالفتحة .

(٢٧) ﴿ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات الشاذة التي نستقي منها ، ولا يوجد في كتاب اللغة [أَبْذُر] . انظر ما كتب في قراءة [حَطُّوَات] ص ٢٥ .

(٣١) ﴿ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ وَإِنَّاكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ خِطَاءً ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ خَطَأً ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر . ﴿ خِطْنًا ﴾ الباقون ، وهو

الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيقرأ هكذا [خِطَا] .

(٣٣) ﴿ فَلَا تُسْرِفْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَلَا يُسْرِفْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ معاً : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة فيقرأ [مَسْؤُولًا] . وقرأ الأزرق بالقصر فقط كباقي القراء لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح .

(٣٥) ﴿ بِالْقُسْطَاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِالْقُسْطَاسِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَالْفُؤَادَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة .

(٣٨) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ سَيِّئُهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بتسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء محضة فيقرأ حالة الإبدال [سَيِّئِهِ] .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ نَزَرُفُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٣١) ﴿ خِطْنًا ﴾ الحسن . مصدر [خِطَى] بالكسر ضد الصواب .

سورة الإنشَاء

الجزء الخامس عشر

وَإِنَّمَا نَعْرَضُ عَنْهُمْ إِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهَا فَوَاقِلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا لَهُمْ إِن قَاتَلْتُمْ هُمْ
خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَا لِيَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ إِذَا كَلِمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٨٥

- (٤٠) ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .
 (٤١ ، ٤٦) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ معاً : تقدم في ص ٢٨٣ . (٤١) ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ الباقون .

- (٤٢) ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ ابن كثير ، وحفص .
 وافقهما ابن محيصة ، والشنوبذي .
 ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ الباقون .

- (٤٣) ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 ورويس بخلف عنه ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

- (٤٤) ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن
 عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه .
 وافقهم ابن محيصة .

- ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
 (٤٤) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء
 السكت بخلف عنه . ﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

- (٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .
 (٤٥) ﴿ قَرَأَتْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
 ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

- ﴿ قَرَأَتْ ﴾ الباقون .
 (٤٧ ، ٤٨) ﴿ مَسْحُورًا أَنْظُرُ ﴾ هنا كما تقدم في
 [مَحْظُورًا أَنْظُرُ] ص ٢٨٤ .

- (٤٩) ﴿ أَيْدَا . . . إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ،
 ويعقوب . وكل مستفهم على أصله فقالون بالتسهيل
 مع الإدخال ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

- ﴿ إِذَا أَيْدَا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وكل على أصله أيضاً فابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال
 أيضاً وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .
 ﴿ أَيْدَا أَيْدَا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم أيضاً ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال
 وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق البيهقي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصة ابن كثير ، ووافق
 الحسن ، والأعمش حمزة .

الجزء الحامس عشر
 سورة الإسراء

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٤٠﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤١﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَآتَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٣﴾
 سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٤﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٥﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٦﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتَ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمَ آدْبُرَهُمْ نَفُورًا ﴿٤٧﴾
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا لَرَجُلٍ مَسْحُورًا ﴿٤٨﴾ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٩﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عَظَمًا وَرَفْنَا إِنَّا نَالِمُ الْعُبُودِ أَنْ خَلَقْنَا جَدِيدًا ﴿٥٠﴾

(٢٨٦)

القراءات الشاذة

- (٤١) ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ الحسن . وهي بمعنى المتواترة لأن « فَعَلَ وَفَعَّلَ » قد يشتركان . وقد تقدم مثل ذلك في رواية
 المطوعي [هو الخالق] ص ٢٦٦ . ويحتمل أن يكون المعنى على التخفيف [صرفنا الناس فيه إلى الهدى] .
 (٤٤) ﴿ سَبَّحَتْ لَهُ ﴾ المطوعي . ماضياً بناء التأنيث .

(٥١) ﴿رُؤُوسُهُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل بين بين ، والحذف أي : حذف الهمزة فيقرأ [رُؤُوسَهُمْ] . (٥١) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٥٣) ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

وبتسهيلها بين بين . (٥٤) ﴿يَشَأُ﴾ معاً :
الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً
حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿يَشَأُ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم
الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿النَّبِيِّنَ﴾ نافع مع المد المتصل له ،
وثلاثة البدل للأزرق .

﴿النَّبِيِّنَ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿زُبُوراً﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما
الأعمش .

﴿زُبُوراً﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ،
ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، أما
عند الوقف فالجميع يتبدون بهمزة وصل
مضمومة .

(٥٧) ﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .
وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْتَهَى

﴿١﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٢﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَيُغْضِبُونَ إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٣﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
وَتَنْظَنُونَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنْ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ الشَّيْطَانَ كَانَتْ لِلإِنسَانِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ
يُعَذِّبَكُمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٦﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ
وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿٧﴾ قُلِ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضَّرْعِ عَنْكُمْ وَلَا نَحْوِيلًا ﴿٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنْ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٩﴾
وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِنْ لَنْ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ أَلْفِكَمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَتْ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿١٠﴾

(٢٨٧)

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل . وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

= انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه ، قال أبو بكر بن عياش : لما هلك
أبو عبد الرحمن ، جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرتة جلاجل .

قال أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق ، يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، وقال يحيى بن آدم : حدثنا
الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح خَيْرَ ثَقَّة ، قلت : أي
القراءات أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة عاصم .

(٥٩) ﴿بِهَا الْأَوْلُونَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، أي : نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت ، فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل : ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٠) ﴿الرُّؤْيَا﴾ أبو جعفر .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً كالأصبهاني ، وبإبدالها ياءاً وإدغامها في الياء التي بعدها كأبي جعفر .

(٦٠) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَشْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشنبوذي بوجه الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَشْجُدُوا﴾ الباقون .

(٦١) ﴿أَشْجُدُ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين .

وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ، وقرأ الباقون بتحقيقهما مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿أَشْجُدُ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين .

وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ، وقرأ الباقون بتحقيقهما مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٦٢) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع وصلاً . وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ [أَرَأَيْتَ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتسهيلها فقط .

(٦٢) ﴿أَخْرَجْنَا﴾ قرأ بإثبات ياء بعد النون وصلاً . نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . وأثبتها وصلاً ووقفاً : ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وحذفها الباقون في الحالين . ومن بثبت الياء يقرأ بإسكانها وصلاً .

(٦٤) ﴿وَرَجَلِكِ﴾ حفص . ﴿وَرَجَلِكِ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

شُورَةُ الْإِنشِرَاءِ

الجزء الخامس عشر

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ
وَأَتَيْنَاهُمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِنِ ائْخَرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَسِبَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ ۚ إِنَّ الْفِيلَةَ ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُ كَرِجَاءٍ مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُّ مِنْ أَسْطَعَتْ
مِنْهُمْ بَصُوتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
عُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
رَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهٗ وَكَاتِبِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

(٢٨٨)

القراءات الشاذة

(٦٠) ﴿وَيُحَوِّفُهُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات .

(٦٢) ﴿ذُرِّيَّتَهُ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿الْإِيَّاهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٦٨) ﴿أَفَأَمَّنْتُمْ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووفقاً حمزة . والباقون بالتحقيق . (٦٨) ﴿أَنْ نُخْصِفَ ، أَوْ نُرْسِلَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

سورة الإسراء

الجزء الحامس عشر

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَدْنَا كُرُّهُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٩﴾ أَفَأَمَّنْتُمْ أَنْ يُخْصِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٧٠﴾ أَمْ أَمَّنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٢﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٣﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٤﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْهِنَّ غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٥﴾ وَلَوْلَا أَنْ نَبَّبْنَاكَ لَأَقْدَمْتَ تَرَكَنُ الْيَوْمَ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ إِذَا لَأَدْفَنَّاكَ فِي سَعَفِ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٧﴾

٢٨٩

ووقف حمزة : بالنقل [شَيًا] ، وبالإدغام [شَيًا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

(٧٤) ﴿إِنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا﴾ الحسن . على الالتفات .

(٧١) ﴿يَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ بِكِتَابِهِمْ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات بالياء ، ورفع [كُلُّ] ، و [بكتابهم] بدلاً من [بإمامهم] . ف [يَدْعُوا] فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة للثقل ، و [كُلُّ] فاعل ، و [أناس] مضاف إليه ، والباء بآء السببية ، والمعنى - والله أعلم - يدعوا أهل الجنة بسبب كتابهم دعوة : [الحمد لله الذي صدقنا وعده] ، ويدعوا أهل النار بسبب كتابهم دعوة [أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك وتنبع الرسل] .

(٧٦) ﴿ خَلْفَكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ خِلَافَكَ ﴾ الباقون . (٧٧) ﴿ رُسُلِنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلِنَا ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿ وَقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنَ ﴾ الباقون . وقرأ ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء
بخلفهم . وكذا حكمه حيث ورد .

(٨٢) ﴿ وَنُزِّلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما اليزيدي .

﴿ وَنُزِّلَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ وَنَاءَ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَائِي ﴾ الباقون ، مع ملاحظة من قرأ منهم
بافتح ، والتقليل ، والإمالة كما تقدم في
الأصول .

ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . وأوجه
البدل مع ذات الباء للأزرق لا تخفى وهي أربعة :
قصر البدل مع فتح ذات الباء ، والتوسط مع
التقليل ، والمد مع الفتح والتقليل .

(٨٣) ﴿ يُوُوسَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين

بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [يُوُوسَا]
أي : بواو لينة بين فتحتين . وللأزرق ثلاثة
البدل .

(٨٥) ﴿ وَيَسْئَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة

الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها [وَيَسْئَلُونَكَ] .

(٨٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ شَيْئًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٠) ﴿ مَدْخَلَ ، وَمَخْرَجَ ﴾ الحسن . مصدران من دخل وخرج لكنهما جاء من أدخلني وأخرجني دون لفظهما
ومثل ذلك قوله تعالى [أنبتكم من الأرض نباتاً] ، أو أنهما منصوبان بمقدر مطاوع لهما تقديره : أدخلني فأدخل ،
وأخرجني فأخرج .

(٨٠) ﴿ وَقُلْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم ذلك ص ٢٨٤ غير أنه هنا بخلف عنه ، وبدون خلاف هناك .

(٨٣) ﴿ عَلَسْنَا ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون
في اللام .

(٨٨) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٠) ﴿تَفَجَّرَ﴾ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش . ﴿تَفَجَّرَ﴾ الباقر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء . (٩٢) ﴿كِسْفًا﴾ نافع ، وابن عامر ،

وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿كِسْفًا﴾ الباقر .

(٩٣) ﴿تُنزَلُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما البيهقي .

﴿تُنزَلُ﴾ الباقر .

(٩٣) ﴿تَفَرُّوهُ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٩٣) ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر .

وافقهما ابن محيصن .

﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ الباقر .

(٩٥) ﴿مَلَأْنَاهُ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر

وقف حمزة .

(٩٥) ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٩٥) ﴿السَّمَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

يبادل الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

ولهما التسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْاِنشَاءِ

الْحُزْنُ الْخَالِيسُ عَشْرٌ

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ وَكَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِيَن آجَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ اَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مِثْلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنْ
الْأَرْضِ يَبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَعَنْبٌ
فَتَفْجُرَ اِلَّا نَهَرَ حَلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَيْلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرُفِيِّكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ
فِي الْأَرْضِ مَلَكَةٌ مِّمَّشُوبَةٌ مُّطْمَئِنِّينَ لَنَزَلْنَا عَلَيَّهِمْ
مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٢٩١

= وقال أحمد العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، كان رأساً في القرآن ، قدم البصرة فأقرأهم قال أبو بكر بن عياش : كان عاصم نحوياً فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون . جاء رجل يوماً يقود عاصماً فوق وقع وقعة شديدة فما نهره ولا قال له شيئاً .

قال أبو بكر : قال عاصم : من لم يُحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً ، ثم قال : ما أقرأني أحدٌ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر بن حبيش وكان زر قد قرأ على ابن مسعود ، فقلت لعاصم : لقد استوثقت .

وروي عن حفص بن سليمان ، قال : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي قرأت بها علي أبي عبد الرحمن ، فهي التي أقرأتكم بها ، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبو بكر بن عياش ، فهي القراءة التي عرضتها علي زر عن ابن مسعود .

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ ۗ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَيَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا ۗ وَنَجْعَلُ لَهَا جَنَّةً مَّا وَنَطْنَهُمْ جَهَنَّمَ ۚ كَمَا خَبَّرْنَا بِذَلِكَ قَوْمَ لُوطَ ۖ وَنَجْعَلُ
لَهُمْ جَزَاءَهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا
وَرَفْتًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلَ لَازِبٍ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٨﴾
قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْتَلَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِإِذْجَاءِهِمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٢٠﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَتَرُ
هُؤُلَاءِ إِلَّا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
بِنَفْرَعُونَ مُثْبِرًا ﴿٢١﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ مِنْ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٢﴾ وَقَلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٣﴾

(٩٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون .
ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ بإثبات ياء وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين
يعقوب وافق البيهقي ، والحسن أبا عمرو ومن
معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(٩٧) ﴿ مَا وَاهُمْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ،
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ مَا وَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ جَزَاءَهُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر
وقف حمزة .

(٩٨) ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ حالة
الإبدال [بَيِّنَاتٍ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ أَتِنَّا ... إِنَّا ﴾ تقدم مثله تماماً في
ص ٢٨٦ .

(٩٩) ﴿ لَازِبٍ ﴾ قرأ حمزة بخلفه بمد [لا]
النافية مدأ متوسطاً ، والثاني له القصر كالباقين .

(١٠٠) ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ الْإِنْفَاقِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ
بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ فَسَلَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة .

﴿ فَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ هُوَلَاءِ إِلَّا ﴾ هنا كما في [هُوَلَاءِ إِنَّ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة .

(١٠٤) ﴿ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٢٨٢ .

(١٠٤) ﴿ جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ وَقُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيضر ابن كثير . ﴿ وَقُرْآنًا ﴾ الباقون .
 (١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ ﴾ عاصم ،

وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ،
 والمطوعي .

﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما
 الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَيُّهَا ﴾ الجميع على جواز الوقف على
 [أَيُّهَا] ، و [ما] اتباعاً للرسم .

سورة الكهف

(١ ، ٢) ﴿ عِوَجًا قِيمًا ﴾ قرأ حفص بخلف عنه
 حال وصل [عوجاً] بـ [قيماً] بالسكت على
 الألف المدللة من التونين سكتة لطيفة من غير
 تنفس . وقرأ الباقون بغير سكت ، وهو الثاني
 لحفص .

(٢) ﴿ بِأَسَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
 ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ بِأَسَا ﴾ الباقون .

﴿ مِنْ لُدْنَةٍ ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال ، مع
 إشمامها الضم ، وكسر النون ، والهاء وصلتها
 بياء لفظية فيقرأ [لدنهي] والمراد بالإشمام هنا :
 ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على

ما ذكره بعضهم ، وقال بعضهم : لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيهاً على أن أصلها الضم ، وسكنت تخفيفاً
 وهو الظاهر . وقرأ الباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا أن ابن كثير مع الصلة على أصله .

(٢) ﴿ وَيَبَشِّرْ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَيَبَشِّرْ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فِيهِ أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [فِيهِ يَبَدًا] .

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن محيضر . إما للدلالة على التكنيز ، أو أنه دال على التفريق والتنجيم .

(١) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن . تقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

سورة الإسراء

الجزء الخامس عشر

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾
 وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٦﴾
 قُلْ ءَأَمِنُوا بِهِمْ أَوْ لَا تَأْمِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
 وَعَدْرُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُوتُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ
 بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبُرَتْ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

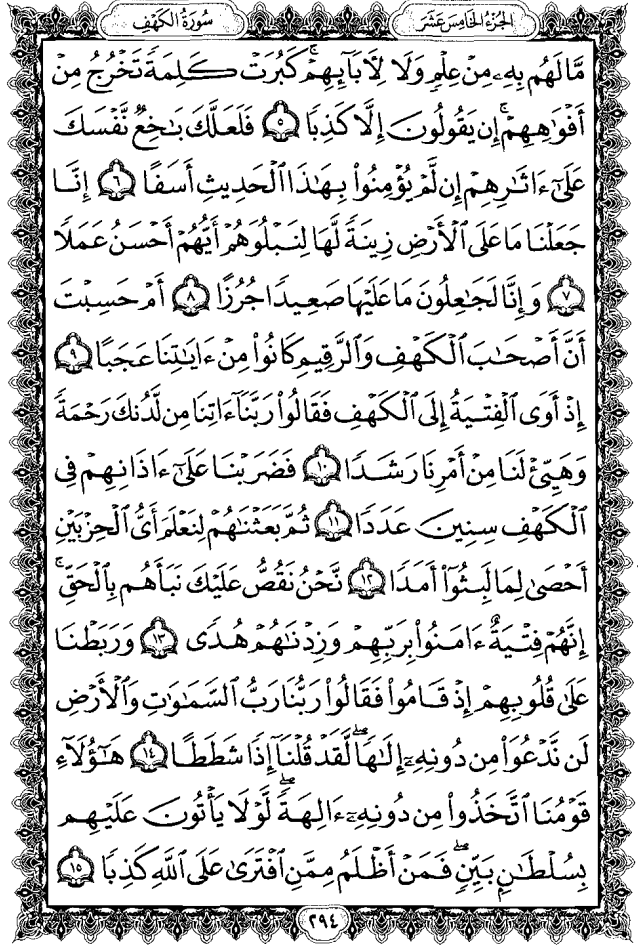
سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
 قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَلَائِكَةً
 فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

٢٩٣

- (٥) ﴿لَا يَأْتِيهِمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية وقف حمزة .
 (٦) ﴿الْحَدِيثِ أَسْفًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [الْحَدِيثِ يَسْفًا] . (١٠) ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ أبو جعفر . ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .



- ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ الباقون .
 (١٢) ﴿لَبِثُوا أَمَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [لَبِثُوا مَدًا] وبالإدغام - إبدال الهمزة واوًا وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [لَبِثُوا مَدًا] .
 (١٤) ﴿لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - .
 (١٥) ﴿يَأْتُونَ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .
 ﴿يَأْتُونَ﴾ الباقون .
 (١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (١٥) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل مع تضيخ اللام للأزرق . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرارات الشاذة

- (٥) ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ابن محيصن . بالرفع على الفاعلية .

(١٦) ﴿ فَأَوُوا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
﴿ فَأَوُوا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ وَيَهَيَّي ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ وَيَهَيَّي ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ مَرْفَقًا ﴾ نافع ، وابن عامر ،
وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿ مَرْفَقًا ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ تَزَوُّرٌ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ تَزَوُّرٌ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَزَوُّرٌ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،
والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ هنا تماماً كما في ص ٢٩٢ .

(١٨) ﴿ وَتَحْسِبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ،
والمطوعي .

﴿ وَتَحْسِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿ وَلَمُلِّتْ ﴾ قالون ، والأزرق عن
ورش ، وابن كثير ، وافقهم ابن محيصة .

﴿ وَلَمُلِّتْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ،
وأبو جعفر .

﴿ وَلَمُلِّتْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَلَمُلِّتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(١٨) ﴿ رُعْبًا ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ رُعْبًا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وروح ، وخلف . وافقهما اليزيدي ، والأعمش .

﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(١٨) ﴿ وَتَقْلِبُهُمْ ﴾ الحسن . مضارع [قَلَبَ] مخففاً ، وفاعله ضمير الملائكة المدلول عليه من السياق .

(١٨) ﴿ لَوْ أَطْلَعْتَ ﴾ المطوعي . وذلك لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

- (٢١) ﴿ لَا رَبِّبَ ﴾ حمزة بمد [لا] النافية متوسطاً بخلفه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٢١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٢٩٤ . (٢٢) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْكَافِيَةِ

الجزء الخامس عشر

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنْ تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿١١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّاغِبُهُمْ كُلُّهُمْ يَقُولُوكَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَتَأْمِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿١٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكَرَ رَبُّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ﴿١٤﴾ وَلِيَتَوَفَّىٰ كَافِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ﴿١٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتَوَفَّىٰ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَمْ يَمَسَّ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١٦﴾ وَأَتْلُ مَا أوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿١٧﴾

٢٩٦

- (٢٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ معاً : يعقوب .
 ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (٢٤) ﴿ يَهْدِيَنِّي ﴾ بإثبات ياء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي ، والحسن ، وأبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصة ابن كثير ، وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين .
 (٢٥) ﴿ ثَلَاثِمِائَةٍ سِنِينَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ ثَلَاثِمِائَةٍ سِنِينَ ﴾ الباقون .
 (٢٥) ﴿ مِئَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
 ﴿ مِائَةٍ ﴾ الباقون .
 (٢٦) ﴿ وَلَا تُشْرِكُ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (٢١) ﴿ غَلِبُوا ﴾ الحسن ، مبنياً للمجهول .
 (٢٢) ﴿ خَمْسَةٌ ، خَمْسَةٌ ﴾ ابن محيصة . كلاهما لغة .

- (٢٢) ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ ﴾ ابن محيصة بإسكان الميم ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .
 (٢٥) ﴿ تَسْعًا ﴾ الحسن . لغة فيها .

= قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة ، وصوت حسن .
 وقال زياد بن أيوب : حدثنا أبو بكر ، قال : كان عاصم إذا صلى ينتصب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً خبيراً يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة ، فإذا رأى مسجداً قال : ملئ بنا ، فإن حاجتنا لا تفوت ، ثم يدخل ، فيصلي .
 قال الإمام الذهبي : كان عاصم ثبناً في القراءة ، صدوقاً في الحديث وقد وثقه أبو زرعة وجماعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق .

(٢٨) ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ ابن عامر . ﴿بِالْعُدَاةِ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿بِئْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿بِئْسَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن .

سُورَةُ الْكَافِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَنْ مِنْ أَعْفُلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَصْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كُنَّا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا الْأُكْلَاهُ وَلَمْ تَطْمَئِنِّ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

(٢٩٧)

﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على اللام قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿مُتَّكِنِينَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة وله التسهيل بين بين أيضاً .

﴿مُتَّكِنِينَ﴾ الباقون . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٣) ﴿أُكْلَاهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿أُكْلَاهَا﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿شَيْئًا﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام [شَيْئًا] ، و [شَيْئًا] . وللأزرق التوسط ، والمد

في اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿نَمَسْرُ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿نَمَسْرُ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿نَمَسْرُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٤) ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف « أنا » وصلًا ، ووقفاً فيصبح المد حينئذ من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا .

(٣٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القرارات الشاذة

(٢٨) ﴿وَلَا تُعَدُّ عَيْنِكَ﴾ الحسن . من عَدَى يُعَدِّي مضعفًا ، وعينيك بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿وَاسْتَبْرَقَ﴾ ابن محيصن . يجوز أنه جعله عربياً من بَرَقَ يَبْرُقُ بريقاً ، ووزنه استفعل فلما سمي به عامله معاملة الفعل في وصل الهمزة .

(٣٣) ﴿وَفَجَّرْنَا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل .

(٣٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حكم [وهي] في الآية « ٤٢ » . (٣٦) ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة .

﴿ خَيْرًا مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بإثبات الألف بعد النون وصلاً : ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بحذفها ، واتفقوا على إثباتها وقفاً .

(٣٨ ، ٤٠) ﴿ بَرِّي أَحَدًا ، رَبِّي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ بَرِّي أَحَدًا ، رَبِّي أَنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وكذا حكم مثيله في الآية ٤٢ .

(٣٩) ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ بمد « لا » النافية مداً متوسطاً حمزة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٣٩) ﴿ إِنْ تَرَنْ أَنَا ﴾ قرأ قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ياء بعد النون وصلاً . وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الحالين فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصة ابن كثير ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٣٩) ﴿ أَنَا أَقَلُّ ﴾ حكمها ما تقدم في « أنا أكثر » في الصفحة قبلها .

الجزء الخامس عشر
سورة الكهف

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ، وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿١٦﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿١٧﴾ قَالَ لَهُ، صَاحِبُهُ، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿١٨﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنْ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَأَوْلَدَا ﴿٢٠﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فُتُصِيحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٢١﴾ أَوْ يُصِيحُ مَا وُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ، وَطَلَبًا ﴿٢٢﴾ وَأُحِيطُ بِثَمَرِهِ، فَاصْبِرْ بِقَلْبِكَ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ، فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٢٤﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٢٥﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٢٦﴾

(٢٩٨)

- (٤٠) ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنَّ ﴾ تماماً كما تقدم في « إن ترن » في الآية قبلها إلا أن ورشاً يشتها وصلاً من طريقه .
- (٤٢) ﴿ بِثَمَرِهِ ﴾ حكمه ما تقدم بـ [ثمر] في الصفحة قبلها إلا أن رويساً يقرأ هنا كالباقين هناك .
- (٤٣) ﴿ وَلَمْ يَكُنْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ الباقون .
- (٤٣) ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ الباقون .
- (٤٤) ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ الباقون .
- (٤٤) ﴿ اللَّهُ الْحَقُّ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ اللَّهُ الْحَقُّ ﴾ الباقون .
- (٤٤) ﴿ عُقْبًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ عُقْبًا ﴾ الباقون .
- (٤٥) ﴿ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون .
- (٤٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ لَكِنَّا أَنَا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل بلا نقل ، ولا إدغام .

(٤٧) ﴿ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿ تُسِيرُ الْجِبَالَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وافقه ابن

سُورَةُ الْكَافِرِينَ

الْحِزْبُ الْخَامِسُ عَشَرَ

محيصن ، واليزيدي . ﴿ تُسِيرُ الْجِبَالَ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشماع كسرتها الضم . وافقه الشنبوذي بوجه الضم الخالص .

﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ بَيْتَسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ بَيْتَسْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مَا أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ الباقون .

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلَأَ ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ تُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَبْلَ زَعْمْتُمْ أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُسْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهذا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مِتَّخِذًا لِمُضِلِّينَ عَصِدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَها مَصْرَفًا ﴿٥٣﴾

٢٩٩

القرارات الشاذة

(٤٧) ﴿ تُسِيرُ الْجِبَالَ ﴾ الحسن . من « سارت تسير » و « الجبال » بالرفع على الفاعلية .

(٥٠) ﴿ وَذُرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ولا يخفى أنها في رواية الإسكان تحذف وصلاً للساكنين .

(٥٢) ﴿ شُرَكَاءِ الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٧٠ .

(٥١) ﴿ عَصِدًا ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٤) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾
قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل

والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والروم
فيقرآن « شَيْءٍ » ، و« شَيْءٍ » . وقرأ بالسكت : ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٥٥) ﴿ قُبَلًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قُبَلًا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ هُرُوءًا ﴾ حفص ، وافقه الشيبودي .

﴿ هُرُوءًا ﴾ حمزة ، وخلف . ووقف عليه حمزة
بالنقل ، والإبدال واواً خالصة فيقرأهما :
[هُرُوءًا] ، [هُرُوءًا] .

﴿ هُرُوءًا ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ ﴾ ورش من طريقه ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ مَوَلًّا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدال
الهمزة واواً وإدغام التي قبلها فيها فيقرأ
[مَوَلًا] ، و [مَوَلًّا] .

(٥٩) ﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾ شعبة .

﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾ حفص .

﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْكَافِرِينَ

الجزء الخامس عشر

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿١﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٢﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجِدُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُدْبِرُونَ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِنَا وَمَا نُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٣﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسَىٰ مَا قَدِمَتْ يَدَاهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ نَدَعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٤﴾ وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥﴾
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَنَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا آتِيحُ حَقِّي
أَبْلُغْ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِ حُقْبًا ﴿٧﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٨﴾

٣٠٠

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الذال وباختلاس ضميتها . تقدم أنه يقرأ كذلك مما فيه ضمتان متواليتان
أو أكثر ، وذلك من أجل التخفيف ، وعليه يصبح الإعراب مقدراً كراهة اجتماع ذلك انظر ص ٢٣ .

(٦٠) ﴿ حُقْبًا ﴾ الحسن . لغة فيه . وقيل الأصل للسكون واتبع ، أو الضم وأسكن تخفيفاً .

(٦٣) ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكين، إلا أن هذا الوجه لا يتأتى إلا حين الوصل، أما حالة الوقف فليس له إلا التسهيل. وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتَ]. وقرأ الباقر بالتحقيق. ووقف حمزة بالتسهيل بين بين.

(٦٣) ﴿ وَمَا أُنْسَانِيَهُ ﴾ حفص.

﴿ وَمَا أُنْسَانِيَهُ ﴾ الباقر. ولا يخفى أن ابن كثير يصل الهاء بياء على قاعدته، وأن الكسائي يقرأ بالإمالة، والأزرق بالتقليل بخلفه.

(٦٤) ﴿ تَبَعِ ﴾ بإثبات ياء وصللاً نافع، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وبإثباتها في الحاليين: ابن كثير، ويعقوب. ووافق ابن محيصة ابن كثير، ووافق اليزيدي، والحسن أبو عمرو. وقرأ الباقر بالحذف في الحاليين.

(٦٦) ﴿ تَعْلَمَنْ ﴾ حكمها حكم سابقتها ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحاليين.

(٦٦) ﴿ رُشْدًا ﴾ أبو عمرو، ويعقوب. وافقهما اليزيدي، والحسن. ﴿ رُشْدًا ﴾ الباقر.

(٦٧، ٧٢) ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ معاً: حفص. ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الباقر.

(٦٩) ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ الباقر.

(٧٠) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ الباقر. وأجمعوا على إثبات الياء في الحاليين إلا ابن ذكوان فله

الإثبات، والحذف في الحاليين.

(٧٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٧١) ﴿ لِيُعْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ لِيُعْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ الباقر.

(٧١، ٧٢) ﴿ جِئْتُ ﴾ تقدم مثله في ص ٢٩٩. وتقدم [شَيْئًا] في ص ٢٨٩.

(٧٣) ﴿ لَا تَوَاضِعُنِي ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها.

(٧٣) ﴿ عُسْرًا ﴾ أبو جعفر. ﴿ عُسْرًا ﴾ الباقر.

(٧٤) ﴿ زَكِيَّةً ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش.

(٧٤) ﴿ زَاكِيَّةً ﴾ الباقر.

(٧٤) ﴿ نُكْرًا ﴾ نافع، وابن ذكوان، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ نُكْرًا ﴾ الباقر.

القرارات الشاذة

(٦٨) ﴿ خُبْرًا ﴾ الحسن. لغة فيه، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً، أو الأصل للسكون واتبع.

(٧١) ﴿ لِيُعْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ الحسن. وذلك لإفادته المبالغة.

سُورَةُ الْكَافِرِينَ

الجزء الخامس عشر

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتِهِ إِعْرَابُهُ مَا لَقَدَ لَفِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا ﴿١٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْخُوتَ وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَيِّئَهُ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿١٦﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿١٧﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنَ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿١٨﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ
 عَلَيَّ أَنْ تَعْلَمَ مِنْ مَّعَا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿١٩﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٢١﴾ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٢٢﴾ قَالَ
 فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 ﴿٢٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا
 لِتُعْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٢٤﴾ قَالَ الْأَقْلَامُ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٢٥﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٢٦﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
 قَالَ أَقْتَلْتَنِي فَسَأَرَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٢٧﴾

٣٠١

﴿ ٧٥ ﴾ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٣٠٠ . (٧٦) ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ شعبة بإسكان الدال مع الإيماء بالشفقين ، فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارناً للإسكان ، وله وجه آخر وهو : اختلاس ضمة الدال ، وكلا الوجهين يحتاج إلى مشافهة لإحكام ذلك بحقه .

﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ الباقون .

﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ شِئْت ﴾ الباقون .

﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ لَتَخَذْتُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ لَتَخَذْتُ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الجميع يدغمون الذال في التاء عدا : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه فإنهم بالإظهار .

﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

﴿ ٨١ ﴾ ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ﴾ الباقون .

﴿ ٨١ ﴾ ﴿ رُحْمًا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ رُحْمًا ﴾ الباقون .

﴿ ٨٢ ﴾ ﴿ عَنْ أَمْرِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

- ﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . من : أضافه يُضَيِّفُهُ ، مثل : مَيْلَهُ وَأَمَالَهُ .
- ﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ أَنْ يُنْقِضَ ﴾ المطوعي . مبنياً للمفعول .

(٨٤) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٣٠٠. (٨٥) ﴿فَاتَّبَعَ سَبِيلاً﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿فَاتَّبَعَ سَبِيلاً﴾ الباقون. (٨٦) ﴿حَمِيَّةٌ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص،

ويعقوب. وافقهم اليزيدي. ﴿حَامِيَّةٌ﴾ الباقون.

(٨٦) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب. ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون.

(٨٧) ﴿نُكْرًا﴾ تقدم في ص ٣٠١.

(٨٨) ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾

الباقون، مع كسر التنوين وصلًا للساكنين.

(٨٨) ﴿يُسْرًا﴾ أبو جعفر. ﴿يُسْرًا﴾ الباقون.

(٨٩، ٩٢) ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلاً﴾ معاً: كالأية ٨٥ في أول الصحيفة.

(٩٣) ﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص. وافقهم ابن محيصن بخلفه، واليزيدي.

﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٩٣) ﴿يُفْقَهُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿يُفْقَهُونَ﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ عاصم. وافقه الأعمش. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿خَرَجَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿خَرَجَا﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿سُدًّا﴾ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن. ﴿سُدًّا﴾ الباقون.

(٩٥) ﴿مَكْنِيَّتِي﴾ ابن كثير. ﴿مَكْنِيَّتِي﴾ الباقون.

(٩٥، ٩٦) ﴿رَدْمًا أَتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه

إِنَّمَا مَكَانَهُ، فِي الْأَرْضِ وَعَآئِنْتَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلاً ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبِيلاً ﴿٨٥﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْغُبُ فِي عَيْرٍ حَمِيَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُتَخَذُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِهِ فَنُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُؤَسِّرُ ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلاً ﴿٨٩﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلاً ﴿٩٢﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكْنِيَّتِي فِيهِ رَيْ خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَأَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَأَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعده وصلًا، فإن وقف على [ردمًا] وابتدأ بـ [اتونني] فإنه يتدأئ بهمزة وصل مكسورة، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء فيقرأ [اتونني]. ﴿رَدْمًا أَتُونِي﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة.

(٩٦) ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن بخلفه، واليزيدي، والحسن.

﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ شعبة. وافقه ابن محيصن بوجهه الثاني. ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ الباقون.

(٩٦) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه، وحمزة. وافقهما المطوعي. ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة،

وهذا حالة الوصل، وأما في الابتداء فمثل الأول في الآية.

(٩٧) ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ حمزة. وافقه المطوعي. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿مَطْلَعٌ﴾ ابن محيصن، والحسن. يقال: طلعت الشمس والكواكب طُلوعًا ومَطْلَعًا، والمطلع والمطلع أيضاً

موضع طلوعها. (٩١) ﴿خُبْرًا﴾ الحسن. تقدم في ص ٣٠١.

(٩٨) ﴿ دَكَّاءٌ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿ دَكَّا ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٠٢) ﴿ أَوْلِيَاءَ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٠٤) ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ هُرُوءًا ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿ هُرَاءٌ ﴾ حمزة ، وخلف ، ووقف عليه حمزة [هُرَا] ، و [هُرُوا] . ﴿ هُرُوءًا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ أَنْ يَنْفَدَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ أَنْ تَنْفَدَ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جِنْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِنْنَا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالإدغام بعد إبدال الهمزة ياء ،

سُورَةُ الْكَافِرِينَ

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٢﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٣﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَظَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٤﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴿٥﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٦﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَايِعُونَ رَبَّهُمْ وَلِقَائِهِمْ فَبِخَاطِبَةٍ أَعْمَلَهُمْ فَلَا يُنْقِضُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَدًّا ﴿٨﴾ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِي وَرُسُلِي هُرُوءًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١١﴾ قُلْ لَوْ كَانُ الْيَعْرُبُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْيَعْرُبُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٢﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٣﴾

(٣٠٤)

وهنا الياء زائدة لمجرد الصلة بخلاف الأصلية فيه أيضاً النقل مثل : [في أربعة] . قال في النشر : وبمقتضى إطلاقهم يجري الوجهان ، يعني : النقل ، والإدغام في الزائد للصلة ، نحو : [أمره إلى] ، و [أهله أجمعين] . والقياس يقتضي الإدغام فقط .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ أَفَحَسِبُ ﴾ ابن محيصن . على الابتداء ، [أن يتخذوا] خبره ، أي : أفكافيهم ، والاستفهام للإنكار . (١٠٦) ﴿ وَرُسُلِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(١٠٩) ﴿ بِمِثْلِهِ مَدَادًا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . نصب على التمييز ، أي : بمثله من المداد . وفي هذه القراءة من أنواع الجنس اللفظي ما يسمى : بـ [رد العجز إلى الصدر] أو يسمى [التصدير] . وهو في النشر : أن تقع اللفظة أوله ومثلها أو مجانسها أو الملحق بها آخره نحو قوله تعالى ﴿ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ ، ونحو ﴿ واستغفروا ربكم إنه كان غفراً ﴾ ونحو قوله عليه الصلاة والسلام [من غدا إلى المسجد أو راح ، أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة ، كلما غدا أو راح] رواه الشيخان .

سورة مريم

(١) ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من دون تنفس على حروف هجائها فيقرأ : كاف ، ها ، يا ، عين ، صاذ .

(٢) ﴿ رَحْمَتِ ﴾ رسمت بالطاء فوقف عليها بالهاء :

ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش ، فإنه كالباقين بالطاء على الرسم .

(٢) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكَرِيَّاءَ ﴾ الباقون .

(٢ ، ٣) ﴿ زَكَرِيَّاءَ إِذْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين

بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولم

يبق ممن يقرأ بهمز [زكريا] سوى ابن عامر ،

وشعبة ، وروح فإنهم يقرءون بتحقيقها .

(٤) ﴿ الرَّأْسِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرَّأْسِ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ وَرَأَيْيَ وَكَانَتْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَرَأَيْيَ وَكَانَتْ ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ،

ولحمزة وقفاً : التسهيل مع المد ، والقصر .

(٦) ﴿ يَرْتُنِّي وَيَرِثْ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما

اليزيدي ، والشنبودي . ﴿ يَرْتُنِّي وَيَرِثْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكَرِيَّاءَ ﴾

الباقون . (٧) ﴿ زَكَرِيَّاءَ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية

كالياء ، وبإبدالها وأواً خالصة : نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون ممن همز [زكريا] بتحقيقها . (٧) ﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون . وبالتريق والتفخيم قرأ الأزرق .

(٨) ﴿ عَتِيًّا ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ عَتِيًّا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لِيْ ءَايَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ لِيْ ءَايَةً ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(١) ﴿ كهيعص ﴾ قرأ الحسن بضم الهاء . والمراد به إشباع التفخيم . وإنما ذكره القراء بصيغة الضم لأنه يعبر به عند بعضهم بالتفخيم ، كما يعبر عن الإمالة بالكسر . وإنما أتاه ذلك من قبل أنها إذا فارتق موضعها من الهجاء صارت أسماء .

(٩) ﴿ هُوَ عَلِيٌّ ﴾ الحسن . على أصل التقاء الساكنين ، وذلك أن ياء الإعراب ساكنة ، وياء المتكلم أصلها السكون فلما

التقيا كسرت لالتقاء الساكنين .

(١٨) ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ لِيَهَبَ لَكَ ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ لَأَهَبَ لَكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٢٣) ﴿ يَسْتُ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ مُتُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٢٣) ﴿ نَسِيًّا ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿ نَسِيًّا ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿ مَنْ تَحْتَهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ورويس . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٥) ﴿ تَسَاقَطُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ تَسَاقَطُ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ تَسَاقَطُ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب . ﴿ تَسَاقَطُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

شُورَةُ مَرْيَمَ

الْحِزْبُ السَّابِعُ عَشَرَ

بَيْنَ حَيْثُ خُذَ الْكِتَابَ يَفُوقُوا وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ﴿١١﴾
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَرِزْقًا وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٢﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٣﴾ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٤﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِن أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا ﴿١٥﴾ فَأَتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٦﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِي بِشَرٍّ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢٠﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢١﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٢﴾
 فَوَدَّعْنَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٣﴾
 وَهَرَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ فَسَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا خَبِيثًا ﴿٢٤﴾

٣٠٦

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَبَرًّا ﴾ الحسن . على حذف مضاف ، فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أي : ذا بر ، أو على المبالغة على حد قولهم : زيد عدل .

(٢١) ﴿ هُوَ عَلَيَّ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَأَجَاهَا ﴾ الحسن . تخفيفاً . وقرأ الأعمش بإمالة الألف التي بعد الجيم .

(٢٣) ﴿ مَسِيًّا ﴾ المطوعي . إبتاعاً لكسرة السين ، ولم يعتد بالساكن لأنه حاجز غير حصين ، نحو : مِثْنين ، ومُنْخَر ، والأصل : مِثْنين ، ومُنْخَر .

(٢٧) ﴿ حِجَّتِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ حِجَّتِ ﴾ الباقون .
 (٢٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ بتوسط اللين ومده قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل

حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْئًا] ، وبالإدغام - بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيْئًا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ أَمْرًا سَوِيًّا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً فقط ، ووقفاً على الثاني بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . وللأزرق التوسط ، والمد على اللين وصلًا ووقفاً .

(٣٠) ﴿ ءَاتَانِي الْكِتَابَ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصة ، والحسن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلًا للساكين .

﴿ ءَاتَانِي الْكِتَابَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل ، وكذا حيث ورد .

﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشيبودي .

﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر .

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ قبل بخلفه ، ورويس . وافقهما ابن محيصة ، والشيبودي .

﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

القرارات الشاذة

(٣١) ﴿ دُمْتُ ﴾ المطوعي . لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات .

(٣٢) ﴿ وَبِرًّا ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٤) ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ المطوعي . والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التفات .

سُورَةُ مَرْيَمَ

الجزء السادس عشر

فَكُلِي وَأَشْرَبِي وَقَرِي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٦﴾
 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ، قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
 فَرِيًّا ﴿٧﴾ يَتَّخِذَ هُدُودَ مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْأَمْتِدِ صَبِيًّا ﴿٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا ﴿١٠﴾ وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿١١﴾ وَبِرًّا بَوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿١٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿١٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
 إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
 وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

٣٠٧

(٤٠) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيـصن ، والمطوعي . ﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٤١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان ، وهكذا حيث ورد في هذه السورة .

(٤١) ﴿نَبِيًّا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٢) ﴿يَا أَبَتَ﴾ الأربعة : ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَا أَبَتَ﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيـصن . ووقف حمزة بالتحقيق مع المد ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤٢) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿سِرَاطًا﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيـصن ، والشبوذى . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٤٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيـصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿مُخْلِصًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿مُخْلِصًا﴾ الباقون .

سُورَةُ مَرْيَمَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٨﴾
 إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَمَنْ عَلَيْهَِا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ وَأَذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤١﴾ يَا أَبَتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَ فِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٤﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِ الْهَيْتِ
 يَا إِبْرَاهِيمَ ۖ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْحَمَتِكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ
 سَلِّمْ عَلَيَّ ۖ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٦﴾
 وَأَعَزَّنِي فِيمَا آتَى اللَّهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا آعَزَّ لَهُمْ وَمَا يَعْجُدُونَ
 مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٨﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٤٩﴾
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۖ إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٠﴾

٣٠٨

= توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة وقيل : ثمان وعشرين ومئة .
 = رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا .

(٥٣ ، ٥٨) ﴿ نَبِيَّنَا ، النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل في الثاني . ﴿ نَبِيًّا ، النَّبِيِّنَ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، ومثله [في الكتاب إدريس] .

(٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب .

واقفهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال

ياء خالصة وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٨) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة

الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل

بخلف عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ،

وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل تسهيل الثانية مع

المد ، والقصر ، وافق المطوعي أبا جعفر .

(٥٨) ﴿ وَيَكِيًّا ﴾ حمزة ، والكسائي . واقفهما

الأعمش .

﴿ وَيَكِيًّا ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦١) ﴿ مَا تَيَّأَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو . ﴿ مَا تَيَّأَ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ نُورَتْ ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ نُورَتْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٥٨) ﴿ ذُرِّيَّةَ ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ ﴾ الحسن . وذلك على الجمع لأدائها في أوقات مختلفة .

(٦١) ﴿ جَنَّةِ عَدْنٍ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هي جنة ، أو هي مبتدأ خبرها [التي وُعد] .

(٦١) ﴿ جَنَّةِ عَدْنٍ ﴾ المطوعي . بدل من الجنة في الآية قبلها .

(٦١) ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ الشنبوذي . وتوجيهها كما سبق في قراءة الحسن إلا أنها هنا بالجمع .

سُورَةُ مَرْيَمَ
الْحُزْنَةُ السَّائِرَةُ عَشْرٌ

وَنَدْبَيْتَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٤ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
رَحْمَتِنَا آخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ٥٥ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ
صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٦ وَكَانَ بِأَمْرٍ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
وَالزُّكُوفِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٧ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ
إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٥٨ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذَ عَلَيْهِمُ
عَابِدَاتٍ الرَّحْمَنُ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٦٠ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ٦١
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٢ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦٣ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا
وَلَهُمْ فِيهَا رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَاءٌ ٦٤ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ
عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٥ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رُؤْيُكَ نَبِيًّا ٦٦

(٧٧) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان : الأول كالأصبهاني ، والثاني إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكين ، ولا يتأتى هذا الثاني إلا في حالة الوصل ، وأما

في الوقف فليس له إلا التسهيل ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَفَرَأَيْتَ] ، وقرأ الباقر بتحقيقها ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٧٧) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة لأنه متوسط بغيره فيقرأ [بِيَايَاتِنَا] .

(٧٧) ﴿ وَوَلَدًا ﴾ الأربعة في الصفحة : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَوَلَدًا ﴾ الباقر .

(٨٣) ﴿ تَوَّزَّهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين

بين .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٣٠٩ .

(٨٩) ﴿ جِئْتُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ جِئْتُمْ ﴾ الباقر .

(٨٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٩٠) ﴿ يَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقر .

(٩٠) ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يُحْشِرُ الْمُتَّقُونَ ﴾ الحسن . على ما لم يسم فاعله ، و المتقون [نياحة عن الفاعل .

(٨٦) ﴿ وَيَسَاقُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن . وهي كالأولى .

= ١ - شعبة أبو بكر بن عباس الأسدي :

ابن سالم الكوفي الإمام ، أحد الأعلام مولى واصل الأحذب .

ولد سنة خمس وتسعين .

(٩٧) ﴿ لَبِّشْرٌ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ لُبِّشْرٌ ﴾ الباقون .

سورة طه

(١) ﴿ طه ﴾ سكت أبو جعفر على [طا]

و [ها] سكتة لطيفة من غير تنفس .

(٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ لِأَهْلِهِ أَمَكُونَا ﴾ حمزة .

﴿ لِأَهْلِهِ أَمَكُونَا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ إِنِّي ءَأَنسْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . ولا تخفى ثلاثة البدل

للأزرق .

﴿ إِنِّي ءَأَنسْتُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم

ابن محيصن ، واليزيدي . وثلاثة البدل للأزرق

جليه .

﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَنِّي أَنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع .



﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ بِالْوَادِ ﴾ وقف يعقوب بإثبات ياء [بالوادي] ، والباقون بحذفها في الحالين .

(١٢) ﴿ طَوًى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ طَوًى ﴾ الباقون . وهي رأس آية فيميلها وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ويقللها الأزرق ، ويفتحها ويقلله

أبو عمرو .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ طه ﴾ قرأ الحسن بسكون الهاء من غير ألف بعد الطاء . وذلك أن الأصل على هذه القراءة [طأ] بمعنى : طأ الأرض ، حذف الهمزة وأبدل عنها هاء ، كما أبدلت في [هرقت] وأصلها [أرقت] .

(١٢) ﴿ طَوًى ﴾ الحسن ، والأعمش . لغة في هذا الاسم ، ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .

(١٣) ﴿ وَأَنَا أُخْبِرُكَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَأَنَا أُخْبِرُكَ ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الباقون . (١٥ ، ١٦) ﴿ لِذِكْرِي إِنَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

سُورَةُ طه

الْحِزْبُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَأَنَا أُخْبِرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تَلَكَ
بِمَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
وَأَهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَثَرَبٌ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقَاهَا
يَمْوَسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهُمَا سِيرَتُهُمَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَضْمُمْ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِتُرِيكَ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي
لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَرُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نَسِيحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَتَذُكَّرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابِصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سَوْلَكَ يَمْوَسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَتَّعْنَاكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

(١٨) ﴿ أَتَوَكَّأُ ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة . وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون الخالص ، والروم ، والإشمام . (١٨) ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الأزرق ، وحفص . ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ مَثَرَبٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين . (٢٢) ﴿ سَوْءٍ ﴾ فيه لحمزة وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . فيقرآن حالة النقل [سُو] ، وحالة الإدغام [سُو] . وكذا وقف هشام بخلفه . (٢٦) ﴿ لِي أَمْرِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ لِي أَمْرِي ﴾ الباقون . (٣٠ ، ٣١) ﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلفه عنه . وافقهما الحسن .

﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، ولابن محيصن . ولا يخفى أن الباء تسقط وصلاً للساكنين .

(٣٢) ﴿ وَأَشْرِكُهُ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلفه . وافقهما الحسن .

﴿ وَأَشْرِكُهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

(٣٦) ﴿ سَوْلَكَ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم الشيبودي ، واليزيدي بخلفه .

﴿ سَوْلَكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، واليزيدي .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لِي صَدْرِي ﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في كتاب الله ، ولغة العرب .

(٣٩) ﴿وَلْتَضَعْ﴾ أبو جعفر . ﴿وَلْتَضَعْ﴾ الباقون . (٣٩ ، ٤٠) ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ الباقون . (٤١ ، ٤٢) ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿ذِكْرِي أَذْهَبًا﴾ كسابقتها تماماً .

(٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٤٧) ﴿جِنَّاتِكَ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جِنَّاتِكَ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿بِأَيِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء لأنه متوسط بغيره . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون بالخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . والسكت وصلاً : لحمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم لا يخفى .

سُورَةُ طه

إِذَا وَجِئْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مَّا يُوحَىٰ ﴿٣٩﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ. وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٤٠﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ. فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كِي تَقَرَّرَ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ. وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَرَجَّيْنَاكَ مِنَ الْعِمْرِ وفتنك ففوتنا فليثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى ﴿٤١﴾ وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنَفْسِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنبِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٣﴾ أَذْهَبًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٤﴾ فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَن يَفْرطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٧﴾ فَأَتَيْنَاهُ فِقَوْلًا إِنَّ آسِرَنَا لِيكَ فَاَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِّن آتَيْعِ الْهُدَىٰ ﴿٤٨﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٢﴾

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿كِي تَقَرَّرَ﴾ ، وَلَا تَحْزَنَ ﴿المطوعي بخلف عنه في [تقرأ] ، والوجه الثاني له كالتواترة . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٥) ﴿أَنْ يُفْرطَ﴾ ابن محيصن . من أفرطته إذا حملته على العجلة ، ومعناها أن يحمله حامل من الاستكبار أو الخوف على الملك على المعالجة بالعقاب .

(٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٠) ﴿خَلْقَهُ﴾ المطوعي . فعلاً ماضياً ، أي : أعطى بني آدم كل شيء خَلَقَهُ مما يحتاجون إليه . فالقراءتان متفتتان في المعنى .

(٥٣) ﴿مَهْدًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿مهَادًا﴾ الباقون . (٥٧) ﴿أَجْنَتَنَا﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿لَا نُخْلِفُهُ﴾ أبو جعفر . ﴿لَا نُخْلِفُهُ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿سُوَى﴾ ابن

عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿سُوَى﴾ الباقون . وهم على أصولهم وقفاً من حيث الإمالة ، والتقليل ، والفتح .

(٦١) ﴿فَيْسَحِّتْكُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿فَيْسَحِّتْكُمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿إِنْ هَذَا﴾ ابن كثير مع المد المشبع .

﴿إِنْ هَذَا﴾ حفص ، وافقه ابن محيصن .

﴿إِنْ هَذَيْنِ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي والمطوعي .

﴿إِنْ هَذَا﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿فَاجْمَعُوا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿فَاجْمَعُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿لَا يُضِلُّ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من أضله إذا ضيعه ، وقيل : أضللت الشيء وضللته بمعنى .

(٥٨) ﴿سُوَى﴾ الحسن . أجرى الوصل مجرى الوقف .

(٥٩) ﴿يَوْمَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالنصب على الظرف ، كقولنا : قيامك يوم الجمعة ، فالموعد هنا مصدر والظرف بعده خبر عنه .

= قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وروى عن إسماعيل الشدي ، وأبي حصين ، وحصين بن عبد الرحمن ، وأبي إسحاق ، وعبد الملك بن عمير ، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدثه عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش ، وطائفة سواهم .

عرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب ، وأسلم الميقي .

وكان سيداً ، إماماً ، حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .

(٦٦) ﴿ تَحْيَلُ ﴾ ابن ذكوان ، وروح . وافقهم الحسن . (٦٦) ﴿ يَحْيَلُ ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ البزي بخلف عنه وصلًا ، وأما إذا ابتدأ بها فبهاء خفيفة كالباقين . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ ابن ذكوان .
﴿ تَلَقَّفُ ﴾ حفص . ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ كَيْدُ سِحْرِ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ قَالَ ءَاْمَنْتُمْ ﴾ هنا تماماً كما في سورة
الأعراف ص ١٦٥ ، إلا أن قبلاً يقرأ هنا على أحد
وجهيه بهمزة واحدة ، ويقرأ بالآخر بهمزتين :
محققة فمسهلة .

(٧٥) ﴿ يَأْتُهُ مُؤْمِنًا ﴾ قرأ بإسكان الهاء للسوسي
بخلف عنه . وقرأ بكسر الهاء مع الإشباع
وعدمه : قالون ، وابن وَرْدَان ، ورويس . وقرأ
الباقون بالكسر مع الإشباع ، وهو الثاني
للسوسي . والمقصود بالإشباع ، إشباع كسرة
الهاء . والإبدال : لورش من طريقه ،
ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ووفقاً لحمزة
جلي . وافق البيهقي أبو عمرو .

(٧٦) ﴿ جَزَأُوا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بائني عشر وجهاً على القول بتصوير الهمزة واواً
في بعض المصاحف ، وبخمسة فقط على القياس
فخمسة القياس : إبدالها ألفاً مع المد ،
والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ،

والقصر . وسبعة الرسم : إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف فيأتي عند ذلك الأوجه الثلاثة : القصر ،
والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام فتصير ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

سُورَةُ طه
الجزء السادس عشر

قَالُوا يَمْوَسِيٰٓ اِمَاۤنَ اَنْ تَلْقٰى وَاِمَاۤنَ اَنْ تَكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ اَلْقٰى ۗ قَالَ
بَلِ الْقَوٰى اِذَا جَا لَهُمْ وَعَصِيۡتُهُمْ يُحْيِلُ لِیۡهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنۡهَا سَعٰی
ۙ فَاَوْجَسَ فِیۡ نَفْسِهٖ خِیۡفَةً مُّوسٰى ۙ فَلَمَّا لَا تَخَفۡ اِنَّا ك
اَنْتَ الَّا عَلٰی ۙ وَاَلۡقٰی مَا فِیۡ یَمِیۡنِکَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوۡا اِنَّمَا صَنَعُوۡا
کِیۡدَ سِحْرٍ وَّلَا یُقَلِّحُ السَّاحِرِ حَیۡثُ اَتٰی ۙ فَاَلْقٰى السَّحْرَةَ سُجۡدًا
قَالُوۡا ءَاْمَنَّا بِرَبِّ هٰرُونَ وَمُوسٰى ۙ قَالَ ءَاْمَنْتُمْ لَهٗ وَقَبِلَ اَنْ ءَاذَنَ
لَکُمْ اِنَّهٗ لَبَکْبِیۡرُکُمْ الَّذِیۡ عَلَّمَکُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ اَیۡدِیۡکُمْ
وَاَرۡجُلَکُمْ مِّنۡ خَلْفِیۡ وَلَا ضَلَبۡنَکُمْ فِیۡ جُدُوۡعِ النَّخْلِ وَتَلَعَمۡنَ
اَیۡنَا اَشَدُّ عَدَاۤبًا وَاَبۡقٰی ۙ قَالُوۡا لَن نُّوۡثِرُکَ عَلٰی مَا جَاۤءَنَا مِنَ
الْبَیِّنٰتِ وَالَّذِیۡ فَطَرَنَا فَاَقۡضِ مَا اَنْتَ قَاضٍ اِنَّمَا تَقۡضِیۡ هٰذِهِ
الْحَیۡوَةَ الدُّنۡیَا ۙ اِنۡءَاۤءَ اَمۡنَاۤبِرِیۡنَا لِیَغۡفِرَ لَنَا خَطٰیۡنَا وَمَا اَکۡرَهۡتَنَا
عَلَیۡهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَیۡرٌ وَّاَبۡقٰی ۙ اِنَّهٗ مِنْ یَّاتِ رَبِّهِۗ مُجۡرِمًا
فَاِیۡنَ لَهٗ جَهَنَّمُ لَا یَمُوۡتُ فِیۡهَا وَلَا یَحۡیٰی ۙ وَمِنۡ یَّأۡتِهٖ مُّؤۡمِنًا قَدَّ
عَمِلَ الصَّٰلِحٰتِ فَاُوۡلٰٓئِکَ لَهُمُ الدَّرَجٰتُ الْعُلٰی ۙ جَنَّتْ عَدۡنِ
تَجۡرِیۡ مِنْ تَحْتِهَا اَلَا نُنۡهَرُ خٰلِدِیۡنَ فِیۡهَا وَذٰلِکَ جَزَاۤءُ مَنْ تَزٰکَرٰ ۙ

٣١٦

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ وَعَصِيَّتُهُمْ ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، مثل قُسي وقُسي ، ومفرده عصا ، يقال في جمعها : عُصُوٌّ ،
فأبدل من الواو الثانية ياء لأنها طرف ليس بينها وبين الضمة إلا حرف ساكن ، فصار عُصُوِّيٌّ فاجتمعت الواو والياء
وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو الأولى ياء ثم أدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لتصح الياء .
ثم تبعت حركة العين حركة الصاد فكسرت على قراءة من كسرهما ، وبقيت على حالها على قراءة من ضمها .

(٧١) ﴿ فَلَا قِطْعَنَ ، وَلَا ضَلَبْنَكُمْ ﴾ تقدم في سورة الأعراف ص ١٦٥ .

(٧٧) ﴿ أَنْ أُسْرَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمة وصل ثابتة مكسورة ابتداء ، ساقطة وصلًا . وافقهم ابن محيصر . ﴿ أَنْ أُسْرَ ﴾ الباقون بهمة قطع مفتوحة في الحاليين . (٧٧) ﴿ لَا تَخْفُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ لَا تَخْفُ ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم أول البقرة ص ٧ .

(٨٠ ، ٨١) ﴿ أَنْجَيْنَاكُمْ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، وَرَزَقْنَاكُمْ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر ، والبيزدي .

﴿ أَنْجَيْنَاكُمْ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنْجَيْنَاكُمْ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ فَيَحْلُ ، يَحْلُلُ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي .

﴿ فَيَحْلُ ، يَحْلُلُ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ عَلَى إِثْرِي ﴾ رويس .

﴿ عَلَى إِثْرِي ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ بِمَلِكِنَا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ بِمَلِكِنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ بِمَلِكِنَا ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ حُمَلْنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصر .

﴿ حُمَلْنَا ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٧٧) ﴿ يَبْسَأُ ﴾ الحسن . وهو إما مخفف بحذف الحركة فيكون مصدرًا أيضًا ، أو صفة مشبهة كصعب أو جمع يابس كصحب وصاحب .

(٧٨) ﴿ فَعَسَاهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا عَسَاهُمْ ﴾ المطوعي . على أن الفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، و [ما] مفعولًا ثانيًا . ولا يخفى أنه يقرأ الألف بالإمالة في الفعلين .

(٨٤) ﴿ هُمْ أَوْلَاءُ ﴾ الحسن بتسهيل الهمة المكسورة . وتسهيل الهمز ضرب من ضروب تخفيفه .

(٨٦) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصر . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم ، وقد تقدمت ص ٨ .

سُورَةُ طه

الجزء التاسع عشر

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَحْشَى ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِعُجُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَاهَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ بِلْ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾ كَلِمًا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَلْمُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى إِثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقْتُوِرُ الْمَ بَعْدَكُمْ رَبِّيكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنًا أَفْطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُم مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقُورِ فَقَدَفْتُمَهَا فَكَذَلِكَ أَلْفَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

٣١٧

(٨٩) ﴿ إِلَهُكُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَهُكُمْ ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، ووقفًا أبو جعفر . وافق ابن محيصة ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن وأبو عمرو . ﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ الباقون في الحالين ، ووقفًا نافع .

﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ الباقون في الحالين ، ووقفًا نافع ، وأبو عمرو ، ومن وافقه .

(٩٤) ﴿ يَبْنُوهُمْ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . ووقف حمزة بالتسهيل فقط لكونه موصولًا ، لا متوسطًا بغيره كالذي في الأعراف .

﴿ يَبْنُوهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ بَرَأْسِي إِيَّيْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ بَرَأْسِي إِيَّيْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة مطلقاً

أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة .

وافق اليزيدي أبو عمرو .

(٩٤) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

(٩٦) ﴿ تَبَصَّرُوا بِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الشنوبذي . ﴿ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ لَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ،

والحسن . ﴿ لَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ ابن وردان . وافقه الأعمش .

﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ ابن جَمَّاز . وافقه الحسن .

﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ الباقون .

سُورَةُ طه
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَاللَّهُ مُوسَىٰ فَسَىٰ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْدُونَ مَن مَّعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِذُنُوبِ الْبَرِّ أَسَىٰ
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَإِذْ هَبَّ فَاثَ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ ، وَانظُرْ إِلَىٰ إِلْهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ، ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
إِلْهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

(٩٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ وَأَنْ رَّبَّكُمْ ﴾ الحسن . وذلك على أن المصدر المنسبك خبر مبتدأ محذوف أي : والأمر ، ربكم الرحمن .

وقيل : بتقدير ولأن ربكم .

(٩٦) ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا ﴾ المطوعي . لغة من باب فرح ، وهو يكسر حرف المضارعة على قاعدته كما تقدم .

(٩٦) ﴿ فَقَبِضْتُ قَبْضَةً ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين القراءة بالضاد أن القبض بجميع الكف ، والقبض بأطراف الأصابع . والضاد ، والضاد ، تتعاقبان في كثير من الكلمات مثل قولك : عاد إلى ضئضئه وصئضئه ، أي : أصله ، ومناص ، ومناص ، بمعنى واحد ، ومضمض ومضمض لسانه ، حركة .

(٩٧) ﴿ ظَلَمْتُ ﴾ المطوعي . على نقل حركة اللام إليها ، لأن أصلها [ظَلَمْتُ] حذف حركة الظاء تقديراً ، ثم ألقيت عليها حركة اللام ، ثم حذف تخفيفاً .

(١٠٢) ﴿ تَشْفَعُ ﴾ أبو عمرو . ﴿ يُنْفَخُ ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ وَلَا أَمْتًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١١٠) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ،

وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ فَلَا يَخْفُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(١٠٢) ﴿ وَيُحْشَرُ الْمَجْرَمُونَ ﴾ الحسن . البناء للمفعول ، و [المجرمون] نائب عن الفاعل .

كذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٠٦﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١٠٧﴾ خَلِيدِينَ فِيهِمْ سَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٩﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١١٠﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١١١﴾ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١١٢﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١١٣﴾ لَا تَبْقَى فِيهَا جَمْعًا وَلَا آمَةً ﴿١١٤﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ أَوْجَعًا لَّهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١١٥﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أذنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١١٦﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴿١١٧﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٩﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٢٠﴾

= قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ، ويحيى العليمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البرجمي ، وعروة بن محمد الأسدي ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره .

وروى عنه أيضاً ابن المبارك مع تقدمه ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو كريب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد الطنافسي ، والحسن بن عرفة ، وخلق لا يحصون .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن ، وخير .

قال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عيَّاش .

قال الحافظ يعقوب بن شيبة : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع ، وكان له فقه وكان له علم بالأخبار ، في

حديثه اضطراب .

(١١٤) ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ الباقون .
 (١١٤) ﴿ أَنْ نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيَهُ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف
 عن ابن وردان ، والوجه الثاني له : إشمام كسرة
 التاء الضم والمراد بالإشمام ، مزج حركة الكسر
 مع حركة الضم . وافقه الشنبوذي بالوجه الأول .
 ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ وَإِنَّكَ ﴾ نافع ، وشعبة .
 ﴿ وَإِنَّكَ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ لَا تَظْمَأُوا ﴾ بخمسة أوجه وقف
 حمزة ، وهشام بخلف عنه وذلك لرسم الهمزة
 على الواو وهي : الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع
 الروم والإبدال واوياً مع السكون المحض ،
 والإشمام ، والروم .

(١٢١) ﴿ سَوَّاهُمَا ﴾ وقف حمزة بالنقل على
 القياس ، وبالإدغام إلحاقاً للواو الأصلية
 بالزائدة ، وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط
 الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

(١٢١) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .
 ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ نافع ، وابن
 كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
 ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ الباقون . ووقف حمزة

الجزء السادس عشر
 سُورَةُ طه
 فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
 إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنسَىٰ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ
 ﴿١١٧﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّ
 مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٨﴾ إِنَّ لَكَ الْأَلْتِجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِىٰ ﴿١١٩﴾
 وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّكِدُ مِنْ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
 لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢١﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخِصِّمَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ رِزْقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢٢﴾
 ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٣﴾ قَالَ أَهبطَا مِنْهَا
 جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
 فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
 ذَكَرْهُ فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَعْمَىٰ ﴿١٢٥﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَد كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٦﴾

بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(١٢٤) ﴿ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

القرارات الشاذة

(١١٤ ، ١٢٥) ﴿ رَبُّ ﴾ معاً : ابن محيصن . تقدم في ص ٢١٤ .

(١١٩) ﴿ لَا تَصْحَى ﴾ المطوعي بخلف عنه . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٢١) ﴿ سَوَّاهُمَا ، يَخِصِّمَانِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ١٥٢ .

(١٢٤) ﴿ ضَنْكِي ﴾ الحسن . بألف التأنيث كسرى ، وبالإمالة . وهذا التأنيث باعتبار تأويله بالوصف .

(١٣٠) ﴿وَمِنْ ءَانَايَ﴾ بسبعة وعشرين وجهاً وقف حمزة ، ويتفق بتسعة منها مع هشام بخلفه . وذلك بالبدل ألفاً في الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وإذا أبدلت ياء على الرسم فالمد ،

والقصر ، والتوسط مع سكون الياء ، والقصر مع روم حركتها فيصبح المجموع تسعة وإلى هنا يتفق مع هشام بخلف عن هشام إذ لا شيء لهشام في الأولى ، وأما حمزة فله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل فتصبح سبعة وعشرين حاصلة من ضرب الثلاثة الأولى في التسعة الثانية . وكل هذه الأوجه قوية مقروء بها وفقاً . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، والأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٠) ﴿تُرْضَى﴾ شعبة ، والكسائي .

﴿تُرْضَى﴾ الباقون .

(١٣١) ﴿زَهْرَةَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿زَهْرَةَ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿أَوْلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وحفص ، وروح . وافق البيهقي أبا عمرو ، ووافقه الحسن ولكن بلا خلف .

﴿أَوْلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ ورش من طريقه ، وابن جَمَّاز ، وابن وردان بخلف عنه ، وهو الثاني لأبي عمرو . وافقه البيهقي أيضاً .

﴿أَوْلَمْ يَأْتِيهِمْ﴾ ابن وردان بوجهه الثاني ، ووفقاً حمزة .

﴿أَوْلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ رويس .

﴿أَوْلَمْ يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٣٥) ﴿السَّرَاطِ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿الصَّرَاطِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، ولخلاد .

القرارات الشاذة

(١٣٠) ﴿وَاطْرَافٍ﴾ الحسن . وذلك عطفاً على [وَمِنْ ءَانَايَ] .

سُورَةُ طه

الجزء الثامن عشر

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ ءَايَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٣٠﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ؕ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٣٢﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿١٣٣﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَايَ الْبَلِّ فَسَبِّحْ وَاطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٤﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْتَهُمْ ؕ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسَتِهِمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣٥﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ ؕ وَالْعَقِيْبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ؕ أَوْلَمْ تَأْتِيَهُمْ بَيْنَهُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٧﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّا لَوَارِثَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنزِّلَ وَنَخْزِي ﴿١٣٨﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ؕ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٩﴾

٣٢١

سورة الأنبياء

(٢) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤) ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

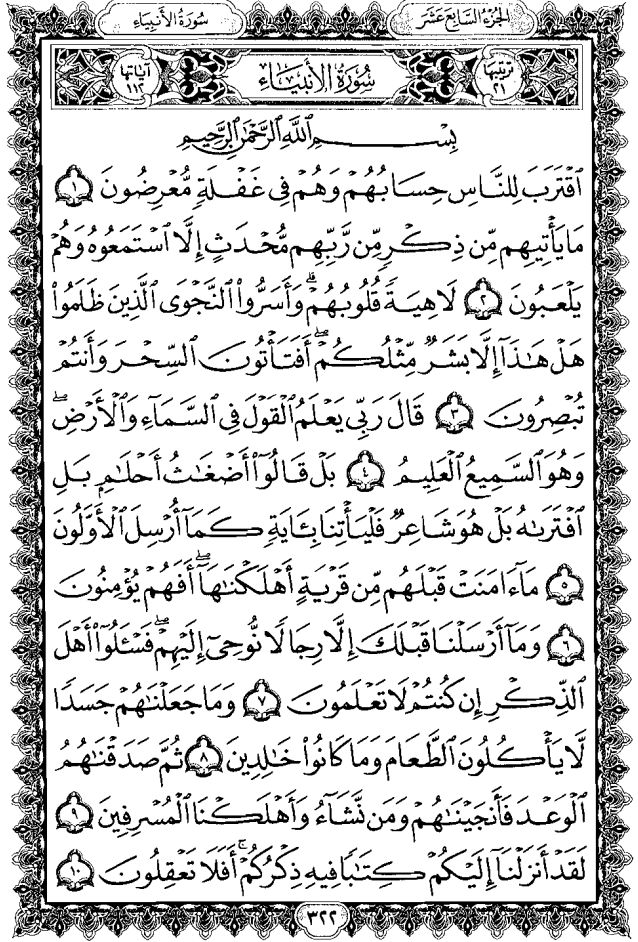
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ الْأَوَّلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وقرأ ورش بالنقل من طريقه ، وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص .

﴿ يُوحَى ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بالفتح والتقليل . وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة . وافقهم الأعمش .

(٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما



المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ فَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة ص ١٦١ .

(١١) ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتهيئتها ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً . (١١) ﴿ قَوْمًا ءآخِرِينَ ﴾ وقف

سورة الأَنْبِيَاءِ

الجزء التاسع عشر

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخِرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ بَاسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَأَزْجِعُوا إِلَىٰ مَا أَتَرْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُسْتَأْنُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا نَبِئْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَلَّ تِلْكَ
 دَعْوَتُهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خُمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
 لَا تَخَذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَعْلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾
 وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا ءَالِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُبْشِرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يَسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ
 وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

٣٢٣

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .
 وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة
 البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿ بَاسَنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .
 ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ بَاسَنَا ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ تُسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل .
 ولا يخفى السكت لابن ذكوان ، وحفص ،
 وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق
 مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة
 إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال
 الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها وقرأ الأزرق بثلاثة
 البدل .

(٢٤) ﴿ مَعِيَ ﴾ حفص .

﴿ مَعِيَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يُبْشِرُونَ ﴾ الحسن . من نشر ، وهو
 وأنشر بمعنى .

(٢٤) ﴿ الْحَقُّ فَهُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . خبر لمبتدأ محذوف أي : هو الحق . والوجه الثاني له كالمتواترة .

= قال يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيراً فاضلاً ، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة .

قال يحيى بن معين : لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة .

وقال الذهبي : حاله في القراءة ، قيم بحرف عاصم ، وقد خالفه حفص في أزيد من خمس مئة حرف ، وحفص

أيضاً حجة في القراءة ، لين في الحديث .

سورة الأَنْبِيَاءِ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْضَىٰ وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكُنَّ نَجْرِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوْلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِيسًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَايِنَ مَتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

بالسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها . وقرأ أيضاً [ذَائِقَةُ الْمَوْتِ] وذلك على التخلص من التقاء الساكنين .

(٣٦) ﴿ هُرُؤًا ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي . ﴿ هُرْءًا ﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة ، ويبدال الهمزة واوً على الرسم . فيقرأ حالة النقل [هُرْءًا] ، وحالة الإبدال [هُرُؤًا] . ﴿ هُرُؤًا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .

﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٤١) ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة تسكن للوقف .

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو جعفر وصلًا ، ووقف بإسكان الياء .

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٤١) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، وله أيضاً إبدال الهمزة ياء .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٤٢) ﴿ يَكَلُوكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي . والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهم الأعمش . ووقف الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ بِرُسُلٍ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ أَرَأَىٰكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنِّي تَتَّخِذُونَكَ لِأَهْرَؤًا
أَهْدَىٰ الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرَّحْمَنَ
هُم كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُم يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُم بَالِئِلٍ وَالنَّهَارِ مِنْ
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا بِصِحْبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَعْنَا هَهُؤُلَاءِ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٣٢٥

(٤٥) ﴿ وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ الباقون . (٤٥) ﴿ الدُّعَاءُ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ

الباقون بتحقيقها . (٤٧) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق التوسط ، والمد في اللين . وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلف عنه ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيقرأ [شَيْئاً] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ [شَيْئاً] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ مِثْقَالٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ مِثْقَالٌ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَضِيَاءٌ ﴾ قبل .

﴿ وَضِيَاءٌ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿ أَفَأَنْتُمْ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيقها ، وبتسهيلها .

(٥٥) ﴿ أَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَجِئْنَا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ مُدْبِرِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه ، وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ وَبِاللَّهِ ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور . وهي أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض في الأصل .

= وقال أيضاً : وروي من وجوه متعددة ، أن أبا بكر بن عيَّاش مكث نحواً من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم ليلة مرة . وأردف الذهبي هنا قوله : وهذه عبادة يُخْضَعُ لها ، ولكن متبعة السنة أولى . فقد صح أن النبي ﷺ نهى عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث . وقال عليه الصلاة والسلام : « لم يَقْفَ من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .

(٥٨) ﴿جَذَاذًا﴾ الكسائي . وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلف عنه . ﴿جَذَاذًا﴾ الباقون . (٦٠) ﴿لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لَهُوْبِرَاهِيم] وحالة الإدغام

[لَهُوْبِرَاهِيم] . (٦٢) ﴿أَنْتَ﴾ كما في [أُنْذَرْتَهُمْ] أول البقرة ، إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ، ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاثة سواكن متوالية .

(٦٣) ﴿فَسَلُّوهُمْ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿أَفَّ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿أَفَّ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَفَّ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فهي أربعة أوجه ، بخلاف [يَا إِبْرَاهِيمُ] في الآية ٦٢ فليس فيها إلا ثلاثة أوجه لأنها متصلة رسماً وهي التحقيق ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٢) ﴿صَالِحِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال ، بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿مَا لَا يُنْفَعُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان العين ، واختلاس ضميتها . وتقدم أنه يقرأ كذلك فيما اجتمع فيه ضمتان متواليان أو أكثر إرادة التخفيف ، والإعراب في هذه القراءة مقدر . انظر ص ٢٣ .

(٧٣) ﴿ ائِمَّةٌ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، ويابدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، ويابدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال

وعدمه . وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصة واليزيدي أبو عمرو ومن معه . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٧٣) ﴿ ائِمَّةٌ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ ائِمَّةٌ ﴾ الباقر .

(٧٤) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ولهما الإدغام أيضاً ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم فيقرآن [سَو] و [سَو] . ولالأزرق المد المشبع ، والتوسط . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٧) ﴿ بَيِّنَاتٌ ﴾ بوجهي التحقيق ، والتسهيل يابدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٨٠) ﴿ لِنُحْصِنَكُمْ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ لِنُحْصِنَكُمْ ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿ لِنُحْصِنَكُمْ ﴾ الباقر .

(٨٠) ﴿ بِأَسْئِمِكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ،

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَءَ أَيْتَانَهُ حَكَمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقُرْبَىٰ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَهُ بَدْرًا حَكَمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

(٣٢٨)

وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ بِأَسْئِمِكُمْ ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿ الرِّيحَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت وصلّاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٣) ﴿ مَسْنِيَّ الْأَضْرُءِ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والمطوعي . ﴿ مَسْنِيَّ الْأَضْرُءِ ﴾ الباقون . (٨٧) ﴿ أَنْ لَنْ يُقَدَّرَ ﴾ يعقوب . ﴿ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ ﴾ الباقون . ورقق راءه الأزرق . (٨٨) ﴿ نُجِّي ﴾ ابن عامر ، وشعبة .

﴿ نُجِّي ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ وَزَكْرِيَّا إِذْ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَزَكْرِيَّا إِذْ ﴾ الباقون . وسهل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون من الباقيين بتحقيقها .

(٩٠) ﴿ خَاشِعِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ الظُّلْمَاتِ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٨٩) ﴿ رَبُّ لَا تَدْرِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٩٠) ﴿ رُغْبًا وَرُهْبًا ﴾ الأعمش . هي والمتواترة بمعنى واحد ، وهما لغتان مشهورتان . ومصدران مسموعان . ورغباً مفعول لأجله ، أو حال بمعنى راغبين ، أو مفعول مطلق عامله يدعوننا على المعنى دون اللفظ ، لأنه نوع منه ، ورهباً معطوف عليه على جميع الاعتبارات .

سورة الأبيات

الجزء السابع عشر

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٨﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَعِنْدَنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٩﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ
 ﴿٩٠﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٩١﴾ وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْلِظًا فَنظَرَ نَدِيمَهُ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ وَزَكَرِيَّا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 ﴿٩٤﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهَا
 لَهُ ذُرِّيَّةً وَوَجَّهْنَاهُ لِنَهْجِهِمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٩٥﴾

٣٢٩

= قال أبو العباس بن مسروق : حدثنا يحيى الجماني ، قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة ، بكت أخته ، فقال لها : ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية ، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة .

من كلامه رحمه الله : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى بها عافية ، وأدنى ضرر المنطق الشهرة ، وكفى بها بلية .

ومنه أيضاً : الدخول في العلم سهل ، والخروج منه إلى الله شديد .

= توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله .

(٩٢) ﴿ فَأَعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلًا . ﴿ فَأَعْبُدُون ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٥) ﴿ وَحِزْمٌ ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَحَرَامٌ ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿ فَتُحَتَّ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ فَتِحَتْ ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ هُوَ لَاءَ ءِالِهَةٍ ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . وأما حكم

الوقف على [هُوَ لَاءَ] منفردة فقد تقدم في ص ٦ ، وأما حكمها مجتمعة مع [ءِالِهَةٍ]

فبتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٩) ﴿ خَالِدُونَ ﴾ حكمها وقفاً ليعقوب ما تقدم في [خاشعين] في الصفحة قبلها .

الجزء السابع عشر
سورة الأنبياء

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُونِ ﴿١٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلْتِنَارٍ لِمُجْرَمٍ ﴿١٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿١٤﴾ وَحَرِّمْنَا عَلَى قَرِيبٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٦﴾
وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِيَّائِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴿١٨﴾ لَوْ كَانَ
هُوَ لَاءَ ءِالِهَةٍ مَّا وَرَدُّوهُا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَوْجُرُوهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿٢١﴾

٣٣٠

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ الحسن . وذلك على البدل من [أُمَّتُكُمْ] ، أو على أنه خبر ثان لأنَّ ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : هي أمة .

(٩٨) ﴿ حَصْبٌ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول . كالأكل في معنى المأكول ، والخلق في معنى المخلوق ، وهنا حصب بمعنى المحسوب . والثاني له كالمتواترة .

= ٢ - حفص بن سليمان :

ابن المغيرة ، أبو عمر بن أبي داود الأسدي ، الكوفي ، الناصري ، البزاز ، ويعرف بحفص ، صاحب عاصم بن أبي النجود في القراءة ، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة . وقيل في نسبه : حفص بن سليمان بن المغيرة .

ولد سنة تسعين .

(١٠٣) ﴿ لَا يُخْزِنُهُمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ لَا يُخْزِنُهُمْ ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ تَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ تَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ لِلْكِتَابِ ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لِلْكِتَابِ ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ بَدَأْنَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ بَدَأْنَا ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ الرَّبُّور ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ الرَّبُّور ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴾ الباقون . تقدم وقف يعقوب على شبهه ص ٣٢٩ .

(١٠٨) ﴿ إِلَهِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السبكت بخلف عنه .

(١٠٩) ﴿ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٢) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ حفص .

﴿ قُلْ رَبُّ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿ قُلْ رَبُّ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ يَصِفُونَ ﴾ ابن ذكوان بخلف عنه ، وافقه الأعمش بلا خلف .

﴿ تَصِفُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

القراءات الشاذة

(١٠٤) ﴿ السَّجِّلِ ﴾ الحسن . لغة فيه .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ
الجزء السابع عشر

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَلَدُونَ ﴿١٠٤﴾ لَا يُخْزِنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّوهُمْ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٥﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ
﴿١٠٦﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرَانِ الْأَرْضَ
بِرِثْمِ الْعِبَادِ وَالصَّالِحِينَ ﴿١٠٧﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
لِقَوْمٍ عاكِبِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١١١﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٢﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١٣﴾ قُلْ
رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٤﴾

سُورَةُ الْحَجِّ
٧٨ آيات

٣٣١

سورة الحج

(١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وله

مع هشام بخلفه حالة الوقف : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز أيضاً الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتصبح الأوجه ستة . وقرأ بالسكت وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . والجمع على الإمالة في الكلمتين .

﴿ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ الباقر . ولا يخفى أن الأزرق يقللها . وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه يميلانها . وافق اليزيدي أبو عمرو . والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٥) ﴿ نَشَاءٌ إِلَى ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقر بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها بين كالياء .

(٥) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فهما وجهان [شَيْئًا ، شَيْئًا] . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه ، وجاء

سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْفُورًا يَبْكُمُ إِذْ زَلْزَلَتِ السَّاعَةُ شَوْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآتَهُ وَيُضِلَّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَعَيْرٍ مُّخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنَقَرِّي فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يَتُوقَ وَمِنكُم مَّن يَسُرُّ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

٣٣٢

التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَرَبَّتْ ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ إِنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ ﴾ المطوعي . وذلك على إسناد [كُتِبَ] إلى الجملة إسناداً لفظياً أي : كتب عليه هذا الكلام ، كما تقول : كتبت [إن الله وملائكته يصلون على النبي] أو على أن في الكلام قولاً مقدرًا ، أي : كتب عليه مقولاً في شأنه ، أو على أن كتب ضمن معنى قيل .

(٥) ﴿ الْبَعْثِ ﴾ الحسن . وهي لغة في [الْبَعْثُ] عند البصريين . وعند الكوفيين إسكان العين تخفيفاً ، وهو قياسي في كل ما وسطه حرف حلق .

(٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه للأزرق ، وحمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا . (٧) ﴿ لَا رَبِّبَ فِيهَا ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والوجه الثاني له

القصر كالباقين . (٩) ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي .

﴿ لِيُضِلَّ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ اطمأن ﴾ بتسهيل الهمزة ورش من طريق الأصبهاني في الحالين ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(١٣) ﴿ لَيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيدي أبو عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم البيدي .

﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القرائات الشاذة

(٩) ﴿ ثَانِي عَطْفِهِ ﴾ الحسن . مصدر بمعنى التعطف .

ذَلِكَ يَأْنِ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ وَيُحْيِي الْمَوْتِينَ وَأَنَّهُ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْيَبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ مُّبِينٌ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ يظْلِمَ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعٰدِ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا مَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَتَّىٰ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهَبُ كَيْدُهُ مَا يَعْتَظُ ﴿١٥﴾

(١١) ﴿ خَاسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نصب على الحال من فاعل [انقلب] و [الآخرة] عطف على [الدنيا] المجرورة بالإضافة . والوجه الثاني له كالباقين .

= روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي ، وأيوب السخيتاني ، وثابت البناني ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن عبدة الصَّبِي ، وآدم بن أبي إياس ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التَزْجُمَانِي ، وبكر بن بكار ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحفص بن غياث ، وغيرهم .

(١٧) ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف كنافع ، وبالتسهيل .
 (١٧) ﴿ شَيْءٌ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة قبلها . (١٨) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً

مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر . فهي خمسة أوجه .
 (١٩) ﴿ هَذَا ﴾ ابن كثير مع المد المشبع للساكنين ، فالمد عنده من قبيل اللازم .
 ﴿ هَذَا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم . ووقف حمزة على [رُءُوسِهِمُ] بالحذف ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ وَلَوْلُوا ﴾ نافع . وحفص ، ويعقوب .
 ﴿ وَلَوْلُوا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه اليزيدي .
 ﴿ وَلَوْلُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو

وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة مدية ، وأما الثانية فله مع هشام بخلفه الإبدال واواً ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع الروم ، ويجوز إبدالها واواً خالصة على الرسم ،

وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم . فهذه أربعة أوجه تقديراً وثلاثة تحقيقاً وعملاً .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ نُصَهَّرُ ﴾ الحسن . وذلك للمبالغة والتكثير .

شُورَةُ الْحَجِّ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصْرَانِيَّ
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَا خِصْمًا أَخْتَصَمُوا
 فِي رَيْبِهِمُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَ لَهُمْ قِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ
 مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمِ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْلَعٌ مِّن حديدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن
 أَسَاوِرَ مِّن ذَهَبٍ وَلَوْلُوا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

٣٣٤

الجزء
٣٤
صفحة

= قال محمد بن سعد العوفي ، عن أبيه : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سَلِيمَانَ لَوْ رَأَيْتَهُ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ فَهَمًّا وَعِلْمًا .
 وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح .

(٢٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلًا ، والشنبوذي رويساً ، وقرأ بإشمام الصاد زايًا ، خلف عن حمزة . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه . (٢٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ حفص .

سورة الحج

الجزء السابع عشر

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَادِ يُظْلَمِ نُذُقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٧﴾
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ ﴿١٨﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا أُولِي الْأَرْوَاحِ
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿١٩﴾ لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُولُوهَا وَأَطْعَمُوا
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
 نَدْوَاهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
 يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٢٢﴾

٣٣٥

﴿سَوَاءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٢٥) ﴿وَالْبَادِي﴾ وصلًا ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب وافق اليزيدي ، والمحسن أبا عمرو ومن معه . ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .
 ﴿وَالْبَادِ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿بَوَّأْنَا﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بَوَّأْنَا﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم ما فيه ص ٣٣٢ .

(٢٦) ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ ورش من طريقه ، وقنبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والجمع يبتدءون بكسر اللام .

(٢٩) ﴿وَلِيُوفُوا ، وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ ابن ذكوان .

﴿وَلِيُوفُوا ، وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ شعبة .

﴿وَلِيُوفُوا ، وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿وَمَنْ يُرِدْ إلْحَادَهُ يُظْلَمِ﴾ الحسن . وهي على معنى إلْحَادِهِ إلا أنه توسع فقيل : إلْحَادَهُ .

(٢٧) ﴿وَأَذِّنْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، بمعنى أعلم ، قيل : وكان ينبغي أن يتعدى بنفسه لا بفي ، ولذا قيل : إنه بمعنى أوقع الإيدان .

(٢٧) ﴿بِالْحَجِّ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ الرِّيحُ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف . ﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٣٤) ﴿ مَنْسِكًا ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مَنْسِكًا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَنْ تَنَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ تَنَالُهُ ﴾ يعقوب . ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ يَنَالُهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ يَدْفَعُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يَدْفَعُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وثلاثة البدل للأزرق لا تخفى .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [فَتَخَطَّفُهُ] فأدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء للتخلص من التقاء الساكنين .

(٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ المطوعي . والوجه كالأول إلا إن الخاء فتحت هنا للخفة . ونصب الفاء بأن مضمرة وجوباً . وهذه قاعدة مطردة وهي : أنه إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل بعد فاء أو واو جاز فيه أوجه ثلاثة : الرفع ، والجزم ، والنصب .

(٣٥) ﴿ وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ ﴾ ابن محيصن

سورة النجى

الجزء السابع عشر

حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾

ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبَةَ اللَّهِ فَاِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾

لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا إِلَهًا وَحَدًّا فَلَهُ اسْلِمُوا وَيَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾

وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَاِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعِ وَالْمَعْرَةَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾

لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالَ اللَّهُ ذَلِكَ سَخِرَهَا لَكُمْ لِيُشْكِرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَيَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾

إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

(٣٣٦)

بخلفه . وذلك على الأصل ، أي : إثبات النون ونصب الصلاة .

(٣٦) ﴿ وَالْبُدْنَ ﴾ الحسن . على الأصل ، لأن السكون تخفيف من الضم .

(٣٦) ﴿ صَوَافِي فَاِذَا ﴾ الحسن . جمع صافية أي : خواص لوجه الله سبحانه وتعالى لا يشرك فيها شيء كما كانت الجاهلية تفعل .

(٣٩) ﴿أُذِنَ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وإدريس بخلف عنه. وافقه ابن محيصر، والأعمش. ﴿أُذِنَ﴾ الباقون، وهو الثاني لإدريس. (٣٩) ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

﴿يُقَاتِلُونَ﴾ الباقون. (٤٠) ﴿دَفَاعٌ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقه الحسن.

﴿دَفَعٌ﴾ الباقون.

(٤٠) ﴿لَهَيْمَتٌ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقه ابن محيصر، والشيبودي.

﴿لَهَيْمَتٌ﴾ الباقون.

(٤٤) ﴿نَكِيرِي﴾ ورش من طريقه وصلاً. وافقه الحسن. وقرأ يعقوب ذلك في الحاليين.

﴿نَكِيرٍ﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿فَكَائِنٌ﴾ ابن كثير، وأبو جعفر إلا أنه يسهل الهمزة مع المد، والقصر في الحاليين.

﴿فَكَائِنٌ﴾ الباقون. ووقف أبو عمرو، ويعقوب على الياء، والباقون بالنون. ووقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل.

(٤٥) ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ أبو عمرو، ويعقوب. وافقهما البيهقي، والحسن.

﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿وَهْيٌ، فَهْيٌ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهما البيهقي،

والحسن.

﴿وَهْيٌ، فَهْيٌ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٤٥) ﴿وَيْبِرٌ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق البيهقي أبا عمرو.

﴿وَيْبِرٌ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿فَكَيْنٌ﴾ ابن محيصر، والحسن. لغة من لغاتها.

(٤٢، ٤٥) ﴿وَتَمُودٌ﴾ الأعمش. اسم للأب، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه. وتقدم بأكثر من هذا ص ١٥٩.

(٤٧) ﴿يَعُدُّونَ﴾ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن، والأعمش. ﴿تَعُدُّونَ﴾ الباقون.
(٤٨) ﴿وَكَايُنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٤٨) ﴿وَهِيَ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها. (٥١) ﴿مُعْجَزِينَ﴾

ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن،
واليزيدي.

﴿مُعْجَزِينَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء
السكت بخلف عنه. انظر [خاشعين] ص ٣٢٩.

(٥٢) ﴿نَبِيَّ﴾ نافع مع المد المتصل.

﴿نَبِيَّ﴾ الباقون.

(٥٢) ﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ أبو جعفر. وافقه الحسن.

﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ الباقون.

(٥٢) ﴿يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق
الهمزة، ويبدلها واواً مفتوحة فيقرأ [يُحْكِمُ اللَّهُ
وَآيَاتِهِ]. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

(٥٤) ﴿لَهَادِي﴾ يعقوب وفقاً.

﴿لَهَادِي﴾ الباقون، ولا خلاف في حذفها
وصلاً.

(٥٤) ﴿سِرَاطٍ﴾ رويس، وقنبل بخلف عنه.

وافق ابن محيصن قنبلاً. وقرأ بإشمام الصاد
صوت الزاي خلف عن حمزة. وافقه المطوعي.

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون، وهو الثاني لقنبل
وموافقه.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَنَّ مِّنْ
قَرِيْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كَارِهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَنُحِبَّ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٣٣٨

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿وَكَيُنَ﴾ ابن محيصن، والحسن. لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب.

(٥٥) ﴿فِي مُرِيَّةٍ﴾ الحسن. لغة فيها.

= قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضاً.
قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال:
قال وكيع: كان ثقة.

وقال ابن هشام الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم.

قال الذهبي: أما القراءة فثقة، ضابط لها بخلاف حاله في الحديث.

قال ابن المنادي - قرأ على عاصم مراراً - : وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه
بضبط الحروف التي قرأ على عاصم، وأقرأ الناس دهرًا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي =

(٥٦) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . (٥٦) ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٥٧) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة فقرأ
[بِآيَاتِنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٨) ﴿قُتِلُوا﴾ ابن عامر .

﴿قُتِلُوا﴾ الباقر .

(٥٨ ، ٦٤) ﴿لَهُوَ﴾ معاً : قالون ،

وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم
اليزيدي ، والحسن .

﴿لَهُوَ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٩) ﴿مُدْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مُدْخَلًا﴾ الباقر .

(٦٢) ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن
محيصن .

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ الباقر .

(٦٤) ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٩﴾
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
الْرَازِقِينَ ﴿٦٠﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوِّقَ بِهِ ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
﴿٦٣﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٤﴾
الْمُتَرَاتِكُ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٦﴾

= رضي الله عنه . قال ابن الجزري : يشير إلى ما روينا عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني ،
فقال : أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبیش عن
عبد الله بن مسعود .

توفي سنة ثمانين ومئة رحمه الله .

(٦٥) ﴿ السَّمَاءَ أَنْ ﴾ قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما بإسقاط الأولى مع المد ، والقصر .
وقرأ ورش من طريقه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقنبل

أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشيع للساكين .
فيصح لقنبل ثلاثة أوجه ، وللأزرق ، ورويس
وجهان . وافق ابن محيصة ، والبيزدي
أبا عمرو . وقرأ الباقر بتحقيق .

(٦٥) ﴿ يَأْذِنَهُ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف
حمزة .

(٦٥) ﴿ لَسْرُوفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ،
وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف .
وافقه البيزدي ، والمطوعي .

﴿ لَرَأُوفٌ ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل .
وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ هنا كما في [لهو] في الصفحة
قبلها .

(٦٧) ﴿ مَنْسِكًا ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقه الأعمش .
﴿ مَنْسِكًا ﴾ الباقر .

(٧١) ﴿ يُنَزِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
ويعقوب . وافقه ابن محيصة ، والبيزدي .

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ الباقر .

(٧٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب .
وافقه الأعمش .

سُورَةُ الْحَجِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ مَيِّتَكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ
فِي الْأَمْرِ وَادْعَ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَافِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عِلِّيِّهِمْ ءَايَاتِنَا بَيْنَتْ لَكَ عَرَفَ فِي
وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَكْرُوبَ كَأَن يَسْطُونَ
بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ
ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرَ ﴿٧٢﴾

٣٤٠

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر . ووقف حمزة على [عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٧٢) ﴿ قُلْ أَفَأَنْبَسْتُكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وبتسهيلها ، وله في الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون
الأوجه أربعة ، وإذا ضربت في أوجه الهمزة الأولى وهي : النقل ، والتحقيق بالسكت وعدمه فتكون اثني عشر
وجهاً .

(٧٢) ﴿ وَيَسَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيزدي أبا عمرو .
﴿ وَيَسَّ ﴾ الباقر .

(٧٣) ﴿يَدْعُونَ﴾ يعقوب . ﴿تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿شَيْئًا﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ

[شَيْئًا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿تَرْجِعُ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿الْأُمُورُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٨) ﴿أَبَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالسكت ، وعدمه وقف حمزة .

القرارات الشاذة

(٧٣) ﴿وَلَوْ أَجْتَمَعُوا﴾ المطوعي . لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٧٥) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي تخفيفاً .

سُورَةُ التَّحِيَّةِ

الْمِزَّةُ السَّاعِ عَشْرٌ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبٍ مَثَلُ مَا سَمِعُوا اللَّهَ يُرِيبُ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٦﴾ مَا فَكَّرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٧﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ آيَاتٍ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٨﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٩﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا
رَبَّهُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨٠﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا أَيُّكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٨١﴾

آيَاتُهَا

١٨

سُورَةُ التَّحِيَّةِ

آيَاتُهَا

٢٣

٣٤١

(٦) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي ، مولى آل عكرمة بن رباعي التميمي الزيات . ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم ، وقرأ القرآن عرضاً على الأعمش ، وحمران بن أعين ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق وغيرهم ، وقرأ أيضاً على طلحة بن مضرّف ، وجعفر الصادق .

وتصدّر للإقراء مدة ، وقرأ عليه عدد كثير .

وعنه أخذ القرآن عدد كثير : كسليم بن عيسى ، والكسائي ، وهما من أجل أصحابه .

حدّث عنه : الثوري ، وشريك ، وجريز ، وابن فضيل ، ويحيى بن آدم ، وبكر بن بكار ، وحسين الجعفي ،

وقبيصة ، وخلق .

سورة المؤمنون

(١) ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ورش من طريقه . ولحمزة وفقاً كذلك مع السكت وعدمه .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ لِأَمَانَتِهِمْ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصة .

﴿ لِأَمَانَاتِهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ عَلَيَّ صَلَاتِهِمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيَّ صَلَوَاتِهِمْ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بتغليظ

اللام .

(١٤) ﴿ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ ﴾ ابن عامر ،

وشعبة ، وافقهما المطوعي في [عَظْمًا] فقط .

﴿ عَظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ الأصهباني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق

الأولى وبتهيئتها ، وعلى كل في الثانية

الإبدال .

(١٤) ﴿ خَلَقْنَا آخَرَ ﴾ وقف حمزة بالسكت

وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش بالنقل من

طريقه . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ

سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ أَلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتغى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرْتُونَ
الْأُفْرُدَوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن
سَلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

٣٤٢

الأزرق بثلاثة البدل .

(١٤) ﴿ اللَّهُ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، ويبدلها واواً خالصة .

(١٤) ﴿ الْخَالِقِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في

الأسماء - جمع المذكر السالم ، وما ألحق به - دون الأفعال .

= وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ثم يجلب منها الجبن والجوز ، وكان إماماً قيماً لكتاب الله ، قانتاً
الله ، ثخين الورع ، رفيع الذكر عالماً بالحديث والفرائض ، عارفاً بالعربية ، حافظاً للحديث .

قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر .

(١٩) ﴿ فَأَنْشَأْنَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَأَنْشَأْنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً . (٢٠) ﴿ سَيْنَاءَ ﴾ نافع ،

وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ سَيْنَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٢٠) ﴿ تَنْبُتُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَنْبُتُ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ نَسْقِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . ﴿ نَسْقِيكُمْ ﴾ أبو جعفر :

﴿ نَسْقِيكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُوا ﴾ رسمت الهمزة على واو ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٢٦) ﴿ كَذَّبُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا . ﴿ كَذَّبُونِ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ حكمه حكم [السماء أن] في ص ٣٤٠ .

(٢٧) ﴿ مِنْ كُلِّ ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿ مِنْ كُلِّ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٢٠) ﴿ سَيْنَاءَ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٠) ﴿ وَصَبْنَا ﴾ المطوعي . وذلك عطفًا على موضع [بالدهن] لأن محله النصب على المفعولية ، أو الحالية .

(٢٣) ﴿ يَا قَوْمُ أَعْبُدُوا ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في أول البقرة ص ٨ .

(٢٣) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء . وحكم [غير] حكم الاسم الواقع بعد إلا وهو المشهور أي ما لكم إلا إياه ، كقولك : ما في الدار أحد إلا زيداً وغير زيد .

(٢٦) ﴿ قَالَ رَبُّ أَنْصُرْنِي ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود همزة الوصل .

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٣﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةَ وَأَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٨﴾ هِيَآتْ هِيَآتٍ لِّمَا توعَدُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ هِيَ الْإِحْيَاتِنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٤٢﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عَشَاءَ فِيعَدِّ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٥﴾

(٢٩) ﴿ مُنزَلاً ﴾ شعبة . ﴿ مُنزَلاً ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في

الثانية الإبدال ألفاً . (٣١) ﴿ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبهذا الأخير قرأ الأزرق مع ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ ﴾ رسمت الهمزة على الألف فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم فقط .

(٣٥) ﴿ مِثْم ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مِثْم ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٦) ﴿ هِيَآتْ هِيَآتٍ ﴾ أبو جعفر .

﴿ هِيَآتْ هِيَآتٍ ﴾ الباقون . ووقف عليها بهاء البيزي ، وقبل بخلفه ، والكسائي . وافق ابن محيصن قبلاً ووقف الباقون بالتاء ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .

(٣٩) ﴿ كَذَّبُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ كَذَّبُونِي ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود همزة الوصل .

(٤٣) ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها . ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحِزْبُ الثَّامِنُ عَشَرَ

(٤٤) ﴿ تَتْرَأْ ﴾ وصلأ : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبإداله ألفاً ووقفاً . وافقهم البيهقي .

﴿ تَتْرَأْ ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .

(٤٤) ﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالواو نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محبصن ، والبيهقي .

وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وبتسهيلها . ولا يخفى أنه يقرأ [جَاءَ] بالإمالة .

(٥٠) ﴿ رَبُّوهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .

﴿ رَبُّوهُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَإِنْ هَذِهِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَأَنْ هَذِهِ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَأَنْ هَذِهِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ فَاتَّقُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ أَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٥٠) ﴿ رَبُّوهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥١) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

مَا سَبَقَ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَأً
 كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبِعَدَلٍ لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَةَ ءَايَةً ۖ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾
 يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنْ هَذِهِ ءَأُمَّةٌ مِّنْكُمْ أَجِدُ لَهَا عَاقِبَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ يُرِيهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

(٦٤) ﴿ مُتْرَفِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مُتْرَفِيهِمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ يَجَاؤُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة . (٦٧) ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعقوب .

ووقف بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ خَرَجًا فَخَرَجُ ﴾ ابن عامر .

﴿ خَرَجًا فَخَرَجُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ خَرَجًا فَخَرَجُ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وابو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧٣) ﴿ سِرَاطُ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه .

وافق ابن محيصن قبلاً ، والشنبوذي رويساً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ سِرَاطُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه .

(٧٤) ﴿ السَّرَاطُ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه .

وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه المطوعي بلا خلاف .

سُورَةُ التَّوْمُونِ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿١﴾
أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٢﴾ وَلَا تَنْكَلِفْ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣﴾
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمْرٍةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَامِلُونَ ﴿٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٥﴾
لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَاتَنْصُرُونَ ﴿٦﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تَنْكَبُونَ ﴿٧﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿١٠﴾
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
كَرْهُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴿١٢﴾ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٣﴾ أَمْ قَسَمُهُمْ خُرْجًا فَخَرَجَ رِيكٌ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرٌ الرَّزْقَيْنِ ﴿١٤﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٥﴾
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَابُونَ ﴿١٦﴾

٣٤٦

﴿ الصِّرَاطُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه ، واخلاد .

(٧٤) ﴿ لَنُكَابُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم وما ألحق به - دون الأفعال .

القرارات الشاذة

﴿ سُمْرًا ﴾ ابن محيصن جمع سامر .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٧٨) ﴿وَالْأَفِيدَةَ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهما في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع

حذفها ، ولا يخفى أيضاً إمالته لهاء التانيث بخلف عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة كل من : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم .

(٨٢) ﴿أَيْدًا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿إِذَا... أَيُّنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَيْدًا... أَيُّنَّا﴾ الباقون . . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال . وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً . وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

(٨٢) ﴿مُنْتَا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿مُنْتَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٨٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٨٧ ، ٨٩) ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ معاً : أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿مَنْ يَبْدِهِ﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع .

(٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٣٣ إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا .

(٨٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القرارات الشاذة

(٨٤) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(٨٦) ﴿وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . نعتاً [وربُّ] سبحانه وتعالى .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الجزء الثامن عشر

﴿لَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ الْجُؤْفَى فِي طُعِينِهِمْ يَوْمَهُمْ﴾
 ﴿٧٥﴾ ﴿لَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْضَعُونَ﴾
 ﴿٧٦﴾ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ هُمْ فِيهِ مَبْسُؤُونَ﴾
 ﴿٧٧﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾
 ﴿٧٨﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾
 ﴿٧٩﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
 ﴿٨٠﴾ ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ﴾
 ﴿٨١﴾ ﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾
 ﴿٨٢﴾ ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ﴾
 ﴿٨٣﴾ ﴿قُلْ لِمَنْ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
 ﴿٨٤﴾ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾
 ﴿٨٥﴾ ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
 ﴿٨٦﴾ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾
 ﴿٨٧﴾ ﴿قُلْ مَنْ يَبْدِهِ مَا كُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
 ﴿٨٨﴾ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ﴾

٣٤٧

(٩٢) ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح ، ووصلاً رويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والشنبودي . ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ رويس ابتداءً ، وله أيضاً الخفض ، فيكون له حالة الوصل بـ [يصفون] الخفض فقط ، وحالة الابتداء الخفض ، والرفع . وبهذا الأخير قرأ الباقون وصلاً وابتداءً .

(٩٨ ، ٩٩) ﴿يَحْضُرُونِي ، اَرْجِعُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿يَحْضُرُونَ ، اَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ حكمه ما تقدم في [جَاءَ أَحَدٌ] ص ٨٥ .

(١٠٠) ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٠٠ ، ١٠١) ﴿قَاتِلْهَا ، يَسْتَأْذِنُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٠٣) ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] .

(١٠٤) ﴿كَاِلْحُونَ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب

سُورَةُ التَّوْمِينِ
الجزء الثامن عشر

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢﴾ عَلِيمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تَرَبَّيْتَنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تَرْبِكَ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَدَرُونَ ﴿٦﴾
أَدْفَعْ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيحَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٧﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩﴾ حَقٌّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
اَرْجِعُونِ ﴿١٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١١﴾ فإِذَا نَفَخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٢﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٥﴾

٣٤٨

كما في [لناكبون] ص ٣٤٦ .

القرارات الشاذة

(٩٣) ﴿قُلْ رَبُّ﴾ ابن محيصن حيث ورد في الصفحة والتي بعدها ولكن بخلف عنه إذا كان بعده متحرك ، وبلا خلف إذا كان بعده همزة وصل ، وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٤٤ .

= قال أسود بن سالم : سألت الكسائي عن الهمز والإدغام ، ألكم فيه إمام ؟ قال : نعم ، حمزة كان يهمز ويكسر ، وهو إمام ، لو رأيت لقرت عينك من نسكه .

قال أبو عمر الدؤوري : حدثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال : كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال : هذا حبر القرآن .

(١٠٦) ﴿ شَقَاوُنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ شَقَوْنَا ﴾ الباقون .
 (١٠٨) ﴿ قَالَ أَحْسَنُوا ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالحدف . (١٠٨) ﴿ وَلَا تَكْلُمُونِي ﴾

يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .
 ﴿ وَلَا تَكْلُمُونِ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،
 وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سُخْرِيًّا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ إِنَّهُمْ هُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿ إِنَّهُمْ هُمْ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ قُلْ كَمْ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،
 والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ قَالَ كَمْ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ فَسَلِ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ،
 وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلِ ﴾ الباقون .

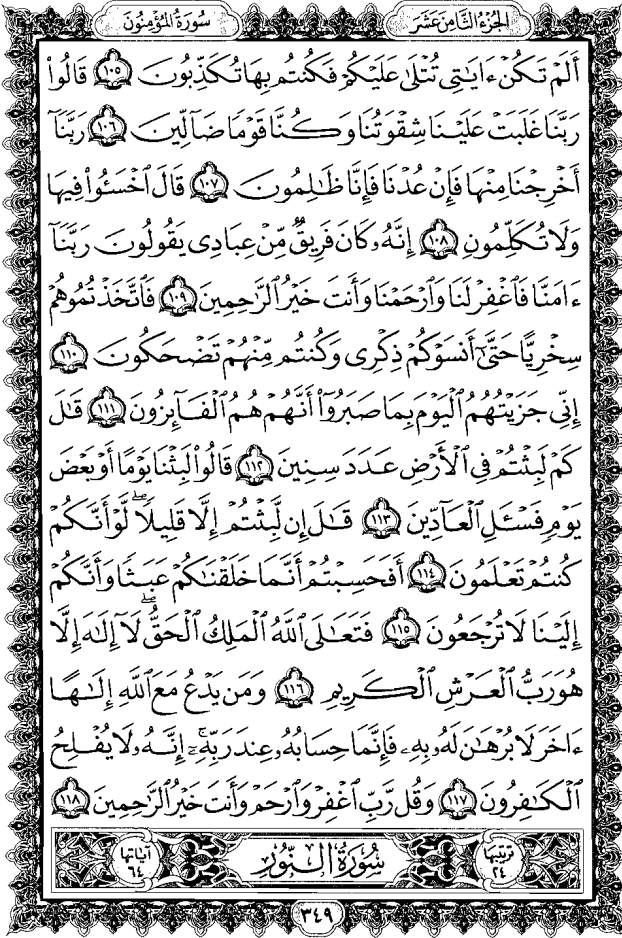
(١١٤) ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ حمزة والكسائي . وافقهما
 الأعمش .

﴿ قَالَ إِنْ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ،

والحسن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .



القراءات الشاذة

(١١٣) ﴿ الْعَادِينَ ﴾ الحسن . جمع [عاد] اسم فاعل من [عاد] ، يقال عادا عليه عدواً وعدواً وعداءاً وعدواناً ،
 بالضم والكسر ، وعدوى ، بالضم : ظلمته ، كعدى ، واعتدى .

(١١٦) ﴿ الْكَرِيمِ ﴾ ابن محيصن . نعت [رب] سبحانه وتعالى .

(١١٧) ﴿ لَا يَقْلُحْ ﴾ الحسن . على أنه بمعنى [أفلح] ولم أجد في كتب اللغة التي رجعت إليها ومنها [اللسان ،
 وتاج العروس] : فَلَحَ بمعنى أفلح . فعمل هذه القراءة لإمام أهل زمانه الحسن البصري حجة لهذه اللغة . وانظر
 ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [حَطَوَات] .

سورة النور

(١) ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصر ، واليزيدي . ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ الباقون .

(١) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿مِيَةً﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مِائَةً﴾ الباقون .

(٢) ﴿رَافَةً﴾ ابن كثير بخلف عن البيزي .

﴿رَافَةً﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿رَافَةً﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي ، وأمال

هاء الكسائي وقفاً ، وحمزة بخلفه .

(٤) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الباقون .

(٦) ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً

مكسورة ، وبتسهيلها بين بين قرأ : نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ،

وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق

الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها .

(٦) ﴿أَرْبَعٌ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَرْبَعٌ﴾ الباقون .

سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

١ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

بِهَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ

عَدَاؤُهُمَا طَافِقَةً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢ الزَّانِيَ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ

مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمٌ ذَلِكَ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ ٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ

فَاجْلِدُوهُنَّ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ

الْفَاسِقُونَ ٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَّحِيمٌ ٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ

فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلَمِنَ الصَّادِقِينَ ٦

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٧ وَيَدْرَأُ

عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلَمِنَ الْكَاذِبِينَ

٨ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٩

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ

٣٥٠

(٧) ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ الباقون . ورسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصر ، واليزيدي ، والحسن .

(٨) ﴿وَيَدْرَأُ﴾ تماماً مثل [تَفْتَرُوا] ص ٢٤٥ .

(٩) ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ حفص . ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ الباقون .

(٩) ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ نافع .

﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٢) ﴿وَلَا يَأْخُذْكُمْ﴾ المطوعي . لأن التأنيث مجازي في [رَافَةً] .

(١١) ﴿جَاءُوا﴾ لحمزة وفقاً للتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١١ ، ١٥) ﴿لَا تَحْسِبُوهُ ، وَتَحْسِبُونَهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿لَا تَحْسِبُوهُ ، وَتَحْسِبُونَهُ﴾

الباقون . (١١) ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بثلاثة أوجه : إبدال الهمزة بياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها بياء على الرسم مع سكونها فيتحد مع الوجه الأول ، وتسهيلها بين بين مع روم حركتها .

(١١) ﴿كِبْرُهُ﴾ يعقوب .

﴿كِبْرُهُ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(١٥) ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ البزي وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . والكل على التخفيف ابتداءً .

(١٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿لِمِثْلِهِ أبدأ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لِمِثْلِهِي بَدَأ] ، وحالة الإدغام [لِمِثْلِهِي بَدَأ] .

(٢٠) ﴿رَوْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والمطوعي . ﴿رَوْفٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿يَعْظُمُكُمْ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها . والإسكان ، والاختلاس من ضروب تخفيف الهمز . انظر ص ٢٣ .

= وعن مُنْدَل قال : إذا ذكر القراء : فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .

قال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

= وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن الدُّرِّ ؟ قراءة حمزة .

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا وَلِيَعْلَمُوا لِيَصْفَحُوا ۗ لَاتُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ يَوْمَ يُؤْمَرُ بَدْوُهُمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾

(٢١) ﴿ خُطُوَاتٍ ﴾ معاً : البري بخلف عنه ، وقبل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
﴿ خُطُوَاتٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري . (٢٢) ﴿ يَتَأَلَّ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَأْتِلُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي

أبا عمرو .
﴿ يَأْتِلُ ﴾ الباقون .
(٢٣) ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .
﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ الباقون .
(٢٤) ﴿ يَوْمَ يَشْهَدُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ ﴾ الباقون .
(٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٢٤) ﴿ وَأَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .
﴿ وَأَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
(٢٥) ﴿ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .
﴿ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء عدا يعقوب فإنه يضمها .
(٢٦) ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحدف . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .
﴿ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿ تَسْتَأْنِسُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .
﴿ تَسْتَأْنِسُوا ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ تقدم في ص ٣٥٠ .

القرءات الشاذة

(٢١) ﴿ خُطُوَاتٍ ﴾ معاً : الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ .
(٢١) ﴿ مَا زَكَا ﴾ الحسن . فيصبح الفعل متعدياً بالتشديد ، ويكون الفاعل ضميراً يعود على الله سبحانه وتعالى .
(٢٢) ﴿ وَلِيَعْلَمُوا وَلِيَعْلَمُوا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .
(٢٥) ﴿ دِينَهُمُ الْحَقُّ ﴾ الأعمش . صفة لفظ الجلالة قبله ، ويجوز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته .

(٢٨) ﴿يُؤذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿يُؤذَنُ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿قِيلَ﴾ هشام والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنودي . والباقون
بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية ذلك في أول
سورة البقرة .

(٢٩) ﴿بُيُوتًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ،
وشعبة بخلفه ، وحمزة والكسائي . وافقهم
الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة وابن
محيصن . ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء
السكرت بخلف عنه .

(٣١) ﴿غَيْرِ أُولِي﴾ ابن عامر ، وشعبة ،
وأبو جعفر .

﴿غَيْرِ أُولِي﴾ الباقون . ووقف حمزة
بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣١) ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر بضم الهاء
وصلاً وإسكانها وقفاً .

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف
بعد الهاء على الأصل : أبو عمرو ، والكسائي ،
ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء . ولا خلاف في
حذف الألف وصلاً . ولا يخفى الإبدال في
[المؤمنون] لورش من طريقه ، ولأبي عمرو
بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق
اليزيدي أبا عمرو .

(٣١) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم
مع المد والقصر .

القرارات الشاذة

(٢٨) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٢) ﴿ وَإِمَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلا وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد، والقصر .
 (٣٢) ﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ أبو عمرو، وروح، ورويس بخلفه . وافق أبو عمرو، وروحاً اليزيدي، والحسن . ﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ حمزة،

والكسائي، وخلف، ورويس بوجهه الثاني .
 وافقهم الأعمش . ﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم إلا رويساً فإنه وقف بوجهين : الأول ضم الهاء وإسكان الميم ، والثاني كباقي القراء .

(٣٣) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿ عَلَى أَلْبَغَاءِ إِنْ ﴾ بتسهيل الأولى كالياء قالون، والبزي مع المد والقصر . وبتسهيل الثانية ورش من طريقه، وأبو جعفر، وقتيل، ورويس بخلف عنهما . وعن الأزرق إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين إن لم يعتد بعراض النقل، ومع القصر إن اعتد به . فيصبح للأزرق ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، وإبدالها حرف مد مع المد والقصر . ولقنبل أربعة أوجه: إسقاط الأولى مع المد والقصر، وتسهيل الثانية، أو إبدالها حرف مد مع المد المشبع فقط . وقرأ أبو عمرو، ورويس في ثانية بإسقاط الأولى مع المد والقصر . وافق اليزيدي أبو عمرو، ووافق ابن محيصن البزي، وأبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ مُبَيِّنَات ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن . ﴿ مُبَيِّنَات ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ دُرِّيَّة ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهم اليزيدي . ﴿ دُرِّيَّة ﴾ شعبة ، وحمزة ، ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها وعليه السكون المحض والإشمام والروم . وافقهما المطوعي . ﴿ دُرِّيَّة ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ يُوقَدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص . ﴿ تَوَقَّدَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿ تَوَقَّدَ ﴾ الباقون . ﴿ يُضِيءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والإشمام والروم . (٣٥) ﴿ شَيْء ﴾ تقدم ما فيه ص ٣١٤ . (٣٦) ﴿ بِيوت ﴾ تقدم في ص ٣٥٢ . (٣٦) ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ الباقون .

سُورَةُ النُّورِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
 وَلَيْسَتَعَفِيفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَوْتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيْتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا لَّا تَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْن فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۗ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۗ كَيْسُ كُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۗ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ الَّذِينَ تُرْفَعُ وَيُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

القرارات الشاذة

(٣٢) ﴿ مِنْ عِبِيدِكُمْ ﴾ الحسن . وهو كالعباد جمع عبد إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العباد فيهم .
 (٣٥) ﴿ دُرِّيَّة ﴾ الشنبوذي . على وزن [فَعِيل] من [الدرء] بمعنى الدفع ، أي : مبالغ في دفع الظلام بضوته ، أو في دفع بعض أجزاء ضيائه لبعض عند البريق واللمعان .
 (٣٥) ﴿ تَوَقَّدَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على أن الأصل [تتوقد] بتاءين حذف إحداهما ، والضمير للزجاجة .

- (٣٩) ﴿يَحْسِبُهُ﴾ ابن عامر، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسِبُهُ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿الظَّمَانُ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح . ووقف عليه حمزة بالنقل .

(٣٩) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٣٣٢ .

(٤٠) ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾ البزي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾ قبل .

﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٣) ﴿يُؤَلَّفُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿يُؤَلَّفُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿وَيُنزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنزِلُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤٣) ﴿يُدْهَبُ﴾ أبو جعفر .

﴿يُدْهَبُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿يَوْمًا تَقَلَّبُ﴾ ابن محيصن بخلفه .

الأصل [تتقلب] كما في القراءة المتواترة . وفي وجهه الثاني . وتوجيه هذه القراءة - والله أعلم - على أنه استقل اجتماع المثليين ، وتعذر إدغام الثانية في تاليها ، فنزل اتصال الأولى بسابقتها منزلة اتصالها بكلمتها فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل ، وهذا كله في حالة الوصل ، وأما ابتداء فتاء واحدة .

(٤٠) ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ الحسن . تخفيفاً ، أما الضم فعلى الأصل .

(٤١) ﴿تَفْعَلُونَ﴾ الحسن . وفيها من الوعيد والتخويف والتهويل ما لا يخفى على ذي لب .

(٤٣) ﴿خَلَّلِهِ﴾ الأعمش . على أنه مفرد [خلال] ك [جبل وجبال] ويكون المراد عند ذلك الجنس .

سورة النور

الجزء الثامن عشر

رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمُ بَحْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا بَصِيرَ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ شَرَابٍ
 بِقِيَعِهِ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا آجَأهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّعَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
 يَكْدِرْهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا لَّمْ يَكُنْ نُورًا ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يَسْخِجُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَفَتْ كُلُّ قَدَّةٍ
 عِلْمَ صَلَاتِهِ رُوَسَيْدِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَاللَّهُ مَلِكٌ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِّن
 خَلْلِهِ وَيَنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ عَن مَن يَشَاءُ بِكَادُ سَنَابِرَاقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾

(٤٥) ﴿ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما في الأول ، وما في الثاني ص ٣١٤ . (٤٥) ، ﴿ يَشَاءُ إِنْ ﴾ ،

يَشَاءُ إِلَى ﴿ بتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها واواً مكسورة أيضاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٦) ﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ تقدم في ص ٣٥٤ .

(٤٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ رويس . وقبيل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٤٨) ، (٥١) ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَيَسْقِهِ ﴾ قرأ قالون ، ويعقوب بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ أبو عمرو ، وشعبة بكسر القاف وإسكان الهاء . وقرأ حفص بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة وعن

نفسه ، والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء . وقرأ ابن ذكوان ، وابن جَمَّاز بكسر القاف ولهما في الهاء الاختلاس والإشباع . وقرأ خلاد وابن وردان بكسر القاف ولهما في الهاء الإسكان والإشباع . وقرأ هشام بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس ، والإسكان والإشباع . وافق اليزيدي ، والحسن ، والأعمش أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلٌ ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] ، والمصدر المؤول من [أن يقولوا] في محل نصب خبرها .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَشَّرَ

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤١﴾

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ

وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَيَقُولُونَ

ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْمُرُنَا بِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِينَ ﴿٤٦﴾ أُولَئِكَ قُلُوبُهُمْ مَّرْضَةٌ أَمْ آتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ

أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٤٩﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِرُوا لَيُخْرِجُنَّ قُلُوبَهُمْ لَآتَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥٠﴾

(٣٥٦)

(٥٤) ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ البزري بخلفه وصلًا . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزري وموافقه .
واتفقوا على التخفيف ابتداءً . (٥٥) ﴿ كَمَا أَسْتَخْلَفَ ﴾ شعبة ، وابتدئ بهمزة الوصل مضمومة . وافقه الأعمش .

﴿ كَمَا أَسْتَخْلَفَ ﴾ الباقون ، وابتدئون بهمزة الوصل مكسورة .

(٥٥) ﴿ وَلَيْبُدَلْنَهُمْ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .
﴿ وَلَيْبُدَلْنَهُمْ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ خَوْفِهِمْ أَمَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وتقديم وقفه على [شيئاً]
ص ٣٣٢ .

(٥٧) ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم الحسن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ﴾ إدريس بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَلَيْبَسَنَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَلَيْبَسَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٨) ﴿ الْعِشَاءَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ الْخُلْمَ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو . (٦٠) ﴿ عَلَيْنَهُنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف بهاء

السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه في نفس الآية .

﴿ عَلَيْنَهُنَّ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ بِيُوتِكُمْ ، يُّيُوتِ ، بِيُوتًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِيُوتِكُمْ ، بِيُوتِ ، بِيُوتًا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلاً . وافقه الأعمش .

﴿ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلاً .

﴿ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون في الحالين ، وكذلك يقرأ حمزة وموافقه ، والكسائي إن وقفوا على ما قبل [أمهاتكم] وابتدئوا بها .

(٦١) ﴿ بِيُوتِ آبَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، ويبدلها ياءً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، فيقرأ حالة الإبدال [بِيُوتِ يَابَائِكُمْ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦١) ﴿ بِيُوتِ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين وقف حمزة .

وإذا بلغ الأطفل منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك بين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴿٥٩﴾ والقواعد من النسك التي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴿٦٠﴾ ليس على الأعمى حج ولا على الأعرج حج ولا على المريض حج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت عممكم أو بيوت عمتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكت أيمانكم فآتواكم أو صدقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴿٦١﴾

(٦١) ﴿ إخوانكم أو ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٦١) ﴿ أو أشتاتاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرءات الشاذة

(٥٩) ﴿ الحلم ﴾ المطوعي . وتقدم أنها لغة .

(٦٢) ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ ، يَسْتَأْذِنُونَكَ ، اسْتَأْذَنُوكَ ، فَأَذَنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٢) ﴿شَانِهِمْ ، شَيْتَ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿شَانِهِمْ ، شَيْتَ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الجزء الثامن عشر

(٦٣) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وأيضاً وقف بالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .
﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿فَيَنْبِئُهُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٦٤) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيْ] ، وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ بالسكت وصلاً على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٣﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونُكُم مِّنكُمْ لِيُؤَاذِنُوا الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ الْآيَاتُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

٧٧ آياتها

سُورَةُ التَّوْبَةِ

٦٥ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُءُوهُ وَقَدِيرًا ﴿٢﴾

٣٥٩

القراءات الشاذة

(٦٣) ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ نَبِيَّكُمْ﴾ الحسن . بدل من [الرسول] ولم يجعل نعتاً له لأنه مضاف إلى الضمير والمضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعرف بأل ويشترط في النعت أن يكون دون المنعوت أو مساوياً له في التعريف ، إلا أن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فعندئذ يتساويان في التعريف فيجوز النعت .

سورة الفرقان

(٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بنقل

حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيْئًا] ، ويبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيقرأ [شَيْئًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ جَاءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ، ولا يخفى ذلك أنه مع الإمالة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿ فَهَيَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهَيَّ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ جَنَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمز من [نأكل] .

﴿ جَنَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ ورش من طريقه ،

الجزء الثامن عشر

سورة الفرقان

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكُ
أَقْرَبُ بِهِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا اسْتَطِيرَ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تَمَلَّى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلِ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُوبُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣٦٠

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جَنَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٨ ، ٩) ﴿ مسحورًا أنظر ﴾ قرأ بكسر التوين أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه .

(١٠) ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ مَا لَ هَذَا ﴾ تقدم حكمه في ص ٩٠ ، والأصح جواز الوقف الاختباري أو الاضطراري على [ما] أو اللام لجميع القراء .

(١٣) ﴿ ضَيْقًا ﴾ ابن كثير . ﴿ ضَيْقًا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في بدله لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف حمزة بالنقل أي : ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [مَسْوَلَا]

وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... فَنَقُولُ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والشنبوذي .

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... فَيَقُولُ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... فَيَقُولُ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال ، وله أيضاً التحقيق مع عدم الإدخال ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق ابن محيصن الأصبهاني عن ورش ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن والأعمش الباقيين .

(١٧) ﴿ هُوَ لَاءَ أَمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٨) ﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(١٩) ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي .

﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿ تَسْقُقُ السَّمَاءَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش .
 ﴿ تَسْقُقُ السَّمَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصر .

﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٧) ﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ أبو عمرو ، وأدغم الذال في التاء على أصله في ذلك . وافقه الزبيدي .

﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه على الإظهار بـ [اتَّخَذْتُ] والباقون بالإدغام .

(٢٨) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس عليها بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

(٣٠) ﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم الزبيدي .

﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ الباقون .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصر ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط للأزرق في البدل لوجود الهمز بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿ نَبِيِّ ﴾ نافع .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ
 الْحُجْرَةُ الْخَامِسُ عَشَرَ
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ
 أَنْزَلَنَا رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْعُوا كَبِيرًا
 ١١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ
 حِجْرًا مَحْجُورًا ١٢ وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ١٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ١٤ وَيَوْمَ تَسْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِيمِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا ١٥ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ١٦ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ١٧ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فَلَانًا خَلِيلًا ١٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا ١٩ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٢٠ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ٢١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٢٢

﴿ نَبِيِّ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ فُؤَادَكَ ﴾ الأصهباني عن ورش . ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ فُؤَادَكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ حُجْرًا ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٢) ﴿ حُجْرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٢٨) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن . وذلك على الأصل لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المتنادي المضاف إليها .

(٣٢) ﴿ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ ابن محيصر بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [عَلَيْهِو] فلما وصلت اجتمع ساكتان ، فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء مضمومة على أصلها . ولا يخفى أنه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها يوافق ابن كثير .

(٣٣) ﴿جِيئَكَ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿جِيئَكَ﴾ الباقون .
 (٣٨) ﴿وَتَمُودٌ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿وَتَمُوداً﴾ الباقون . ومن نون وقف على الألف ومن لم ينون وقف على الدال .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

الجزء التاسع عشر

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورُ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَآخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا هَمَّ لِّلنَّاسِ
 آيَةً وَأَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَنْوَا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلِّ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ هَٰلِهِتَنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مِن أَضَلِّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مِن أَتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيْلًا ﴿٤٣﴾

٣٦٣

(٤٠) ﴿السَّوَاءُ أَفْكَمٌ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا يخفى إشباع مد الواو ، والتوسط للأزرق . ووقف حمزة بالتحقيق . وبإبدال الثانية ياء ، وإذا وقف على [السَّوَاءِ] فله مع هشام بخلف عن هشام نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وله إبدالها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ، وعلى كل من هذين الروم ، والإشمام فهي أربعة أوجه .

(٤١) ﴿هُزُواً﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .
 ﴿هُزَاءً﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل والإبدال فيقرأ [هُزَا] ، و [هُزُوا] .

﴿هُزُواً﴾ الباقون .
 (٤٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ سهل الهمزة الثانية قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر . وللأزرق وجهان : تسهيلها ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع للساكنين . وقرأ الكسائي بحذفها [أَرَيْتَ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة

بالتسهيل بين بين فقط . واعلم أن وجه الإبدال للأزرق لا يقرأ به إلا وصلًا ، أما في حالة الوقف فيمتنع ذلك لأنه يؤدي إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود في لغة العرب . فتحصل له التسهيل والإبدال في حالة الوصل ، والتسهيل فقط في حالة الوقف .

(٤٣) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، وحالة الوقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . وأما وقف حمزة على [هَوَاهُ أَفَأَنْتَ] فله في الأولى إبدالها واواً ، وتحقيقها ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل أيضاً .

القرارات الشاذة

(٣٧) ﴿الرُّسُلَ﴾ المطوعي . تحفيماً .

(٤٤) ﴿ أَمْ تَحْسَبُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَمْ تَحْسَبُ ﴾ الباقون . (٤٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حيث ورد .

(٤٨) ﴿ الرِّيحَ ﴾ ابن كثير .

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ نُشْرًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي .

﴿ نُشْرًا ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿ بُشْرًا ﴾ عاصم .

﴿ نُشْرًا ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ وَأَنَاسِيَّ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

وتسهيلها . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

(٥٠) ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ شَيْنًا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شَيْنًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ وَنَشِيقَهُ ﴾ المطوعي . من [سقى] وسقى ، وأسقى لغتان بمعنى واحد .

(٥٣) ﴿ حُجْرًا ﴾ المطوعي .

(٥٣) ﴿ حُجْرًا ﴾ الحسن . وكلها لغات في هذا الاسم على ما تقدم .

= يقول الذهبي : أخبرنا عمر الطائي ، أخبرنا زيد الكندي في كتابه ، أخبرنا ابن توبة ، أخبرنا الصّريفي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثنا الطيب بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً إلا بأثر .

(٥٧) ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ قالون ، واليزبي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس في وجهه الثاني بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشع . وقرأ قبل كوجهي الأزرق ، وله ثالث

وهو إسقاط الأولى كاليزبي . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .
(٥٩) ﴿ فَسَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .
﴿ فَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قِيلَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة ، ولكن ضبطه بالشكل الصحيح يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم ، فالمشافهة وحدها هي التي تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٦٠) ﴿ لِمَا يَأْمُرْنَا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ لِمَا تَأْمُرْنَا ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمر بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٦١) ﴿ سُرْجاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سِرْجاً ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ أَنْ يَذْكَرَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ أَنْ يَذْكَرَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَلَمْ يُقْتِرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَمْ يَقْتِرُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ وَلَمْ يَقْتِرُوا ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَقَمْرًا ﴾ الأعمش . لغة فيه .

﴿ وَقَمْرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عَلْرَضٍ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [على] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٦٨) ﴿ يَلْقَ أَنَامًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٦٩) ﴿ يُضَعَّفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ ابن عامر .
﴿ يُضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ شعبة . ﴿ يُضَعَّفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ،

وابن محيصر بخلفه . ﴿ يُضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصر .

(٦٩) ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ بصلة هاء الضمير قرأ ابن كثير ، وحفص ، والباقون بترك الصلة .

(٧٠) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] .

(٧٣) ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ وقف حمزة بوجهين : التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بَيِّنَاتٍ] .

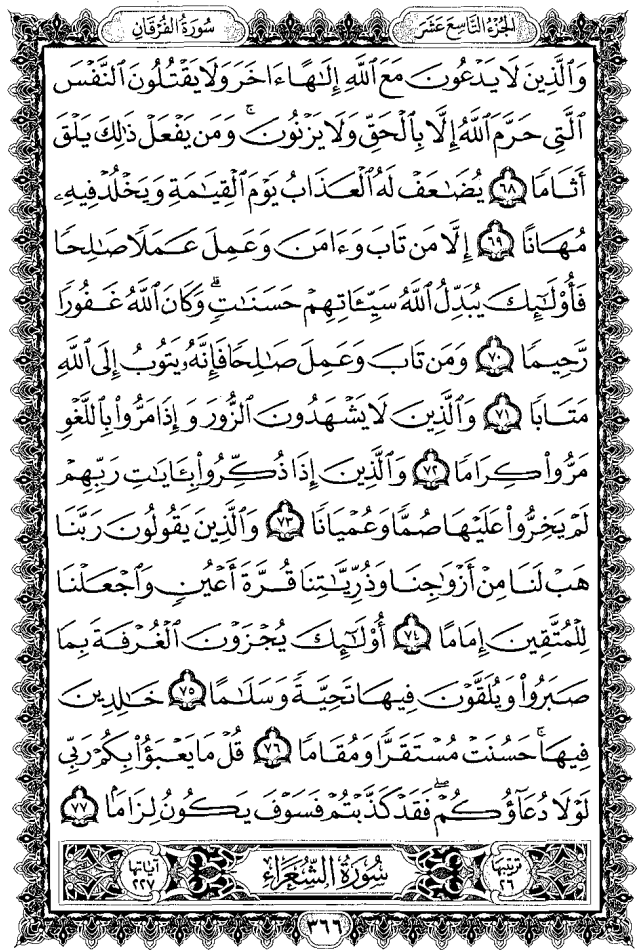
(٧٤) ﴿ وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر .

﴿ وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧٥) ﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾ الباقون . (٧٧) ﴿ يَعْجَبُوا ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً

خمسة أوجه لرسم الهمزة على واو : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على



الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٧٧) ﴿ دُعَاؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿ وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾ المطوعي . لغة فيه .

= جرير بن عبد الحميد قال : مر بنا حمزة الزيات فاستسقى فأتيته بماء فقال : أنت ممن يحضرنا في القراءة ؟ قلت : نعم ، قال : لا حاجة لنا في مائك .

قال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة لحمزة : شيطان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن ، والفرائض . =

سورة الشعراء

(١) ﴿ طسم ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس . وأظهر السين منها عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

سورة الشعراء

الجزء التاسع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسّم ﴿١﴾ تَلَا ءِآيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِخٌ مِّنْ فَسْكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن شَأْنُنَا نَزَّلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ اتَّبِعْ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَصْبِقُوا صَدْرِي وَلَا يَتَّبِعُونَ لِسَانِي فَأرْسِلْ
إِلَيَّ هَارُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذُنُوبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَا فِرْعَوْنَ
فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

٣١٧

(٤) ﴿ إِنَّ نَشَأَ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنَّ نَشَأَ ﴾ الباقون .
(٤) ﴿ نُتُّزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ نُتُّزِلُ ﴾ الباقون .
(٤) ﴿ عَلَيْنَهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْنَهُمْ ﴾ الباقون .
(٤) ﴿ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .
(٥ ، ٦) ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ، فَسَيَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ، فَسَيَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .
(٦) ﴿ أَنْبَاءًا ﴾ فيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه ما في [جزء ١] ص ٣١٦ (٦) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم في ص ١٢٨ (٩) ﴿ لَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٠) ﴿ أَنْ أَنْتَ ﴾ أبدل الهمز وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وأما عند الوقف

على [أَنْ] فالكل يتبدون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء مدية .

(١٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون . (١٢ ، ١٤) ﴿ يُكذِّبُونِي ، يَتَّبِعُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿ يُكذِّبُونِ ، يَتَّبِعُونِ ﴾ الباقون .
(١٣) ﴿ وَيَصْبِقُ . . . وَلَا يَتَّبِعُونَ لِسَانِي ﴾ الباقون .
(١٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية في الحاليين مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وللازرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (١٨) ﴿ سِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم ، وقد تقدمت في ص ٣٤٤ .
(١٥) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن لغة من لغاتها .

(٢٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٠) ﴿ جِئْتُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُمْ ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ بَشِيءٌ ﴾ تقدم في ص ٣١٤ . (٣٤) ﴿ لِلْمَلَأِ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه ووفقاً الإبدال ، والتسهيل مع الروم .

(٣٦) ﴿ أَرْجِهْ ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

﴿ أَرْجِيهِ ﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن جمّاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .

﴿ أَرْجِهْ ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجِنَهُ ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلفه بالهمز وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصر .

﴿ أَرْجِنَهُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة بوجهه الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ أَرْجِنَهُ ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(٣٦) ﴿ وَأَخَاهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٩) ﴿ مُجْتَمِعُونَ ﴾ حكمه ووفقاً ليعقوب حكم [سنين] في الصفحة قبلها .

الجزء التاسع عشر
سورة الشعراء

قَالَ فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿١﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَىٰ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٥﴾
قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمْعُونَ ﴿٦﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٨﴾
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٩﴾ قَالَ
لَنْ أُنحَدَثَ إِلَيْهَا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ فَأَلْفَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَنَزَّ بِهِ
فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلتَّنْظِيرِ ﴿١٤﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٧﴾
يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿١٨﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٩﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ ﴿٢٠﴾

(٣٦٨)

القرارات الشاذة

(٢١) ﴿ لَمَّا خِفْتُكُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على اعتبار [ما] مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل جر باللام ،
التقدير : لخوفي إياكم .

(٢٤) ﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ المطوعي .

(٣٧) ﴿ بِكُلِّ سَاحِرٍ ﴾ الأعمش . بصيغة اسم الفاعل .

= وقال عبيد الله بن موسى : كان حمزة يقرأ القرآن حتى يتفرق الناس ، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ، ثم
يصلي ما بين الظهر إلى العصر ، وما بين المغرب والعشاء .

وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس ، وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا =

(٤١) ﴿أَيْنَ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال، أي: إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. وقرأ ورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا إدخال. وافقهم ابن محيصن. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(٤٢) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي. وافقه الشنبوذي .
﴿نَعَمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿هِيَ تَلَقَّفُ﴾ البزي وصلًا بخلفه. وافقه ابن محيصن. ﴿هِيَ تَلَقَّفُ﴾ حفص. ﴿هِيَ تَلَقَّفُ﴾ الباقون. وهو الثاني للبيزي وموافقه. والكل على التخفيف ابتداءً، ووقف يعقوب على [هي] بهاء السكت .

(٤٩) ﴿ءَأَمْتُمْ﴾ قالون، والأزرق، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وهشام بخلفه، وأبو جعفر بهمزة محققة فسهلة وبعدها ألف، وللأزرق فيها ثلاثة البدل، ولا تبدل الثانية ألفاً لتحرك ما بعدها. وافق اليزيدي أبا عمرو. وقرأ بهمزة واحدة على الخبر: الأصبهاني، وحفص، ورويس. وافقهم ابن محيصن. وقرأ الباقون بهمزتين محقتين وبعدهما ألف وهو الثاني لهشام والجميع متفقون على قلب الهمزة الثالثة ألفاً، لأن أصل هذه الكلمة [أأمتم]، فخلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها. (٥٢) ﴿أَنْ أُسِّرَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن. وإذا وقفوا على النون ابتداءً بهمزة مكسورة. ﴿أَنْ أُسِّرَ﴾ الباقون. ومن وصل

الجزء التاسع عشر

سورة الشعراء

لَعَلْنَا نَنْبِغَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْعٰلِيْنَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالُوا لِرِعْرَعُونَ أَيْنَ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعٰلِيْنَ ﴿٤٧﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِرَّةٍ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ لَنَحْنُ الْعٰلِيُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٥١﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا أَمْ نَارِيبُ الْعٰلَمِينَ ﴿٥٣﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ ءَأَمْسَمْتُمْ لَوْ قَبِلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا إِلَّا لِرَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّا نَنْظِعُكَ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا إِنَّ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَلَأَيْنِ خٰشِرِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَاظُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ ﴿٦٢﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٣﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦٤﴾ كَذٰلِكَ وَأَوْثَنَّا بِبَنِي إِسْرٰءِيلَ ﴿٦٥﴾ فَلَاتَّبِعُوهُمْ مَّشْرِقِينَ ﴿٦٦﴾

الهمزة له في الراء وفقاً للترقيق، ومن قطعها له في الراء وفقاً للترقيق والتفخيم.

(٥٢) ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿حٰذِرُونَ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش .
﴿حٰذِرُونَ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٧) ﴿وَعُيُونٍ﴾ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. وافقهم الأعمش، وابن محيصن بخلفه .
﴿وَعُيُونٍ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن .

(٥٩) ﴿بَنِي إِسْرٰءِيلَ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

القرآيات الشاذة

(٤٩) ﴿لَأَقْطَعَنَّ، وَلَا صَلْبَتِكُمْ﴾ ابن محيصن، والحسن. تقدم في ص ١٦٥ .

(٥٩) ﴿إِسْرٰءِيلَ﴾ الحسن. لغة من اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .

(٦٠) ﴿فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ الحسن. سبق توجيه ذلك في سورة الأعراف ص ١٧٣ .

(٦٢) ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ حفص . ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .
 ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ ثُمَّ ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه ، والباقون بتركها وهو الثاني له .

(٦٥) ﴿ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فبقراء حالة النقل [مَعَهُوَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [مَعَهُوَجْمَعِينَ] .

(٦٨) ﴿ لَهُو ﴾ تقدم في أول السورة .
 (٦٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق في الثانية ، وبتسهيلها ، وإذا وقف على [نَبَأُ] وقف بالإبدال ألفًا .

(٧٥) ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفًا مع المد المشبع ، وقرأ بحذفها الكسائي فبقراء [أَفْرَأَيْتُمْ] وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٧٧) ﴿ لَسِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

الجزء التاسع عشر
 سورة البقرة
 فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ
 بَعْضَكَ الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ فَمَا كَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَرْزَلْنَا نَوْمَ الْأَخْرَيْنِ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرَيْنِ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمُ
 نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا مَّا نَفْظَلُ لَهَا عَدْوِيْنَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرَبِ الْعَلَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِيقِي بِالصِّدْقِ حَيْرِ ﴿٨٣﴾

﴿ لَسِي إِلَّا ﴾ الباقون .
 (٧٨) ﴿ يَهْدِينِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .
 ﴿ يَهْدِينِ ﴾ الباقون . وكذا حكم [ويسقين ، يشفين ، يحيين] في الآيات بعدها .
 (٧٨) ﴿ فَهُو ﴾ حكمه كما تقدم في [لَهُو] أول السورة .
 (٨٢) ﴿ خَطِيئَتِي ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فبقراء [خَطِيئَتِي] .
 (٨٣) ﴿ بالصالحين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٢) ﴿ خَطَايَاي ﴾ الحسن . جمع تكسير ، والمفرد خطيئة .

(٨٤) ﴿ في الآخرين ﴾ الوقف لحمزة عليه وعلى أمثاله بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ لأبي إني ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لأبي إني ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿ وقيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

(٩٥) ﴿ إنليس أجمعون ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ لهو ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٠٧) ﴿ رسول أمين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨ ، ١١٠) ﴿ وأطيعوني ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين ، وكذا حيث ورد . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وأطيعون ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٠٩) ﴿ أجرى إلا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أجرى إلا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ وأتبعك ﴾ يعقوب .

﴿ وأتبعك ﴾ الباقون .

سورة الشعراء

الجزء التاسع عشر

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرثةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأبي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَبْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكُورًا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَخُنُودًا يَلْبِيسُ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ سُويَ كُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقٍ جَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَأبي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَ مِثْلُ آبَائِكَ وَإَتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾



(١١٥) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ بإثبات ألف [أنا] وصلاً لقالون بخلفه فيصير عنده من باب المنفصل فيمده حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، وهو الوجه الثاني له ، وانفقوا على إثباتها وقفاً . (١١٧) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿كَذَّبُونِي﴾ الباقون .
(١١٨) ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ ورش من طريقه ، وحفص .

﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ الباقون .
(١٢٢) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٢٦) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(١٣٤) ﴿وَعِيُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿وَعِيُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿الْوَاعِظِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
الجزء التاسع عشر

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ حَسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿١١٧﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا أَنْذِرُ مُبِينٌ ﴿١١٩﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ بِنُوحٍ لَتَكُونَ مِنَ الْمَرْحُومِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٢١﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٦﴾ كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٨﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٣٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ أَتَنْتُونُنِي بِكُلِّ رِيحٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٣٢﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذَا نَطَقْتُمْ بِطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٣٥﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمُوا وَبَيْنَ ﴿١٣٧﴾ وَحَنَنْتِ وَعِيُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٩﴾ قَالُوا أَسَؤَاءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمَلَتْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٤٠﴾

٣٧٢

نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القرارات الشاذة

(١١٧) ﴿قَالَ رَبُّ إِنَّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ .

(١٢٨ ، ١٢٩) ﴿تَعْبَثُونَ ، تَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٣٧) ﴿ خُلِقُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ خُلِقُ ﴾ الباقون .
(١٤٤ ، ١٥٠) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

الجزء التاسع عشر

(١٤٥) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٤٧) ﴿ وَعِيُونَ ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها .
(١٤٩) ﴿ بِيُوتَا ﴾ ورش من طريقه ،
وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن
محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِيُوتَا ﴾ الباقون .
(١٤٩) ﴿ فَارِهَيْنَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم
الأعمش .

﴿ فَرِهَيْنَ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ بِسُوءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة
ثم تسكن للوقف ، ويبدلها واواً وإدغام ما قبلها
فيها ، وعلى كل منهما الإشارة بالروم فهي أربعة
أوجه . فيقرآن حالة النقل [بسوء] ، وحالة
الإدغام [بسوء] .

(١٥٨) ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره
نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٥٩) ﴿ لَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القرارات الشاذة

(١٤٩) ﴿ وَتَنَحُّونَ ﴾ الحسن . من باب [قطع] لغة فيه .

(١٤١) ﴿ تَمُودٌ ﴾ الأعمش . تقدم في ص ١٥٩ .

(١٦٣ ، ١٧٩) ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها . (١٦٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦٤ ، ١٨٠) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباكون .

(١٧٠) ﴿ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلُهُوْ جَمْعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلُهُوْ جَمْعِينَ] ، وله في الأولى التحقيق ، والتسهيل .

(١٧٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباكون .

(١٧٤) ﴿ لآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٥) ﴿ لَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٧٦) ﴿ أَصْحَابُ لَيْكَةِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَصْحَابُ الْآيَةِ ﴾ الباكون ، وحمزة على أصله وفقاً من النقل ، والسكت . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٢) ﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ،

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطًا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٢﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٧٤﴾ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٥﴾
أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٦﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٧٧﴾ قَالُوا لَيْن لَمْ تَنْتَهَ بِئِلْوَطِ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٧٨﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٧٩﴾
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿١٨١﴾
إِلَّا الْعَجُوزَ فِي الْغَيْرِينَ ﴿١٨٢﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٨٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٥﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨٦﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ
لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨٨﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٩٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩١﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٩٢﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٩٣﴾
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٩٤﴾

والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ الباكون .

(١٨٣) ﴿ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

القرارات الشاذة

(١٨٣) ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٨٧) ﴿ كَسَفًا ﴾ حفص . ﴿ كَسَفًا ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة

أيضاً فيشيع المد للساكين . وقرأ بإسقاط الأولى مع القصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبل بخلف عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء مع المد المشيع للساكين . وافق اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبو عمرو ، والوجه الثاني له كاليزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(١٨٨) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

(١٩٣) ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً ﴾ ابن عامر .

﴿ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ عَلَّمُوا ﴾ هنا تماماً كما في [جَزَاؤًا] ص ٣١٦ .

(١٩٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

(١٩٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠٥) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ حكمه كما تقدم في ص ٣٦٣

شُورَةُ الشَّعْرَاءِ

الجزء التاسع عشر

وَأَنصُرُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحِجْلَةَ الْأُولَى ﴿١٨٥﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَآخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ وَكَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنِّي فِي ذَلِكَ لِآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ وَلَفِي زُجُرِ الْأُولَى ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَوْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَن يُعَلِّمَهُمْ عِلْمَ تَوَابِيئِ إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَبِأَيِّتِهِمْ بَعَثْنَاهُمْ لَآيَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَعَدَابُنَا يُسْتَعْجَلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

٣٧٥

القراءات الشاذة

(١٨٤) ﴿ وَالْحِجْلَةَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة التي تدور جميعها حول معنى واحد وهو : الجمع الكثير من الناس .

(١٩٨) ﴿ الْأَعْجَمِيِّينَ ﴾ الحسن . جمع أعجمي على الأصل ، وإنما حذف ياء النسب من المتواترة لثقلها ، كما يقال : الأشعرين ، جمع أشعري .

(٢٠٢) ﴿ فَتَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ﴾ الحسن . على أن الضمير للساعة ، أو على أنه للعذاب بتأويل العقوبة . و [بَغْتَةً] لغة فيها .

(٢١٦) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام . ﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر في الحالين ، وهشام في الوقف . (٢١٧) ﴿ فَتَوَكَّلْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ الباقون .

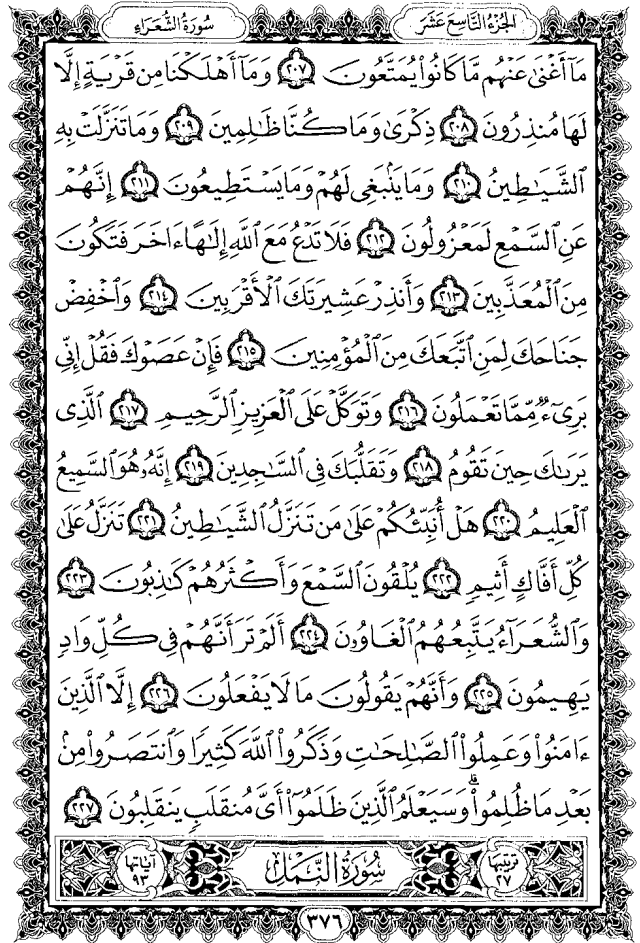
(٢٢١) ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وعلى كل منهم تسهيل الثانية بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة .

(٢٢١ ، ٢٢٢) ﴿ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ ﴾ على ﴿ البري بخلف عنه وصلاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ ﴾ على ﴿ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . أما ابتداء فالجميع يقرءون بالتخفيف . ولا يخفى أن قراءة البري هذه كغيرها من القراءات تحتاج إلى رياضة وتكرار وسماع من أفواه المشايخ الحذاق المتقنين لهذا العلم . ولا يوجد سبب لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح لألفاظ الكتاب المجيد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم الشيخ المتقن .

(٢٢٤) ﴿ يَتَّبِعُهُمْ ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿ يَتَّبِعُهُمْ ﴾ الباقون .



القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ الشَّيَاطُونِ ﴾ الحسن . إجراء له مجرى السلامة ، حكى الأصمعي : [بستان فلان حوله بساتون] .

= منه ناقلاً عن حمزة ، وما آفة الأخبار إلا رواها . قال ابن مجاهد : قال محمد بن الهيثم : والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه . قال محمد بن الهيثم : وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه . قال ابن =

سورة النمل

(١) ﴿ طَسَّ ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . (١ ، ٦) ﴿ الْقُرْآن ﴾ معاً : ابن

كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ الْقُرْآن ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في
البدل للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح .
وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بالنقل ، والإدغام ، وكل منهما مع السكون ،
والروم ، والإشمام فالأوجه ستة .

(٧) ﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن
محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾ عاصم ، وحمزة ،
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم
الأعمش .

﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لَدَيْ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
عنه .

(١٠) ﴿ كَأَنَّهُا ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمز في
الحالين ، وحالة الوقف حمزة . وقرأ الباقون
بالتحقيق في الحالين .

(١٠) ﴿ المرسلون ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون والروم فالأوجه أربعة .

(١٢) ﴿ تَسْعَ آيَاتٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ حَسَنًا ﴾ المطوعي . وهي والمتواترة بمعنى واحد لأن الحُسْنَ لغة في الحَسَنِ ، كالبُخْلِ والبَحْلِ ، والرُّشْدِ
والرُّشْدِ ، والتُّكْلِ ، والتَّكْلِ .

سورة النمل

الجزء التاسع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتِ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَ تَبَعُكُمْ
مِمَّهَا يَخْبِرُونَ أَهْلَ آبِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا
جَاءَ هَانُودَىٰ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ يَلْمُوسَىٰ إِنَّهُ ءَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَالْقَوْمَ
فَلَمَّارَةٌ أَهَا تَهَنَّتْ كَأَنَّهُا جَانٌّ وَلِي مُدِيرٌ ۝ وَلَمْ يَعْقِبْ يَمُوسَىٰ لَاتَخَفْ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝

٣٧٧

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ لَهْوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهْوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ عَلَى وَادٍ ﴾ وقف الكسائي ، ويعقوب

بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف في حذفها وصلًا للسكتين .

(١٨) ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ رويس . وافقه الشيبودي .

﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَوْزَعِي أَنْ ﴾ الأزرق ، والبزي . وافقهما

ابن محيصن .

﴿ أَوْزَعِي أَنْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ عَلِيٍّ ، وَالِدِيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء

السكت بخلفه عنه .

(٢٠) ﴿ مَا لِي لَا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ،

والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ، وافقهم ابن محيصن .

﴿ مَا لِي لَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام ، وابن

وردان .

(٢١) ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن . ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ فَمَكَتْ ﴾ عاصم ، وروح . ﴿ فَمَكَتْ ﴾

الباقون .

(٢٢) ﴿ وَجِئْتُكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَجِئْتُكَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ قبل في الحاليين .

﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ، ولهما التسهيل بالروم .

وكذا حكم الوقف على [بنياً] .

القرارات الشاذة

(١٨) ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ المطوعي . من [حَطَمَ] مشدداً للمبالغة في شدة الإهلاك .

(١٩) ﴿ وَقَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أنها إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم

وتقدمت في ص ٣٤٤ .

(٢٣) ﴿ وَأُوتِيَتْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٢٥) ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والمطوعي بخلفه .
 ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الباقون .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

الجزء التاسع عشر

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
 عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَتُنظرُ
 أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
 فَأَلْقَاهُ فِيهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُوْأُ إِنِّي أَلْقِيْتُ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْا مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْأُ أَفَتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
 تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوْا قُوَّةً وَأَوْلُوْا بِأَسْسِدِ وَأَمْرًا إِلَيْكَ
 فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَدْلَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
 وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ بَرِّجِ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٣٧٩

(٢٥) ﴿ الْخَبْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكانها للوقف .
 (٢٥) ﴿ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ حفص ،
 والكسائي . وافقهما الشنبوذي .
 ﴿ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ الباقون .
 (٢٨) ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء مع
 القصر ، أي : اختلاس حركتها ، أي : عدم
 إشباعها . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة
 بإسكان الهاء . وافقهم اليزيدي ، والحسن ،
 والأعمش . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ ابن ذكوان بكسر الهاء مع
 القصر ، والإشباع ، وهذان يشاركه فيهما هشام ،
 وله ثالث وهو إسكان الهاء . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ أبو جعفر
 بإسكان الهاء ، وكسرها مع القصر . وقرأ الباقون
 بالإشباع ، أي : إشباع كسرة الهاء بمقدار حركتين .
 (٢٩ ، ٣٢) ﴿ الْمَلَأُوْأُ ﴾ معاً : رسمت الهمزة فيه
 على واو فله حمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة
 أوجه : إبدال الهمزة ألفاً على القياس ، وتسهيلها
 بالروم ، وإبدالها واواً على الرسم مع السكون
 المحض ، والإشمام ، والروم .
 (٢٩) ﴿ الْمَلَأُوْأُ إِنِّي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو
 عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ،
 وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٢٩) ﴿ إِنِّي أَلْقِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أَلْقِي ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿ الْمَلَأُوْأُ أَفَتُونِي ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن
 محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٣٢) ﴿ تَشْهَدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلماً . ﴿ تَشْهَدُونَ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ بِأَسِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بِأَسِ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ بِمِ ﴾ وقف يعقوب ، واليزيدي بخلاف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الثاني لهما .

القرارات الشاذة

(٢٥) ﴿ هَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ المطوعي بوجهه الثاني .

(٢٦) ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ ابن محيصن . صفة لـ [رَبُّ] سبحانه وتعالى .

(٣٦) ﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءِ اٰتَانِيْ اللهُ ﴾ وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واختلف عن قالون ، وأبي عمرو في حذفها وقفًا . وحذفها وقفًا ورش من طريقه ، وأبو جعفر بلا خلاف . وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الأزرق بثلاثة

البدل ، وبالفتح والتقليل في [ءَاتَانِي] وأوجهه عند ذلك جلية للمتخصصين .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءِ اٰتَانِ اللهُ ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل في إثبات الياء وحذفها من [ءَاتَان] وافقه ابن محيصن .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءِ اٰتَانِ اللهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، إلا أنه اختلف عن حفص في أنه أثبت الياء في [ءَاتَان] وصلًا ، واختلف عنه وقفًا فقرأها بالحذف ، والإثبات .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءِ اٰتَانِ اللهُ ﴾ حمزة في الحاليين . وافقه الأعمش .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءِ اٰتَانِ اللهُ ﴾ الكسائي في الحاليين مع الإمالة ، وكذا قرأ خلف لكن بغير إمالة .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءِ اٰتَانِ اللهُ ﴾ يعقوب في الحاليين في الأول ، وفي الثاني أثبتها وقفًا ، وأما وصلًا فأثبتها مفتوحة رويس ، وحذفها روح .

(٣٧) ﴿ اِلٰهُمَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿ الْمَلُوْا اَيْكُمْ ﴾ حكمه ما تقدم في [الْمَلُوْا فِتْنِي] في الصفحة قبلها .

(٣٩ ، ٤٠) ﴿ اِنَّا اٰتَيْنٰكَ ﴾ معاً : بمد ألف [أنا] وصلًا : نافع ، وأبو جعفر ، والباقون بحذفها كذلك ، ولا خلاف في إثباتها وقفًا .

(٤٠ ، ٤٤) ﴿ رَءَاهُ ، رَأْتُهُ ﴾ قرأ بتشهيل الهمزة فيهما الأصبهاني عن ورش في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٤٠) ﴿ لِيَسْبُلُوْنِيْ ءَاشْكُرْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لِيَسْبُلُوْنِيْ ءَاشْكُرْ ﴾ الباقون . وحكم [ءَاشْكُرْ] بالنسبة للهمزتين مثل [ءَأَنْذَرْتَهُمْ] في أول البقرة إلا أن ابن محيصن وافق ابن كثير هنا .

(٤٢ ، ٤٤) ﴿ قِيلَ ﴾ معاً : تقدم في ص ٣٧١ .

(٤٤) ﴿ سَأَقِيْهَا ﴾ قبل . ﴿ سَأَقِيْهَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ يَفْرَحُوْنَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٤) ﴿ قَالَتْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . تقدم أنها لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت

ص ٣٤٤ .

(٤٥) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بالسَّيِّئَةِ] . (٤٩) ﴿ لَتَبَيُّئَتْهُ

وَأَهْلُهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ لَتَبَيُّئَتْهُ وَأَهْلُهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ مَهْلِكٌ ﴾ شعبة .

﴿ مَهْلِكٌ ﴾ حفص .

﴿ مَهْلِكٌ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ إِنَّا دَمَرْنَاَهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم

ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ أَنَا دَمَرْنَاَهُمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه وقف حمزة ، ووقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٥٢) ﴿ يُبَيِّئُهُمْ ﴾ تقدم في ص ٣٥٨ .

(٥٥) ﴿ أَنْتُمْ ﴾ سهل الهمزة الثانية مع

الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،

وبلا إدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ،

ورويس ، وحقها مع الإدخال وعدمه هشام .

وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيصة ابن

كثير . وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون ،

ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٥٥) ﴿ النَّسَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

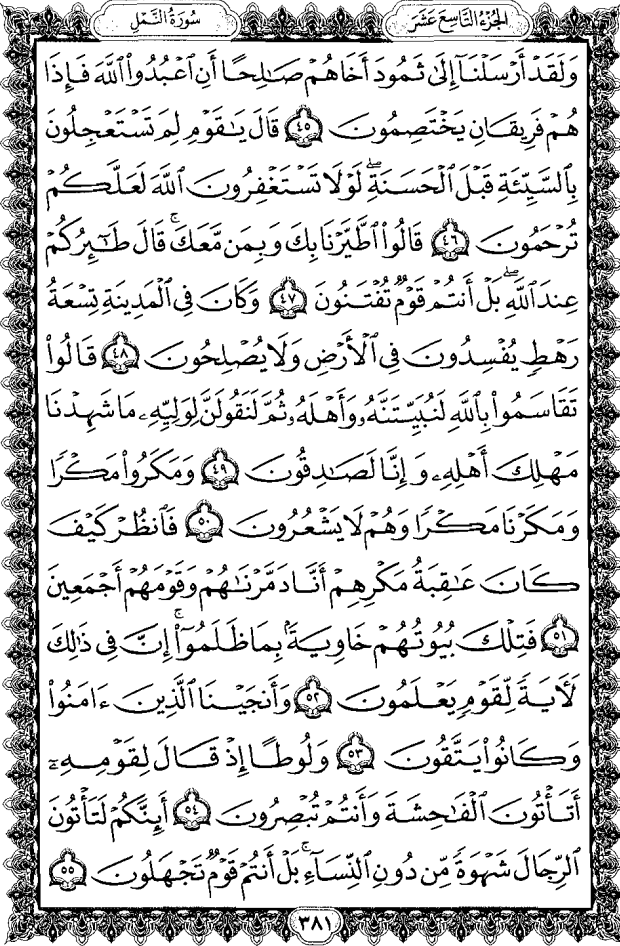
القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ إِلَى تُمُودٍ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٤٦) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصة بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وتقدمت

في ص ٣٤٤ .

(٥٥) ﴿ تَجْهَلُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(٥٧) ﴿ قَدَرْنَاها ﴾ شعبة . ﴿ قَدَرْنَاها ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَيَّهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيَّهِمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ آءَلَّهُ ﴾ بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشع ، وبتسهيلها بين بين قرأ الجميع ،
 ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينهما ، وبين
 همزة الاستفهام .

﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب .
 وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 (٥٩) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ وقف على [ذات] بالهاء
 الكسائي ، والباقون بالتاء .
 (٦٠) ﴿ آءَلَّهُ ﴾ في المواضع الأربعة هنا وموضع
 في الصفحة بعدها حكمهم ما تقدم في [أَتَيْتُكُمْ]
 في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿ السُّوَاءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه
 بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم
 تسكن للوقف ، وإبدال الهمزة واوً مع إدغام
 الواو قبلها فيها فيقرآن [السُّوَا] ، و [السُّوَا] .

(٦٢) ﴿ يَذَكَّرُونَ ﴾ أبو عمرو ، وهشام ،
 وروح . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ الرِّيحَ نُّشْرًا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

سُورَةُ النَّحْلِ
 الْحُزْنَةُ الْعَشْرُونَ
 ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ
 لُوطٍ مِّن قَرِيبتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٥١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ وَقَدَرْنَا مِنْ الغَدِيرِ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فِسَاءً مَّطَرِ الْمُنذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
 أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
 أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ءَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
 أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
 رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ءَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ءَأَلَهُ
 مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
 ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ ءَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

﴿ الرِّيحَ نُّشْرًا ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿ الرِّيحَ بُشْرًا ﴾ عاصم .

﴿ الرِّيحَ نُّشْرًا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ الرِّيحَ نُّشْرًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابُ ﴾ الحسن . على أنه اسم كان ، والمصدر المؤول من [إِلاَّ أَنْ قَالُوا] في محل نصب
 خبرها ، وهو ضعيف لأن فيه جعل الأعراف اسماً .

(٦٠) ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ﴾ المطوعي في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها . على أن الهمزة للاستفهام
 و [مَنْ] مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن لا يخلق ، أو بدل [الله] سبحانه وتعالى كأنه قيل : أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 والأرض خير أم ما يشركون .

(٦٤) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٤) ﴿ يَبْدُوا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه لرسمها على السواو : الإبدال ألفاً : والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(٦٤) ﴿ ءِإِلَهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٦) ﴿ بَلِ أَدْرَكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بَلِ أَدْرَكَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ إِذَا كُنَّا ... أَيَّنَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أَيَّنَا كُنَّا ... إِنَّنَا ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ أَيَّنَا كُنَّا ... أَيَّنَا ﴾ الباقون . وكل مستفهم

على أصله فقالون ، وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال ، وورش من طريقه يسهل بلا إدخال .

وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . وافقه

الحسن . وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وافقه اليزيدي . والباقون بالتحقيق بلا إدخال .

والمقصود بالإدخال في الجميع ، إدخال ألف بين الهمزتين .

(٧٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٠) ﴿ ضَيْقٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ ضَيْقٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٦) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٨٢ .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ بَلِ أَدْرَكَ ﴾ ابن محيصن . وأصله [أَدْرَكَ] قلبت الثانية ألفاً تخفيفاً كراهة الجمع بين همزتين ، ومثله قراءة الأزرق في المتواترة [أَدْرَكَهُمْ] .

(٧٤) ﴿ مَا تَكُنُّ ﴾ ابن محيصن . من كننت الشيء وأكنتته إذا سترته وأخفيته .

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۗ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ بِكُذِّبَ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَقَّ إِذَا جَاءَ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عُلَمَاءُ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْإِلَّهَ لَيْسَ كُنُوفِهِ وَالتَّهَارُ مَبْصُرًا لِّرَبِّكَ فِي ذَلِكَ لَا يَبْتَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا وَهِيَ تَمْرٌ مِّنَ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

(٧٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم البيهقي، والحسن. ﴿وَهُوَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت. (٨٠) ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ الباقون. (٨٠) ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ بتسهيل همزة الثانية نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ورويس. وافقهم ابن محيصن، والبيهقي. وقرأ الباقون بتحقيقها. ولا خلاف في تحقيق الأولى.

(٨١) ﴿تَهْدِي الْعُمَى﴾ حمزة. وافقه الشيبوزي. ﴿بِهَادِي الْعُمَى﴾ الباقون، ووقف الجميع على [بهادي]، و[تهدي] بالياء. ولا خلاف في حذف الياء وصلًا للسكتين.

(٨٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٣٨٢. (٨٢) ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، والبيهقي. ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ الباقون.

(٨٣) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبإبدال همزة ياء خالصة فيقرأ [بِآيَاتِنَا]. (٨٧) ﴿أَتَوْهُ﴾ حفص، وحمزة، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿أَتَوْهُ﴾ الباقون. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل. وقرأ ابن كثير بصلة الهاء. وافقه ابن محيصن. (٨٨) ﴿تَحْسَبُهَا﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. وافقهم الحسن، والمطوعي. ﴿تَحْسِبُهَا﴾ الباقون.

(٨٨) ﴿وَهِيَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي. وأبو جعفر. وافقهم البيهقي، والحسن. ﴿وَهِيَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت. (٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣٧٨. (٨٨) ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة بخلف عنهما، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن والبيهقي. ﴿تَفْعَلُونَ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن عامر، وشعبة.

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿بِهَادِي الْعُمَى﴾ المطوعي. على المفعولية لاسم الفاعل. واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان: التنوين، والإضافة. (٨٢) ﴿تَسْمَعُهُمْ﴾ الحسن. من السمة بمعنى العلامة. والمراد به ما نقل من الوسم بالعصا والخاتم. (٨٧) ﴿الصُّورِ﴾ الحسن. جمع صورة. والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين. (٨٧) ﴿دَخِرِينَ﴾ الحسن. على أنه صفة مشبهة. والمعنى واحد أي: صاغرين.

(٨٩) ﴿ مِنْ فَرَعٍ يَوْمِيذٍ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .
﴿ مِنْ فَرَعٍ يَوْمِيذٍ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ مِنْ فَرَعٍ يَوْمِيذٍ ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ يَوْمِيذٍ ءَامِنُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٠) ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فقرأ [بالسَّيِّئَةِ] .

(٩١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم حكمه ص ٣٧٨ .

(٩٢) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

سورة القصص

(١) ﴿ طَسَمَ ﴾ بالسكت على أحرف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، وقدرت هذه السكتة بمقدار حركتين . وأظهر السين عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٣) ﴿ نَبِيًّا ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم .

(٥) ﴿ أَيْمَةً ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ .

(٤) ﴿ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة : بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(٥) ﴿ الْوَارِثِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما أحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ هَلْزِي الْبَلْدَةِ ﴾ ابن محيصن . لغة في [هُذِه] . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين .

(٤) ﴿ يُذَبِّحُ ﴾ ابن محيصن . من [ذَبَّحَ] الثلاثي .

(٧) ﴿ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الهاء وصلًا ابن

كثير . وافقه ابن محيصن . (٦) ﴿ وَرَبِّي فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكلهم مع الإمامة ما عدا الحسن فإنه بدونها .

﴿ وَرَبِّي فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ الباقون . (٨) ﴿ وَحَزَنًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَحَزَنًا ﴾ الباقون . (٨) ﴿ حَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين .

﴿ حَاطِئِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿ امْرَأْتُ فِرْعَوْنُ قُرْتُ ﴾ رسمتا بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(١٠) ﴿ فُوَادٌ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للإبدال واوًا .

(١٣) ﴿ إِلَىٰ أُمَّه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْقَصَصِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْفَيْتَ عَلَيْهِ فَالْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْتَقَطَهُ آءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَدَرَعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾
 وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ
 آتُكَ وَعَدُّ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٣٨٦

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ ﴾ المطوعي . بخلف عنه في الأول ، وبلا خلاف في الباقيين . وسبب الخلاف في الأول أن [قَرَّ] من باب ضرب ، وعلم . وتقدم أن المطوعي قاعدته كسر النون ، والتاء المفتوحتين أول الفعل المضارع حيث كان مفتوح العين وكان ماضيها ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل وتقدمت أمثلة ذلك في أول سورة الفاتحة .

= الجزري : أما كراهته الإفراط من ذلك فقد روينا من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو ققط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .
 توفي سنة ست وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٧) ﴿ عَلِيٌّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٩) ﴿ يَبْطِشُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَبْطِشُ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿ أَلْمَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً .

(٢٠) ﴿ النَّاصِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٢١) ﴿ خَافِقًا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ فَاسْتَعَانَهُ ﴾ الحسن . من الاستعانة وهي ظاهرة المعنى .

(١٦) ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف إلى باء المتكلم أفصحها : حذفها مجزءاً عنها بالكسرة ، وعليها القراءة المتواترة ، الثانية : ثبوت الباء ساكنة ، الثالثة : ثبوتها مفتوحة ، الرابعة : قلبها ألفاً ، الخامسة : حذف هذه الألف والاجتزاء عنها بالفتحة ، السادسة : بناء المضاف إليها على الضم تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة أبي جعفر . [قُلْ رَبُّ أَحْكَمُ بِالْحَقِّ] .

وكذا يقرأه حيث ورد ، ولكن بلا خلف إذا كان بعده همزة وصل .

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

الْحِزْبُ الْيَسْرِيُّونَ

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَأَسْوَىٰ آيَاتِهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَىٰ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَىٰ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي آسْتَنْصَرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا قُتِلَتْ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأُ بِأَتْمَرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٢﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾

٣٨٧

(١) خلف بن هشام

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدي ، البغدادي ، البزار ، الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام . مولده سنة خمسين ومئة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة ، كبيراً ، زاهداً ، عابداً ، عالماً .

سمع : مالك بن أنس ، وحمّاد بن زيد ، وأبا عوانة ، وأبا شهاب الحنّاط عبد ربه ، وشريكاً القاضي ، وحمّاد بن يحيى الأبح ، وأبا الأحوص ، وعدة . وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهما ، وحمل الحروف عن يحيى بن آدم ، وإسحاق بن المسيبي ، وطائفة ، وتصدر للإقراء والرّواية .

(٢٢) ﴿ رَبِّيَ أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ رَبِّيَ أَنْ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ دُونَهُمْ أَمْرَاتَيْنِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ دُونَهُمْ أَمْرَاتَيْنِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجمع على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٢٣) ﴿ يَصُدْرُ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ يَصُدْرُ ﴾ الباقون . ورقق الراء الأزرق . وأشم الصاد زايًا : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقه الأعمش . وقرأ غيرهم بالصاد الخالصة . ولا يخفى أن من يقرأ بضم الدال يفخم الراء وقفًا ، ومن يكسرها يرققها كذلك .

(٢٤ ، ٢٨) ﴿ إِلَيَّ ، عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٦) ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وافق ابن محيصة ورشًا هنا فقط .

(٢٦) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء : ابن كثير ،

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِينٌ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِّن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدَرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ ابْنَتُ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَبَّابٌ أَسْتَغْجِرُ ابْنَتَ خَيْرٍ مِّنْ أَسْتَجِرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ إِحْدَىٰ ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَأَقْرَبَ وَكِيلٍ ﴿٢٨﴾

وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالهاء .

(٢٧) ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ هَاتَيْنِ ﴾ ابن كثير مع القصر ، والتوسط ، والمد على الياء وصلًا ووقفًا . ﴿ هَاتَيْنِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ فَقَالَ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿ فَجَاءَهُ إِحْدَاهُمَا ﴾ ابن محيصة . تخفيفاً على غير قياس . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل . ولا يخفى أنه لا يصل هاء الضمير بواو هنا كابن كثير لثلاثا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، ولاختلال شرط الصلة وهو : أن تقع بين ساكن فمتحرك كما تقدم في الأصول .

(٢٨) ﴿ أَيَّمَا ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٩) ﴿لَاهِلِهِ أَمْكُتُوا﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿لَاهِلِهِ أَمْكُتُوا﴾ الباقون . (٢٩) ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ ، لَعَلِّي ءَأَيْتُكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الثانية فقط ابن عامر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ ،

لَعَلِّي ءَأَيْتُكُمْ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٢٩) ﴿جُدُوهُ﴾ عاصم .

﴿جُدُوهُ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿جُدُوهُ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿شَاطِئِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، والتسهيل بالروم ، والإبدال ياء على الرسم مع الروم ، وإبدالها ياء مع السكون على الرسم فيتحذف مع الأول .

(٣٠ ، ٣٤) ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿رَأَاهَا ، كَأَنهَا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله في [كأنها] التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما .

(٣٢) ﴿وَمَلَأِيهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٣٢) ﴿الرُّهْبِ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبودي .

﴿الرُّهْبِ﴾ حفص .

﴿الرُّهْبِ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَدَانِكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس

مع المد المشبع . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والشنبودي . ﴿فَدَانِكَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿يَقْتُلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿يَقْتُلُونِ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ نافع ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفاً في الحالين كنافع في الوقف .

﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ حفص .

﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ حمزة ، ووقف عليه [رداً] .

﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿يُكَذِّبُونِي﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ . ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿الرُّهْبِ﴾ المطوعي . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .



سُورَةُ الْقَصَصِ

الجزء العشر

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جُدُوهُ وَمِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسُ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣٢﴾ أَسَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَيْنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَأْسَلَةً فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ مَا ابْتَغَيْنَا نَفْسًا وَأَنْتُمُ الْمُغْلَبُونَ ﴿٣٦﴾

(٣٦) ﴿ فِي آيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [فَيَا بَاتِنَا] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [فَيَا بَاتِنَا] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ بَيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [بَيَاتِنَا] .

(٣٧) ﴿ قَالَ مُوسَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَقَالَ مُوسَى ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ أَلْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٣٨) ﴿ لَعَلِّي أَطْلِعُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿ لَعَلِّي أَطْلِعُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ نافع ، وحمزة ،

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .
﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ أَيْمَةً ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ ، إلا أن الأصهباني له هنا التسهيل في الثانية مع المد بينهما .

(٤٢) ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سُورَةُ الْقَصَصِ

الجزء العشرون

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَسِحْرٌ
مُفْتَرَىٰ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَتَّبِعُهَا أَلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ عِبْرِي فَأَوْقَدُ
لِي يَهْتَمِنَ عَلَى الظَّالِمِينَ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلِعُ إِلَىٰ
إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّكْوِينِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٩٠

(٤٤) ﴿ الْأُمْرُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٥) ﴿ أَنْشَأْنَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَنْشَأْنَا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم من [عليهم] عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٤٧) ﴿ قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه من الممليين لـ [جاء] .

(٤٨) ﴿ سِحْرَانِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿ سَاحِرَانِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيما ، والتفخيم لأجل ألف الثنية .

(٤٩) ﴿ فَاتُّوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَاتُّوا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وله على كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿ الظالمين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه في الصفحة قبلها .

سُورَةُ الْقَصَصِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً يِمَّا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْتِيَتْهُمُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لِمَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ نَرْنُو قُلُوبَنَا فَانْتُوا بِكُتُبٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَغْيِرْ هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾

٣٩١

(٥٣ ، ٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ وَيَذَرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة هكذا [وَيَذَرُونَ] .

(٥٤) ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خاصة فيقرأ [السَّيِّئَةِ] .

(٥٦) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٥٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٧) ﴿ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٧) ﴿ تُجَبِّئِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . ﴿ يُجَبِّئِ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ شِيءٍ ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ .

(٥٩) ﴿ فِي إِمَّهَا ﴾ حمزة ، والكسائي وصلاً ، فإذا ابتداء بها بالضم . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [فِي مَّهَا] ، وحالة

سُورَةُ الْقَصَصِ

الجزء العشرون

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٣﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ آتَيْنَا عَلَيْهِمُ
 قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٥﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٧﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ
 اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٨﴾ وَقَالُوا إِنْ
 نَبَّعِ الْهَدْيَ مَعَكَ تَخَطَّفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقْنَا مِنْ لَدُنَّا وَلَئِنْ
 أَكْرَهْتُمْ لَيَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَابَةٍ
 بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَاكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَتْ حُنُورًا لِرَبِّكَ ﴿٦٠﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارِ سُوَلَاتِنَا عَلَيْهِنَّ آيَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٦١﴾

٣٩٢

الإدغام [فِي مَّهَا] .

﴿ فِي إِمَّهَا ﴾ الباقون . وأجمعوا على كسر الميم في الحاليين .

(٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصله الميم بواو مشبعة للأزرق ، وطبيعية للأصبهاني ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا ﴾ الحسن . هي والمتواترة بمعنى واحد إلا أن تلك تفيد المبالغة التي يدل عليها التشديد . ويمكن توجيه هذه القراءة كما وجهت رواية المطوعي في [هو الخالق] ص ٢٦٦ .

(٦٠) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ الأزرق بالمد والتوسط على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام [شَيْءٌ] ، و [شَيْءٌ] وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٠) ﴿ يَعْقُلُونَ ﴾ أبو عمرو بخلف عن السوسي . وافقه البيهقي .

﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للسوسي .

(٦١) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦١) ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما ، والكسائي .

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهما ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٢ ، ٦٥) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٣ ، ٦٦) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ الباقون . هذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر

الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فيضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٦٣) ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الأصهباني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كفيته في أول سورة البقرة .

(٧٠) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٧٠) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٦٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء . ورواية

الفتح للخفة ، والكسر على الأصل عند النقاء الساكنين .

(٦٩) ﴿ تَكُنُّ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٣٨٣ .

(٧١ ، ٧٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ معاً : بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه ثان ، وهو إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتُمْ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ ورش من

طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منها التسهيل في الثانية .

(٧١) ﴿ بِضَاءٍ ﴾ قبل .

﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٧٤) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ لَتَنُوءٌ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما : السكون ، والإشمام ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرأ [لَتَنُوءٌ] ، و [لَتَنُوءٌ] .

(٧٦) ﴿ الْفَرِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

الجزء العشرون سورة القصص

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْإِيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهَا أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِي جَعَلَ لَكُمُ الْإِيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُرُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَعَثْنَا عَلَيْهِمْ ذُرِّيَّةً مِنْ الْكُوفِ مَا إِنْ مَفَاتِيحَهُ وَلَتَنُوءًا بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنْ أَنْتَ إِلَّا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٣٩٤

(٧٧) ﴿ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٧٧) ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، وبثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وأمال هاء التانيث وقفاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

القرارات الشاذة

(٧١) ﴿ تَسْمَعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ شُرَكَاءِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ نافع ، وابن كثير بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي . ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن كثير . (٧٨) ﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ذُنُوبُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ الباقون . وكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم وفقاً .

(٨١) ﴿فِيهِ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿فِيهِ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿وَيَكَانُ ، وَيَكَانَهُ﴾ وقف فيهما الكسائي

على الياء . وافقه ابن محيصن بخلفه ،

والحسن ، والمطوعي . ووقف أبو عمرو على

الكاف فيهما . وافقه اليزيدي ، وهو الثاني لابن

محيصن . ووقف الباقون على الكلمة بأسرها .

والابتداء عند الكسائي ومن معه بالكاف ، وعند

أبي عمرو ومن معه بالهمزة . وهذا كله في وقف

الاختبار ، والاضطرار . والمختار عند الجميع

الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسماً

بالإجماع ، وهذا هو الأولى اقتداء بالجمهور ،

وأخذاً بالقياس الصحيح . ووقف حمزة بالتسهيل

فقط .

(٨٢) ﴿لَحْخَسَفَ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما

الحسن .

﴿لَحْخَسَفَ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون

الأفعال .

(٨٤) ﴿بِالسَّيِّئَةِ ، السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فقرأ [بِالسَّيِّئَةِ ، السَّيِّئَاتِ] . وقرأ

الأزرق بثلاثة البدل في الثانية .

الجزء العشرون

سورة القصص

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ فَدَاهَلَكَ
 مِن قَبْلِهِ . مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَبِيتَ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَدْرُونَ إِنَّهُ لَدَوْحٌ عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارَهُ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِن دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُ اللَّهُ بِسُطِّ الرَّزْقِ لِمَن
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ . وَيَقْدِرْ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
 وَيَكَافُ . لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

= روى عنه القراءة عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وسلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السمرى ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وأحمد بن إبراهيم الوراق ، وإدريس الحداد ، وآخرون .

وحدث عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو داود في «سننه» ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وموسى بن هارون ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو القاسم البغوي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، وابنه محمد بن خلف ، وعدد كثير .

(٨٥) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وفاق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح لأنه من المستنثيات . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٥) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [رَبِّيَ عِلْم] ، وحالة الإدغام [رَبِّيَ عِلْم] .

(٨٧) ﴿ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه . وقرأ بتوسط اللين ومدّه الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً حمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن

الجزء العشرين

سورة القصص

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ ۗ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ ۗ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۗ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَتَّبِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۗ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمْنَا وَأَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ فَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلِيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

٣٩٦

محيصن ، والمطوعي .
﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

سورة العنكبوت

(١ ، ٢) ﴿ أَلَمْ أَحْسِبِ ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [أَلْفٌ ، لَامٌ ، وَمِيمٌ] . ونقل ورش من طريقه حركة الهمزة إلى الميم ، ويجوز له حينئذ في الميم المد والقصر فقط . ووقف حمزة بالنقل كورش ، وله التحقيق مع السكت وعدمه .

(٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما تقدم في [لِلْمُتَّقِينَ] في الصفحة قبلها .

(٧) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ تقدم وقف حمزة على مثله في الصفحة قبل الماضية ، وكذا ما فيه للأزرق من ثلاثة البدل .
 (٨) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨) ﴿فَأَنْبِئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ،
 وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها بياء خالصة .

(١٠) ﴿ءَامَنَّا ، أَوْذِي﴾ بثلاثة البدل للأزرق .
 (١٠) ﴿يَقُولُ ءَامَنَّا﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
 (١١ ، ١٣) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا ، مَعَ أَنْقَالِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بينها وبين الألف .
 (١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٣) ﴿وَأَلَيْسَ لَّنْ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة .
 (١٤) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .
 ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿فِيهِمْ أَلْفٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بو او مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وصلة الميم لقالون بخلفه ، ولابن كثير ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيصة لهم ، وكل حسب مذهبه في المد تقدمت في الأصول .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿وَلَنْحَمِلُ﴾ ابن محيصة . على الأصل في لام الأمر .

= وله اختار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه خلق لا يحصون .

قال فيه يحيى بن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .

=

وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً .

(١٧) ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِنْكَأً ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . (١٧) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٩ ، ٢٠) ﴿ يُبْدِي ، يُنْشِئُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحذف مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفا بالإشارة جاز الروم والإشمام فتصير ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها .

(٢٠) ﴿ الشَّاءَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ الشَّاءَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فيقرأ [الشَّاءَ] وله وجه آخر هو : إبدال الهمزة ألفاً للرسم . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٩٣ .

(٢١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ يَكْسُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين

سُورَةُ التَّكْوِينِ

الجزء العشرون

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَعَدَّ كَذِبًا أُمُورًا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَإِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْسِبُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

٣٩٨

فقط .

(٢٣) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿ مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي .
﴿ مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ ﴾ حفص ، وحمزة ، وروح . وافقهم الأعمش . ﴿ مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿ وَمَاوَأَكُمْ ﴾ ورش

من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيدي
أبا عمرو .

﴿ وَمَاوَأَكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، وافقهم البيدي .

﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ التَّبَوُّة ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ التَّبَوُّة ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٢٩) ﴿ أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ ﴾ نافع ، وابن
كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ،
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَنْتُمْ ، أَنْتُمْ ﴾ الباقون . وكل من استفهم
فهو على أصله فيما بين الهمزتين فقالون ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال .

وافقهم البيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وابن
كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم
ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال
وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . والمقصود
بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ممدودة مداً
طبيعياً .

(٢٩) ﴿ قَالُوا أَتَيْنَا ﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك في حالة الوصل فيقرءون [قَالُونَا] وكذا وقف حمزة .
وافقهم ابن محيصن ، والبيدي بخلفه . وأما في حالة الوقف فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء
ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه .

(٣٠) ﴿ الْمُفْسِدِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر
السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٤ ، ٢٩) ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابٌ ﴾ معاً : الحسن . وتقدم في ص ٣٨٢ .

(٢٧) ﴿ وَذُرِّيَّتِهِ ﴾ المطوعي . وتقدم أنه لغة فيه .

(٣٠) ﴿ قَالَ رَبُّ أَنْصُرْنِي ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٨٧ .

سورة التكاثر

الجزء العشرين

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَفَتُلَوِّهُنَّ وَحُرْفُوهُ
فَأَنجَنَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿١﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٥﴾ وَلُوطٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأنتأتون الفحشة
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾
أَيُّكُمْ لَأنتأتون الرِّجَالَ وَتَقَاطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨﴾

٣٩٩



(٣١ ، ٣٢) ﴿رُسُلْنَا﴾ معاً : أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلْنَا﴾ الباقون . (٣١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر ، بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٣٢) ﴿لَنْجِيئَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿لَنْجِيئَهُ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿سَيِّءٍ﴾ قرأ بالإشمام نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وابو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي ، وابن محيصن بخلفه ، وتقدمت كيفيته في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرآن [سي] ، و [سيي] .

(٣٣) ﴿مُنْجُوكَ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿مُنْجُوكَ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مُنْزُلُونَ﴾ ابن عامر .

﴿مُنْزُلُونَ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿وَتُمُوداً﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ويقفون بلا ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم .

﴿وَتُمُوداً﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره

نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣١ ، ٣٤) ﴿هٰذِي الْقَرْيَةَ﴾ معاً : ابن محيصن . لغة في [هٰذِهِ] ، ولا يخفى أن هذه الباء تحذف وصلأً وتثبت وفقاً .

(٣٣) ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٦) ﴿يَا قَوْمُ اعْبُدُوا﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٨٧ .

(٤٠) ﴿ مَنْ أَعْرَفْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٠) ﴿ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] .
 (٤١) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ وورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، والبيزدي ، والحسن .
 ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ الباقون .
 (٤٢) ﴿ مَا يَدْعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقه البيزدي .
 ﴿ مَا تَدْعُونَ ﴾ الباقون .
 (٤٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فقرأ [شيء] ، و [شيء] ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٤٢) ﴿ وَهَوَ ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه البيزدي ، والحسن .
 ﴿ وَهَوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٤٥) ﴿ الْفَحْشَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 (٤٥) ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

= وقال الحسين بن فهم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث ، وكان يقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .

وقد روي عن خلف أنه كان يسرد الصوم ، ولعله ما بلغه النهي عن ذلك ، أول الحديث .

= توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله .

﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَاللَّهْنَا وَالنَّهْكُمُ وَجَدَوْنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبِطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتٌ فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

= ٢ - خلاد بن خالد :

أبو عيسى الشيباني مولاهم ، الصيرفي ، الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق ، أستاذ ، الأحول المقرئ صاحب سليم .

أخذ القراءة عرضاً عن سليم ، وهو من أضببط أصحابه وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن الحسن الرواسي ، وروى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وإبراهيم بن علي القصار ، وإبراهيم بن نصر الرازي ، وحمدون بن منصور ، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه ، ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضببطهم ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا وهو أجل أصحابه .

أقرأ الناس مدة . وحدثت عن زهير بن معاوية ، والحسن بن صالح ابن حي .

توفي سنة عشرين ومئتين رحمه الله .

(٥٥) ﴿ وَيَقُولُ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ﴿ وَنَقُولُ ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقههم ابن محيصة بخلفه .

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن

محيصن .

(٥٦) ﴿ أَرْضِيَّ وَاسِعَةً ﴾ ابن عامر .

﴿ أَرْضِيَّ وَاسِعَةً ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ فَأَعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه

الحسن وصلاً .

﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ شعبة .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصة .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ لَنَسُوْنَهُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقههم الأعمش .

﴿ لَنَسُوْنَهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَنَسُوْنَهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه

بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن

كثير .

﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٦٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٦٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٠١ .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بَعَثَتْهُ ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٧) ﴿ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه ذلك في سورة آل عمران ص ٧٤ .

(٥٧) ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ المطوعي . بالغيب على البناء للفاعل .

(٦٠) ﴿ وَكَيْفَ ﴾ ابن محيصة . لغة من لغاتها .

(٦٣) ﴿ بِهَ الْأَرْضِ ﴾ ابن محيصة بخلفه . على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [بِهِوَ] فلما وصلت اجتمع ساكنان

فحذفت الواو وبقيت الهاء مضمومة على أصلها .

(٦٤) ﴿لَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿لَهَا﴾ قالون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٦٦) ﴿بِمَاءِ آتِنَاهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿وَلَيْسَتُمْعُوا﴾ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿وَلَيْسَتُمْعُوا﴾ قالون .

(٦٨) ﴿جَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرؤه بالإمالة كما تقدم في الأصول .

(٦٩) ﴿سُبُلْنَا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .
﴿سُبُلْنَا﴾ قالون .

سورة الروم

(١) ﴿الْم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٤) ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ وَالْعَشْرُونَ

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

وَمَا هَذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَاِنَّ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيٰوةُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ﴿١﴾ فَاِذَا رَكِبُوْا فِي الْفُلِكِ دَعُوْا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ فَلَمَّا نَجَدْتَهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُوْنَ ﴿٢﴾ لِيَكْفُرُوْا بِمَاءِ آتِنْتَهُمْ وَيَلْتَمِعُوْا فَاَسُوْفَ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣﴾ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّاءٍ مِّنَا وَآيَةً حَظَّفَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ اَفِى الْبَطْلِ يُؤْمِنُوْنَ وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَكْفُرُوْنَ ﴿٤﴾ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ اَلَيْسَ فِيْ جَهَنَّمَ مَثْوٰى لِّلْكَافِرِيْنَ ﴿٥﴾ وَالَّذِيْنَ جَاهِدُوْا فِىْنَا لَنَهْدِيْنَهُمْ سُبُلَنَا وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٦﴾

رَبِّهَا

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

اَيَاتِهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْعَرَبِ ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِيْ اَدْنٰى الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْۢ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيٰغِبُوْنَ ﴿٣﴾ فِيْ يَضَعُ سِنِيْنَكَ لِلّٰهِ الْاَمْرُ ﴿٤﴾ مِنْۢ قَبْلِ وَمِنْۢ بَعْدِ وَيَوْمَ يُدْفَعُ الْمُؤْمِنُوْنَ ﴿٥﴾ يَنْصُرُ اللّٰهُ يَنْصُرُ مَنۢ يَّشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿٦﴾

(٤٠٤)

ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
﴿وَهُوَ﴾ قالون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧) علي بن حمزة الكسائي

الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ ، النحوي ، أحد الأعلام ، شيخ القراءة والعربية ، الملقب بالكسائي لكساء أحرم فيه .
ولد في حدود سنة عشرين ومئة .

(٨) ﴿ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [فِي نَفْسِهِمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [فِي نَفْسِهِمْ] .

(٨) ﴿ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾ اختلف في رسم الهمزة فقيل : إنها رسمت على ياء ، وقيل : لم ترسم على ياء ، فعلى الأول فيه لحمزة ، وهشام بخلفه ووقفاً تسعة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة ، وبالإبدال ياءً خالصة ساكنة سكوناً محضاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالروم مع القصر ، وهذه أربعة فتكون الأوجه تسعة . وعلى القول بأنها لم ترسم على ياء فتكون فيها الأوجه الخمسة الأولى .

(٩) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ عَاقِبَةٌ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَاقِبَةٌ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ السَّوْءِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة هكذا [السَّوْءِ] ، وبالإبدال والإدغام [السَّوْءِ] ولا يخفى أن ذلك مع الإمالة .

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياءً .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ يَبْدُؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فيإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام والروم ووقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(١١) ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وافقهما البيهقي . ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ روح .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن . والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ شَفَعَاؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فيه لحمزة ، وهشام بخلفه ووقفاً اثنا عشر وجهاً تقدم مثلها في المائة ص ١١٢ .

(١٣) ﴿ بِشِرْكَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الزُّمُرِ

الْبَيِّنَاتُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٧﴾
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السَّوْءِ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾
اللَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾
وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾
وَلَمْ يَكُنْ لَهُم مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاتٌ أَوْ كَانُوا بِشِرْكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾
وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُؤْمِدُ بَنَاتُ الْقَوْمِ ﴿١٤﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٤٠٥

(١٦) ﴿بَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بَيَاتِنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
 (١٦) ﴿وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ تقدم ما في الوقف على [لِقَاءِ] في الصفحة قبلها ، ووقف حمزة على [الآخرة] بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس يخلفهم . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وثلاثة البدل للأزرق مع ترقيق الراء جلية .

(١٩) ﴿الْمَيْتِ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿الْمَيْتِ﴾ الباقيون .

(١٩) ﴿تَخْرُجُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلف عنه . وافقهم الأعمش .

﴿تُخْرَجُونَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٢) ﴿وَالْوَالِكُمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل ووقف حمزة .

(٢٢) ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ حفص .
 ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ الباقيون .

(٢٤) ﴿وَيُنزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنزِلُ﴾ الباقيون .
 (٢٤) ﴿السَّمَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد

سُورَةُ الزُّمَرِ
 الجزء الحادي والعشرون

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٤٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٤٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿٤٩﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُرُونَ ﴿٥١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتَلِفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوْنُكُمْ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٥٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٤﴾

٤٠٦

والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ووقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٢٤) ﴿مَاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿لآيات﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل .

= سمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وسليمان بن أرقم ، وقرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر الهمداني .

ونقل أبو عمرو الداني ، وغيره : أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً ، واختار لنفسه قراءة ، ورحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل ابن أحمد .

(٢٥) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٢٥) ﴿ إِذَا أَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون .
ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿ يَبْدُوا ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢٨) ﴿ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر .

(٢٨) ﴿ كَخَيْفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ فِطْرَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٣٢) ﴿ فَارْقُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ فَرَّقُوا ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ فَرِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سُورَةُ الرَّؤُوفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿١﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقْتِكُمْ فَإِن مَّ نَفِىَهُ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٨﴾

(٣٣) ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ حكمه كما تقدم في [وَهُوَ] في الصفحة قبلها . (٣٦) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة

بإبدال الهمزة ياء مفتوحة [سَيِّئَةٌ] .

سُورَةُ الرَّؤُوفِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِحُوا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ لِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَوَالِ الْمَسْكِينِ وَأَنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءٌ آتَيْتُم مِّن رَّبِّ
 لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءٌ آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شَرِكَايَكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

(٤٠٨)

(٣٦) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .
 (٣٦) ﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ،
 والحسن ، والأعمش .
 ﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا ﴾ ابن كثير .
 ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿ لِتَرْبُوًا ﴾ نافع ، وأبو جعفر ،
 ويعقوب . وافقهم الحسن .
 ﴿ لِيَرْبُوا ﴾ الباقون .
 (٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ،
 وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف
 حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة
 إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْءٍ]
 وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها
 فيها - فيقرأ [شَيْءٍ] وعلى كل منهما السكون
 الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت وصلًا : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٤٠) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ رُوح ، وقنبل بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن .

﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(٤٨) ﴿ السَّمَاءِ ، يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٤٨) ﴿ الرِّيحِ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ الرِّيحِ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ كِسْفًا ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .

﴿ كِسْفًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤٩) ﴿ يُنَزَّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزَّلُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إِلَى آثَارِ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

﴿ إِلَى آثَرِ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ رَحِمَتْ ﴾ حكمها ما تقدم في [فطرت] ص ٤٠٧ .

(٥٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

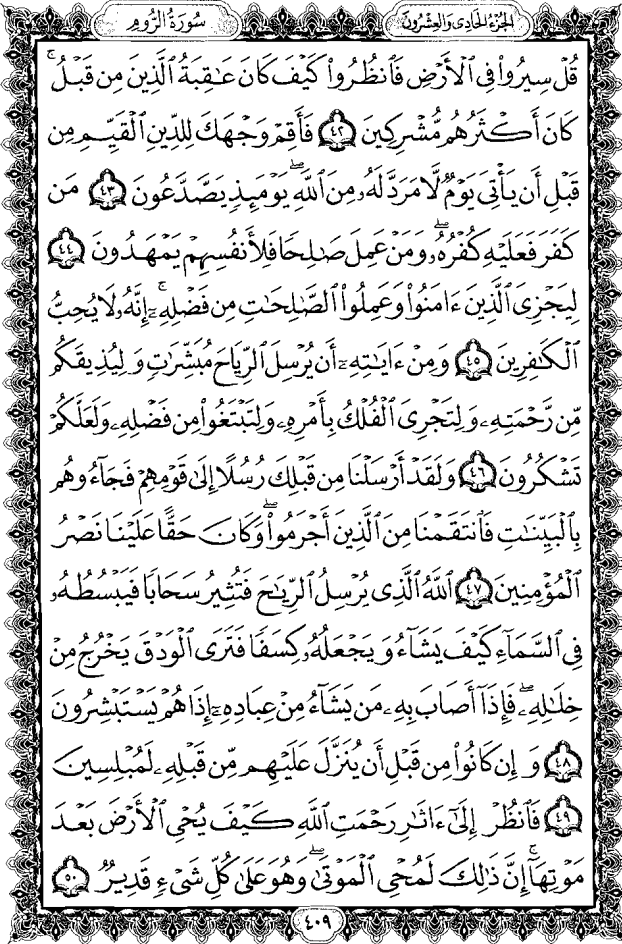
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت .

﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٨) ﴿ مِنْ خَلَلِهِ ﴾ الأعمش . وتقدم في النور ص ٣٥٥ .



(٥٢) ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَلَا تُسْمِعُ الصَّمُّ ﴾ الباقون . (٥٢) ﴿ الدُّعَاءُ إِذَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولاخلاف في تحقيق الأولى .

(٥٣) ﴿ تَهْدِي الْعُمِّي ﴾ حمزة ، ووقف على [تَهْدِي] بالياء بخلف عنه . وافقه الشنبوذي .

﴿ بِهَادِي الْعُمِّي ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين . ووقف على [بهادي] يعقوب ، والكسائي بخلفه ، ووقف الباقون بحذفها .

(٥٣) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِآيَاتِنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ ضَعْف ﴾ الثلاثة : عاصم بخلف عن حفص . وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ ضَعْف ﴾ الباقون ، وهو الثاني لحفص . (٥٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه يابدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٥٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿ لَا يَنْفَعُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَنْفَعُ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق

سُورَةُ الرَّوْمِ
وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
﴿ ٥٢ ﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا
مُدْرِينَ ﴿ ٥٣ ﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّيِّ عَنْ ضَلَلَتِهِمْ إِنْ سَمِعَ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿ ٥٤ ﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿ ٥٥ ﴾
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِسُنُوءِ غَيْرِ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿ ٥٦ ﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ
وَلَا كُنْتُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ ٥٧ ﴾ فَيَوْمَ ذَلِكَ لَا نَنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿ ٥٨ ﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ نِيَابَةٌ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ ﴿ ٥٩ ﴾ كَذَلِكَ
يَطَّعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ٦٠ ﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿ ٦١ ﴾

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿ جِثَّتْهُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِثَّتْهُمْ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ ﴾ رويس .

﴿ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بِهَادِي الْعُمِّي ﴾ المطوعي . على المفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه التنوين ، والإضافة . ووقف على [بهادٍ] بحذف الياء .

سورة لقمان

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر ، فقرأ [أَلْف ، لَام ، مِيم] .

(٣) ﴿وَرَحْمَةً﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿وَرَحْمَةً﴾ الباقون .

(٦) ﴿لَهُوَ﴾ أجمعوا على إسكان هاء لكونه اسماً ظاهراً لا ضميراً .

(٦) ﴿لِيُضِلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه .

﴿لِيُضِلَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٦) ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ الباقون .

(٦) ﴿هُزُوا﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿هُزُوا﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل [هُزَا] ، وبالإبدال [هُزُوا] .

﴿هُزُوا﴾ الباقون .

(٧) ﴿كَأَنَّ﴾ بتسهيل همزه الأصهباني عن ورش ، ووقفًا حمزة ، وله أيضاً التحقيق كقراءة الباقين .

(٧) ﴿أُذُنَيْهِ﴾ نافع .

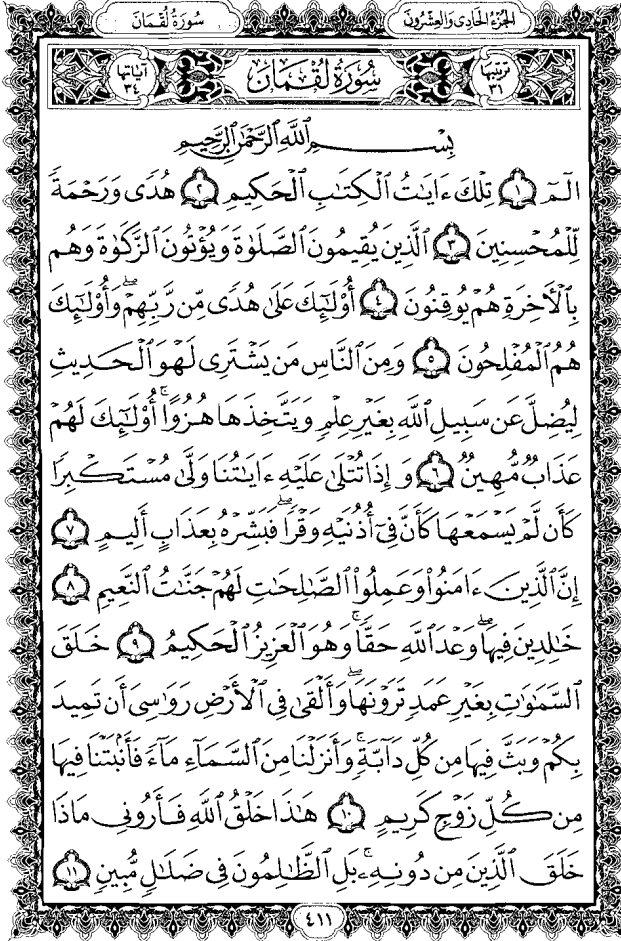
﴿أُذُنَيْهِ﴾ الباقون ، ولا يخفى وصل هائه لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كما تقدم في الأصول .

(٧) ﴿بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال بياء خالصة ، فقرأ [عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .



(١٢) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا ﴿ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وقرأ بثلاثة البدل الأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢ ، ١٤) ﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴿ معاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴿ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

(١٣) ﴿ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴿ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(١٤ ، ١٥) ﴿ إِلَهِي ﴿ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٥) ﴿ فَأَنْسِبْكُمْ ﴿ بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا ﴿ حفص .

(١٦) ﴿ مِثْقَالُ ﴿ نافع ، وأبو جعفر .

(١٧) ﴿ يَا بُنَيَّ أقم الصلاة ﴿ البزي ، وحفص .

سُورَةُ لُقْمَانَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٦﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ وَفَضَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٨﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ تَعَالَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِمَّنْ قَلَبَتْ خُرْدًا لَنْ تَكُنَ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٢١﴾ وَلَا تُصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٢﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٢٣﴾

﴿ يَا بُنَيَّ أقم الصلاة ﴾ قبل ، وافقه ابن محيصن .

﴿ يَا بُنَيَّ أقم الصلاة ﴾ الباقر .

(١٨) ﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ وَلَا تُصَعَّرْ ﴾ الباقر .

القرارات الشاذة

(١٤) ﴿ وَقُضِّلَهُ ﴾ الحسن . الفصل أعم من الفصاال لأنه استعمل في الرضاع وغيره ، والفصاال هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع .

(١٥) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٠) ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص . وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ الباقون .
 (٢١) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .

وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة ، وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

(٢٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَلَا يُحْزِنُكَ ﴾ نافع .

﴿ فَلَا يَحْزِنُكَ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ فَتَنْبِئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء محضة [فَتَنْبِئُهُمْ] .

(٢٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧) ﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٢٢) ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ ﴾ الأعمش . من [سلّم] ودلالته على المبالغة واضحة .

(٢٧) ﴿ وَالْبَحْرُ يُمِدُّهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ الحسن .

يُمد ، ويُمد لغتان بمعنى . وهكذا القراءة بحذف [مِنْ بَعْدِهِ] .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ

الَّذِينَ تَرَوُنَّ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِ اتَّبِعْنَا آلِآبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزِنُكَ كُفْرُهُ إِلَّا لِيُنَارِجَهُمْ فَتَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ نُمِتَّعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَّضْتُمُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْزُبُكُمْ إِلَّا كَفْئِيسٌ وَاحِدٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٩﴾

٤١٣

= قال محمد بن عيسى الأصبهاني : حدثنا محمد بن يفيان ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة : أبان بن تغلب ، وابن أبي ليلى ، وحجاج بن أظاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزة .

قال الذهبي : أخذ الحروف عن أبي بكر بن عيَّاش وغيره ، وخرج إلى البوداي ، فغاب مدة طويلة ، وكتب الكثير من اللغات ، والغريب عن الأعراب بنجد ، وتهامة ، ثم قدم وقد أنفذ خمس عشرة قَيْنَةً جبر .

قال الذهبي : قرأ عليه : أبو عمر الدُّوري ، وأبو الحارث الليث ، ونصير بن يوسف الرازي ، وخلق سواهم . =

(٣٠) ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ بِنِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ رسمت بالياء فابن كثير ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، ويعقوب يقفون بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالياء .

(٣١) ﴿ مِنْ ءَايَاتِهِ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالتوسط ، والمد للأزرق ، وبالتوسط لحمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ في الأول [شَيْئًا] ، وفي الثاني [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ وَيُنزِّلُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ وَيُنزِّلُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ فِي الْأَرْحَامِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ بِأَيِّ ﴾ الأصبهاني عن ورش بخلفه يبدال الهمزة ياء في الحاليين ، والثاني له الإثبات

سُورَةُ الْقَمَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ الْيُولُوعِ فِي النَّهَارِ وَيُولُوعِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢﴾ الَّذِينَ أَنْزَلَ
 اللَّهُ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٤﴾
 يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٦﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

أَيَّاتُهَا ٣٣

٤١٤

كالباقين ، ووقف حمزة كوجهي الأصبهاني .

(٣٤) ﴿ بِأَيَّاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِأَيَّاتِنَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ بِنِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ المطوعي . جمعاً لِنِعْمَةٍ ، وهي اسم للنعيم والترفة .

= وحدث عنه : يحيى الفراء ، وخلف البزار ، ومحمد بن المغيرة ، ويعقوب الدورقي ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية .

= قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم .

سورة السجدة

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [أَلْفٌ ، لَامٌ ، مِيمٌ] .

سُورَةُ السَّجْدَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْوَعْدِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَارِيْبٍ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

٤١٥

(٢) ﴿لَا رَيْبَ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مدأ متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٢) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٥) ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالياء مع المد والقصر قالون ، والبيزي . وافقهما ابن محيصن بخلفه وبتسهيل الهمزة الثانية كالياء أيضاً الأصهباني ، وأبو جعفر . وكالأصهباني ، ويبادل الثانية ياء ساكنة بلا إشباع الأزرق . وكوجهي الأزرق ، وإسقاط الأولى مع المد والقصر قبل . وبإسقاط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو وافقه البيدي ، وابن محيصن في وجهه الثاني وكأبي عمرو وأبي جعفر ، رويس . والباقون بتحقيقهما .

(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٨ .

(٧) ﴿خَلَقَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي . ﴿خَلَقَهُ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٤٧ .

(١٠) ﴿إِنَّا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿إِنَّا... إِنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَفْئِدَةً... أَفْئِدَةً﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين . وقد تقدم في ص ٣٤٧ .

(١١) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٥) ﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٠) ﴿صَلَّلْنَا﴾ الحسن . أي صرنا بين الصلَّة ، وهي : الأرض اليابسة الصلبة ، كأنها من الصليل ، لأن اليابس الصلب إذا انشق يكون له صليل .

(١٢) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ [رُوسِهِمْ] . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(١٣) ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ الباقون .

(١٣) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة

الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة

بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

(١٣) ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق

الهمزة ، وإبدالها بياء خالصة ، فيقرأ [والنَّاسِ

بِجْمَعِينَ] .

(١٧) ﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب .

﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿الْمَأْوَى﴾ الأصهباني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمَأْوَى﴾ الباقون ، وكذا قرأ [فَمَا وَأَهُمْ] في

الآية بعدها . والإمالة : لحمزة ، والكسائي ،

وخلف وموافقة الأعمش لهم جلية ، وكذا

لا يخفى التقليل للأزرق بخلفه .

(٢٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم

هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن

والشنودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَنَحْنُ حَقَّ الْقَوْلِ
مَعَى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا يَمَّا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ يَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوِينَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

القراءات الشاذة

(١٢ ، ١٤) ﴿نِعْمَلْ ، تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٧) ﴿أَخْفَى﴾ ابن محيصن ، والشنودي . على أن الفاعل يعود على الله ، والجملة الفعلية صلة ما ، أو صفتها ،
والعائد محذوف ، التقدير : فلا تعلم نفس الذي ، أو شيئاً أخفاه الله لهم .

(١٧) ﴿أَخْفَيْتُ﴾ المطوعي . بالإسناد إلى ضمير المتكلم .

(١٧) ﴿قُرَاتٍ أَعْيُنٍ﴾ الأعمش . قُرَّةٌ مصدر . وكان قياسه ألا يجمع ، لأن المصدر اسم جنس ، والأجناس أبعاد
شيء عن الجمعية لاستحالة المعنى في ذلك ، لكن جعلت القرّة هنا نوعاً فجاز جمعها ، كما تقول نحن في أشغال ،
وبينا حروب ، وهناك أحزان ، وأمراض ، وحسن لفظ الجمع هنا أيضاً إضافة [القُرَاتِ] إلى لفظ الجماعة وهي :
الأعين ، ولا يخفى أن الأعمش يقف بالتحقيق ، والإبدال بياء خالصة كما تقدم في الأصول .

(٢٣) ﴿لِقَائِهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٢٣) ﴿لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٦٧ .
 (٢٤) ﴿أَنْمَةً﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم

الإدخال ، ويبدلها ياءً . وقرأ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، ويبدلها ياءً مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . ولا يجوز الإدخال حالة الإبدال للجميع . وافق ابن محيصة ، واليزيدي أبا عمرو . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٢٤) ﴿لَمَّا﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الأعمش .
 ﴿لَمَّا﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿لآيَاتٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومثله [وأنفسهم] في الآية بعدها .

(٢٧) ﴿الْمَاءِ إِلَى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ، ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٢٧) ﴿مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة فقرأ [مِنْهُوُنْعَامُهُمْ] .

(٣٠) ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القرارات الشاذة

(٢٣) ﴿ فِي مُرِيَّةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٣) ﴿ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

سُورَةُ الْحَمْدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
سُورَةُ الْحَمْدِ

وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذَكَرَ بَيِّنَاتٍ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢١﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا الْمَاصِرُونَ وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُّوقُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٣﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٤﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ الْجُرُزَ فَتُخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِّنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٥﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٢٨﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ

٤١٧

سورة الأحزاب

(١) ﴿ النَّبِيُّ ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون . (٢) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ اللَّائِي ﴾ قرأ بحذف الياء نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر .

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون

بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذقون

الياء في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ،

وإبدالها . فحققها : قالون ، وقنبل ،

ويعقوب . وسهلها بين مع المد والقصر وكل

على أصله في ذلك : ورش من طريقه ،

وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن . وبالتسهيل

بين مع المد والقصر وكل على أصله ،

وبالإبدال ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين :

أبو عمرو ، والبزي . وافقهما اليزيدي . وكل

من قرأ بالتسهيل إذا وقف بقلبها ياء ساكنة لتعذر

الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن

الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين لزوال حركتها

فتقلب ياء ، فإن وقف بالروم فكالوصل .

(٤) ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ ابن عامر .

﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

سورة الأحزاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي

جُوفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّاتِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ

وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ

يَقُولُ الْحَقَّ ۖ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ

هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ

فِي الدِّينِ وَمَوَالِكُمْ ۗ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ

بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَاتَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

﴿٥﴾ اللَّاتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ مِنْ بَعْضِهِمْ أُولَىٰ ۚ بَعْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ

مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

٤١٨

﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٤١٢ .

(٥) ﴿ أَخْطَأْتُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَخْطَأْتُمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ ﴾ نافع ، وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة ، ولا يخفى تقليل الأزرق بخلفه .

﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة . ولا تخفى الإمالة لحمزة ،

والكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَظَهَّرَ وظَهَّرَ . والقراءة هنا مضارع ظَهَّرَ .

(٧) ﴿ مِنْ النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل . ﴿ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون . (٨) ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ الظُّنُونَا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد النون وصلًا ووقفًا . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ : ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف بإثباتها في الوقف دون الوصل . وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(١٣) ﴿ لَا مَقَامَ ﴾ حفص .

﴿ لَا مَقَامَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى مد [لا] مدًا متوسطًا لحمزة بخلف عنه .

(١٣) ﴿ وَيَسْتَأْذِنُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ وَيَسْتَأْذِنُ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿ بِيُونَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿ بِيُونَا ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ سئِلُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالباء ، وبالإبدال واوًا خالصة .

(١٤) ﴿ لَاتُوهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿ لَاتُوهَا ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [مَسْئُولًا] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على السين بخلفهم .

القرءات الشاذة

(٩) ﴿ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(١٣) ﴿ عَوْرَةً ﴾ معاً : الحسن . اسم فاعل ، يعني قصيرة الجدران فيها خلل ، تقول العرب : دار فلان عَوْرَةٌ إذا لم تكن حصينة ، وقد أعور الفارس إذا بدا فيه خلل للضرب والطعن .

(١٤) ﴿ سُوِّلُوا ﴾ الحسن . وهي من سال يسال ، ك [مَالٌ يَمَالُ] إذا كثر ماله . وهي لغة في سأل المهموز العين . ويجوز أن يكون قد سهل الهمزة بإبدالها واوًا على قول من قال في بؤس : بوس ، بإبدال الهمزة واوًا لضم ما قبلها .

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ

وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنَاكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾

لَيْسَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَا هَلِ يَأْتِيَكُمُ الْمَقَامُ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آفَاطِرِهَا نَمٌ سَأَلُوا لِالْفِتْنَةِ
 لَاتُوهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا سِبْرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوَلَّوْا أَنْ لَا يُؤْتُوا لَكَ الْوَدْعَاءَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٤١٩

قُلْ لَنْ نَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَأْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٨﴾ فَدَعَا لَهُ اللَّهُ الْمُعَوفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٩﴾ أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يُعشى عليه مِنَ الْمَوْتِ إِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَارِ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢١﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٣﴾

(١٨) ﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٧) ﴿ سُوءًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة فيقرأ [سُوأ] ، وبالإدغام بعد إبدالها واواً فيقرأ [سُوأ] . (١٨) ﴿ الْبَأْسَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿ الْبَأْسَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ

﴿ فَأَحْبَطَ اللَّهُ وَعَمَالَهُمْ ﴾ .

(٢٠) ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،

وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ،

والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ رويس .

﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة

الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ

[يَسْلُون] ، وعنه إبدالها ألفاً ، فيصير النطق عند

ذلك بسين مفتوحة بعدها ألف [يَسْأَلُونَ] .

(٢٠) ﴿ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في

الأولى مع السكت وعدمه ، والنقل ، وعلى كل

منهم في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ

ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ عاصم ، وافقه الأعمش .

﴿ أُسْوَةٌ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٢) ﴿ إِلَّا إِيمَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يَعْصِمُكُمْ ﴾ ابن محيصن بسكون الميم ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٢٤) ﴿ شَاءَ أَوْ ﴾ بالنسبة للهمزتين حكمه تماماً كما تقدم في [السماء أن] ص ٣٤٠ . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٦) ﴿ صَيَّاصِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ صَيَّاصِيهِمْ ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء الحادي والعشرون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٦﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٧﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَنَّا لِأُوخِرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٨﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٩﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعَمُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٣٠﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكِ إِن كُنْتُنَّ تَرْضَوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمْتِعَنَّ وَأَسْرَحَنَّ سَرًا حَسْبًا ﴿٣١﴾ وَإِن كُنْتُنَّ تَرْضَوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٢﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٣﴾

٤٢١

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ يعقوب .
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ الكسائي .
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .
 ﴿ لَمْ تَطَّوُّهَا ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ لَمْ تَطَّوُّوهَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله التسهيل بين بين .
 ﴿ سَيِّءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٠٨ .
 ﴿ النَّبِيِّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .
 ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .
 ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقون .
 ﴿ نُضَعِّفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن بخلفه .
 ﴿ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن .
 ﴿ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يٰنِسَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ نُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ ابن محيصن في وجهه الثاني . وبالبناء للفاعل ، و[العذاب] بالنصب على المفعولية .

(٣٧) ﴿ أَزْوَاجٌ أُدْعِيَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [أَزْوَاجٍ يُدْعِيَائِهِمْ] ، وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (٣٦) ﴿ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٠) ﴿ وَخَاتَمَ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿ وَخَاتَمَ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ النَّبِيِّيْنِ ﴾ نافع مع المد المتصل .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ النَّبِيِّيْنِ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالنقل مع الإسكان ، والروم ،

والإدغام معهما وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

فيقرأ حالة النقل [شَيْءٍ] ، وحالة الإدغام

[شَيْءٍ] . وقرأ الأزرق بالمد المشبع ،

والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا

بخلفه . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ يَأْتِيهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤١) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل

وقف حمزة ، ومثلها [وأصيلاً] في الآية

بعدها .

(٤٣) ﴿ وَمَلَأْتُهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع

المد ، والقصر .

سُورَةُ الْحَزْبِ

الجزء الثاني والعشرون

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَّ زَوَّجْتَهَا لِيَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنِيَ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا وَاللَّهُ ذَكَرَ كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٤٢٣

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٠٨ .

= قال أبو عبيد في كتاب « القراءات » : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضاً ، وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم نجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه .

= وقال أبو عمر الدُّوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي .

(٤٥ ، ٥٠) ﴿النَّبِيِّ إِنَّا﴾ معاً : نافع . ولا يخفى أنه يجتمع عنده همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فعلى قاعدته يسهل الثانية بين بين ، ويبدلها واواً خالصة . ﴿النَّبِيُّ إِنَّا﴾ الباقون . (٤٩) ﴿تَمَّاشُوهُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَمَّاشُوهُمْ﴾ الباقون .
 (٤٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله في الآية ، وكذا على ما بعدها .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ قالون حال الوصل بياء مشددة كالجمهور ، وقيل : بوجه آخر له : وهو : تسهيل الهمزة بين بين وإذا وقف على [للنبيء] فبالهمزة لا غير . وهذا الخلاف لقالون هنا خاصة ، وفي [النبيء إلا] في الصفحة بعدها . وقرأ ورش من طريقه بالهمز في الحالين وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين ، ولأزرق إبدالها حرف مد من جنس سابقتها فتبدل ياء ساكنة ، وحينئذ يجوز له المد المشيع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ، ويجوز له القصر إن اعتد بها ، وهذا كله في حال وصل [إن] بـ [أراد] فإن وقف على [إن] تعين حالة الإبدال المد المشيع . وقرأ الباقون بياء مشددة في الحالين كما مر .
 (٥٠) ﴿النَّبِيِّ إِنْ﴾ نافع مع إبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

سُورَةُ الْاَنْزَابِ
 الجزء الثاني والعشرون
 تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَتَأْتِيهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تَطْعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
 يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ أَنْكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ
 وَبَنَاتٍ خَالَكِ وَبَنَاتٍ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿النَّبِيُّ إِنْ﴾ الباقون .
 (٥٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (٥٠) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿أَنْ وَهَبَتْ﴾ الحسن . على أَنَّ [أَنْ] والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بدلاً من امرأة مؤمنة . وقيل : في محل جر محذوف ، التقدير : أحللنا لك امرأة مؤمنة لهبتها نفسها لك . ويجوز أن يكون على حذف لام التعليل أي : لأن وهبت نفسها .

(٥١) ﴿ تُرْجِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . وإذا وقف عليه فبإسكان الهمزة إلا هشاماً بخلفه فله فيها خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفاً بحركة ما قبلها ، وإبدالها ياء

مضمومة فإن وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وقرأ الباقون بياء ساكنة [تُرْجِي] .

(٥١) ﴿ وَتُوِي ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَتُوِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بوجهين الأول كأبي جعفر ، والثاني إبدالها واواً ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيقرأ [وَتُوِي] .

(٥١) ﴿ مَن تَشَاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿ أَعِيْهُنَّ ﴾ بهاء السكت عليه وعلى أمثاله في الصفحة بخلف عنه يعقوب .

(٥٢) ﴿ لَا تَحِلُّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَا يَحِلُّ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ ﴾ البزي وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

(٥٢ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ بَيُوتَ ﴾ تقدم في ص ٤٢٢ .

(٥٣) ﴿ النَّبِيِّ إِلَّا ﴾ حكمه ما تقدم في [للنبيء إن] في الصفحة قبلها ، إلا أن الأزرق ليس له مع الإبدال إلا المد المشيع . وقرأ نافع [النَّبِيِّء] بعده بالهمز في الحاليين .

(٥٣) ﴿ فَسَلُّوْهُنَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَاسَأَلُوْهُنَّ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٣) ﴿ بَعْدَهُ أَبْدَأُ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل [بَعْدَهُ يَبْدَأُ] ، وبالإدغام [بَعْدَهُ يَبْدَأُ] وقف حمزة .

(٥٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ تَقَرَّرَ أَعْيُنَهُنَّ ﴾ ابن محيصن . على أن الفعل من [أَقَرَّ] وفاعله مستتر تقديره أنت ، و [أَعْيُنَهُنَّ] نصب على المفعولية ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والنون حرف دال على جماعة الإناث . ولا يخفى أن المطوعي يقرأ بكسر حرف المضارعة بخلف عنه لأنه من باب : ضرب ، وعلم .

سورة الأعراب
 المكية الثالثة والعشرون
 لَأَجْنَحَ عَلَيْهِنَّ فِيءَ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيْمُنُهُنَّ وَآتَقِينَ اللَّهَ رَبَّ اللَّهَ كَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا كُتِبَ لَهُمْ يَدِينَهُمْ وَأَعْتَمَلُوا دِينَهُمْ وَإِذَا مَنِيتُمْ يُتَايَأُهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَرْوِّجُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينُ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيدِهِنَّ ذَلِكَ أَنْ يُعْرِفَنَّ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٨﴾ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهَ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٩﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦٠﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦١﴾

(٥٥) ﴿ وَلَا نِسَائِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (٥٥ ، ٥٩) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ سهل الأولى

قالون ، والبيزي ، وسهل الثانية : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق وجه آخر : إبدالها ياء ساكنة مع المد المشيع للساكنين . وقرأ فنبل بوجهي الأزرق ، وله ثالث : إسقاط الأولى مع المد والقصر وبه قرأ : أبو عمرو ، ورويس في وجهه الثاني . وافق ابن محيصن البيزي ، وقنبل بوجهه الثالث . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٥) ﴿ أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٥) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ﴾ مثل [مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ] في ص ٤٢٤ . (٥٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٢٣ .

(٥٦) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون ، وكذا قرأ في الآية ٥٩ . (٥٩) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بالتحقيق من دون سكت لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٠) ﴿ فِيهَا إِلَّا ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

= وقال خلف بن هشام : كنت أحضر بين يدي الكسائي ، وهو يقرأ على الناس ، وينقطنون مصاحفهم بقراءته عليهم . قال الذهبي : لم يكن ظهر للناس الشكل بعد ، إنما كانوا يعربون بالنقط . قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات . قال الشافعي رضي الله عنه : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي . قال أبو بكر بن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب ، وكان أوجد الناس في القرآن ، فكانوا يكثرن عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم ، فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي . =

(٦٥) ﴿ فِيهَا أبدأ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٦ ، ٦٧) ﴿ الرَسُولَا ، السَّبِيلَا ﴾ بإثبات ألف بعد التون وصلأ ووقفاً : نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وبإثباتها وقفاً وحذفها وصلأ ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن . والباقون بحذفها في الحالين .

(٦٧) ﴿ سَادَاتَنَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ سَادَتْنَا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ آئِهِمْ ﴾ رويس .

﴿ آئِهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ كَبِيرَا ﴾ عاصم ، وهشام بخلفه . وافقهما الحسن .

﴿ كَنِيرَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٦٩) ﴿ كَالَّذِينَ آذُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧٠) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٧٢) ﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ الْأَنْكَرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٢﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَلَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٣﴾ يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا
فَاضْلَمْنَا السَّبِيلَ ﴿٥﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴿٧﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٩﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿١٠﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ
وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١﴾

٤٢٧

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ تَقْلَبُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [تَتَقْلَبُ] فحذفت إحداها تخفيفاً .

(٦٩) ﴿ وَكَانَ عَبْدًا لِلَّهِ وَجِيهاً ﴾ المطوعي . من العبودية ، ويكون [عبداً] على هذه القراءة خبر كان ، و [وجيهاً] صفة له .

(٧٣) ﴿ وَيَتُوبُ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .

سورة سبأ

(١) ﴿ في الآخرة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، وترقيق

الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١ ، ٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقلون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ الباقلون .

(٣) ﴿ لَا يَعْزُبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ لَا يَعْزُبُ ﴾ الباقلون .

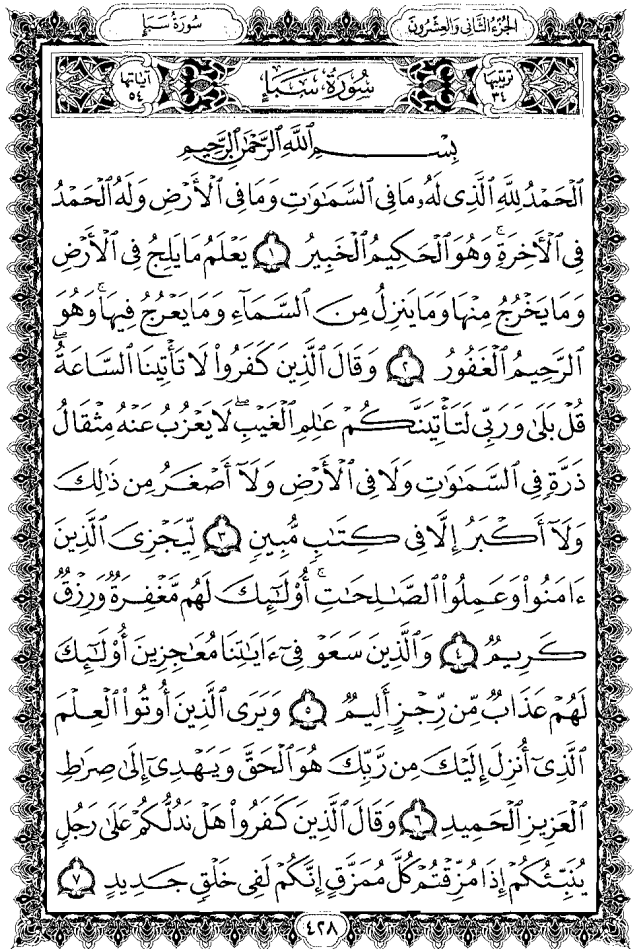
(٥) ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .

وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ الباقلون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥) ﴿ مِنْ رِجْزِ آيْمٍ ﴾ ابن كثير ، وحفص ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .



﴿ مِنْ رِجْزِ آيْمٍ ﴾ الباقلون .

(٦) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقلون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقبيل كالباقين .

(٧) ﴿ يُنَبِّئُكُمْ ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨ ، ٧) ﴿ جَدِيدٍ أَفْتَرَى ﴾ بهمزة مفتوحة وصلأ وابتداءً لجميع القراء ، إذ هي همزة قطع بلا خلاف لأنها همزة استفهام ، وهمزة الوصل المكسورة ، والمضمومة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف استثناء عنها بهمزة الاستفهام ، بخلاف ما إذا دخلت على المفتوحة فإنها تبدل وهو الكثير ، أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة ، والتسهيل شأن المتحركة . وورش من طريقه على أصله في النقل .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ وَلَا أَصْغَرَ ، وَلَا أَكْبَرَ ﴾ المطوعي . وذلك على نفي الجنس ، والخبر [إلا في كتاب مبين] .

(٩) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون . (٩) ﴿إِنْ نَشَأْ تَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضُ أَوْ نُسْقِطُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

سُورَةُ سَبَأٍ

الجزء الثاني والعشرون

﴿إِنْ نَشَأْ تَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضُ أَوْ نُسْقِطُ﴾ الباقون . وأبدل الهمز من [نَشَأْ] ألفاً : الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه فيقرءون [نَشَأْ] . والجميع على كسر الهاء وسكون الميم من [بِهِمْ] ووقفاً .

(٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿كِسْفًا﴾ حفص .

﴿كِسْفًا﴾ الباقون .

(٩) ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ من حيث الهمزتان كما في [أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ] ص ٤٢٦ .

(١٢) ﴿الرِّيحُ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن .

﴿الرِّيحُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الرِّيحُ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿كَالْجَوَابِي﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي والحسن ، أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿كَالْجَوَابِي﴾ الباقون .

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَشَأَ تَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضُ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّوْلَ لَهُ الْحَدِيدُ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِيغَتِي وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِلْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَسَلِيمَانَ الرِّيحَ عُدُّوا شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٤٢٩

(١٣) ﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلأ للساكنين .

﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ ابن عامر بخلفه عن هشام .

﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٤) ﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ رويس .

﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(١٠) ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي﴾ الحسن . فعل أمر من آب يَوِّب إذا رجع أوبأ وأوَّبة وإياباً ، أي : أُرْجِعِي مَعَهُ ، ووصلت الهمزة تخفيفاً ، وإذا ابتداءً بها ضمت .

(١٥) ﴿ لِسْبًا ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، والمطوعي . وابن محيصن بخلفه . ﴿ لِسْبًا ﴾ قبل .
﴿ لِسْبًا ﴾ الباقون وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما تسهيلها بالروم .

(١٥) ﴿ مَسْكِنِهِمْ ﴾ حفص ، وحمزة .

﴿ مَسْكِنِهِمْ ﴾ الكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ مَسَاكِينِهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿ أَكَلِ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَكَلِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَكَلِ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ وَهَلْ نُجَازِيْ إِلَّا الْكُفُوْرَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَهَلْ يُجَازِيْ إِلَّا الْكُفُوْرَ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ وَأَيَّامًا ءِإْمِنِيْنَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدُ ﴾ ابن كثير ،

سورة سبأ
الجزء الثاني والعشرون

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بِلْدَةٍ طَيِّبَةٍ وَرَبِّ غَفُورٍ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْلِ خَمِطٍ وَأَقْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جِزْيَتُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِيْ إِلَّا الْكُفُوْرَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَنَوْا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةَ
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرًا وَيَا لَيْلَى وَأَيَّامًا ءِإْمِنِيْنَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُوْرٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ أَنبِيُّ ظَنَّهُ فَاَتَّبَعُوْهُ إِلَّا
فَرِيْقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطٰنٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّن هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيْهِمَا مِّن شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ مِّنْهُم مِّن ظَهِيْرٍ ﴿٢٢﴾

٤٣٠

وأبو عمرو ، وهشام . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ ﴾ يعقوب .

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ صَدَقَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ صَدَقَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ حكمه ما تقدم في ص ٤٢٣ .

(٢٢) ﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ فِيْنَهُمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيْنَهُمَا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿فَنَزَعَ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿فَنَزَعَ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿وَهُوَ﴾

قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿شُرْكَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٣٠) ﴿لَا تَسْتَخِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا تَسْتَخِرُونَ﴾ الباقون ، ولا يخفى تريق الرء للأزرق .

(٣١) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح فهو من المستثنيات . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما

آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ولا يخفى إبدال الهمزة : لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿إِذَا فُرِّعَ﴾ الحسن . بالتفعل وصيغة المجهول من الفراغ ، أي نُفِي الوجل وأزيل وأفني من قولهم : فرغ الزاد إذا لم يبق منه شيء ، ثم ترك ذكر الوجل وأسند إلى الجار والمجرور كما تقول : دفع إلى زيد إذا علم ما هو المدفوع .

(٢٧) ﴿أُرُونِي الَّذِينَ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . تخفيفاً ، ولا يخفى أنها تحذف وصلاً . وتقدم أن الإسكان ، والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

سُورَةُ سَبَأٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْوَسْطُونَ

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ وَحَقَّ إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿١﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ قُلْ لَا اسْتَأْذِينَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْتَعِلُّ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّ بِرَبِّكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْتِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَوَرَّتْ أَدْعَابُ الظَّالِمِينَ مَوْفُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾

٤٣١

(٣٢) ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . (٣٧) ﴿ جَزَاءَ الضُّعْفِ ﴾
 رويس مع كسر التوين وصلًا . ﴿ جَزَاءَ الضُّعْفِ ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿ فِي الُّعْرَفَةِ ءَامِنُونَ ﴾ حمزة ووقف بالتحقيق ،

وبالإبدال ياء خالصة . ﴿ فِي الُّعْرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾
 الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف يعقوب
 بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .
 وافقهما ابن محيصن بخلف عنه ، واليزيدي .

﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن
 محيصن ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف
 عنه .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٢٣ .

(٣٩) ﴿ فَهَوَ ، وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
 والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،
 والحسن .

﴿ فَهَوَ ، وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء
 السكت .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ
 الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه .
 ووقف حمزة وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة
 الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن
 للوقوف - فيقرأ [شَي] ، وبالإدغام - إبدال
 الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَي] ،
 وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم .
 وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،

سُورَةُ سَبَأٍ
 الْحِزْبُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُمُ أَنْحَنُ صَدَدُكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِجَاءِكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُّوهُمُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
 تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُمْ آندَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
 لِمَآرَأَا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْلَىٰ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
 مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَنُفَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٩﴾
 قُلْ إِن رَّبِّي بِسِطْرِ الرَّزْقِ لَمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
 زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضُّعْفِ
 بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
 ءَابِلَاتِنَا مُعَجِّزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ
 إِن رَّبِّي بِسِطْرِ الرَّزْقِ لَمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٤٣﴾

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ تُقَارِبُكُمْ ﴾ الحسن . قَرَّبَ الشيء وقاربه ، جعله قريباً .

(٣٧) ﴿ فِي الْعُرْفَاتِ ﴾ المطوعي . لغة فيه . ويجوز الفتح وقد قرأ به ولكن من غير طريق [الفوائد المعبّرة] .

(٣٩) ﴿ وَيُقَدِّرُ لَهُ ﴾ المطوعي . من التقدير .

(٤٣) ﴿يَعْبُدُوا آبَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ [يَعْبُدُوا آبَاءَكُمْ] وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٤٠) ﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

سُورَةُ سَبَأٍ

الجزء الثاني والثلاثون

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا لِي إِنَّا كَرِهْنَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا لَيْمَلِكُ
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَإِلَّا فَنُفُوتٌ وَلَقَوْلِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وُدُّ قَوْمٍ عَذَابِ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَرْجُلٌ يَرِيذَانُ يُصَدِّكُمُ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَاكُ مَفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُؤُمِينَ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آتَيْنَهُمْ مِّنْ كُنْتِ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلًا
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَجْدَةِ أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مَشِئًا وَفَرْدًا ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ
 مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

(٤٣٣)

﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿أَهْلُوا لِي إِنَّا كَرِهْنَا﴾ بالنسبة للهمزتين نظير [أَبْنَاءٌ إِخْوَانُهُنَّ] ص ٤٢٦ .

(٤٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الشيبوزي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿نَكِيرِي﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ .

﴿نَكِيرٍ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ رويس وصلأ .

﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ الباقون . وافقوا على الابتداء بتاءين .

(٤٧) ﴿فَهُوَ ، وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها أيضاً .

(٤٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿الْغُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿الْغُيُوبِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القرارات الشادة

(٤٥) ﴿رُسُلِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٤٩) ﴿يُبْدِي﴾ بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدم مثله ص ٣٩٨ . (٥٠) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة . (٥٢) ﴿التَّسَاوُشُ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ﴿التَّسَاوُشُ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿وَجِئِلٌ﴾ بإشمام كسرة الحاء الضم ابن عامر ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدمت كفيته عند [قيل] في أول سورة البقرة .

سورة فاطر

(١) ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة مكسورة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على [يشاء] بالإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد والقصر . ووقف حمزة على [يشاء إن] بتحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيلها بين بين .

(١) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٣٤٢ .

(٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا الوقف على [هو] في الآية بعدها . (٣) ﴿نِعْمَتٌ﴾ رسمت بالتاء فوق عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٣) ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرٍ﴾ الباقون .

(٣) ﴿تُوفِّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿تُوفِّكُونَ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(١) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣) ﴿اذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(٣) ﴿يُرْزُقْكُمْ﴾ ابن محيصن . بسكون القاف ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٤) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهـم الـيزيدي ، والشـنبوذي .
﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهـم .

(٨) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفهـم بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهي ستة أوجه . فيقرآن حالة النقل [سُوءٌ] ، وحالة الإدغام [سُوءٌ] .

(٨) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ تَذْهَبُ نَفْسُكَ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ تَذْهَبُ نَفْسُكَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهـما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الرِّيحِ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ الرِّيحِ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ مَيِّتٍ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهـم الأعمش .

﴿ مَيِّتٍ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ وَمَكْرُ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ يعقوب بخلف عن رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي بلا خلف .

﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

القرءات الشاذة

(٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١) ﴿ مِنْ عُمْرِهِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٢) ﴿ مَلِغٌ أَجَاجٌ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمز مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ ﴾

لحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمة كالواو ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٥) ﴿ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها واو مكسورة قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٤) ﴿ دُعَاءُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٥) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٥) ﴿ النَّاسُ أَنْتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واو خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(١٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل

سورة طه
الجزء الثاني والعشرون

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابِهِ، وَهَذَا مَلِغٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لِحِمَا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ. وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ رُكُومٌ لَهُ الْمَلِكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَاكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴿١٨﴾ إِنَّمَا تَنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ. وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٩﴾

٤٣٦

منهما السكون الخالص ، والروم ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتصير ستة أوجه .

القرءات الشاذة

(١٣) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الحسن . بالغيب على الالتفات .

= قال الذهبي : وكان في الكسائي تبه وحشمة ، لما نال من الرياسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه ، وتأديبه أيضاً للرشيد ، فنال ما لم ينله أحد من العجاة ، والمال ، والإكرام ، وحصل له رياسة العلم والدنيا .

= قال أحمد بن فرح : حدثنا الدوري ، سمعت الكسائي يقول : من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحارِب .

(٣٢) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللازرق ترفيق الراء . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٣٣) ﴿ يُدْخِلُونَهَا ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿ يُدْخِلُونَهَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ وَلَوْلُوا ﴾ نافع ، وحفص .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه اليزيدي .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى

واواً ، وله في الثانية إبدالها واواً مع سكنها أو

روم حركتها ، وله تسهيلها بين بين مع الروم ،

وكذلك وقف هشام بخلفه إلا أنه لا يبدل

الأولى .

(٣٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ يُجْزِي كُلُّ ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿ نَجْزِي كُلُّ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبَّنَا أَخْرَجْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد

والقصر .

(٣٧) ﴿ وَجَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر

سُورَةُ فَاطِمَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَالْعَشْرُونَ

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿١٤١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿١٤٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّتُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا وَلِبَاسُهَا فِيهَا حَرِيرٌ ﴿١٤٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١٤٤﴾ الَّذِي أَطْلَعَنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿١٤٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿١٤٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿١٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤٨﴾

(٤٣٨)

وقف حمزة ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة .

= ١ - الليث بن خالد :

أبو الحارث البغدادي المقرئ ، صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول ، وأبي محمد اليزيدي .

ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً : سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن شاذان ، وخلق سواهم .

توفي سنة أربعين ومئتين رحمه الله .

(٤٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللازرق وجه آخر هو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع .
وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ [أَرَيْتُمْ] ، وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت وعدمه في

الأولى ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل .
ولا يخفى النقل لورش من طريقه في الحاليين .

(٤٠) ﴿ بَيَّنَّتْ مِنْهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
وحفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن
محيسن ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ بَيَّنَاتٍ مِنْهُ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف

بالتاء ، ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء
على مذهبه وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو .

وافقهما ابن محيسن ، واليزيدي . ومنهم من
وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة ، وخلف .

وافقهم المطوعي .
(٤٣) ﴿ وَمَكَرَ السَّيِّئُ ﴾ حمزة وصلًا . وافقه

الأعمش . ووقف عليها بإبدال الهمزة ياء خالصة
لسكونها ، وانكسار ما قبلها ، وزاد عليه هشام

بخلفه إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ،
وبثالث هو : تسهيلها مع الروم .

﴿ وَمَكَرَ السَّيِّئُ ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم وقفوا
كحمزة وصلًا ، ويجوز لهم روم حركتها .

(٤٣) ﴿ السَّيِّئُ إِلَّا ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال واوًا
خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيسن ،
واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا خلاف

في تحقيق الأولى .

(٤٣) ﴿ بِأَهْلِيهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٤٣) ﴿ سُنَّتْ ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم
ابن محيسن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٣٢ .

سورة قاطر

الجزء الثاني والعشرون

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٤١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ آتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٤﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٦﴾

٤٣٩

سورة يس

(١) ﴿ يَسَ ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [يَا ، سَيِّن] والباقون بغير سكت .

(٣) ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٢) ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات ، لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ سِرَاطِ ﴾ قبيل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوذلي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

﴿ سِرَاطِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٥) ﴿ تَنْزِيلِ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَنْزِيلِ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ قَهِي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

سورة يس

الجزء الثاني والعشرون

سورة يس

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ كَثِيرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ غُلُلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمُ فَهُمْ لَا بَصِيرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ﴿١١﴾ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَيَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآخِرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾

٤٤٠

﴿ قَهِي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩) ﴿ سَدًّا ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ سَدًّا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٠) ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ تماماً كما في أول البقرة .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ يَاسِيَنِ ﴾ الحسن . على أصل حركة التقاء الساكنين ، وذلك أنه بني الكلام على الإدراج ، لا على وقف حروف المعجم ، فحرك فيه لذلك .

(٢) ﴿ تَنْزِيلِ ﴾ الحسن . بدل من [وَالْقُرْآنِ] .

(٩) ﴿ فَأَعْشَيْنَاهُمْ ﴾ الحسن . من [عَشِيَّ بَعَثَى] إذا ضعف بصره ، فعشي وأعشيته ، كعمي وأعميته .

(١٠) ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾ ابن محيصن . ويبقى معناه الاستفهام ، وإنما حذف تخفيفاً .

(١٤) ﴿إِلَيْهِمْ أُتُنِّينَ﴾ أبو عمرو. وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمْ أُتُنِّينَ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ أُتُنِّينَ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكون

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما المطوعي .

(١٤) ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ شعبة . ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ الباقر .

(١٥) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

(١٨) ﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،

وبالنقل ووقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه

بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿أَيْنَ﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية

وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى .

والباقر بكسرها ، وكل على أصله في التسهيل

والإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، بالتسهيل

مع الإدخال ، وورش من طريقه ، وابن كثير ،

ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وهشام

بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن

ابن كثير ، ووافق البيهقي أبا عمرو . ووافق

المطوعي أبا جعفر ولكن بلا إدخال . وقرأ الباقر

بالتحقيق مع عدم الإدخال . (١٩) ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾

أبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ هشام بخلفه ، وحمزة ،

ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَمَا لِي

لَا أَعْبُدُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لهشام . (٢٢) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُونَ﴾

الباقر . (٢٣) ﴿ءَاتَّخَذُ﴾ كما في [ءَاتَّخَذَتْهُمُ] أول البقرة . (٢٣) ﴿يُرْدُنِي﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووقفاً يعقوب ،

ويفتحها أبو جعفر وصلاً . ﴿يُرْدُنِي﴾ الباقر ، وهو ليعقوب وصلاً . (٢٣) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

(٢٣) ﴿يُنْقِذُونِي﴾ وصلاً وورش من طريقه ، وفي الحاليين يعقوب . وافق الحسن ورشاً . ﴿يُنْقِذُونَ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . وكذا حكم [إِنِّي ءَأَمَنْتُ] في الآية بعدها بإضافة

ابن كثير ، وموافقة ابن محيصن . ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ، ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ الباقر .

(٢٥) ﴿فَأَسْمَعُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ الباقر .

(٢٦) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقر بالكسرة الخالصة .

القرءات الشادة

(١٩) ﴿طَبَّرَكُمُ﴾ الحسن . جمع طائر . وقيل : الطائر والطيء بمعنى . وتقدم في أول الإسراء .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ أَتَّبِعُوا﴾ ابن محيصن . وتوجيه ذلك كما في [رَبُّ أَنْصُرْنِي] ص ٣٤٤ .

﴿ ٢٩ ﴾ صَبِحَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿ أبو جعفر . ﴿ صَبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ الباقون . (٣٠ ، ٣٥) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٥ . (٣١) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ هنا كما في ص ٤٣٣ .
 (٣٢) ﴿ لَمَّا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جَنَاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ لَمَّا ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ الباقون .
 (٣٤) ﴿ الْعِيُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿ الْعِيُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٣٥) ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشيبودي .
 ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ الباقون .
 (٣٥) ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .
 ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون ، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له .
 (٣٩) ﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (٣٠) ﴿ يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ ﴾ الحسن . على الإضافة ، من إضافة المصدر لفاعله ، أو لمفعوله ، وهذا ويجوز أن يكون المنادى محذوفاً . و [حسرة] مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف التقدير : يا هؤلاء ونحوه : أتحسر حسرة . ونوديت الحسرة وهي مما لا يعقل ، لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخبر جعلته نداء .
 (٣١) ﴿ مِنْ الْقُرُونِ إِنَّهُمْ ﴾ الحسن . وذلك على الاستثناف .
 (٣٥) ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ المطوعي . وذلك على تخفيف قراءة الضم . وقيل : بل هي ثَمَرَةٌ كَبُذُنٌ جمع بَدَنَةٍ .

(٤١) ﴿ذُرِّيَاتِهِمْ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون. (٤٣) ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الأصهباني عن ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الباقون. (٤٥، ٤٧) ﴿قِيلَ﴾ معاً: بإشمام كسرة القاف

الضم هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشيبوزي. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وتقدمت كيفية أول سورة البقرة.

(٤٩) ﴿يَخْصِمُونَ﴾ قالون في أحد أوجهه الثلاثة، وأبو جعفر.

﴿يَخْصِمُونَ﴾ ورش من طريقه، وابن كثير، وقالون بوجهه الثاني، وأبو عمرو، وهشام يخلفهما. وافقهما ابن محيصن، والحسن. والثالث لقالون، والثاني لأبي عمرو اختلاس فتحة الخاء. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿يَخْصِمُونَ﴾ شعبة بخلفه.

﴿يَخْصِمُونَ﴾ حمزة. وافقه المطوعي.

﴿يَخْصِمُونَ﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة، وهشام.

(٥٢) ﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾ بالسكت على الألف من [مرقدنا] سكتة لطيفة من غير تنفس، حفص بخلف عنه، والباقون بغير سكت، وهو الثاني لحفص.

(٥٣) ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ كما في الصفحة قبلها.

(٥٤) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط، والمد على اللين

الأزرق، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ. ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [شياً]، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فقرأ [شياً]. وسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

القرآيات الشاذة

(٤١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ المطوعي. لغة فيه.

(٤٣) ﴿نُعَرِّفُهُمْ﴾ الحسن. على التكثر والمبالغة في الإغراق. لأن زيادة المبنى دالة على زيادة المعنى.

(٥٠) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ ابن محيصن. بالبناء للمفعول.

(٥١) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن. جمع صورة. والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين.

سُورَةُ يَسٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَعَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُقَدَّرُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ اطْعَمْنَاهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَوْصِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا لَوْ نَبَلَّغْنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تَطْلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَنْجِرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤٣

من الألف

إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَتُكْهَنُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرْيَاقِ مُسْكَوُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَنَجَاهَةٌ وَلَهُمْ
مَائِدَعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَدُوا الْيَوْمَ
أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ نَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَءَ آدَمَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ أَعْبُدُوا فِي
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
أَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنْى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَاتِبِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَكْسِمْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

- (٥٥) ﴿ في شُغْلٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ في شُغْلٍ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ فَكُهْنُونَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ فَكُهْنُونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
- (٥٦) ﴿ فِي ظِلَالٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ فِي ظِلَالٍ ﴾ الباقون .
- (٥٦) ﴿ مُسْكَوُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مُسْكَوُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالواو ، وبالإبدال باء مضمومة .
- (٦١) ﴿ وَإِنْ أَعْبُدُونِي ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَإِنْ أَعْبُدُونِي ﴾ الباقون .
- (٦١) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ هنا كما في ص ٤٤٠ .
- (٦٢) ﴿ جِبِلًّا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .
- ﴿ جِبِلًّا ﴾ روح .
- ﴿ جِبِلًّا ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي .
- ﴿ جِبِلًّا ﴾ الباقون .
- (٦٥) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .
- ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .
- (٦٦) ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ هنا كما في آخر طه ص ٣٢١ .
- (٦٧) ﴿ مَكَاتِبِهِمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ مَكَاتِبِهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ نَكْسِمْهُ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿ نَكْسِمْهُ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن عامر .

(٦٩) ﴿ وَقُرْءَانٌ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْءَانٌ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٠) ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

﴿ لِيُنذِرَ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿فَلَا يُحِزُّنُكَ﴾ نافع . ﴿فَلَا يُحِزُّنُكَ﴾ الباقون . (٧٨ ، ٧٩) ﴿وَهَيَّ ، وَهُوَ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهَيَّ ، وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٨١) ﴿يَقْدِرُ﴾ رويس . ﴿بِقَادِرٍ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٨٢) ﴿أَمْرُهُ إِذَا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [أَمْرُهُوَذَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واوا وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [أَمْرُهُوَذَا] .

(٨٢) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٤٤٣ .

(٨٢) ﴿فَيَكُونُ﴾ ابن عامر ، والكسائي . وافقهما ابن محيصة .

﴿فَيَكُونُ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس ، وقرأ الباقون بإشباعها .

(٨٣) ﴿شَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٤٣٢ .

(٨٣) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصة ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٧٢) ﴿رُكُوبُهُمْ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو

مصدر كالتعود والدخول يراد به المفعول . أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : فمن منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم .

(٨١) ﴿وَهُوَ الْخَالِقُ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٦٦ .

(٨٣) ﴿مَلَكَةٌ﴾ المطوعي . والمعنى - والله أعلم - سبحانه الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وقدرة كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والتاء للمبالغة .

الجزء الثالث والعشرون

سورة يس

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا
 مَلَائِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٧﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ نَجَعٍ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَأَتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَا يُحِزُّنُكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٨١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
 خَلَقْنَا مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٨٢﴾ وَضَرَبْنَا
 مَثَلًا وَلَيْسَ خَلْقَهُ بِذَلِكَ مِنْ مِثْحِ الْعِظْمِ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨٣﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ نُوقَدُونَ ﴿٨٥﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٧﴾
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة الصافات

٤٤٥

سورة الصافات

(٦) ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ شعبة . ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ حفص ، وحمة . وافقهما الحسن ، والأعمش . ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ الباقون .

(٨) ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ الباقون .
(٨) ﴿الْمَلَأَ﴾ وقف حمزة بالإبدال ، وبالتسهيل مع الروم .

(١١) ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾ رويس . ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿عَجِبْتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿عَجِبْتُ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿إِذَا... أَتْنَا﴾ ابن عامر .

﴿إِذَا... أَتْنَا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل ، والإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، والباقون بالتحقيق من غير إدخال إلا هشاماً فمع الإدخال أيضاً . ولا تخفى موافقة ابن محيصن لابن كثير ، واليزيدي لأبي عمرو .

(١٦) ﴿مِثْنَا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿مِثْنَا﴾ الباقون .

(١٧) ﴿أَوْءَابَاءُنَا﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر . والأصبهاني كذلك إلا أنه بنقل حركة

سورة الصافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًا ۖ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۖ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۗ

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۗ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۗ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۗ وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۗ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۗ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۗ إِلَّا مَنْ خُفِيَ الْخِطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ۗ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۗ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۗ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۗ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ۗ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۗ أَمْ دَامَتْنَا وَكُنَّا رِيبًا وَعِظْمًا ۗ أَمْ نَالِمَبْعُوثُونَ ۗ أَوْءَابَاءُنَا وَالْوَلُونَ ۗ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۗ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۗ وَقَالُوا لَوْلَا بَلَاءُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ۗ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۗ أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۗ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۗ وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْغُولُونَ ۗ

٤٤٦

الهمزة إلى ما قبلها شأنه في ذلك . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَوْءَابَاءُنَا﴾ الباقون ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

(١٨) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي . ﴿نَعَمْ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿صِرَاطٍ﴾ تقدم في ص ٤٤٠ .

(٢٤) ﴿مَسْغُولُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [مَسْغُولُونَ] وسكت على السين ابن ذكوان ، وحفص . وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿خِطْفَ﴾ ، خَطْفَ الحسن . أما قراءة الكسر فالأصل فيها [اختطف] فسكنت التاء للإدغام ، وقبلها خاء ساكنة فالتقى ساكنان فحركات الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء للإتباع ، وحذفت ألف الوصل للاستغناء عنها . وأما قراءة الفتح فالأصل فيها أيضاً [اختطف] نقلوا حركة الطاء إلى الخاء وحذفت ألف الوصل ثم قلبوا التاء طاءً وأدغموا وحركوا الطاء بالكسر على الأصل في النقاء الساكنين . وقراءة الكسر ليست من طريق الفوائد المعتمدة الذي التزمنا الأخذ عنه .

(٢٥) ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ أبو جعفر ، والبيزي بخلف عنه وصلاً مع المد المشيع للساكنين . وافق ابن محيصر البزي .
 ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي ، وموافقه . وقرأ الجميع بتخفيف التاء ابتداء . (٢٧) ﴿يَسَاءَلُونَ﴾
 ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ
 مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ أَيُّومٌ مُّسْتَسِيمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأَنفِثُونَ ﴿٣١﴾
 فَأَعْوَبْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا غٰوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُو آءِ الْهَيْمَانَا
 لِسَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّا كُنَّا
 لَنَدِيقُوا الْعَذَابَ إِلَّا لَيْعًا ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٣٩﴾ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
 فَوَكَدَهُمْ مَّكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
 ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِ بَيْنَ
 الْأُطْرَافِ عِينٍ ﴿٤٦﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكُونٌ ﴿٤٧﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
 بَعْضٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ قَابِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٤٩﴾

(٣٥) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم :
 هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،
 والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .
 وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٦) ﴿أَيْنَا﴾ بتسهيل الثانية مع الإدخال
 قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبتسهيل
 الثانية بلا إدخال : ورش من طريقه ، وابن
 كثير ، ورويس . وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه
 هشام . وافق البيزدي أبا عمرو ومن معه ،
 ووافق ابن محيصر ابن كثير ومن معه .
 وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون . ووقف
 حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٠) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ،
 وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿بِكَاسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيزدي أبا عمرو .

﴿بِكَاسٍ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿يُزْفُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يُزْفُونَ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ بتسهيل الهمزة الأصهباني ، ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين .
 ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القرءات الشاذة

(٣٧) ﴿وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ الحسن . وهي ظاهرة ، أي وصدق المرسلون في التبشير به وفي أنه يأتي آخرهم
 صلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

(٥٢) ﴿ أَيْتَكَ ﴾ حكمه ما تقدم في [أَيْتًا] في الصفحة قبلها . (٥٣) ﴿ إِذَا . . . إِنَّا ﴾ نافع والكسائي ، ويعقوب .
 ﴿ إِذَا . . . أَيْتًا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ إِذَا . . . أَيْتًا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل
 وعدمه ، والإدخال وغيره ، وتقدم في الصفحة
 قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ مَيْتًا ﴾ تقدم في ص ٤٤٦ .
 (٥٥) ﴿ سَوَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،
 ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 (٥٦) ﴿ لَتُرْدِينِي ﴾ ورش من طريقه وصلاً ،
 وفي الحاليين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .
 ﴿ لَتُرْدِين ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ لَهَوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
 والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،
 والحسن .
 ﴿ لَهَوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٦٥) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبھاني ،
 ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .
 (٦٥) ﴿ رُؤُوس ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين
 بين ، وبالحذف فقرأ حالة الحذف [رُؤُوس] .
 (٦٦) ﴿ فَمَالُونَ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ فَمَالُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل
 كالواو ، وبإبدال الهمزة ياءً ، وبالحذف مع ضم
 اللام وهو في هذا كأبي جعفر . وثلاثة البديل

سُورَةُ الصَّافَّاتِ
 الْهُزَاءُ النَّارُكَ وَالْيُسْرَى
 يَقُولُ أَهْ تَاكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْ دَامَتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْلَمًا أَنَا
 لَمْدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطْلَعُ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هَذَا هُوَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ لِّرَبِّكَ أَمْ شَجَرَةٌ
 الزُّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسٌ وَالشَّيَاطِينُ
 لَهَا قَائِمَةٌ لَا يَكُونُ مِنْهَا قَائِمُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٥﴾ ثَمَرٌ إِنْ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبَاتٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٦﴾ ثَمَرٌ إِنْ مَرَّ جَهَنَّمَ لَآلِي الْجَحِيمِ ﴿٦٧﴾
 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آيَاتَهُ مُرْضًا لِّئِنْ ﴿٦٨﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُنْهَرُونَ ﴿٦٩﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ بِأَعْيُنِهِمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنذِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٤﴾ وَتَجَبَّنَا وَأَهْلَهِ وَمِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٥﴾

للأزرق جلية .

(٧٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٥) ﴿ الْمُجِيبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في
 الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٤ ، ٥٥) ﴿ مُطْلَعُونَ ، فَأَطْلَعُ ﴾ ابن محيصن . يقال : طَلَعَ : إِذَا بَدَأَ ، وَأَطْلَعُ : أَقْبَلُ . فهو على هذا ، هل أتمم
 مقبولون فأقبل ؟ وقال بعض أهل اللغة : يقال : طَلَعَ وَأَطْلَعُ وَأَطْلَعُ بمعنى واحد .

(٥٦) ﴿ قَالَ بِاللَّهِ ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف
 الجر في الأصل .

(٧٨) ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ أَثْفَكَا ﴾ حكمه ما تقدم في [أثناً] في الصفحة قبل الماضية .

(٩٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٩٤) ﴿ يُزْفُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ يُزْفُونَ ﴾ الباقر .

(٩٩) ﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ في الحاليين يعقوب . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ حفص .

﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبُحُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي .

﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبُحُكَ ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿ مَاذَا تُرِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَاذَا تُرِي ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿ يَا أَبَتَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتَ ﴾ الباقر . ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . والباقر بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب ما تقدم في [المجيبون] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ ذَرَّيْتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

الْمُرْتَبِطَاتُ وَالْمُرْتَبِطُونَ

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنِّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكَاءَ إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرَ نَظْرَةً فِي التُّجُورِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَأَى إِلَى آيَاتِهِمْ
فَقَالَ الْآتَا كَلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُوفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا تَنجُحُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾
فَبَشِّرْنَاهُ بِعَالِمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
يَبُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ قَالَ
يَا أَبَتَ أَفْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

٤٤٩

(١٠٤) ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
 (١٠٥) ﴿ الرُّبِّيَا ﴾ أبو جعفر . ﴿ الرُّبِّيَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ الرُّبِّيَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة
 وواو ساكنة مدية ، وإبدالها ياء وإدغامها في الياء
 التي بعدها ، أي : وقف كقراءة الأصهباني ،
 وأبي جعفر في الحاليين .

(١٠٦) ﴿ لَهْوٌ ﴾ تقدم ما فيه قبل الصفحة
 الماضية .

(١٠٦) ﴿ الْبُلُوًّا ﴾ يوقف عليه لحمزة وهشام
 بخلفه باثني عشر وجهاً لرسم الهمزة على واو
 تقدمت في ص ١١٢ .

(١١٢) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿ السَّرَّاطُ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف
 عنه . وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف
 عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه
 المطوعي بلا خلف .

﴿ الصَّرَّاطُ ﴾ الباقون . وهو الثاني لقبيل ، وخلاد .

(١١٩) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ وَإِنَّ أَلْيَاسَ ﴾ ابن عامر بخلف عن

هشام . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن .
 فإن وقف على [وَإِنَّ] بيتدئ بهمزة مفتوحة .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٦﴾ وَتَدَيَّنَّهُ أَنْ يَتَّيْبِرْهُمُ ﴿١٠٧﴾ قَدْ
 صَدَقْتَ الرُّبِّيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
 الْبَلْتُؤُا الْمُمِينُ ﴿١٠٩﴾ وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ ﴿١١٠﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١١١﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ ﴿١١٢﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٣﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُمِيتٌ ﴿١١٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿١١٧﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٨﴾
 وَنَضَّرْنَاهُمْ فَاكْنُوتَاهُمْ الْغَلْبِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَوْتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١٢٠﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٢١﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٢﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٣﴾
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٤﴾ إِنَّهُمَا مِّنَ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنَّ أَلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٦﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَتَقِفُونَ ﴿١٢٧﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٨﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٢٩﴾

وجاء في بعض روايات [الطيبة] الخلف عن ابن عامر كله .

﴿ وَإِنَّ أَلْيَاسَ ﴾ الباقون ، وبيتدئ بهمزة مكسورة . وهو الثاني لهشام على رواية ، ولابن عامر على أخرى ، ولابن
 محيصن .

(١٢٦) ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ﴾ الباقون .

(١٢٦) ﴿ الْأُولِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وسكت على
 الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ،
 وكذا على ما شابهه في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القرءات الشاذة

(١٠٣) ﴿ فَلَمَّا سَلَّمَا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي ظاهرة ، أي : فوضا أمرهما إلى الله .

(١١٣) ﴿ ذُرِّيَّتِهِمَا ﴾ الحسن . وتقدم أنه لغة فيه .

(٩١) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٣٠) ﴿ ءَالِ يَاسِينَ ﴾ نافع ، وابن

عامر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿ إِلِ يَاسِينَ ﴾ الباقون . وعلى القراءة الأولى تكون [ءَال] كلمة و [ياسين] كلمة فيجوز قطع [ءَال] عن [ياسين] والوقف على [ءَال] اضطراراً واحداً فلا يجوز قطع إحداهما عن الأخرى ، فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً .

(١٣٤) ﴿ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلُهُوْجَمْعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلُهُوْجَمْعِينَ] . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤٧) ﴿ إِلَى مِيَّةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ إِلَى مِيَّةٍ ﴾ الباقون .

(١٤٨) ﴿ فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وصلة ورش للميم بإشباع المد للأزرق ، وبدون إشباع للأصبهاني جلية . وقرأ بصللة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

(١٤٩) ﴿ فَاسْتَفْتَيْتُهُمْ ﴾ رويس . ﴿ فَاسْتَفْتَيْتُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٥٢ ، ١٥٣) ﴿ لَكَآذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ ورش بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ لَكَآذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني لورش . والابتداء على القراءة الأولى بهمزة مكسورة ، وعلى الثانية بهمزة مفتوحة .

(١٥٣) ﴿ عَلَى الْبَيْتَيْنِ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٤٧﴾ ۝ الْأَعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٤٨﴾ ۝
وَرَبَّنَا عَلَيْنَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٤٩﴾ ۝ سَلِّمْ عَلَيْنَا إِنَّ يَاسِينَ ﴿١٥٠﴾ ۝ إِنَّا كَذَبْنَاكَ
ذَعْرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥١﴾ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ۝ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٣﴾ ۝ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٥٤﴾ ۝ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٥٦﴾ ۝ وَإِنَّا لَنُتَمَرُونُ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٥٧﴾ ۝ وَيَالَيْلَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥٨﴾ ۝ وَإِنْ يَؤُسُّ لِمَنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٩﴾ ۝ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٦٠﴾ ۝ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٦١﴾ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٦٢﴾ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٦٣﴾ ۝ لَلَيْثِ فِي بَطْنِهِ ۝ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٦٤﴾ ۝
فَبَدَّدْنَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ۝ وَأَنْتَ نَاعِلِيهِ شَجَرَةٌ
مِّنْ يَبْقِيَنِ ﴿١٦٦﴾ ۝ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٦٧﴾ ۝
فَعَامَنُوا فَتَعَنَّاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٦٨﴾ ۝ فَاسْتَفْتَيْتُهُمُ الرِّبَاكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبُنُوتُ ﴿١٦٩﴾ ۝ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٧٠﴾ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٧١﴾ ۝ وَوَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧٢﴾ ۝ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٧٣﴾ ۝

- (١٥٥) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .
 (١٥٧) ﴿ فَآتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿ فَآتُوا ﴾ الباقون .

- (١٦٠ ، ١٦٩) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٦٣) ﴿ صَالِي ﴾ وفقاً يعقوب .
 ﴿ صَال ﴾ الباقون .
 (١٦٨) ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾ هنا كما في الصفحة قبل الماضية .

- (١٧٧) ﴿ فَسَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .
 (١٨٢) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا على كل ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

- (١٦٣) ﴿ صَالَ الْجَحِيمِ ، صَالُوا الْجَحِيمِ ﴾ الحسن . فقراءة إثبات الواو هي جمع سلامة سقطت منه النون للإضافة ، وفي الكلام مراعاة لفظ [مَنْ] أولاً ومعناها ثانياً كما في قوله تعالى [ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين] . وعلى عدم إثباتها تكون جمعاً حذف النون منه للإضافة ثم واو الجمع من

سُورَةُ الصَّالَاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾
 فَآتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ الْأَعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَالِكُفْرِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مَنَّا إِلَّا
 لَهُ وَمَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافِرُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِن تَأْتُوا الْقُرْآنَ فَقُلُوا كَرِيمٌ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَيْفَتَنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِن
 جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرْتُمْ فَسَوْفَ
 يَبْصُرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَلَيْعِدَانَا إِسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرْتُمْ فَسَوْفَ
 يَبْصُرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّالَاتِ

٤٥٢

أجل الساكنين واتبع الخط اللفظ أو تكون مفرداً أصله [صائل] وذلك على القلب المكاني بتقديم اللام على العين ثم حذف لام الكلمة المقدمة وهي الياء فبقي [صال] بوزن فاع وصار معرباً ، أو تكون مفرداً حذف لامه وهي الياء تخفيفاً وجعلت كالمنسي وجرى الإعراب على عينه كما جرى على عين [يد ، ودم] ، ومثله قراءة الحسن الآتية [وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ] . والقراءة الثانية ليست من طريق [الفوائد المعبّرة] الذي التزمنا في كتابنا الأخذ عنه .

سورة ص

(١) ﴿ص﴾ بالسكت على هجائها سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

سورة ص

الجزء الثالث والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
 كَرَاهِلْ كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا
 أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
 أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ
 مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزَّلَ
 عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُفَعُونَ آدَابِ
 ﴿٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ
 مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
 جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَمَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ
 فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحٰهٔ وَاحِدَةٌ مَّا لَهَا
 مِنْ فُوقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

٤٥٣

(١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن كثير ابن محيصر .

(٢) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، وللأزرق فقط القصر لوقوع البدل بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣) ﴿وآلَاتٍ﴾ وقف بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦) ﴿لشئ﴾ هنا كما في ص ٤٣٦ .

(٨) ﴿أَنْزَلَ﴾ قالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ، ومع الإدخال فقط أبو جعفر ، وبالتسهيل مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، ولهشام ثلاثة أوجه : التحقيق مع الإدخال ، والتسهيل مع الإدخال ، والتحقق مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصر ابن كثير . وبأخير هشام قرأ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٨ ، ١٤) ﴿عَذَابِي﴾ عِقَابِي ﴿يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلًا .

﴿عَذَابٍ﴾ عِقَابٍ ﴿الباقون .

(١٣) ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصر .

﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿هُوْلًا إِلَّا﴾ هنا كما في [هُوْلًا إِنَّ] ص (٦) إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الثانية ياء خالصة مكسورة .

(١٥) ﴿مِنْ فُوقٍ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِنْ فُوقٍ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ص﴾ الحسن بكسر دال هجائها . وذلك على الجرح بحرف قسم مقدر .

(٨) ﴿عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ ابن محيصر . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذ الأصل [عليهو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٤) ﴿الرَّسُلَ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سورة ص
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ
 أَصِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثَيْنَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْأَخْصِمِ إِذْ سُورُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصَّمَانِ بَغِيٌّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
 وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نَعْجِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِمَّنْ خَطِئُوا لِبَغْيِ
 بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ
 ﴿٢٥﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

(١٧) ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [إِنَّهُوَّأَب] ، وحالة الإدغام [إِنَّهُوَّأَب] . (١٨) ﴿ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق ترقيق الراء وتفخيمها لكسر حرف الاستعلاء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ نَبَّوْا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه حالة الوقف خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٢٢) ﴿ السَّرَاطِ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي بلا خلاف .

(٢٣) ﴿ وَلِي نَعْجَةٌ ﴾ هشام بخلفه ، وحفص . ﴿ وَلِي نَعْجَةٌ ﴾ الباقون . وهو الثاني لقبيل ، وخلاد .

(٢٤) ﴿ سَوَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿ مَآبٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٦) ﴿ يَضِلُّونَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة واواً

خالصة . وفيه للأزرق ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً .

القراءات الشاذة

- (٢٢) ﴿ وَلَا تُشَاطِطُ ﴾ الحسن . من المفاعلة .
- (٢٣) ﴿ تَسْعٌ وَتَسْعُونَ ﴾ الحسن . لغة .
- (٢٤) ﴿ فَتَنَّاہُ ﴾ الشنبوذي . على أن الضمير للخصمين .

(٢٩) ﴿لَتَدَّبَّرُوا﴾ أبو جعفر . ﴿لَيَدَّبَّرُوا﴾ الباقون . (٣٢) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

سورة ص

الميزان الثالث والعشرون

(٣٣) ﴿بِالشُّوقِ﴾ بالشُّوقِ ﴿قنبل .

﴿بِالشُّوقِ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿بِعُدِيِّ إِنَّكَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿بِعُدِيِّ إِنَّكَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿الرِّيَّاحِ﴾ أبو جعفر .

﴿الرِّيَّاحِ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿رُخَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٣٦) ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة ، فيقرأ حالة الإبدال حَيْثُ وَصَابَ .

(٤٠) ﴿مَاءٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤١) ﴿مَسْنِيَّ الشَّيْطَانِ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والحسن ، والأعمش .

﴿مَسْنِيَّ الشَّيْطَانِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿بَنُصْبٍ﴾ أبو جعفر .

﴿بَنُصْبٍ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿بَنُصْبٍ﴾ الباقون .

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِطِلَافٍ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٣٤﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٣٥﴾ كَسَبَ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٣٦﴾ وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ
﴿٣٧﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّغْفَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٨﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالشُّوقِ وَالْأَعْتَاقِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَةَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنِّي بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٤١﴾
فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٤٢﴾ وَالشَّيْطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٤٣﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٤﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٥﴾ وَإِن لَّهُ وَعْدًا لِّلرَّزْقِ وَحَسَنٌ
مَّآبٍ ﴿٤٦﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَآتَى مَسْنِيَّ الشَّيْطَانِ
بُنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٧﴾ أَرْكُضْ بِرَحْمَتِكَ هَذَا مَغْسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٨﴾

(٤٥)

(٤١ ، ٤٢) ﴿وَعَذَابٍ أَرْكُضُ﴾ بكسر التثوين وصلًا : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . والباقون بضمه . وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء .

(٢) حفص الدوري

وهو راوي أبي عمرو المتقدم .

(٤٤) ﴿ إِنَّ أَوَّابٌ ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها . (٤٥) ﴿ وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
﴿ وَأَذْكُرُ عِبَادَنَا ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ نافع ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ الباقون .

(٤٩ ، ٥٥) ﴿ مَائٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(٥١) ﴿ مُتَكِينٍ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مُتَكِينٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالياء .

(٥٢) ﴿ الطَّرْفِ أَتْرَابٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [الطَّرْفِ يَتْرَابٍ] .

(٥٣) ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ تُوعَدُونَ ﴾ الباقون .

(٥٦ ، ٦٠) ﴿ فَيْسَسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

سُورَةُ ص
وَوَهَبْنَا لَهُ وَأَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرْنَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ
﴿١٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
يَعْمُ الْعِبَادِينَ وَأَوَّابٌ ﴿١٤﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿١٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرْنَا
الذَّارِ ﴿١٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿١٧﴾ وَأَذْكُرْ
إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكَيْفِ كُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿١٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ
وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَنَاقِبٍ ﴿١٩﴾ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مَّفْتُوحَةٍ لَهُمْ الْأَنْبُوبُ
﴿٢٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَكَهْتٍ كَثِيرٍ قَوْثَرَاتٍ ﴿٢١﴾
وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٢٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
الْحِسَابِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنَ نِقَادٍ ﴿٢٤﴾ هَذَا وَابٍ
لِلطَّغْيَانِ لَشَرِّ مَنَاقِبٍ ﴿٢٥﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسُ الْوَهَادُ ﴿٢٦﴾ هَذَا
فَلْيَدُوفُهُ جَمِيمٌ وَعَسَاقُ ﴿٢٧﴾ وَءَاخِرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ﴿٢٨﴾
هَذَا فَوْحٌ مَفْتُوحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٢٩﴾
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمْ مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسُ الْقَرَارُ ﴿٣٠﴾
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهَ عَدَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٣١﴾

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ فَيْسَسَ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَعَسَاقُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَعَسَاقُ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ وَأَخْرُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَأَخْرُ ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥٨) ﴿ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على المد ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [مِنْ شَكْلِهِ يَرْوَاحٍ] ، وحالة الإدغام [مِنْ شَكْلِهِ يَرْوَاحٍ] .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ أُولِي الْأَيْدِ ﴾ المطوعي . وذلك اجتزاء بالكسرة عن الياء .

(٦٢، ٦٣) ﴿ مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصر. ﴿ مِنْ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ الباقون، ويتبدئون بهاء مكسورة، وأما قراءة القطع فهي مفتوحة وصلًا وابتداءً.

(٦٣) ﴿ سِحْرِيًّا ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب. وافقهم ابن محيصر، واليزيدي، والحسن. ﴿ سِحْرِيًّا ﴾ الباقون.

(٦٤) ﴿ تَخَاصُمُ أَهْلِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالإبدال واوًا خالصة، فيقرأ [تَخَاصُمُوْهْل] .

(٦٧) ﴿ نَبُؤًا ﴾ تقدم في ص ٤٥٤ .

(٦٩) ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ ﴾ حفص .

﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ بِالْمَلَأِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفًا، وبالتسهيل مع الروم .

(٧٠) ﴿ إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت على [إِلَيَّ] بخلف عنه، وكذا وقف على [بيدي] في الآية ٧٥ .

(٧٨) ﴿ لَعْنَتِي إِلَيَّ ﴾ نافع، وأبو جعفر .

﴿ لَعْنَتِي إِلَيَّ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف. وافقهم الأعمش .

﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف

يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما أحق به - دون الأفعال .

القرارات الشاذة

(٧٥) ﴿ بِيَدِي أُسْتَكْبِرَتْ ﴾ ابن محيصر بخلف عنه . وذلك على حذف همزة الاستفهام لدلالة [أم] عليها كقوله : [بسبع رمين الجمر أم بثمان] ، ويحتمل أن يكون الكلام إخباراً وأم منقطعة والمعنى بل أنت من العالين . وإذا ابتدئ بها فبالكسر . والوجه الثاني له كالمتواترة .

(٧٩) ﴿ قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي ﴾ ابن محيصر بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ و ٣٨٧ .

(٨٤) ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه المطوعي . ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصبهاني عن ورش ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

(٨٥) ﴿ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ولا تخفى صلة ميم الجمع بواو لورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : فالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقه ابن محيصن . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه .

(٨٦) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨٨) ﴿ نَبَأُهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

سورة الزمر

(٤) ﴿ بَشَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٥) ﴿ لِأَجَلٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

سورة الزمر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لِيَكُنْ آيَةً لِلَّذِينَ الْخَالِصُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٢﴾ لَوْ رَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٤﴾

٤٥٨

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ المطوعي . وذلك على الابتداء ، والخبر الجملة بعده والرباط محذوف أي : أقوله ، وهذا كقراءة ابن عامر الآتية في سورة الحديد [وكلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْنَى] على أن [وكلُّ] مبتدأ و [وَعَدَ اللَّهُ] الخبر ، والعائد محذوف أي : وعده الله .

(٦) ﴿ فِي بُطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ووقف حمزة وموافقه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .
 ﴿ فِي بُطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي . ﴿ فِي بُطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة وفتح الميم .

(٦) ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .
 (٦) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
 (٧) ﴿ يَرْضَهُ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف بضم الهاء مع الإشباع . وافقهم ابن محيصن .
 ﴿ يَرْضَهُ ﴾ السوسي . وافقه الحسن .
 ﴿ يَرْضَهُ ﴾ الدوري ، وابن جَنَاز ، ولهما إشباع ضمة الهاء أيضاً كابن كثير ومن معه . وافقهما البيهقي .
 ﴿ يَرْضَهُ ﴾ هشام . وشعبة ، ولهما اختلاس ضمة الهاء أيضاً . وقرأ ابن ذكوان ، وابن وردان كهشام ، وابن كثير . وقرأ الباقون باختلاس ضمة الهاء فقط . وهذه القراءات غيرها تحتاج إلى ضبط وتلق ومشافهة من أفواه القراء المتقنين الذين مروا على القراءة والإقراء .
 (٧) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة ، فيقرأ [فَيُنَبِّئُكُمْ] .
 (٨) ﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن .

﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ ظَلَمَاتٍ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُصْرَفُونَ ﴿١﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي وَعَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿١٠﴾ أَمَّنْ هُوَ قَدِنتُ أَعْنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَذْكُرُ الْوَالِدِينَ ﴿١١﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقَارَ بَكْرِكُمْ لِذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّادِقُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٢﴾

(١١) ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ شِئْتُمْ ﴾ الأصبهاني

عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتُمْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِي ﴾ رويس بخلف عنه

بإثبات ياء في [يا عباد] في الحاليين ، والباقون

بحذفها كذلك وهو الثاني لرويس ، وأثبت

يعقوب بكمالها الياء من [فَاتَّقُونِي] في

الحاليين . وحذفها غيره كذلك . وافق الحسن

يعقوب وصلاً .

(١٧) ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِي ﴾ للسوسي ثلاثة أوجه :

إثبات ياء في الحاليين مفتوحة وصلماً ساكنة وقفاً ،

وحذفها في الحاليين ، وإثباتها مفتوحة وصلماً

وحذفها وقفاً . وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً

لا وصلماً . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(١٨) ﴿ فَاسْتَعِينُوا أَحْسَنَهُ ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل

الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون

بالتحقيق .

(٢٠) ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،

ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . ووقف حمزة على الثاني بالإبدال ألفاً مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام فيه

نظراً لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التتوين وإن لم يكن لها صورة .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

الْمُحْتَمَلَةُ لِلْقَارِئِ وَالْمُعْتَمَدَةُ

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنْ أَلْحَسْتُمْ الَّذِينَ فَخِرْتُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُغِينُ ﴿٥﴾ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبادُوا فَاتَّقُونَ ﴿٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كِتَابُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مِنْ فِي النَّارِ ﴿٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُبِينَةٌ تُجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخَلِّفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مَصْفًا رَأً ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾

٤٦٠

(٢٢) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه . بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ مِنْ هَادِي ﴾ ابن كثير وفقاً .

﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلًا .

(٢٤) ﴿ سُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف فيقرآن [سُو] ، وبإبدال الهمزة واوً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [سُو] .

(٢٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٦) ﴿ الْأَخِرَةَ أَكْبُرَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الأولى ، مع ترقيق الراء للأزرق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ الْقُرْآنِ ، قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانِ ، قُرْءَانًا ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدلها للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، فهو من المستثنيات . وقرأ بالسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿ سَالِمًا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي ، والحسن . ﴿ سِلْمًا ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٣٠) ﴿ إِنَّكَ مَاتٌ وَإِنَّهُمْ مَاتُونَ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . والفرق بين [ميت] ، و [مآت] أن الأول صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت ففيها إشعار بأن حياتهم عين الموت وأن الموت طوق في العنق لازم ، والثاني اسم فاعل وهو يدل على الحدوث فلا يفيد هنا مع القرينة أكثر من أنهم سيحدث لهم الموت .

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ (٣٦) وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٧﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ۚ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذِكْرُ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٨﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٤٠﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٤١﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ۗ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ لَاقُوا أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٤﴾

(٣٢) ﴿ جَاءَهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . (٣٤) ﴿ جَزَاءً ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو في بعض المصاحف ، ومجردة عنها في بعضها : فعلى رسمها بالواو لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً ، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس . وقد تقدمت مستوفاة في ص ٤٣٧ .

(٣٦) ﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكين ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [أَفَرَيْتُمْ] . وقرأ الباقون بالتحقيق .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٨) ﴿ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ، مُّمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ، مُّمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ﴾ الباقون ،

وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٩) ﴿ عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٣٨) ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٩) ﴿ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٤١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٤١) ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿شَفَعَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

سورة القصص

الجزء الرابع والعشرون

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْفَهَكَ
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ آتَاخُذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شَفَعَاءً
قُلْ أُولَٰئِكَ أُولَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَّ اللَّهُ مِنْ آلِهِمْ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٦٣

(٤٣) ﴿شَيْئًا﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيَا] . وقرأ بالسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٤) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (٤٥) ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . (٤٥) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ترقيق الراء مع ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿سُوءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . فيقرأ حالة النقل [سُؤ] ، وحالة الإدغام [سُؤْ] .

(٨) يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ ، المدني المخزومي ، تابعي مشهور كبير القدر . عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً . وقال غير واحد : قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، عن قراءة تهم على أبي بن كعب ، وصلى بابن عمر ، وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو قليل الحديث . تصدى لإقراء القرآن دهرأ ، فورد أنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة حتى قيل : إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح . قرأ عليه : نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جمار ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وحدث عنه : مالك الإمام ، وعبد العزيز الدرأوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم .

(٤٨) ﴿ سَيِّئَاتٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّبَات] ، ولالأزرق ثلاثة البدل .
 (٤٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ،
 والإبدال ياء .

(٥٣) ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن
 محيصن بخلفه .

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن
 محيصن . ولا يخفى حذف هذه الياء وصلاً
 للساكنين .

(٥٣) ﴿ لَا تَقْنِطُوا ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ،
 والحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَقْنِطُوا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتَايَ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن
 وردان .

﴿ يَا حَسْرَتَايَ ﴾ ابن وردان مع المد المشبع
 بوجهه الثاني .

﴿ يَا حَسْرَتِي ﴾ الباقون ، ووقف عليها بهاء
 السكت مع المد المشبع رويس بخلفه .
 وأملها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقلها
 الأزرق ، ودوري البصري بخلفهما .

(٥٦) ﴿ السَّخِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما

سُورَةُ الزُّمَرِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْأَنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْتَهُ
 نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ بَلِيٍّ فَتَنَةٌ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ فَذَقَالهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَخْفَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هُنَا لَآءٍ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا
 وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
 قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنِطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 ﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
 إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي
 عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

اخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ بَغْتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتِي ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تغلب ألفاً في المنادى المضاف إليها .

= وقد وثقه يحيى بن معين ، والنسائي .

وعن يحيى بن عباد : سألت أبا جعفر : متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية .

وقال ابن وهب : حدثنا ابن زيد بن أسلم ، قال : قال رجل لأبي جعفر - وكان في دينه فقيهاً وفي دنياه أبلاً - :

هنيئاً لك ما أتاك من القرآن ، قال : ذاك إذا أحللت حلاله ، وحرمت حرامه ، وعملت بما فيه .

(٦١) ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ روح . ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ بِمَقَارَاتِهِمْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بِمَقَارَاتِهِمْ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ الشُّوْءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل

- نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة مع إسكان الواو للوقف - فيقرآن [الشُّوْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها مع السكون أيضاً للوقف - فيقرآن [الشُّوْ] ، وعلى كل منهما الروم ، والإشمام فهي ستة أوجه .

(٦٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٣٣ .

(٦٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٤٥١ .

(٦٣) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بآيات] .

(٦٤) ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ ابن كثير .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ الوجه الثاني لابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ الْجَاهِلُونَ ﴾ وفقاً ليعقوب كما في

[السّاخرين] في الصفحة قبلها .

سُورَةُ الزُّمَرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

أَوْ نَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ نَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءٍ آتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمِقَارَاتِهِمْ لَأَيِّمَسَّهُمُ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَعْبُدَ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

٤٦٥

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ قَدْ جَاءَكَ ﴾ الحسن . على أنه مقلوب من [جَاءَتْكَ] قدمت لام الكلمة التي هي الهمزة ، وأخرت العين التي هي الألف ثم حذفتم للسالكين .

(٦٧) ﴿ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿ قَبْضَتَهُ ﴾ الحسن . وذلك على نزع الخافض ، على معنى في قبضته ، وهو متعلق خبر محذوف .

(٦٩ ، ٧٢) ﴿ وَجِيءَ ، قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء

للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها . فيقرأ بالأول [وَجِيءَ] ، وبالثاني [وَجِيءَ] .

(٦٩) ﴿ بِالنَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ بِالنَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ وَهَوَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهَوَّ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ وَسَيِّقَ ﴾ معاً : ابن عامر ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة السين الضم . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون

بالكسرة الخالصة .

(٧١) و(٧٣) ﴿ جَاءَ وَهَآ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وهو على أصله في الإمالة ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ فُتِّحَتْ ، وَفُتِّحَتْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم

الأعمش .

﴿ فُتِّحَتْ ، وَفُتِّحَتْ ﴾ الباقون .

وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِّخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
﴿١٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتْ
بِالنَّبِيِّاتِ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿١٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٠﴾
وَسَيِّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّاحًا إِذَا جَاءُوهَا
فَتَحَّتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا أَقَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسَيِّقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ زُرَّاحًا إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

(٤٦٦)

(٧٢) ﴿ فَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ نَتَّبِعُوا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٤) ﴿ نَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة . وهشام بخلفه .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة ، والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٧٥) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

سورة غافر

(١) ﴿ حم ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [حا ، ميم] والباقون من غير سكت .

(٣) ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ عِقَابِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .

﴿ عِقَابِ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ كَلِمَاتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ كَلِمَتُ ﴾ الباقون . ووقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء مماله للكسائي . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف ما عداهم بالتاء .

(٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء وصلًا ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف فيقرأ [شِي] ، ويبدلها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شِي] ، وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

(٧) ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧) ﴿ وَفَهُمْ ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿ وَفِهِمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

القرئات الشاذة

(٣) ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [إِلَيْهُو] فلما وصلت التقى ساكنان فحذفت الواو ، وبقيت الهاء على أصلها ، والثاني له كالمتواترة .

(٨) ﴿ مِنْ ءَابَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافقهما البيهقي ، والحسن .
﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فجميع القراء يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم باستثناء رويس فله الكسر والضم كما تقدم في الصفحة قبلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(١٣) ﴿ وَيُنزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي .
﴿ وَيُنزِلُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ وصلاً : ورش من طريقه ، وقالون بخلفه ، وابن وردان . وافقهم الحسن ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصة . وضعف صاحب النظم الإثبات لقالون ، وقال في النشر : ولا أعلمه ، يعني الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق اهـ . لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن

سُورَةُ غَافِرٍ
الجزء الرابع والعشرون

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَأْتُواكُم بِلَاكُم مَقْتَلِكُمْ أُنْفُسُكُمْ إِذْ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنِي وَأُحْيَيْتَنَا آتَيْنِي فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَلْحَكُمُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُم ءَايَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَأَدْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدْرُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

(٤٦٨)

قدم القول الصحيح ، لأنه ذكر من له زيادة الياء ، وبقي قالون في المسكوت عنهم ، وهو يدل على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكلية والله أعلم .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . وقرأ بالتوسط ، والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرءات الشاذة

- (٨) ﴿ جَنَّةٍ عَدْنٍ ﴾ المطوعي .
(٨) ﴿ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي . لغة فيه .
(١٥) ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ الحسن . والمخاطب رسول الله ﷺ ، وفي الكلام التفتات .

(٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٢٠) ﴿ بَشِيءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٦٧ . (٢١) ﴿ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً ﴾ ابن عامر . ﴿ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ وَقَايِ ﴾ ابن كثير ووقفاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَقَايِ ﴾ الباقون ، واتفقوا على التنوين وصلأ .

(٢٢) ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٢٢) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ نِسَاءَهُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٢٥) ﴿ قَالُوا أَفْتُلُوا أَبْنَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل

- نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة -

فيقرأ [أَفْتُلُوا نِسَاءَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة

واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [أَفْتُلُوا نِسَاءَهُمْ] ،

وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في

الثانية مع المد والقصر والتوسط .

سورة غافر

الجزء الرابع والعشرون

أَلْيَوْمَ تُجْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ لَظْلَمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْعَانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

٤٦٩

= قال الذهبي : فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني ، عن قالون عن يحيى بن وردان الحذاء ، عن أبي جعفر قرأ بها الفضل بن شاذان الداري ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير بن محمد العمري ، عن قراءته على قالون بإسناده ، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي ، عن سليمان بن مسلم بن جمار ، عن أبي جعفر ، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرقاتاً عدة .

قال ابن الجزري وبعد أن ساق السند في النهاية : والعجب من يطعن في هذه القراءة ، أو يجعلها من الشواذ وهي ليس بينها وبين غيرها من السبع فرق .

توفي سنة ثلاثين ومئة رحمه الله .

(٢٦) ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وابن كثير . وافقهم ابن محيصن . ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام . (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الثلاثة :

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَأَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَأَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ بَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَاسٍ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ دَابٍ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ دَابٍ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ هنا كما في [يوم التلاق] ص ٤٦٨ .

(٣٣) ﴿ هَادٍ ﴾ حكمه تماماً كما تقدم في [واق] في الصفحة قبلها .

سُورَةُ غَافِرٍ

الجزء الرابع والعشرون

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٤٧﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يَوْمُ مِنْ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٤٩﴾ يَنْقُومُ
 لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٥١﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ ﴿٥٢﴾
 وَيَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٥٣﴾ يَوْمَ تُنَادُونَ مَدْرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٥٤﴾

٤٧٠

القرءات الشاذة

(٢٦) ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ الحسن . على النيابة عن الفاعلية .

(٢٨) ﴿ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم أن إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٢٩) ﴿ يَا قَوْمِ لَكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وهي أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . وكذا الحكم حيث ورد .

(٣١) ﴿ وَثَمُودٍ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحبي أو للآب فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف . وتقدم في ص ١٥٩ بأوسع من هذا .

(٣٥) ﴿بِعَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَاهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفه . (٣٥) ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر بخلفه . وافقهما ابن محيصة بخلفه . واليزيدي .

سورة غافر
الحمزة الرابع والعشرون

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيْنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي سَكِّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كَبْرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْتَمُنْ آيِنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٨﴾ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كِيدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يَنْقُورِ أَتَبْعُونَ أَهْدَكُم سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٤٠﴾
يَنْقُورِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤١﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٢﴾

(٤٧١)

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر . وموافقه .

(٣٦) ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ الباقون .
(٣٧) ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ حفص .
﴿فَأَطَّلِعُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبقلب الهمزة واواً ثم إدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(٣٧) ﴿وَصَدَّ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن .
﴿وَصَدَّ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿أَتَبْعُونِي﴾ وصلًا : قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة .

﴿أَتَبْعُونَ﴾ الباقون .
(٤٠) ﴿سَيِّئَةً﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(٤٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿يَا قَوْمِ أَتَبْعُونَ﴾ ابن محيصة . تقدم في الصفحة قبلها إلا أنه يقرأ هنا بلا خلاف لوجود همزة الوصل بعد المنادى ، وقرأه بخلاف عنه في الآية بعدها لعدم ذلك ، والوجه الثاني له كالمتواترة .

(٤١) ﴿ مَالِي أَدْعُوكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ مَالِي أَدْعُوكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٤٢) ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ بإثبات

الألف وصلًا ، نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، ولا خلاف في إثباتها وفقًا .

(٤٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدًا متوسطًا ، والباقون بالقصر وهو الثاني له .

(٤٤) ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ سَيِّئَات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة هكذا [سَيِّبَات] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿ بِآل ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٤٥) ﴿ سُوء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٦) ﴿ السَّاعَةَ أُدْخِلُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ السَّاعَةَ أُدْخِلُوا ﴾ الباقون ، وإذا ابتدؤوا فبفتح الهمزة كما هي في الوصل .

(٤٧) ﴿ فَيَقُولُ الضُّعْفُؤَا ﴾ لحمزة ، وهشام

وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْفَقِيرِ ﴿٤٢﴾ لِأَجْرٍ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَأْمُورًا وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجَّبُونَ فِي النَّارِ يَقُولُ الضُّعْفُؤُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَلَانَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدَرْتُمْ بِبَيْنِ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

بخلفه وقفًا اثنا عشر وجهًا لرسم الهمزة على الواو وهي : بإبدالها ألفًا مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة على القياس . وتأتي سبعة على الرسم وهي : إبدالها واوًا مضمومة تسكن للوقف مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ وَيَا قَوْمِ مَالِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أن ذلك إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وقد تقدمت ص ٣٤٤ ، والثاني له كالتواترة .

(٥٠) ﴿ تَأْتِيَكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ تَأْتِيَكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه . (٥٠ ، ٥١) ﴿ رُسُلُكُمْ ﴾ ، رُسُلُنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلُكُمْ ﴾ ، رُسُلْنَا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ دُعُلُوا ﴾ تماماً مثل [الضُعْفُوا] في الصفحة قبلها .

(٥٢) ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ سُوءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ بني إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

(٥٤) ﴿ الْأَبْيَابِ ﴾ وقف حمزة بالسكت مع التحقيق ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿ وَلَا الْمُسِيءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام .

(٥٨) ﴿ مَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَاذْعُوا وَمَا ذَعْوُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذرتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَدِّدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بني إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذا الاسم .

١ = عيسى بن وردان الحدّاء :

أبو الحارث المدني القارئ ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من قدماء أصحابه .

روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون ، والوافدي ، وغيرهم .

قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد .

توفي سنة ستين ومئة رحمه الله .

(٥٩) ﴿ لَا رَبِّبَ ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مدأ متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني له . (٦٠) ﴿ ادْعُونِي ﴾ استجِبْ ﴿ ابن كثير . وافقه ابن محيـصن . ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ سَيَدُخُلُونَ ﴾ ابن كثير ، وشعبة بخلفه ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيـصن .

﴿ سَيَدُخُلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٦١) ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق

الهمزة ، وبتهـليلها بين بين .

(٦٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم

تسكن للوقف مع حذف الهمزة - فيقرآن [شيء] ،

وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها

فيها - فيقرآن [شيء] ، وعلى كل منهما الروم

فتصبح الأوجه أربعة . وقرأ الأزرق بتوسط اللين

ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه .

وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٢) ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٣) ﴿ بآيَاتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآيات] .

(٦٤) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه

وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء

- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون

الأفعال .

سُورَةُ الْحَاقَّةِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْوَالِدِ الْعَزِيزِ

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلًا لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِذَا تَوَفَّيْتُمْ كَذَلِكَ يُوَفِّيكَ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَبَارِكُوا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

٤٧٤

القرآيات الشاذة

(٦٤) ﴿ صَوَّرَكُمْ ﴾ الحسن ، والأعـمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [فُعلة] على [فَعَلَ] شاذ ، ومنه قُوة وفوى .

(٦٦) ﴿ جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ ﴾ ابن محيـصن ، والحسن . تقدم أن الإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

= ٢ - سليمان بن مسلم :

ابن جَمَاز ، أبو الربيع الزهري مولا هم ، المدني ، مقرئ ، جليل ، ضابط .
عرض على : أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ، ونافع .
وعرض عليه : إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران .
توفي بعد السبعين ومئة رحمه الله .

(٦٧) ﴿ شُبُوخًا ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿ شُبُوخًا ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿ كن فيكون ﴾ ابن عامر . ﴿ كن فيكون ﴾ الباقون . (٧٠) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو .
 وافقه اليزيدي ، والحسن .

سورة تغابري

الجزء الرابع والثلاثون

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ قَبِلَ ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ،
 ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ
 الباقون بالضممة الخالصة .

(٧٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ بمد اللين وتوسطه الأزرق ،
 وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف
 عليه حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ حالة النقل
 [شَيْئًا] ، وحالة الإدغام [شَيْئًا] . وقرأ
 بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿ فَيَسِّرْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق
 اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ فَيَسِّرْ ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن
 محيصن . والمطوعي .
 ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
 يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيََتَّكِفُوا
 شُبُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَقَّى مِنْ قَبْلٍ وَيَلْبَغُوا أَجْلًا مُسَمًّى
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
 قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِالْكِتَابِ وَإِذَا أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ رُسُلُنَا فَيَسْتَوْفُونَ يَعْلَمُونَ
 ﴿٧٩﴾ إِذَا الْأَعْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسَلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨٠﴾
 فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِ
 مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ
 نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْعًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٣﴾
 ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِذَا كُنْتُمْ
 تَمْرَحُونَ ﴿٨٤﴾ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
 مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٥﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا
 نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْتَوْفَيْتَكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٨٦﴾

٤٧٥

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ تَفْرَحُونَ ، تَمْرَحُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٩) يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ، قارئ أهل البصرة في عصره ، الإمام : أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن
 أبي إسحاق مولى الحضرميين .

ولد بعد الثلاثين ومئة .

قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم ، وعلى أبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن
 شَرْفُفَةَ .

(٧٨) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد قالون ، والبرزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني .

ولالأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبرزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ بالإمالة : ابن عامر بخلف عن هشام ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٨١) ﴿فَأَيُّ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٨٣) ﴿رُسِلْتُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٣) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء خالصة .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون .

(٨٤ ، ٨٥) ﴿بِأَسْنَا﴾ معاً : أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِأَسْنَا﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿سُنَّتْ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أنه مع الحالة هذه بالإمالة للكسائي . ووقف الباقون بالتاء على الرسم . وافق ابن

سُورَةُ غَايَةِ
الْحَمْدِ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِكَأَيَّةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هَذَا لِكِ الْمُبْطُلِينَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَلَاحِ تَحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيُّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرٍ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بِأَسْنًا قَالُوا أَمْ نَأْتِيكُم بِاللَّهِ وَحَدِيثِهِ وَكُفْرًا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنًا سُنَّتِ
اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٤٧٦

محيصن ، واليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه .

القراءات الشاذة

(٧٨) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

= وسمع من : حمزة الزيات ، وشعبة ، وهارون بن موسى النحوي ، وسليم بن حيان ، وهمام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عقيل الدُّورقي ، والأسود بن شيبان .

وبرع في الإقراء ، وفاق الناس في القراءة ، وما هو بدون الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمة ، لكن رزق أبو الحسن سعادة . وازدحم القراء على يعقوب فقرأ عليه : روح بن عبدالمؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأبو حاتم ، السَّجِسْتاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم .

سورة فصلت

(١) ﴿حم﴾ تقدم في أول سورة غافر . (٣) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿قُلْ أَنتُمْكُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .

وبتسهيلها من غير إدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس . ولهشام التسهيل مع الإدخال ،

والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في ذلك كله الفصل بين الهمزتين

بألف ، وعدمه عدم الفصل . ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تحقيق الأولى ، وتحقيق

الثانية وتسهيلها ، وعدم السكت على اللام مع الوجهين المذكورين ، وينقل حركة الهمزة إلى

اللام مع تسهيل الثانية ويمتنع على النقل تحقيق الثانية .

(١٠) ﴿سَوَاءً﴾ أبو جعفر .

﴿سَوَاءً﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿سَوَاءً﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١) ﴿وَلِلْأَرْضِ أَتْيَا﴾ حالة وصل [ولِلْأَرْضِ] بـ [أَتْيَا] ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة سابقه ، وكذا يقرأ حمزة وقلماً . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على [ولِلْأَرْضِ] والابتداء بـ [أَتْيَا] فالجميع بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ المطوعي .

(٦) ﴿يُوحِي﴾ المطوعي . فالفاعل في [قال] يعود إلى الرسول ﷺ ، وفي [يوحى] إلى الله ، أي : يوحى الله إلي أنما إلهكم إله واحد .

(١٢) ﴿ فَقَضَاهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٤) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون .
(١٦ ، ٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ نَحَسَاتٍ ﴾

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ نَحَسَاتٍ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ ﴾ نافع ، ويعقوب .

﴿ يُحْشِرُ أَعْدَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها وأواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال [يُحْشِرُ وَعْدَاءَ] ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها . وتقدمت في الفاتحة .

(١٧) ﴿ وَأَمَّا تَمُودٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي بخلفه . وذلك على جعله من باب الإضمار . فهو منصوب بفعل مضمّر يفسره ما بعده ، وذلك قليل لأن أمّا لا يليها في الغالب إلا اسم .

(١٧) ﴿ وَأَمَّا تَمُودٌ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ، والشنبوذي . وذلك بجعله اسماً للآب ، أو للحي ، فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، ووجه عدم صرفه في وجهه الأول أنه اسم

سُورَةُ فَصَحَتْ
فَقَضَاهُنَّ سَمْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحَفِظْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
فِئَاتٍ بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ
عَذَابَ الْآخِرَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ الْأُخْرَىٰ وَهُمْ
لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا بَيْنَ يَدَيْنَا ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
عَلَيْهِمْ سَمِعْتَهُمْ وَيُبْصِرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

للقبيلة ، فيجتمع فيه التأنيث والعلمية . وقرأ الأعمش بتمامه . [وَثَمُودٍ] في الآية ١٣ . انظر ص ١٥٩ .

= كان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، وابن القطان ، والقاضي أبي يوسف ،
ومحمد ابن الحسن ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين .
يقول الذهبي : فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحداً من القراء ، ولا الفقهاء ، ولا الصلحاء ، ولا الخلفاء
كالرشيد ، والأمين ، والمأمون أنكروا قراءته ، ولا منعهوا منها أصلاً ، ولو أنكروا أحد عليه لنقل ولاشتهر ، بل مدحها
غير واحد ، وأقرأ بها أصحابه بالعراق . واستمر إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكروا =

(٢١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٧٤ . (٢١) ﴿ وَهُوَ ﴾ هنا كما في ص ٤٧١ . (٢١) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٥) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ فَصَّلَتْ

الْحُرُوفُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا فَاَلْتَارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُورِهِمْ فَكَانَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْافِرُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنْذَرْنَاهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَدَابًا شَدِيدًا وَلَنْجَزِيَنَّهُمْ أَشْرًا الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتَّحْتَ أَقْدَامًا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٤٧٩

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٢٦) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح .

(٢٨) ﴿ جَزَاءُ أَعْدَاءِ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية وأوا خالصة مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها وأوا خالصة ، وعلى كل منهما إبدال الثالثة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه خمسة الأخيرة فقط .

(٢٩) ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ أَرْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٩) ﴿ اللَّذِينَ ﴾ ابن كثير مع القصر والتوسط والمد في الباء .

﴿ اللَّذِينَ ﴾ الباقون مع القصر وصلأ . ومع الأوجه الثلاثة وقفاً ، والمراد بالقصر في الوصل هنا إسقاط المد بالكلية ، أما في الوقف فالمراد أن يمد بمقدار حركتين .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الْمَلَايِكَةُ ﴾ هنا كما في [عليهم القول] في الصفحة قبلها . (٣١) ﴿ تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [تَشْتَهِي نَفْسُكُمْ] وبالإدغام [تَشْتَهِي نَفْسُكُمْ] .

(٣٤) ﴿ وَلَا أَلْسِيَّةَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة ، فيقرأ [وَلَا أَلْسِيَّةَ] .

(٣٤) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ قرأ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٣٧) ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ يَسْأَمُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة هكذا [يَسْمُونَ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الهمزة الرابع والعشرون سورة فصحت

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا دَشْتُمُوهَا أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُرِّيٌّ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣٨﴾

= عليه مسلم ، بل تلقاها الناس بالقبول ، ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار ، ولم يجر مثل ذلك للحضرمي أبداً ، حتى نشأ طائفة لم يألفوها ، ولا عرفوها ، فأنكروها ، ومن جهل شيئاً عاداه ، قالوا : لم تتصل بنا متواترة ، قلنا : اتصلت بخلق كثير متواترة ، وليس من شرط التواتر أن يصل إلى كل الأمة ، فعند القراء أشياء متواترة دون غيرهم : وعند الفقهاء مسائل متواترة عن أئمتهم لا يدرىها القراء ، وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء ، أو أفادتهم طناً فقط ، وعند النحاة مسائل قطعية ، وكذلك اللغويون ، وليس من جهل علماً حجة على من علمه ، وإنما يقال للجاهل تعلم ، وسل أهل العلم إن كنت لا تعلم ، لا يقال للعالم اجعل ما تعلم ، رزقنا الله وإياكم الإنصاف ، فكثير من القراءات تدعون تواترها ، وبالجهد أن تقدر على غير الأحاد فيها ، ونحن نقول : نتلو بها وإن كانت لا تعرف إلا عن واحد لكونها تلقيت بالقبول ، فأفادت العلم ، وهذا واقع في =

﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ وَرَبَّاتٌ ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ الباقون . ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ . ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ يَلْحُدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ الباقون . ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ شَيْئٌ ﴾ الأصبهاني عن ورش . وأبو عمرو بخلفه ، أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي بأعمرو .

الجزء الرابع والثمانون
سورة فصلت

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْرَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ اللَّيْلَ أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْقِعَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَسَ
يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزُونَ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَأَعْجَمِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

﴿ ٤٨١ ﴾

﴿ شَيْئٌ ﴾ الباقون .

﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : شام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، الشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ قُرْءَانًا ﴾ هنا كما في [القرآن] في لصفحة قبل الماضية .

﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ﴾ بالتحقيق مع السكت عدمه ، وبالنقل وقف حمزة ، ولورش من لريقيه النقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وبالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، حمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ أَعْجَمِيٌّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وأبو جعفر يحققون الأولى ريسهلون الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقيه ، والبزي ، وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهو الثاني لابن ذكوان . وللأزرق وجه آخر : إبدال الثانية ألفاً مع المد المشيع لمساكنين . وبتسهيل الثانية مع عدم الإدخال قبل ورويس بخلفهما ، والثاني لهما بهمزة واحدة على الخبر [أَعْجَمِيٌّ] . ولهشام : تسهيل الثانية

مع الإدخال وعدمه ، ويقرأ أيضاً كالثاني لقبيل فهي ثلاثة أوجه له . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لقبيل . وقرأ الباقون بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال .

﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٤٧٨ .

القراءات الشاذة

﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ لِلرُّسُلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا تَدْرِي مِنْ ثَمَرَاتِ مَنْ أَكْمَاهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أءَآذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُم مِّن مَّحِصِينَ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْعَمُ إِلَّا نَسْنَنًا مِّن دَعْوَى الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرْفُ يَفِئْسُ
فَتَوَّطَّ ﴿٤٩﴾ وَلَئِن آذَنَّهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُدَبِّقُنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا نَعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ جَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مِمَّنْ أَضَلَّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَتَرِيهِمْ
ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ نَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

(٤٧) ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالافراد فمنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف الباقون بالتاء .

(٤٧ ، ٥٣) ﴿ يُنَادِيهِمْ ، سَتَرِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ يُنَادِيهِمْ ، سَتَرِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

(٤٧) ﴿ قَالُوا أءَآذَنَّاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى

ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [قَالُوا أذَنَّاكَ] ،

وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها

فيها - فيقرأ [قَالُوا أذَنَّاكَ] فهي أربعة أوجه . وقرأ

الأزرق بثلاثة البدل .

(٤٩) ﴿ لَا يَسْعَمُ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة

إلى الساكن قبلها مع حذفها . وسكت على السين :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿ فَيَفِئْسُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،

وبالحذف ، فيقرأ حالة الحذف [فَيُؤْس] .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ رَبِّي إِنَّ ﴾ نافع بخلف عن قالون ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّي إِنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٥٠) ﴿ فَلَنُنَبِّئَنَّ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة .

(٥١) ﴿ وَنَاءً ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَأَى ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٥٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد

للساكنين . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي

بحذف الثانية فيقرأ [قُلْ أَرَيْتُمْ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٣ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ فِي مُرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

سورة الشورى

(١ ، ٢) ﴿ حم ، عسق ﴾ بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء الخمسة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ،

والباقون بغير سكت ، ولا يجوز الوقف على [حم] لأن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة . ولم ينص أحد على جواز الوقف على [حم] فمن وقف عليها لضرورة أعاد .

(٣) ﴿ يُوحَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يُوحَى ﴾ الباقون .

(٤ ، ٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ الثلاثة : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ يَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ يَنْفِطْرْنَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والشنبوذي .

﴿ يَنْفِطْرْنَ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ فَوَقِهَنَّ ﴾ يعقوب بهاء السكت وقفاً بخلاف عنه .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، وقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءَانًا ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ حمزة بخلاف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٩) ﴿ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [من دُونِهِيَّ وَأَوْلِيَاءَ] ، وحالة الإدغام [من دونهَيَّ وَأَوْلِيَاءَ] هذا بالنسبة للهمزة الأولى ، وأما الثانية فيبدلها مع المد والقصر والتوسط . ووقف على الثانية كذلك هشام بخلفه .

(٩ ، ١٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٧٤ .

(١٠) ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والتسهيل .

سورة الشورى

المكية المائتين والثلاثة

آياتها ٥٣

سورة الشورى

آياتها ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَقٌ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفِطْرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ

حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾

أَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجًا لَكُمْ هُوَ الْوَالِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

٤٨٣

فَاِطْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا
 وَمِنْ الْاَنْعَامِ اَزْوَاجًا يَدْرُوْكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 يَسُوْطُ الرِّزْقِ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ﴿١٢﴾
 ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّيْنِ مَا وَصَّ بِهٖ تُوْحًا وَالَّذِيْ اَوْحَيْنَا
 اِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بهٖ اِبْرٰهِيْمَ وَمُوْسٰى وَعِيسٰى اَنْ اَقِيْمُوا الدِّيْنَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوْا فِيْهٖ كَبُرَ عَلٰى الْمُشْرِكِيْنَ مَا تَدْعُوْهُمْ اِلَيْهِ اللّٰهُ
 يَجْتَبِيْ اِلَيْهِ مَنْ يَّشَاءُ وَيَهْدِيْ اِلَيْهِ مَنْ يَّئِيْبُ ﴿١٤﴾ وَمَا
 تَفَرَّقُوْا اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ اِلَّا اَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَاِنَّ الَّذِيْنَ
 اُوْرثُوْا الْكِتٰبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِيْ سَكٰتٍ مِّنْهُ مُرِيْبٍ ﴿١٥﴾
 فَلِذٰلِكَ فَاَدْعُ وَاَسْتَقِمْ كَمَا اَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ ءَاَمَنْتُ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ كِتٰبٍ وَاَمَرْتُ لِاَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا اَعْمَلْنَا وَاَنْتُمْ لَنَا اَعْمَلْتُمْ
 لِاحْسَابَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللّٰهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ﴿١٥﴾

(١١) ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال بياء خالصة . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١) ﴿ يَدْرُوْكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ يجوز بها ما جاز في سابقتها عدا وجهي الإشمام على كل من النقل ، والإدغام .

(١٣) ﴿ اِبْرٰهٰمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ اِبْرٰهِيْمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١٣) ﴿ تَدْعُوْهُمْ اِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٥) ﴿ كَمَا اَمَرْتُ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر ووقف حمزة .

(١٥) ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل من هذه الثلاثة في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة الأولى : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ حمزة بالسكت على المتصل بخلفه وصلًا فقط .

(١٦) ﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ يَسَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٠) ﴿ نُؤْتَهُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقههم الحسن ، والأعمش . وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة . وقرأ هشام بالإسكان ، والقصر ، والصلة . وقرأ ابن ذكوان بقصر كسرة الهاء ، وبإشباعها . وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وبقصر كسرتها . وقرأ الباقون بالإشباع . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

(٢٠) ﴿ الآخِرَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه وتقدمت في ص ٤٧٢ . (٢١) ﴿ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٢) ﴿ يَسَاءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الشُّورَى
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى وَالْمُؤْتَمِرِينَ

وَالَّذِينَ يَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ حَبَّحْتُهُمْ
دَاخِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُسْفِفُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِقُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
﴿١٩﴾ مَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَلُهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُسْفِفِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

٤٨٥

= حروف كثيرة ، وقراءات عديدة ، ومن ادعى تواترها فقد كابر الحسن . أما القرآن العظيم سورة وآياته فمتواتر ، والله الحمد ، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذلك أحد عمداً لانسلك من الدين ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ .

وأول من ادعى أن حرف يعقوب من الشاذ : أبو عمرو الداني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلاف حادث والله أعلم .

(٢٣) ﴿ يَبْسُرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ يُبْسِرُ ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿ فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ ﴾ حالة الوقف على [يَشَأْ] يبدل همزة الأصبهاني عن ورش ،

وأبو جعفر ، وأما في حالة الوصل فلا إبدال فيه لأحد منهما . وقرأ الباقون بالهمز في الحالين . وأما حمزة في الوقف فبالإبدال ، وكذا هشام بخلفه .

(٢٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .

(٢٥) ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ يَقْعَلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٢٧) ﴿ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ يَشَأْ إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية وبتسهيلها .

(٢٨) ﴿ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

سُورَةُ الشُّرُورِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْأَبْطُلَ وَيُوْحِي الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٨﴾ وَمِن ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِّن مَّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢١﴾

(٤٨٦)

وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم عدا الحسن .

﴿ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ يَشَأْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿ بِمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

﴿ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ قَنَطُوا ﴾ الأعمش . لغة فيه من باب فرح .

(٣٢) ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿ الْجَوَارِي ﴾ وصلأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق البيهقي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْجَوَارِي ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ الرِّيَّاح ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ الرِّيَّاح ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يُؤَيِّبُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٥) ﴿ وَيَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَيَعْلَمُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فَمَا أُوْتِيتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد ، والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم .

وقف حمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ كَبِيرِ الْأَثْمِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل .

﴿ كَبَائِرِ الْأَثْمِ ﴾ الباقون . ولا يخفى تريق الراء للأزرق .

(٤٠) ﴿ وَجَزَأُوا ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدمت في ص ٤٧٢ .

(٤١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ الْأُمُورِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرَّيحَ فَيُظِلُّنَ رِوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُؤَيِّبُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيءِ آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَجِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

(٤٥) ﴿ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ] .
 وبتريق الراء وتفخيمها قرأ الأزرق .

(٤٥) ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٧) ﴿ لَا مَرَدَّ ﴾ بمد [لا] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٤٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ أَيَدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيَدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ يَشَاءُ إِنَاءً ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خاصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصر ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها . ومثل ذلك [يَشَاءُ إِنَّهُ] في الآية ٥١ .

(٥١) ﴿ وَرَأَى ﴾ رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً : الإبدال ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ثم روم حركتها مع القصر فالمجموع تسعة أوجه .

سُورَةُ الشُّرَى
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
 وَتَرَنَّهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفِي خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مَالِكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَبِيِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِي بآذنيه مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُبِينٍ ﴿٥١﴾

(٥١) ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ نافع ، وابن ذكوان بخلف عنه .

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٥١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٢ ، ٥٣) ﴿سِرَاطٌ﴾ معاً : قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقنبل بالصاد كالباقين .

سورة الزخرف

(١) ﴿حَم﴾ تقدم السكت لأبي جعفر عند حروف الهجاء في ابتداء كل سورة مفتحة بذلك .
(٢) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿فِي إِمٍّ﴾ وصلأ : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿فِي أُمَّ﴾ الباقون . وأما عند الابتداء بـ [أُمَّ] فالجميع على ضم الهمزة .

(٥) ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾ الباقون .

(٦ ، ٧) ﴿نَبِيٍّ﴾ معاً : نافع مع المد المتصل .
﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(٧) ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو في ذلك .

(٧) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿مَهْدًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِهَادًا﴾ الباقون .

(٥) ﴿مُسْرَفِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة الزخرف

الحمزة الملائكة والشجر

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَافِي السَّمٰوٰتِ وَمَافِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

آياتها ٨٩

سورة الزخرف

آياتها ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَنْفَضِرُ عَنْكُمْ الَّذِي ذَكَرْنا صَفْحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مِثْلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٤٨٩

(١١) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون . (١١) ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ جُزْأً ﴾ شعبة . ﴿ جُزْأً ﴾ أبو جعفر . ﴿ جُزْأً ﴾ الباقون .

ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فيقرأ [جُزَا] .

(١٧ ، ١٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٨) ﴿ يَنْشَأُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَنْشَأُ ﴾ الباقون . رسمت الهمزة على واو على الراجح فيكون لحمزة ، وهشام بخلفه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واو مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وعلى عدم رسمها على واو على المرجوح يكون لهما الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم ، فعلى الرسم خمسة أوجه ، وعلى عدمه وجهان .

(١٩) ﴿ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محبصن ، والحسن .

﴿ عِبَادَ الرَّحْمَنِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَشْهَدُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وسهل الثانية مع إدخال ألف قالون بخلفه ، وأبو جعفر .

سُورَةُ الزُّحُرُفِ
 وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
 كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْأَنْفَالِكِ وَأَلَّا تَعْبُدُوا مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٧﴾ لَسْتُمْ عَلَى ظُهُورِهِ
 تُرْتَدُّكُمْ وَإِنْ نَعِمَةً رَزَقَكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
 الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّا لِلرَّبِّ
 لَسَقِيلُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفًا كُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ ﴿٢١﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
 ضَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي
 الْحَلِيِّهِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتَكُنَّ
 شَاهِدَاتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
 مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٥﴾ أَمْ آتَيْنَاهُمْ
 كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ قَالُوا
 إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهُتَدُونَ ﴿٢٧﴾

وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وهو الثاني لقالون .

﴿ أَشْهَدُوا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَيُسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة هكذا [وَيُسْأَلُونَ] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحنص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ يَنْشَأُ ﴾ الحسن . من المفاعلة ، وهي والمتواترة بمعنى . ونظير المناشأة بمعنى الإنشاء المغلاة بمعنى الإغلاء . وقرأ في رواية [يَنْشَأُ] مبنياً للمفعول مخففاً .

(١٩) ﴿ عِبَادَ ﴾ الحسن . وهي على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن .

(١٩) ﴿ شَهِدَاتُهُمْ ﴾ الحسن . على الجمع . وذلك أنهم نسبوا إلى الله الولد ونسبوا إليه أخس النوعين ، وجعلوه من الملائكة الذين هم كرماء عند الله لا يعصونه بما أمرهم فاستخفوا بهم واحتقروهم ، ونزهوا أنفسهم عما نسبوه له .

(٢٣) ﴿ مُقْتَدُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (٢٤) ﴿ قَالَ أُولُو ﴾ ابن عامر ، وحفص . ﴿ قُلْ أُولُو ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ جِنَانِكُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ جِنْتِكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِنْتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ عَلَيْهِ ءَابَاءُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالإبدال ياء خالصة في الأولى ، وعلى كل في

الثانية التسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل

للأزرق جلية . وصلة الهاء لابن كثير لا تخفى مع

موافقة ابن محيصة له .

(٢٦) ﴿ بَرَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما

التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٧) ﴿ سَهْدِيْنِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه

الحسن وصلأ . ﴿ سَهْدِيْنِي ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصة ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله

للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن

صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿ رَحِمَتْ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء

ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .

واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن ،

والباقون ووقفاً بالتاء على الرسم . ولا يخفى أن الكسائي يميلها ووقفاً .

(٣٣) ﴿ لِيُسُوِيَهُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصة ،

واليزيدي ، والحسن . ﴿ لِيُسُوِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ سَقْفًا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، بخلفه . واليزيدي ، والحسن .

﴿ سَقْفًا ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصة .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ إِنِّي بَرِيءٌ ﴾ المطوعي . حذف نون الوقاية من [إِنِّي] تخفيفاً . و [بَرِيءٌ] صفة مثل : كريم . وهي

والمتواترة لغتان بمعنى واحد . ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام ما قبلها مع السكون المحض والإشمام

والروم ، وليس له غير ذلك لزيادة الياء .

(٣٢) ﴿ سَعْرِيًّا ﴾ ابن محيصة . هي والمتواترة لغتان بمعنى واحد كما تقول : عَصِي ، وعُصِي ، ولِجِي ولُجِي ،

وقيل : إن الكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول ، والضم بمعنى التسخير والاستعباد في الفعل .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَكَذٰلِكَ مَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا
 اِنَّا وَجَدْنَا ءَاۡبَاءَ نَا عَلٰى اُمَّةٍ وَاِنَّا عَلٰى ءَاثَرِهِمْ مُّقْتَدُوْنَ ﴿٢٣﴾
 قُلْ اُولُوْجِنْتِكُمْ اِيَّاهِمْ يَهْدِيْ وَمَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَاۡبَاءَكُمْ قَالُوْا
 اِنَّا يَمَّا اُرْسِلْتُمْ بِهِۦ كٰفِرُوْنَ ﴿٢٤﴾ فَاتَّقَمْنَا مِنْهُمُ فَقَانظَرْ كَيْفَ
 كَانَ عَقِبَةُ الْمُكٰذِبِيْنَ ﴿٢٥﴾ وَاِذْ قَالَ اِيْرٰهِيْمُ لِاٰيِهِۦ وَقَوْمِهٖ
 اِنِّيۤ اَبْرَءٌ مِّمَّا تَعْبُدُوْنَ ﴿٢٦﴾ اِلَّا الَّذِيۤ فَطَرَنِيۤ فَاِنَّهُۥ سَيِّدِيۤ
 ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِيۤ عَقْبِهٖۤ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ وَاٰۡبَاءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِيْنٌ ﴿٢٩﴾
 وَاِمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ وَاِنَّا بِهِۦ كٰفِرُوْنَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوْا
 لَوْلَا نَزَلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ اَنْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٌ ﴿٣١﴾ اِهْمُرْ
 يَفْسِمُوْنَ رَحِمْتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيْشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَسْخَذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سِحْرِيًّا وَاَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 اَنْ يَكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمٰنِ
 لِيُسُوِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيَّآ يَطْهَرُوْنَ ﴿٣٣﴾

(٤٩١)



(٤٨) ﴿ مِنْ أُخْتِهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٩) ﴿ يَا أَيُّهَ السَّاجِرُ ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلأ وإسكانها وفقاً .

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ

﴿ يَا أَيُّهَ السَّاجِرُ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد الهاء : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الألف وصلأ . وقرأ الأزرق بترقيق الراء من [السَّاجِرُ] وتفخيمها .

(٥١) ﴿ تَحْتِي أَفْلا ﴾ نافع ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَحْتِي أَفْلا ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ أُسُورَةٌ ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ أُسَاوِرَةٌ ﴾ الباقون . ورقن الأزرق راءه . ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٥٦) ﴿ سُلْفًا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

(٥٦) ﴿ لِلْآخِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ سَلْفًا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ يَصْدُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يَصْدُونَ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ ءَأَلْهَتْنَا ﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى ، والثانية مفتوحتان ، والثالثة ساكنة . وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة ، وعلى إبدال الثالثة ألفاً . وأما اختلافهم فوقع في الثانية فقط . فسهلها بين نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقون بتحقيقها . واتفقوا على عدم الفصل بينهما بألف . والأزرق على أصله في البدل .

(٥٩) ﴿ لَبِّي إِسْرَائِيل ﴾ تقدم في أول الإسراء ص ٢٨٢ .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ يَا قَوْمَ الْبَيْسِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت ص ٣٤٤ .

(٥٣) ﴿ أُسَاوِرُ ﴾ المطوعي . جمع سوار ، وسوار .

(٦١ ، ٦٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ معاً : قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوذى . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قبل بوجهه الثاني كالباقين .

(٦١) ﴿وَأَتَّبِعُونِي﴾ وصلأ : أبو عمرو ، وأبو جعفر . وفي الحاليين يعقوب . وافق أبو عمرو : اليزيدي ، والحسن . ووافق يعقوب ابن محيصن بخلفه .
﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿جَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وهما على أصلهما في الإمالة إلا أن هشاماً بخلف عنه .

(٦٣) ﴿جِئْتُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
﴿جِئْتُمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ في الحاليين يعقوب . وافقه الحسن وصلأ .
﴿وَأَطِيعُونَ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ في الحاليين : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن .

﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ وصلأ : شعبة ، ورويس بوجهه الثاني . ووفقاً بالياء الساكنة .

﴿يَا عِبَادِلَا﴾ الباقون ، ووقفوا بدال ساكنة .
(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

سُورَةُ الْخُرَيْفِ

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصِدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِينَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَحْيَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَتَعَادَى لَأَخَوْفٍ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٤٩٤

﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٧١) ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الباقون . ولا يخفى حذف الياء وصلأ للساكن بعدها .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ﴾ الأعمش . أي : علامة وأمرة عليها . وقد نطقت الأخبار الصحيحة بنزوله عليه السلام .

(٦٦) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة فيها .

(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدره ، أي : خوف شيء .

(٧٨) ﴿ جِنَانُكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ جِنَانُكُمْ ﴾ الباقون .
 (٨٠) ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾

الباقون . (٨٠) ﴿ وَرُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَرُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ وَوَلَدٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ وَوَلَدٌ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ فَأَنَا أَوَّلٌ ﴾ قرأ بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووفقاً : نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد عندهم منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً .

(٨٣) ﴿ يَلْقَاكُمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿ يَلْقَاكُمْ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٩٠ .

(٨٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ إِلَهُ ﴾ سهل الأولى مع المد والقصر : قالون ، والبيزي . وسهل الثانية ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق وجه آخر إبدالها ياء ساكنة بلا مد . وقرأ قبل كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط

الأولى ، وبهذا الثالث لقبيل قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو ، وقبلًا في وجهه الثالث .

(٨٥) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ روح . ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ وَقِيلَهُ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿ وَقِيلَهُ ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٨٨) ﴿ يَا رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

سورة الدخان

(١) ﴿ حم ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [حا ، ميم] والباقون بغير سكت .

(٧) ﴿ رَبِّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ رَبِّ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَرَبِّ آبَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿ الْأُولِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿ عَذَابَ الْيَمِّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وبهذا الأخير قرأ ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾ أَمْراً مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٦﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿٨﴾ إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٩﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٠﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ فَأَنْتَبَهُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ يَغشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٦﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢١﴾

٤٩٦

(١٥) ﴿ عَائِدُونَ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٦) ﴿ نَبْطِشُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ نَبْطِشُ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ رَبِّكُمْ وَرَبِّ ﴾ ابن محيصن . على البدل أو النعت لـ [رَبِّ السَّمَاوَاتِ] .

(١٦) ﴿ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول ، و [البطشة] بالرفع على النياحة عن الفاعل وذكر الفاعل لأن البطشة مجازية التأنيث .

(١٩) ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾
 الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٠ ، ٢١) ﴿تَرْجُمُونِي ، فَأَعْتَزِلُونِي﴾

وصلاً ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي
 الحالين يعقوب .

﴿تَرْجُمُونَ ، فَأَعْتَزِلُونَ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿لِي﴾ ورش من طريقه وصلاً .

﴿لِي﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿فَأَسْر﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿فَأَسْر﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .

(٢٥) ﴿وَعِيُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ،

وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن
 محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿وَعِيُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٧) ﴿فَكِهَيْنَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿فَاكِهَيْنَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه .

(٢٩) ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ الباقون . وهذا كله عند

سورة الشحان الجزاء الحامس واليسرون

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
 بِرَبِّي وَإِيَّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تَوْفُقُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِي ﴿٢١﴾ فَذَعَا
 رَبَّهُ وَأَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٣﴾ فَأَسْرَ بَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
 مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٥﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرَفُونَ ﴿٢٧﴾ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّةٍ وَعَيْوُونَ ﴿٢٩﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٣١﴾ وَنَعْمَةً
 كَانُوا فِيهَا فَكِهَيْنَ ﴿٣٣﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٣٥﴾
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلَيْلٍ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ
 الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَيَّاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٤٥﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٤٧﴾ إِن هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا
 نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٤٩﴾ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥١﴾ أَهْمُ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِيعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلُكُمْ أَنْهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ ﴿٥٣﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ ﴿٥٥﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فيضم الهاء وإسكان الميم
 وافقهما الأعمش . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل
 بالروم مع المد والقصر .

(٣٠) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(٣٣) ﴿بَلَّوْا﴾ رسمت الهمزة على واو ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجها وهي : إبدالها ألفاً مع المد
 والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة القياس . وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد
 والقصر والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر فهذه سبعة الرسم .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿إِنْ﴾ الحسن . وذلك على إضمار القول أي : قائلاً .

(٤٠) ﴿ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون

بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالتوسط والمد على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [شَيْئًا] وبالإدغام فيقرأ [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٣) ﴿ شَجَرَتٍ ﴾ رسمت بالتاء فالوقف عليها كما تقدم في [رحمت] ص ٤٩١ .

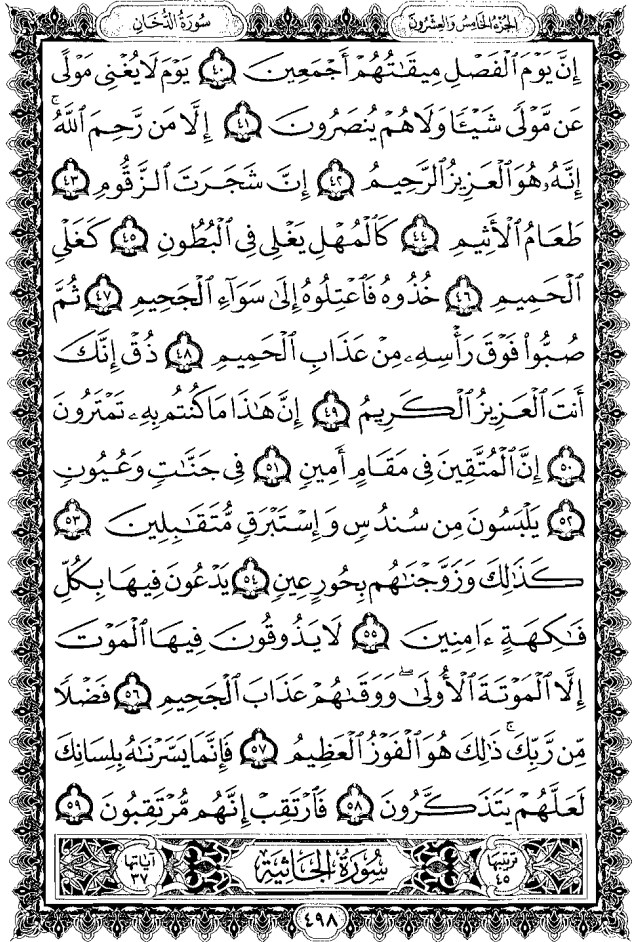
(٤٥) ﴿ يَغْلِي ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ تَغْلِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٤٧) ﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ رَأْسِهِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رَأْسِهِ ﴾ الباقون .



(٤٩) ﴿ دُقِ اِنَّكَ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ دُقِ اِنَّكَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مَقَامٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿ مَقَامٍ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ وَعُيُونَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٥) ﴿ فَآكِهَةٌ ءَامِنِينَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرارات الشاذة

(٤٥) ﴿ كَأَلْمَهْلٍ ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٣) ﴿ وَأَسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيهه في سورة الكهف ص ٢٩٧ .

سورة الجاثية

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول السورة الماضية . (٤ ، ٥) ﴿ آيات ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ آيات ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ الرِّيح ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الرِّيح ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قِيَامِي ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وكذا قرأ حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين .

(٦) ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٨) ﴿ كَانَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون الحاليين .

(٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(٩) ﴿ هُزُوا ﴾ تقدم مثله في ص ٤١١ .

(١١) ﴿ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ لآيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القرئات الشاذة

(٥) ﴿ بِهٖ الْأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، إذ الأصل [بهو] فلما وصلت التقى ساكنان فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء على أصلها .

(١٣) ﴿ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أنه مفعول له ، أي : سخر لكم ذلك نعمة عليكم . والثانية له كالتواترة .

سورة الجاثية

المؤمنين والمؤمنات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تَاكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلْ لَّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴿١٠﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١٢﴾
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾

٤٩٩

(١٤) ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ أبو جعفر .
 ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ الباقون . (١٥) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .
 (١٦) ﴿بني إسرائيل﴾ تقدم في أول سورة الإسرائ .

(١٦) ﴿وَالنَّبِئَةَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالنَّبِئَةَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٤٩٨ .

(١٩) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في

الثانية إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد

والقصر ، ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم الجمع بواو مدية

مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالبصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ،

وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢١) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة

ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢١) ﴿سَوَاءً﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ
 قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّورَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ النَّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآئِنَهُمْ يَبْتَلِي مِنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَخْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿سَوَاءً﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= قال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ، ومذاهب النحو .

قال أحمد بن حنبل : هو صدوق .

قال طاهر بن غلبون : وإمام أهل البصرة بالجامع ، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله تعالى - يعني في الصلوات .

قال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقاً بالقراءة ، فِيمَا بَهَا ، متحرِّباً نحوياً فاضلاً .

= توفي في سنة خمس ومئتين رحمه الله تعالى .

(٢٠) ﴿ أَقْرَأْتِ ﴾ بتسهيل الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع جل الساكن بعدها حالة الوصل فقط . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٢٣) ﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش بخلفه .

﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ قَالُوا أَتُتُوا ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة

حرف مد وذلك حالة وصل [قالوا] بـ [اتُّوا] فيقروء [قالوا] وكذا وقف حمزة . وافقهم

ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة الوقف على [قالوا] والباء بـ [اتُّوا] فالجمع

يبتدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق

القصر والتوسط والمد بخلفه .

(٢٥) ﴿ يَا بَنَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد

والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٦ ، ٣٢) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ معاً : قرأ بالمد المتوسط

على الألف من [لا] حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٢٨) ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ يعقوب .

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ قَبِيلٌ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٣٢) ﴿ وَالسَّاعَةَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَالسَّاعَةَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٢٥) ﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] و [إلا أن قالوا] الخبر .

سورة الحاقة

الهمزة اللام والياء

أَفْرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَمَّ عَلَى سَمْعِيهِ
 وَقَلْبِهِ ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْدِيكُنَا
 إِلَّا الْآدَاءُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا تَنَادَى
 عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُتُوا يَا بَنَاتِنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَلِلَّهِ مَا كُ
 الَّتِي تَمُوتُ وَالأَرْضُ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يَوْمَ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٥﴾
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ هَذَا كِتَابُنَا يُطَّوِّقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنَّا نَسْتَنسِخُ
 مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتلى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا
 مُجْرِمِينَ ﴿٩﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَارِيبَ فِيهَا فَالْتَمِ
 مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَبِينَينَ ﴿١٠﴾

(٣٣) ﴿ سَيِّئَات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَات] . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل . (٣٣) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِغُونَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة .

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

الْمِائَةُ السَّادِسُ وَالْبِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّمٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

الْمِائَةُ السَّادِسُ وَالْبِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّمٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴿٤﴾

سورة الأحقاف

(١) ﴿ حم ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة من دون تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [ح ، ميم] ، وقرأ الباقون بدون سكت .

(٤) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وعليه

في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٤) ﴿ السَّمَوَاتِ أُنْتُونِي ﴾ أبدل الهمزة الساكنة ياء ساكنة وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه ، وأما في الابتداء فالجميع بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية .

(٥) ﴿ دُعَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ ﴾ الحسن . وهي الفعلة الواحدة مما يؤثر ، أي : قد قنعت منكم بخبر واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم ، فأتوا به إن كنتم صادقين فيما تدعون .

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥٠٠ .
 (٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٩) ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ قالون

بخلف عنه بإثبات ألف [أنا] وصلًا ، والباقون بحذفها كذلك ، وهو الثاني لقالون ، ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفًا .

(١٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر . وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وكل حسب مذهبه في المنفصل والمتصل .

(١٢) ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ نافع ، والبيزي بخلفه ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن .

﴿ لِيُنذِرَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي .

(١٢) ﴿ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٣) ﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن بـ [فَلَا خَوْفَ] .

﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ جَزَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . تخفيفًا .

(١٠) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

سُورَةُ الْأَحْقَافِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَرِيدًا بَنِي وَيُنذِرُكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلِغَةِ مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْ فُكِّ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ نَبِيِّ الْيُنْذِرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأُبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٥٠٣

(١٥) ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقه الأعمش. ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين. ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ الباقون. (١٥) ﴿كُرْهًا﴾ معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام بخلفه، وأبو جعفر.

واقفهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿كُرْهًا﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام.

(١٥) ﴿وَفَضَّلَهُ﴾ يعقوب. ﴿وَفِضَالُهُ﴾ الباقون.

(١٥) ﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ ورش من طريق الأزرق.

واليزي. وافقهما ابن محيصن.

﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ الباقون.

(١٥) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه، وكذا وقف على [والدي].

(١٦) ﴿نَتَقَبَّلُ، أَحْسَنَ، وَتَتَجَاوَزُ﴾ حفص،

وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقه الأعمش.

﴿يَتَقَبَّلُ، أَحْسَنُ، وَتَتَجَاوَزُ﴾ الباقون.

(١٧) ﴿أَفَّ﴾ هنا كما في ص ٣٢٧.

(١٧) ﴿أَتَعْدَانِي أَنْ﴾ هشام مع المد المشيع.

واقفه الحسن والمطوعي، وابن محيصن بخلفه إلا

أنه يفتح الياء. ﴿أَتَعْدَانِي أَنْ﴾ نافع، وابن

كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن بوجهه

الثاني. ﴿أَتَعْدَانِي أَنْ﴾ الباقون.

(١٨) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ هنا تماماً كما في ص ٤٧٩.

(١٩) ﴿وَلِيُوقِيَهُمْ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو،

وهشام بخلفه، وعاصم، ويعقوب. وافقهم ابن

محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿وَلِيُوقِيَهُمْ﴾

الباقون، وهو الثاني لهشام.

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَوَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لِبُؤَدِيَّتِهِ أُفٍّ لَكُمْ أَتَعِدُنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهِيَ بِلِسْتَعِيثَانَ اللَّهِ وَبِلَكَءِ أَمِنْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولَىٰ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَيُوفِّيهِمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ
 لَا يظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَعْرُضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْمْ طَبِيبُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

(٢٠) ﴿أَذْهَبَتْمْ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وكل على أصله من التسهيل وغيره. فابن كثير، ورويس بمحققة فمسهلة مع عدم الفصل. وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الفصل. وقرأ هشام بتسهيل الثانية مع الفصل وعدمه، وبالتحقيق مع الفصل. وقرأ ابن ذكوان، وروح بتحقيق الثانية مع عدم الفصل. وافق ابن محيصن بخلفه ابن كثير. ووافق أيضاً في ثابته ابن ذكوان. ﴿أَذْهَبَتْمْ﴾ الباقون، وهو ثالث لابن محيصن أيضاً.

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَفِضَالُهُ﴾ الحسن. أنظر ما كتب في ص ٢٥ عند قراءته [خَطُوات].

(١٥) ﴿قَالَ رَبُّ أَوْزَعِي﴾ ابن محيصن بخلفه عنه. إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم

وتقدمت في ص ٣٤٤.

(١٦) ﴿يَتَقَبَّلُ، أَحْسَنَ، وَتَتَجَاوَزُ﴾ المطوعي. على أن الضمير عائد لله تعالى و [أَحْسَنَ] نصب على المفعولية.

(١٧) ﴿أَنْ أَخْرَجَ﴾ الحسن، والأعمش. مبنياً للفاعل. (٢٠) ﴿أَذْهَبَتْمْ﴾ قرأ الحسن بهمزيين على الاستفهام مع

إبدال الثانية حرف مد مشبعا. إبدال الهمزة حرف مد لغة لبعض العرب لقصد التخفيف.

(٢١) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿ أَحِجَّتْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيدي أبا عمرو . ﴿ أَحِجَّتْنَا ﴾

الباقون . (٢٢) ﴿ الصَّادِقِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣) ﴿ وَأَبْلِغُكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيدي . ﴿ وَأَبْلِغُكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع ، والبيدي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيدي .

﴿ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ ﴾ الباقون . والتقليل للأزرق جلي ، والإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم البيدي ، والأعمش .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٨٧ .

(٢٥) ﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والإمالة والتقليل في [يُرَى ، وتُرَى] كما في سابقتها .

(٢٦) ﴿ وَأَفْتِدَةٌ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية نقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة .

(٢٦) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٨) ﴿ وَذَلِكَ إِنْكُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [مساكينهم] بالرفع ووجهه ظاهر . وجمهور النحاة على أنه لا يجوز التأنيت مع الفصل بالآل إلا في الشعر ، وبعضهم يجيزه مطلقاً والقراءة شاهدة على ذلك .

(٢٥) ﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ المطوعي . وهي بمعنى الجمع ، لأن اسم الجنس المفرد إذا أضيف أفاد العموم .

(٢٩) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿ مُنْذِرِينَ ﴾ وقفاً ليعقوب مثل [الصادقين] في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿ أُولِيَاءُ أَوْلِيكَ ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو قالون ، واليزي مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالواو ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها واواً مع القصر فقط . ولقنبل ثلاثة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، والثاني والثالث كوجهي الأزرق . وقرأ أبو عمرو مثل الأول لقنبل . ولرويس وجهان : كأول الأزرق ، وكأبي عمرو . وافق ابن محيصن البري ، ووافق قنبلاً بوجه الإسقاط فقط . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من [أَوْلِيكَ] وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية منها التسهيل مع المد والقصر .

(٣٣) ﴿ بِخَلْقِهِنَّ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت .

(٣٣) ﴿ يَقْدِرُ ﴾ يعقوب .

﴿ يَقَادِرِ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبُوا لِمَا قُضِيَ وَلَوِ الْإِنِّ قَوْمَهُمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومَنَا أَيْ جِئُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَهُوَ إِتْنَاؤُهُ بِهِ يَعْفِرُ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجْزِيكُمْ مِّن عَذَابِ الْآلِيمِ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوْلَىٰ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَأُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلِغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

٥٠٦

(٣٥) ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٣) ﴿ وَلَمْ يَعْزِ ﴾ الحسن . ووجهه أنه في الماضي بفتح عين الكلمة كما قالوا في بَقِيَ بَقِيَ ، ولما بني الماضي على فَعَلَ بني مضارعه على يَفْعَلُ فصار [بَعِيٌّ] فلما دخل الجازم حذفت الياء الساكنة وبقيت الياء المكسورة .

(٣٥) ﴿ بِلَاغًا ﴾ الحسن . وذلك بتقدير بلغ ، أو بلغنا .

(٣٥) ﴿ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ الحسن من [أهلك] والفاعل الله سبحانه ، و [الْقَوْمَ] مفعول به ، و [الفاسقين] صفة لقوم .

(٣٥) ﴿ يَهْلِكُ ﴾ ابن محيصن . مضارع هلك .

سورة محمد

(٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

سورة محمد

الجزء السادس والثمانون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَرْتُمْ سَعْيَاتِهِمْ وَاصْلَحْ بِأَلْفِهِمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا قُضِيَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَأُضْرِبَ الرِّقَابَ حَتَّىٰ
إِذَا أَخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَمَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْغُتُنَّ بِعَصَمِكُمْ
بِعَظْمٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُضِلُّ بِاللَّهِمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْ تَصْرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتَ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَعَسَا أَعْمَالُهُمْ وَأَصْلَ أَعْمَالِهِمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

٥٠٧

الساکن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ءَامِنُونَ] ، وبالإدغام - يبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ءَامِنُونَ] .

(١٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (٤) ﴿ وَإِمًا فِدَا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .
(٤) ﴿ قُتِلُوا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في كثرة القتل .
(٦) ﴿ عَرَفَهَا ﴾ ابن محيصن . من قولهم : لأعرفنَّ لك ما فعلت ، أي : لأجازينك عليه .

(١٣) ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف أبو عمرو . ويعقوب على الياء . وافقهما الزبيدي ، والحسن . ووقف الباقون على النون .

(١٥) ﴿ أَسِيْنِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ أَسِيْنِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والأزرق على أصله في البذل .

(١٦) ﴿ قَالَ أَنْفَأُ ﴾ البيزي بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ قَالَ أَنْفَأُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي ، وابن محيصن . ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ، ولالأزرق ثلاثة البذل .

(١٦) ﴿ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [وَأَتَّبَعُوا هُوَاءَهُمْ] ، وحالة الإدغام [وَأَتَّبَعُوا هُوَاءَهُمْ] .

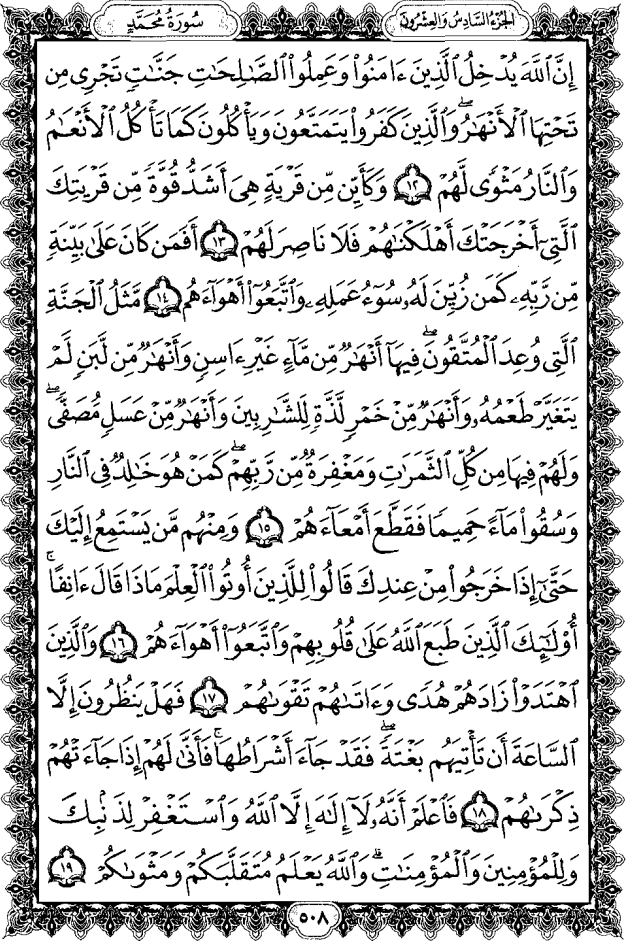
(١٨) ﴿ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ بإسقاط الأولى مع المد والقصر قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما وقرأ ورش من طريقه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية . ولالأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشيع للساكنتين . فتحصل

لقنبل ثلاثة أوجه ولالأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، والبيزي أبو عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها . وهو على إمالة الفعل .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ وَكَئِيْنِ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١٨) ﴿ بَعَثَ ﴾ الحسن . لغة فيها .



إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٠٣﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٠٤﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٠٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْفُورَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٠٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَأُ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعِبَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٠٧﴾ وَالَّذِينَ آهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًىٰ وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٠٨﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِدْجَاءُهَا ﴿١٠٩﴾ ذَكَرْنَاهُمْ ﴿١١٠﴾ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١١١﴾

= ١ - محمد بن المتوكل :

أبو عبد الله اللؤلؤي ، رويس ، المقرئ ، حاذق ، ضابط ، مشهور .

قرأ على يعقوب ، وتصدر للإقراء .

قرأ عليه : محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الرُّبيري الفقيه الشافعي .

(٢٢) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع . ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ رويس . ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ الباقون .
 (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن . ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ وقف

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [وَتَقَطَّعُوا رَحَامَكُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [وَتَقَطَّعُوا رَحَامَكُمْ] .

(٢٤) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستننيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿رِضْوَانَهُ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رِضْوَانَهُ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ المطوعي . على أن الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويجوز أن يكون مضارعاً حذف منه أحد تاءيه ، والأصل توفاهم . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

= قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب .

قال الأستاذ أبو عبد الله القصاص كان رويس مشهوراً جليلاً .

قال الزهري : سألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال : نعم ، قرأ معنا ، وختم عليه ختمات .

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين رحمه الله تعالى .

(٣٠) ﴿ يَلْعَلُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، ويأيد لها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال [يَلْعَلُمْ وَعْمَالَكُمْ] .
 (٣١) ﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ ، يَلْعَلُمْ ، وَيَبْلُو ﴾ شعبة . ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ، نَعْلَمُ ، وَنَبْلُو ﴾ رويس . ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ، نَعْلَمُ ، وَنَبْلُو ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ ﴾

بالتحقيق مع السكت ، وبالتسهيل وقف حمزة .
 (٣٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأً بخلفه .
 ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [شَيْئاً] ، وبالإدغام الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفه .

(٣٥) ﴿ السَّلْمِ ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
 ﴿ السَّلْمِ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ تقدم مثله تماماً في آل عمران ص ٥٨ .

(٣٨) ﴿ الْفُقَرَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٨) ﴿ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لَا يَكُونُوا مِثَالَكُمْ] ، وحالة الإدغام [لَا يَكُونُوا مِثَالَكُمْ] .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ وَيَخْرُجُ أَضْعَانَكُمْ ﴾ ابن محيصن .

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣١﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَ يُضْرُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَسَيُحِطُ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٣﴾ يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَزِيْرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ الْهُدَىٰ وَإِن تَوَلَّوْا تَنقَبُوا وَيُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْتَأْذِنُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِن يَسْأَلْكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ تَبَحَّلُوا وَلَا يَخْرُجْ أَضْعَانَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا نَتْلُوهُ لَكُمْ تَدْعُونَ لِنُفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّن يَبْخَلْ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَخْشَىٰ لِنَفْسِهِ وَاللَّهُ الْعَنِي وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٩﴾

٥١٠

وذلك بالرفع على الفاعلية .

= ٢ - روح بن عبد المؤمن :

أبو الحسن البصري المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمي ، كان متقناً مجوداً .

روى أيضاً عن أبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعي .

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي ، وروى عنه البخاري في صحيحه ، وأبو يعلى الموصلي .

ذكره ابن حبان في الثقات .

توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . رحمه الله تعالى .

سورة الفتح

(٢) ﴿صِرَاطًا﴾ قبل بخلفه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿صِرَاطًا﴾ الباقون ، عدا خلف عن

حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقبيل بالصاد كالباقين .

(٤) ﴿مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٦) ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ الباقون . وللأزرق ترقيق الراء ، وتوسط وإشباع البدل على أصله وصلاً ووقفاً ، مع السكون المحض والروم وقفاً .

ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [السُّو] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [السُّو] . وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٧) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّزُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير يقرأ بصله هاء الضمير بوواً في الأفعال الثلاثة يوافقه في ذلك ابن محيصن أيضاً .

﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .

(٩) ﴿وَأَصِيلًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .



(١٠) ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٠) ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ حفص مع تفخيم لام لفظ الجلالة . وافقه ابن محيصن . ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ الباقون مع تريق لام لفظ الجلالة . ولا يخفى إسكان الهاء وفقاً للجميع .

(١٠) ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . ولا يخفى الإبدال لأبي عمرو بخلفه ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَسَنُؤْتِيهِ ﴾ الباقون . والإبدال لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وصلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كله واضح .

(١١) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٥١٠ .

(١١) ﴿ ضَرّاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ ضَرّاً ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَهْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَهْلِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ السَّوْءَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيها للأزرق ، ووفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه .

(١٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(١٥) ﴿ كَلِمَ اللَّهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

سُورَةُ الْقَتَعِ

الْمَثَرَةُ وَالْمَشْرَبَةُ

إِنَّ الذِّبْنَ بِمَا يَعُونَكَ إِنَّمَا بِيَا يَعُوبُكَ اللَّهُ بِدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنْتَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا السَّوْءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَانِمَ لِنَا أَخْذُوهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

٥١٢

وافقهم الأعمش .

﴿ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ انْطَلَقْتُمْ إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرارات الشاذة

(١١) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدم قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٦) ﴿بَاسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿بَاسٍ﴾ الباقون .
 (١٦) ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿نُدْخِلُهُ ، نُعَذِّبُهُ﴾ نافع ، وابن عامر ،
 وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿يُدْخِلُهُ ، يُعَذِّبُهُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم
 الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿صِرَاطاً﴾ تقدم في الصفحة قبل
 الماضية .

(٢١) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد
 المشبع على الياء ، وحمزة التوسط وصلاً

بخلفه . وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف

حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى
 الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [شَيْ]

ويابدالها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرآن
 [شَيْ] . وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿وَأَتَانَهُمْ فَتْحاً﴾ الحسن . أي أعطاهم
 فهي من الإتيان بمعنى الإعطاء .

(١٩) ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات لتشريفهم في الامتتان . ولا يخفى أنه يبدل الهمزة ألفاً حالة
 الوقف كما تقدم في الأصول فهو عن الأعمش ، والأعمش موافق لحمزة دائماً في الوقف على الهمزة .

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَيَّ فَوَ أُولَى بَاسٍ شَدِيدٍ
 تَقْتُلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ وَمَعَانِدَ
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
 مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ۝ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ وَلَوْ قَتَلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوَلَّوْا الْأَدْبُرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ لِيَا وَلَا نَصِيرًا ۝ سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝

(٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي . ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبسهيل الهمزة بين بين ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّؤْيَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالسابقين .

(٢٧) ﴿ رُؤُوسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فقرأ حالة الحذف [رُوسِكُمْ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما الحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [شَاءَ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، مع الإمالة لحمزة في هذا الفعل ولهشام بخلفه .

= ١ - إسحاق بن إبراهيم :

ابن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي ، وراق خلف ، وراوي اختياره عنه ، ثقة .
قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان قيماً بالقراءة .

قرأ عليه : محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي ، وعلي بن موسى الثقفي ،
وابنه محمد بن إسحاق ، وابن شنبوذ ، وغيرهم .

توفي سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله .

(٢٩) ﴿أَشِدَّاءُ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر، ومثله في الوقف [رحمَاء] . (٢٩) ﴿كَزْرَعٍ أُخْرَجَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتقل .

وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿شَطْطًا﴾ ابن كثير ، ابن ذكوان . وافقهما ابن محيصن بخلفه .

﴿شَطْطًا﴾ الباقر . ووقف عليه حمزة بالنقل فقط فقرأه [شَطْطًا] .

(٢٩) ﴿فَازَرَهُ﴾ ابن عامر بخلف هشام .

﴿فَازَرَهُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بين بين .

(٢٩) ﴿سُوقِهِ﴾ سُوقِهِ ﴿قبل .

﴿سُوقِهِ﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ الباقر . والجميع بكسر الهاء وإسكان الميم عند الوقف على [بهم] .

سورة الحجرات

(١) ﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ يعقوب .

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ الباقر .

(٢) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقر .

(٤) ﴿الْحُجْرَاتِ﴾ أبو جعفر . ﴿الْحُجْرَاتِ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿أَشِدَّاءَ ، رُحَمَاءَ﴾ الحسن . ذلك على المدح ، أو على الحال والعامل فيهما العامل في [معه] فيكون الخبر على هذا الوجه جملة [تراهم] ، وكذا تكون خبراً لـ [والَّذِينَ] على الوجه الأول .

(٢٩) ﴿ءَاتَارَ﴾ الحسن . وذلك على الجمع إشارة إلى كثرة سجودهم وفيه ما فيه من المدح لهم .

(٢٩) ﴿الْأَنْجِيلِ﴾ الحسن . وقد تقدم في أول آل عمران .

(٢٩) ﴿شَطْطًا﴾ ابن محيصن بخلفه وصلاً ووقفاً ، إلا أنه في الوقف يوافق حمزة . وكل ذلك تخفيفاً . والثاني له تقدم أنه يوافق عليه ابن كثير .

سورة الحجرات

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ ؕ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ ؕ يَالْقَوْلُ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ

يُغَضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ

قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ؕ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ

يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝

٥١٥

(٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦) ﴿بِنِيٍّ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهزمة ألفاً ، ولهما التسهيل بالروم . (٦) ﴿فَتَشَبَّتُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم

الحسن ، والأعمش .

﴿فَتَشَبَّتُوا﴾ الباقون .

(٧) ﴿الرَّاشِدُونَ﴾ حكمه وفقاً يعقوب ما تقدم في [ءآمنين] في الصفحة قبل الماضية .

(٩) ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها .

(١٠) ﴿بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ﴾ يعقوب .

﴿بَيْنَ أَخْوَانِكُمْ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١) ﴿مِنْهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١١) ﴿تَلْمِزُوا﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تَلْمِزُوا﴾ الباقون .

(١١) ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ البري بخلفه وصلاً مع المد المشبع للساكنين . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه ، ولا خلاف بينهم بالتخفيف ابتداء .

(١١) ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

المؤنة التأسيس واليائون

سورة المجزات

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِنِيٍّ فَتَشَبَّتُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا يَجْهَلُونَ فَتَضْحِكُوا عَلَيْهِمْ مَا فَعَلْتُمْ نَدَامِينَ ﴿٢﴾ وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٣﴾ فَضَلَّامِنَ اللَّهِ وَرِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَانِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا وَلَا لِقَابٌ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٧﴾

٥١٦

وافق البيدي أبو عمرو .

﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ الباقون . وأما إذا وقف على قوله تعالى [بس] وابتدأ بـ [الاسم] فلجميع القراء فيه وجهان : الابتداء بهزمة الوصل مفتوحة ، والثاني الابتداء باللام مكسورة . ولا خلاف على حذف التي بعد اللام للجميع .

(١١) ﴿الْإِيمَانِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ الحسن . جمع أخ . والأكثر أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، وأما الأخ من النسب فجمعه إخوة وقد يجمع على إخوان . وقد يستعمل كل منهما مكان الآخر .

(١٢) ﴿الظَّنَّ إِنَّمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . (١٢) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ هنا كما في [وَلَا تَتَّبِعُوا] في الصفحة قبلها . (١٢) ﴿مَيْتًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿مَيْتًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣) ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ البرزي بخلفه وصلأ ووقفاً .

وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿لِتَعَارَفُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني للبرزي .

(١٤) ﴿قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكرت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [قُولُوا سَلَمْنَا] ،

وبالإدغام فيقرأ [قُولُوا سَلَمْنَا] .

(١٤) ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما البرزدي ، والحسن . ولا يخفى إبدال

الهمزة ألفاً لأبي عمرو بخلفه على أصله . وافقه

البرزدي أيضاً .

﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿شَيْئًا﴾ بالتوسط ، والمد على حرف

اللين الأزرق ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلأ

بخلفه ، ووقف عليه بالنقل ، والإدغام . فيقرأ

حالة النقل [شَيْئًا] ، وحالة الإدغام [شَيْئًا] .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(١٧) ﴿أَنْ أَسْلَمُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكرت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

الْمِزَّةُ الْتَّاسُ وَالْعِشْرُونَ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبَوْا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُلْ لَمْ تَوْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمْ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِرَاتِ بَعَثَاتِهِمْ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾

٥١٧

طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٧) ﴿عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٨) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ الحسن . يقال لمشاعر الإنسان الحواس ، والجواس . فعلى هذا تكون هي والمتواترة

بمعنى واحد وهو معرفة الأخبار ، وقيل : التجسس معرفة الظواهر ، والتجسس معرفة البواطن ، وقيل : غير ذلك ،

والذي عليه الجمهور أن المراد بالقراءتين النهي عن تتبع العورات مطلقاً وعدوه من الكبائر .

سورة ق

(١) ﴿ ق وَالْقُرْآنِ ﴾ أبو جعفر بالسكت على [قاف] سكتة لطيفة من غير تنفس . (١) ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصر ابن كثير .

﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٤٨٤ .

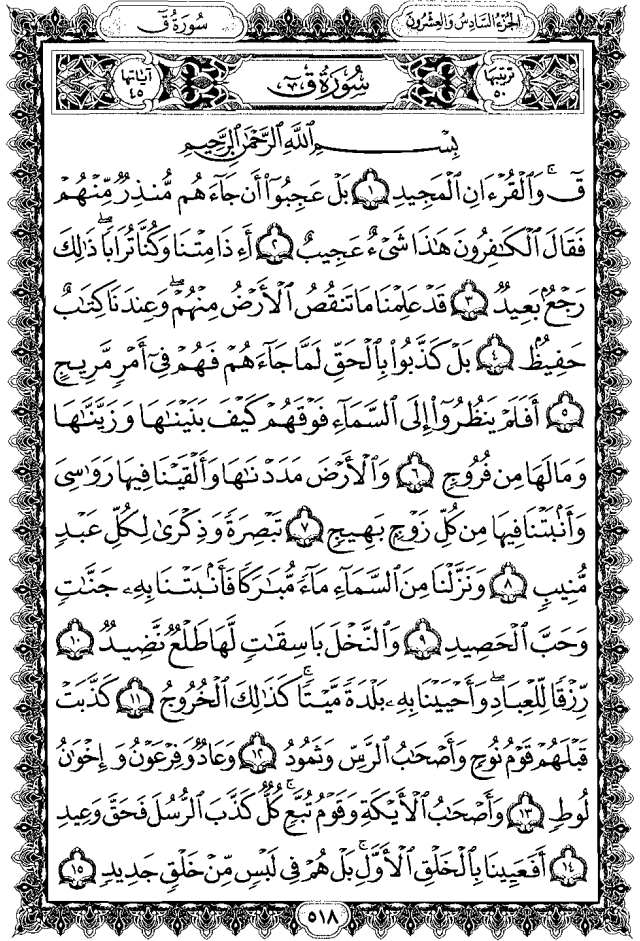
(٣) ﴿ أَيْدِي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصر . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وبه قرأ الباقون . والمراد بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل بألف بين الهمزتين .

(٣) ﴿ مَيْتًا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصر بخلفه .

﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصر .

(١١) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون .



(١٤) ﴿ وَعَيْدِي ﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وافقه الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحاليين .
﴿ وَعَيْدِي ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ ق ﴾ قرأ الحسن بكسر الفاء . وذلك على الجرح بحرف قسم مقدر .

(٣) ﴿ إِذَا ﴾ الأعمش . تخفيفاً ويبقى الكلام على حاله مفيداً للاستفهام .

(١٤) ﴿ وَتَمُودٌ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للأب ، أو للحي فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، وانظر ص ١٥٩ .

(١٤) ﴿ الرُّسُلَ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣ ، ٢٨) ﴿ لَدَيَّْ ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا التي بعدهما في الآية التي تليهما .
 (٣٠) ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ﴾ نافع ، وشعبة . ﴿ يَوْمَ نَقُولُ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ مَا يُوعَدُونَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة .
 ﴿ مَا تُوعَدُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ قَب

الجزء الثامن والعشرون

(٣٣) ﴿ مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا ﴾ بكسر التنوين وصلأ : أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . وقرأ الباقون بضمه كذلك . وحالة الوقف على [منيب] فالجمع بضم همزة الوصل .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .
 (٢٤) ﴿ الْفَقَاءَ ﴾ الحسن . على أنه مصدر لفعل محذوف تقديره الفقاء ، أو الق .
 (٣٠) ﴿ يُقَالُ ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ فَنَسُوهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذِ تَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ
 وَلَكِنْ كَانُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدِيَ وَقَدْ قَدَّمْتُمْ
 إِلَيَّ الْيَوْمَ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدِي وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَزْلَقَتْ
 الْجَنَّةُ لِمُتَلَقِيَيْهِ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ أَدْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

٥١٩

= ٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد :

أبو الحسن البغدادي ، إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة ، مقرئ العراق .

قرأ على : خلف بن هشام روايته ، واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشموني .

وحدث عن : عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيري وطبقتهم .

تصدر للإقراء ، ورحل إليه .

روى عنه : النَّجَّاد ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر القطيعي وآخرون .

سئل عنه الدارقطني ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .

وقال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه لثقته وصلاحه .

توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين رحمه الله ، وله ثلاث وتسعون سنة .

(٣٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون .
 ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٠) ﴿ وَإِدْبَارَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن

محيصن ، والأعمش .

﴿ وَإِدْبَارَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ يُنَادِي ﴾ وقفاً : ابن كثير بخلفه ،
 ويعقوب . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ يُنَادِي ﴾ الباقون . ولا خلاف في حذفها
 وصلاً ، وهو الثاني لابن كثير وقفاً .

(٤١) ﴿ الْمُنَادِي ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . وفي
 الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن
 محيصن .

﴿ الْمُنَادِي ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ تَشَقَّقُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم
 البيهقي ، والأعمش .

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٥) ﴿ وَعَيْدِي ﴾ وصلاً ورش من طريقه .
 وافقه الحسن . وقرأ كذلك يعقوب في الحالين .

﴿ وَعَيْدِي ﴾ الباقون .

سورة الذاريات

(٣) ﴿ يُسْرَأُ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان . ﴿ يُسْرَأُ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فَأَلْمَقْسَمَاتِ أُمْرًا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ فَتَقَبَّلُوا ﴾ الحسن . أمر لأهل مكة . وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي

مولاها المكي ، قارئ أهل مكة ، مع ابن كثير وحميد الأعرج ، ومنهم من يسميه عمر ، ومن القراء من سماه
 عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك .

(٩) ﴿ مَنْ أَفَكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالأخير قرأ ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٥) ﴿ وَعِيُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن

ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ وَعِيُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٣) ﴿ مِثْلُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مِثْلُ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ إِزْرَاهِمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ذكوان .

﴿ إِزْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٥) ﴿ قَالَ سَلِمٌ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ الْحَبِكَ ﴾ الحسن . اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذاً وليس جمعاً ، لأن [فِعْل] ليس من أبنية الجموع ، فينبغي أن تعد مع [إِبِل] فيما جاء على [فِعْل] .

(١٢) ﴿ إِيَّانَ ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٢٢) ﴿ رَارِقُكُمْ ، أَرَزَاقُكُمْ ﴾ ابن محيصن ، على أن الأولى اسم فاعل ، والثانية جمع رزق .

(٢٥) ﴿ فَقَالُوا سَلِمٌ ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أَمْرُنَا سَلِمٌ .

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكَ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَافِكُ ﴿٩﴾ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍو سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فَتَنَاتِكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونَ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَاءً آتَتْهُمْ رَبُّهُمْ رِيحُهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا أَقْبِلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِمٌ قَوْمٌ مُّشْكِرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَهُ الْآهْلِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرِهُ بِعَلِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَنْبَأَتْ أَمْرَانَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

= وهو في الحديث ثقة ، احتج به مسلم .

قرأ القرآن على سعيد بن جبيرة ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

وحدث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، ومحمد بن قيس بن مخزومة ، وعطاء .

قرأ عليه شبيل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارئ .

=

(٣٢) ﴿ قَالُوا إِنَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [قَالُونَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [قَالُونَا] . (٣٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٤٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٤١) ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .
﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ ﴾ الباقون . وهذا كله حالة الوصل وأما حالة الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .
(٤٢ ، ٤٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٥١٣ .
(٤٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .
(٤٤) ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

سُورَةُ الدَّرَجَاتِ
المِيزَانُ السَّامِعُ وَالْمُتَكَلِّمُ

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٤﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٩﴾ فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهَ وَقَالَ سَنَاجِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْتَهُ وَجُودَهُ فَبَدَّدْتَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مَلِيمٌ ﴿٤١﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤٢﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ ﴿٤٣﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٥﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ صِيَارٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٧﴾ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٢﴾

﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٦) ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
(٤٧) ﴿ بِأَيْدٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ووقف حمزة .
(٤٩) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .
﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿ وَفِي ثَمُودَ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي فلا يكون فيه علتان ليمنع من الصرف . انظر ص ١٥٩ فقد تقدم بأكثر من هذا .
(٤٤) ﴿ الصَّوْاقِعُ ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في أول سورة البقرة ص ٤ .

(٥٥) ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩) ﴿ لِيَعْبُدُونِي ، يُطْعَمُونِي ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ لِيَعْبُدُونَ ، يُطْعَمُونَ ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي والحسن .

﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾ الباقون ، هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالكل على كسر الهاء وإسكان الميم .

سورة الطور

(٩) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هُوَ الرَّازِقُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . بزنة الفاعل .

(٥٨) ﴿ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ﴾ الأعمش . صفة للقوة ، وجاز ذلك مع تكبيره لتأويلها بالاعتدال أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث .

= وحدث عنه : ابن جريج ، وهشيم ، وابن عيينة ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي .

قال أبو حاتم : ابن محيصن من قريش ، وكان نحوياً وقرأ القرآن على ابن مجاهد .

وقال أبو عبيد : وكان من قراء مكة ، عبد الله بن كثير ، وحميد بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها .

قال الإمام ابن الجزري : وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة .

قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة بمكة . وقال القصاع وسبط الخياط : سنة اثنتين وعشرين .

رحمه الله وجزاه خير الجزاء .

أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلُّوْهَا فَاَصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَبْصِرُوا سِوَاءَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْهَمَ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهْمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمُ
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ إِيمًا كَسَبَ
 رَبِّهِمْ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفِكَهٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَرِعُونَ
 فِيهَا كَأَسَا لَا لَعْوَفِهَا وَلَا تَأْنِيمٍ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُكُمْ كُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي آهِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَسَبَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعَرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ ﴿٣١﴾

(١٨) ﴿ فَكِهِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ فَكَاهِينِ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ هَنِيئًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة . وليس له غير هذا الوجه لزيادة الياء . هَنِيئًا ﴿ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٢٠) ﴿ مُتَّكِنِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مُتَّكِنِينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين .

ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿ وَأَتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَأَنْعَمْنَا لَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .

﴿ وَأَتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ وَأَتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ ﴾ قبل بوجهه الثاني . وافقه الحسن .

﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٢٣) ﴿ كَأَسَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ كَأَسَا ﴾ الباقون .

إبدال همز [تأنيم] للأزرق من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا يخفى أيضاً موافقة الزبيدي لأبي عمرو ، والأعمش لحمزة . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢٤) ﴿ لَوْلُؤُكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ لَوْلُؤُكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ، وإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما أيضاً في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم .

(٢٨) ﴿ إِنَّهُ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ بِنِعْمَتٍ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء ولا تخفى إمالة الكسائي لها وقفاً .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢١) ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

(٣٢) ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والثاني اختلاس ضمة الراء . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو ثالث للدوري عن أبي عمرو . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ،

ووفقاً لحمزة . وافق في ذلك البيهقي أبو عمرو ، والأعمش حمزة .

(٣٤) ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٣٧) ﴿ الْمُصْطَبُونَ ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي .

وقبل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلاد بالإشمام والصاد . والباقون بالصاد .

وتقدمت كيفية الإشمام في سورة الفاتحة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها من أجل الضمة نظراً إلى كونه ضمماً لازماً والأصح

الترقيق . وافق ابن محيصن قبلاً ومن معه . ووافق المطوعي خلفاً عن حمزة . ووقف يعقوب

بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء

- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٤٤) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،

ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٥) ﴿ يَلْقُوا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ يَلْقُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٥) ﴿ يُصَعَّقُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

﴿ يُصَعَّقُونَ ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ بِأَعْيُنًا ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . والثاني لابن محيصن كالمتواترة .

(٤٩) ﴿ وَأَدْبَارَ ﴾ المطوعي . جمع [دُبُر] بمعنى عقب أي من أعقابها إذا غربت . ودُبُر الأمر ، ودُبُرُه آخره .

سورة الطور
المائة والتابع والبشر

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْطَبُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
مُسْتَجْعِمُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَعْرَمٍ مَثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصَعَّقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سورة البقرة
٥٢٥

سورة النجم

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الميزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ،

ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١) ﴿ مَا كَذَّب ﴾ هشام ، وأبو جعفر . وافقهما

الحسن .

﴿ مَا كَذَّب ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ الْفُؤَادُ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، ووقفاً

حمزة .

﴿ الْفُؤَادُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ أَفْتَمَّرُونَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ أَفْتَمَّرُونَهُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ الْمَآوَى ﴾ الأصبهاني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

وافق الميزيدي أبا عمرو .

﴿ الْمَآوَى ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ،

وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع

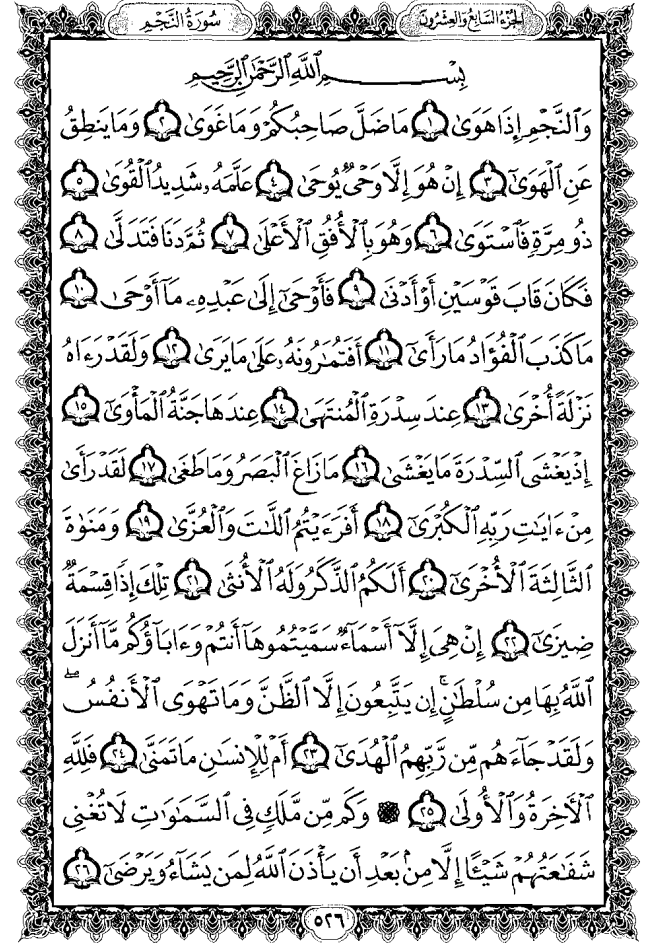
المد المشيع . وقرأ الكسائي بحذفها ، ووقف

حمزة بتسهيلها . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٩) ﴿ اللَّاتُ ﴾ رويس مع المد المشيع للساكنين .

﴿ اللَّاتُ ﴾ الباقون . ووقف عليه الكسائي

بالباء . والباقون بالتاء .



(٢٠) ﴿ وَمَنَاءَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَمَنَاءَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ ضَيْرَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ ضَيْرَى ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

(٢٦) ﴿ يَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الميزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَسْأُءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد

والقصر .

القرارات الشاذة

(١) ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] كـ [سَقْف] جمعه [سَقْف] ، ثم سكنت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة

مستقلة في هذا الاسم .

(٢٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط ، والمد المشبع على حرف اللين ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [شَيَا] ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء

ويدغم الياء قبلها فيها فتصبح [شَيَا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

(٣٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿ كَبِيرَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ كِبَاتَرُ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(٣٢) ﴿ بَطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلًا . ووقف بالتحقيق ، وبالتسهيل . وافقه الأعمش وصلًا ووقفًا .

﴿ بَطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلًا .

﴿ بَطُونِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الباقون . وهذا كله حالة وصل [بَطُونِ] بـ [إِمَهَاتِكُمْ] فإن وقف على الأولى وبدأ بالثانية فالجمع بضم الهمزة ، وفتح الميم .

(٣٣) ﴿ أَفْرَأَيْتَ ﴾ كما في [أَفْرَأَيْتُمْ] في الصفحة قبلها ، إلا أن وجه الإبدال ألفًا للأزرق هنا وصلًا فقط .

(٣٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٦) ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ ﴾ أبو جعفر ، ووقفًا حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَإِنِّي أَنبَأْتُ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ وَإِنِّي أَنبَأْتُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ لِنَجْرِي . . . وَنَجْرِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . بنون العظمة ، والالتفات الدال على شدة الوعيد ، وكمال الوعد ، والثاني له كالمتواترة .

(٣٧) ﴿ الَّذِي وَفَى ﴾ ابن محيصن بخلفه . ومعناها صدق في قوله وعمله ، وهي راجعة إلى معنى قراءة الجماعة ، أي : أقام بجميع ما فرض عليه فلم يخرم منه شيئًا . والثانية له كالمتواترة .

الجزء التاسع والعشرون

سورة التَّجْوِيزِ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ﴿٧﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٨﴾ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ ﴿١٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا يَمًا وَعِلْمًا وَبِجَزَى الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَىٰ ﴿١١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَتٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُرْكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ أَتَقَىٰ ﴿١٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ
 ﴿١٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿١٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ فِي صُحُفٍ
 مُوسَىٰ ﴿١٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿١٧﴾ أَلَا تَرَىٰ وَاوَزَةَ وَزَرَ أُخْرَىٰ
 ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿١٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ
 يَرَىٰ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ
 ﴿٢٢﴾ وَأَنْ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٢٣﴾ وَأَنْ هُوَ آمَاتٌ وَأَحْيَا ﴿٢٤﴾

٥٢٧

(٤٧) ﴿النَّشَاءَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصة، واليزيدي. ﴿النَّشَاءَ﴾ الباقون. ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [النَّشَاءَ] ، ويبدال الهمزة ألفاً ونقل حركتها إلى ما قبلها فتصحح [النَّشَاءَ] وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلف عنهم .

(٥٠) ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ قرأ قالون بخلفه، وورش من طريقه، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة، وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل، والوجه الثاني لقالون أنه يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام بدلاً من الواو. وهذا حكم الوصل، وأما إن وقف على [عاداً] وابتدئ بـ [الأولى] فلقالون خمسة أوجه: بهمزة مفتوحة، فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية فتصحح [الأولى]. بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [لولى]. بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [الأولى]. بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة [الأولى]. بلام مضمومة فهمزة ساكنة [لولى]. ولورش وجهان هما: [الأولى، لولى]. وليباقي الناقلين ثلاثة أوجه: [الأولى، لولى، الأولى]. وقلها أبو عمرو بخلفه، والأزرق بلا خلف. وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو. وقرأ الباقون بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة مضمومة مع إسكان الواو، وأما في حال الابتداء بـ [الأولى] فكالوجه الثالث لقالون. ووقف حمزة سبق مثله، والإمالة له، وللكسائي، وخلف، وموافقة

سُورَةُ التَّجْوِيذِ

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۚ (٤٦) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى ۚ (٤٧) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ الْأُخْرَى ۚ (٤٨) وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى ۚ (٤٩) وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّعْرَى ۚ (٥٠) وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ۚ (٥١) وَتَمُودًا إِذْ أَقْنَى ۚ (٥٢) وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى ۚ (٥٣) وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ۚ (٥٤) فَغَشَّهَا مَا عَشَى ۚ (٥٥) فَيَأْتِي آءِ الْآءِ رَبِّكَ تَسْمَارَى ۚ (٥٦) هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَى ۚ (٥٧) أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ۚ (٥٨) لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۚ (٥٩) أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۚ (٦٠) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۚ (٦١) وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ۚ (٦٢) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۚ (٦٣)

سُورَةُ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ (١) وَإِنْ يَسِرَّوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَعْتَبٌ ۚ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ (٣) وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ (٤) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ۚ (٥) حِكْمَةٌ بَلِيغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِرُ ۚ (٦) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ۚ (٧)

(٥٢٨)

الأعمش لهم لا تخفى. (٥١) ﴿وَتَمُودَ﴾ عاصم، وحمزة، ويعقوب. ويقفون بلا ألف. وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم. وافقهم الحسن. ﴿وَتَمُوداً﴾ الباقون. (٥٣) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ قالون بخلف عنه، وورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ الباقون، وهو الثاني لقالون، وأبي عمرو. (٥٥) ﴿فَيَأْتِي﴾ الأصباهاني عن ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة. وكذا حمزة وقفاً، والباقون بالتحقيق.

سورة القمر

(٣) ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ أبو جعفر. ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ الباقون، ورقق الراء الأزرق في الحالين، والباقون عند الوقف فقط. (٥) ﴿فَمَا تُغْنِي﴾ يعقوب وقفاً. ﴿فَمَا تُغْنِ﴾ الباقون. ولا خلاف في حذفها وصلاً للساكنين. (٦) ﴿الدَّاعِي﴾ وصلاً وورش من طريقه، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين البيزي، ويعقوب. وافق اليزيدي، والحسن أبا عمرو ومن معه، ووافق ابن محيصة البيزي ومن معه. ﴿الدَّاعِ﴾ الباقون. (٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣. (٦) ﴿نُكْرٍ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصة. ﴿نُكْرٍ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ الحسن. لأنها قرى كثيرة اختلفت بأهلها أي: انقلبت بهم، ومنه الإفك لأنه قلب الحق.

(٧) ﴿خُشَعًا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿خَاشِعًا﴾ الباقون . (٨) ﴿إِلَى الدَّاعِي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

سُورَةُ الْقَمَرِ

الهمزة السابعة والعشرون

خُشَعًا أَبْصَرُ هُرَيْرٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرْنَا ﴿٩﴾ فِدَاعًا
 رَبَّهُ أَنَّى مَغْلُوبٌ فَاتَّصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنَمَّرٍ
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدَرٍ ﴿١٢﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ ﴿١٣﴾ تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ
 كُفِرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَبْتَ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنَزَّعُ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبْتَ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا
 مِمَّا وَجَدْنَا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ لَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ عَادًا مِنَ الْكذَابِ
 الْأَشْرِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرَّسَلْنَا النَّاقَةَ فَمَنَّاهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

٥٢٩

(١١) ﴿فَفَتَحْنَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عن رويس .
 ﴿فَفَتَحْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
 (١٢) ﴿عُيُونًا﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿عُيُونًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (١٦ ، ١٨ ، ٢١) ﴿وَنُذْرِي﴾ الثلاثة : وصلًا ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحاليين يعقوب .
 ﴿وَنُذْرٍ﴾ الباقون .
 (١٧ ، ٢٢) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
 ﴿الْقُرْءَانَ﴾ الباقون . وتقدم في ص ٥١٨ .
 (١٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (٢٠) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون في الحاليين .

(٢٥) ﴿ءَ الْفِي﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه : قالون ، وأبو عمرو . وبالتسهيل مع الإدخال فقط أبو جعفر . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وتقدم أن المقصود بالإدخال هو الفصل بين الهمزتين بألف . وافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
 (٢٦) ﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(١٢) ﴿فَالْتَقَى الْمَآوَانَ﴾ الحسن . على أن أصله [الماءان] فقلبت الهمزة واواً كقولهم : علباوان مثني علباء .
 (١٤) ﴿بِأَعْيُنًا﴾ المطوعي .
 (١٩) ﴿فِي يَوْمٍ نَحْسٍ﴾ الحسن . فيكون [نحس] صفة أو ليل [يوم] ، و [مستمر] صفة ثانية له .

(٢٨) ﴿ وَنَسَبْتُهُمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها . (٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) ﴿ وَتُذْرِي ﴾ الثلاثة : تقدم في الصفحة قبلها . (٣١ ، ٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : أيضاً تقدم في الصفحة الماضية . (٣٢ ، ٤٠) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ معاً : حكمه كما في الآية ١٧ من هذه السورة .

(٤١) ﴿ جَاءَ آلَ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو . ويتسهل الثانية الأصبهاني ، وأبو جعفر . ويتسهل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد الأزرق . وكقالون ، والأصبهاني ، والأزرق بوجهه الثاني قبل . وكقالون ، وأبي جعفر رويس . وافق ابن محيصر ، واليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلا ولا يخفى أنه يقرأ [جاء] بالإمالة .

(٤٢) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآياتنا] .

(٤٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرأ [شَيْءٍ] وبوجه آخر وهو إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شَيْءٍ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلًا بخلفه .



القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَنَسَبْتُهُمْ ﴾ الحسن . تخفيفاً . وهو يوافق حمزة حالة وقفه .

(٣١) ﴿ الْمُحْتَظَرُ ﴾ الحسن . على أنه اسم مكان ، والمراد به الحظيرة نفسها ، أو اسم مفعول ويقدر له موصوف أي كهشيم الحائظ المحظَر ، أو لا يقدر على أنه الزرية نفسها ، ويجوز أن يكون مصدرًا ، أي : كهشيم الاحتظار ، أي ما تفتت حالة الاحتظار .

= ١ - البزي :

راوي ابن كثير وقد تقدم .

(٥٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

سورة الرحمن

(٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١١) ﴿ الْأَكْمَامِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٢) ﴿ وَالْحَبِّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ الباقون .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَيَأْتِي ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحاليين . وكذا حكمها حيث وردت .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَيَأْتِيءَ آءِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة في الثالثة الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر . ومثله هشام بخلفه في الثالثة فقط . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سورة الرحمن
المزومة بالسبع والعشرون

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٢﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٣﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الْمُتَفِينِ
فِي جَنَّتِ وَنَهَرٍ ﴿٥﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٦﴾

سورة الرحمن
بنيها ٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُحْسِبَانِ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَكِيهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَيَأْتِيءَ آءِ رَبِّكَمَا تُكَدِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَيَأْتِيءَ آءِ رَبِّكَمَا تُكَدِّبَانِ ﴿١٦﴾

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ وَنَهْرٍ ﴾ ابن محيصن . على أنه جمع نهر ، أو نهر ، كَرَهْنُ وَرُهْنُ ، وَوْثْنُ ، وَوْثْنُ ، أو جمع نهار كسحاب وسُحُب .

(٨) ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا ﴾ المطوعي بخلف عنه . وكسر حرف المضارعة بشروطه لغة لبعض قبائل العرب ، وتقدمت قاعدته في سورة الفاتحة ، والقراءة الثانية له كالمتواترة .

(١٥) ﴿ الْجَانَّ ﴾ الحسن . لغة فيه . وكذا يقرأه حيث ورد .

= ٢ - ابن شنبوذ :

شيخ المقرئين ، أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، المقرئ ، أكثر الترحال في الطلب .
تلا على هارون بن موسى الأخفش ، وقبله المكِّي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس الحداد ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير .

(١٨) ﴿ فَيَأَيَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٢٢) ﴿ يُخْرِجُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي .
﴿ يَخْرُجُ ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾

الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ،
وببدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما في الثانية
تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها أوأ
خالصة مع السكون المحض ، والإشمام والروم .

(٢٤) ﴿ الْجَوَارِي ﴾ يعقوب وفقاً .

﴿ الْجَوَارِ ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلأ .

(٢٤) ﴿ الْمُثْنَاتُ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة .

ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء خالصة . وافقهما
الأعمش .

﴿ الْمُثْنَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٢٩) ﴿ شَانِ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي

أبا عمرو .

﴿ شَانِ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ سَيْفَرُغُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الشنبوذي .

﴿ سَنْفَرُغُ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلأ

وإسكانها وفقاً .

﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف

بعد الهاء على الأصل أبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء الساكنة ،

ولا خلاف في حذف الألف وصلأ .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ
 رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَيَأَيَّ
 ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 ﴿٢٤﴾ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَيَأَيَّ
 ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَيَأَيَّ
 ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعُرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٣﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْابٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٤﴾ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ رِيكَمَا
 تَكْذِبَانِ ﴿٣٥﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
 ﴿٣٦﴾ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٧﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٨﴾ فَيَأَيَّ ءِ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٣٩﴾

٥٣٢

(٣٥) ﴿ شَوْابٌ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ شَوْابٌ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ وَنُحَاسٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ ﴾ الحسن . لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه .

(٢٦) ﴿ فَانِي ﴾ ابن محيصن وفقاً . وذلك على الأصل .

(٣١) ﴿ سَيْفَرُغُ ﴾ المطوعي . لغة فيه من باب فرح يفرح .

(٣٥) ﴿ وَنُحَسٍ ﴾ الحسن . الذي يظهر - والله أعلم - في هذه القراءة أن [نُحَس] مفرد [نُحَاس] كـ [كَعْب]

و [كَعَاب] ، وَصَعْبٌ وَصَعَابٌ [. وقرأ شذوذاً من غير طريق [الفوائد المعيّنة] [نُحَاس] وهي والمتواترة لغتان

بمعنى : الصُّفْرُ المذاب يصب فوق رؤوسهم . وأما الجر فهو عطف على نار .

(٥١ ، ٥٦) ﴿ فِيهِمَا ، فِيهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيهِمَا ، فِيهِنَّ ﴾ الباقون . وكذا يقرآن حيث وردا . (٥٤) ﴿ مُتَّكِنِينَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين بين . ﴿ مُتَّكِنِينَ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ مِنْ أَسْتَبْرَقٍ ﴾ ورش من طريقه ، ورويس .

﴿ مِنْ أَسْتَبْرَقٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٦) ﴿ لَمْ يَطْمُئِنُّ ﴾ الكسائي بخلف عنه .

﴿ لَمْ يَطْمُئِنُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .

(٥٨) ﴿ كَانَهُنَّ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين ، وتقدم وقف يعقوب .

(٦٧) ﴿ فَيَأِيَّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ يُطَوَّقُونَ ﴾ الشنبوذي . والأصل [يَطْوِفُونَ] قلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء .

(٥٤) ﴿ مِنْ أَسْتَبْرَقٍ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٢٩٧ ، إلا أن دخول حرف الجر هنا هو مثل

قولهم : ما هي بنعم الولد ، وبش السير على بش العير ، وقالوا أيضاً : والله ما ليلى بنام صاحبه ، وذلك مؤول على حذف الموصوف وصفته ، وإقامة معمول الصفة مقامها . والتقدير هنا [بطائنها من ديباج مقول فيه إستبرق] .

= قال الذهبي : تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد ، وقرأ بالمشهور والشاذ .

قرأ عليه : أحمد بن نصر الشَّدَائِي ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي ، وعلي بن الحسين النضائري وأبو الحسين أحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن أحمد السَّامَرِيُّ .

وروى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، وأبو الشيخ بن حيان .

(٦٨ ، ٧٠) ﴿ فِيهِمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٤) ﴿ لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة الماضية .
(٧٦ ، ١٦) ﴿ مُتَّكِنِينَ ﴾ كما في الصفحة قبلها . (٧٧) ﴿ فَيَأْتِي ﴾ تقدم في أول السورة . (٧٨) ﴿ وَالْأَكْرَامِ ﴾ وقف

حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل - نقل حركة
الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة . وقرأ
ورش من طريقه بالنقل وللأزرق تريقق الراء .
وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾ ابن عامر .

﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الواو
والياء يحذفان وصلًا ويثبتان وقفًا .

سورة الواقعة

(٧) ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم
الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة
للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ،
وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في
المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل
الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ الْمُسَامَةِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
إلى الشين مع حذف الهمزة هكذا [الْمُسَمَّةِ] .

(١٦) ﴿ مُتَقَابِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

فِيهَا فَكِّهَةٌ وَنُحْلٌ وَرَمَانٌ ﴿١٨﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٩﴾

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٢٠﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ حُورٌ

مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾

لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٢٤﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٥﴾

مُتَّكِنِينَ عَلَى رُفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ﴿٢٦﴾ فَيَأْتِيءَ

الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٧﴾ تَبْرَكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْقَعَتَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾

إِذَا رُحَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾

فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ

الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ

الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيِّفُونَ السَّيِّفُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾

فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾

عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

٥٣٤

مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القرارات الشاذة

(٧٦) ﴿ عَلَى رِفَارِفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ ﴾ ابن محيصن . جمع [رفرِف] ، وجمع [عبقرِي] ومنع [رفرارِف] من
الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع ، ومنع [عبقرِي] منه لمجاورته ما لا ينصرف ، لأنه لا مانع من تنوين ياء
النسب .

(٣) ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ الزبيدي . وذلك بجعلهما حالين عن الواقعة على أن [ليس لوقعتها كاذبة] اعتراض ، أو
حالين عن وقعتها . وهذا مما خالف فيه الزبيدي أصله أبا عمرو .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون. (١٨) ﴿ وَكَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبو عمرو. ﴿ وَكَاسٍ ﴾ الباقون. (١٩) ﴿ وَلَا يُزْفُونَ ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهما الأعمش.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الْمَثَلُ الْتَائِيَةُ وَالْيَزِيدِيُّ

﴿ وَلَا يُزْفُونَ ﴾ الباقون.

(٢٢) ﴿ وَحُورٍ عِينٍ ﴾ حمزة، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهما الحسن، والأعمش.

﴿ وَحُورٍ عِينٍ ﴾ الباقون.

(٢٣) ﴿ اللَّوْلُؤِ ﴾ أبو عمرو بخلفه، وشعبة، وأبو جعفر. وافق اليزيدي أبو عمرو.

﴿ اللَّوْلُؤِ ﴾ الباقون. ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة، وكذا بإبدال الثانية، وبإبدال الثانية واواً مكسورة تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول، ويجوز الروم والتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة، وكذا قرأ هشام بخلفه وقفاً في الثانية فقط.

(٣٧) ﴿ عُزْبًا ﴾ شعبة، وحمزة، وخلف.

﴿ عُزْبًا ﴾ الباقون.

(٤٧) ﴿ أَيُّدًا إِنَّا ﴾ نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ أَيُّدًا أَيُّدًا ﴾ الباقون. وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه، والإدخال فيما بين الهمزتين وخلافه. فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وافقهما

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿٧﴾ يَا كُوفٍ وَأَبَارِيْقٍ وَكَاسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٨﴾ لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿٩﴾ وَفَكَهَّةٍ مِّمَّا يَخِخَّرُونَ ﴿١٠﴾ وَالْحَمِيطِ مِّمَّا يَشْتَبُونَ ﴿١١﴾ وَحُورٍ عِينٍ ﴿١٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿١٣﴾ جَزَاءَ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا ﴿١٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿١٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿١٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿١٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿١٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٢٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٢١﴾ وَفَكَهَّةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٢٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٢٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنْشَاءً ﴿٢٥﴾ نَجْعَلُنَّهُمْ أَجْرَارًا ﴿٢٦﴾ عُرْبًا أَرَابًا ﴿٢٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٣١﴾ فِي سَمُورٍ وَحَمِيرٍ ﴿٣٢﴾ وَظِلِّ مِّن يَّحْمُورٍ ﴿٣٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٣٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٣٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدًا مِّثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٣٧﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٠﴾

اليزيدي. وورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال. وافقهم ابن محيصن. وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال. والمقصود بالإدخال إدخال ألف بين الهمزتين وبعدمه عدم إدخال الألف.

(٤٧) ﴿ مِّثْنَا ﴾ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهما الأعمش، وابن محيصن بخلفه.

﴿ مِّثْنَا ﴾ الباقون. وهو الثاني لابن محيصن.

(٤٨) ﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ قالون، وابن عامر، وأبو جعفر، والأصبهاني كذلك لكنه على قاعدته من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها. وافقهم ابن محيصن.

﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ الباقون. ووقف حمزة بتحقيق الأولى، وبتسهيلها، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

(٥٣) ﴿ فَمَالُوتَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ فَمَالُوتُونَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بحذف الهمزة مع ضم اللام وبهذا يتفق مع أبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء فهي ثلاثة أوجه . (٥٥) ﴿ شَرِبَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ شَرِبَ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٥٢٦ وكذا حيث ورد .

(٥٩) ﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾ الأربعة في الصفحة حكما بالنسبة لما بين الهمزتين كما تقدم في ص ٢١ في سورة البقرة .

(٦٠) ﴿ قَدَرْنَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ قَدَرْنَا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ نُبَدِّلْ أَمْثَالَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦١) ﴿ وَنُنشِئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة [وَنُنشِئُكُمْ] .

(٦٢) ﴿ النَّشَاءَ ﴾ تقدم في ص ٥٢٨ .

(٦٢) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٦٥) ﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ البزي بخلفه وصلاً .

﴿ فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(٦٦) ﴿ أُنْتَأَ ﴾ شعبة .

سُورَةُ الرَّاقِعَةِ

الْمِائَةُ وَالسَّابِعُونَ

تَعْرَأُكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا تُلُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفَيْرٍ ﴿٥٢﴾

فَمَالُوتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا

شَرِبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا تَرَاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا

تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ءَأَمْ نَحْنُ

الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا لَيْتَكُمْ الْمَوْتُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾

عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ

عَلَّمْنَا النَّشَأَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَرْزَعُونَهُ ءَأَمْ نَحْنُ الرَّزَّاعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ

حُطَمًا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَعْرُومُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ

أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَمْحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ

﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ

نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمْتَنَا لِلْمُقَوِّينَ

﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ

بِمَوْقِعِ التَّجْوِيرِ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٧﴾

٥٣٦

﴿ إِنَّا ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ الْمُنْشُونَ ﴾ أبو جعفر بخلف عن وردان .

﴿ الْمُنْشُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، وثلاثة البدل للأزرق ظاهرة ، ووقف حمزة كما في [فَمَالُوتُونَ] في أعلى الصفحة .

(٧٥) ﴿ بِمَوْقِعِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِمَوْقِعِ ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

القرءات الشاذة

(٦٥) ﴿ فَظَلَلْتُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل لأن أصله [ظَلَلْتُمْ] .

(٧٧) ﴿لَقْرَأَنَّ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿لَقْرَأَنَّ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الواقعة

المائة والتين والخمسة

إِنَّهُ لَقْرَأَنَّ كَرِيمًا ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَحَنْتٌ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَقُرْءٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سورة الحديد

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٥٣٧

(٧٩) ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [لَا يَمَسُّهُوَلَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [لَا يَمَسُّهُوَلَا] فالأوجه أربعة .
(٨٩) ﴿فَرَوْحٌ﴾ رويس . وافقه الحسن .
﴿فَرَوْحٌ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿وَجَحَّتْ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٩٥) ﴿لَهُوٌ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَهُوٌ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [وَهُوَ] في السورة بعدها .

سورة الحديد

(٢ ، ٣) ﴿شَيْءٌ﴾ معاً : وقف حمزة ، وهشام

بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فيقرآن [شَي] ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [شَي] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وكان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً ، متبحراً في هذا الشأن .
قال أبو بكر الجلاء المقرئ : كان ابن شنبوذ رجلاً صالحاً .
توفي في صفر سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة .

(٤) ﴿ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . (٤ ، ٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ حكمه ما تقدم في [لهو] في الصفحة قبلها . (٥) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يُنَزِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ لَرُؤُوفٌ ﴾ أبو عمرو ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ لَرُؤُوفٌ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتهليل بين بين .

(١٠) ﴿ وَكُلٌّ وَعَدٌّ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَكُلًّا وَعَدًّا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ فَيَضَاعِفُهُ ﴾ عاصم . وافقه الحسن ، والشنبودي .

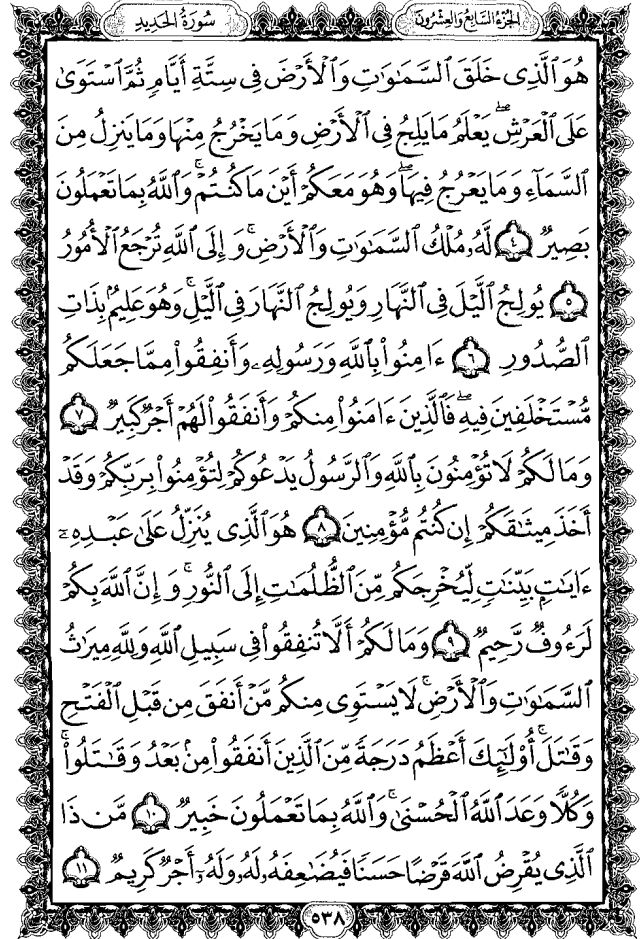
﴿ فَيَضَعْفُهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصر .

﴿ فَيَضَعْفُهُ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ فَيَضَاعِفُهُ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وَلَهُ أَجْرٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [وَلَهُوَجْر] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [وَلَهُوَجْر] ، فالأوجه أربعة .



(١٢) اليزيديُّ

شيخ القراء ، أبو محمد ، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي ، البصري ، النحوي ، وعرف باليزيدي لانصاله بالأمر يزيد بن منصور خال المهدي ، يؤدّب ولده .

جوّد القرآن على أبي عمرو المازني ، وحدث عنه ، وعن ابن جريج .

(١٢) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا ﴾ حمزة . ووقف بالتحقيق مع السكت على الواو قبل الهمزة وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وافقه المطوعي . ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا ﴾ الباقون . ولا يخفى أنها تحذف وصلاً وتثبت مضمومة ابتداء .

سورة الحديد

الجزء السابع والثمانون

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بَشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَسِمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُبُورًا لِيَبَاطُنَ فِيهَا الرَّحِمَةُ وَظَهَرُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٢﴾ ينادونهم ألم تكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وتربصتم وأرتبتم وعرتكم الأماشي حتى جاء أمر
الله وعزركم بالله الغرور ﴿١٣﴾ فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ماؤنكم النار هي مآلكنكم وبئس المصير
﴿١٤﴾ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الأمد فقسفت قلوبهم وكثير منهم فسدقوت ﴿١٥﴾
أعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات
لعلكم تعقلون ﴿١٦﴾ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا
الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿١٧﴾

(١٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٤) ﴿ الأماشي ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ الأماشي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ جاء أمر ﴾ هنا كما في ص ٤٧٦ .

(١٥) ﴿ لا تؤخذ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ لا يؤخذ ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وموافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(١٥) ﴿ ماؤنكم ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ ماؤنكم ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وبئس ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وما نزل ﴾ نافع ، وحفص ، ورويس بخلفه . ﴿ وما نزل ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٦) ﴿ ولا تكونوا ﴾ رويس . ﴿ ولا تكونوا ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ عليهم الأمد ﴾ هنا كما في [عليهم الرئح] ص ٥٢٢ .

(١٨) ﴿ المصدقين والمصدقات ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن . ﴿ المصدقين والمصدقات ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ يضاعف ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والحسن . ﴿ يضاعف ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ ألمآيان ﴾ الحسن . ومعناها واحد في النفي والجزم إلا أن المنفي بـ [لما] كثيراً ما يؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو قوله تعالى [بل لما يدوقوا عذاب] أي : إلى الآن لم يدوقوه ، وسوف يدوقونه ، و [لم] لا تقتضي ذلك .

(١٦) ﴿ وما نزل ﴾ الأعمش . بالبناء للمفعول وهي ظاهرة .

(٢٠) ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ يَسَاءٌ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وقف حمزة ، وهشام بخلفه ولهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٢) ﴿ نَبْرَاهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٢٣) ﴿ تَأَسُّوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأَسُّوا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ بِمَاءِ أَنَاكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الحسن .

﴿ بِمَاءِ أَنَاكُمْ ﴾ الباقون . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف . وللأزرقي التقليل بخلفه ، وثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْغَمِيدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَمِيدُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩ ، ٢١) ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ معاً : الحسن . تخفيفاً .

سُورَةُ الْحَمِيدِ
الجزء السابع والعشرون

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّاهِدَةُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتْعٌ عَارِضٌ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا عَرْضُ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَاهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لَكِن لَّا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٥٤٠

= تلا عليه خلق منهم : أبو عمر الدُّوري ، وأبو شعيب الشُّوسي ، وغيرهم .

وحدَّث عنه : ابنه محمد وأبو عبيد ، وإسحاق الموصلي .

روى عنه قراءة أبي عمرو : بنوه : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وحفيده أحمد بن

محمد ، وأبو حمدون الطيب ، وسليمان بن خلاد ، وغيرهم .

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف بسيرة .

وقد أدب المأمون ، وعظم حاله ، وكان ثقة ، عالماً حجة في القراءة ، نحوياً ، علامة ، بصيراً بلسان العرب ، أخذ

العربية عن أبي عمرو ، وعن الخليل .

توفي سنة اثنتين ومئتين رحمه الله .

(٢٥، ٢٧) ﴿رُسُلَنَا، بَرُسُلْنَا﴾ أبو عمرو. وافقه البيهقي، والحسن. ﴿رُسُلَنَا، بَرُسُلْنَا﴾ الباقون. (٢٥) ﴿بَاسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق البيهقي أبو عمرو. ﴿بَاسٍ﴾ الباقون. (٢٦) ﴿وَإِنرَاهَامَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان.

سُورَةُ الْحَدِيدِ

الْمِزَانُ وَالْمِيزَانُ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَاسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَصُرِهِ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِنَاءَ
اتَّبَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا الْبَتَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَءَامِنُوا بِرِسُولِهِ يُوْتِكُمْ كَفْلًا مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْتَ لَعَلَّكُمْ
أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَا يَتَّقُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٥٤١

﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن ذكوان.

(٢٦) ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ نافع مع المد المتصل.

﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ الباقون.

(٢٧) ﴿رَأْفَةً﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل.

﴿رَأْفَةً﴾ الأصهباني عن ورش، وأبو عمرو

بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق

البيهقي أبو عمرو.

﴿رَأْفَةً﴾ الباقون، وهو الثاني لقنبل،

وأبي عمرو. وأمال هاءها الكسائي وقفاً وحمزة

بخلفه.

(٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما

الأعمش.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون.

(٢٧) ﴿رِضْوَانٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٢٩) ﴿لَيْتَ﴾ الأزرق. ووفقاً حمزة، وله

التحقيق أيضاً. وافق الأعمش الأزرق، وهو من

موافقي حمزة وقفاً.

﴿لَيْتَ﴾ الباقون.

(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧.

(٢٩) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو

بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق البيهقي أبو عمرو.

﴿يُؤْتِيهِ﴾ الباقون. وقرأ ابن كثير بصله الهاء وصلأ. وافقه ابن محيصن.

(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿وَرُسُلَهُ﴾ الحسن. تخفيفاً.

(٢٦) ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ المطوعي. لغة فيها.

(٢٧) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن. تقدم في أول سورة آل عمران.

سورة المجادلة

(١) ﴿ وَتَشْكِي إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾

معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَظَاهِرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ يَظَاهِرُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب على [هُنَّ] بهاء السكت بخلف عنه .

(٢) ﴿ اللَّائِي ﴾ بحذف الياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون

بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذقون في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها .

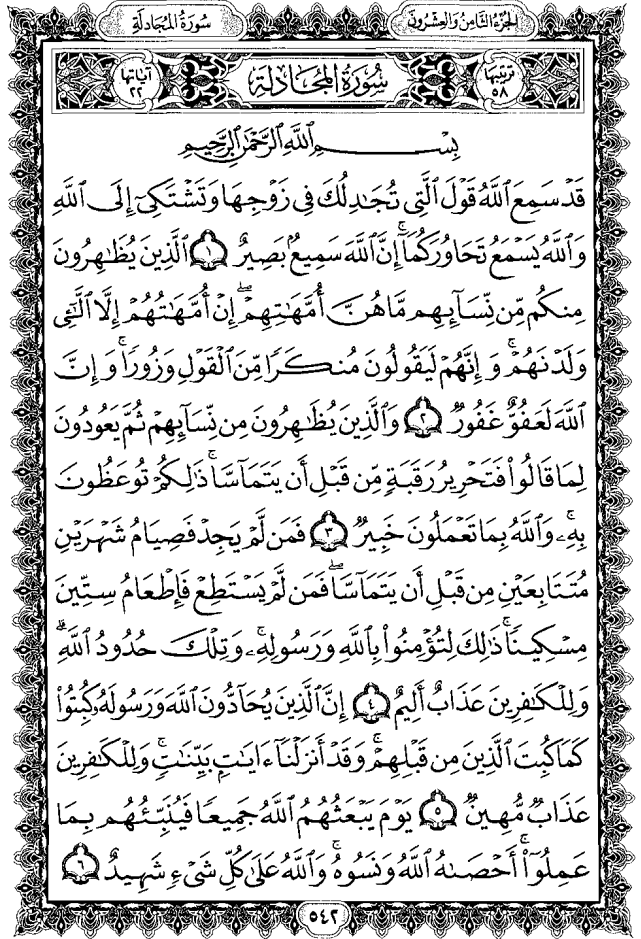
فحققتها : قالون ، وقنبل ، ويعقوب . وسهّلها بين بين : ورش من طريقه ، وأبو جعفر .

وافقهم ابن محيصن . وبالتسهيل والإبدال ياء ساكنة مع المد المشبع للسالكين : أبو عمرو ،

والبزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءاً ساكنة لتعذر الوقف

على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل ولا يخفى أن

الذي يسهل له المد والقصر وكل حسب مذهبه



المتقدم في الأصول .

(٦) ﴿ فَيَنْبِئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرآن [شَيْءٍ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرآن [شَيْءٍ] . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على

اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَظَهَّرَ وظَهَّرَ ، والقراءة هنا مضارع ظَهَّرَ .

- (٧) ﴿ مَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُونُ ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ الباقون .
 (٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَسْتَجُونَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَنَاجُونَ ﴾ الباقون .

(٨ ، ٩) ﴿ وَمَعْصِيَتٍ ﴾ معاً رسمتا بالتاء فوق عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وأمالهما الكسائي وقفاً . ووقف الباقون بالتاء .

(٨) ﴿ فَبَيْسٍ ﴾ تقدم في ص ٥٣٩ .

(٩) ﴿ فَلَا تَسْتَجِبُوا ﴾ رويس .

﴿ فَلَا تَتَنَاجَوْا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لِيُخْزِنَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ لِيُخْزِنَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [شَيْئًا] ، وحالة الإدغام [شَيْئًا] . وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وحمزة بتوسطه وصلأ بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ قَيْلٍ ﴾ معاً : قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة القاف الضم وافقهم الحسن ، والشنوبدي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

(١١) ﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة . ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ، ومن كسرهما كسر الهمزة ابتداء .

القرارات الشاذة

(٧) ﴿ وَلَا أَكْبُرُ ﴾ الحسن .

(٩) ﴿ فَلَا تَسَاجُوا ، فَلَا تَسَاجُوا ﴾ ابن محيصن . الأولى تخفيفاً بحذف إحدى التاءين ، والثانية على أن الإدغام نوع من أنواع التخفيف أيضاً .

(١١) ﴿ تَفَاسَّحُوا ﴾ الحسن . في القاموس : تَفَاسَّحُوا : تَوَسَّعُوا ، وهي على هذا بمعنى المتواترة .

سورة المؤمن والمؤمنة

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ أَنْجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقْتُمْ فِإِذ لَّمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ؕ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ؕ التَّرْتِيلُ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَن نَّعْنِي عَنْهُمْ ءَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ
شَيْئًا ؕ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ ؕ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ؕ أَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ؕ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؕ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّكَ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

(١٢) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٢) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٣) ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقه المزيدي . وبتسهيلها من غير إدخال ألف الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس . وافقه ابن محيصن . وبالتسهيل من غير إدخال ، وبإبدالها ألفاً مع المد المشع الأزرق . ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(١٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٨) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقه الحسن ، والمطوعي .
﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون .
(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٥٣٧ .
(١٩) ﴿ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ أبو عمرو . وافقه المزيدي ، والحسن .
﴿ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .
(٢٠) ﴿ الْأَذَلِّينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٢١) ﴿ وَرُسُلِي إِنَّ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
﴿ وَرُسُلِي إِنَّ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٢١) ﴿ وَرُسُلِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٢) ﴿كَانُوا آيَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [كَانُوا آيَاءَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واوا وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [كَانُوا آيَاءَهُمْ] ، وعلى كل من

هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٢) ﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن .

﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ الباقون . ووقف الجميع بكسر الهاء وإسكان الميم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على اللام :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل .

سورة الحشر

(١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما الزبيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأحزاب ص ٤٢١ .

(٢) ﴿يُخْرَبُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿يُخْرَبُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿بُيُوتَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن .

﴿بُيُوتَهُمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿وَأَيْدِيَهُمْ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٣) ﴿الْجَلَاءَ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٦) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في ص ٥٤٠ . (٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ . (٧) ﴿ لَا تَكُونُ دَوْلَةً ﴾ أبو جعفر ، وهشام بخلفه . ﴿ لَا يَكُونُ دَوْلَةً ﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿ لَا يَكُونُ دَوْلَةً ﴾ الباقر ، وهو ثالث لهشام أيضاً .

(٨) ﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ الباقر .

(٩) ﴿ تَبَوَّأُوا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين ، وبحذفها فينطق بها [تَبَوَّأُوا] . وللأزرق حالة الوقف ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٩) ﴿ مِمَّا أُوْتُوا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ وَيُؤْتِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ وَيُؤْتِرُونَ ﴾ الباقر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٩) ﴿ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩) ﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

سُورَةُ الْمُنْتَهَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿١﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْهُ

عَلَى أَصُولِهَا فَإِذَنْ لِلَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ

عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٣﴾ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ

وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ

دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا

نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ

هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ بَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ

يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً

مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾

٥٤٦

ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ رُشَلَهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= ١ - سليمان بن الحكم :

أبو أيوب الخياط ، صاحب البصري ، الإمام ، الحافظ ، الموجود ، الثقة .

حدث عن حماد بن زيد ، وهارون بن دينار ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وطبقتهم .

حدث عنه إسماعيل القاضي ، وصالح جزرة ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البغوي .

قال يحيى بن معين : ثقة حافظ .

(١٠) ﴿جَاءُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة. ولأزرق ثلاثة البدل.
 (١٠) ﴿رَوْفٌ﴾ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم اليزيدي، والمطوعي.
 ووقف حمزة بالتسهيل بين بين. وافقه المطوعي.

﴿رَوْفٌ﴾ الباقون .

(١١) ﴿أحداً أبداً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقه بالنقل. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(١٤) ﴿جِدَارٍ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما اليزيدي، وابن محيصن بخلفه. ولا تخفى الإمالة لأبي عمرو وموافقه.

﴿جُدْرٍ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿بِأَسْهُمٍ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿بِأَسْهُمٍ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. وافقهم الحسن، والمطوعي.

﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿بِرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه.

﴿بِرِيَّةٍ﴾ الباقون، وهو الثاني لأبي جعفر. ووقف حمزة، وهشام بخلفه بالإبدال وبالإدغام، ويجوز فيه الروم والإشمام.

(١٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون. ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل فيقرأ [إِنِّي خَاف] وبالإدغام فيقرأ [إِنِّي خَاف] .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿جُدْرٍ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني. لغة في الجدار. ﴿جُدْرٍ﴾ الحسن. تخفيفاً.

= روى الحسين بن حبان، قال: قال ابن معين: سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات. كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد، بأنف أن يكتب عنده.

قال علي بن الجنيد الرازي: كان أبو أيوب من الحفاظ، لم أر بالبصرة أنبل منه.

توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين رحمه الله.

(١٧) ﴿ جَزَاؤًا ﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً . خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم

وهي : إبدال الهمزة واو أو مضمومة تسكن لأجل الوقف ، فيجري فيهما عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

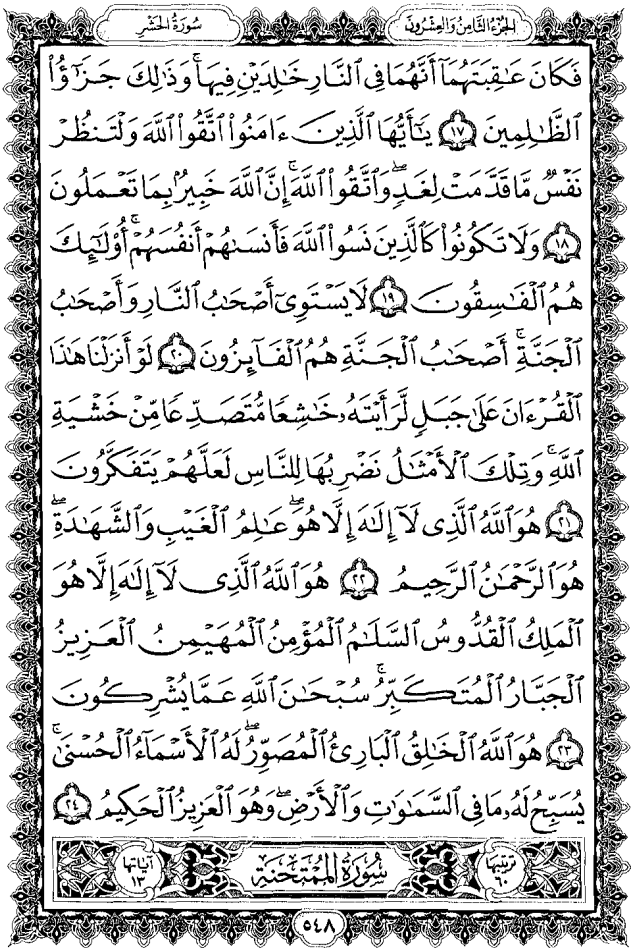
(٢١) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون ، ولا مد ، ولا توسط للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٤) ﴿ الْبَارِئُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفاً بالإشارة جاز الروم والإشمام فهذه ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وكذا يقفاً على ما شابهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر .

(٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،



والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا ﴾ الحسن . اسم [فكان] ، و [أنهما] وما في حيزها بتأويل مصدر خيراها .
(١٧) ﴿ خَالِدَانِ ﴾ المطوعي . على أنه خبر لأن ، و [في النار] متعلق به ، وقدم للاختصاص ، و [فيها] تأكيد له ، وجائز أن يكون [في النار] خبر أن ، و [خالدان] خبر ثان .
(٢٤) ﴿ الْبَارِئِ ، الْبَارِئِ ، الْمَصَوِّرُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن إبدال الهمزة في الأولى ، والثانية من أجل التخفيف . وهي خبر ثان في القراءة الأولى ، أو خبر مبتدأ محذوف . ونصب الثانية والثالثة على المدح أي أمدح [البارئ] و [المصور] .
(٢٤) ﴿ الْمَصَوِّرُ ﴾ الحسن . وذلك على أنه مفعول لـ [البارئ] وأريد به جنس المصور فيعم جميع ما صوره الله من الأشياء .

سورة الممتحنة

(١) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١) ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ بإثبات ألف

[أنا] في الحاليين نافع ، وأبو جعفر . فيصح المد منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلًا .

(٢) ﴿بِالشُّوْءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، فيقرأ حالة النقل [بالشُّوْ] ، وحالة الإدغام [بالشُّوْ] .

(٣) ﴿وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿يُفْصَلُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿يُفْصَلُ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿يُفْصَلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿يُفْصَلُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤) ﴿أَسْوَةٌ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿إِسْوَةٌ﴾ الباقون .

(٤) ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . وقرأ الجميع [قول إبراهيم] بكسر

الهاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [فِي إِبْرَاهِيمَ] ، وحالة الإدغام [فِي بَرَاهِيمَ] .

(٤) ﴿بُرْءَ أَوْأُ﴾ وقف حمزة بتسهيل الأولى فقط ، وله في الثانية مع هشام بخلفه اثنا عشر وجهاً تقدمت في الصفحة قبلها . وثلاثة البدل للأزرق لا تصح هنا عملاً بأقوى السبيين .

(٤) ﴿وَالْبَعْضَاءُ أَبْدَأُ﴾ بإبدال الثانية أوأ مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤) ﴿وَالْبَيْتُ أَتَيْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿شِيءٌ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .

سورة الممتحنة

الجزء الثامن والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ
إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جَهْدًا فِي سَبِيلِي
وَاتَّبَعَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرِوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِنْ
يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ
بِالشُّوْءِ وَوَدُّوا لَوْ تُكْفِرُونَ ۝ لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بَرَاءٌ وَأُوْمِنُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۝ وَإِلَّا
قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝
رَبَّنَا عَلَّمَكِ نَوْلَكُنَا وَإِلَيْكَ آتَيْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

٥٤٩

(٦) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ أَسْوَةٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨) ﴿ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ] ، وحالة الإدغام [وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ] .

(٨) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ هنا كما في الصفحة الماضية .
(٩) ﴿ أَنْ تَوْلَوْهُمْ ﴾ البزري وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ أَنْ تَوْلَوْهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزري ، وموافقه . ولا خلاف في تخفيفها ابتداءً .

(١٠) ﴿ فَأَنْتَحِنُوهُمْ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١٠) ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١٠) ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَلَا تُمْسِكُوا ﴾ الباقون .
(١٠) ﴿ وَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَاسْأَلُوا ﴾ الباقون . والقراء في السكت على مذاهبهم . فابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم ، والباقون بتركه .

سُورَةُ التَّحْتَةِ
الْمِيزَانُ وَالشُّرْبَةُ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٢﴾ لَا يَنْهَى كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٣﴾ إِنَّمَا يَنْهَى كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوْلَوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِنَّهُنَّ عَلِمْنَ بِأَيْمَنِ هُنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَنَّهُنَّ كَلَاحِمٍ وَلَأَنَّهُمْ يَجْلُونَ لَهُنَّ وَءَاثُمُهُنَّ
مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُفَّارِ وَسَلُّوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ أَصْفَاءُ
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابْتُمْ فَسَأَلُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَرْوَاحُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِء مُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

(١١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا ﴾ الحسن . على أن الأصل [تَمَسَّكُوا] حذف إحدى التاءين تخفيفاً .
(١١) ﴿ فَعَقَّبْتُمْ ﴾ الحسن . يقال : عاقب ، وعَقَّبَ ، وعَقَّبَ ، وأعَقَّبَ ، وتَعَقَّبَ ، واعتَقَّبَ ، وتعاقب إذا غنم ، فكلها لغات بمعنى واحد .

(٦ ، ١٤) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما ، فكل حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولحمزة في الهمزة الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع

السكرت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي التسهيل مع المد والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٦) ﴿ يَدَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكرت بخلف عنه . (٦) ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكرت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [اسْمُهُوَحْمَد] ، وبالإدغام فيقرأ [اسْمُهُوَحْمَد] .

(٦) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ سِحْرٌ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ لِيُطْفَئُوا ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيُطْفِئُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالوار ، وبالحدف ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿ مِثْمُ نُورِهِ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ الصَّافِيَّاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رُسُلَ اللَّهِ إِنِّي خُيِّرْتُ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرُسُولِي يُأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَآخِمْدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا هَلْ آدَكُمُ عَلَى تَجْرِمِ تُنَاجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَأَتَّجِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ نَّبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ مِّنَّا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عُدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾

٥٥٢

﴿ مِثْمُ نُورِهِ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ تُنَجِّيْكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ تُنَجِّيْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

سورة الجمعة

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بوأو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وافق ابن محيصن ابن كثير .

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧ ، ٢) ﴿ وَيَزَكِّيهِمْ ، أَيَدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَيَزَكِّيهِمْ ، أَيَدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ يَحْمِلُ أَشْقَاراً ﴾ بالتحقيق ، والإبدال واواً خالصة ووقف حمزة .

(٥) ﴿ بِئْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ بِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قَدَمَتْ أَيَدِيهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ تَفِرُّونَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٨) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة ووقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ فَتَمَسَّنَا الْمَوْتَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل عند التقاء الساكنين .

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَالِيْنَ وَالشَّهَادَةُ فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

٥٥٣

(١١) ﴿ قَانِمًا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (١١) ﴿ الرَّازِقِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة المنافقون

(٤) ﴿ رَأَيْتُهُمْ ، كَانَتْهُمْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة . وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً في [كَانَتْهُمْ] . وقرأ الباقر بالتحقيق في الكلمتين .

(٤) ﴿ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٤) ﴿ خُشِبٌ ﴾ قنبل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم اليزيدي .

﴿ خُشِبٌ ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبيل .

(٤) ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ يُؤْفِكُونَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً مدية لا يخفى لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وأيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو .

سورة المنافقون

سورة المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ نَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ
 صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَنَقَلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ﴿٤﴾

٥٥٤

القرارات الشاذة

(٩) ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢) ﴿ إِيمَانَهُمْ ﴾ الحسن . مصدر [آمن] . أي : الذي أظهره على ألسنتهم . فاتخاذة جنة عبارة عن استعماله بالفعل ، فإنه وقاية دون دماثهم وأموالهم .

= ٢ - ابن فرح :

العلامة الإمام ، المقرئ ، المفسر ، أبو جعفر ، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري ، ثم البغدادي ، الضرير .
 تصدر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده .

(٥) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنوبدي وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (٥) ﴿ لَوْوَا ﴾ نافع ، وروح . ﴿ لَوْوَا ﴾ الباقون . (٥) ﴿ رُؤُوسَهُمْ ﴾

ثلاثة البدل للأزرق فيه لا تخفى ، وفيه لحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ، والحذف ، فيقرأ حالة الحذف [رُوسَهُمْ] .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿ وَأَكُونُ ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والبيدي ، والحسن .

﴿ وَأَكُنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿ جَاءَ أَجْلَهَا ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية مع المد والقصر قالون ، والبيدي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه .

وافقه ابن محيصن ، والبيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ، وتحقيق الأولى ، وللأزرق وجه

آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول

كالبيدي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها مع قراءة الفعل بالإمالة .

(١١) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ شعبة .

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّائِبِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَأْمٌ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿١﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَالِيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَيَلَّهِ
خَرَائِبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٣﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
مِنهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

آيَاتُهَا ١٨

سُورَةُ التَّجَاتِ

آيَاتُهَا ١٦

القرءات الشاذة

(٨) ﴿ لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ الحسن . على أن الفعل مستتر تقديره نحن ، ونصب [الْأَعَزَّ] على أنه مفعول به ، و [الْأَذَلَّ] إما حال بناء على جواز تعريف الحال ، أو على زيادة أل فيه نحو : أرسلها العراك ، أي : معتركة ، واجتهد وحدك ، أي : منفرداً وذلك هو المشهور في تخريج ذلك ، أو حال بتقدير مثل وهو لا يتعرف بالإضافة أي : مثل الأذل ، أو مفعول به لحال محذوفة أي مشبهاً الأذل ، أو مفعول مطلق على أن الأصل إخراج الأذل محذوف المصدر المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه .

(١٠) ﴿ فَيَقُولُ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في

ص ٣٤٤ .

سورة التغابن

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ،

ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل فيقرآن [شيء] ، وبالإدغام فيقرآن [شيء] ، وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٥) ﴿ نَبِؤًا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفًا خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفًا ، وإبدالها واوًا مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٦) ﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفًا : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَجْمَعُكُمْ ﴾ يعقوب .

سورة التغابن

المكية الثمانون والمئتان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَنفَخَكُمْ كِافِرًا
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوْرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَدَأَوْا بِآلِ آمُرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَأَبْشَرُ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَعْتَبُوا
اللَّهُ وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَرَبِّي
لَتُبْعَثَنَ ثُمَّ لَنُنَبِّئَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَتَأْمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَعَمِلْ
صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

٥٥٦

﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه المطوعي .

﴿ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ ﴾ الباقون .

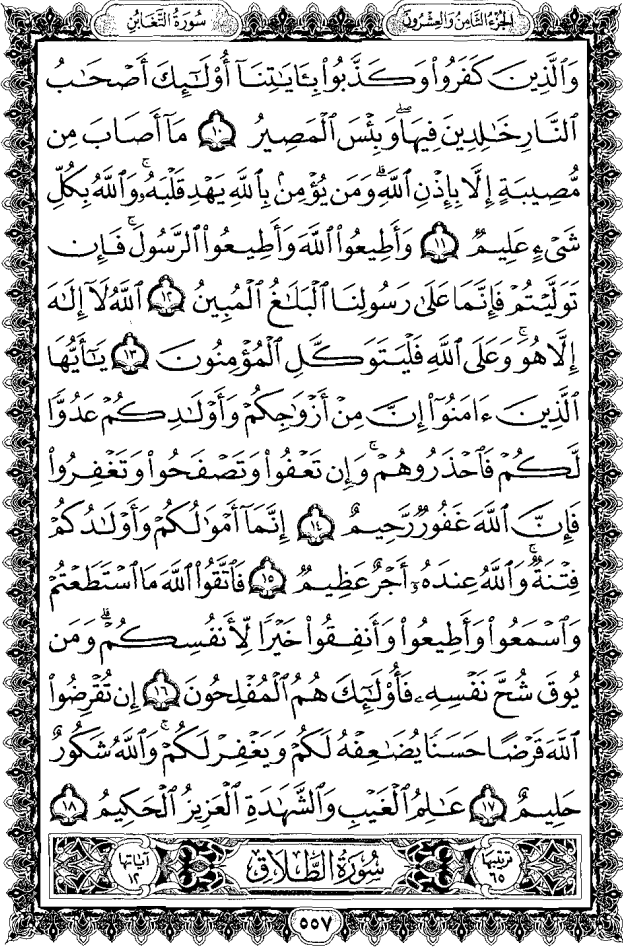
(٩) ﴿ سَيِّئَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [فَعَلَّة] على [فَعَل] شاذ ، ومنه قُوَّة وِقْوَى .

- (١٠) ﴿بَايَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
 (١٠) ﴿وَيْسَسْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿وَيْسَسْ﴾ الباقون .



(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلًا بخلفه . وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف فيقرأها [شي] ، ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شي] ، ويجوز مع كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة .
 (١٣) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة واوًا : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦) ﴿لَأَنْفُسِكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٧) ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿يُضَاعِفُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القرارات الشاذة

(١٧) ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني .

= تلا على البرِّي ، والدُّوري .

وحدَّث عن عليِّ بن المديني ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعدة .

وعنه حدَّث : ابن سمعان ، وأحمد بن جعفر الحُتلي .

وتلا عليه خلق منهم : زيد بن أبي بلال ، وعمر بن بيان ، وأبو بكر النقاش ، وابن أبي هاشم .

وكان ثقة ثبتاً ، ذا فنون .

توفي سنة ثلاثٍ وثلاثٍ مئة رحمة الله .

سورة الطلاق

(١) ﴿ النَّبِيَّ إِذَا ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولا يخفى أنه يحقق

الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل بين بين ، وإبدالها واواً خالصة .

﴿ النَّبِيَّ إِذَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١) ﴿ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف . وكذا وقف علي نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١) ﴿ بُيُوتِهِنَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بُيُوتِهِنَّ ﴾ الباقون .

(١) ﴿ مُبَيَّنَةً ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبَيَّنَةً ﴾ الباقون .

(١) ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ بَالِغَ أَمْرِهِ ﴾ حفص .

﴿ بَالِغَ أَمْرِهِ ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلِ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ بَلِّغَ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿١﴾ وَالَّتِي يُبَيِّنُ مِنَ الْمَجِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٢﴾ ذَلِكَ أَمْرٌ لِلَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٣﴾

٥٥٨

(٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤) ﴿ وَاللَّائِي ﴾ معاً : هنا كما في سورة الأحزاب ص ٤١٨ .

(٤) ﴿ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ يُسْرًا ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة فقرأ [سَيِّئَاتِهِ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿ لَهُ أَجْرًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة -

[لَهْوَجْرًا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً خالصة وإدغام ما قبلها فيها - [لَهْوَجْرًا] بهذه الأوجه الأربعة وقف حمزة .

(٦) ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ روح . ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ، وتقدم أنه يقف كذلك على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ أُخْرَى ﴾

وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، ولا تخفى الإمالة له .

(٧) ﴿ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، لكن أبا جعفر بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير .

﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على النون .

(٨) ﴿ نُكْرًا ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نُكْرًا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ نُدْخِلُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ يُدْخِلُهُ ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصله الهاء وصلًا .

(١١) ﴿ فِيهَا أُبْدَأُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٢) ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرءات الشاذة

(٨) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

سُورَةُ الطَّلَاقِ

الْمِائَةُ الثَّامِنُ وَالرِّبْعُونَ

أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُوهُنَّ لِيُتَصَدَّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُمْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْهُ لهُ وَأُخْرَى ۗ لِيُفِيقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ۗ وَمَنْ قَدِرْ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۗ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيبَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ ۗ فَحَاسِبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذِّبْنَهَا عَذَابًا نُكْرًا ۗ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنَقِبَهُ أَمْرُهَا خُسْرًا ۗ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۗ زَسُؤَلُوا عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا اللَّهُ مُبَيَّنَاتٍ لِيُخْرَجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۗ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ

سورة التحريم

(١) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقر . (١) ﴿لِمَ﴾ وقف البزي ،

ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، ووقف الباقر بحذفها وهو الثاني لهما .

(١) ﴿مَرْضَاتَ﴾ وقف عليها بالهاء مع الإمالة الكسائي فقط .

(٢) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ٥٥٦ .

(٣) ﴿النَّبِيِّ إِلَى﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها واواً خاصة كل ذلك جلي له .

﴿النَّبِيِّ إِلَى﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَرَفَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

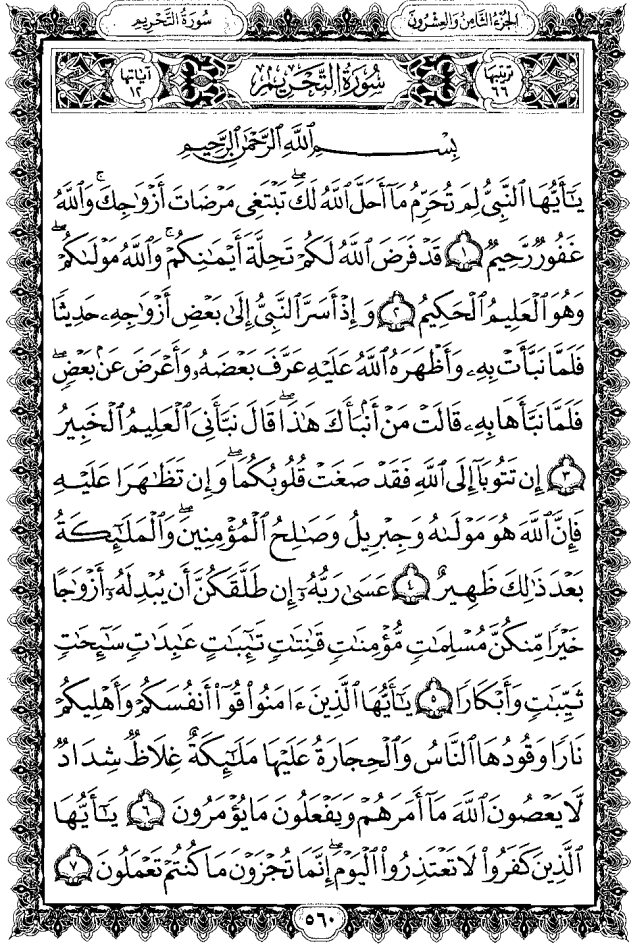
﴿عَرَفَ﴾ الباقر .

(٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَظَاهَرَا﴾ الباقر .

(٤) ﴿وَجِبْرِيْلُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي .

﴿وَجِبْرِيْلُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .



﴿وَجِبْرِيْلُ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .

﴿وَجِبْرِيْلُ﴾ شعبة بوجهه الثاني .

(٥) ﴿أَنْ يُبَدَّلَهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿أَنْ يُبَدَّلَهُ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿وَجِبْرِيْلُ﴾ الحسن مع المد المتصل .

(٤) ﴿وَجِبْرِيْلُ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على أن هذا الاسم من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

(٨) ﴿نُصُوحًا﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿نُصُوحًا﴾ الباقون . (٨) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل . (٨) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقه

بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨ ، ٩) ﴿النَّبِيِّ ، النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من رواه حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

﴿النَّبِيِّ ، النَّبِيِّ﴾ الباقون .

(٨) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَبَيْسٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَبَيْسٍ﴾ الباقون .

(١٠ ، ١١) ﴿أَمْرَاتُ﴾ الثلاث : رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء . وكذا حكم الوقف على [ابنت] في الآية بعدهما .

(١٠) ﴿سَيِّئًا﴾ تقدم في ص ٥٥١ .

(١٠) ﴿وَقَبِيلٌ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنوبذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٢) ﴿وَكُتُبِهِ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَكِتَابِهِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

سورة الملك

(١، ٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الميم بواو مدية ورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١، ٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٥٧ .

(٣) ﴿ تَفَاوُتِ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ تَفَاوُتِ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ حَاسِيَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ حَاسِيَا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في أعلى الصفحة .

(٦) ﴿ وَيَسِّسْ ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .

(٧) ﴿ وَهَي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبُوحٍ وَجَعَلْنَا نَاجِمَاتٍ لِلشَّيْطَانِ وَعَتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّسُ الْمَصِيرُ ۝ إِذَا الْفُجُورُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۝ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فُجُورٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝

٥٦٢

﴿ وَهَي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨) ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ البري وصلًا بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . واتفق الجميع على التخفيف ابتداءً .

(١٠) ﴿ فِي أَصْحَابِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [فِي صَحَابِ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة بياء وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [فِي صَحَابِ] .

(١١) ﴿ فَسُحِقًا ﴾ الكسائي ، وابن وردان بخلفهما ، وابن جَمَّاز .

﴿ فَسُحِقًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، وابن وردان .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (١٥، ١٦) ﴿ الشُّورُ ءَأَمْنُكُمْ ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهزمة الثانية مع إدخال ألف بينهما. وافقهم اليزيدي. وقرأ الأصهباني، والبيزي، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل

الثانية مع عدم الإدخال. وافقهم ابن محيصن وللأزرق وجهان: التسهيل مع عدم الإدخال، وإبدال الثانية ألفاً خالصة مع القصر فقط. ولهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه. وأما قبل فإذا وصل [الشُّور] بـ [ءَأَمْنُكُمْ] أبدل الأولى واواً خالصة وله تحقيق الثانية، وتسهيلها من غير إدخال. وإذا وقف على [الشُّور] وابتدأ بـ [ءَأَمْنُكُمْ] فقرأ كالبيزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال.

(١٦) ﴿ السَّمَاءُ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهزمة ألفاً مع المد والقصر والتوسط. ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر.

(١٦، ١٧) ﴿ السَّمَاءُ أَنْ ﴾ معاً: أبدل الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى. ووقف حمزة بتحقيق الثانية، وإبدالها ياء خالصة.

(١٧، ١٨) ﴿ نَذِيرِي، نَكِيرِي ﴾ ورش من طريقه وصلاً. وافقه الحسن. وفي الحاليين يعقوب.

﴿ نَذِير، نَكِير ﴾ الباقون في الحاليين.

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٥٧.

(٢٠) ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء، واختلاس ضميتها، والدوري بالإسكان، والاختلاس، والضممة الكاملة، وافق ابن محيصن السوسي. وقرأ الباقون بالضممة الخالصة.

(٢٢) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه، ورويس. وافقهما ابن محيصن، والشنبوذي. وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة. وافقه المطوعي.

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون، وهو الثاني لقتيل.

(٢٣) ﴿ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه على الأولى، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها.

القرارات الشاذة

(٢١) ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه، والوجه الثاني له اختلاس حركة الضم. وهما لغتان لبعض العرب طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد.

(٢٧) ﴿ سَيِّئَتْ ﴾ قرأ بإشمام كسر السين الضم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنوبذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة بالنقل ، وبالبديل مع الإدغام .

(٢٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في ص ٥٦١ .

(٢٧) ﴿ تَدْعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ تَدْعُونَ ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ معاً : قرأ بتسهيل الثانية

بين بين : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها

ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وقرأ الكسائي

بحذفها في الحالين ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى

مع السكت وعدمه ، ونقل حركتها إلى اللام قبلها

وعلى كل من الثلاثة التسهيل في الثانية . ولا يخفى

النقل لورش من طريقه ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ أَهْلَكِنِي اللَّهُ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ،

والحسن ، والأعمش . ﴿ أَهْلَكِنِي اللَّهُ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ الكسائي . ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

سورة القلم

(١) ﴿ نَ وَالْقَلَمِ ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على [ن] [

سكتة لطيفة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت .

وتقدم في الأصول إدغام النون في الواو . (٦) ﴿ بِأَيْكُمْ ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة بياء خالصة بخلف عنه ، ووقف حمزة

كذلك وبالتحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون وهو الثاني للأصبهاني . (٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (١٤) ﴿ أَنْ كَانَ ﴾

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي ، والمطوعي . ﴿ ءَأَنْ

كَانَ ﴾ الباقون . وكل على أصله في الهمزتين . فحقق الهمزتين مع القصر : شعبة ، وحمزة ، وروح . وافقهم الشنوبذي .

وسهل الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وسهلها بدون إدخال رويس . وقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ابن عامر .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ نَ ﴾ قرأ الحسن بكسر نون هجائها . وذلك على الجبر بحرف قسم مقدر ، أو على أصل التخلص من الساكنين .

(١٣) ﴿ عُمَّلٌ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف ، فهو نعت مقطوع لقصد الدم .

(١٤) ﴿ ءَأَنْ كَانَ ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي لغة لبعض

العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام التوبيخ . وتقدير الكلام : لأن كان ذا مال وبنين يكفر ويستكبر .

(١٥) ﴿ إِذَا تَتَلَى ﴾ الحسن . وتوجيهها كما وجهت [أن كان] في الآية قبلها .

(٢٢) ﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم الحسن، والمطوعي. ﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾ الباقون. فإذا ابتدأ بـ [أعدوا] فالجميع بهمزة وصل مضمومة. (٣٢) ﴿ أَنْ يُبَدِّلْنَا ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم الزبيدي.

سُورَةُ الْقَلَمِ

الجزء التاسع والعشرون

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطُورِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْهِنْدِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهِمُ طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهَرَّتْ أَيْمُونُ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ أَغْدُوا وَعَلَى حَرْفِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدَّوْا عَلَيَّ حَرْدًا قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْزَأْ قُلُوبَنَا لَوْلَا نَسِيحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا أَسْبَحَنَّ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بَلِغْنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَلَّ النَّاسَ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ فَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَاتٌ خَيْرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَاتٌ تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَا تُوَاشِرُكَابَهُمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

٥٦٥

﴿ أَنْ يُبَدِّلْنَا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ البزي بخلفه وصلًا مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي ، وموافقه .

(٤١) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفًا مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ بِشُرَكَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ صادقين ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٣٨ ، ٣٩) ﴿ ءَأَنَّ لَكُمْ ﴾ معاً : الحسن . وذلك على الاستئناف ، والأصل بهمزتين على الاستفهام التوبيخي فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٣٩) ﴿ بِالِغَةِ ﴾ الحسن . على الحال ، إما من الضمير في [لكم] لأنه خير عن [إيمان] ففيه ضمير منه . وإما من الضمير في [علينا] إن قدرت [علينا] وصفاً للإيمان لا متعلقاً بنفس الإيمان ، لأن فيه ضميراً منه ، كما يكون إذا كان خبراً عنه . ويجوز أن يكون حالاً من [إيمان] وإن كان نكرة كما أجازوا نصب [حقاً] على الحال من [متاع] في قوله تعالى : [متاعٌ بالمعروفِ حقاً على المتقين] .

(٤٢) ﴿ يُكْشَفُ ﴾ الحسن . من أكشف إذا دخل في الكشف ، ومنه أكشف الرجل فهو مكشف انقلبت شفته العليا .

(٤٣) ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٨ ، ٤٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقيون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥١) ﴿ لَيَزِلُّونَكَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لَيَزِلُّونَكَ ﴾ الباقيون .

سورة الحاقة

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقيون .

(٧) ﴿ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٧) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ أَنْ تَدَارَاكَهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [تداركه] فأبدل التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال ، وهو على تقدير حكاية الحال الماضية بمعنى لولا أن كان يقال فيه تداركه ، كما كان يقال : كان زيد سيقوم فمنعه فلان ، أي : كان يقال فيه سيقوم ؛ والمعنى كان متوقفاً منه القيام . (٤ ، ٥) ﴿ تُنْشُدُ ﴾ معاً : الأعمش . اسم

للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

سورة القدر

الجزء الخامس والعشرون

سورة القدر

الجزء ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة القدر

الجزء ٥٧

٥٦٦

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿١﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِ لَأَلْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٣﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٥﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٦﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ رَيْحَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٧﴾ فَاجْتَنِبْ رَبَّهُمْ فَجَعَلَهُ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨﴾ وَإِنْ كَادَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَزِلُّونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٩﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

(١٣) الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، سكن المدينة ، وأعتق ، وتزوج بها في خلافة عمر ، فولد له بها الحسن . نشأ الحسن بوادي القرى ، وحضر الجمعة مع عثمان ، وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة .

(٩) ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الزيدي ، والحسن . ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿ وَالْمُوتِفِكَاتُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزيدي

أبا عمرو . ﴿ وَالْمُوتِفِكَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو موافقه .

(٩) ﴿ بِالْخَاطِطَةِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ بِالْخَاطِطَةِ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أُذُنٌ ﴾ نافع .
 ﴿ أُذُنٌ ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢١) ﴿ فَهِيَ ، فَهَوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزيدي ، والحسن .
 ﴿ فَهِيَ ، فَهَوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ لَا يَخْفَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الموطوعي . ولا تخفى الإمالة لهم أيضاً .
 ﴿ لَا تَخْفَى ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ هَاؤُمٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالوار مع المد والقصر .

(١٩) ﴿ أَقْرَأُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً بالتسهيل ، والحذف .

(١٩ ، ٢٥) ﴿ كِتَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلأ ووقفاً . ولورش من طريقه في [كتابيه إنني] وجهان : إسكان الهاء وترك النقل كباقي القراء وهو الراجح ، والثاني النقل .

(٢٠ ، ٢٦) ﴿ حِسَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلأ ووقفاً .

(٢٤) ﴿ هَنِيئًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ هَنِيئًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨ ، ٢٩) ﴿ مَالِيَّةٌ ، سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقهما ابن محيصن . والباقون بإثباتها في الحالين . ولكل من المبتئين للهاء في [ماليه] حالة وصلها بـ [هلك] وجهان : الأول إدغام الهاء في الهاء ، والثاني الإظهار ، وهو لا يتأتى إلا مع السكت سكتة لطيفة من غير تنفس على هاء [ماليه] . وأما وورش فمفرعان عنده على وجهيه في [كتابيه إنني] . فإذا قرئ له بالنقل تعين الإدغام ، وإذا قرئ له بترك النقل تعين الإظهار .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَحُمِّلَتْ ﴾ الموطوعي . وذلك على التكرير .

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ فَالِئِلَى الْحَمْدِ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِطَةِ ﴿١﴾ فَعَصَوُا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿٢﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَتِ كُرْحُ الْجَارِيَةِ ﴿٣﴾ لِنَجْعَلَهَا لُكُومًا تَذَكَّرًا وَنَعِيهَا أُذُنًا رِيعِيَةً ﴿٤﴾ فَأِدْأَفِخْ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَجِدَةً ﴿٥﴾ وَحُمِّلْتَ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ فَذُكَّادًا كَةً وَجِدَةً ﴿٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٧﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَةٌ ﴿٨﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿٩﴾ يَوْمَئِذٍ نَعْرِضُوكَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٠﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتْبَهُ وَيَسْمِينَهُ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِثِّي وَأَكْتِيبِي ﴿١١﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴿١٢﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿١٣﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُدُورٍ ﴿١٤﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿١٥﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتْبَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ نَتَيْتَنِي لِمَ أَوْتَى كِتَابِيَةَ ﴿١٧﴾ وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَّةٍ ﴿١٨﴾ يَلَيْتَنِي كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ﴿١٩﴾ مَا أغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٠﴾ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٍ ﴿٢١﴾ خَذُوهُ وَفَعَلُوهُ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَلْجَحِيمَةَ ﴿٢٣﴾ صَلْوَهُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٢٥﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٢٧﴾

٥٦٧

سكتة

(٣٧) ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بإبدال الأولى ألفاً ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الثانية ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة وواواً وإدغام ما قبلها - الواو المتولدة من إشباع ضمة الهاء - فيها ، فالأوجه أربعة . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٣٧) ﴿ الْخَاطُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين فهما وجهان .

﴿ الْخَاطُونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٤١) ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والحسن .

﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا تخفى أيضاً موافقة الزبيدي لأبي عمرو في ذلك .

(٤٢) ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والحسن .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ الباقون .

الهمزة الناقصة والواو المدية

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَدَّكُرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ قَوْلُ عَلَيْنَا بِعَظْمٍ آلَاقَابٍ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا يَنْكُرُ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْتَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

٥٦٨

سورة المعارج

(١) ﴿ سَأَلَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ سَأَلَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٤) ﴿ يَعْرُجُ ﴾ الكسائي .

﴿ تَعْرُجُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ وَلَا يُسْأَلُ ﴾ أبو جعفر ، والبيزي بخلف عنه .

﴿ وَلَا يُسْأَلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

(١١) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشنوبزي . ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .
 (١٣) ﴿تُؤْوِيهِ﴾ أبو جعفر . ﴿تُؤْوِيهِ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالإبدال بلا إدغام كأبي جعفر في حاله ، وإدغام

الواو المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها فيقرأ [تُؤْوِيهِ] . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلأ .

وافقه ابن محيصن .

(١٦) ﴿نَزَّاعَةً﴾ حفص .

﴿نَزَّاعَةً﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٣٣) ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فَمَالٍ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي

بخلفه على الألف دون اللام ، ووقف الكسائي

بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على

اللام . وافق اليزيدي أبو عمرو . قال المحقق ابن

الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على

الألف لجميع القراء لأنها كلمة برأسها ، منفصلة

لفظاً وحكماً . وأما اللام : فيحتمل الوقف عليها

لجميع أيضاً لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ،

ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر . ثم

إذا وقف على الألف ، أو اللام اضطراراً أو

اختياراً امتنع الابتداء باللام أو بالذين وإنما يتبدأ

بـ [فَمَالٍ الَّذِينَ] .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الْمَائِدَةُ الْبَاقِيَةُ

يَبْصُرُونَهُمْ بِوَجْهِ الْمَجْرُمِ الَّذِي يَنْفَرِي مِنَ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَيْنِيهِ ﴿١١﴾
 وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا قَدْ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْنَى ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْىِ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
 مَنْ أَذْبَرَ وُتُوْلَىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرْجُوعَا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَرْوَمِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ زَوْجَهُ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ﴿٣٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾
 أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ مَهْطَعِينَ
 ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ أُمَّرٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿أَنْ يَدْخُلَ﴾ الحسن ، والمطوعي . على البناء للفاعل الذي يعود إلى [كُلُّ أُمَّرٍ] وأن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف محذوف ، التقدير : بدخول ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل [أَيَطْمَعُ] .

(٤٢) ﴿ حَتَّىٰ يَلْقَؤَا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ حَتَّىٰ يَلْقَؤَا ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ كَانَتْهُمْ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . (٤٣) ﴿ نُصِبِ ﴾ ابن عامر ، وحفص .

﴿ نُصِبِ ﴾ الباقون .

سورة نوح

(٣) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .
﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دُعَائِي إِلَّا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ دُعَائِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فقرأ [إِنِّي عَلَنْتُ] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فقرأ [إِنِّي عَلَنْتُ] .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ ابن محيصن . وذلك على إرادة الجنس .

(٤٣) ﴿ نُصِبِ ﴾ الحسن . على أنه فعل بمعنى مفعول ، أي : منصوب .

(٥ ، ٢) ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ ، قَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٥) ﴿ قَوْمِي ﴾ الحسن . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

سورة نوح

المائة والتاسع والعشرون

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِيرُونَ ﴿١﴾ عَلَّانٌ نُبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٢﴾ فذُرُّهُمُ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقَؤُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُؤْفُضُونَ
﴿٤﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٥﴾

سورة نوح

٧١ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَلْقَؤُونِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَعْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْغِيرَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٥٧٠

(١٢) ﴿لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم يواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة

للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١٦) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿وَوَلَدَهُ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿وَدَاً﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَدَاً﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨) ﴿وَلَوْلَا الَّذِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٨) ﴿بَيْتِي﴾ هشام ، وحفص .

﴿بَيْتِي﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٢١ ، ٢٦ ، ٢٨) ﴿رَبُّ﴾ الثلاثة : ابن محيصن بخلف عنه في الأوليين وبلا خلاف في الثالثة . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . والوجه الثاني له في الثالثة كالمتواترة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ الحسن . الولد : محركة ، وبالضم ، والكسر ، والفتح : واحد وجمع .

(٢٢) ﴿كِبَاراً﴾ ابن محيصن . جمع كبير . كأنه جعل [مكرراً] مكان ذنوب ، أو أفاعيل فلذلك وصف بالجمع .

(٢٣) ﴿وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا﴾ المطوعي . وذلك على أنهما صرفا للتناسب ، كما في قراءة من قرأ [سلاسل] وخرجت على ذلك . وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات . أو أنه جاء على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف عند بعض العرب وهي لغة حكاها النحويون .

سورة الجن

(١) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١) ﴿قَالُوا إِنَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،

وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [قَالُونًا] ، وحالة الإدغام [قَالُونًا] .

(١) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير . ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْءَانًا﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ،

والأعمش . وكذا قرأ هؤلاء بفتح الهمزة في ابتداء كل آية من الآيات التي تليها إلى قوله سبحانه

وتعالى [وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ] وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً . وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها

وهي : [وَأَنَّهُ تَعَالَى] ، [وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ] ، [وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالًا] ، وكسرها في التسعة الباقية .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم كذلك في جميع المواضع المذكورة آنفاً .

(٥) ﴿أَنْ لَنْ تَقُولَ﴾ يعقوب . ﴿أَنْ لَنْ تَقُولَ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَيْتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ مَقْعَدًا لِلشَّمْسِ فَحَمَلْنَا الْأَرْضَ أَن يَرْتَدَّ مِنَّا مَا لَمْ يَأْتِنَا بِهِ وَمَا نَكْتُمُ لَهُمْ خَفَاةً ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نَجِدَ فِي السَّمَاءِ الْفَلَاقِ الْبَدْرَ وَلَا فِي الْأَرْضِ الْأَمْثَارَ وَلَا سَمْعَ الْعَيْنِ إِلَّا نُجُجًا مِن دُونِ النَّجْوَى الَّتِي تَبْثُلُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرَى فِيهَا مِنْ نَارٍ وَلَا سَمْعَ الْإِنسِ وَلَا الْوَحْيِ وَإِنَّا لَنَجِدُهُم بِرَبِّهِمْ وَأَنَّا لَنَبْلُغُهُم سُورَاتِ الْكُرْآنِ وَإِنَّا لَنَجِدُهُم بِرَبِّهِمْ وَأَنَّا لَنَبْلُغُهُم سُورَاتِ الْكُرْآنِ وَإِنَّا لَنَجِدُهُم بِرَبِّهِمْ وَأَنَّا لَنَبْلُغُهُم سُورَاتِ الْكُرْآنِ وَإِنَّا لَنَجِدُهُم بِرَبِّهِمْ وَأَنَّا لَنَبْلُغُهُم سُورَاتِ الْكُرْآنِ

٥٧٢

(٨) ﴿مُلَيْتٌ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مُلَيْتٌ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يَسْتَمِعُ الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وله السكت مع التحقيق أيضاً . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿يَسْتَمِعُ الْآنَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿أَمْ أَرَادَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿الرُّشْدِ﴾ الحسن . تبعاً لضمه الراء ، ويجوز أن يكون ضم الشين هو الأصل وسكنت تخفيفاً .

(١٤) ﴿ الْمُسْلِمُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (١٧) ﴿ نَسْلُكُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ يَسْلُكُهُ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَإِنَّهُ لَمَّا ﴾ نافع ، وشعبة .

﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ لُبْدًا ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ لُبْدًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

(٢٠) ﴿ قُلْ إِنَّمَا ﴾ عاصم ، وحمزة ،

وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿ قَالَ إِنَّمَا ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ بِهِ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام فهي أربعة

أوجه .

(٢٥) ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق

مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [رَبِّي مَدًا] ،

وبالإدغام فيقرأ [رَبِّي مَدًا] .

(٢٨) ﴿ لِيُعَلِّمَ ﴾ رويس .

﴿ لِيُعَلِّمَ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلًا بخلفه . وسكت على الياء وصلًا : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن

للووقف ، ولهما إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه أربعة فيقرأ حالة النقل

[شَيْءٍ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٍ] .

القرارات الشاذة

(١٦) ﴿ وَاللَّوْ اسْتَقَامُوا ﴾ المطوعي . وذلك أن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من النقاء الساكنين .

(١٩) ﴿ لُبْدًا ، لُبْدًا ﴾ ابن محيصن . أما الأولى جمع لابد مثل : راعٍ ورُكع ، وساجد وسُجّد . وأما الثانية فهي

جمع لبد مثل : سَفَفٌ وسُقْفٌ ، ورَهْنٌ ورُهْنٌ .

سورة المزمل

(٣) ﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ الباقون . (٤) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ،

ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله

للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن

صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿ نَاشِئَةً ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً

حمزة .

﴿ نَاشِئَةً ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ وَطَاءً ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما

اليزيدي ، والحسن ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ وَطَاءً ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ

[وَطَاءً] .

(٩) ﴿ رَبِّ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن

محيصن ، والأعمش .

﴿ رَبِّ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

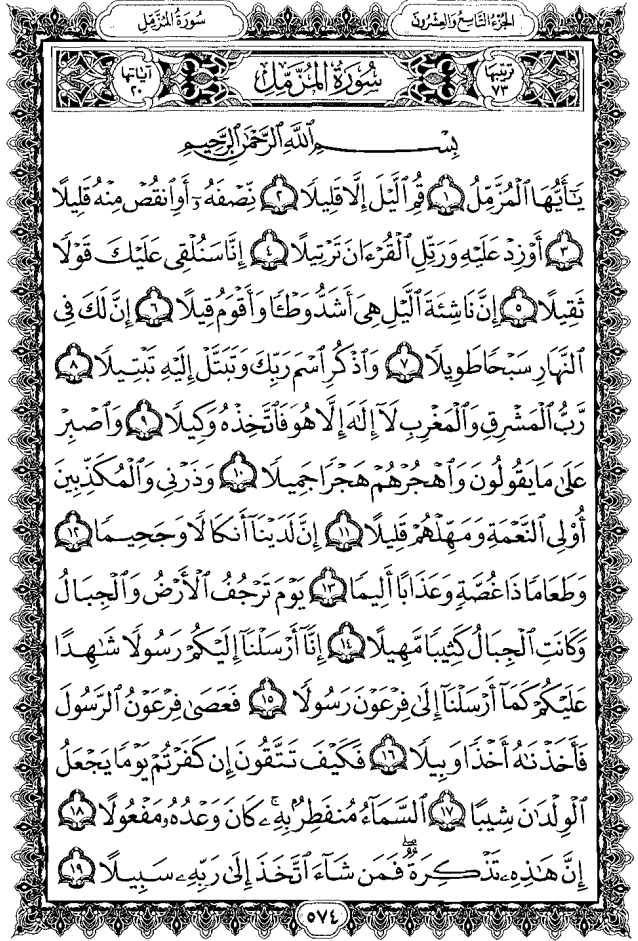
(١٣) ﴿ وَعَدَابًا أَلِيمًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ

ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على

الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .



(١٤) ﴿ الْأَرْضُ ﴾ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت فهما وجهان . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(١٦) ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والنقل ، والإدغام . وقرأ ابن كثير بصللة هاء الكناية - الضمير - بواء مدية . وافقه ابن محيصن .

(١٨) ﴿ السَّمَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٩) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وقرأه بالإمالة ولكن بخلف عن هشام .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَطَاءً ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . فتحت الواو إبتاعاً لفتحة الطاء وكان حقها أن تكسر ، لأنها مصدر واطأ . وعلى الأصل وردت القراءة المتواترة .

(٢٠) ﴿ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ ﴾ هشام . ﴿ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ وَنُصْفِهِ وَثُلُثِهِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ فَأَقْرَءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل وبالحدف فهما وجهان . فيقرأ حالة الحدف [فَأَقْرَءُوا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٠) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠) ﴿ وَءَاخِرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة المدثر

(٥) ﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(١٥) ﴿ أَنْ أُرِيدَ ﴾ بثلاثة أوجه وقف حمزة وهي : التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ

الْمَدَّثَرُ السَّامِعُ وَالْمَدَّثَرُ

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافِيَةَ١١
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ
وَأَخْرُونَ يُضْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاخْرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ فَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ لَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾

آياتها ٥٦

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ

رَبِّهَا ٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتْلُوهَا الْمَدَّثَرُ ﴿١﴾ فَوَإِذْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبَّرُ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَفَّرِ ﴿٤﴾
وَالرُّجْزَ فَأَهْجُرِ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرِ ﴿٧﴾
فَإِذْ أَنْفَرْنَا فِي النَّافُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرِ سِيرِ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا
مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ هُفُّهُ وُصُودًا ﴿١٧﴾

٥٧٥

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ تَسْتَكْبِرُ ﴾ الحسن . وذلك على أنه بدل من [تمنن] المجزوم بلا الناهية كأنه قيل : ولا تمنن لا تستكبر لأن من شأن المان بما يعطي أن يستكبره أي يراه كثيراً ويعتد به وهو بدل اشتمال . ويجوز أن يكون سكون وقف حقيقة أو بإجراء الوصل مجراه أو سكون تخفيف .

= كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً . قال معتمر بن سليمان : كان أبي يقول : الحسن شيخ أهل البصرة .
وروي أن ثدي أم سلمة دَرَّ عليه ورضعها غير موة .
ورأى عثمان ، وطلحة ، والكبار .

(٢٤) ﴿يُؤْتِرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿يُؤْتِرُ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ أبو جعفر . ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿يَسَاءُ﴾ وقف حمزة ،
 وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر
 والتوسط ، ولهما الروم بالتسهيل مع المد والقصر
 فهي خمسة أوجه .

(٣١) ﴿هُوَ ، هِيَ﴾ وقف يعقوب بهاء
 السكت .

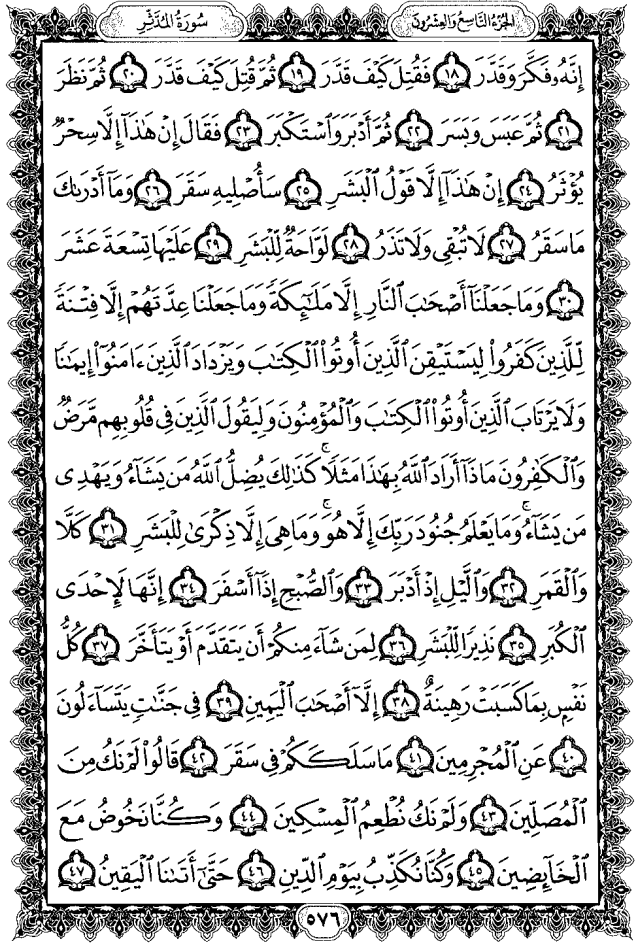
(٣٣) ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ،
 والحسن . ولا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال
 وحذف الهمزة لورش من طريقه . ووقف حمزة
 بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل . ووقف
 على الساكن قبل الهمز : حفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم . ولا يشاركهم ابن ذكوان هنا
 لأنه يقرأ بفتح الذال وألف بعدها .
 ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ الباقون .

(٤٠ ، ٤٥) ﴿يَسَاءَ لُونَ ، الْخَائِضِينَ﴾ وقف
 حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب
 على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف
 على كل نون مفتوحة في الأسماء فقط دون
 الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿إِنَّهَا لِأَحَدِي﴾ ابن محيصن . أجرى

همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .



(٥٠) ﴿كَانَتْهُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . (٥٠) ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ نافع .

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

سورة القيامة

(١) ﴿لَأُقْسِمُ﴾ ابن كثير بخلف عن البي . وافقه بلا خلاف ابن محيصن ، والحسن .
﴿لَا أُقْسِمُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿أَيَحْسَبُ﴾ الباقون .

(٥) ﴿لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧) ﴿بَرَقَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿بَرَقَ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿يُنسُوا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الأصح ففيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واو على الرسم مع السكون الخالص والروم والإشمام .

(١٧ ، ١٨) ﴿وَقَرَأْتَهُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَقَرَأْتَهُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨) ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو مدية وصلأ . وافقه ابن محيصن .

القرئات الشاذة

(١٠) ﴿أَيْنَ الْمَقَرِّ﴾ الحسن . اسم مكان قياسي من يفر بالكسر أي أين موضع الفرار .

(١٤) ﴿بَلَّاسُنَانُ﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام بل في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

سورة القيامة

المزومة بالسجدة والنبوة

فَاتَفَعَلُهُمْ شَفَعَةَ الشَّافِعِينَ ﴿١٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿١٩﴾ كَانَتْهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٢٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٢١﴾ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٢٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ يَذْكَرُهُ ﴿٢٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٢٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٢٦﴾

سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرَأَ الْبَصُرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَقَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَرْدَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ لَقِيَ مَعَاذِرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحْرِكُهُ لِسَانُكَ لَتَعَجَّلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقَرَأْتَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّعَبْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتَهُ ﴿١٩﴾

٥٧٧

(٢٠ ، ٢١) ﴿ يُحْيُونَ ، وَيَمُوتُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ تُحْيُونَ ، وَتَمُوتُونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٧) ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ بالسكت على النون سكتة لطيفة من غير تنفس قرأ حفص بخلف عنه ، وقرأ الباقون من دون سكت .

(٣٦) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٧) ﴿ يُمْنَى ﴾ هشام بخلف عنه ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تُمْنَى ﴾ الباقون . وأمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقللها الأزرق قولاً واحداً لأنها رأس آية ، وقللها وفتحها أبو عمرو .

سورة الإنسان

(١) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشيع على حرف اللين ، وتوسطه حمزة وصلأ بخلفه ، ووقف عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شيا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شياً] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .

(٤) ﴿ سَلْسِلٍ ﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلفهما بالتنوين وصلأ وبإبداله ألفاً وقفاً . وافقهم الحسن ،

والشنبودي . وقرأ الباقون بحذف التنوين وصلأ وهو الوجه الثاني لهشام ، ورويس . وهم في الوقف على ثلاث فرق : فمنهم من وقف بالألف بلا خلاف وهو أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف وهما : حمزة ، وخلف . وافقهما المطوعي . ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

(٥) ﴿ كَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ كَاسٍ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة القيامة

(٢٧) ﴿ مَنْ رَاقِي ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل .

سورة الإنسان

(١) ﴿ عَلَانَسَانٍ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه مثل ذلك في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿مُتَكِينٌ﴾ تقدم في ص ٥٢٤ . (١٤ ، ١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً: تقدم في ص ٥٦٦ . (١٥ ، ١٦) ﴿قَوَارِيرٌ ، قَوَارِيرٌ﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر بالتونين فيها ما ويأيداه ألفاً وقفاً . وافقهما الحسن ، والأعمش في أحد وجهيه .

وقرأ ابن كثير ، وخلف بالتونين في الأول وبتكره في الثاني ووقفاً على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء . وافقهما ابن محيصن .
 وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بغير تنوين فيهما . ووقفوا على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء إلا هشاماً فورد خلاف عنه في الثاني وقفاً ، فإنه وقف بالألف وبدونها . وافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ حمزة ، ورويس بغير تنوين فيهما ، ووقفاً بغير ألف فيهما مع إسكان الراء .

(١٧) ﴿كَاسًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩) ﴿لَوْلُوا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿لَوْلُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واوا ساكنة وإبدال الثانية واوا مفتوحة فيقرأ [لَوْلُوا] .

(٢٠) ﴿نَمَّ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿عَالِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ نافع ، وحفص .

واقفهما الحسن في الأول . ﴿خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾

سُورَةُ الْإِنْسَانِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ هَذِهِ الْوَحْيَ الْأَوَّلَ
 عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿١﴾ يُوفُونَ بِالْقَدْرِ وَيَخَافُونَ
 يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٢﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينًا
 وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٣﴾ إِنَّمَا نُنْعَمُ بِكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
 ﴿٤﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا ﴿٥﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شُرَازِكًا
 الْيَوْمَ وَلَقَّهْنَهُمْ ضُرَّةً وَسُورًا ﴿٦﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿٧﴾
 مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿٨﴾
 وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَقْطُوبُهَا تَنزِيلًا ﴿٩﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمِائِنَةٍ
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٠﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١١﴾
 وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِرَاجِحًا خَمِيرًا ﴿١٢﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٣﴾
 وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلُوا أَمْثُورًا ﴿١٤﴾
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمْرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿١٥﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ
 خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّو أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا ﴿١٦﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿١٧﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿١٨﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطَّعْ
 مِنْهُمْ ءَانْتَمَا أَوَكُفُّورًا ﴿١٩﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٠﴾

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿عَلَارَاتِكِ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيه مثله قبل الصفحة الماضية .

(١٥ ، ١٦) ﴿قَوَارِيرٌ قَوَارِيرٌ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وذلك على إضمار مبتدأ ، أي : هي ، والثانية توكيد للأولى أو بدل منها أو بيان لها . وعلى هذه القراءة تكون كان تامة . وعدم الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع .

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل ، لأنها تضم مبتدأة مثل [هُم] .

(٢١) ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . على جعله اسماً ممنوعاً من الصرف لكونه علماً على غليظ الديداج ووزن الفعل . ويحتمل أن يكون حذف التنوين لأجل التخفيف .

(٢١) ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وتقدم هذا الوجه في ٢٩٧ . وله وجه آخر وهو : [وَاسْتَبْرَقٌ] فيكون وصل الهمزة تخفيفاً .

(٢٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ شَيْئًا ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ وَمَا يَشَاءُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ وَمَا تَشَاءُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن عامر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٠) ﴿ يَشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد فهي ثلاثة أوجه .

(٣١) ﴿ يَشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وبتهيئتها مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

سورة المرسلات

(٦) ﴿ عُدْرًا ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ عُدْرًا ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ نُذْرًا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ نُذْرًا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وُقُتَّتْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ وُقُتَّتْ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن جَمَاز .

﴿ أُقُتَّتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جَمَاز .

ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢) ﴿ يَوْمَ أُجِّلَتْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٥) ﴿ لِلْمُكَدَّبِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ عُرْفًا ﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون وأتبع .

(١١) ﴿ الرُّشْلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣) ﴿فَقَدَرْنَا﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿فَقَدَرْنَا﴾ الباقون . (٣٠) ﴿انطلقوا إلى ظل﴾ رويس . ﴿انطلقوا إلى ظل﴾ الباقون . (٣٣) ﴿كأنه﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون .

سورة المزملات
 آتَرَ تَخْلُقُكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿١﴾ فَبَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢﴾ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٣﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ﴿٤﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٥﴾
 آتَرَ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كَهَاتَا ﴿٦﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِيسًا شَمَخْتٍ وَمَا سَفَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا ﴿٨﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٩﴾
 أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُتِبَ بِهِ تَعْدِيُونَ ﴿١٠﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تَلَدٍ شُعْبٍ ﴿١١﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ﴿١٢﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ﴿١٣﴾ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صَفْرٌ ﴿١٤﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٦﴾ وَلَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ فِعْتَدِرُونَ ﴿١٧﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٨﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتُمْ كُرُومًا وَأَوْلَيْنَ ﴿١٩﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٢٠﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٢﴾ وَفَوَاكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٣﴾ كُؤُومًا وَأَشْرُومًا هَنِيئًا ﴿٢٤﴾ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٧﴾ كُؤُومًا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ سَجْرُمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْجِعُوا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣١﴾ فَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْجِعُوا لِيُؤْمِنُوا ﴿٣٢﴾

(٣٣) ﴿جِمَالَتٌ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿جِمَالَتٌ﴾ رويس .
 ﴿جِمَالَتٌ﴾ الباقون . وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالإنفراد فكل على أصله . فالكسائي يقف بالهاء مع الإمالة ، وحمزة ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء .
 (٣٦) ﴿وَلَا يُؤَدِّنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَلَا يُؤَدِّنُ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿فَكِيدُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلًا .
 ﴿فَكِيدُونِ﴾ الباقون .
 (٤١) ﴿عُيُونٍ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿عُيُونٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٤٣) ﴿هَنِيئًا﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلفه ، ووفقاً حمزة .
 ﴿هَنِيئًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر .

(٤٨) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٠) ﴿فِي أَيِّ﴾ يبدال الهمزة بياء مفتوحة الأصهباني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحاليين .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا﴾ المطوعي . وذلك على أنها فتحة إعراب باعتبار أن [هذا] إشارة إلى ما ذكر ، ويوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف وقع خبراً لهذا ، أي : هذا الذي ذكر من الوعيد واقع في [يوم لا ينطقون] . وقيل : هو فتح بناء ويوم في محل رفع خبر وبني لإضافته للجملة ولما حقه البناء . وقيل : بناء يوم على الفتح مع لا لغة لبعض العرب لأنهم جعلوه معها كالاسم الواحد .
 (٤١) ﴿فِي ظُلُلٍ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٣٢) ﴿ وَأَعْنَابًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل. (٣٣) ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾ بالتحقيق، وبالتسهيل وقف حمزة.
 (٣٤) ﴿ وَكَأْسًا ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق الزبيدي أبو عمرو. ﴿ وَكَأْسًا ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿ وَلَا كَيْدَابًا ﴾ الكسائي.

﴿ وَلَا كَيْدَابًا ﴾ الباقون.

(٣٧) ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم الزبيدي، والحسن.

﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾ الباقون.

(٣٩) ﴿ مَا بَأْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٤٠) ﴿ الْمَرْءُ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الراء ثم تسكن للوقف، ويجوز الإشمام والروم فهي ثلاثة أوجه.

سورة النازعات

(١٠، ١١) ﴿ أَيْسَأُ... إِذَا ﴾ نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب.

﴿ إِنَّا... أَيُّدَا ﴾ أبو جعفر.

﴿ أَيْسَأُ... أَيُّدَا ﴾ الباقون. وكل من استفهم فهو على أصله من التسهيل والتحقيق مع الإدخال

وعدمه. فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وافقهم الزبيدي. وورش من طريقيه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال. وافقهم ابن محيصن وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(١١) ﴿ نَاجِرَةٌ ﴾ شعبة، وحمزة، والكسائي بخلف عن الدوري، ورويس، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ نَجْرَةٌ ﴾ الباقون. ولا يخفى تريق الراء للأزرق.

سورة التبتل

الجزء الثاني

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣﴾ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ﴿٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٥﴾ جَزَاءً مِمَّنْ رَبِّكَ عَطَاءً
 حِسَابًا ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ﴿٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أُوذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ أَنْخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَبَابًا ﴿٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿١٠﴾

١١٣

سورة النازعات

١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا ﴿١﴾ وَالتَّشْيِطِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
 فَالسَّيِّدَاتِ سَبْعًا ﴿٤﴾ فَالْمُدْرِبَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
 تَتَّبِعُنَّ الرَّادِفَةَ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ ابْصُرُهَا
 خَشِيعَةً ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَا كُنَّا
 عِظْمًا تَخِرَّةً ﴿١١﴾ قَالُوا لَئِنْ كُنَّا إِذًا كَرَّةً حَاسِرَةً ﴿١٢﴾ فَأَلْمَاهِي زَجْرَةً ﴿١٣﴾
 وَحِدَّةً ﴿١٤﴾ فَيَا ذَاهُمُ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٥﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٦﴾

٥٨٣

(١٦) ﴿ بِالْوَادِي ﴾ يعقوب بإثبات ياء وقفاً . وحذفها وصلًا . ﴿ بِالْوَادِ ﴾ الباقون في الحالين . (١٦) ﴿ طُوًى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، وأماله وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿ طُوًى ﴾ الباقون . قلله الأزرق . وبالتقليل
والفتح أبو عمرو . وافقه البيهقي .

(١٨) ﴿ تَزَكَّى ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .
ولا يخفى التقليل للأزرق .

﴿ تَزَكَّى ﴾ الباقون . وأماله : حمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه البيهقي .

(٢٧) ﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما .
وافقهم البيهقي . الأصبهاني ، وابن كثير ،

ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن
محيصن . الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ،
وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين .

هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع
الإدخال وعدمه . الباقون بالتحقيق مع عدم
الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

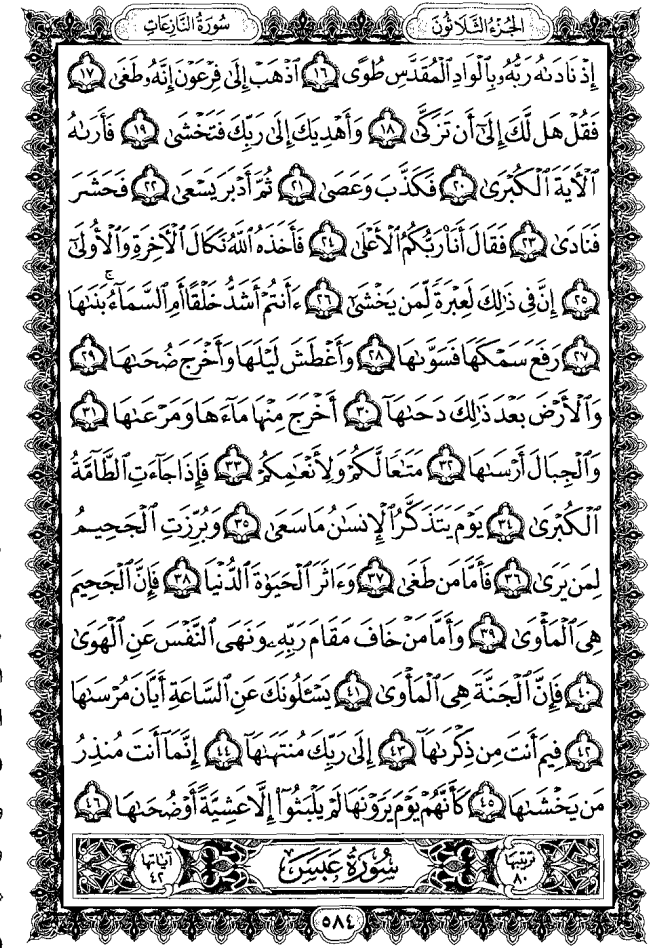
(٣٩ ، ٤١) ﴿ الْمَأْوَى ﴾ معاً : الأصبهاني ،
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ الْمَأْوَى ﴾ الباقون .
(٤٢) ﴿ يَسْتَلُونَكَ ﴾ بالسكت على السين سكتة

لطيفة من دون تنفس : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى
الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [يَسَلُونَكَ] .

(٤٣) ﴿ فِيمَ ﴾ وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .
(٤٥) ﴿ مُنْذِرٌ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُنْذِرٌ ﴾ الباقون .
(٤٦) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله وجه آخر وهو التحقيق الذي قرأ به الباقون .



القرارات الشاذة

(١٦) ﴿ طُوًى ﴾ الحسن ، والأعمش . لغة فيه . ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .
(٣٠ ، ٣٢) ﴿ وَالْأَرْضُ ، وَالْجِبَالُ ﴾ الحسن . على أنهما مبتدآن ، فتكون الجملة الفعلية التي بعد كل واحد منهما
في محل رفع خبر .

سورة عبس

(٤) ﴿ فَتَنَّفَعَهُ ﴾ عاصم . ﴿ فَتَنَّفَعُهُ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ تَصَدَّى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم

ابن محيصة .

﴿ لَهُ تَصَدَّى ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ البيهقي بخلفه وصلأ مع صلة

هاء [عنه] ومدها مدأ مشعباً . وافقه ابن محيصة .

﴿ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي

وموافقه . ولا خلاف بتخفيفها ابتداءً .

(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(٢٢) ﴿ شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع

المد والقصر قرأ : قالون ، والبيهقي ، وأبو عمرو ،

ورويس بخلفه . فيقرءون [شَأْ أَنْشَرَهُ] . وافقهم

ابن محيصة ، والبيهقي . وقرأ ورش من

طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني

بتسهيل الهمزة الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو :

إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكين . ولقنبل

ثلاثة أوجه : الأول كالبيهقي ، والثاني كأبي جعفر ،

والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون

بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

في الثانية . ولا تخفى الإمالة له في [شَاءَ] .

(٢٥) ﴿ أَنَا صَبِينَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ رويس بفتحها وصلأ وكسرها

ابتداءً . ﴿ إِنَّا صَبِينَا ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ الْمَرْءُ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الراء مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣٧) ﴿ أَمْرِي ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل مع

الروم .

(٣٧) ﴿ شَانَ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ شَانَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ أَانْ جَاءَهُ ﴾ الحسن . على الاستفهام الإنكاري مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

(٣٧) ﴿ شَانَ يَعْزِيئِي ﴾ ابن محيصة . أي : يهيمه . من عناه الأمر ، إذا أهمله أي : أوقعه في الهم . ومنه قوله ﷺ :

من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . لا من عناه إذا قصده .

سورة التكويد

(٦) ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بخلف عن رويس. وافقه ابن محيصن، واليزيدي. ﴿ سُجِّرَتْ ﴾

الباقون، وهو الثاني لرويس. وقرأ الأزرق بترقيق الراء.

(٨) ﴿ الْمَوْؤَدَةُ ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في

حرف اللين - وهو الواو التي بعد الميم -

لاستثنائها. وله تثلث البدل. ووقف حمزة

بالنقل - أي: بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها

مع حذف الهمزة - فيقرأ بواوين [الْمَوْؤَدَةُ]،

ووقف أيضاً بالإبدال مع الإدغام فيقرأ [الْمَوْؤَدَةُ]

فهما وجهان. ووقف حمزة بإمالة هاء التانيث

بخلف عنه، والكسائي بلا خلاف.

(٨) ﴿ سُئِلَتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين،

وبالإبدال واواً محضة فهما وجهان.

(٩) ﴿ بِأَيِّ ﴾ قرأ الأصهباني بخلف عنه بإبدال

الهمزة ياء في الحاليين. ووقف حمزة بالتحقيق،

وبالإبدال ياء. وقرأ الباقون بالتحقيق في

الحالين، وهو الثاني للأصبهاني.

(٩) ﴿ قُتِلَتْ ﴾ أبو جعفر.

﴿ قُتِلَتْ ﴾ الباقون.

(١٠) ﴿ نُفِثَتْ ﴾ نافع، وابن عامر، وعاصم،

وأبو جعفر، ويعقوب. ووقف الأزرق الراء.

﴿ نُفِثَتْ ﴾ الباقون.

(١٢) ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ نافع، وابن ذكوان، وعاصم



بخلف عن شعبة، وأبو جعفر، ورويس. ووقف الأزرق.

﴿ سُجِّرَتْ ﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة.

(١٦) ﴿ الْجَوَارِ ﴾ وقف يعقوب بالياء، والباقون بحذفها.

(٢١) ﴿ ثُمَّ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت، والباقون بدونها وهو الثاني لرويس.

(٢٤) ﴿ بَطْنَيْنِ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس. وافقه ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ بَطْنَيْنِ ﴾ الباقون.

(٢٩) ﴿ تَشَاءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. وللأزرق ثلاثة البدل.

(٢٩) ﴿ العالمين ﴾ لا يخفي وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ الْمَوْؤَدَةُ ﴾ المطوعي. تخفيفاً.

سورة الانفطار

(٧) ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .
﴿تُكَذِّبُونَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿يَوْمَ لَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿يَوْمَ لَا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف اللين ، وبالتوسط حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه بنقل حركة الهزمة إلى الياء قبلها مع حذف الهزمة فيقرأها [شَيْئًا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهزمة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شَيْئًا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الياء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلًا .

سورة المطففين

(٣) ﴿كَالْوَهْمِ أَوْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بووا مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وكل حسب مذهبه في المنفصل . وافقه ابن محيصن .

(٦) ﴿مَبْعُوثُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة الانفطار

الجزء الثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝ وَإِذَا الْيَحَاوُ
فُجِرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ۝ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَّلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ۝ وَإِن عَلَيَّ كُفْرًا لَّأُنْفِئَنَّ
كُتَيْبِينَ ۝ يَعْمَلُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ إِن الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِن
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِعَائِينَ ۝
۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ
۝ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ

سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكَاوَعُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

٥٨٧

الحمزة الكاذبة

شذرة اللطيفين

كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْفَجَارِيُّ لِفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كَتَبَ
 مَرْفُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾
 وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتِنَا قَالَ أَسْطِيرٌ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ
 عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمْ حُجِرُوا ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ لِفِي عَلِيَّتٍ
 ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيَّتُونَ ﴿١٩﴾ كَتَبَ مَرْفُومٌ ﴿٢٠﴾ بِشَهَادَةِ الْمُقْرَبُونَ
 ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّحْتُمٍ ﴿٢٥﴾
 خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَرَّاجُهُ
 مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنْ الَّذِينَ
 أَجْرُمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ
 يَتَخَامَتُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 حَفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

(١٢) ﴿ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على لام [بل] سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام . وقرأ غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء ، وهو الثاني لحفص .

- (٢٤) ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب .
- ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ الباقون .
- (٢٦) ﴿ خِتَامُهُ ﴾ الكسائي .
- ﴿ خِتَامُهُ ﴾ الباقون .
- (٣١) ﴿ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .
- ﴿ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
- ﴿ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .
- (٣١) ﴿ فَكِهِينَ ﴾ ابن عامر بخلف عنه ، وحفص ، وأبو جعفر .
- ﴿ فَكِهِينَ ﴾ الباقون .
- (٣٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ عَاذًا يُتْلَى ﴾ الحسن . بهزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وذلك لقصد التخفيف . وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام هنا : الإنكار ، والتوبيخ ، والتفريع . وأما التذكير في [يتلى] فلأن نائب الفاعل مجازي التأنيث .

سورة الانشقاق

(١٢) ﴿ وَيُصَلِّيٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي . وافقه ابن محيصة ، والحسن . ﴿ وَيُصَلِّيٰ ﴾

الباقون . وأملها حمزة ، والكسائي ، وخلف .
وقلها الأزرقي بخلفه ، وإذا قلل رقق اللام حتماً .
لأن التغليب والتقليل لا يجتمعان . وأما إذا فتح
فيغلظ اللام على قاعدته التي تقدمت في
الأصول .

(١٣) ﴿ فِي أَهْلِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى
ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [فِي هُلِهِ] ،
وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها
فيها - فيقرأ [فِي هُلِهِ] ، فالأوجه أربعة .

(١٩) ﴿ لَسْتَ رَبِّكَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصة ،
والأعمش .

﴿ لَسْتَ رَبِّكَ ﴾ الباكون .

(٢١) ﴿ قُرْبَى ﴾ أبو جعفر ، وأسكن الياء وفقاً .
ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك .

﴿ قُرْبَى ﴾ الباكون .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن
محيصة .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه البيهقي ،
والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ الباكون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء . وافقهما
الأعمش . والباقون بكسرها . ولا يخفى أن حمزة يقف على [القرآن] بالنقل كقراءة ابن كثير . ولا توسط ولا مد
في البديل للأزرقي . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٣) ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة .

(٢٥) ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بووا مدية مشبعة للأزرقي ، وغير مشبعة
للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصة وكل حسب مذهبه في
مد المنفصل .

سورة البروج

(١) ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحالين . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت على اللام بخلفهم .
(٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(١٣) ﴿ يُبَدِّئُ ﴾ لحمزة وقفاً ، وهشام بخلفه إبدال الهمزة ياء ساكنة ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً ، ويجوز في هذا الإشمام والروم ، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم ، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها . فهي خمسة أوجه .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٥) ﴿ الْمَجِيدِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ الْمَجِيدُ ﴾ الباقون .
(٢١) ﴿ قُرْآنٌ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءَانٌ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله

للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ مَحْفُوظٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَحْفُوظٌ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ قُتِلَ ﴾ الحسن . مبالغة في لعنهم لعظم ما أتوا به .

(٥) ﴿ الْوُقُودِ ﴾ الحسن . وذلك على المصدر ، أي : ذات الاتقاد والالتهاب .

سورة الطارق

(٤) ﴿لَمَّا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لَمَّا﴾ الباقون .

الجزء الثلاثون سورة الطارق - سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ لِيَنْهَمَّ بِكَيدٍ وَكَيدٍ ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فتهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلَهُمْ وَوَيْدًا ﴿١٧﴾

سورة الاعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَآ شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَيُخَوِّدُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

٥٩١

(٥) ﴿مِمَّ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٧) ﴿وَالْتَّرَائِبِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سورة الأعلى

(٣) ﴿قَدَّرَ﴾ الكسائي .

﴿قَدَّرَ﴾ الباقون .

(٦) ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(٨) ﴿لِلْيُسْرَى﴾ أبو جعفر .

﴿لِلْيُسْرَى﴾ الباقون .

= عن حميد بن هلال : قال لنا أبو قتادة : الزموا هذا الشيخ ، فما رأيتُ أحداً أشبه رأياً بعمر منه - يعني الحسن - .

وعن أنس بن مالك : سَلُّوا الحسن ، فإنه حفظ ونسيتا .

قال قتادة : كان الحسن أعلم الناس بالحلال والحرام .

قال هشام بن حسان : كان الحسن أشجع أهل زمانه .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيت أفصح من الحسن والحجاج .

سلام بن مسكين ، عن الحسن ، قال : أهينوا الدنيا ، فوالله لأهنتُ ما تكون إذا أهنتها .

ومناقبه وأخباره يطول شرحها .

توفي سنة عشر ومئة رحمه الله .

(١٦) ﴿يُؤْتِرُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي . ﴿تُؤْتِرُونَ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . وللأزرق تريق الراء وتفخيمها ، وذلك من أجل الضمة نظراً لكونها ضمة لازمة . وأصح الوجهين التريق .

(١٩) ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

سورة الغاشية

(٤) ﴿تُضَلِّى﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿تُضَلِّى﴾ الباقون . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق بخلفه .

(١١) ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿لَا يَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقه ابن محيصن في ثانيه والزبيدي ، والحسن .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ الباقون . وأمال [لاغية] الكسائي قولاً واحداً ، وحمزة بخلفه .

(٢٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿بِمُصْطَبِرٍ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بالإشمام . وقنبل ، وابن ذكوان ،

وحفص ، بالسين والصاد . وغلاد بالإشمام ، وبالصاد الخالصة . والباقون بالصاد الخالصة وتقدمت كيفية الإشمام في سورة الفاتحة . وافق المطوعي خلفاً عن حمزة .

(٢٥) ﴿إِنِّنَا إِنَابَهُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿إِنِّنَا إِنَابَهُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

سورة الغاشية

الحمزة الفاتحة

بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١١ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا ١٢ إِنَّ ١٣

هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٤ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٥

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ٢

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِنَةٍ ٥

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لِسْعِمَارًا ضِيَّةً ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠

لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ١٦

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بِمُصْطَبِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

٥٩٢

القرءات الشاذة

(٣) ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ ابن محيصن ، والزبيدي . على الحال ، وقيل على الظم .

سورة الفجر

(٣) ﴿ وَالْوُتْرِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ وَالْوُتْرِ ﴾ الباقون . (٤) ﴿ يَشْرِي ﴾

أثبت الباء بعد الراء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . وأثبتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر . وحذفها الباقون مطلقاً .

(٩) ﴿ بالوادي ﴾ بإثبات الباء بعد الدال وصلأ : ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين : ابن كثير بخلف عن قبيل وفقاً ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر . والباقون بالحذف في الحالين ، وهو الثاني لقبيل وفقاً .

(١٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥ ، ١٦) ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنَ ، رَبِّي أَهَانَنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصر ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَكْرَمَنَ ، رَبِّي أَهَانَنَ ﴾ الباقون . وأثبت ياء بعد النون في كل منهما وصلأ : نافع ، وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي بخلفه . وأثبتهما في الحالين : البزي ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصر بخلفه . والباقون بحذفها مطلقاً .

(١٦) ﴿ فَقَدَرٌ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ فَقَدَرٌ ﴾ الباقون .

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ﴿ لَا تُكْرِمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ،

وَتَأْكُلُونَ ، وَتُجْبُونَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وافقهم الحسن . ﴿ لَا يُكْرِمُونَ ، وَلَا يَحْضُونَ ، وَيَأْكُلُونَ ، وَيُجْبُونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح . وافقهم البزيدي . ﴿ لَا تُكْرِمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَتَأْكُلُونَ ، وَتُجْبُونَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق البزيدي أبا عمرو .

(٢٣) ﴿ وَجِيءَ ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . وقرأ غيرهم بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ بِعَادَ ﴾ الحسن . على إرادة القبيلة فيصبح فيه علتان تمنعانه من الصرف وهما : العلمية والتأنيث .

(٩) ﴿ وَتَمُودَ الَّذِينَ ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٥٩ .

(١٨) ﴿ تَحَاضُونَ ﴾ ابن محيصر بخلفه . من المحاضبة ، وهي : أن يُحْضَّ كل صاحبه ، والماضي : حاضاً على زنة فاعل . والوجه الثاني له كقراءة الباقيين .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُوثِقُ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُوثِقُ ﴾ الباقون .
 (٢٦ ، ٢٥) ﴿ عَذَابُهُ أَحَدٌ ، وَثَاقُهُ أَحَدٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، أي : بنقل حركة الهمزة إلى

ما قبلها مع حذف الهمزة ، فيقرأ [عَذَابُهُوَّحَدٌ] ،
 وبالإدغام ، أي : بإبدال الهمزة واواً وإدغام
 ما قبلها فيها ، فيقرأ [عَذَابُهُوَّحَدٌ] .

(٢٧) ﴿ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ وقف عليها حمزة بالتسهيل
 فقط ؛ وللكسائي وفقاً للإمالة ، وكذا حمزة بخلفه .

سورة البلد

(٥ ، ٧) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ معاً : ابن عامر ،
 وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم
 الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ الباقون .
 (٥) ﴿ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين
 بين ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿ لُبْدًا ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ لُبْدًا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَرَّةٌ ﴾ قرأ بسكون الهاء هشام بخلفه .
 وقرأ بقصر حركة الهاء : ابن وردان ، ويعقوب
 بخلفهما . وقرأ الباقون بإشباع حركة الهاء ، وهو
 الثاني لهشام ، وابن وردان ، ويعقوب . قد يعبر
 عن القصر بالاختلاس وعدم الصلة ، ويعبر عن
 الإشباع بالصلة .

(١٣ ، ١٤) ﴿ فَكٌ رَقِيبَةٌ أَوْ أَطْعَمَ ﴾ ابن كثير ،
 وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدِهِ وَمَا وُلِدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَأُبْدَأُ ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكٌ رَقِيبَةٌ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمَهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ تُدْرِكَانِ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْتَوْنَ مِنْهَا حَمِيمٌ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

١١ آياتها

٥٩٤

بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ فَكٌ رَقِيبَةٌ أَوْ إِطْعَمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٩) ﴿ الْمَشْمُومَةُ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها وحذف الهمزة ، وله كذلك وفقاً لإمالة هاء التأنيث
 بخلفه ، وللكسائي بلا خلاف .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠) ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ الباقون ، ومعهم حمزة وفقاً . ووقف الكسائي بإمالة هاء التأنيث ، وبخلفه حمزة .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ لُبْدًا ﴾ الحسن . جمع لَبْد ، مثل : سَقْفٌ وَسَقْفٌ ، وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ .

(١٤) ﴿ يَوْمٌ ذَا مَسْغَبَةٍ ﴾ الحسن . صفة لمفعول محذوف ، أي : إنساناً ذا مسغبة ، و [يَتِيمًا] بدل منه ، أو صفة له .

سورة الشمس

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .

سورة الليل

(٧ ، ١٠) ﴿ لِلْيُسْرَى ، لِلْعُسْرَى ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِلْيُسْرَى ، لِلْعُسْرَى ﴾ الباقون . وأمالهما : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلفه . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . وقللها الأزرق .

(١٤) ﴿ نَارًا تَلْظَى ﴾ البزي بخلفه ، ورويس بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداء لامتناع الابتداء بساكن . وافق ابن محيصن البزي .

﴿ نَارًا تَلْظَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

القراءات الشاذة

سورة الشمس

(١١) ﴿ تَمُودٌ ﴾ الأعمش . ووجه صرفه أنه اسم للآب ، أو للحى ، فلا يكون فيه علتان تمتعان من صرفه ، وانظر ص ١٥٩ .

(١١) ﴿ يَطْفُوَاهَا ﴾ الحسن . على أنه مصدر ، كالرَجَعِي والحُسْنَى وشبههما في المصادر . وقيل : لغة ثانية في هذا الاسم .

سورة الشمس - سورة الليل

المزة القلاوون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ٦
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَعُونِهَا ١١ إِذِ اتَّبَعَتْ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَدْبُؤُهُمُ فِسْوَنَهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِنْ سَعَىكَ لِشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
لِلْهُدَى ١٢ وَإِن لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْنَاهُ نَارًا تَلْظَى ١٤

٥٩٥

= ١ - شجاع بن أبي نصر البلخي :

المقرئ الزاهد ، أبو نعيم ، ثقة كبير ، ولد سنة عشرين ومئة ببلخ .

عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو .

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري .

سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ وبخ وأين مثله اليوم .

توفي شجاع ببغداد سنة تسعين ومئة ورحمه الله تعالى .

(١٨) ﴿يُؤْتِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿يُؤْتِي﴾ الباقون .

سورة الضحى

(٤) ﴿وَلَلْآخِرَةُ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتثليث البدل ، وقرأ هو والأصبهاني بالنقل وكذا حمزة ووقفاً وله أيضاً التحقيق مع السكت . ووقف حمزة والكسائي بخلفهما بإمالة هاء التأنيث والحرف الذي قبلها . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .

(٤) ﴿مِنَ الْأُولَى﴾ قرأ الأزرق بتثليث البدل ، وعلى كل من الثلاثة التقليل فقط لكونها رأس آية . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه ، والثاني له الفتح . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة بالنقل وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿فَأَوَى﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع التقليل فقط في كل منهم ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالتحقيق مع الإمالة في كل منهما . وأمالها أيضاً : الكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه والثاني له الفتح .

سُورَةُ الضُّحَى - سُورَةُ الضُّحَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَافِرِ

لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٢﴾ وَسَيَجْزِيهَا
الْآتَى ﴿٣﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿٤﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿٥﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٦﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٧﴾

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

٥٩٦

سورة الشرح

(٥ ، ٦) ﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ معاً : أبو جعفر .
﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الباقون .

= ٢ - الدوري :

وهو أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .

سورة التين

(٤) ﴿ فِي أَحْسَنِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على حرف المد ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [فِي حَسَن] ، وبالنقل مع الإدغام فيقرأ [فِي حَسَن] .

(٥) ﴿ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، ويبدلها واواً خالصة . وقرأ ابن كثير ، ووافقه ابن محيصة بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو ، وحسب مذهبهما في مد المنفصل .

(٨) ﴿ الْحَاكِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة العلق

(١ ، ٣) ﴿ أَقْرَأ ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ أَقْرَأ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾ قبل بخلف عنه . ووافقه ابن محيصة بلا خلف .

﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل . وبثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة الأزرق .

(٩) ﴿ أَرَأَيْت ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللازرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أَرَيْت] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة . وكذا حكمه حيث ورد .

(١٢) ﴿ أَوْ أَمَرَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ حَاطِيَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ حَاطِيَةً ﴾ الباقون . وأمالها وقفاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَفٍ ٦ إِنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَلْ ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ٨ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ٩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١٠ أَوْ أَمَرَ بِالْتَقْوَىٰ ١١ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٢ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٣ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعَنَّ بِأَلْتَأْصِيَةٍ ١٤ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٥ فليدع ناديه ١٦ سَدِّعُ الزَّانِيَةَ ١٧ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٨

٥٩٧

سورة القدر

(٣ ، ٤) ﴿ شَهْرٍ تَنْزَلُ ﴾ البري بخلفه بتشديد التاء وصلماً وتخفيفها ابتداء ، والباقون بتخفيفها في الحالين ، وهو

الثاني للبري . وافقه ابن محيصن . ولا يجوز كسر التنوين في [شَهْرٍ] بل يجمع بين سكونه ، وسكون التاء ، وفي ذلك عسر لا بد من تذليله بالمشافهة والتلقي ورياضة اللسان على قراءة مثل هذه الروايات المنقولة إلينا تواتراً .

(٥) ﴿ مَطَّلِع ﴾ الكسائي . وخلف . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش ، وهو الثاني لابن محيصن .

﴿ مَطَّلِع ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن ، وقرأ الأزرق بتفخيم اللام وترقيقها .

سورة البينة

(٤) ﴿ الَّذِينَ أَوْتُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهيلا .

(٥) ﴿ حُنَفَاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٦ ، ٧) ﴿ الْبَرِيَّة ﴾ معاً : نافع ، وابن ذكوان مع المد المتصل لكل حسب مذهبه .

﴿ الْبَرِيَّة ﴾ الباقون .

الحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

سُورَةُ الْقَدْرِ - سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

أَنبَاءُ ٩٧

سُورَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ ﴿٤﴾

فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٥﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٦﴾

أَنبَاءُ ٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ

حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾

فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ

الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

٥٩٨

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ الحسن . حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء ، و [الدين] على هذه القراءة منصوب على إسقاط الجار ، ومفعول [مخلصين] محذوف ، أي : جاعلين أنفسهم خالصة له تعالى في الدين ، وجوز أن يكون نصباً على المصدر والعامل ليعبدوا ، أي : ليدنوا الله تعالى بالعبادة الدين .

(٨) ﴿ فِيهَا أَبْدَأُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فالأوجه أربعة .

سورة الزلزلة

(٤) ﴿ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والإبدال وأوا خالصة ، ومثله [الناس أشتاتاً] .
 (٦) ﴿ يَصْدُرُ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .
 (٦) ﴿ لِيُرَوِّا أَعْمَالَهُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وقف حمزة فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٧ ، ٨) ﴿ يَسْرَهُ ﴾ معاً : قرأ هشام بإسكان الهاء . وقرأ ابن وزدان : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع . وقرأ يعقوب بالاختلاس والإشباع . وقرأ الباقون بالإشباع . والاختلاس والإشباع حالة الوصل فقط ، وهم متفقون على الإسكان وفقاً .

سورة العاديات

(٦) ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحاليين ، وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز .

الحزب القلثون - سورة الزلزلة - سورة العاديات

جزأوهم عند ربهم جننت عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه .

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝ فَأَنْرْنَ بِهِ نَفْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ۝

٥٩٩

(١٤) الأعمش

سليمان بن يهران ، الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي ، مولاهم الكوفي الحافظ .

رأى أنس بن مالك وروى عنه ، وروى عن أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وزرين حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكميل بن زيادة ، والمعروور بن سويد ، والوليد بن عباد بن الصامت ، وتميم بن سلمة ، والشعبي ، وغيرهم .

روى عنه : أيوب السخيتاني ، وزيد بن أسلم ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، وشعبة ، ومعمر ، وسفيان ، وجريير بن حازم ، وسفيان بن عيينة .

سورة القارعة

(٧) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون .
ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ مَا هِيَةَ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء الساكنة وصلأ ، وإثباتها وقفاً . وافقهما الحسن . ووافقهما ابن محيصن فقط في حالة الوصل . وقرأ الباقون بإثباتها في الحالين .

سورة التكاثر

(٢) ﴿ الْمُقَابِرَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين ، والباقون بترقيقها وقفاً وتفخيمها وصلأ .

(٦) ﴿ لَسْرُونَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .
﴿ لَسْرُونَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ لَسْرُنْ ﴾ وقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - .
(٨) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

سورة التكاثر

(٦ ، ٧) ﴿ لَسْرُونَ ، لَسْرُونَهَا ﴾ الحسن .
استقل الضمة على الواو فهمز لأجل التخفيف كما همزوا في [وُقَّت] ، وكان القياس ترك الهمز لأن الضمة حركة عارضة لالتقاء الساكنين

فلا يعتد بها لكن لما لزمت الكلمة بحيث لا تزول أشبهت الحركة الأصلية فهمزوا .



= قرأ القرآن على يحيى بن وثاب مقرأ العراق ، وقرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وزائدة بن قدامة ، وقرأ الكسائي على زائدة بحروف الأعمش .

قال سفيان بن عيينة : كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض .
قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب ، فلما مات أحدقوا بي .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : الأعمش ثقة ثبت . كان محدث الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن وهو رأس فيه .

قال أبو حفص الفلاس : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .

قال يحيى القطان : هو علامة الإسلام .

توفي سنة ثمان وأربعين ومئة رحمه الله .

سورة العصر

(٢) ﴿الْإِنْسَانَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، ورش من طريقه . ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وسكت على اللام أيضاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الهمزة

(٢) ﴿جَمَعَ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش . ﴿جَمَعَ﴾ الباقر .
(٣) ﴿يَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسَبُ﴾ الباقر .

(٧) ﴿عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء قبلها مع حذف الهمزة ، ويقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وسكت أيضاً على اللام قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي بالإمالة بلا خلاف . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٨) ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والأعمش . ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ الباقر ، ووقف حمزة ، وبلا خلاف .

(٩) ﴿فِي عَمْدٍ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿فِي عَمْدٍ﴾ الباقر .

سورة الفيل

(٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في السورة قبلها . (٤) ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

سورة الهمزة

(٢) ﴿وَعَدَدَةٌ﴾ الحسن . أي جمع المال وضبط عدده وأحصاه . ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد ، مع فك التضعيف ، لأن فك التضعيف ، لا يجوز إلا إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك ، مثل : مدت ، ومددنا ، ومددنا . (٤) ﴿لَيْبُئِدَانٌ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : هو وماله .

سورة قريش

(١ ، ٢) ﴿ لِإِلَافٍ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾ ابن عامر . ﴿ لِإِلَافٍ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾ أبو جعفر . ﴿ لِإِلَافٍ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾

الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في الكلمتين .

(٤) ﴿ وَءَامَنُتُمْ ﴾ بثلاثة البدل للأزرق .

وبالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

سورة الماعون

(١) ﴿ أُرِيتَ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل

الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع

المد المشيع للساكنين ، غير أن هذا الوجه

لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي

بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أُرِيتَ] . ووقف

حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها

محققة .

(٦) ﴿ يُرَأُّونَ ﴾ بثلاثة البدل للأزرق . ووقف

حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

سورة الكوثر

(٣) ﴿ شَانِيكَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ شَانِيكَ ﴾ الباقون .

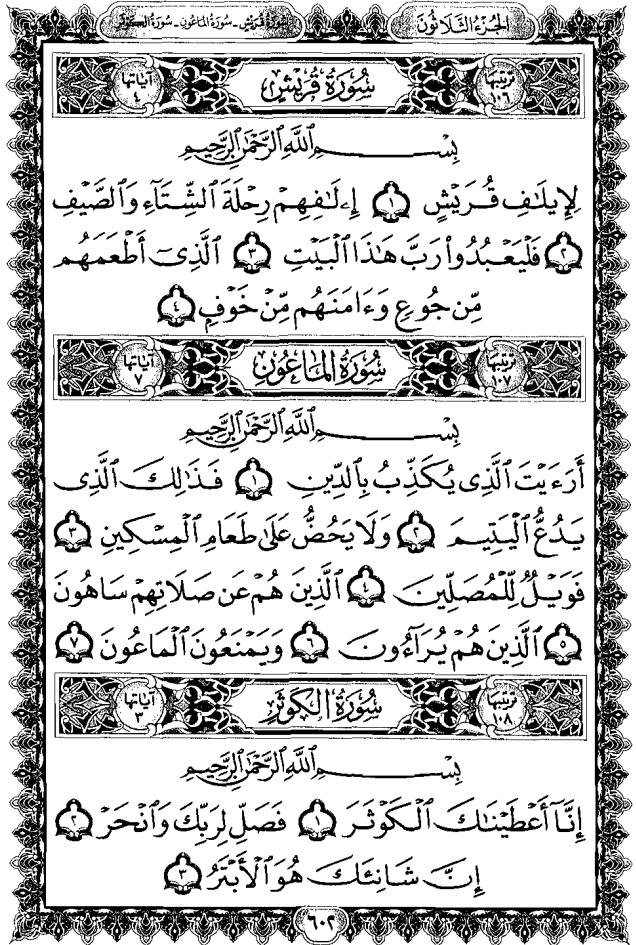
القراءات الشاذة

سورة الماعون

(٢) ﴿ يَدْعُ ﴾ الحسن . أي يترك اليتيم لا يحسن

إليه ويجفوه . وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه

بل ماضيه من معناه وهو : ترك .



= ١ - الْمُطَوَّعِي :

الشيخ الإمام ، شيخ القراء ، مسند العصر أبو العباس ، الحسن بن سعيد بن جعفر العَبَّائِيّ المطوَّعِي ، نزيل إصطخر .

ولد نحو السبعين ومئتين .

كان أحد من عني بهذا الفن ، وتبحَّر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الرحلة في الأقطار .

قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، والحسين بن علي الأزرق الجَمَّال ،

ومحمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الصُّوري صاحب ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح

المفسَّر ، ومحمد بن محمد بن بدر صاحبِي الدُّوري ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي .

وجمع ، وصنف ، وعُمرَّ دهرًا طويلًا ، وانتهى إليه علوُّ الإسناد .

سورة الكافرون

(٦) ﴿وَلِي دِينٍ﴾ نافع ، والبري بخلفه ، وهشام ، وحفص . وافقهم الحسن في [وِلِّي] . ﴿وَلِي دِينِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلّا في [دِينِي] .
﴿وَلِي دِينٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري .

سورة النصر

(٢) ﴿فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإدخالها ياء خالصة مفتوحة .

سورة المسد

(١) ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ الباقون .

(٤) ﴿حَمَّالَةَ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن .

﴿حَمَّالَةَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة المسد

(٣) ﴿سَيِّضَلِي﴾ الحسن . مبنياً للمفعول . يقال : صَلَّيْتُ الرجل ناراً ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها ، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت : أصليته بالهمزة ، وصلَّيْتُهُ تَصْلِيَةً ، ويقال أيضاً : صَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ : إذا قاسى حره وشدته ، واصطليْتُ بالنار ، وتصلَّيْتُ بها إذا استفدأتُ بها ، وفلان لا يَصْطَلِي بناره إذا كان شجاعاً لا يطاق .

سورة الكافرون - سورة النصر - سورة المسد

الحزب الثلاثون

سورة الكافرون

سورة النصر

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّخِذُ الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتَ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمُ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتَ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

= قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي ، وأبو بكر محمد بن عمر زلال النهاوندي ، شيخ عبد السيد بن عتاب ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وهو آخر من تلا عليه ، ورواياته عند تاج الدين الكندي في السماء علواً ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكارزيني .
قال أبو الفضل الخزاعي : قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري ، سنة اثنتين وتسعين ومئتين ، فقلت له : قد قاربت المئة ، فقال : إلا ستين .
توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة رحمه الله .

(٢) الشنبوذي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ، أبو الفرج ، الشطوي ، البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقي الشيوخ ، وأكثر وتبحر في التفسير . أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، =

سورة الإخلاص

(٤) ﴿كُفُوًا﴾ حفص . وافقه الشنبوذي . ﴿كُفُوًا﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وفقاً وجهان : نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، وبإبدالها واواً مفتوحة مع إسكان الفاء على الرسم . ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفاً عند الوقف لجميع القراء .
﴿كُفُوًا﴾ الباقون .

سورة الفلق

(٤) ﴿التَّفَاتَاتِ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿التَّفَاتَاتِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

سورة الناس

(١) ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

سورة الفلق

(٤) ﴿التَّفَاتَاتِ﴾ الحسن . لغة .

المِيزَةُ الْكَلَامِيَّةُ

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

٦٠٤

= وأبي بكر أحمد بن حماد ، وأبي الحسن بن الأخرم ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وطائفة غيرهم .

قرأ عليه : أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، والهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وغيرهم .

واشتهر اسمه ، وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات .

قال أبو بكر الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره ، وقال سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن .

قال الداني : مشهور ، نبيل ، حافظ ، ماهر ، حاذق ، كان يتجول في البلدان .

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة رحمه الله .

هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا المختصر . والحمد لله في بدء وفي ختم .

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً ■ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جِهَلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ ■ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ ■ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَائِكِ فِيهِ ■ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ■ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامِينَ مِنَ الْجَنَّةِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ❀ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ❀ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعِنِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَابِئَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَأَجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبْرَهُمْنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسِطِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ❀ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❀ رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فهارس الميسر

الصفحة	الموضوع
	أ - مقدمات الميسر :
(ج)	كلمة الناشر
(ح)	تقديم الشيخ كريم راجح
(خ)	مقدمة المؤلف
(ز)	المبحث الأول في مبادئ علم القراءات
(س)	المبحث الثاني في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم
	ب - أصول الميسر في القراءات
٥	المقدمة
٥	باب الاستعاذة
٧	باب البسملة
١٢	حكم ميم الجمع
١٤	الإدغام
١٨	باب الهمزة
١٩	باب الباء
٢٠	باب التاء
٢٣	باب الشاء
٢٦	باب الجيم
٢٦	باب الحاء
٢٧	باب الخاء
٢٧	باب الدال
٣٠	باب الذال
٣٠	باب الراء
٣١	باب الزاي
٣١	باب السين
٣١	باب الشين
٣١	باب الصاد

الصفحة	الموضوع
٣٢	باب الضاد
٣٣	باب الطاء
٣٤	باب الظاء
٣٤	باب العين
٣٤	باب الغين
٣٤	باب الفاء
٣٥	باب القاف
٣٥	باب الكاف
٣٦	باب اللام
٣٧	باب الميم
٣٨	باب النون
٣٨	باب الواو
٣٩	باب الهاء
٣٩	باب الياء
٥١	باب الإدغام الصغير
٥٢	فصل تاء التأنيث
٥٣	فصل دال : قد
٥٥	فصل ذال : إذ
٥٧	فصل لام : بل وهل
٦١	فصل في حروف قربت مخارجها
٦٥	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٦٧	باب أحكام الميم الساكنة
٦٩	باب هاء الكناية
٧٢	باب المد والقصر
٨٢	باب حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
٨٣	باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره
٨٦	باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٩٤	باب الفتح والإمالة والتقليل
١٠٨	باب مذاهبهم في الرءاء
١١٦	باب اللامات
١١٧	باب الوقف على أواخر الكلم

ج - كتاب تراجم الرواة الأربعة عشر ورواتهم

الصفحة	الموضوع
١٢٢	(١) نافع بن عبد الرحمن
١٣٣	١ - قالون (أبو موسى)
١٣٧	٢ - ورش
١٤٨	٣ - أبو يعقوب الأزرق
١٦١	٤ - الأصبهاني
١٦٣	(٢) عبد الله بن كثير
١٧٦	١ - أحمد بن محمد بن عبد الله
١٧٩	٢ - قنبل مقرئ أهل مكة
١٨١	(٣) أبو عمرو بن العلاء
١٨٩	١ - أبو عمرو الدؤري
١٩٨	٢ - أبو شعيب السوسي
٢٠٠	(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي
٢٠٦	١ - هشام بن عمار
٢٧٦	٢ - عبد الله بن أحمد
٢٧٨	(٥) عاصم بن أبي النجود
٣١١	١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي
٣٣٠	٢ - حفص بن سليمان
٣٤١	(٦) حمزة بن حبيب
٣٨٧	١ - خلف بن هشام
٤٠٢	٢ - خلاد بن خالد
٤٠٤	(٧) علي بن حمزة الكسائي
٤٣٨	١ - الليث بن خالد
٤٥٥	٢ - حفص الدوري
٤٦٣	(٨) يزيد بن القعقاع
٤٧٣	١ - عيسى بن وردان الحداء
٤٧٤	٢ - سليمان بن مسلم
٤٧٥	(٩) يعقوب بن إسحاق
٥٠٨	١ - محمد بن المتوكل
٥١٠	٢ - روح بن عبد المؤمن
٥١٣	(١٠) خلف بن هشام
٥١٤	١ - إسحاق بن إبراهيم
٥١٩	٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد

الصفحة	الموضوع
٥٢٠	(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمى
٥٣٠	١ - البزى
٥٣١	٢ - ابن شنبوذ
٥٣٨	(١٢) اليزىدى
٥٤٦	١ - سلیمان بن الحكم
٥٥٤	٢ - ابن فرح
٥٦٦	(١٣) الحسن البصرى
٥٩٥	١ - شجاع بن أبى نصر البلخى
٥٩٦	٢ - الدورى
٥٩٩	(١٤) الأعمش
٦٠٢	١ - المَطَوِّعى
٦٠٣	٢ - الشنبوذى
٦٠٤	خاتمة



التنضيد والإخراج الفنى

محمد إبراهيم شونو

هاتف : ٦٦١٥٦٨٤ - ٩٦٣ + ، ٦٦٣٠٠٥٠ - ٩٦٣ +

جوال : ٤٨٠٣٥١ - ٩٥٥ - ٩٦٣ +

دمشق - سورية

علامات الوقف ومطامحات الضبط :

- م تقييد لزوم الوقف
- صل تقييد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف
- قل تقييد بأن الوقف أولى
- ج تقييد جواز الوقف
- تقييد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما
- للدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به
- للدلالة على زيادة الحرف حين الوصل
- للدلالة على سكون الحرف
- م للدلالة على وجود الإقلاب
- = للدلالة على إظهار التنوين
- ـ للدلالة على الإدغام والإخفاء
- ١ للدلالة على وجوب النطق بالحروف المتروكة
- س للدلالة على وجوب النطق بالسين بدل الصاد
وإذا وضعت بالأسفل فالتنطق بالصاد أشهر
- ـ للدلالة على لزوم المد الزائد
- 🕌 للدلالة على موضع السجود ، أما كلمة وجوب السجود
فقد وضع فوقها خط
- ❖ للدلالة على بداية الأجزاء والأخزاب وأنصافها وأرباعها
- ④ للدلالة على نهاية الآية ورقمها .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النخدي

أسكنه الفردوس

www.moswarat.com